



هذا كتاب مجمع الغرائب

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله نحمده ونستعينه ونشكركه ونؤمن به ونتوكل عليه
ونستهدى ان لا اله الا الله وحده لا شريك وان محمدا
عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور الفسنا ونسبنا انما لنا
والصلوة والسلام على سيد الكونين ووصول الثقلين وحق المسكين
محمد خاتم النبيين وعلى وصيه وبن عمه ووزير وخليفة امير
المؤمنين وسيد الوصيين وديان يوم الدين قطب دائرة المطالب
مطلوب كل طالب ولحق الله العالوب على جناب ابي طالب وعلا اولادها

الطيبين

الطيبين الطاهرين واعنت الله على اعدائهم ومعانديهم وظالمهم و
قاتليهم ومنكر فضائلهم اجمعين ابدا بدين ودهر لا هرب من كان
الى يوم الدين اما بعد فهذه مجموعة مختصرة جمعناها والقها
وانتخبناها من الكتب العديدة المعتبرة التي عليها معول العلماء واليهما
رجوع الفضلاء والفقهاء بفضل الله سبحانه وتعالى وروى حياضها
وانتبت وياضها واجتنبت فنون الاحاديث من افانها حجة
ملأت كفى من الوان غارها هدية لا خوف من الدين وتحفة
محققة لمخلان اليقين وذخيرة ليوم الدين ولا شتم لها على انواع
الاحاديث والاختبار والايات في الفضائل والمناقب والمواعظ
والمصائب سميتها بمجمع الغرائب ورتبتها على فصول شتى
وانا الحقير الفقير المسكين المستكين محمد حسين بن فتحعل
عاملها الله بلطفه الخفي ونسئل الله التوفيق في اتمامه
على ما يشاء قدير ونيسير العسير عليه سهل يسير هو
حسبنا ونعم الوكيل فصل في الذكر فالذكر في اذكر لم واشكروا

في الكتاب

لى ولا تكفرك الامية في الجمع المعنى فاذا كوفى اذكركم قبل معناه اذكوفى بطايع
 اذكركم رجعتى عز سجد بن جبير بيانه قوله اطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وقبل اذكوفى
 بطايع اذكركم بعونى عز ابن عباس وبيانه قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
 وقبل اذكوفى بالشكر اذكركم بالزيادة عز ابن عباس وبيانه قوله لئن شكرتم لازيدنكم
 وقبل اذكوفى على ظهره اذكركم فى بطنها وقد جاسف الزعماء اذكوفى عند البلاء
 اذا السبيى الناسون من الورد وقبل اذكوفى فى الدنيا اذكركم فى العقبه وقبل
 اذكوفى فى الثمرة والزخاء اذكركم فى الشدة والبلاء وبيانه قوله فلو كان الله
 لمستبين للبث فى بطنه الى يوم يعصون وهذا الخبر يعرف الى الله فى الزخاء يعرفك
 فى الشدة وقبل اذكوفى بالزعماء اذكركم بالاجابة بيانه قوله ادعوني استجب لكم و
 روى عن ابي جعفر الباقر قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الملك يقول الصيغة
 من اقل النهار وقل اقبل يكتب فيها على ابن ادم فاحملوا اذ لها خيرا وفى
 اخرها خيرا فان الله يعجزكم ما بين ذلك ان شاء الله تعالى فان الله يقول اذكوفى
 اذكركم وقال الشيخ فى هذه الآية ان الله تم ذكر من ذكره وزايد من
 شكره ومعنى من كفه وقوله واشكروا الى اى اشكروا فغنى
 وانظروها واعتروها ولا تكفرون ولا تشركوا بغير الله يعنى
 قوله كما ارسلنا قبلك رسلا من قبلى والى الناس ان اذكروا الله فى كل مكان فانه معكم

روى الطحا

وفى الكافي عن الصادق قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرونى فى ملاء خيرون ملك وعنده
 فى حديث عيسى بن ابي عمير اذكرونى فى نفسك اذكرونى فى ملاء خيرون ملاء الاوتار
 وعنده ان الله لم يترك احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد
 طاعته وفى الخصال عنه فى البلاء من الله العقبه فى الجنة وفى الفناء من الله القبيل فى الجنة وفى النعمة من الله الشكر
 فى الجنة وعن النبي اذ من قال الحمد لله فقد اذن شكر كل نعم الله وعن امير المؤمنين شكر كل نعمه الورد
 مما حقه الله وفى الصافي عن العياشي عن الصادق انه سئل هل للشكر حل اذا فعله الرجل كان شكرا
 قال نعم قبل وما هو قال الحمد لله على كل نعمة انعمها على وان كان له نعمة انعم عليه حتى اذا ومنه
 قوله الحمد لله الذى سخر لنا هذا حتى عد ايات وفى الحديث قال النبي ذكر على ابي ابيلىم
 ذكرى وذكرى ذكر الله وفى امل الى من الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال من كتب
 الله تبارك وتعالى عند المسامحة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة وعنده انه قال من سجد لله
 على يوم تلتين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من البلاء اذا ماها الفقر وفى امل الى
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ذنوب عرش رب العالمين بكل نية ثم يؤتى بهن
 من نور طولها مائة ميل فوضع احداهما عن يمين العرش والاخرى عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين
 عليهم السلام فيقوم الحسن على احداهما والحسين على الاخرى بين اوتى تبارك وتعالى بهما عرشا كراويا
 المرأة فى امل الى عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام
 ان الحسين بن علي بن ابي طالب دخل يوم الاثنين فلما نظر اليه بكى فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقال بكى لما يسمع
 بك فقال له الحسن ان الله يؤتى الائمة يومئذ لانه قتلهم ولكن لا يؤتى كيوما يا ابا عبد الله يزود اليك ثلثون
 الف رجل يدعون انهم من امة جفا محمد وآله ويتخلون دين الا سلام فيجهرعون على قتلك وحقدك وما
 وانهاك حرمك وسبب ذار بك ونسألك وانهاك ثقتك فعند ما تحل بين امة اللعنة وتقبل
 السماء وما ذوبك عليك كل شئ من الكوحوش فى القلاد والسيان فى العار وفى الصافي
 واذا استبلك عبادى عني فاني قريب اية فقل لهم ان قريب روى ان اعرابيا قال

الحاشية
 فى المثال

لرسول الله اقرب رجا فتا جيبه ام بعد فتاويه فقلت اقول قربه تعالى عبادة من معينة عزو
 جبل كما قال سبحانه وهو معكم اينما كنتم فكانا معنيتهم للاشياء ليست بما رجة ومن خلقة ومفاضة
 عنها ليست بما ينه وزايلة فلك قربه ليس باجتماع وابوه وبعد ليس بافتراق وبين بل يتجاوز
 اخر اقرب من هذا القرب وبعد من هذا البعد وهذا قال نعم ونحن اقرب اليه من جبل الوريث
 وقال نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وفي مناخا سيد الشهاد والهي ما اقربك مني وبعدني
 عنك وما اوفك به فما الله يحجب عنك وانما يجد قربه من عبد كانه يراه كما قال نبينا صلى الله
 عليه وسلم الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان قيل كيف يكون الشيء قريبا من الاخر ويكون
 ذلك الاخر بعد عنه قلنا هذا يكون كما لك محبوب وهو حاضر عندك وانت عنه فحسب
 لا تراه ولا تشعر بحضرة فانه قريب منك وان بعد عنه احبيب دعوى الداع اذا دعا
 تقرب للقرب وبعد للداعي بالاجابة فليس يستجيب الي اذ ادعوتهم للايمان والطاعة كما اجبتهم
 اذ ادعوا اليها ثم والى من اوفى في المجمع عن الصادق ع اى وليستحقوا ان يادعوا على اعطائهم
 ما سئلوا لعلمهم بربهم قال اى تعلمهم يعيدون الحق ويهتدون اليه ورسول الله ان الصادق
 ع قرأ امن يحجب المضطر اذا دعا فاسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب لنا فقال لا انكم
 تدعون من لا تعرفون وتسئلون ما لا تعرفون فلا تضطارحون الذين وكثرة الدعاء مع
 العمى عن الله من علامات الخذلان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسرته تحت قلمه
 الله حكم على الله بالسؤال ونحن ان سؤالا دعاء والحكم على الله من الجرة على الله وفي الكفاية
 انه قبل له فله سبحانه ادعوا استجب لكم ندعوا ولا نر اجابة قال افترى على الله عز وجل
 اخلف وعد قيل لا قال نعم ذلك قيل لا ادى قال لكن اخبرك من اطاع الله عز وجل
 فيما امره ثم دعاه من حبه الله اجابه قيل وما حبه الله قال تبدل فتوح الله وتبدل
 كونه عندك ثم تشكره ثم تفصل على الله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعين منها فترى

انما

حبه الله وعنده ان العبد ليدعوا فيقول الله للملكين قد استجيب له ولكن اجبوا
 لمجاذبه فانه احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعوا فيقول الله تعالى عجلوا لي حاجتي فانه
 بعض صوته والتمني منه انه قبل له ان الله يقول ادعوا استجب لكم وان ادعوا فلا يستجاب لنا
 فقال لا تكلم لا توفون بعهد وان الله يقول او فوالعهد اوف بعهدكم والله لو وفيتهم الله
 اوفى لكم وفي الكفاية عنده ان من استجاب دعوته فليطلب مكسبه وروى عنه ع اذا اراد احدكم
 ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فليسا من الناس كلهم ولا يكون له رجا الا عند الله
 عز وجل فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئل شيئا الا اعطاه وفي الاسرار المشهورة عن الكتب
 المقاتل انه روى ان سببا الى رسول الله لما ساروا بهم الى ان قربوا من دمشق مر بقصر عال
 كانت عجوة جالسة فيه يقال لها ام همام ومعها صانقها وجوارها فلما رأت رأس الامام نظرت
 روى لالعة وهو على فناء طويلة وشبهه مخضوب بالبناء فقالت العجوة يا هذا ليس المتقدم وبهاذه
 الروس المشاة على الزمان فقبل لها ان هذا رأس الحسين وهذا رأس اخوته واولاده وعقوبته ففرحت
 فرح عظيم فقالت لواحدة من ومانقها نادى لي بحجر الا ضرب به وجه الحسين فاستها ففتربت
 به رأس الحسين فقال الدم على وجهه وشبهه فالتفت اليه ام كلثوم فرائت الدم الجديد
 سافلا على وجهه وحجته فطمرت وجهها وادت واغونا وامسكتها واحمها واعلمها وانما طمته
 واحسنه واحسيناه ثم غشي عليها فقالت زينب من فعل هذا الوجه اخي ونور بصوت
 فقيل لها هذه العجوة الملعونة فقالت اللهم اجمع عليها قصصها وامر قها بنار الدنيا قبل نار
 قال فما استتم كلامها الا فوغل حمر عليها قصصها واضربت النار فيه فماتت واحترقت وهكذا
 كل من كان معها في القصر المحمود وفي المجمع فاذا سئل ففعل كذا كثيرا من الناس يدعون الله

في استجاب الدعاء

في استجاب الدعاء

فلا يجيبهم فما معنى قوله اجيب دعوت الدعاء اذا دعاه ان يجيب الله على ما وجبه الحكمة
 الا اجابه الله فان الدعاء اذا دعاه يجيب ان يسأل ما فيه صلاح لغيره ولا يكون فيه مفسدة له ولا لغيره
 ويشترط ذلك بلسانه او بغيره بقلبه بالله سبحانه مجيبه اذا افقت المصلحة اجابة او بغيره اجابة
 ان كانت المصلحة في التأخير واذا قيل ان ما يقصد الحكمة لا بد ان يفعله فامعنى الدعاء واجابته
 فاجابه ان الدعاء عبادة في نفسها يعبد الله سبحانه بها لما في ذلك من اظهار الخضوع والافتقار
 اليه سبحانه وايضا فانه لا يمنع ان يكون وقع ما سأل الا ما صار مصلحة لغيره ولا يكون مصلحة
 قبل الدعاء فحق الدعاء هذه الفائدة وتبين ذلك ما روي عن ابو سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مسلم دعا الله سبحانه بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا غم الا اعطاه الله بها احد وخصال
 ثلث اما ان يجعل دعوته واما ان يؤخر له في الآخرة واما ان يرفع عنه من السوء مثله قالوا
 يا رسول الله اذا انكرت قال الله اكفر وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اكفر والطيب ثلث ثمرات وموت
 من امير المؤمنين انه قال ربما اخبرت عن العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم الاجر استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاعطاء الا مل وقيل لا بغيرهم اذ هو ما ينادى به الله سبحانه فلا يستجيب له فقال لا تاخذوا منكم عني
 فلم يطيعوه وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته وعرفتم القرآن فلم تعملوا بما فيه واكلمتم نعمة الله فلم توفوا
 شكرها وعرفتم الجنة فلم تطلبوها وعرفتم النار فلم تطربوها منها وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووا
 فقسموه وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ورفضتم الاموات فلم تعبروا بهم وتكلمتم بعيوبكم واشغلتكم
 بعيوب الناس وفي الاحتجاج عن الصادق انه سئل ليس يقول الله ادعوني استجب لكم
 وقال نبي المفضل يدعوه فلا يجاب له والمظلوم يستصر على عدوه فلا يفرقه قال ويحك ما يدعوا
 احد الا استجاب له اما الظالم فله عاقبة مردود الى ان يتوب واما الحق فاذا دعاه استجاب له وفي
 عنه البلاغ من حيث لا يعلمه او اخر له ثوابا جزيل اليوم حاجته وان لم يكن الا امر الذي به

سئل العبد

سئل العبد خفي له ان اعطاه امسك عنه والمؤمن العارف بالله عز وجل عليه ان يدعو فاما لا يدع
 امسك ذلك ام خطأ الحديث و اقول ولا يستجاب الدعاء في كل اوان ولا يقضى الخواج
 في كل زمان وفي اهل الجبل الاسناد عن ابى الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك
 السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبت
 وحرته وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرجه وسره وقررت بنا في الجنان عينه يوم
 سمى يوم عاشوراء يوم بكته واخر فيه لمنزل شيئا لم يبارك له فيما اذخر وحشر يوم القيمة
 مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنه الله الى اسفل ذلك من النار وعنه ايضا
 قال الرضا عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يخرجون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا و
 هتك في حرمنا وسبي فيه ذرارينا ونساءنا واضربت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها
 من ثقلنا ولم ترفع لرسول الله امرنا في يوم الحسين اقبح جفونا واسبل دمعنا
 واذل عزنا نابذنا كبر وبلاء واورثنا الكربة والبلاء الى يوم الانقضاء ففعل مثل الحسين
 فليكن الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب اعظام ثم قال كان ابي اذ دخل شهر المحرم
 لا يري ضاحكا وكانت الكابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم
 العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبت وحرته وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين
 صلى الله عليه وآله **وفي الجمع** حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
 فانين ان التشرل عن زيد بن ثابت ان النبي كان يصلي بالهاجرة وكانت
 انقل الصلوات على اصحابه فلا يكون ورائه الا الصف او الصفان فقال لقد همت
 ان احرق على قوم لا يشهدون الصلوة بيوتهم فتركت هذه الآية المعنى لما حدث الله

صلى

المجلس الثاني
 في الصلوات

سبحانه على الطاعة خضع الصلوة بالحفاظة عليها لأنها أعظم العبادات فقال حافظ الصلوات
 أي داوود على الصلوات المكتوبات في مواقيتها بتمام أركانها ثم خضع الوسطى تقيما لشدائدها
 فقال والصلوة الوسطى أقدر سبحانه من كان عدو الله وملائكته ورسله وجبريل وميكال أي القوة
 الوسطى خاصة فدلوا عليها ثم اختلفت في الصلوة الوسطى على أقوال أحدها أنها صلوة الظهر
 عن زيد بن ثابت وابن عمر وابن سبيد الخدر وإسماعيل وعائشة وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله
 وهو قول حنيفة وأصحابه وذكر بعض أئمة الزيدية أنها الجمعة يوم الجمعة والظهر سائر الأيام ورواه
 عن علي بن زيد بن عطاء بن يسار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال صلوا في كل صلاة
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة التي فيها الحلقة تنزل فيها الشمس فإذا زالت الشمس سجد كل شيء
 لربنا فأمروا بالصلوة في تلك الساعة وهي الساعة التي تفتح أبواب السماء فلا تغلق حتى يصلي
 الظهر وسجدة فيها الدعاء وإنما هي الصلوة العصر عن ابن عباس والحسن وسفيان ذلك مروي
 وابن مسعود وقيل في الضحى ورواه ذلك عن أبي حنيفة ورواه غيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 صلوة النهار وصلوة الليل وإنما خصت بالذكر لأنها تقع في وقت اشتغال الناس في عالمهم
 وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكره بالصلوة في يوم الغيم فإنه من فائتة صلوة العصر جبه عمله وإنها أنزلها
 المغرب من قبضة من ذهب قال لأن فيها وسط الطول والقصر بين الصلوات ورواه الثعلبي وأبو
 من عابدة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصلوات عند الله صلوة المغرب لم يحطها الله
 عن مسافر ولا مقيم فتح الله بها صلوة الليل وختم بها صلوة النهار فمن صلى المغرب وصلى بعدها
 ركعتين بنى الله له قصر في الجنة ومن صلى بعدها أربع ركعات غفر الله له ذنب عشرين أو أربعين
 سنة وأقول إن قصر الجنة بالوان مختلفة فبعضها بيضا وبعضها أحمر وبعضها

حرفه

في صلاة الصلوة

خضر وبعضها حمراء وفي جبل العاشر من الجبال إن الحسن لما دنت وفاته وفقدت أبا به و
 جبرئيل السمسم بدنه تغير لونه واخضر فقال له الحسين ما لي أرى لونك ما لك إلا الخفة فيك لمحت
 وقال يا أخى لقد صح حديث جبرئيل في وفيت ثم اعتقه طويلا وبكيا كثيرا فاستل عن ذلك
 فقال أخبرني بعدة قال لما دخلت ليلة المعراج برصات الجنان ومررت على منازل أهل الأيمان
 رأيت قصرين عالين متجاورين على صفة واحدة إلا أن أحدهما من الزبد والجواهر والأعصر
 من الياقوت الأحمر فقلت يا جبرئيل لمن هذان القصران فقال أحدهما للحسن والآخر للحسين
 فقلت يا جبرئيل فلم لم يكونا على لون واحد فسكت ولم يرد جوابا فقلت لم لا تتكلم فقال حيا منك
 فقلت له سئلتك بالله ألا ما أخبرني فقال أنا خفة قصر الحسن فأنه يموت بالسم وبخفة لونه
 عند موته وأنا حمرة قصر الحسين فإنه يقتل وبخبرة وجهه بالدم فعند ذلك بكيا فخرجوا للحاضرون
 بالبكاء والحسب الحديث وراجع الأقوال في الصلوة الوسطى فيها صلوة العشاء الأربعة بعضهم قال
 لأنها بين صلوتين لا يقصران وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من صلى عشاء الأربعة في جماعة
 كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة وخامسها أنه قال الذي
 تقوته صلوة العصر فكأنما قاتل أهل دمه وروى بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أنها صلوة الفجر من هذا ما رواه ابن عباس بن عبد الله وعطاء بن كره ومجاهد وهو قول الشافعي قالوا لأنها
 بين صلوة الليل وصلوة النهار وبين الظل والضيء لأنها صلوة لا تقع مع غيرها في منفرة بين حنيفة
 ويدل عليه من التنزيل قوله وقرآن الفجر إن القرآن مشهود بين شهده ملكة الليل وملكته
 النهار وهو مكتوب في ديوان الليل وديوان النهار في ديوان الليل عليه آخرة وهو قوله ونوموا لله قائلين
 لعلكم تبنون فيها الله فأنزل قال أبو جعفر العطاء وروى عن ابن عباس في مسجد البصرة صلوة العشاء

الحسن بن علي بن عثمان

نقلت

تحت الكاؤه فلما نادى الى انت يا رسول الله فقال فلما ذنت لك فدخل جبريل معهم
 فقال لهم ان الله عز وجل قد اوحى اليكم بقوله انما يرث الله ولداً له ليدفع عنكم اهل البيت و
 يطهركم تطهيراً فقال امير المؤمنين يا رسول الله اخبرني ما ليحياؤنا هذا تحت الكاؤ
 من الفضل عندك عز وجل فقال النبي والذين تعبت بالحق بيتاً واصطفاني بالرسالة فاني
 لما ذكر خبرنا هذا في مجلس من مجالس اهل الارض وفي جمع من شيعتنا وحبنا فمهم
~~مهم~~ ~~مهم~~ ~~مهم~~ الا نترك عليه الامم وخصيت بهم الملائكة واستغفرت لهم الى
 بنفوس فقال علي اذا والله فرنا وسعدنا فان شيعتنا وحبنا فمهم ~~مهم~~ ~~مهم~~ ~~مهم~~
 وبيت الكعبة فقال رسول الله والذين تعبت بالحق بيتاً واصطفاني بالرسالة فاني لما ذكر خبرنا
 هذا في مجلس من مجالس اهل الارض وفي جمع من شيعتنا وحبنا فمهم مهم الا نخرج الله همة
 ولا مضمون الا وكفى الله غنة ولا طائل طيلة الا وفق الله حاجته فقال علي اذا والله فرنا
 وسعدنا وكذلك شيعتنا فانزله وسعدوا في الدنيا والاخرة
 وفي الجار ايضا احد الكساء من عند احمد بن حنبل باسناده الى سهل قال قالت ام
 سلمة زوجة النبي حين جاتها النعمان بن الحارث بن عوف الى اهل العراق وقالت
 قتلتهم قتلهم الله عزوه واذا لله لعنهم الله فاني رايت رسول الله ص وقد جاتته طلة
 عشية بيوتهم قد صنعت فيهم عصفاً تحملها في طبق حتى وضعتها بين يدي
 فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال ادعني فادع به واستبني بابيه

في خبرنا هذا

في خبرنا هذا

قالت

قالت وجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلى يسرى باثرها حتى دخلوا
 على رسول الله فاجلسهما في حجره وجلس علي من يمينه وجلست فاطمة عن
 يساره قالت ام سلمة فاجتذب من تحت كساء خبيرنا كان لباسا لنا فلحقه
 رسول الله واخذ طرفي الكساء والى بيد النبي الى ربه عز وجل وقال اللهم
 هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقلت يا رسول الله
 الست من اهلك قال بلي قالت قلت فادخلني في الكساء بعد ما قضى دعاءه
 لا ابن عم علي وابنته فاطمة وابنيها الحسن والحسين وفي الخبر عن امالي القدر المشافين
 ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن جلول عن علي بن عامر عن الحسين بن عبد الرحمن عن
 عزاب بن عباس قال كنت مع امير المؤمنين في مخرجهم الى صفين فلما اقبل بيوتهم وهو ليل
 الفرات قال باعلا صوته يا ابن عباس اعرف هذا الموضع قلت له ما اعرفه يا امير المؤمنين
 فقال لو عرفته لمعرفتي لم تكن بخونة حتى تبي كبرائي قال فبكي طويلاً حتى اخضلت عينيه
 وسالت الذئوع على صخرة وبكينا معلو وهو يقول او ما هو دلال ابي سفيان ثم مالي وقال
 حرب بن خنيس الشيطان والولاء الكفر صبراً يا ابا عبد الله فقد لقي البول مثل الدرة
 منهم ثم دعاء فتوضوا وضوء الصلوة فصرى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كل واحد
 ان الله يغفر عند القضاء صلواته وكل ما ساعته ثم انشبه فقال لا ابن فقلت
 ها انا فقال الا احدك بما رايت في منامي انفا عند رجلي فقلت متاً
 عينك ورايت خبيراً يا امير المؤمنين قال رايت كافي برجال قد زلوا من الدنيا
 معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهو بيض تلمع وقد خطوا حول هذه

في خبرنا هذا

الأرض خطة ثم رأت كأن هذه الخيل قد ضربت بأغصانها الأرض لتطير
 بدم عبيط وكان بالحسين سنجي وخنق ومضغني حتى قد خرف فيه لينعت
 فلا يغاث وكان الرجال البيض قد تزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبر آل
 الرسول فانكم تقتلون على يد بني شر الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله
 اليك مشتاقة ثم يعزوني ويقولون يا ابا الحسن البشر فقد قرأ الله به عليك
 يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم اتبعت هكذا والذئ نفس عابدة لقد حدثني
 الصادق المصدق ابو القاسم اني سأراه في خرجي الى اهل البقي علينا وهذه ارض
 كرب وبلاء يدم فيها الحسين وسبعة عشر جلامر مملوءة وولد فامره وانها في
 السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس
 ثم قال يا ابن عباس اطلب لحوالي ابراهيم الطيبا فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي
 لوها لون العفزان قال ابن عباس فطلبها فوجدتها بحجة فنادية يا ابي القاسم
 قد اصبرها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام هربا
 اليها فحملها وشتمها وقال هو هي بعينها انعلم يا ابن عباس ما هذه الا بعار هذه
 قد شتمها عيسى بن مريم وذالك انه تربها ومعه الحواريون فواي هينها الطيباء
 محبة عند محبيك فجلس عيسى وجلس الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم
 يك فقالوا يا دج الله وكلته ما يبكيك قال انعلون انا ارض هذه قالوا لا
 قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد فرج الحرة الطاهرة يقول شبيهة
 ابي وليجد فيها طينة اطيبت من السك لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا يكون

بعد الطيب
 ينزل الملائكة

جعل عيسى
 يجلس الحواريون

طينة كائين

طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الطيبا تكلمني وتقول انها تروى في هذه
 الأرض شوقا الى تربة الفرج المبارك وسمعت انها امنة في هذه الأرض ثم ضرب
 بيد الى هذه الصيران ففتحها وقال هذه بعز الطيبا على هذه الطيب لما كان حشيشها
 اللهم فابقها ابد الحق فيتمها ابوه فيكون له عزاء وسورة قال فبقيت الى يوم الناس
 هذا وقد اسفرت لجلول ومنها هذه ارض كرب وبلاء ثم قال يا عبد الله
 يا ابي عيسى بن مريم لا تبارك في قلنت والعين عليه والمخاض له ثم لي بكاء
 طويلا وبكينا مع حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم افاق فاخذ
 البعر فصره في يده ورائه ولم ير ان احدا حاكه ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تنجي
 دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها ودون
 قال ابن عباس لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض الناس من الله عز
 وجل علي وانا لا احلها من طرفي فبينما انا نائم في البيت اذا انتبهت فاذا
 هو تسيل دما عبيطا قد امتلأ كني فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله
 الحسين والله ما كذبني على قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون
 الا كان ذلك لأن رسول الله كان يحجره بأشياء لا يخبر بها غيره ففرغت وخرجت
 وذالك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها شيء
 عين ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة
 عليها دم عبيط فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين وسمعت

انما الطيب

انما الطيب
 انما الطيب

وصوتاً مزناً حياً الببت وهو يقول اصبروا الى الرسول قتل الفرج النخول
نزل الروح الامين بكاءً وعويل ثم بكى باعلا سوية وبكيت فانتبت
عندك تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم ^{عاشورا} العشر ^{مضين} منه فوجدته
يوم قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كات محدثت هذا الحديث او
للك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت نحن في المعركة
ولا ندري ما هو فكننا نرى انه الحضر اقصية لابن حماد من محبان آل الله
مصاب شهيد الطف جسي الخلاء وكثر من دهره عيشي اخلاء فاحل شهر الغنية
لا لا تجدوت بقلبي احزان تؤسدني البلى واذكر مولد الحسين وواجب عليهما
من الازواج طفر كبرياء فوالله لا انساه بالطف قاتلا لعنه العراكرام ومثلا
اله فانزلوني هذه الارض والوا باني بها امسى صريحا مجذلا واسق بها كاس الموت على
ظلاء ويصبح جسي بالذبا يغسل له ويغسل له يدعوا للنام تاقلوا مقال يا شرا لانا
وارد لا الم تعلم اني ابن بنت محمد والدي الكوا والدين كمالا فهل سترت بها
او مريعة وهل كنت في دين الاله مبذلا احللت ما قد حرم الطاهر احمد
احسرت ما قد كان قبل محلا فقالوا له دع ما تقول فاننا سنسقيك كاس الموت
عنصبا مجحلا لفعل ايديك التي تشيخنا ونشفي صدورنا من ضغائنكم ملا فانتم
البحر الشا جواره واخراته منها الفواد قتل متلا والفقيرة لم يلة اخذنا منها

موضع

موضع الحاجة ايضا عرجا ان اعزينا الى الرسول فقال له يا رسول الله لقد صد
خشفة عزالة وانيت بها اليك هدية لوليك الحسن والحسين فقبلها النبي ودعا
له بالحسين فاذا الحسن واقف عند جده فغضب اليها فاعطاه اياها فما مضى عشا
الا والحسين قد اقبل فراء الخشفة عند اخيه يلعب بها فقال يا اخي من اين لك
هذه الخشفة فقال الحسن اعطانيها جدي رسول الله فصار الحسين مسرا الى
جده فقال يا جده اعطيت اخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها وجعل يكره
القول على جده وهو ساكت لكنه قيل خاطر وبلا طفه بشي من الكلام حتى افقه
من امر الحسين انهم يكرهون فيمنها هو كرك اذ نحن بصباح قد ارتفع عند باب
المسجد فظننا فاذا الغيبة ومعها خشفها ومن خلفها ذمبة تسوقها الى رسول الله
وتصرخا باحد اطرافها حتى امت بها النبي ثم فطقت الغزاة بلسان فصيح وقا
يا رسول الله قد كانت لي خشفتان احدهما صا دها القياد والى لهما اليك وبقيت
هذه الاخرى وانا بها مسرورة وانى كنت الان ارضعها فسمعت قائلا يقول
اسرعى اسرعى يا عزالة بخشفك الى النبي محمد واوصليهم سرعا لان الحسين
واقف بين يدي جده وقد هم ان يبكي والملكة باجمعهم قد دفعوا ووسلهم
من صوامع العبادة ولوليك الحسين ليك الملكة للقرنون لكانه تمتعت
ايضهم قائلا يقول اسرعى يا عزالة قبل جريان الدروع على خد الحسين فان لم
تفعلي ساطت عليك هذه الذمبة فاكلت مع خشفك فانتبت بخشفك اليك

الحاجة
خشفة
الغزاة

يا رسول الله وقطعت مسافة بعيدة ولكن طوبى الى الارض حتى اتيتك سعة
وانا احمد الله ربى على ان حبستك قبل جريان دموى الحسين على خلد فارفع
التكبير والتعليل من الطحالب ودعا النبي للفرقة بالحج والبركة واحذر الحية
الخسفة واتي بها الى امة الزهراء فسررت بذلك سرورا عظيما المقلب
الزاهي اساتب عيني اذا فقت وافنى دموى اذا ماجرت لذلك ما بين المصطفى
دموى على الخد قد سقطت لكم وعليكم جفت غرضها جفوني عن النوم واستغوى
امثل اجسادكم بالعراق وفيها الاسنة قد كسرت امثلكم في عراض الطغوى
يدور ما تكسفت اذا فقت غدت ارض يفرج بوجعكم كخط الصبيحة اذا فقت
واضحى لكم كويلا مغريا كوه النجوم اذا غويت كاني بزيب حول الحسين
ومنها الذواب قد نشرت تمرغ في نحر شعرها وشهدت من الوجع والضمت
وفاطة عقلها طائر اذا السوط في جنبها البصرت والسبب فوق الشرب
بفيض دم النحر قد عفوت وراس الحسين امام الرفاق كغرة صبيح اذا اسفرت
وعن البحار وروى عن سلمان الفارسي قال احدث النبي قطف من العنب فم خيرا وانه
فقال لي يا سلمان اتيتني بولوق الحسن والحسين لياكلاني من هذا العنب قال سلنا
الفارسي فذهبت اطرق عليهما متولا اتهما فلم ارها فاني متول اختهما ام كلثم
فلم ارها فحنت فخبرت النبي بذلك فاضطرب ووشب قائما وهو يقول واولاد
واقرة عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال

يا محمد

عنه

فقد روي عن سلمان الفارسي قال احدث النبي قطف من العنب فم خيرا وانه فقال لي يا سلمان اتيتني بولوق الحسن والحسين لياكلاني من هذا العنب قال سلنا الفارسي فذهبت اطرق عليهما متولا اتهما فلم ارها فاني متول اختهما ام كلثم فلم ارها فحنت فخبرت النبي بذلك فاضطرب ووشب قائما وهو يقول واولاد واقرة عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال

يا محمد علام هذا الانعاج فقال على ولدي الحسن والحسين فاني خائف عليها
من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد يا خف عليها من كيد المنافقين فان كيد
اشد من كيد اليهود اعلم يا محمد ان ابنك الحسن والحسين نائمان في حليقة
ابي الدرداء فصار النبي من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلت
الحديقة واذا هما نائمان وقد اعتنى احدهما الآخر ونعبان وفيه طاقة
ونجان بروج بها وجهها فلما رأى الغعبان النبي الذي ما كان في فيه فقال السلام
عليك يا رسول الله لست انا نعباننا ولكني ملك من ملائكة الكروبيين غفلت
عن ذكر ربى طرفة عين فغضب على ربى وسخني نعباننا كما ترى وطردي من
السماء الى الارض ولم منذ سنين كثيرة اقصى كويلا على الله فاساله ان يرفعني
عند ربى عسى ان يرحمني ويصديف ملكا كما كنت افلا انه على كل شيء قدير
قال فحني النبي فقبلها حتى اسيقظا فجلسا على ركبتى النبي فقال لهما النبي انظرا
يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين
فجعله الله هكذا وانا استشفع بكم الى الله تعالى فاستشفعوا له فوشب الحسن والحسين
فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقال اللهم بحق جدنا الجليل المجهب محمد المصطفى
وبابينا علي المرتضى وبامتنا فاطمة الزهراء الا ما ردت الى حالتها الاولى قال فلما استم
واظرا فاذا جبرئيل قد نزل من السماء في رده من الملائكة وبشر ذلك الملك
برضى الله عنه وبوده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا به الى السماء وهم يستحسون الله
تعالى ثم رجع جبرئيل الى النبي وهو متبسم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك بقدر

عنه

على ملكة السبع السموات ويقولون لهم من مثلي وانا في شفاعة السيد السبعين
الحسن والحسين واقول اخواني لقد علمت كيفية نوم ابي عبد الحسين مع خفي
الحسن المجتبي واعتناقيه باخيه وكيفية الثعبان بطاقة الرجمان في حديقته
الذلاح واطراق سلمان الفارسي واضطراب وانزعاج رسول الله ونزول عليه
من السماء وذهاب رسول الله الى الحديقة وكيفية ايقاظها وتقبيلها
جلوسها على ركني النبي وحوال الملك المسوخ بصورة الثعبان و
وصلوها ودعائها في شفاعة الملك وقبول دعائها ونزول جبرئيل ايضا
ببر وجهه وافتحار الملك المرقوم على ملكة السبع السموات بهذا القول من مثلي
وانا في شفاعة السيد بين السبعين الحسن والحسين واعلم كيفية نوم
ابي عبد الحسين ووصافه في عرصة الكربلاء بعد سقوطه عن ظهر جواده وكيفية
الجمال المعون واعلم بيد ابي عبد الله وقطعه وحجتي رسول الله وكيفية اجلاء
بعد انقطاع يد الشريف في الاسر في حديث جمال العين قال فتممت
ان اختط الشكة واذا بصيحة وضجة من خلفي فارعبت لذلك وامت بك
ويست واذا بنور قد ضرب على بعض ساقط من السماء فظننته نجما فرميت نفسي
بين القلي واذا بدني شبيه بهيمة التي يمشي حتى يجلس عند راسه فحققت
اذا هو رسول الله واذ اباي المؤمنين تخلفه واذا بافاطمة والحسن واذا
برجال كثيرة لم اعرفهم واذا بالنبي صلى الله عليه وآله قد مدي الي الخو الكوفة فما

ردّها الا وفيها راس الحسين فركبه على الجسد واجلسه فوالله الذي لا اله الا هو
لقد خلعت كانه لم ينجحه كشم فلما راوا جده نادى السلام عليك يا جده
فرح عليه السلام فقال وعليك السلام يا ولدي ويا منة فوالدي يعني علي ان
اراك على هذه الصفة والجسم مبضع وعظمت مرضض فقال يا جده من
سنايك الخيل فصاح رسول الله واولاده واخوته قلباه واحسيناه فدني
منه ابوه وقال يا ولدي اري شيك مضطحا بالدماء ووجهك مضطحا بالدماء
وقد فجمت ذبج الشاة فقال نعم يا ابيه ذبجني الشمر القشبان القفاني
ابو المؤمنين وقال ليتني كنت حاضرا لا جلد دوتك الاعلاء واسقيهم
كأس الرحي واليت نفسي لنفسك الفداء ثم دنت فاطمة اليه وقالت له
يا نور عيني اري جسمك على الشرى ورأسك على الشمر ثم يعلى يا شق رحي و
سمعي في الملك بقيت الا ان بلا غسل وكفن يري والمقبرك عن قبوري انا في
ثم مرغت ناصيتها بدمه ونادت واولاده واحسيناه واقشرك واجد يله وا
غربناه هذا ودم الحسين على وجهها بسيل ونقول بهذا الذي الله الجليل هذا
وجده وابوه وامه واخوه في بكاء وعويل فمد رسول الله صلى الله عليه وآله يده
وقلب كفي الحسين وقال من قطع يا ولدي كفيك فقال يا جده قطعها اجنا
لي وفي جوارحها ارجحها عن الوسايل فباب استحباب تسمية الولد باسم حسن
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد استحسنوا اسماءكم
فانكم تدعون بها يوم القيمة فمروا فلان بن فلان الى نورك وقم نكاح

الجليل الجليل
في السيرة

ابن فلان لا نور لك وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في صفة
النبي اعلى عليه السلام قال يا علي حق الولد على والد ان يحسن اسمه
وادبه ويضعه موضعا صالحا وحق الوالد على ولد ان لا يسميه بيا
ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي
لعن والدين حملا ولدهما على عقوبتهما يا علي يلزم والدين من حقوق
ولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوبتهما يا علي رحم الله والدين حملا
ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقرهما وعن ابي هريرة
مولى ال جعدة قال كنت جليسا لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة فقلت
اياما تم حبست اليه فقال لم ارك منذ ايام يا ابا هريرة فقلت ولد غلاما
فقال بورك الله لك فاسميتك قلت سميته محمدا فاقبل بجد نحو النبي
وهو يقول محمد بن محمد حتى كان بلصق خذ بالارض ثم قال بنفسى
وبولدى وباهلي وبابوي وباهل الارض كلهم جميعا الفدا رسول
الله صلى الله عليه واله لا تسبه ولا تقرب ولا تسمى اليه واعلم انه ليس
دا فيها اسم محمد الا وهي تقدس كل يوم الحديث وفي المكارم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد الصالح ومجانة من رايته
الجنة وفي البخاري عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قدم راسب على قعود
له فقال دلوني على منزل فاطمة قال فدلى عليها فقال لها يا بنت رسول

اخرجني

اخرجني ان ابنيك فاخرجت اليه الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويكفي ويقول
اسمهما في التورية شيئا وشيئا فقال الجبل طاب وطيب ثم سئل من صفة النبي
فلما ذكره قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واقول في سبب
تسميتهما وكونهما ابنا رسول الله اميضا عن النبي قال حكى عن عروة البارقي
قال سمعت في بعض الليالي فدخلت مسجد رسول الله فوجدت رسول الله
جالسا وحوله غلامان يا فغان وهو يقبل هذا امره وهذا اخي فاذا رآه الناس
يفعل ذلك اسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره منهما وما يعرفون ان سبب
حبته انا امر فحسبه وهو يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك فقال
انها ابنا ابنتي وابنا اخي وابن عمي واحب الرجال الي ومن هو سعي وبصري
ومن نفسه نفسي ونفسي نفسه ومن احزن نظره ويحزن لحي فقلت له
فدعيت يا رسول الله من فعلك بما وحبك لهما فقال له احذرك انهما الرجل
ان لما عرجني الى السماء ودخلت الجنة انتهيت الى شجرة في رايض الجنة فحببت
من طيب رائحتها فقال لاجبريل يا محمد لا تقرب من هذه الشجرة فمرها اطيب
من ريحها فجعل جبريل يتحفظ من ريحها ويطعن من ذاكبتها وانا لا اقل منها
ثم مرنا الشجرة اخرى فقال لاجبريل يا محمد كل من هذه الشجرة فانه يشبه
الشجرة التي اكلت منها الثمر فهي اطيب طعما واذك الرحمة قال فجعل جبريل
يتحفظ من ريحها ويسمى من ريحها وانا اقل منها فقلت يا اخي جبريل ما رايته

في الا شجر الطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين فقال يا محمد انك ما اسم هاتين
 الشجرتين فقلت لا ادري فقال له احدهما الحسن والاخرى الحسين فاذا هبطت
 يا محمد الارض من فوقك فانت زوجتك خديجة وواقعها مرقوقك وعلقت
 فاقه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي اكلته من هاتين الشجرتين فقل لك فاطمة الزهراء
 ثم زوجها اخاك عليا فقل له ابني فسم احدهما الحسن والاخرى الحسين
 قال رسول الله ففعلت ما امرني اخي جبريل فكان الامر ما كان فترى يا محمد ما ولد الحسن
 والحسين فقلت له يا جبريل ما شوقني الي تنبئك الشجرتين فقال يا محمد اذا استنقذت
 الى الاكل من غرة تنبئك الشجرتين فسم الحسن والحسين قال فيجعل النبي كل اشتاق
 الى الشجرتين يشتم الحسن والحسين وليتهما ويقول صدق اخي جبريل ثم يقبل
 والحسين ويقول يا اصحابي اني اود اني اقسامها حياتي لمحبها وهما دجائنا
 من الدنيا فتعجب الرجل من وصف النبي للحسن والحسين فكيف لو شاهد النبي
 من سيفك دما نهم وقتل رجالهم وذبح اطفالهم ونهب اموالهم وسبي حريمهم او
 لك لعنة الله وللعنة والناس اجمعين وسيعلم الذين ظلموا اني منقلب
 عن الجاه بنفسي خذ وردني للراب تعفرت بنفسي جسيم بالعلم تعفرت
 بنفسي مؤمن معليات على القنا الى الشام فحدث باوقات الاسنة بنفسي
 شفاء ذابات من الظما ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة بنفسي عيون
 غايوات مواهل الى الماء منها فطر بعد نظرة بنفسي من ال النبي خاويل
 حواسر لم تقذف عليهم بسة تقبض دموعا بالذماء مشوبة كقطر الندى

قال رسول الله
 يا محمد انك ما اسم هاتين
 الشجرتين فقلت لا ادري
 فقال له احدهما الحسن
 والاخرى الحسين

منه

من مدفع ستر الخ وفي الجمع الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى
 لهم وحسن ما ابدا به معناه ان الذين يؤمنون بالله ويعملون ما يحب عليهم
 ملن الطاعات طوبى لهم وفيه اقوال احدها ان معناه فرح لهم وقرة عين والثقا
 غبطة لهم والثالث خير لهم وكرامة والرابع الجنة لهم والخامس معناه العيش
 الطيب لهم وقيل لجمال المستطابة لهم لانه فعل من الطيب لهم وقيل اطيبت الاشياء
 وهو الجنة والسادس هنيئا بطيب العيش لهم السابع حسنى لهم الثامن نعم
 ما لهم طوبى لهم دوام الخير لهم العاشر ان طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبوة
 وفي دار كل مؤمن منها غصن وهو المورق المجعفر قال لوان واكبنا بجلاسا
 وظلها مائة عام ما خرج منها ولوان غرا باطار من اصلها ما بلغ اعلاه احق
 تبيض هربا ارفو هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه من في شغل والناس منه وحر
 اذا حن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله يا حي الذي خلقه في فكان رقبته
 الا فبكرا فكونوا من ابغض الله قال كان رسول الله يكثر تقبيل فاطمة فانك
 عليه بعض لسانه ذلك فقال انه لما امس في المساء دخلت الجنة وادنا
 جبريل من شجرة طوبى وناولني منه نقاعة فاكلتها فحول الله ذلك في ظهري مكانا
 فبهطت الا الارض وواقعت خديجة فحملت بفاطمة فكلما استنقذت الجنة
 قبلتها وما قبلتها الا وجدت رائحة شجرة طوبى منها فهي حوراء السيرة ومن
 عباس قال طوبى شجرة اصلها في دار علي في الجنة وفي كل دار مؤمن منها غصن
 ابراهيم موسى ابراهيم من امير من ابائه قال مثل رسول الله عن طوبى

في شجرة طوبى
 المجلد الثاني العنبر

قال شجرة اصلها في داري وثمرتها على اهل الجنة ثم سئل مرة اخرى فقال في دار علي
 فقبل ان يذالك فقال ان داري ودار علي ثمة الجنة بكان واحد وحسن تأبير
 اي ولهم حسن مأوى ثم رجع وعن عيون اخبا الرضا علي ابن موسى الرضا
 عن ابيه عن ابيه عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله يا علي طوبى
 لمن احبك وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذب بك محبوك ومبغضوك
 في السماء السابعة والارض السابعة السفلى وبابين ذالك هم اهل الدين
 والوجع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة ابصارهم وجلة
 قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك والستهم فاطمة بفضلك
 واعينهم ساكنة تحسنا عليك وعلى الائمة من ولدك يدينون لله بما امرهم
 به في كتابه وجاءهم بالبرهان من سنة نبيه عاملون بما امرهم به
 اولئك اولوا الامر منهم متواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين
 ان الملائكة لتصل عليهم ويؤمن على دعاهم وتستغفر للذين منهم
 وتشهد حضرة وتستوحش لفقدك الى يوم القيمة وفي الجلد الثالث
 من البحار عن ابي بصير قال قلت لا تبعيد الله جعلت فذل ليسكنوا الموت
 علي خريف نفسه قال فقال لا والله قال قلت وكيف ذالك قال ان المؤمن
 اذا حضرته الوفاة حضره رسول الله واهل بيته وامير المؤمنين وقائمة
 والحسن والحسين وجميع الائمة عليهم السلام ولكن اكنوا عن اسم فاطمة

في الجنة

والمحضر

والمحضر جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام قال فيقول امير المؤمنين
 علي ابن ابي طالب يا رسول الله صلى الله عليه واله انه كان ممن يحبنا
 ويؤلفنا فاحبه قال فيقول رسول الله يا جبرئيل انه كان ممن كان يحب
 عليا وذريته فاحبه وقال جبرئيل ليكائيل واسرافيل مثل ذالك ثم يقولون
 جميعا الملك الموت انه كان ممن يحب محمدا واله ويؤلفنا عليا وذريته
 عليهم السلام فارفق به فيقول ملك الموت والذات اختاركم وكرتكم واصطفى
 محمد صلى الله عليه واله بالنبوة وخصه بالرسالة لانا اذ فارق به من والرفيق
 واشفق عليه من اخ شقيق ثم قام اليه ملك الموت وفيه ايضا في حديث
 طويل فيجلس رسول الله عند راسه وعلي عند رجليه فيكب عليه رسول
 الله فيقول يا ولي الله البشر انا رسول الله اتي خيرا لك مما ترك من الدنيا
 ثم يرض رسول الله صلى الله عليه واله فيقوم علي عليه السلام حتى يكب عليه
 فيقول يا ولي الله البشر انا علي بن ابي طالب عليه السلام الذي كنت تحبني ثم يفتح
 له باب الجنة فيقول صلى الله عليه واله هذا منزلتك فان شئت رددناك
 الى الدنيا ولك فيها ذهب وفضة فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذالك
 يبيض لونه ويوشج جبينه ويتقلص شفتاه اقول اه اه يا مظلوم سيدي
 كيف حضورك في طف كوكبا بيد جبرئيل من مرقع مقطوع وعطشان مرة
 عند راس حبيب ومرة عند راس رهيو ومرة عند مسلم وسائرهم وعند

في الجنة

راس ابا الفضل ولدك وابن اخيك قاسم واحد وبالمظلم ومن عندك في الحنقا
 وقد وصف حيلة من حالته ولد التاسع المنظر لقائم روحى له الفدا في الزايرة القنا
 ونذكر حيلة من فقراتها الشريفة فقال روحى فداء فاحدقوا بك من كل الجهات و
 الخنوك بالجرار وحالوا بينك وبين الراح ولم يبق لك ناصر وانت محتسب
 صابر تذب عن نسوتك واولادك حتى تنسوك عن جوادك فهو بيت
 الى الارض جريحا تطوك الخيول لجوافرك وتعلوك الطغاة بيوتها قد
 وشع لوت جبينك واختلفت بالانقباض والا بنساط شمالك ويميل
 تدبر طر فاحقيا الى وحلك وقد شغلت بنفسك عن ولدك واهالك
 واسرع فرسك شاردا الى خيامك قاصدا المحما بالكلية قلنا وابن التناجود
 مخزيا ونظرن سرحك عليه ملويا برمن من الخدور ناشرا الشهور
 على الخدود لاطات الوجوه سافرات بالعويل داعيات وبعد العت
 من اللات والى مصرحك مبادرات والشمجبالس على صدرك وضع
 سيفه على تحرك قابض على شيبك بيدك ذابح لك بمهند قد سكك
 حواسل وخفيت انفاسك ورفع على القنا راسك وسبا اهلك
 كالعبيل الزايرة وفي الجمع ومن اعز من ذكرى فان له معيشة ضنكا
 ومن اعز من القل ومن الذلال التي اتولها الله ثم لعباده وصدق منها
 ولم ينظر فيها فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا وهو ان يقتر الله عليه الزرق
 عقوبة له على اعراضه فان وسع عليه فانه يفيق عليه العيشة بان يسكه

في بعض العيشة
 في بعض العيشة

ولا ينقش على نفسه وان اتقته فان الحرص على الجمع وزيادة الطلب يفيق العيشة
 عليه وقبل هو عذاب القبر وقيل هو طعام الصنيع والوقوف في جهنم لو
 ماله اليها وان كان في سعة من الدنيا وقيل معناه ان يكون عيشه منغصا
 بان ينفق انفسا من لا يوفى بالخلف وقيل هو الحرام في الدنيا الذي يؤدي
 الى النار وقيل عيشا ضيقا في الدنيا لقصرها وسائر ما يتوبها ويكرها وانما
 العيش الرغد في الجنة اقول ان العرض ههنا من الذكر هو القرآن وسائر الآيات
 التي اتولها الله ثم على عباده وفي بعض ان العرض عن الذكر رسول الله
 في الكافي عن عبد الرحمن ابن كثير قال قلت لا يعبد الله فاستلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهل المستولون قال قلت قوله والله
 لذكر لك ولقولك وسوف تستلون قال ايانا عني ونحن اهل الذكر ونحن
 المستولون واقول ايضا ان ذكر الله ذكرهم وذكرهم ذكر الله وامر الله امرهم
 وامرهم امر الله وان افضل الاذكار وافضل الاقوال والافعال بعد معرفة الله
 معرفة النبي والائمة صلوات الله عليهم الصلوة كما قال الله ان اول ما فرض الله نعم على
 عباده الصلوة واخر ما يفيق عند الموت الصلوة واول ما يحاسب به يوم القيمة
 الصلوة فمن احبها فقد سهل ما بعده ومن لم يحب فقد اشتد ما بعده وقال

الصادق عليه السلام ان ترك الصلوة يسود الوجه ويوشم الهمم ويجلب
 الفقر ويبرز العمر ويضيّق الصدر وفعلاها يفتح الله ويطول العمرو
 يجلب الرزق وينور الوجه ويحبب الى الله الملكة والى الناس و صلوة
 فريضة واحدة افضل عند الله من الف حجة وكل حجة خير ممن الف
 بيت مملوء ذهباً وفضة يتصدق به على الفقراء والمساكين في سبيل الله
 وعن هشام بن الحكم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له لاني علة متا
 التكبير في الافتاح سبع تكبيرات افضل الى ان قال فقال يا هشام ان الله خلق
 السموات سبعاً والارضين سبعاً والحج سبعاً فلما امرني بالتي صلى الله عليه
 واله فكان مرتبة كقاب قوسين او ادنى رفع له حجاب من حجابها فكبر رسول
 الله وجعل يقول الكلمات التي يقال في الافتاح فلما رفع له الملكة كبر فلما ينزل
 كذلك حتى بلغ سبع حجب فكبر سبع تكبيرات فلذلك العلة يكبر في الافتاح
 في الصلوة سبع تكبيرات وفي الوسائل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه واله الى الصلوة وقد كان الحسين عليه السلام ابطاء عن
 الكلام حتى تخوفوا انه لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج رسول الله به به حمله
 على عاتقه وصنف الناس خلفه فاقامه على ممبنة فافتتح رسول الله صلى الله عليه
 واله الصلوة فكبر الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه واله التكبير
 عاد فكبر الحسين عليه السلام حتى كبر رسول الله صلى الله عليه واله سبع تكبيرات

في التكبيرات

وكر

وكبر الحسين عليه السلام فخرجت بذلك الستة في الأمل الى عن ابي بصير قال دخلت
 على ام حبيبة اعزها بابي عبد الله الصادق عليه السلام فبكيت وبكيت بكائها ثم قاله
 يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله عليه السلام عند الموت لرايت عجبا افزع عيني
 ثم قال عليه السلام اجمعوا الى كل من يلقي يدينه فربة قالت فلم تترك احدا الا
 جمعناه قالت فظن اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا قتالي مستخفا بالصلوة في الحج المبرور
 انني حسينا بالطوفى مجذلا ومن حوله الاظهار كالانجم الزهر عاصي حسينا
 يوم سبر براسه على النخع مثل البدر ليلة البدر عاصي اسبايا من بنات محمد
 بهتكن من بعد الضيافة والخدم وفي الجمع قويل للصليين الذينهم عن صلواتهم
 هون وهم الذين يؤخرون الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها
 ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تكون افعهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها
 فاذا كانوا مع المؤمنين صلوا هاريا واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله الذينهم يرون
 وقال النبي محمد الله الذي قال من صلواتهم ولم يقل في صلواتهم يريد بذلك ان السوء
 الذي يقع للانسان من صلواته من غير عمد لا يعاقب عليه وقيل ساهون عنها لا
 يباليون صلواتهم لم يصلوا وقيل هم الذين يتركون الصلوة وقيل الذين ان صلوا
 رياء وان فاتتهم لم ينبدوا وقيل هم الذين لا يصلون لمواقيتها ولا يسمون ركوعها
 ولا سجودها ولما قال هو الذي اذا سجد قال براسه هكذا وهكذا ملتفتا وعن سعد
 عليه السلام قال ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن ابي اسازيد الشحام
 قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله الذينهم غفلوا عن صلواتهم ساهون قال هو الذي

سجد

في الصلاة
 في الصلاة

لها والتولى عنها وعن ابني الحسن قال هو التضييع لها وفي العيون عن الرضا
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضيقوا صلواتكم فان من ضيق صلواته
 حشر مع قارون وهامان وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المظفر
 قال صلى الله عليه واله فويل لمن لم يحافظ على صلواته وادار سنة نبيه على غير ما
 وفي الاسرار في عجيب ما من بحضرة في الجنة قال حدثني بها بعض من اتفق بكلامه قال
 بها بعض المتقين في كتب الاخبار والسير والآثار قال قال رابطة بعض الكسبي
 ان رسول الله كان جالسا في المسجد وعنده جمع عظيم من اصحابه فبينما هو
 يحدثهم اذ دخل من باب المسجد ثعبان عظيم فوقع في مجمع النعال وسلم وركل
 على علي ابن طالب عليه السلام قائلا السلام عليك يا امير المؤمنين على ثم رسول الله
 قائلا السلام عليك يا رسول الله وحبيبه فقال له رسول الله ما ذا وجه تملك
 على علي امير المؤمنين على تسليمك على ثم ما ذا شأنك وما ذا سؤلك فقال الثعبان
 يا بني انت وامي يا خاتم النبيين ويا سيد المرسلين اعلم اني حامدان وزير فرعون ثم
 جنتك بجاهة فلما وجه تقديم تسليمي على امير المؤمنين عليه السلام على تسليمي
 عليك فاني لما دخلت المسجد ورأيت خفت منه وارتعدت فرائضي لا في
 كنت اعرفه بوصفه وصورة فكلما كان موسى وهرون يغلبان عليا اقام
 الحجة وادانة المعجزة كنت اشاهد هذا الشاب اي امير المؤمنين فكان يؤيدها
 ويسيد دها حتى اني قد شاهدته حين اغرقنا في الغم وعشنا الموج واقامه
 اني جنتك فهو لا لجهنم اليك واللواذ بك فاني اكون من اهل التابوت

في حجب حجاب

عنه

في النار فاذا فتح راس تابوت يشد به عذاب اهل النار فيصرون صرخة
 عظيمة ويسبحون رب العالمين وانا في هذا اليوم قلت لئلا تترك العذاب
 استلهم بحق رب العالمين ان تحففوني عن العذاب مدة دقيقة وان ما ودعوني
 ان انا حي وفي فقبلت لئلا تترك مستلتي فدعوت الله تعالى وقلت يا الله العالمين
 اسألك بحق سيد المرسلين ووصيه امير المؤمنين واو لاها المعصومين عليهم
 السلام ان تعطيني قوة استطيع بها الرواح الى حضرة حبيبك سيد المرسلين
 محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله فاني لا اسالك الخروج من النار ولا في
 ادري ان ذلك محال لقد سبقت كلمك وحرف قضائك على كون الكفا
 بخلدن في النار اني اسالك هذا السؤال وانت ارحم الراحمين فاستجب
 الله عز وجل دعوتي هذه لا يكون عرجا للتأخرين فتصورت هذه الصورة
 التي فرها وحببت الى حضرتك يا رسول الله وحبيبه ويا سيد الانبياء والمرسلين
 الغوث الغوث الايمان الايمان انا ادري ان خلاصي من النار محال ولكون
 اسالك ان تستل الله تعالى ان تخلصني من التابوت ويجعلني كساير اهل
 النار اني ممن ليسوا من اصحاب التابوت في النار فلما سمع النبي صلى الله عليه
 واله كلامه قال اني لا اريد ان غير قضاء الله تعالى وقد رجعت الى مكانك
 فرجع خائبا وغاب عن اعين الناس ثم اقبل النبي صلى الله عليه واله الى الاخيف
 انا اني بكبر وقال يا ابا بكر اني اطلب عليك من ان تكون من اصحاب التابوت

اقول ان من تأمل في هذا الحكاية ونظر بعين العبرة يعلم ويرى كيفيت التواييت وكيفيت
عذاب اصحاب التواييت ويعلم ايضا ان انبياء الله ولو كانوا لا يغيرون قضا
الله وقدره وفي الكافي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى
ابن جعفر يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واداد وقدره وقضى قلت ما معنى
شاء قال ابتلا الفعل قلت ما معنى قدره قال تقدير الشيء موطوله وعرضه قلت
ما معنى قضى قال اذا قضى امضاءه فلذلك الذي لا مرد له وفيه عن ابي الحسن
قال ان الله عز وجل اراد بين ومشيئين ارادة حتم و ارادة عزم نهى وهو
ليشاء وبأمره وهو لا يشاء او ما رايت الله نهى ادم وزوجه ان ياكلا من
الشجرة وشاء ذلك ولولم ليشاء ان ياكلا لما غلبت مشيئتهما مشيئة الله وامر
ابراهيم ان يذبح اسحق ولم ليشاء ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيئة ابراهيم
مشيئة الله وفي الاسرار عن النخعي نقل ان الحسين لما كان في موقف كربلاء انته
افواج من الحق الطيار وقالوا له يا حسين نحن انصارك فربما بانشاء فلو امرتنا
بقتل عدوك لم لفعلنا فجزاهم خيرا وقال لهم اني لا اخالف قول جدي رسول الله
صلى الله عليه واله حيث امرني بالقدوم عليه عاجلا واني الان قد رقدت
ساعة فرايت جدي رسول الله صلى الله عليه واله قد ضمنى الى صدره وقبل ما بين
عينى وقال يا حسين ان الله عز وجل قد شاء ان يرايك مقتولا ملقيا بدماءك
مخضبا شيبك بدمائك مذبوحا من قفاك وقد شاء الله ان يري حرمك
سبايا على اقطاب المطايا واني والله صاحب حتى يحكم الله بامر وهو خير الحاكمين
وفي رواية ايضا قال انه لما راى وحلته وقل جميع انصاره وخرج عياله الصغرى

وزوجه

وروى

وخرج الى الميدان وبقي واقفا متجرا منكاه على رصحه ينظر الى اخوته واولاده و
بنى اخيه وبني حمته صرعى مقتولين مجذولين ومن ينظر الى غربته ووحلته والقرابة
وينظر الى النساء وغربتهن ووحلتهن وعطشهن وما برح من اليه من الاسر
والذل ومن ينظر الى شانه الا عدل ووصفه بهم لقله ثم نادى بصوت عال الخبيث
اما من ناصر بصرنا اما من معيت يغيبنا احل من موحد يخاف الله فيما اما من رآه
يذبح عن حرم رسول الله صلى الله عليه واله فلما نادى هذا النادى تزلزلت اركان
العرش وقوامه وبكت السموات وضجت الملكة واضطربت الارض فقالوا يا جهم
يا ربنا هذا حبيبك وفرغ عين حبيبك فاذن لنا المضرة وهو صلوات الله عليه
روحى له القدر في هذه الحالة اذا وقعت صحيفة قد تزلزلت من السماء في يد القدر
فلما فتحها ورأى انها العهد الوخو وعليه بالشهادة قبل خلق الخلق في هذه الدنيا
فلما انظر الى الظم تلك الصحيفة فاذا هو مكتوب فيه بخط واضح جلي يا حسين
نحن ما حقنا الموت وما الزنا عليك الشهادة فلك الحياء ولا ينقص حفظك عندنا
فان شئت ان نضرب عنك هذه البلية فاعلم اننا قد جعلنا السموات والارضين
والملائكة والجن كلهم عمك فامرهم بما تريد من اهللك هؤلاء الكفرة العجزة لعنه فادنا
بالمملكة قد ملوا بين السماء والارض بايديهم حربة من النار ينظرون لحكم الحسين
وامر فيما امرهم به من اعلام هؤلاء الفسقة فلما عرفت مضمون الكتاب
وما في تلك الصحيفة دفعوها الى السماء ورمى بها اليها وقال توددت ان اقتل
احي سبعين او سبعين الف مرة في طاعتك ومحبتك واني قد سامت الحيوة بعد
قتل الاحبة سيما اذا كان في قتلي مضرة دينك واحياء امرك وحفظ ناموس شرعك ثم
احل محمد ولم ياذن للملكة بشئ وبأمر الحرب بنفسه الشريفة لنفسه الفدا

في بعض النسخ
منه يوم عاشورا

وفي الجمع فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي الاكبر
العناء فاصبر يا محمد على اذى قومك وتحمل المشاق في تكليفهم اياك ان وعد الله حق الله
وعبدك به من القرية الدنيا والنار في الاخيرة حق لا خلف فيه واستغفر لذنبك من جوار
الصغايير على الانبياء قال معناه اطلب الغفرة من الله على صغيرة وقعت منك واعطيت غفيرة
على الانبياء كلهم التوبة من الصغايير ومن لا يجوز ذلك عليهم وهو التجمع قال هذا
تعبد من الله سبحانه لذنبه بالدعاء والاستغفار لكي يزيل الله الذنوب ويهيئ سنة
لمن بعده وفيه ايضا في ناول آية ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عن المفضل ابو حمزة عن
الصادق قال سار رجل عن هذه الآية فقال والله ما كان له ذنب ولكن الله سبحانه
ضمن له ان يغفر ذنوب شيعة علي اما تقدم من ذنبهم وما تأخر وروى عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله عن قول الله سبحانه ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال ما كان له ذنب ولا هم بذنب ولكن الله حمده ذنوب شيعة ثم غفرها في الاخرة
ان عليا عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد الى القصر فلققه عليه السلام جماعة
يتبعون انوه فوقف ثم قال عليه السلام من انتم قالوا نحن شيعةك يا امير المؤمنين
عليه السلام ففرس عليه السلام في وجوههم ثم قال مالي لا ارى عليكم سيما الشيعة قالوا
واسماء الشيعة فقال صف الوجوه من الشهر عشت العين من البكا حذب الظلوع
من القيام خمص البطون من القيام ذبل الشفاة من الزقاوة في المدينة العليزية عن زيد
بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ارفي لقي حتى اتبعه فقال عليه السلام يا ابن مسعود لم ارجع
للجمع فوجبت فرايت امير المؤمنين عليه السلام راكعا وساجدا وهو يقول عقيب
صلواتي اللهم تجر مني عبدك ورسولك اغفر للمخاطئين من شيعة علي قال ابن

مسعود

مسعود فخرجت لا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بذلك فوجدته راكعا وساجدا
وهو يقول اللهم تجر مني عبدك علي اغفر للمخاطئين للعاصين من امتي قال ابن
مسعود فاخذني الملع حتى غشي على فرفع الشيخ راسه وقال يا ابن مسعود
اكر بعد ايمان فقلت معاذ الله ولكني رايت عليا يسأل الله تعالى بك وانا
تسأل الله تعالى به فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقي وعليما والحسن والحسين
من نور عظمتهم قبل الخلق بالفي عام حين لا تسبح ولا تقديس وفق نور خلق
منه السموات والارض وانا افضل من السموات والارض وفق نور علي فخلق منه
العرش والكسوة وعلى افضل من العرش والكسوة وفق نور الحسن فخلق منه الروح
والقلم والحسن اجل من الروح والقلم وفق نور الحسين فخلق منه الجنان والحدود العين
والعين افضل منهما فاطمة المشارق والمغارب فشئت الملكة الى الله عز وجل الملكة
وقالت اللهم بحق هو الام الاشباح التي خلقت الا ما قربت عنا من هذا الملكة
فخلق الله روحا وقرنها باخر فخلق منها نوراً ثم اضاف النور الى الروح فخلق
منها الزهراء عليها السلام فمن ذلك سميت الزهراء فاضا منها المشرق والمغرب
يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل ولعلي ادخل الجنة من
شتمها وادخل النار من شتمها وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد
قال الكفار من محمد بنو بني والعنيد من عاند عليا واهل بيته وشيعته ^{عليه السلام}
عن البحار عن ابن جعفر قام بنينا سبي نفر من اصحابه فيهم علي فقال يخرج قوم من قوم
وجوههم اشد بياضا من اللبن القمر عليهم ثياب اشقر بياضا من اللبن عليهم تعال
من نور شركهم من ذهب فيوتون بجانب من نور عليها واصل من نور ازشها سائل

مسعود

ذهب وكبها من زمرجد فيكون عليها حتى يصير امام العرش والناس
يؤمنون ويعتقون ويحزنون وهم ياكلون ويشربون فقال علي ٢ من هم يا رسول
الله ٣ فقال اولئك شيعتك وامت امامهم اقول ايها المحبون العارفين الشيعة
المخلصون اذ انما علمت هذه الروايات المتقدمة علم ان نبينا صلى الله عليه وآله
وانتمنا عليهم السلام بذكر وكن شيعتهم ومحبيهم في حالاتهم وحياتهم وفي مماتهم
كما ذكر سيد الشهداء ارواحهم في القدر عرصة كربلاء شيعته ومحبيه او في حربه
حين جهاده وفي وصيته بعد حياته في الامم من الجاهل ثم وقف قبالة القوم وسيف
مصلحتهم الياس من الحياة عازما على الموت وهو يقول انا ابن علي الطاهر الهاشمي
الفاخي باذان محمد بن الحنفية وجدي رسول الله اكرم من مصي ونحن مراءج الله في الامم وفي
وفاءهم ابي من سلانا احمد وعني يدعي دولتنا جعفر وفيما كتاب الله انزل لنا
وقينا المحدث والوحى بالخير بكم ونحن امان الله للناس كلهم فسر بها بين الامم وفيها
ونحن وفي المؤمنين فسق ولا تما بكاس رسول الله باليسين بكم وشيعتنا في الناس الراشدة
افطوبى لعبد اذ انا بعد موتنا بجنة عدن صفوها لا يكون ايضا من كل اممة
شيعة كما سرت سكرته شيعتي ما ان شربتم ماء عذب فادركت او سرت بقرعة
او شهيد فاندبوني لبيكم يوم عاشوراء جميعا تنظروا كيف استسقى لطفلي
فا بوالدم حوفي وانا السبط الذي من غيرهم قتلوني في الحيل بعد القتل على شاطئ
الجليل في البيع اخر الآية المتقدمة وصح محمد ركب بالعشي والاكبار المعن
وسبح محمد ركب اي شدة الله نعم واعترف بشكره واصافة النعم اليه وفي الشريعة

في شيعتنا يوم القيمة
المخلصون

وقيل

وقيل شدة صفاته عن صفات المحدثين وشدة افعاله عن افعال الظالمين وقيل
معناه صل بامر ركب بالعشي من زوال الشمس الى الليل والاكبار من طلوع الفجر الثاني
الى طلوع الشمس وقيل يريد الصلوة الخمسة وروي عن النبي انه قال قال الله
جل جلاله يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اذكرك ما
احق وفي عدة النبي عن الصادق عليه السلام قال ان الله فرض الصلوات في
احب الاوقات فاطلبوا حوا الحكم عقيب فراغكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والمن ادى مكتوبة فله اثرها دعوة مستجابة وفي جواهر الاحكام عن ابن عمر عن
الحسن بن علي قال سمعت ابا علي ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه واله اقامت مجلس في صلاة الفجر صلى فيه الفريد كرا لله حتى تطلع الشمس
كان له من الاجر كحاج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وغفر له فان جلس فيه حتى
تكون ساعة تحل فيها الصلوة فصلى كعتين او اربع غفر له ما سلف من ذنبه
ثواب وكان امر الامر كحاج بيت الله وعن حماد بن عمن قال سمعت ابا عبد الله
يقول مجلس الرجل في صلاة الفجر الى طلوع الشمس فقد غفر له ما سلف من ذنبه
ركوب البحر الحديث وفي الاسرار عن ابن عباس قال صلينا ذات يوم خلف
رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوة الضلج في المدينة في مسجد الان فلما فرغ
من التعقيب التفت الينا بوجه الشريف واستند الى محرابه كانه البدر
ليلة قاسم وكاله وجعل يعظنا بحديث كائنا البار على كبد العطشا نشوقنا
الى الجنة ويحذرنا من النار ونحن سرورون مغبوطون بقربه واذا به

في شيعتنا يوم القيمة

قد رفع رأسه وحمل وجهه فظفرنا الى الباب واذا بالحسينين مقبلين وكف يني الحسن
بكف ليسر الحسين وهما يقولان من مثلنا وقد جعل الله نعم جدنا اهل الارضين
والسموات وابونا بعد خير خلق الله واقنا سيدنا ساء العالمين وجدنا خديجة
الكبرى ام المؤمنين فرادس ورونا واستبشرنا بذلك وكل منا التفت الى صاحبه
فحسبه بالولاية والبرائة فظفرنا ثمانية نحو رسول الله صلى الله عليه واله واذا يدونه
تجرى على خديه فسمعها بكه فقلنا سبحان الله هذا وقت الفرج فكيف هذا البكاء
فاردنا ان نسالوا وادابه يقول يعز علي والله ما تلقيان بعدى يا ولدى ثم التفت
اليها وقال يعز علي من بقى منكم بعدنا ان يرى ما يحل لهما واذا دابكاته وقال يعز
على كل من بعدى من شيعة وشيعته ايها ما تلقيان هذا ان اردنا ان نسالها واذا
بها قد جلست في حجر بعد ان دعاها فاجلس الحسن على فخذه اليمنى واجلس الحسين
على فخذه اليسرى فقال صلى الله عليه واله بابي ابيكما واتى اكما فقبل الحسن في فيه
واطال الشم بعد ذلك ثم التفت الى الحسين وقبلة في حجره واطال الشم بعد ذلك
فتساو طلت دموعه على خديه فبكينا لبكاته ولا علم لنا بذلك واذا بالحسينين قاصدا
ومضى الا انه باكيما فلما دخل عليها وراثة اقبلت اليه تسمع دموعه بكمها فالتفت اليه
اقل ما يبكيك يا ولدى واذا به اذ دابكاته فبكيت فاطمة رحمة له وقالت يا قرة
عيني وغرة فؤادي ما يبكيك الا ابكي الله لك عينا اما تخبرني يا حشاشة قلبه قال
خير اقلت بحقي عليك ونجى جدك وابيك الا اخبرني ما يبكيك فقال يا اماه كان
جدي مل من منة من كثرة ترودي اليه قالت وكيف ذلك يا ولدى قال اماه قلت لا حتى

عظم

الحسن ابنى في لزوم جدنا فاقبناه وهو سجد وابي واصحابه محزون حوله
فلما اخى الحسن فاجلسه على فخذه اليمنى واجلسه على فخذه اليسرى ثم لم يزل يجرى
حتى قبل اخى الحسن في فيه وشقه طويلا ثم اتاني واعرض عن في وقبلني فخرقوا
لم يكن انه ملني لقبلني مثل اخي شقي يا اماه في هل فيه شئ يكرهه جدي فقلنا
فاطمة ما فيك شئ يكرهه جدي ولا في قلبه عثرة خردل من بعثك
فقال اجل من اتى شئ هذا الاعراض قالت يا ولدى اتى سمعة مرارا يقول
حسين متى وانا من حسين الا ومن اذلى شعري من حسين وقد اذاني وقد هلك
مرارا وقال الا ومن احب حسينا فقد احبني والله يا ولدى لقد كنت في المهد
تبكي ذات يوم وهو ما زلت على منزلي فسمعك تبكي فدخل علي فقال يا فاطمة سكنيه
فان بكاه يؤذي بني وراك يوما تبكي فقال يا فاطمة سكنيه فان الملائكة تتأذى
من بكاه ولما كنت مريضا سئل جبرئيل ان يعود عليك اما تذكر يا ولدى
لما قصار عتايين يديه وهو يقول ايها يا حسن فقلت له يا ابتاه كيف
لست نهض الكبير على الصغير فقال هذا جبرئيل يستنهض الحسين وانا انست
استنهض الحسن فكيف يا ولدى ملك يا ولدى سر معنا اليه فاخذت
بيده ودموعها تجري وهي تعثر في اذليها حتى وصلت الى باب المسجد قال ابراهيم
فانزوى كل واحد منا بناحية من نواحي المسجد الا عليا فلما ارأها النبي صلى
عليه واله تنقش الصعدا موجرت دموعه على خديه فسمعها بكه فقالت
له فاطمة السلام عليك يا ابتاه يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

فقال يا سيد كيف فكسر خاطري لذي الحسين اما قلت هو رجاؤي التي ارجو
بها اما قلت الحسين زين اهل السموات والارض اما قلت اشتهر بالجنة المحبة
من الحسين قال صلى الله عليه واله بل يا بنتاه فقلت له ما قبلت كقبيلك
اخاه الحسن وها هو بالي اسكت فلم يسكت فقال يا بنتاه هذا امر اغاؤ عليك
منه اذا سمعته قالت فاطمة بحقت يا ابتاه لا تخف علي فبكي وقال انا لله وانا
اليه واجعون يا بنتاه لهذا اخي جبرئيل عن الرب الجليل ان الحسن يموت شهيدا
تقصر زوجته له اسمها جعدة بنت الاشعث ابن قيس فسمته بعد تقبيلي
له بموضع السم والحسين يموت مخوفا بسيف الشمر فسمته بعد تقبيلي له
بموضع خمره فبكت فاطمة وبكى اكلنا حتى ارجع المسجد بموضع خمره حتى اكلنا
ان الجن تبكي معنا فعندها قالت فاطمة يا ارض يقتل ولدي قال يا ارض
لشي كويلك قالت صف لي سبب قتله فقال يا فاطمة صديقه اعظم من كل
مصيبة اعلمى انه يدعوه اهل الكوفة في كتبهم وسلمهم ان اقدم اليها فانت
الخليفة وابن الخليفة امر من الله ورسوله فاذا اقام كذبوه وقتلوه عطشنا اخرنا
ينادي بهم مرارا كثيرة اما من ناصر نصرنا اما من دعيت ليعيدنا فلا يجيبه احد
فيخرج ذبح الشاه ويقتلون بنين وبنين اخيه الحسن وانصاره ثم يؤخذ رؤسهم على
وقود بناته واخوانه ونسائه سبايا حوامر يطاف بهم في الامصار وقصص فاطمة
واحسينا واولاده وذات حجة قلباء فبكي كل من حو المسجد ثم قالت يا ابتاه انا اكلنا
لنساء الايتام واجفروا واكفروا فاطمة هذا يصدر من بعدك وبعدك وبعد
ابيه واخيه قالت يا ابتاه يا ارض شهر قال شهر ميتي محرم والعاشرة منه محرم فيه الكوفة

حل السلاح وامني تقبل به ولدي لا انا لهم الله نعم شفاعتي قالت من يغسله بكفة
ويصلي عليه ومن يدفنه قال لا يرى من هذا شيء الا انه يدفن بعد مدح بعد
ان يبقى جسده على التراب تصهره الشمس ورأسه على القنطرة فنادت واولاده وال
حسنة عليك يا ابا عبد الله فقال الحسين يا جداه رزقي عظيم وخطي جسيم
فبكي وبكى الحاضرون فينبههم كل ذلك واذا بالامين جبرئيل قد نزل من السماء
فقال السلام عليك يا محمد الهى الاعلى يفرح السلام ويقول لك سكت فاطمة وقد
ابكت ملائكة السماء واني ساخلق شيعة طاهرين مطهرين ينفقون اموالهم
يسدلون ارواحهم على بئر وينحدون الجبال لنشر وايها الاخرن ويسكبوا
لدموع ولا يطيرون الحجى ويتناكحون ويتزوجون المطهرات ويوفى بكل طاهر
له غير قال الرجوع الى مشهد الشرف من كل مؤمن لطيف الى ان يقوم ولده حسنة
الزمان ليأخذ بناته وتار كل مظلوم الى ان تقوم الساعة الا لبشر الاثمين له بعد
مائة الا ومن زاره بعد مائة فله بكل خطوة حجة مقبولة الا ومن اسفق من
ماله درهما على عزاء وزينة تاجرت له به الملكة الى يوم القيمة فيأتيه بكل
وهم سبعون حسنة ويبنى الله له قصر في الجنة الا ومن تذكر مصابه وبكى عليه
حفظت الملكة دموعه بقوارير من رجا واجتته بها يوم القيمة وقالوا يا الله
خذ هذه دموعك في دار الدنيا على الحسين فاذا هم بك عنق من النار فادم عليها
منه فانها تقر خمسين عاما فتهلل وجبا النبي فرجا فقالت فاطمة تم تهلل وجهك
فرجا فاجرها بمقالة جبرئيل فيموت الله شكر فقال الحسين ما خلتهم عند يوم
القيمة يا جداه فقال يا ارض اشفع بذيئ المذبذبة يوم القيمة عند الله

وقد اعطاف ذلك فنظر الى اميه على وقال وانت يا ابتاه ما يكون جزاؤهم
عندك يوم القيمة فقال له على يا ولدي لا اسقي يوم العطش الاكبر الايام
فقال وانت انتفعل يا اخي الحسن فقال الحسن وحقت يا اخي لا ادخل الجنة الا يوم
فقال وانت يا اماء فقالت فاطمة وعزة وحب وحق ابي وعلى لا تقفن على باب الجنة
برأس مكشوف ودمع ذروي ولا اطلب من رب سواهم فاذا دخلوا الجنة دخلت
معهم فقال الحسين وانا يا جداه وحق رب وحقت ان لم يدخل الجنة بين يدي
لم ادخل قبلهم واطلب من رب ان يجعل قصورهم محاوره لقصير يوم القيمة
في الجمع ويوزون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم
ولو كان بهم خصاصة او فقر حاجة بين سبحانه ان اينادهم لم يكن من غنا من المال
ولكن كان من حاجة فيكون ذلك اعظم الاجرم وتوابهم عند الله ويرون ان
النسب مال كان يحلف بالله نعم ما في الانصار بخيل ويقر هذه الآية ومن يوق شح
نفسه اي ومن يدفع عنه ويحب مجل نفسه فاولئك هم المفلحون اي الذين الفائزون
بتوب الله ويقيم جنته وقيل من لم يأخذ شيئا منها الله عنه ولم ينفع شيئا امراته
بادائه فقلد وفي شح وقيل شح النفس هو اخذ الحرام ومنع الزكوة والحديث لا يجمع الشح
والايمان في قلب جل سلم ولا يجمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل
مسلم وقال ابن مالك اهدى لبعض التعابة وامر مشوي وكان مجهودا فوجه
الى جواره فتداولته تسعة انفس ثم عاد الى الاول فقتل ويوزون على انفسهم
ولو كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين
ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم ولو كان بهم خصاصة او فقر حاجة بين
سبحانه ان اينادهم لم يكن من غنا من المال ولكن كان من حاجة فيكون ذلك اعظم
الاجرم وتوابهم عند الله ويرون ان النسب مال كان يحلف بالله نعم ما في الانصار
بخيل ويقر هذه الآية ومن يوق شح نفسه اي ومن يدفع عنه ويحب مجل نفسه فاولئك
هم المفلحون اي الذين الفائزون بتوب الله ويقيم جنته وقيل من لم يأخذ شيئا منها
الله عنه ولم ينفع شيئا امراته بادائه فقلد وفي شح وقيل شح النفس هو اخذ
الحرام ومنع الزكوة والحديث لا يجمع الشح والايان في قلب جل سلم ولا يجمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم وقال ابن مالك اهدى لبعض
التعابة وامر مشوي وكان مجهودا فوجه الى جواره فتداولته تسعة انفس ثم عاد
الى الاول فقتل ويوزون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم

المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم ولو كان بهم خصاصة او فقر حاجة بين سبحانه ان اينادهم لم يكن من غنا من المال ولكن كان من حاجة فيكون ذلك اعظم الاجرم وتوابهم عند الله ويرون ان النسب مال كان يحلف بالله نعم ما في الانصار بخيل ويقر هذه الآية ومن يوق شح نفسه اي ومن يدفع عنه ويحب مجل نفسه فاولئك هم المفلحون اي الذين الفائزون بتوب الله ويقيم جنته وقيل من لم يأخذ شيئا منها الله عنه ولم ينفع شيئا امراته بادائه فقلد وفي شح وقيل شح النفس هو اخذ الحرام ومنع الزكوة والحديث لا يجمع الشح والايان في قلب جل سلم ولا يجمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم وقال ابن مالك اهدى لبعض التعابة وامر مشوي وكان مجهودا فوجه الى جواره فتداولته تسعة انفس ثم عاد الى الاول فقتل ويوزون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم

المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم ولو كان بهم خصاصة او فقر حاجة بين سبحانه ان اينادهم لم يكن من غنا من المال ولكن كان من حاجة فيكون ذلك اعظم الاجرم وتوابهم عند الله ويرون ان النسب مال كان يحلف بالله نعم ما في الانصار بخيل ويقر هذه الآية ومن يوق شح نفسه اي ومن يدفع عنه ويحب مجل نفسه فاولئك هم المفلحون اي الذين الفائزون بتوب الله ويقيم جنته وقيل من لم يأخذ شيئا منها الله عنه ولم ينفع شيئا امراته بادائه فقلد وفي شح وقيل شح النفس هو اخذ الحرام ومنع الزكوة والحديث لا يجمع الشح والايان في قلب جل سلم ولا يجمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم وقال ابن مالك اهدى لبعض التعابة وامر مشوي وكان مجهودا فوجه الى جواره فتداولته تسعة انفس ثم عاد الى الاول فقتل ويوزون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم

المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم ولو كان بهم خصاصة او فقر حاجة بين سبحانه ان اينادهم لم يكن من غنا من المال ولكن كان من حاجة فيكون ذلك اعظم الاجرم وتوابهم عند الله ويرون ان النسب مال كان يحلف بالله نعم ما في الانصار بخيل ويقر هذه الآية ومن يوق شح نفسه اي ومن يدفع عنه ويحب مجل نفسه فاولئك هم المفلحون اي الذين الفائزون بتوب الله ويقيم جنته وقيل من لم يأخذ شيئا منها الله عنه ولم ينفع شيئا امراته بادائه فقلد وفي شح وقيل شح النفس هو اخذ الحرام ومنع الزكوة والحديث لا يجمع الشح والايان في قلب جل سلم ولا يجمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم وقال ابن مالك اهدى لبعض التعابة وامر مشوي وكان مجهودا فوجه الى جواره فتداولته تسعة انفس ثم عاد الى الاول فقتل ويوزون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم

ان شتمت فتمت للمهاجرين من امن لكم ودياركم وتشارككم هذه الغنيمة وان شتمت
كانت لكم دياركم واموالكم ولم يقسم لكم شئ من الغنيمة فقال الانصار بل نقسم
لهم من اموالنا وديارنا ونوزعهم بالغنيمة ولا نشارككم فيها فتركت ويوزون
على انفسهم الآية وقيل تركت في رجل جاء الى رسول الله فقال اطعمني فاني جائع فبعث
الى اهله فلم يكن عندهم شئ فقال من يضيف هذه الليلة فاضافه رجل من الانصار
واقي به الى منزله ولم يكن عنده الا قوت صبيته له فاقوا بذلك اليه واطفأوا السراج
وقامت المرأة الى الصبية فعلمتهم حتى ناموا وجعلوا يصفغان السنتهما للضيف وتول
الله فطلق الضيف انهما يا كلان معه حتى شبع الضيف وباتا طاولين فلما اصبحا
عند والي رسول الله فنظر اليهما وتبسم وتلا عليهم هذه الآية وفي الجوهري
عن الثقات عن رسول الله صلى الله عليه واله قال صلى الله اخبرني جبريل عليه السلام ان
الضيف اذا دخل بيت اخيه المؤمن دخل معه الف بركة والف الف رحمة وغفر الله ذنوب
اهل ذلك البيت ولو كانت ذنوبهم اكثر من زبد البحر وورق الشجر واعطاهم الله
ثواب الف شهيد وكنت له بكل لقمة يأكلها الضيف حجة وعمره مقبولة وباله مدنية
في الجنة ومن اكرم الضيف فقد اكرم سبعين نبيا وقال صلى الله عليه واله من انفق على
الضيف درهما واحدا فكأنما افق الف دينار في سبيل الله وامن مسلم بآية ضيف
فينظر وجهه الا حرمت عيناه على النار وقال صلى الله عليه واله اذا جاءك ضيف
وزقه واذا حل حل بنوب لعل البيت وكان ابن ابي عمير عليه السلام اذا اراد يغفل
او يمشي يمشي فرسخا او فرسخين يطلب من يغفل معه ويقول حكيت مع الكلب
او يمشي يمشي فرسخا او فرسخين يطلب من يغفل معه ويقول حكيت مع الكلب

المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم ولو كان بهم خصاصة او فقر حاجة بين سبحانه ان اينادهم لم يكن من غنا من المال ولكن كان من حاجة فيكون ذلك اعظم الاجرم وتوابهم عند الله ويرون ان النسب مال كان يحلف بالله نعم ما في الانصار بخيل ويقر هذه الآية ومن يوق شح نفسه اي ومن يدفع عنه ويحب مجل نفسه فاولئك هم المفلحون اي الذين الفائزون بتوب الله ويقيم جنته وقيل من لم يأخذ شيئا منها الله عنه ولم ينفع شيئا امراته بادائه فقلد وفي شح وقيل شح النفس هو اخذ الحرام ومنع الزكوة والحديث لا يجمع الشح والايان في قلب جل سلم ولا يجمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم وقال ابن مالك اهدى لبعض التعابة وامر مشوي وكان مجهودا فوجه الى جواره فتداولته تسعة انفس ثم عاد الى الاول فقتل ويوزون على انفسهم ولو كان لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون المعنى ان يوزون المهاجرين ويقدونهم على انفسهم باموالهم وامثالهم

وفي الصفا عن الأما عن النبي ﷺ انه جاء اليه رجل فشكا اليه الجوع فبعث رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى بيوت ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقال علي بن ابي طالب ان الله يارسول الله واني فاطمة فقال لها ما عندك
 يا ابنة رسول الله فقالت ما عندنا الا قوت العشي لكانوا نثر ضيفا فقال يا ابنة
 محمد مومي الصبية واطفي المصباح فلما اصبح على غد على رسول الله صلى الله
 عليه وآله فاحضر الخبر فلم يبرح حتى انزل الله عز وجل ويؤذرون على الفهم الا ان
 عن نبيع ابينا في هذا لانه من ابي هريرة ان الله اخذ من يوموم الصبية واطفي المصباح
 وقيل تركت في سبعة عطش او يوم احد فحصى ماء يكفي لاحد منكم فقال ولعل منهم ناول
 فلانا حتى طيف على سبعهم وما ناول لم يشرب منه فاني الله سبحانه عليهم وفي الا
 سر السراة وفي ابن قاعن سكت بنيت الامام الحسين قال عزنا في الفاسع من
 الحرم حتى اكلنا العطش وقد نفذ الماء كله وحلت الاواني وحقت القرطاج
 فيها الماء حتى ينسبت من شدة الحر فلما نفذ الماء عطشت انا ونعمي فتيانا ففت
 الى عمي زعب امره يعطينا العلهما اذ حرت ماء فوجدتها في حبيها وفي حجرها
 اخا الوصي وهي نارة تقوم ونارة تقعد وهو يضرب اضرب السكة غاما ويصيح
 ويهتف قول له صبرا يا بن اخي واني لك الصبر انت على هذه الحالة المستوية
 على غمتك ان تسمعك ولا تسمعك فلما سمعت انتعيت بالكية فقالت يا كية
 قلت نعم قالت يا كية فقلت لها حال اخي الوصي وله اعما ما عطش خشية ان تزيد
 حبيها ووجدتها ثم قلت لها يا عمتا لوارسلت الى بعض عبا لاني الا تصافي با ان
 يكون عندهم ماء فقامت واخذت الطفل بيدها ومرت بمومي فلم تجد عندهم

وفي الصفا عن الأما عن النبي ﷺ انه جاء اليه رجل فشكا اليه الجوع فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيوت ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي بن ابي طالب ان الله يارسول الله واني فاطمة فقال لها ما عندك يا ابنة رسول الله فقالت ما عندنا الا قوت العشي لكانوا نثر ضيفا فقال يا ابنة محمد مومي الصبية واطفي المصباح فلما اصبح على غد على رسول الله صلى الله عليه وآله فاحضر الخبر فلم يبرح حتى انزل الله عز وجل ويؤذرون على الفهم الا ان عن نبيع ابينا في هذا لانه من ابي هريرة ان الله اخذ من يوموم الصبية واطفي المصباح وقيل تركت في سبعة عطش او يوم احد فحصى ماء يكفي لاحد منكم فقال ولعل منهم ناول فلانا حتى طيف على سبعهم وما ناول لم يشرب منه فاني الله سبحانه عليهم وفي الا سر السراة وفي ابن قاعن سكت بنيت الامام الحسين قال عزنا في الفاسع من الحرم حتى اكلنا العطش وقد نفذ الماء كله وحلت الاواني وحقت القرطاج فيها الماء حتى ينسبت من شدة الحر فلما نفذ الماء عطشت انا ونعمي فتيانا ففت الى عمي زعب امره يعطينا العلهما اذ حرت ماء فوجدتها في حبيها وفي حجرها اخا الوصي وهي نارة تقوم ونارة تقعد وهو يضرب اضرب السكة غاما ويصيح ويهتف قول له صبرا يا بن اخي واني لك الصبر انت على هذه الحالة المستوية على غمتك ان تسمعك ولا تسمعك فلما سمعت انتعيت بالكية فقالت يا كية قلت نعم قالت يا كية فقلت لها حال اخي الوصي وله اعما ما عطش خشية ان تزيد حبيها ووجدتها ثم قلت لها يا عمتا لوارسلت الى بعض عبا لاني الا تصافي با ان يكون عندهم ماء فقامت واخذت الطفل بيدها ومرت بمومي فلم تجد عندهم

ماء فوجعت وتبعها بعض اطفالهم فجاء ان نسقيهم ماء ثم جلست فخيمة اولاد عتي
 الحسن وارسلت الى خيم الاصحاب لعل عندهم ماء فلم تجد فلما ايسر رجعت
 الى خيمتها ومعهما ما يقرب من عشرين صبيا وصبية فاخذت بالويل ففحن يتصالح
 بالقرب منها فمر علينا رجل من اصحاب ابي وهو يربو للهدى وكان يقال له سيد
 الفراء فلما سمع بكاءنا رعى نفسه على الارض وحشي التراب على راسه وفادى باصمنا
 ما عندكم من التراب اليس لكم ان تموت بنات فاطمة عطشا وفي ايدينا قوائم سيوفنا
 لا والله لا خيرة الحية بعدهم بل نرد قلوبهم حيا من الموت اصحابي فليأخذ كل واحد
 منا بيد فتاة من هذه الغنيات ونحجم بهن على مشرعة الفاضلات قبل ان يهلكن
 من الظلم وان قاتلنا القوم قاتلناهم فقال الحمد لله المائدة ان الحرة يصرفن على
 قاتلنا ان تحت فاذا اخذنا باليد الغنيات ربما ينال احد يهن سهم او رمح فتكون
 نحن السب لذلك لكن الوأي ان نخل معن اقربة وغلاها لهم فان قاتلنا احدا
 قاتلناه وان قتل منا احد يكون فداء لبنات فاطمة الزهراء فقال يربو شاك ثم
 اخذوا اقربة وساروا قاصدين الفرات وكانوا اربعة نفر واقلوا نحو المشرعة
 فحس بهم الحراس وقالوا من هؤلاء القوم فقال لهم اناب يربو وهو لآي اصحابي وقد
 اظنا العطش ونريد ان نرد الفرات فقالوا لهم مكانكم حتى نخبر بئسنا بخبركم
 وكان بين يربو وبين رئيسهم قرابة فلما اخبروه قال لهم افرجوا لهم المشرعة حتى
 يشربوا فلما اتوا الى المشرعة وحسوا ببرودة الماء انحبس يربو واصحابه وقالوا
 لعن الله ابن سعد وهذا الماء يحرق والكاد ال الرسول صلى الله عليه وآله لانه
 منه بقطرة فقال يربو يا اصحابي اذكروا ما ورائكم واملوا القرية وعجلوا فقد

ذابت قلوب اطفال الحسين من الظأ ولا تشربوا حتى تروى الكباد بنات فاطمة الزهراء عليها
 السلام فقالوا لا والله يا بريد لا تشرب قبل ان تروى قلوب اطفال الحسين فمعه رجل
 من الحرس فقال لهم ما كفاكم الورود حتى تخلوا الى هذا الخافى والله لا تجربن استخف
 بجره فان اغضى روعتكم بسيفي هذا حتى يصل خبركم الى الامير فقال بريد يا هذا اكرم
 علينا امرنا ثم دنى منه وهو يريد قبضه فولى منهزما واخذ استحق بذالك فقال اغضى
 طريقهم واتوفى بجره فان ابوا فأتواهم فلما اغضواهم قال يا بريد اكره ان يرضى استحق مجملكم
 الماء الى صاحبكم فقال له بريد ثم ماذا قالوا اراقه وما نكلم فقال بريد اراقه الذي انا استحق
 الى من اراقه الماء ويلكم ماذا من احد طعم فرائكم وانما هتسارق الكباد المظلم
 الحسين وعيال الله لا ندعكم حتى تراق دما فاحول هذه القرية فقال احد
 ان هؤلاء مستبشرون على اميرنا ولا يجدي لهم نفعنا قال بعضهم لا انما افواكم
 الا بغير فاطماتهم خلقا فوضع بريد واصحابه القرية على الارض وجثوا دونها وبير
 يبكي ويقول والحفاء على الكباد البنات صد الله رحمة عن صدنا عنك نفعها
 رجل على عاتقه فاحتوشهم الحرس وجعلوا يشقون القرية بالسهم فاصاب رجل
 القرية سهم حتى خاطه الى عاتق الرجل وسال الدم على ثوبه وقد صب فلما نظر الدم
 ليسيل والقرية مسلمة قال الحمد لله الذي جعل قبيته وقاءا لقرية فلما رأى بريد ان
 القوم غير قادرين صاح باعلى صوته ويلكم يا اعوان بني سفيان لا تشبر القنة ودعوا
 اسياف بني حمدان في معاندتها وكان حول الحسين جماعة فقال رجل منهم انا
 اسمع صوت بريد يندب ويعيط القوم فقال الامام في الحقوابه فركب جماعة اليهم
 فلما رآهم الحرس وجها منهم من جاء بريد بالماء حتى دنى من الخيفة فرمى القرية
 وقال اشربوا يا اهل الرسول صلى الله عليه واله حينئذ امرت انما شربت الاطفال بالماء

وصح صحبة واحدة هذا بريد جانا بالماء ورمين بانفسهن على القرية فهذه
 من يحفظها ومنهت من تضع خدوها عليها ومنهت من تلقى فوادها عليها
 فلما كثرت ارحامهن على القرية انفلت الوكأ وارتقى الماء وتصادخت الفتيات
 وصحن اريق الماء يا بريد فجعل يلطم جبينه بيده ويقول والحفاء على الكباد
 بنات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتهت المحلقات من القتل الله عز وجل
 حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير في الجمع المعنى حم قد مضى ذكر الاقوال فيه وقيل
 اقم الله مجله وملكه لا يعذب من عاذبه وقال لا اله الا الله مخفا من قلبه وقيل
 هو افتتاح اسمان جليل حميد حكيم حتى ختان ملك مجيد مبدئ معبد وقيل معناه
 حم او قضى ما هو كاتر تنزيل الكتاب وهذا تنزيل الكتاب من الله الذي يحق للعبادة
 العزيز في ملكه العليم الكثير العلوم غافر الذنب لمن يقول لا اله الا الله وهم ولياؤه
 واهل بلاعهن الذنب اسم جنس فالعنى غافر الذنب فيما مضى وفيما يستقبل وقابل التوب
 يقبل توبة من تاب اليه من العاصي بان يثيب عليها ويسقط عقاب معاصي تقدمها
 على وجه الفضل منه ولذلك كان صفة مدح ولو كان سقوط العقاب عندها
 جبلا لما كان فيه مدح قال الفراء معناه ذى العفوان وذى قبول التوبة ولذلك صاد
 نعتا للقرية شديد العقاب او شديد عقابه وذكر ذلك عقيب قوله غافر الذنب
 لئلا يقول المكلف على العفوان بل يكون بين الرجاء والخوف اقوال في باب الخوف والرجاء

الحسين
 الحسين
 الحسين

عن جواهر النبا عن الوسایل عن الحارث بن المغيرة اوابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان قال لا اله الا الله
خف الله خيفة لوجنته ببر الثقلين لعذبك وارح الله رجاء لوجنته بذنوب
الثقلين لرحمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول ليس من عبد مؤمن
الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء ولو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن
هذا لم يزد على هذا اقول رجعت الى المجمع انه في الطول وفي النعم على عبدا
وقيل في العنى والسعة وقيل في الفضل على المؤمنين وقيل في القدرة والسعة و
روى عن ابن عباس انه قال غافر الذنب لمن قال لا اله الا الله فابل التوب عن قال
لا اله الا الله شديدا العقاب لم يقل لا اله الا الله في الطول في العنى عن لم
يقول لا اله الا الله وقيل انه اذا ذكر في الطول عقب قوله شديدا العقاب ليعلم ان
العاصي الذي هلك من قبل نفسه لا من قبل ربه والا فمجر سابعة عليه دينا ودينا
لا اله الا هو هو الموصوف بغير الصفات دون غيره ولا يستحق العبادة سواه اليه
المصير والجمع للمجر والعنى ان الامر يقول الى حيث لا عليك احد النفع والضر والامر
والنهي غير نعم وهو يوم القيمة واقول غراب لا اله الا الله في المعارج قال رسول الله
الله عليه واله ان موسى كان فيما يناجي ربه قال رب كيف المعرفة بك فعلمني
قال اشهد ان لا اله الا الله قال يارب كيف الصلوة قال للموسى قل لا اله الا الله
قال يارب فابن الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذا لك يقولها عبدي اليوم القيمة
من قلها فلو وضعت السموات والارضون السبع في كففة ووضع لا اله الا الله

شكوة

في كففة اخرى لرجحت بلان ولو وضعت عليهن امثالها وروى عن رسول الله
صلى الله عليه واله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من باقوت
حمر آمنة بها في مسك ابيض احلى من العسل واشد باضا من النعج والطيب رجاء
من المسك فيها مثال ثلج الابكار تحلى عن سبعين حلة وفيه قال النبي صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل غودا من باقوت احمر واسد تحت العرش واسفل على ظهر
الحوت في الارض السابعة السقل فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش
وتحرك العود وتحرك الحوت فيقول الله اسكن عرش فيقول كيف اسكن وانت لم تقف
لها تلهوا في الجمع عن عمر بن خطاب عن النبي قال ان اليتيم اذا بكى اهتز له لكاء عرش
الرحمن فيقول الله للملائكة يا ملائكتي من ابكى هذا اليتيم الذي غيب ابو في التراب
فيقول للملائكة انت اعلم فيقول الله نعم يا ملائكتي فاني اشهد لكم ان لمن اسكنه
ارضيه ان ارضيه يوم القيمة وكان عمرا ذوا ولي يتيما صبيح راسه واعطاه شيئا اقول
واسكات اليتيم والصغير والصغيرة صعب سيما اذا كانوا على جسد ابيهم واذا كان
الجسد بلا راس وبلا غسل وكفن ودفن بين الاعلاء اه اه مما خطر ببال الشروا
الرسول من مصارع الشهداء وكما لمكة سكتة مع ابيه سيد الشهداء روحه الفداء
وفي الاسرار وروى عن بعضهم انه كان للحسين بنت صغيرة السن وكانت هو
بين النساء جالسة حول ابيها فابضة كنفه وكففة فحضنها فتارة تشم كنفه و
تارة تضع اصابعه على فؤاده وتارة على عنقه وتأخذ من دمه الشريف وتحضب
شعرها ووجهها وهي تقول وابناء اقلتك اقر عيون السامعين وفتح العالمين

باب في بيان
الاشهاد

يا عبد الله البسنى بنوا امية ثوب اليم على صعر سقى يا ابتاه اذا اظلم الليل من محيى
وان عطشت فمن يروى ظمأى يا ابتاه لخبوا قرطى وردأى يا ابتاه انظر الى رضى
سنا المكشوفة والى اكبادنا الملهوفة والى عمتى المضروبة واله احمى المسجونة قال قد
رفت عند ندمها العيون وسالت عند سجعها الجفون فانا هم زجر اللعين
الحق في الجمع وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ الْأَمْرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّ كَلِمَةً
تَشْعُرُونَ اية فهو ان يسمى من قتل في الجهاد امواتا بل احياء وقيل فيه اقوال احدها
هو الصحيح انهم احياء على الحقيقة الى ان تقوم الساعة والثالث ان المشركين كانوا يقولون
ان اصحاب محمد يقتلون نفوسهم في الحرب بغير سبب ثم يموتون فيذهبون فاعلمهم
الله انه ليس الامر على ما تقولوه وانهم سيجيئون يوم القيمة ويثابون والثالث معناه
لا تقولوا هم اموات في الدين بل هم احياء بالطاعة والحد ومثله قوله ان من كان
ميتا فاحييناه فجعل الضلال موتا والهداية حياة والربيع ان المراد انهم احياء لما
قالوا من جيل الذكر والنساء كما روى عن امير المؤمنين من قوله هلك خزان الأموال
والعلماء باقون ما بقى الرعايا انهم مفقودة وانارهم في القلوب موجودة والمعتمد
هو القول الاول لان عليه اجماع المفسرين ولان الخطاب للمؤمنين وكانوا يعلمون
ان الشهاداء على الحق والحد وانهم يحشرون ومجيئون يوم القيمة فلا يجوز ان يقال
لهم ولكن لا تشعرون من حيث انهم كانوا يشعرون ذلك ويقولون به ولا ان جملة
على ذلك يبطل فائدة تخصيصهم بالذكر ولو كانوا اسيما احياء باحصل لهم من جيل
النساء لما قيل ايضاً ولكن لا تشعرون لا تشعرون كانوا يشعرون ذلك ووجه تخصيص

الشهاداء

الشهاداء يكونهم احياء وان كان غيرهم من المؤمنين قد يكون احياء في البرزخ اية على جهة
التقديم للبشارة بذكر حالهم ثم البيان لما يختصون به من انهم يوزقون كلمة الاية
الاخرى يوزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ووجه الخبر عن الوسائل
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في يومه او ليلته
اقرع باسم ربك ثمرات في يومه او في ليلته مات شهيدا وبعثه الله واحياه
شهيدا وكان لمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه واله
وفيه عن المهاج في فضل فضائل القرآن قال رسول الله صلى الله عليه واله يا سنان
عليك بقرأة القرآن فان قرأته كفارة للذنوب وستر من النار وامن من
العذاب وتكتب لمن يقرئ بكل اية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وفي الجمع وما روى في الاخبار من ثوب الشهاداء
الذين ان تحصى اعلاها اسنادا ما رواه علي بن موسى الرضا عن الحسين بن علي
قال بينا امير المؤمنين يخطب لنا من محضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال
يا امير المؤمنين اجزني عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال كنت وديف رسول الله
صلى الله عليه واله على ناقته العضباء ونحن مستقلون عن غزوة ذات السلاسل
فسالته عما سئلتني عنه فقال ان الغزاة اذا هوا بالغزو كتب الله لهم برائة
من النار فاذا انجزوا الغزو هم باهي الله بهم الملائكة فاذا ودعاهم اهلهم
بليت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من الذنوب كما تخرج الحية من سلتها
ويوكل الله بكل رجل منهم اربعين ملكا يحفظون من بين يديه ومن خلفه

ومن ينسوعر مثاله ليعمل حسنة الأصعب له ويكتب له كل يوم عبادة الف
رجل يعبدون الف سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوماً اليوم مثل الدنيا
واذا صاروا الجنة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم فاذا بوا
اهدوهم واشترى الاسنة وفوق السهام وتقدم الرجل الى الرجل حفرة الملكة
باجتمعها يدعون الله بالنصرة والتثبيت فينادون مناد الحجة تحت ظلال السيوف
فتكون الطعنة والضربة على الشهيد اهنون من شرب الماء البارد في اليوم العظماء
واذا زال الشهيد من فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى الاخر حتى يبعث الله اليه
زوجته من الحور العين فينشره مما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الاخر
تقول له الاخر مرحباً بالروح الطيب الذي اخرج من البدن الطيب البشري فان
لك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله انا
خليفتك في اهل من ارضهم فقد ارضاه ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل
الله ووجه حواصل طير خضر فتخرج في الجنة حيث يشاء تأكل من ثمارها وتأتي
الى قاديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من
عرق الفردوس سلوك كل غرفة مابين صنعاء والشام بملا نودها مابين الخافض
في كل غرفة سبعون باباً على كل باب سبعون مصراعاً من ذهب على كل باب
سبعون غرفة مستبلة في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سرير
من ذهب قوائمها الذر والبرجل موله بقضبان الزمر على كل سرير اربعون
فراشاً غلظ كل فراش اربعون ذراعاً على كل فراش زوجة من الحور العين
عربا اقول يا فقال اخبرني يا امير المؤمنين عن العروبة فقال هي العجوة الرضوية

نفسه
لونه

عرب
اهل
الارض
الارض

الشهية

الشهية لها سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة صفرا حتى يصل
الوجه عليهم يتجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بأيديهم الا كوبة والا با
ريق فاذا كان يوم القيمة فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طرفيهم لمر
حلوا لهم ما يرون من بهائمهم حتى بانوا الى موائد من الجوهر فيقعدون عليها وينفع
الرجل منهم في سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه حتى ان الجارين يتقاصمان ايتهما
اقرب جوار فيقعدون معه ومع ابراهيم على ما نال الخلد فينظرون الى الله عز وجل
في كل يوم بكبر وعشياً اقول اخواني اذا علمتم كيفية جهاز الشهيد لغزوه
ورداهم اهلهم وبكاء الحيطان والبيوت عليهم فاعلموا ان ذلك كيفية وداع الحزين
المظلوم اهل في اخر وداع في الاسرار وفي رواية فنار في تلك يا زينب
يا ام كلثوم وياسكينة يا رقية يا فاطمة عليكم مني السلام فقلت زينب فقالت
يا اخي ايقنت بالقتل فقال كيف لا ايقن وليس لي معين ولا نصير فقلت
يا اخي ودنا الى حرم جدنا فقال هيهات لو تركت ما اقيت نفسي في المهلكة
وكا نكم غير بعيد كما العبد يسوقونكم امام الزكابي ويسومونكم سوء العذاب
فلا سمعت زينب بكت وجرش الدموع من عينيه وبادت وواحد تاه
واقلة ناصحة واسوء منقلباً واشوم صباها فشققت ثوبها ونشرت
شعرها ولطمت على وجهها فقال الحسين مهلا لها يا بنت الرضى ان البكاء
طويل فاذا ان يخرج من الخيمة فاصفقت به زينب فقالت محلاً يا اخي

كما ثواب في الجنة

حبارة شقيا ومنها قتل النفس التي حرم الله الا بالحق لانه يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدين فيها الاية وقذف المحصات لان يقول ان الذين يرون المحسنات
العافلات المؤمنات اعوان في الدنيا والاخرة ولهم عند ربك عظيم واكل باليقيم ظلما لقوله
الذين ياكلون اموال النساء ظلما الاية والفرار من الزحف لان الله يقول ومن ياكل
يومئذ ذبوا الا متحرفا لقتل او متخفيا الى فتنة فقد اياه بغضب من الله وماويه جهنم و
بئس المصير واكل الربوا لان الله يقول الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يخطئ الشيطان من المس ويقول فان لم تفعلوا فاذنوا لحرب من الله ورسوله
والنصر لان الله يقول ولقد علموا ان اشربة ماله الاخرة من خلاف والزنا لان الله
يقول ومن يفعل ذلك يلق اثمنا ايضا علف لها العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
والذين كفروا لان الله يقول ان الذين يشركون بعهد الله واعيانهم غنا قليلا
اولئك لا تخلق لهم في الاخرة الاية والغلول قال الله ومن يفعل يات بما غل يوم القيمة
وضع الزكاة المفروضة لان الله يقول يوم نحصى عليها فان جهنم فتكون بها حياهم و
جنوبهم وظهورهم الاية وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله يقول ومن يكتمها
فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان بها عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا وشيئا
تمام من الله نعم لان رسول الله يقول من ترك الصلوة متعمدا فقد بوى من
ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطعة الرحم لان الله اولئك لهم الا لعنة
ولهم سوء الدار قال الخبيز عمر بن الخطاب من يكانه وهو يقول هلك من قال براه

وهذا

وان عكف الفضل والعلم وروى عن النبي انه قال الكبار سبع اعظمهن الاشرار
بالله وقتل النفس المؤمن واكل الربوا واكل مال اليتيم وقذف المحصنة وعقوق الوالدين
والفرار من الجحيم من لقي الله فمعه وهو يرى منهن كان معي في مجبحة جناة مصارعها
من ذهب وروى سعيد بن جبير ان رجلا قال لابن عباس كذا الكبار سبع هي قال هي
الى سبع مائة اقرب منها الى سبع غير ان كبره مع استغفار ولا صغره مع اصل وروى
الواحد في تفسيره بالاسناد مرفوعا وحديثه عن المعارج قال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يقار في يومه او ليله او يومين كبره فيقول فهو ادم استغفر
الذي لا اله الا هو الحق القيوم بدع السموات والارض والمخلوقات والاكرام واستغفر
ان يتوب على الاغفرها له ولا خير فيمن يكاسب في كل يوم الاثر من الاثمين
كبره وفيه قال النبي صلى الله عليه واله التائب اذا لم يستب عليه اثر التوبة
فليس بتائب يرعى الخصال ويعيد الصلوات ويواضع بين الخلق وينقي نفسه من
الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخلص بطنه
بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويريق
قلبه من هول ملك الموت ويخفف جلد على بدنه بتفكير الاجل فهذا اثرا
لثوبة واذا رايتما العبد على هذه الصورة فهو تائب فاصح لنفسه وفيه عن النبي
عن وهب بن منبه قال كان في زمن موسى عليه السلام شاب عاى مسرف

على نفسه فاخرجوه من بينهم سوء فعله فحضره الوفاة على خربة على باب
البلد فاجى الله نعم على موسى عليه السلام ان وليا من اوليائه حضر الموت
فاحضره وغسل وصل عليه وقل لمن كثر عصيانه يحضر جنازة لا يغفر
لحم واحمله الى الاكوم متواه فنادى موسى فكثر الناس فقالوا يا نبي الله هذا
هو الفاسق الذي اخرجناه فتعجب موسى من ذلك فاجى الله اليه
صدقوا الا انتم لم احضروا الوفاة في هذه الخربة نظر يميننا وشمالا فلم يجدوا
ولا قربا وادى نفسه غريبة وحيدة ذلية فقال الحبيب عبد من عبادك
غريبة بلا ذك وليس لي ملجأ ولا رجاء انت الا قلت في جوابي انا الغفوة
الرحيم فلا تخيب رجائي وهو غريب على هذه الحالة وقد توصل الى وتضع
بين يدي فوعظت لو سئل في الذين من اهل الارض جميعا لو هبهم له
لذل غريبتنا فكيف الغريب وحبيبه وطبيبه وراحمه واقول قال القائل
فيا قلمي قطع من حشاى هذا نال المنيب ابن النيب فريت ابن الرسول بكرا
غريبا لهفتاه على الغريب فلهفى للحسين غريب دار ومقتول المصاحب والحبيب
فواسفى على الذوب ظلما وواسفى على الشيب الخفيف لقصدته اسمعوا واما
لجريت على الذوب والعارى السلب وفي الجحيم لا تفر في يوم القوف
مصائبهم وداخيتهم من اعظم الكدابات سقى الله اجدا ناعلى ارض كربلا

كلامه

مرايع امطار من المرات وصلى على روح الحسين جيبه قتيلا لى النهر بين
بالفلوات قتيلا بلا جرم فجعبا يفقد فريدا ينادى ابن حماق انا
الظالم العطشان في ارض غريبة قتيلا ومظلوما بغير توات ومن كلام
ابيعبد الله الحسين عاستيعة شيعته ما ان شريتم ما عذب فاذا كروني
او مررتم بغريب او شهيد فاندبوني المجلس الحاد والعشرون في انوار التوبة
وفي الامال عن الصادق عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا
فعلوا افا حشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذين هم الخ سعد البليسي
جيبا بكة يقال له نور فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا
له دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال انا
لها بكرا وكذا قال لست لها فقام اخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال
الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم واميتهم حتى يواقعوا الخطيئة
ثم السيتهم اراستغفروا فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيامة وفي الامام
قال الصادق عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام وقد
تحات الذنوب عنه كلها كما يتحات الورق من الشجر ويصبح وليس عليه
ذنوب وفي المعارج قال رسول الله صلى الله عليه واله تدرون من الشياطين
قالوا اللهم لا قال اذا قاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن

الحسين بن الحسين

تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباؤه سره فليس
بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير
مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس
بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب ومن تاب ولم
يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ومن تاب ولم يقصر امه ولم يحفظ
لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من بدنه فليس بتائب
واذا استقام على هذه الخصال فذلك التائب وفي الآمال من عبد القوم
بن غنم الرواسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه واله
يا كيا فسلم فرده ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله اني بالباب
شأنا بطرف الجسد نفق اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الشكلا
على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه واله ادخل
على الشاب يا معاذ فادخل عليه فسلم فرده صلى الله عليه واله ثم قال ما يبكيك يا شاب
قال كيف لا ابكي وقد ركبته ذنوبيا ان اخذني الله ببعضها ادخلني نار جهنم ولا
اراني الا سياتخذني بها ولا يغفر لي ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل اش
كنت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك برب شيئا قال اقلنت النفس الى الله
قال لا فقال صلى الله عليه واله يغفر الله لك ذنوبك وان كان مثل الجبال الرواس
قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواس فقال النبي صلى الله عليه واله يغفر الله
لك ذنوبك وان كان مثل الارضين السبع ومجارها واشجارها ورمالها وافيها

من الخلق

من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع ومجارها واشجارها ورمالها وافيها
من الخلق فقال صلى الله عليه واله يغفر الله لك ذنوبك وان كان مثل السموات تجريها
ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فطر النبي صلى الله عليه واله
اليه كهنية الغضبان ثم قال صلى الله عليه واله ويحك يا شاب ذنوبك اعظم
ربك فخر الشاب على وجهه وهو يقول سبحان رب ما شئ اعظم من رب في اعظم
يا نبي الله من كل عظيم فقال صلى الله عليه واله فهل يغفر لك الذنوب العظيم الا
العظيم قال القات لا والله يا رسول الله ثم سكنت الشاب فقال صلى الله عليه
واله ويحك يا شاب الا تجزى بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك ان كنت
انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات واتزع الاكمان فانت جارية من بعض
مبات الانتصار فلما حملت الى قبرها ودفنت والضرقت عنها اهلهما ومن عليها
الليل انيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونوعت ما كان عليها من العافيه
تركها محجرة على شرف قبرها ومضيت منصرفا فانا الشيطان فاقبل بونتها الى
ويقول اما ترى بطورها وبياضها اما ترى وركيها فلم يقل في هذا حق
البيها ولم املك نفسي حتى جامعها وتركها مكانها فاذا اذاب صوت من ورائي
يقول يا غاب ويل لك من ذنوبك يوم الدين يوم يقصص ايات كما تركت عيانية
في عساكر الموت وتوعيت من حفرتي وسلبتني الغاني وتركيتني اقوم جنبه
الى حسبي فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشترى الجنة ابد اما ترى

يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله فتح عنه بافاسق
اخاف ان احرق بنارك فما اقر بك من النار ثم لم ينزل صلى الله عليه واله
يقول لنبي الله صلى الله عليه واله حتى امعن من بين يديه فذهب فانه المدينة فزود منها ثم
اى بعض جبالها فتعبد فيها وليس مسجداً وغل يدي جميعاً الى عنقه وناذى يارب
يارب هذا عبدك بهول وبين يديك مغلول يارب انت الذى تعرفنى وذلك
مضى ما تعلم سيدى يارب اى اصبحت من النادمين وانيت نبئك ناقباً فطرده
وزادنى خوفاً فاستلكت باسمك وجلالك وعظمت سلطانك ان لا تحبب رجلاً
سيدى ولا تبطل دعائى ولا تقطع من رحمتك فلم ينزل يقول ذلك اربعين
يوماً ولم يزل يبكى له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوماً ليلة رفع
يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتى ان كنت استجبت دعائى وعفرت
خطيئتي فارجع الى انبيائك وان لم تفعل دعائى ولم تعف خطيئتي واردت عقوبتي
فجعل ينادى يارب ارحمنى او عفو بة في الدنيا طلكنى وخلصت من فضيحة يوم القيمة فانزل
على نبي الله صلى الله عليه واله اذا فعلوا فاحشة يعنى الزنا وظلموا انفسهم يعنى باركاب ذنوب
اعظم من الزنا ونبت القبور واخذ الاكفان ذكر الله فاستغفروا لذنوبهم صلى
الله خافوا الله فجعل التوبة ومن لغف الذنوب لا الله يقول عز وجل انك عبدك
يا محمد صلى الله عليه واله تائباً فطرده فابى يذهب والى من يقصد ومن يستل
ان يغفر له ذنباً غيرى ثم قال عز وجل ولم يصبر واعل ما فعلوا هم يعلمون يقول الله
لهم قموا على الزنا ونبت القبور واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم

وجبت

وجبت تجزى من تحتها الا انها خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما انزلت هذه الآية
على رسول الله صلى الله عليه واله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه من يد لى
على ذلك المشاب الثائب فقال معاذ يا رسول الله صلى الله عليه واله بلغنا الله في
موضع كذا وكذا ففى باصحاب حتى انتهى الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الثائب فاما
دام بالثائب قائم بين صخرتين معلولة يده الى عنقه قد اسود وجهه وقاطت اشقتا
عفيه من البكاء وهو يقول سيدى قد احسنت خلقى واحسنت صورتي فليت شعري
ماذا تريد منى اى النار تحرقنى او تجوزك تسكننى اللهم انك قد كثرت الاحسان
الى وانعت على فليت شعري ماذا يكون اخر امرى الى الجنة ترفق ام الى النار تسوقنى
اللهم ان خطيئتي اعظم من السموات والارض ومن كرسيتك الواسع وعرشك العظيم
فليت شعري تغفر خطيئتي ام تقصص بها يوم القيمة فلم ينزل يقول مخو هذا هو
بيكى ويخو التراب على رأسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يركبون
لبكاته قال يا رسول الله صلى الله عليه واله فاطلق يديه في عنقه ونفض التراب
عن رأسه وقال يا بهول البشر فانك عتيق من النار ثم قال صلى الله عليه واله لا تخافوا
هكذا انزل الله الذنوب كما تذكروها بهول ثم تلا عليه ما انزل الله فيه ولشبه بالجنة
والجنة الزاوية اعاب عيني اذا قصرت وافنى دمي اذا ما جرت لذكر الله يا نبي الصلوة
دمي على الخد قد سمرت لكم وعليكم جفت غصنها جفوني عن التوم واستشعرت
امثل اجسادكم بالعرق وفيها الايسة قد كسرت امثلكم في عراض الطفوف
بدروا تلتفت اذا فرقت خذت ارض قريب من جمعكم لخط الصبيحة اذا فرقت
واضحى بكم كبرياء مغرباً كوه النجوم اذا غورت كاتي بزئيب حول الحسين

ومع الذواب قد نشرت تمنع في نحر شعرا وتبلى من الوجد اذا ضمت
والسبط فوق الثرى شبيهة بفيض دم الخرق عقرت ورأس الحسين امام الرضا
تغفر صبح اذا اسفرت المجلس الشا والعشرون في المجمع قلقت استغفر وارثكم اي
اطلبوا منه الغفر على كفركم ومعاصيكم ان كان عفاً لكل من طلب منه الغفر
فني رجعتكم عن كفركم واطعمتموهم يرسل السماء عليكم من رازا اي كثيرة الذرة
بالغيث وقبل انهم كانوا قد تخطوا واستوا وهلكت اموالهم واولادهم فذلك
وعقبهم في رد ذلك بالاستغفار مع الايمان والرجوع الى الله قال الشعبي خط الطل
على عهد عمر بن خطاب فضعد المنبر ليستسقى فلهذا كرا الاستغفار حتى
تزل قلنا نزل قبله ما سمعناك استسقيت قال لقد طلبت الغيث بمجامع السما
التي بها يستزل الغيث ثم في هذه الآية وعيد ذكرك باموالك وميادين اي يكثر اموال
لكم واولادكم الذكور ويجعل لكم جنات اي لساتين في الدنيا ويجعل لكم انهارا
تسقون بها جناتكم قال قتادة علم نوح نبي الله انهم كانوا اهل من على الدنيا فقال
هلوا الى طاعة الله فان فيها درك والآخرة وروى الشيخ بن صبيح ان رجلا اتى
الحسن فشتكى اليه الجذبة فقال له الحسن استغفر الله واتاه اخي فشتكى اليه فقال
فقال له استغفر الله واتاه اخي فقال ادع الله ان يردني ابا فقال له استغفر الله
فقلنا انك رجاء فيكون ابوا وليستكون ابوا فامرهم كلهم بالاستغفار
فقال ما قلت ذلك من ذات نفسي انما اعتبرت في قول الله نعم حكاية عن عيسى
نوح ان قال لقومه استغفروا لكم ان كان عفاً الى اخيه وروى علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ابيه قال سئل رجل ابا جعفر وانا عندك

فقال

فقال له جعلت فداك اتى كثر المال وليس يملكه ولا فهل من حيلة قال نعم استغفر ذك
فما اخر الليل سنة مائة فان ضيقت ذلك بالليل فاقضه بالتهار فان الله يقول استغفر
ذككم الا اخيه في الكارم قال الصادق عليه السلام اذا اكثر العبد الاستغفار رفعت
حجفته وهي ميل لا وفيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله طوبى لمن وجب عليه صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
ومن ادبر المؤمنين عليه السلام قال لقائل بحضرة استغفر الله قال فكلتلك انك اذكر
ما الاستغفار وان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها
الندم على مضي والثاني العزم على الرجوع اليه ابد والثالث ان تودى الى المحلوفين
حقوقهم حتى تلقى الله امس ليس عليك شعبة والرابع ان تعد الى كل فريضة عليك
ضيعتها فودى حقها والخامس ان تعد الى اللحم الذي يفت على السمك قد يبه
بالاخوان حتى ياصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس ان تدقيق
الجسم بالطاعة كما اذقته حلاوة العصية فعند ذلك تقول استغفر الله وعن
الحسين بن حماد عن الصادق عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يلقى
رجله استغفر الله الذي لا اله الا هو الحق القيوم ذو الجلال والاكرام والوقت البير
ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وقال الصادق عليه السلام ان
المؤمن ليدركه الله الذب بعد بضعة وعشرين سنة حتى يستغفر الله منه
فيغفله وفي الزمان عن الاخبار العبر ان رجلا عصى الله وقتل شعبة ونسحق
رجلا يعبر حتى قلنا مضت عليه ملك ندم وقال اريد التوبة فاتي الرجل عابدا
حك له ما صنع من القتل وقال اريد التوبة فقال له ذلك العابد لا توبة لك هذا فلما
قال له ذلك الكلام عمدا الرجل الى ذلك العابد فقتله فبقي مدة ثم اتى الى رجل

استغفر

عالم

فقال جعلت فداك اني كثر المال وليس لي ولد لو فحل من حيلة قال نعم
وفي سنة في آخر الليل ماء من فاه فصبحت ذلك بالليل فاقصه بالليل وكان الله
يقول استغفر وارحمهم ايديهم قال فقلت ما نية رجل فحل له من توبة
فقال نعم اقصد ارضا كذا فان فيها نبيا او عالما فامض اليه وتب على يديه
فصفي اليه فلما كان في عرض الطريق اني اجد فاستد لقبض روحه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فتنازع في قبض روحه فقالت الملائكة الرحمة نحن نقبض
روحه لانه قصد ارض التوبة وقالت الملائكة العذاب نحن نقبض روحه لانه
لم يعد فاحمل الله اليهم ان اذرعوا الارض وانظر والما اى ارض هو اقرب فلما
استحووا الارض وجدوا الى ارض التوبة اقرب بذرعا او بشبر فتبادرت اليه ملائكة
الرحمة فقبضوا روحه وفي خبايا ان الملائكة لما قصدوا الى مساحة الارض امر الله
نعم ارض التوبة فطويت بعد ما كانت ابعد من تلك الارض وهذا حال مع الذين
كما روى ان رجلا اتى الصادق عليه السلام فقال له ان جماعة مواليك وشيعتي
قد انكروا في المعاصي فما حالهم في القيمة فقال عليه السلام يؤوبون بعد المعصية
فيغفر الله لهم فقال رجلا لم يؤوبوا فقال عليه السلام ان الله يبتليهم بالآفات
والامراض ونقص الاموال والاولاد وليكون كفارة لذنوبهم فقال الرجل رجلا لم
يبتلوهم فقال لهم يبتلون بسلاطين جائر يوزيهم فيكون كفارة لذنوبهم فقال
رجلا لم يكن ذلك فقال عليه السلام فان لم يكن ذلك السلطان يوزيهم فيكون
كفارة لذنوبهم فيبتلون بامرة سوء يوزيهم فيكون ايلا تلك التوبة كفارة
لذنوبهم فقال الرجل رجلا لم يكن ذلك فعضب فقال عليه السلام اذا لم يكن واحد

منهم

من هذه كله ادرتكم شفاعتنا ونجنتهم من احوال القيمة رجلا على الفلك
وفي مجالس الفكرة عن ابي الورق قال سمعت ابا جعفر عليه الله يقول اذا كان
يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والآخرين عزاء وحفا
فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرفوا عرقا شديدا ويشدات انفسهم
فيكونون بذلك ماشاء الله وذلك قوله نعم فلا تسع الا حسا قال عليه السلام
ثم ينادى من تلقاء العرش ابن النبي الاخي قال عليه السلام فيقول الناس
قد استمعت قسم باسمه قال فينادى ابن النبي الاخي الرحمة محمد بن عبد الله
صلى الله عليه واله قال فيقوم رسول الله صلى الله عليه واله فيقف امام الناس
كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايده وصنعا فيقف عليه ثم ينادى بحكم
فيقوم امام الناس فيقف معه ثم يوزن الناس فيمرون قال ابو جعفر عليه السلام
فبين واورد يومئذ يابن مصرف فاذا راي رسول الله صلى الله عليه واله من
ايصرف عنه من محبينا اهل البيت بكى صلى الله عليه واله وقال يا رب شيعة
على يا رب شيعة على قال فيبعث الله اليه صلى الله عليه واله ملكا فيقول له ما يبكيك
يا محمد صلى الله عليه واله قال كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب
عليهم السلام اذ هم قد صرفوا تلقاء اصحاب الناس ومنعوا من ورود حوضي
قال فيقول الله عز وجل يا محمد اني قد وهبتهم لك وصفت لك من ذنوبهم
والحقهم بك ومن كانوا يقولون من ذنبتك وجعلتهم في ذنبتك واورد
حوضك وقبلت شفاعتك فيهم والوتمتك بل لك ثم قال عليه السلام فلم من

الحكمة في القرآن

ذلك يومئذ وبأية بيادون يا محمداه يا محمداه فلا يبقى احد يومئذ كان يتبعك الا
وتجيبنا الا كان في خزبا ومعنا وورد حوضنا وفي الجبل العاشرة العجا قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة جاءت فاطمة عليها السلام في مله من نسائها
فيقال لها ادخلي الجنة فتقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من بعدى
فيقال لها انظري في قلب القيمة فتنظر الى الحسين عليه السلام قائما وليس عليه
راس فتصرخ صرخة واضحة لصرختها وتصرخ الملائكة لصرختها فيغضب الله لنا
عند ذلك فيامر بارأى يقال لها اذهب الخ وفي رواية اخرى عجل لفاطمة عليها السلام
راس الحسين عليه السلام متشظا بدمه فتصيح واولاده وفي رواية اخرى تاتي
عن نجيبها فتأخذ قديم الحسين عليه السلام مصغري ابدى وتقول يا رب جزاقني
ولدي وقد علمت ما صنع به فيايتها السلام من قبل الله يا فاطمة لك عند ربنا
فامر الله عنقا من النار يخرج من جهنم فتنقطع قلبه الحسين عليه السلام الجبل
الثالث والعشرون في الجمع ولقد اتينا لقوم الحكمة ان اسرف الله ومن ينكر قايما ينكر
لتفسير ومن كفر فان الله غني عن عباده المعنى اهل عطية العقل والعلم والعمل به والادب
صانية في الامور واختلف فيه فقيل انه كان حكيما وله يكن نبيا وقيل انه كان نبيا وقرنا
الحكمة هنا بالثبوت وقيل انه كان عبدا اسودا حقيقيا غليظ المشافر مشقوق الرجلين ثم
ومن داود وقال له بعض الناس الست كنت ترى معنا فقال نعم قال فمن ابن اوتيت
ما ارف قال قد را الله واداء الامانة وصدق الحديث والتمت عما لا يعينني وقيل انه
كان ابن اخ ايوب وقيل كان ابن خالة ايوب وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله يقول حقا اتول له يكن نبيا ولكن كان عبدا كثيرا الظاهر المتكسر حسن القين احب
الله فاحبه ومن عليه بالحكمة كان تاما نصف النصارى اذا جاءته نداء بالقرن هل لك
ان يجعلك الله خليفة في الارض تحكم بين الناس بالحق فاجاب القوت ان خير مني رقيب
تلت العافية ولم اقبل البلاء وان عزم على فسمعوا طامه فان اعلم انه ان فعله ذلك انما
وعصفي فقالت الملائكة بصوت لا يسم له بالقرن قال لان الحكم اسهل المتأمل والكرها
لغشاه الظلم من كل مكان ان وفي فبالقرن ان ينجا وان اخطا اخطاء طريق الجنة
ومن يكن في الدنيا ذليلا وفي الآخرة شريفا خير من ان يكون في الدنيا شريفا وفي الآخرة ذليلا
ومن يجتر الدنيا على الآخرة نفسه الدنيا ولا يصيب الآخرة فتجبت الملائكة من حسن
منطقه فنام نومة فاعطيت الحكمة فانتبه يتكلم بها ثم كان يوازي دلوود بحكمة فقال
له داود طوبى لك بالقرن اعطيت الحكمة وصرفت عنك البلوى ان اشكر الله معترف
قلنا اشكر الله نعم على ما اعطاك من الحكمة ومن يشكر فانما يشكر لنفسه اي من يشكر
نعمه الله ونعمه من انعم عليه فانه انما يشكر لنفسه لان ثواب شكره عايد عليه فيستحق
من زيد الثمرة والزيادة الحاصلة بالشكر تكون له ومن يكفر فان الله غني عن شكر الشاكرين
حميد اي محمود على افعاله وقيل مستحق الخلق بالانعام عليهم في ذكر بني من حكم لمن ذكر
في النفس ان مولاه دعاه فقال ادع شاة فاستبق باطيب مضغتين منها فذبح شاة وانا
بالقلب واللسان فسال عن ذلك فقال انهما اطيب شئ اذا طابا واخبت شئ اذا اخبنا
وقيل ان مولاه دخل المخرج فاطال فيه الجلوس فنادى بالقرن ان طول الجلوس على الحاجة
يفجع منه الكبد ويورث منه الباس ويورث الجوع الى الواس فاجلس هو واقم
هو اقال فكتب حكته على باب الحش وقيل للقرن ان الناس شر قال الذي لا يزال

ان يراه الناس مسينا وقيل لما قبح وجهك قال تعيب على النفس او على فاعل النفس
وقيل انه دخل على داود وهو ليس بالذبح وقد لقي الله له الخدين كالطين فاذا ان
ليس له فادركت الحكمة فسكت فلما اتمها البسها وقال نعم ليس الحرب انت فقال نعمت
حكمه وقيل فاعله فقال له داود بحق ما سميت حكيمًا داود من الخيرة العقبه قال نعم
لا بد يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد حلك فيها عالم كثير فاجعل سفينةك فيها الايمان
بالله واجعل نزعها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فجزء الله و
ان هلك فبذئوبك وروى عن ابي عبد الله ع قال في وصية لقن يا بني فسا
بسيقتك وخفقت وعامتك وخباثتك وسفالتك وخيوطك ومخزوك وتزودك
من الادوية ما تنفع به انت ومن معك وكن لا تصحابك موافقا الا في معصية الله
عز وجل يا بني اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التمس
في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم فاذا دعوك فاجبههم واذا استعانوا بك فا
عنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او
ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استسأ
مشاوروك فترفعهم حتى تثبت وتظهر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتعدل
وتنام وتاكل وتصل وتامست عمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فان لم تجع
التيمن لمن استشاره سلبه الله رايه واذا دأبت اصحابا بمشور فامش معهم
فاذا رايهم يعملون فاعمل معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا اسروك بأمر
وسلوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا محي ولوم واذا خرجت في الطريق فاقولوا

اذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا دأبتكم شجوا واحدا فلا تسئلوه عن
طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفتوة مربب لعله يكون عين اللصوص
او يكون هو الشيطان الذي جركم واحدا من الشخصين ايمنه الا ان تروا
مالا ادى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يوفى ما لا يرى
القائب يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشئ صلها واسترح منها
فانها دين وصل في جماعة ولو على رأس زج ولا تمانع على دأبتك فان ذلك
سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكما الا ان تكون في محل يمكنك التمدد
لا شجاء الفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دأبتك وانما يجعلها قبل
نفسك فانها تقسك واذا اردت النزول فعليكم من بقاء الأرض باحسانا
والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت
قضاء حاجتك فاجعل المذهب في الأرض واذا ادخلت فصل ركعتين ثم وقع
الأرض التي حالت بها وسلم على اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استنعت
ان لا تأكل طعاما حتى تبتدى فصدق منه فافعل وعليك لقراءة كتاب الله
ما دمت راكبا وعليك بالشبح ما دمت عاملا على عليك بالزقما دمت خاليا واباك
والتيمن في اول الليل الى اخره واباك ورفع الصوت في سيرك وقال ابو عبد الله ع الله
ما اوتى لقين الحكيم الحسب والامال ولا السط في جسم والاحمال ولكن كان رجلا قويا
في امر الله متورعا في الله ساكنا سكيئا عيق النظر طويل التفكير حديد البصر لم
نهارا قط ولم يترك مجلس قوم قط ولم يتقل في مجلس قوم قط ولم يجسث
شيئ قط ولم يره احد من الناس على جبل ولا غايط قط ولا على اغسال لشدة

تسره وتحفظه امره ولم يضحك من شيء قط ولم يغضب قط مخافة الاثم فيه
 ولم يارخ السنان قط ولم يفرح بما اوتي من الدنيا ولا يحزن منها على شيء قط وقد بلغ
 من النساء ولد لها الاولاد الكثيرة وقدم اكثرهم اغراضا على موت احد منهم
 ولم يمت بين رجلين بقتلان او بختصمان الا اصالح بينهما ولم يرض عنها حتى يخالفا
 ولم يجمع قولا استحسنه من احد قط الا سأل عن تفسيره وعن اخذه وكا يكثر
 بمجالسة الفقهاء والعلماء وكان يفتي القضاة والملوك والسلاطين في شئ القضاة
 بما ابتلوا به ويحكم الملوك والسلاطين لغرضهم بالله وطأ ثنية هم في ذلك ويتعلم
 ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز من السلطان وكان يداوي نفسه
 بالتفكر والعبر وكان يطعن الا فيما ينفعه ولا ينظر الا فيما يعينه فبذل لك
 اوتي الحكمة ومنع القضية وقال عبد الله دينار قد من سفر فلقى غلامه في
 الطريق فقال ما فعل ابني قال مات قال ملكك امرى قال ما فعلت امرى قال مات
 قال جدد فراسه قال ما فعلت اخي قال مات قال ستر عودي قال ما فعل اخي قال
 مات قال انقطع ظهري اقول من موت الاخ ينقطع وينكسر الظهر كما قال لقن عليه
 وبعضه ما قاله سيد الموحدين رئيس العاشقين ابي عبد الله الحسين رضى الله عنه
 في موت اخيه ابا الفضل العباس عليه السلام حين رآه صريحا في الأسر من بعض كتب
 القتال فلما اتاه الحسين بعد ان نادى به رآه صريحا على شاطئ الفرات بكى وقال والفا
 واعتباساه الان انكسر ظهري وقلت حيلتي ثم قال جزاك الله عنى يا اخي يا ابا الفضل
 العباس قيل ثم انشأ يقول اخي بانور عيني يا شقيقى فلى قد كنت كالنك الوشي
 ايا ابن ابى دهميت اخيك حق سقاك الله كأسا من جوق ايا قرامير كنت عوفى

على كل التواني في المضيق فبعدك لا تطلب لنا حياة سنجع في العلاء على الحق
 لا الله شكواى وصبر وما القاء من ظا وضيق المجلد الرابع الف الف لم الله الرحمن الرحيم
 والنفس ومخيلها والفر إذا تليها والنهار إذا جليها والليل إذا بعثها المعنى أن
 لله سبحانه ان يقسم بما يشاء من خلقه تنبها على عظيم قدره وكثر الانساق به ولا كان
 قوام العالم من الكواكب والنبات بطلع الشمس وغروبها اقسم الله سبحانه بها وبغيرها وهو
 امتداد صنوها وانها طهر وقيل هو النهار كله وقيل جزءها بقوله نعم في طهر ولا تقصى الى اى
 يؤذك جزءها والفر تليها اى تبعها فاخذ من صنوها وسار خلقها قالوا وذلك في النصف
 الاول من الشهر اذا غربت الشمس تلاها القرعة الاضائة وخلقها في النور وقيل تلاها
 ليلة الحلال وهي اول ليلة من الشهر اذا سقطت الشمس روى القرع غروبها وقيل
 في الخامس عشر بطلع القرع غروب الشمس وقيل في الشهر كله فهو في النصف الاول يتلوها
 ويكون امامه وهو ورانها في النصف الاخير يتلو غروبها بالطلع والنهار اذا جليها اى جلى
 الظلمة وكشفها وجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر لان المعنى معروف غير ملتبس وقيل ان
 معناه والنهار اذا اظهر الشمس وابرزها سقى النهار مجليا لها الظهور بحر مهابته والليل
 اذا بعثها اى بعثت الشمس حتى تعيب فظلم الاثاق ويلبسها سوادها وفي الانوار روى
 ابن مسلم قال قلت لابي جعفر جعلت فلان لآوى شئ صادت الشمس اشد حرارة من القمر
 قال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من
 هذا حتى صادت سبعة طبقات البسها الباسا من نار ثم صادت اشد حرارة من القمر وخلق
 القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صادت سبعة طبقات

المجلد الرابع
الف الف لم الله الرحمن الرحيم

البسماء لبا س من ماء من ثم صار القمر ابو من الشمس ويجوز ان يكون التركيب من الاطباق
 السبع لا مستقلاً السموات السبع واما العرش والكرسي فلهما نور غير هذا وقبه عن القائم
 ابن معوية قال قلت لا بعيد الله هو لا يورون حد ينافي مع اجههم انما اسرى رسول
 الله صلى الله عليه واله راي على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق
 فقال سبحان الله عز وجل كل شيء حتى هذا قلت نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب
 عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الماء كتب في جواه لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قواعده لا اله الا الله
 الله محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله اسرافيل كتب الله على جبهته لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله السموات كتب في اركانها لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله الارضين كتب في اطرافها لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله عز وجل الجبال كتب عارضاها لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله عز وجل الشمس كتب الله عز وجل عليها لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين واما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين وفي المدينة العاجز عن ابن مسعود قال النبي صلى الله
 عليه واله ان للقمر وجهين وجه يضيئ به اهل السموات وجه يضيئ به اهل الارض والارض
 عليها مكتوب الكتابة التي على وجه السموات مكتوب عليها الله عز وجل السموات والآب
 والكتابة التي على وجه الارض مكتوب عليها محمد وعلى نور الارضين وفي القضا
 من الكافي والقصص عن الصادق قال الشمس رسول الله صلى الله عليه واله وضع الله للنار
 وبهم والقمر امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله

واما خلق الله جبرئيل كتب في راسه لا اله الا الله محمد رسول الله

الذين

الذين استبدوا بالامر دون الرسول وجلسوا مجلسا كان ال الرسول اولى به منهم فغشوا
 دين الله بالظلم والجور فحكي الله فعلهم فقال والليل اذا بعثتها والنهار الامام من ذرية
 فاطمة ليال من دين رسول الله فيجلبه لمن سأله فحكي الله قوله فقال والنهار اذا جليها
 من الجحيم من اب ذر الغفاري قال كنت اخذ ابيد النبي ونحن نتماشى جميعا فاذ لنا مظهر
 الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه واله ابن ابي نقيب قال في السماء ثم ترفع من
 سماء السماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتحترساجد فيجلب
 معها اللاتكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع امن مغرب ام من مطلع
 فكلما اذ لك قوله عز وجل والشمس تجري مسقرها اذ لك تقدير العزيز العليم يعني بذلك
 صنع الرب العزيز ملكه مخلقه قال فيا تيهاجير بل بحلة صنوه من نور العرش على مقادير
 ساعات النهار في طولها في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع
 قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى يطلع من
 مطلعها قال النبي فكانت بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم تكس صنوه او تومر
 ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذ الشمس كورت واذ النجوم انكدرت
 والقمر كر الك من مطلع وجهها فافق السماء ومغربها وادقاعها الى السماء السابعة
 ويسجد تحت العرش وجبرئيل ياتيه بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو
 الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر ع ثم اعتزلت مع رسول الله صلى الله
 عليه واله فصلينا المغرب بيان قد يحمل اكثر ما ورد في الخبر على الاستعارة التمثيلية و
 الجواز الشائع في كلام العرب والله يعلم بحقائق الامور اقول قد دل الاخبار بان الشمس

رسول الله صلى الله عليه واله والقرامير المؤمنين والنهار الأمامة وهم لجميع العالم شمس قمر
 لا هم اظلمت العالم لأن بهم تنبت السماء وبهم رزق الرزق وبهم ينزل المطر من السماء وهم
 غيث الورق وكهف الأمان ويقال ايضا لابي الفضل العباس بن امير المؤمنين قمر بني هاشم
 في الأصل من ابراهيم وغيره كان العباس بن علي يكنى ابا الفضل وامه ام البنين وهو
 الذي اكبر ولها وهو اخ من قتل من اخوته لانه وامه وكان العباس رجلا وسيما
 جليلا يركب الفرس للظهور رجلا مخطان في الارض وكان يقال قمر بني هاشم وكان
 لواء الحسين معه وابسانده الى ابن ابى اويس عن جعفر بن محمد قال عتبه الحسين بن علي
 اصحابه فاعطى رامي اخاه العباس وفيه اخ في فضل اخيه قيل ان العباس لما رآه
 وحده اتاه اخاه وقال يا اخي هل من رخصة في الحسين بكاء شديدا حتى ابتلت
 لحيتك بالدموع وقال يا اخي كنت العلامة من عسكرو وجمع عددنا فاذا انت
 عدوت الى الجهاد نزل جمعنا الى الشنات وعادتنا تنبعث الى الحرب فقال العباس
 فذاك روح اخيك يا سيدي قد ضاع صدري من حياوة الدنيا واودع ان اخذ
 الثأر من هؤلاء المنافقين فقال الحسين اذا عدوت الى الجهاد فاطلب طو لاء
 الأطفال قليلا من الماء قال فلما اجاز الحسين اخاه العباس للبراز برز كالجبل
 العظيم وقلبه كالعود الجسيم لانه كان فارسا حيا وابطلا ضراغا ما وكان جسدا
 على الضعن والقرية في ميدان الكفاح والحرب وفيه ايضا من الأمان باساند المظفر
 بن سالم عن امير عن الثمالي قال قال نظر علي بن حسين سيد العابدين الى عبيد الله
 ابن عباس بن ابي طالب واستعجب فقرا قال ما من يوم اشتد علي جوار الله صلى الله عليه

منهم

من يوم احد قتل فيه الحرة ابن عبد المطلب سدا لله واسد رسول الله وبعد يوم فبينما
 عمه جعفر بن ابي طالب قال صلوات الله عليه ولا يوم كيوم الحسين اذ دلف اليه
 ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الأمة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه
 وهو بالله يدركهم فلا يعطون حتى قتلوه ظلما وبغيا وعدوا ثأما قال رحم
 الله العباس فلقد اشر واليه وفلا اخاه بنفسه حتى قطعت يده فابله الله عز
 وجل بها جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل الجعفر بن ابي طالب ولان لا
 للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يعطيه بها جميع الشهداء يوم القيمة وفيه
 قال فلما فرغ من شعره حمل على القوم وكشفهم عن المشقة ونزل ومعه القرية وماله
 ومذبه ليعثر به فذكر عظمى الحسين فقال والله لأذقت الماء وسيد الحسين
 عطشان ثم رمى الماء من يده وخرج القرية على ظهره وهو يند ويقول رحمك
 يا نفس من جعل الحسين هوذا فبعد لا كنت ان تكون هذا الحسين شارب المنون
 ونسرين بارد المعين هيهات ما هذا فعال ديني وفعال صادق الميقين
 المجلس الخامس والعشرون يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسحقوا
 برؤسكم وايديكم الى الكعبين ولا يجزئكم الا الطهارة للصلاة وحدها اربعة حدثان منها
 غسل وحدثان منها مسح فلما قدم الثاني بعد الاول جعل المسح على الرجلين غسل او امر
 الناس بذلك فأتبعوه الا القرية المحقة فاسد وعلى من اتبعه وضوءه وضوءه فساد
 الوضوء لانه على الاول الله من غير جعل ود الوضوء واجاز الله على المسح على الرجلين من غير
 امر من الله نعم ورسوله واتما الاذان والاقامة فاسقط منها وضوءها واداء الاذان

المجلس الخامس والعشرون
 في حديث ابي اسحاق
 وبلغت الغيرة

الاول والثاني
 معلومان

فانه كان فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى خسر العمل باجتماع العلماء واهل المعرفة بالاثار والخبر يقال
الثاني لا ينبغي لنا ان نسطط حق علمه في العمل في الاذان والاقامة لتلايكل الناس على الصلوة
فيتركوا البراءة فاسقطوا ذلك من الاذان والاقامة جميعا هذه العلة برغمه فقبلوا ذلك منه
وتابعوه عليه وليكن لهم ان يكون غير البصر من الرشد ماله يعمل الله عز وجل ولا رسوله صلى الله
عليه والقد اثبتنا ذلك في الاذان والاقامة ولم نجأف على الناس ما خشية عليهم عز وجل وفيهم
ومن ظن ذلك وجهه لزمه الكفر فاضل عليهم الاذان بذلك ايضاً من عقول الزيادة
والنقصية في فريضة اوستة فقد اضلها ثم ان جعل اسقاط ما اسقط من الاذان والاقامة
من حق علمه العمل اثبت في بعض الاذان زيادة من عنده وذلك انه زاده اذان صلوات
ان الصلوة خير من الزعم فصادرت هذه البدعة عندنا تبع من السنين الواحدة لا يستحلون
تركها فبدعة الرجل عندهم معروفة وشعبة معول بها يطالب من تركها بالفتى عليها وسته
رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة مطوخة لضرب من استعمالها ويعمل من اقامها وجعل ايضا
الاقامة فرادى فقال ينبغي لنا ان نجعل بين الاذان والاقامة فرقاً بيناً وكانت الاقامة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلها كسبل الاذان مثني مثني وكان فيها حق على خير العمل مثني وكانت تحبس
عنا الاذان بحرف واحد لأن في لحن الاذان لا اله الا الله مرتين وفي الاقامة مرة واحدة وكان
هذا هو الفرق فغيره الرجل وجعل بينهما فرقاً من عنده فقد خالف الله ورسوله وزعم
انه قد اصر من الرشد في ذلك واصاب من الحق ماله يعمل الله ورسوله وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولا شك انه كل من ابتدع
بدعة كان عليه وزرها ووزر العامل بها الى يوم القيمة ^{مقالة} امر الله سبحانه بغير صلوات
الله عليه واليه الهدى ابواب الناس من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرقاً له وصوتاً له من التجاسة سوى
باب النبي صلى الله عليه وسلم على ابي طالب وامر ان ينادى في الناس بذلك في اطاعه فاز وغفرو
من عصاه هلك وندم فامر النبي صلى الله عليه وسلم المنادي فنادى في الناس الصلوة جامعة فاقبل الناس
يهرعون فلما تكاملوا جعل المبرمج الله واشى عليه ثم قال ايها الناس ان الله سبحانه وتعالى

قد امرني

قد امرني بقد ابوابكم المفتوحة الى المسجد بعد يومى وان لا يدخل جنب ولا تحس فذلك
امرني ربي جل جلاله فلا يكون في نفس احد منكم مروا بقولوا له وكيف وان ذلك فيخط
اعمالكم وتكونوا من الخاسرين واباكم والمخالفة والشقاق فان الله نعم ارحم الى ان اجاب
من عصاني والله لا رمة له في الاسلام وقد جعلت مسجد طاهر من كل دنس عز وجل
كل من يدخل اليه مع هذه الصفة التي ذكرتها عز وجل واحي عابدين ابي طالب وابنتي فاطمة
وولدي الحسن والحسين كما كان مسجد هرون وموسى فان الله ارحم اليا انا جعلنا بيوتكم
قبلة لغيركم والى كل امة منكم ما امرني به ربي وامركم بذلك الا فاحذروا الحسد والنقمة
واطيعوا الله يوافق بينكم منكم وعلا نيتكم فاقول الله حق ثقانه ولا تفرقوا الا وانتم مثلك
فقال الناس باجمعهم سعنا واطعنا الله ورسوله ولانحالف ما امرنا به ثم خرجوا ابوابهم
جميعاً على باب النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر الناس الحسد والكلام فقال عمر ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمر علي ابن ابي طالب او يقول على الله الكذب ويحجر من الله بما لم يقل في علمه وانما سئل
محمد صلى الله عليه وسلم عن ابن ابي طالب وواجابه الى ما يريد فلو سأل الله ذلك لنا الاجابة واراد عمر ان يكون
له باب فتوح الى المسجد وما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر وخوف الناس والقوم في الكلام امر الناس
بالسلام الى الصلوة جامعة فلما اجتمعوا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم معاشر الناس قد بلغني ما خضتم فيه
وما قال قاتلكم والى احسم بالله العظيم اني لم اقل على الله الكذب ولا كذبت فيما قلت ولا
انا سدوت ابوابكم ولا انا فتحت باب علي بن ابي طالب ولا امرني في ذلك الا الله عز وجل
الذي خلقني وخلقكم اجمعين فلا تحاسدوا ولا تحسدوا الناس على ما اثمهم الله
من فضل فانه يقول في محكم كتابه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فانقول الله وكبروا من

الصابرين فخر صدق الله ورسوله بنزول الكولب من السماء على راد علي بن ابي طالب
وانزل الله سبحانه قرآنا واسم بالفتح تصديقا لرسوله فقال والخم اذا هوى فاصل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الابن كلها وتلاها النبي
فلم يزدوا الا غضبا وحسدا ونفاقا وبعثوا واستكبا وانقر قمرهم من المجد والنفق
والايعلم الله سبحانه فلما كان بعد ايام دخل عليه عمه العباس وقال يا رسول الله قد علمت
ما بيني وبينك من القرابة والرحم الماسة وانما من يدين بظاعتك فاستل الله تعالى ان يجعل
له بابا الى المسجد الشريف بها على من سواه فقال له يا عم ليس لك ذلك سبيل فقال فيرا يا كين من
دارى الى المسجد الشريف به على القريب والبعيد فكنت النبي وكان كثر الحياء لا يدري ما يعمل
من الجواب خوفا من الله نعم وحياء من عمه العباس فخطب حيريل في الحال على النبي وقال له
الله سبحانه ما في نفسه من ذلك فقال يا عم ان الله يا امرئ ان تجيب سؤال علي
امرئ ان تصب له ميرايا الى المسجد كما اراد فقد علمت ما في نفسك وقد اجبتك الى ذلك
لزاما لك وبغيت من عليك وعلى عمك العباس فكبر النبي وقال اي الله الا اكرمكم ما يهتد
وتفقيكم على الخلق اجمعين فقام وبعده جماعة من الفقهاء والعباسيين بين يديه حتى صار على سطح العباس
فصوب له ميرايا الى المسجد وقال معاشر المسلمين ان الله قد شرفني في العباس بهذا الميراب فلا توف
توف في عني فانه بقيقة الاباء والاجداد قلن الله من اذنت في من تجسد حقه او احسان عليه ولم
يول الميراب على حاله مدة ايام النبي وخلافة ابي بكر وثلاث سنين من خلافة عمر بن خطاب فلما
كان في بعض الايام وعلى العباس ومن رعا شديدا وصعوبت الحجازية فحصل فيه جرح فملا من
الميراب الى صحن المسجد قال بعض الماشوقين في هذا فغضب غضبا شديدا وقال لعلاء اصعدوا فاطم
الميراب فصعد الفلام فقلعه ورمى به الى سطح العباس وقال والله لئن رده احد الى مكانه لار
ضربن عنقه فشق ذلك على العباس ودعا بولده عبد الله وعبيده الله ولحقه عيش متوكا

عليها

عليها وهو يريد من شدة الممن وسار حتى دخل على امير المؤمنين ع اتخج لذلك وقال يا عم
لما جاء بك وانت على هذه الحالة ففقد عليه الفقة وما فعل معه من قلع الميراب وقلعه من
بعيد الى مكانه وقال له يا ابن اخي ان كان لا عينا انظر بها فاضت احديهما وهي رسول الله
وبقيت الاخرى وهي انت يا علي وما اظن ان اعظم ويولي ما شرفني به رسول الله سبحانه وانظر
في امره فقال له يا عم ارجع الى بيتك فستعرف متى ما سيرك انت الله نعم ثم نادى يا قنبر
على يدي الفقار فقلعه فخرج الى المسجد والناس حوله وقال يا قنبر اصعد فوق الميراب الى مكان
فصعد قنبر فزده الى موضعه وقال على سحر صاحب هذا القبر والنبي لئن قلعه قانع لا ضربن
عنقه وحق الامر له بذلك ولا صلبتهما في الشمس حتى يتعدا فيبلغ ذلك علي بن خطاب فحين
فدخل المسجد ونظر الى الميراب فقال لا يغضب احدا بالحسن فيما فعله وتكفر عن اليقين فلما
كان من الغداة مضى امير المؤمنين ع الى عمه العباس فقال له كيف أصبحت يا عم قال يا فضل نعم
ما دمت لي يا ابن اخي فقال له يا عم طيب نفسا وقر عينا فوالله لو خاصني اهل الارض في
الميراب لخصهم ثم لفتلهم بحبل وقوته ولا يملك خيم يا عم فقام العباس فقبل ما بين يديه
وقال يا ابن اخي ما خاب من انت فاصبر فكان هذا فعل عمر بن العباس عم رسول الله صلى الله عليه
اقول يا علي ان من ماء ميراب سطح عمك العباس لا يطغى حرارة اكباد العطاش او تعجب من
قلعه وتقلبت يدي الفقار واقبته وودته الى موضعه ومرت على فالتفت ذلك فما
فضل ميرا به على يدان المقطوعتان من ابنك العباس وان ماء يديه يطغى حرارة اكباد
العطاش ومن ريش يديه يحصل لقلوب الاطفال والبنات الحسنيين ارضاش وقلوب
سائر النساء به غير خاش ولا تقول يدي الفقار ولا اتي ولا نصرت ابنك العباس
على العباس بنينا الحدينا وصحنا واقبل الظالمينا وابدينا الانبياء بعد صبر بحزن لأن ابننا الحدينا

فكناه به

على العباس قد سجدت دموعي وجاشت مقلتي طيب الحجي عني وفي الأمان من ابي مخنف قال
ثم سعد من المشعة فاحذو النبل من كل مكان وهو يقاتل والفرقة على كنفه حتى صا
دوعه كالقنفذ فخل عليه ابرص ابن شيبان فضربه على عيسه فطار مع السيف فاح
خذ السيف بشماله وانثا يقول والله لو قطعوا عيني لأحمرن مجاهد عن ذي
ومن امام صادق اليقين سبط النبي الطاهر الامين نبي صدق جاشنا بالدين
مصدق بالواحد الامين قال فخل على القوم فقتل منهم رجلا كثيرا ونكس ابطالا والفرقة
على ظهره فلما نظر ابن سعد نعم الى ذلك قال يا ويلكم ارشقوا القرية بالنبل فوالله ان
شرب الحسين الماء افساكم عن اخركم اما هو الفارس ابن الفارس والبطل المداح قال
فحملوا على العباس حملا منكرا فقتل منهم مائة وغنائم فارسا وضربه عبد الله بن يزيد
الشيباني لعمري بقم على شماله فطار مع سيفه فانكب على السيف فبصره وحمل على القوم
والنبا يقول يا فخر لا تخش من الكفا والشرى برجة الدنيا مع النبي سيد الانبياء
مع جملة السادات والابرار قد قطعوا بغيرهم يساري فاصلم يارب حتى ناري قال فحمل
على القوم وبزاه تنجوا من دما فحملوا عليه جميعا فقاتلهم قتالا شديدا فبصره وحمل منهم لعمري
لعمري الله نعم بعد حديد ففلق هامته وانزع عقيق اعلا الارض فبحر بدمه وهو ميتا
يا ابا عبد الله عليك مني السلام فلما سمع الامام فلانة قال والاحاء واعتباسا واهج قلبا
الى المجلس السادس والعشرون وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الزاقي والمجمع
العقبي اي واخرجتم من اموالكم وجوه البزاة فانه سبحانه يعطيكم خلفه وعوضه اثناء الزا
بزيادة النعمة واقافي الاخرة بواب الجنة يقال اخلف الله له وعليه اذا ابدل له ما ذهبت
توحي الزاقي لان يعطي لمنافع عباده لا يدفع ضرا او جرة نفع ولا يتحالة المنافع والمضار

المجلس السادس
والعشرون
في القضية

وقال الكلبي ما قصد قتم به خير فهو يخلفه انا ان يجعله لكم الزنا او يخر لكم الاخر
وروي ابو حمزة عن النبي قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وروي الشيخ
الشعبي قال ينادي مناد كل ليلة لاد اللوات وينادي مناد ابوا الغراب وينادي مناد
اللهم هب للنفق خلقا وينادي مناد اللهم هب للهلك خلقا وينادي مناد ليت الناس
لا يخلفوا وينادي مناد ليتهم اذ خلقوا افكر وفيما لم يخلقوا وعرجا عن النبي قال كل
معرفة صدقة وما وفي به الرجل عرضه فهو صدق وانفق المؤمن من نفقة فله
الله خلفها جميعا وفي الصادق عن الكاظم عن امير المؤمنين من بسط يده بالمعروف والاحتج
يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له اجره وعن النبي من صدق بالخلف
جاد بالعطية وفي رواية من ايقن بالخلف منحن نفسه بالنفقة وقيل للصادق اني انفق
ولا اروي خلفا قال افتقر الله عز وجل خلف وعنه قيل لا قال نعم ذلك قيل لا اروي قال
لو ان احدكم اكتسب المال من حله لم يبق درهم الا اخلف عليه وعن الرضا قال لو
له اهل انفق اليوم شيئا فقال لا والله فقال من اين يخلف عليا في اليوم الاحد
عن الواسيل عن ابي اسما عيل قال قلت لابي جعفر عليها السلام جعلت فلان ان الشيعة
مثلنا كثير فقال فخل يعطلف العني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسكين ويؤا
سون فقلت لا فقال ليس هو الا شيعة الشيعة من يفعل هذا وفيه عن ابي جعفر
عليهما السلام قال لئن اطعم رجلا احب الي من ان اعطي افق من الناس قلت وكه
الا فقلت قال عشرة الاف درهم وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمرا كان له اجر
دقيقة من ولد اسماعيل يتفق من النج و من اطعم مؤمرا محتاجا كان له اجر

مائة رقبة من ولد اسماعيل ينقذها من النجس والعلاج عن ابي المؤمنين عليه السلام
قال ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره وجهه كالقمر ليلة البدر فيظلم
المجمع فيقولون ما هذا الا نتجى رسول فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم
الضيف ولا سبيل له الا ان يدخل الجنة قال النبي عليه السلام اذا اراد الله بغير خيرا
احد اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف يقول بركة ويحفل بذي
اهل البيت ورفق ربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم اخاه في الله
كان كمن اطعم فيا ما من الناس قلت وما الفيا م قال مائة الف من الناس وفيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يواهم عليه السلام كان اما اضياف فكان اذا لم يكن
نواخذ خرج يطلمهم واغلق بابهم وفي الجملة ان النبي قبل الهجرة خرج يوما الى خارج
مكة ورجع طالبا منزله فاجتاز بمناذره بنادي من بني تيم وكان لم يستبد ليبي عبد الله
بن جعفر عان وكان يعبد من سادات قريش واشياخهم وكان له مناديه ينادون في شعثا
مكة واوديتها من اراد الضيافة والقرى فليتات ما تدع عبد الله بن جعفر عان وكان
مناديه ابو جعفر واخبرته اربعة درانيق وله مناد اخر فوق سطح داره فاجر عبد الله
بن جعفر عان بجواز النبي عليه السلام على ما يخرج يسعي حتى يخلق به وقال يا محمد يا بيت الحرم
الاما شرفتي بلخولك لا منزله وتحرمك زادي واقسم عليه ببيت البيت والبطحا
ويشيد بن عبد المطلب فاجابه النبي عليه السلام الى ذلك ودخل منزله وتحرم بواذه فلما خرج
النبي خرج معه ابن جعفر عان مشيعا له فلما اراد الرجوع عنه قال له النبي اني احب
ان تكون غدا في ضيافة انت وتيم واتباعها وحلفاؤها عند طلوع الغزاة فوافقه فافترق
النبي الى دار حمزة ابوطالب وجلس متفكرا فيما وعد لعبد الله بن جعفر عان اذ دخلت
عليه فاطمة بنت اسد زوجة حمزة ابوطالب وكانت هي مرتبة وكان يسميها الام

فلما رآته مهموما قالت فلان اني والحي ما لي اراك مهموما اعاد منك احد من اهل مكة فقال
لا قالت فيحق عليك الا ما اخبرني بحالك فقص عليها قصته من ابن جعفر عان وما
قاله وما وعد من الضيافة فقالت يا ولدي لا تضيق صدرك معي مشا وعسل تقوى
لك بكل ما تزيل فيها ما في الحديث اذ دخل ابو طالب رضي الله عنه فقال لزوجته فيما
استما فاعلمته بذلك كله وما قال النبي لابي جعفر عان فضة الى صدره وقبل ما بين
عيني وقال يا ولدي بالله عليك لا تضيق صدرك من ذلك وفيها وعداقوا
لك جميع ما تحتاج اليه فاشتم نعم واصنع وليمة فتحدث بها الزكاه في سائر البلدان ثم
على وليمة فعم سائر القبائل وقصد نحو اخيه العباس ليقرض من ماله شيئا يفتنه الى ماله فوجد
عبد المطلب في الطريق فاقروه من الجمال والذهب ما يكفيه فرجع عن القصد الى اخيه العباس
واشرع الضيف عنه فبلغ اخاه العباس ذلك فعظم عليه ورجعه فاقبل الى اخيه ابوطالب وهو غمر
لنبي حزين فسلم عليه فقال له ابو طالب ماله اراك حزينا كئيبا قل بلغني انك قصدت في حاجة فتم
بذلك عنها فوجعت من الطريق فاحذه الحال فقص عليه القصة الى اخرها فقال له العباس
الامر اليك ولك لئلا تزل اهلا لكل مكرمة ومؤبلا لكل فائدة فجلس عنده ساعة وقال اخذ
ابوطالب فيما يحتاج اليه من الزاد والطبخ وغير ذلك فقال له العباس يا اخي اليك حاجة فها
له ابو طالب هي مقصبة فاذا رجعا فقال العباس اقمت عليك بيتي وشيعة الحمد الا
ما قضيتها فقال لك ذلك ولو سالت في النفس والولد فقال تهب لي هذه الكرمة فشرفت بها
فقال قد اجبتك الى ذلك مع ما اصنع انا فخر العباس الجزر وضياء القرم وعقل الخراف
وشوق الشعوب واكثر من الزاد فوق ما يراى وفادى سائر الناس فاجتمع اهل مكة وطلون
قريش وسائر العرب على اختلاف طبقاتها يجرعون من كل مكان حتى كان عبيد الله

الأكبر ونصب للنبي منبأ عاليا وزينه بالدم والياقوت والنياب الفاخرة وبقي الناس
من حسن النبي ووقاره وعقله وكلامه متعجبين وضوءه يعلو نور الشمس وتفرق الشيا
مسرورين وقد أخذوا في الخطب والأشعار وبلغ النبي وعشيرته على حسن ضيائهم
أقول يا رسول الله لقد وعنت الولاية لعبد الله ابن جبران وسرت مهموما لأجل انعام
هذه الولاية وكشف عك حلك وهيتا لك لو لم الولاية ونصب لك منبأ عاليا وزينه
بالدم والياقوت وصار ذلك المحرم سببا لسموات وأرداد شعفت وشرفك ووعد
سنتي عك عباس بن عباس بن امير المؤمنين لسكنة الحسين الماء وبذل محبة لأجل هذا لنا
حتى اليدان وهو الرأس ولم يتسرله وقل مهموما وطلوما وكدينا وعطشانا
كما في الأسر قال اسحق بن عيسى بن الحكم بن الفضل بن واد نخلة يعود من حديد على
الشرقي فسقط مخ رأسه على كنفه فلهوف من من الجواد وهو ينادي واخاه وا
حسيناه وابناءه واعلياه قال اسحق فأتاه الحسين كالصقرا إذا انخر على فرسيته
عيننا وشما لا يعرف ان قتل من المعروفين سبعين رجلا فجا نحو العباس وهو ينادي
واخاه واعباساه الآن انكسر ظهره وقلت جيلته ثم الخفي عليه ليحمله ففتح العباس
عنيفه فرأى اخاه الحسين يريد ان يحمله فقال له الى اين تريد يا اخي فقال الى الخيمة
فقال يا اخي بحق جددك رسول الله صلى الله عليه واله عليك ان لا تحملني وعني ومكا
هذا فقال لما قال لا اتي مستبح من ابنتك سكنته وقد وعدتها بالماء ولم اتمها
به والثاني انا كفى كبتيتك وجمع عددك فاذا راوتني اصحابك وانا مقتول فلما
يقول عنهم وبذل صبرهم فقال الحسين اجريت عن اخيك من حيث نصرته صغريا

وميتا

وميتا قال فوضعه في مكانه ورجع الى الخيمة وهو يكف دمه بكة فلما داوه مقبلا
انت اليه سكينه ولزمت عنان جواده وقالت يا ابتاه هل لك علم بعني العباس
اراه ابطاء وقد اوعدتني بالمنا وليس له عادة ان يخلف وعده فهل شرب ماء اوبل
عليه ونسي ما واد ام هو يجاهد الأعداء فعندما بكى الحسين وقال يا ابتاه ان
عك العباس قتل وبلغت روعا لجان فلما رنيت صرخت ونادت واخاه واشتبا
واقلة ناصر وامنيتهاه وانقطاع ظمراه فجعل القنات ميكن ويندين عليه ويكلمه
الجلس السابع والعشرون في سبارة ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين عليه السلام في القنات
انه قيل اني زعيم لعبد الله بن جعفر بن عقيل قبل ان يقتل فقال له يا اخي ناولني القنات
فقال له عبد الله اوثق قصور عن حملها قال لا ولكن لها حاجة قال فدفعها اليه وا
خذها زهير واتي تجاه العباس بن امير المؤمنين وقال يا بن امير المؤمنين اريد ان
احدثك بحديث وعيته فقال حدثت فقد جلا وقت الحديث حدثت ولا مرج عليك
فاما تروي لنا متواتر الاسناد فقال له اعلم يا ابا الفضل ان ابان امير المؤمنين لما
ال و ان يزوج باقت ام البنين بعث الى اخيه عقيل وكان حاربا بالانساب العرب
فقال يا اخي اريد منك ان تخطب لي امرأة من ذوى البيوت والحسب والنسب و
الشجاعة لكي اصيب منها ولد يكون شجاعا وعسلا ينصر ولدي هذا وأشار الى
الحسين لبوا سيرة طف كسر بلا وقد ادخرك ابوك لئلا هذا اليوم فلا تقص عن حلا
اخيك وعن اخواتك قال فارعد العباس قطي في ركابه حتى قطعه وقال يا زهير

الجلس السابع والعشرون في سبارة ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين عليه السلام في القنات

في مثل هذا اليوم والله لا ريبك شيئاً ما دأبته قط قال فخرج جواده نحو القوم
حتى توسط الميدان فوقف وقال يا بن عبد هذا الحسين ابن بنت رسول الله صلى
عليه واله انكم قتلتم اصحابه واخوته وبنى عمته وبقي فريد مع اولاده وعياله
وهم عظام قد احرق الظن اقلوبهم فاسقوهم شرية من الماء لان اطفاله وعياله
وصلوا الى الهلاك وهو مع ذلك يقول دعوني اخرج الى طرف الروم او الهند واغلق
لكم الحجاز وانزل لكم ان خذ في القيمة لا اخاصكم عند الله حتى يفعل الله بكم
ما يريد فلما وصل العباس اليهم الكلام عن اخيه فنفهم من سكنت ولم يرد جواباً
وفهم من جلس بكى فخرج القوم ليعلموا وشيت بن ربيع فحاضوا نحو العباس وقالوا قل لأخيك لو كان
كل وجه الارض ماء وهو تحت ايدينا ما اسقيناه من قطرة الا ان تدخلوا في بيعة يزيد
لنعم فقتلهم العباس ومضى الى اخيه الحسين واعرض عليه ما قالوا فطأ طأ راسه الى الارض
وكبى حتى لم يبق فيه روح فسمع الحسين اصوات الحسين الاطفال وهم ينادون العطش العطش
فلما سمع العباس ذلك رمق بطفه الاسماء وقال الى وسيد اريد ان اعتد بعدك
واملا هؤلاء الاطفال قربة من الماء فركب فرسه واخذ دسحه والقربة في كفه
وقصد القرية وفي بعض القائل اصحابنا انهم نادى الحسين اما من ذات يذب عنكم
رسول الله صلى الله عليه واله واخرج اليه اخوه العباس وقتل بين عينيهم ووقع وسار
حتى الى المشرفة واذا دونها عشرة الاف فارس مدرعة فلم يهولوه فصاحت به الامم
من كل جانب وكان من انت يا غلام فقال انا العباس بن علي بن ابي طالب ثم نادى
يا بني فلاح انا ابن احكم ام عاصم الكلامية وانا عطشان واهل بيت محمد ينادون من

الما

الما وهو صباح للكلاب والخنازير ونحن من محرمين والله بالحرمة نأخذون فقال له عمر
الحجاج نعم نعم علي يا بن الأخت ما نزل بك من العطش ولو علمت اني ارسلت اليك لما
دوتك والقرية يا بن الأخت فساد العباس حتى قتل القرية وجعل على القرية فبلغ
خبره الامم من سعد فقال علي برأس عمر بن حجاج حيث يقوى علينا اعدنا فبعث
اليه عمر بن حجاج وهو يقول لا تعجل علي افا جعلت ذلك الاحمال على قتله ونه
عليه الرجال وقال دونكم والعباس فقد حصل ما يدكم فلما داراهم العباس وقد شكا
لدارعوا اليه وهو مكب على الماء وهم ان يشرب فذكر عطش اخيه الحسين فلم يشرب
وحط القوم عن عاتقه واستقبل القوم بضربهم بسيفه وكأفة النار الى ان طاب وهو
يشهد ويقول انا الذي اعرف عند النجدة يا بن علي المستجير فاشهد اليوم لنا القربة
لغير المد والبقرة ثم حمل على القوم وهو يقتل فيهم حتى قتل من ابطال لهم وسادتهم
مائة ثم عاد الى القرية فاحملها على عاتقه وهو يقول لله عين رأت ما قد احاط بنا
من الامم واولاد الدغيات يا حبيذا عصبة جارت بانفسها حتى تحل بارض الغامرة يا
الموت تحت ذباب السيف مكرمة اذ كان من بعد سكين الجناات ثم حمل على الرجال وحمل
اليه طالع حتى قرب من اخيه الحسين وهو يقول يا حسين بن علي ان يزيد القوم فقلت
ان يالوك ليو افا نالوه جزك ان عندي من مئة مثل ما ان هو عندك
وفي رواية عبد الله الا هو انب عن جده قال اسحق ابن جفوة نعم لما اقبل العباس والحج
خلفه فتورا عليه النبال كالجر والظاير فضبر باجلده كالتفقد وزجج الى ما
كنا فيه قال فجعل عليهم العباس فقرقوا عنه هاربا كما يتفرق عن الذئب الغنم

نذكر

وغاص في اوساطهم حتى قتل منهم على ما نقل ثمان مائة فارس ورجع الى رواتجيد
 الله الا هوذا نحن جنة قال استحق لنا المجد والعباس الى المشقة وملا القربة
 وكما هو خرج صحت عليهم يا ويلكم ان شرب الحسين قطرة ماء صار اصغركم
 فعلنا عليه صولة رجل واحد وضرب يزيد بن رقاد الجهنمي اغم سيفا قص
 يمينه فاخذ السيف بشماله وكثر علينا والقربة على قفاه فقتل رجلا او تكس
 ابطلا او اما ان اقم يكن في حمة الا القربة ففرينها بالسيف فصال على قضيت لينا
 فطارت مع السيف فضرب حكيم بن الطفيل الفاتح يعود من حديد على راسه
 وصاق الكلام وفي رواية فلما اناه الحسين بعد ان نادى به راو صريحا على اطي الفرات
 بكى وقال والعاذ واعباساه الآن انكسر ظهره وقلت جيلته ثم قال جزاك الله عن
 يا اخي يا ابا الفضل العباس قبل ثم الشنا يقول اخي يا نور عينه واشقى فلي كنت
 كالركن الوثيق ايا ابن ابي نضيم اخيك حتى سقاك الله كاسا من رحيق
 ايا قرا من كنت خوف كل على النوايب المضيق فبعدك لا نظيب لنا خيرة
 سنخرج في العدة على الحقيق الا الله شكوى وصبري وما القاه من ظلا وضيق
 الا لعنة الله على القوم الظالمين فسعلم الذين ظلموا الى منقلب فيقلبون المجلل الشرا
 لعشرون وفي الاسرار ايضا قال وكان في عسكر عمر بن سعد رجل يقال له النسا
 بن صديق الثعلبي فلما نظر الى ما فعله العباس من قتل الابطال خرف اطارة
 لطمه على وجهه ثم قال لاصحابه يا ابا برك الله فيكم اما والله لو اخذ كل واحد
 منكم ملاء كفه من ابا لطم قوه ولكنك تظفرون الصليحة وانتم تحت الفضيحة

المجلس الثاني
 والعشرون
 في احوال وارث
 مردود ٣

ثم نادى



ثم نادى باعلى صوته اقسم على من كان في قبته ببيعة لا يبرئيد وكان تحت الطاعة الا
 اعتزل عن الحرب واسك عن التزال فانما لهذا الغلام الذي قد اباد الرجال وقتل
 لا ابطال واردي الشجعان وافناهم بالحسام والسيان ثم من بعده اقبل الخالمجيد
 ومن بقي من اصحابه معه فقال له الشمر اذ قد ضمنت انك تكون كقول الناس اجمع اد
 جع معي الى الامير عمر بن سعد واطلعه على انك تأتير بالقوم اجمعين اذا كان
 بك غنى غنا فقال له الماد يا شمر ما والله ما فيكم خير لا بنفسكم فكيف تغيبون عني
 فقال له الشمر ها نحن نرجع الى اربك وامرك ونظر فعالت معه ثم قال الشمر اعتزلا
 على الحرب حتى تنظر ما يكون منها فاقبل الماد بن صديق وافرح عليه ورعين
 ضيقين الزرد وجعل على راسه بيضة عادية وركب فرسا اسفرا على ما يكون من
 الخيل واخذ بيده وحا طولا فبرز الى العباس بن علي فقال لقت العباس فراه و
 هو طالب له برعد ويرق فعلم انه فارس القوم فثبت له حتى اذا قارب صاح به
 الماد يا غلام ارحم نفسك واخذ حسامك واظهر للناس استسلامك فاستلمته
 اوله من الندامة فكم من طالب امر حيل بينه وبين ما طلبه وغافضة اجله واعلم
 انه لم يحاربك في هذا اليوم رجل اشتد قسوة مني وقد نزع الله الرحمة عليك من قلبه
 وقد نصحت ان قبلت النصيحة ثم انما يقول الى نصحتك ان قبلت نصيحة
 خذ راعليك من الحسام القاطع ولقد رحمتك اذ رايتك بافعا ولعل مثل
 لا يقاس بيافع اعط القيا دقش خيرة عيشة اولادك من عذاب واقع
 فلما قال سمع العباس كلامه وما اتى به من نظا قال له اربك اتيتك الا بحيل

والانظفت الا بمقبيل غير ان ارضي حيلك في مناخ تدريج الرياح اوفى الصخرة الاطلس لا
تقبل الا انفس وكلامك كالسراب يلوح فاذا قصد صار ارضا بويرا والذين اصلته
ان استسلم اليك فذاك لجبل الوصول صعب الحصول وانا يا عدو الله وسوط
فعود للقاء الابطال والقصر على البلاء في التزلز وكما فتحه الفرسان وبالله المستعان
من كملت هذا الاوصاف فيه فلا يخاف من برز اليه وملك اليه في اتصال
برسول الله صلى الله عليه واله وانا خصص متصل بشجرته وتحفة من نورها
ومن كان من هذه الشجرة فلا يدخل تحت الزمام ولا يخاف من ضرب الحسام فانا ابن
علي لا اعجز من مبارزة الاقران وما اشركت بالله لمحبة بصير ولا خالفت رسول الله
صلى الله عليه واله فيما امر وانا منه والورقة من الشجرة وعلى الاصول ثبت الفروع
فاصرف عني ما امكنه فانا من يأسى على المحبوة ويخرج من الوفاة فخذ في الجدة واصبر
عنك الهزل فكم من صبي صغير خيم من شيخ كبير عند الله نعم ثم التنا يقول روي
صبر على حبيب الزمان القاطع ومنية ما ان لها من دافع لا تجزع من كل شيء هالك
حاشا للمظلي ان يكون مجازع فلتن راية الزهر منه باسمه وتفرق من بعد مثل حمار
فكم لنا من وقعة شابت لها قم الا صاغر من ضرب قاطع قال فلما سمع المارد كلام
العباس وما الى به من شعره لم يعط صبرا دون ان حقق عليه بالجملة وباده با
لطعنة وهو يظن ان امره هين وقد وصل اليه وقد مكنه العباس من نفسه
حق اذا وصل اليه السنان قبض العباس الرمح وجذبه اليه فحاده يقطع المارد
من سرجه فخلد الرمح وورد يده الاسيفه وقد تخلصه الخيل عند ما ملك منه

قالوا

قال فشرع العباس الرمح للمارد فضاخ به يا عدو الله انتي ارجو ان الله نعم ان احيا
اقتلك برمحك فجال المارد على العباس وتحم عليه فبادره العباس وطعن جواده
في خاصرته فشب به الجواد وشب المارد فاذا هو على الارض ولم يكن للعين طاقة
على قتال العباس واجلا لانه كان عظيم الحجة تقبل الخطوة فاضطربت الصفوف
فداهمت الارض وناذاه الشمرع اليا من عليل ثم قال لا صحابه وياكم اذركوا
صاحبكم قبل ان يقتل قال فرج اليد غلام له بحجرة يقال لها الطاوية فلما نقل اليه المارد
فرج بها وكف حمله وصاح يا غلام عجل بالطاوية قبل حلول الذاهية فاسرع بها الغلام
اليه فكان العباس اسبق من عدو الله اليها فوثب وقبضت سرعته وصل بها الى
الغلام فطعن به بالرمح في صدره فاخرجه من ظهره واحتوى على الحجة فركبها وعطف
على عدو الله فلما داه تغير وجهه وجار في امره فابقى بالهلاك ثم نادى يا عاصم
يا قوم اغلب على جواذي واقتل برمحى يا الهام صبة ومعية قال فخل الشمر فاجره
سنان ابن الفرس وخول ابن يزيد الاصمجي واحدين مالاك ولشرب سوط وجلاء من الجيش ففضوا الاعنة
وقد مولا الاسنة وجر دوا السبون وقصا حيت الرمال ومالك نحو العباس فناداه اخو
الحسين ما انت تظن انك يا اخي بعد والله فقد عذر القوم بك قال ونظر العباس
الى سرعة الخيل ومجدهم كالسيل فعطف عليه برمح فناداه المارد يا ابن علي رفا
باسيرك يكون لك شاكرا فقال له العباس وياك امتلي يلق اليه الخنجر والمحال
اضع باسير وقد قرب المسير ثم طعنه في فخذه وذبحه من الاذن الى الاذن فلم يجد
لصريحه الخنجر يوده ووصلت الخيل والرجال الى العباس فعطف عليهم وهو على ظهر

الطاوية وكانت الخيل تزيد عن خمسمائة فارس فلم يكن الأساعة حتى قتل منهم
ثمانين رجلا واشرف المارقون على الحرب فعند هاجل عمر بن سعد وزحفت في
اثره الأعلام ومالت اليه الخيل فصاح به اخوه الحسين يا اخي استند الى لا دفع
عنك وتدفع فجعل العباس يقاتل وهو متأخر وقد ادر كنه الخيل والزمامح
كاجام القصب وصار يضرب فيهم يمينا وشمالا الى ان وصل الى اخيه الحسين فقام
به الشمر نعم يا بن علي ان كنت قد رجيت المارد عن الطاوية وقتلته فهي والله
التي كانت اذنيك الحسن يوم ساباط المدين فليواصل العباس الى اخيه الحسين
ذكره ما قاله الشمر من خبر الطاوية فقتل الحسين وقال هذه والله الطاوية التي كا
نت ملك الزبي وانه لما قتله ابي عرين امي طالب وجهها لاني الحسين وصارت
الطاوية قلود جوليها الحسين ودخل العباس الى الخيمة المحرم بالسقاء الذي معه
فتوسا به الاطفال ولم يروا لانه ما بقي فيه الا مقدار رابعة اوتى ماء لما وقع فيه من السم
وبقي العباس متفكر في حالهم وما هم فيه اذ سمع اخاه الحسين وهو يصيح بالاعلاء
فاسرع اليه فوجد الخيل قد احاطت به وغشيها الزمامح كاجام القصب وقد قتل من كان
معه من اهل بيته وهو يافع عن نفسه فاخذ العباس آية الحسين وجعل ينادي يا
اعلاء الله لان قتلنا فلفظ قتلنا منكم اضعا فانا ولم نزل نجل مع اخيه ويجعل الفرسا
حتى احوال بينه وبين اخيه الحسين فيلما هو كذلك اذ كن له رجل من بني زائدة
يقال له محارب بن جبير نعم فبدر اليه وضربه على عينيه فقطعا فقطعا ورواية معوية
انه نوفل الارزق نعم فلم يبال بها ولم يرجع قناله وحمل الرواية بشماله وقال لاني
الحسين اعلم يا اخي ان الابل بيد الله نعم وقد تقاربت والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته ثم انشأ يقول اقدم حسينا هاديا محمدا اليوم تلقى جنة النبيا

ومررت والمرضى عليا وتلق حقافا طم الزكيا لله جل فيهم حتى قتل منهم عن رجا
وقطعت شماله من الزبي وكان القاطع لها نوفل نعم فاخذ الرواية باسنانه وقيل
لباعدي وضعا الى صدره وحمل يقول هكذا اعاى عن حرم رسول الله صلى الله
عليه واله فعند ما احاطت به الاعلاء فخذ لوه صراخا وقيل جانه سهم فاصاب
صدره فانقلب من فرسه وصاح الى اخيه الحسين وقال ادركني يا ابا عبد الله فلما
راه صراخا فبكى وحمله الى الخيمة وفي نقل اخر كما تقدم انه قال امي فضره حكيم بن الطفيل
من وراء خنكة بجود من حديد على راسه الشريف فسقط عن راسه على كفيه فموت
جواد وهو ينادي والاعلاء واحسيناه والبياه واعليناه فاناه الحسين الخ نحو العباس
وهو ينادي والاعلاء واعليناه الان انكسر ظهره وقلت هيلت الخ المجلس التاسع
العشر في ما اتيه الذين امنوا لانهم لم يوالكم ولا اولادكم من ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الفاسقون في القضا لا يشعلكم تدبروها ولا اهتمام بها عن ذكره كالطيرة وسكا
العبادات قولا ومن يفعل ذلك فاولئك هم الفاسقون لانهم باعوا العظيم الباطن بالحقيق القضا
وفي الخبر من مجالس الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال انما اخاف عليكم اثنتين اثنا
الهدى وطول الامل انما اشاع الهوى فيصد عن الحق وانما طول الامل فيلبي الآخر
او تحلت الآخر مقبلة او تحلت الدنيا مدبرة وكل موت فكونوا من بني الآخر ولا
تكونوا من بني الدنيا اليوم على والاحساب وغدا احساب ولا عمل في الامال عن النبي
صلى الله عليه واله قال من ستره ان يجوز على الصراط كالشيخ العاصف ويلج الجنة بغير حسنا
فليقول ولت وصاحبتي وخليفتي على اهل وامي على ابن امي طالب عليه السلام ومن ستر
ان لم ينزل فليقل ولايته وان لا تذكرك لتقرب الله بحبته عليه السلام فوعظهم ورجلا

المجلس التاسع

انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي ليس الله عن ولايته
يوم القيمة وقال صلى الله عليه واله وحيت اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهل البيت
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان
وعند الصراط وفي البخاري عن ابن عباس قال قدم يهوديان اخوان من رؤس اليهود فقالا يا
ان نبينا حدثنا انه يظهر بهاتين رجل يسفح احلام اليهود ويطن في دينهم ونحن نرى
ان نبينا عا كما كانت عليه اباؤنا فاياكم هذا النبي فان كان المبشر به داودا منابه و
تبعاه وان كان يورد الكلام على ابلاغه ويورد الشعر ويقر فاجاهدناه بانفسنا واولادنا
فاياكم هذا النبي فقال لهم اخرجوا والانسوان فنبينا قبض فقال الحمد لله فاياكم وصية
فابعث الله نبيا الى قوم الاول وصي يورث من بعدكم ويحكم ما امر به ربه فاوكلهم
والانسوان الى بكر فقالوا هذا وصية فقالا لا لبكر انا نلقى عليك من المسائل ما يلقي على
الاوصياء ونسلك عما يسئل الاوصياء عنه فقال ابو بكر القياس خبير كاعنة الشيا الله نعم
فقال احداهما انا وانت عند الله وما نفس في نفس ليس بينهما رجم ولا قرابة وما فقه
سار بصاحبه ومن اين تطلع الشمس ومن تعيب ومن سقطت الشمس ولم تسقط مرة
اخرى في ذلك الموضع ومن تكون الجنة ومن تكون النار وركب يحمل او يحمل ومن يكون حق
ربك وما اثنان شاهدين وما اثنان غائبان وما اثنان متباخضان وما الواحد وما
الاثنان وما الثلاثة وما الاربع وما الخمسة وما الستة وما السبعة وما الثمانية وما
التسعة وما العشرة وما الامل عشر وما الاثنى عشر وما العشرون وما الثلاثون
وما الاربعون وما الخمسون وما الستون وما السبعون وما الثمانون وما التسعون
وما المائة قال ابن عباس فبقى ابو بكر لا يجوابوا حتى قال ان يترك القوم من الانس

عن

فاثبت منزل علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت له يا علي ان رؤسا من رؤس اليهود
قد قتلوا المدينة والقوا على ابكر مسائل وقد بقي لا يجوابا فبقيتم على عليه السلام
ضاكرا فقال هو الذي وعدني به رسول الله صلى الله عليه واله واخذ عني امسا
فما اخطات مشيئة مشيئة رسول الله صلى الله عليه واله حتى فعد في الوضع الذي
ليصدق فيه رسول الله صلى الله عليه واله فقرأت الى اليهوديين فقال يا يهوديان ادنو مني والقب
على ما القينا على الشيخ فقالا من انت فقال انا علي بن ابي طالب اخو النبي وزوج فاطمة وابو الحسن
والحسين عليهم السلام ووصية في خلافة كلهم وصاحب كل نبيته وغزاة وموضع سر النبي صلى الله
فقال اليهود ما انا وانت عند الله قال انا ومن من عرف نفسي وانت كافر منذ عرفت فقلت
وما ادري ما يحدث الله بك يا يهودي بعد ذلك قال اليهودي فاقص في نفس ليس بينهما رجم
ولا قرابة قال يوسف بن من في بطن الموت قال فاقرب سار بصاحبه قال يوسف بن من في بطن الموت
في سبعة الجحيم قال له فالتمس من اين تطلع قال من قرن الشيطان قال فابن تعريب قال في عين حمنة
وقال له صبي رسول الله صلى الله عليه واله لا تقبل في اقبالها ولا ادبارها حتى تصير في محلة
لحم او دجيج قال فابن سقطت الشمس ولم تسقط مرة اخرى في ذلك الموضع قال العرجي في رقة
الله نعم القوم مومي قال له ركب يحمل او يحمل قال ركب يحمل كل شيء ولا يحمله شيء قال فليكن قوله
ويحمل عرشك ويكفرهم يومئذ غائبة قال يا يهودي الذي تعلم ان الله له ما في السموات وما في الارض
وسينها وما تحت الثرى وكل شيء على الثرى والثرى على القدرة والقدرة عند رقب قال فابن
تكون الجنة ومن تكون النار قال الجنة في السما في الارض قال فابن يكون وجهه ركب فقال علي بن
السلام لابن عباس اني نيل وحطاب فاضرها وقال يا يهودي فابن وجهه هذا النار فقال
لا اقف لها على وجهه قال كذلك رقب فابن ما توكوا فتم وجهه الله قال فما اثنان شاهدين
قال السماء والارض لا يعيان قال فما اثنان غائبان قال الموت والحيوة لا تقف عليه ما انا

فاما اثنا متباغضان قال القيل واليهار قال فما نصف نصف المشي قال المؤمن قال فما الاثنان
 قال يا يهودى مثلك كافر لا يعرف ربه قال فما الواحد قال الله عز وجل قال فما الاثنان
 قال ادم وحواء قال فما الثلاثة قال كذبت الصغار على الله عز وجل قالوا لعيسى ابن مريم ابن
 الله والله لم يخلق صاحبة ولا ولدا قال فما الاربعة قال التوراة والانجيل والزبور والفرقان
 العظيم قال فما الخمسة قال خمس حلوات مقرضات قال فما الستة قال خلق السموات والارض في ستة
 ايام ثم استوى على العرش قال فما السبعة قال سبعة ابواب النار متباغات قال فما الثمانية
 قال ثمانية ابواب الجنة قال فما التسعة قال تسعة دهرط فيسدون في الارض ولا يصلحون قال
 فما العشرة قال عشرة ايام من العشر قال فما الأحد عشر قال قول يوسف ابيه اني رايت احد
 عشر كوكبا والشمس والقمر ابنيهم يساجدون قال فما الاثني عشر قال شهور السنة قال فما
 العشرين قال بيع يوسف لعشرين درهما قال فما الثلاثون قال ثلاثون ليلة من شهر رمضان صيا
 فرحين والحب على كل مؤمن الا من كان مريضا او على سفر قال فما الأربعون قال كان صيقات في
 ثلاثين ليلة فصاها والعشر كانت تامها قال فما الخمسون قال دعا نوح قومه الف سنة الا
 عما قال فما الستون قال قال الله فاطعام ستين مسكينا او صيام شهرين متتابعين قال
 فما السبعون قال اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقات ربه قال فما الثمانون قال قرية
 بالجزيرة يقال لها ثمانون منها بعد نوح في السفينة واستوت على الجودي وعرف الله القوم
 قال فما التسعون قال الفلك المشحون اتخذ فيها بيتا للبهائم قال فما المائة قال كانت لداود
 ٣٠ سنون سنة فذهب له ادم اربعين فلما حضرا ادم الوفاة حمدا فحمد دونه فقال يا شيا
 صنف لي حمدا صلى الله عليه واله كات القراء اليه حتى اومن به التساعة فبكى على السلام
 ثم قال يا يهودى هجيت اخراي كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله صليت
 الحسين مقرون الماحيين ارجع العينين سهل الخدين اقبى الأنف دقيق المسرة كش

انما

القيمة

سورة الواقعة العنبرية

سورة الواقعة العنبرية

القيمة بزي الشا وكان عنقه ابريق فضة كان لشعرت من لينة الى مسرة متفرقة كانتا
 كما هو لمركب بالبولب الذائب ولا بالعصا القوية كان اذا مشى مع الناس غرهم كان اذا
 مشى كانه يفلح من صحرة او يجرد من صديق كان مبدول الكعبين لطيف القدمين
 دقيق الخصر عامته الثياب سيفه ذو الفقار بخلته الدل حماره الجفوف فاقته الغشا
 فرسه المبدول قصبه المشوق كان اشفق الناس على الناس واوف الناس بالناس بالناس
 كان بين كفي خاتمة النبوة مكتوب على خاتمة سطران اول سطر لا اله الا الله والثاني محمد
 رسول الله هذه صفته يا يهودى فقال اليهوديان تشهدن لا اله الا الله وان محمد
 رسول الله وانت وصي محمد حقوا واسلموا وحسن اسلامها ولزما امير المؤمنين عليه السلام
 فكانا معه حتى كان من امر الجبل ما كان فخر جامعا فقتل احدهما وقعة الحبل
 بقي الآخر حتى خرج معه الى مصفين فقتل اقول اذا اطلقتم على اوصاف نبينا صلى الله عليه
 والود علمتم وتعلمون ان اوصاف نبينا صلى الله عليه واله لا يوجد في احد بعد وفاته سوا علي
 الحسين ابن علي عليهم السلام وانه كان اشبه الناس على رسول الله صلى الله عليه واله كما اشار اليه
 عليه السلام حين مباذرة الاله الى الاسلحة رواه معيد بن ثابت انه لما برز علي ابن
 الحسين اليهم ارجع الحسين عيني فبكى ثم قال اللهم فكن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم
 اشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه واله واقرن وجد في شأنه من معاوية ابن ابي سفيان
 وفيه من حبيب ومن مغيرة قال قال معاوية نعم من احق الناس بهذا الامر قالوا انت
 قال لا انت اولى الناس بهذا الامر علي بن الحسين بن علي هجوه رسول الله صلى الله عليه
 واله وفيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني امية وهو ثقيف وقية من ابن شهر آشوب
 انه لما تقدم على ابن الحسين واقامه ليلة في بيت ابنة ابن مسعود الثقفي فمع الحسين سبائنه
 نحو السماء وقال اللهم اشهد علي هؤلاء القوم فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا

سورة الواقعة العنبرية
 القيمة

على ابيه وسئل الله ان يخرجها الا انه فقال ما كان حاله فانه لا امر على العبد الا ان يحسن عليه واستل
الله ان يخرجها فقالت ان اباك كان رجلاً صالحاً وكان له مال كثير فكان ينفق في سبيل الله فلان
مات قست في ماله كقيامه فله بليت المال ان فقد قال لها يا امه ان ابك كان ماجوراً فيما ينفق
كنت اغته قائم ولم ياتني فقال كان لي ينفق ما لم يكن متفقين ملا غيرك قال صدقت وما
اريت نصيبك على قال انت فعلت فهل عندك شئ فلتس به من فضل الله قال الله قال عندك
مائة درهم فقال ان الله اذا اراد ان يبارك في شئ يبارك فاعطته المائة درهم فاحملها فخرج
من فضل الله فمن رجل ميت على الظلم الطريق من احسن ما يكون هيئته فقال اريد تجاوزه بعد
هذا ان احذ واغسله واكفنه واصلي عليه واقربه ففعل وانفق عليه ثمانين درهما ودفنت معه
عشرون درهما فخرج عاوية فاستقبل رجل فقال ابن يزيد باعبد الله فقال اريد النفس
من فضل الله قال وما معك شئ فلتس من فضل الله قال نعم معي عشرون درهما قال ومن
يبيع منك عشرون درهما قال ان الله اذا اراد ان يبارك في شئ يبارك فيه قال صدقت ثم قال
فارشدك وتشكرن قال نعم قال فان اهل هذه الدار يضيئونك فاستقمهم فانه كلما جاءك
الحادم مع هر اسود فقل له تبع هذا الهر والحق عليه فانك ستجبره فيقول ابيعك بعشرين
درهما فاذا باعك فاعطه العشرين درهما وخذ رأسه فاحرقه ثم خذ دماغه ثم خذ
المدية كذا وكذا فان ملكهم اعني فاحرقهم انك تعالجهم ولا يرهيبك ما ترى من القتل والصلب
فان اولئك كان يخرجهم على علاجهم فاذا لم يشأ قتلهم فلا يهولك واخبر بانك تعالجهم ولا
عليه فعالم ولا تؤذ اول يوم من كحلته فانه سيقول لك ردني فلا تفعل ثم اكله من العدا
فانك ستعرف ما تحب فيقول لك ردني فلا تفعل فاذا كان الثالث فاكله فانك ستعرف ما تحب
فيقول لك ردني فلا تفعل فلما ان فعل ذلك ردت فقال ردني ملكي مل وقد ذبحك ا
قال ان انا اكل فاقم معي ما بد لك فاذا اردت الخروج فخرج قال فاقم في ملكك سنة فلما ان

حال عليه الحول قال له ان اريد الانصراف فله بيع شئنا الا يؤذيه من كل امر ونعم وانتهى فمات
خرج حتى انتهى الى الموضع الذي راي فيه الرجل فادرك الرجل فاحمل على حمله فقال ما وفيت فقال
للرجل فاجعلني في حل مما عني ثم رجع الى شيا ففرقها فرفق بين ثم قال يخرج احدها ثم قال في
قال لا قال وله قال المرأة مما اصبحت قال صدقت فخذ ما في يدك لك مكان المرأة قال ولا
اخذ ما ليس لي ولا اتكلم به قال فوضع على راسها المشارة ثم قال اختر فقال قد وفيت وكلما
معه وكلما اجبت به فلهوك واغنا بعثت الله الا كافيك من الميت الذي كان على الطريق
فهذا مكافاة لك عليه الحديث وفيه رواية عن عقاب الاعمال عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال من شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع مائة الف حسنة ويحيى عنه مائة الف حسنة
ويصير له مائة الف درجة فان صلى عليها شيعة في جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون
له حتى يرجع فان شهد دفنها وكل الله به مائة الف ملك يستغفرون له ويحيى من قبره
ومن صلى على ميت صلى الله عليه جبرئيل وسبعون الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه
ان قام عليه حتى يرفقه ويحجها عليه من الرقاب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث
تبعها حتى يرجع الى مسرله قرابة من الاجر والقرابة مثل جيل احد القبر في ميزانه من الاجرة
عن الوسائل عن جابر بن الجعفر عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر
الناس لا القبرين رجلا مات له بيت ليلا فانتظر به الصبح ولا رجلا مات له ميت نهارة فانتظر
به الليل لا تفر من موتكم طلوع الشمس ولا غروبها غروبهم ولا تفر من موتكم طلوع الشمس ولا غروبها غروبهم
لناس وانت يا رسول الله سمع بحكم الله اقول وان ذكرت قبيل اللطف طاف على قلبي
استاجرني الاعشاء بجوارتي اعني الحسين وشيخ الحسين ومن له حيني ولوعاتي وحراتي
الحق له من امامي والحقون فضا معطش اقدس كالمسبات لله في عليه غير الحق محمد لا
مبشع الجسم محبوب الكرميات لله في واسعه التي من رفقاً من سورة الكهف يتلوها خير ايات

لهي على جسمه الملقا بلا كفن ترصد خيل اولاد الخيانات لهي لفة الرثى عارى بلا حبل
ثلاثة له ميل دفنا بحضرات لهي على مهر اذا راح يندبه نحو القسا المعفاف الهاشميا
المجلس احدى والثلاثون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولاكم الهن كما روى
الامام علي عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله تعالى يقول ملكا الى السماء الدنيا كل
ليلة في الثلث الاخير وفيه المبعوث في اول الليل فيامر فينادي هل من سائل فاعطيه
هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر انصرف
فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله وفيه من الصادق عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد اذا تخلى بسيد في خوف الليل
المظلم واجاه ثقت الله المؤدية قلبه فاذا قال يارب يارب ناداه الجليل جل جلاله ليك
عبدى سئى اعطتك ويؤكل على كفك ثم يقول الله جل جلاله لا تكله يا سئى تكلنى
انظر الى العبد فقد تخلى الى خوف هذا الليل المظلم والباطون لا الهون والمعاذ
ينامون اشهدوا الله قد عرفت له ثم قال صلى الله عليه واله عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة
وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة وادفناء ووقال لكم من مغتر فيها قد
اهلكتموكم ومن وافق بها قد خانتكم ومن معتمد عليها قد خدعته واسلته واعلموا
ان اماكم طريق مهول وسفر بعيد وممر كم على الصراط ولا بد من المسافر من زاد فمن زاد في
وسافر عطب واعلموا ان خير الزاد التقوى ثم اذكر وادعواكم بين يدي الله فانه الحكم
العدل واستعدوا الجوابه اذا استنلكم فانه لا بد من سؤلكم عما علمتم فيما تركت بينكم
بالثقلين من بعدى كتاب الله وعترتي فانظروا ان تقولوا اما الكتاب فقيرناه و
حرقناه واما الهمة فقارقناه فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار ان اداد ان يتخلص

من حبل

من هذا ذلك اليوم فليقول ولنى وليتبع وصي وخليفتي من بعدى علي ابن ابي طالب علي السلام
قانه صاحب حوض يزور عند اعلاه ويسقى اوليائه من لم يسق منه لم ينزل عطفان ولم
يزر ابراهيم من سقى منه شربة لم يسق ولم يظلم ابراهيم وان عليا عليه السلام لصاحب لواء في
الآخرة كما كان صاحب لواء في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقود مني وسيد لواء
تحت ادم عليه ومن دونه من الانبياء عليهم السلام وفي الاخرى روى ان عابدا يعبد الله
لثلاثين سنة عام صاها نهاره وقاما ليده فطلب الى الله تعالى حاجة فلم يقض فاقبل على
نفسه وقال من قبلت انيت لو كان عندك خير فضيت حاجتك فاقبل الله تعالى
ملكاه فقال يا ابن ادم سامعتك التي اذويت فيها على نفسك خير من عبادتك التي اذويت
ثم قال بعد ذلك وفيه ان نبيا من انبياء بني اسرائيل مر على عابد يعبد الله على رأس جبل
في وجه الشمس فقال لا يعبد الله لم لا تضع لك ظلا يقيك من الشمس فقال نعم يا اخي قد
قبلت مني فطلبت منه ان يستل ربة عن قدر بقية عمره فاخبرته انه قد بقي منه سبعون
فقلت لهذا العمر القليل اصنع ظلا واشتغل تلك المائة عن عبادة ربي فركب فقال النبي
عليه السلام يا عابد كيف لو ترى اناسا في اخر الزمان اعادهم لا يزين على المائة ومع هذا
يلبثون البيوت بالحبس والعقوب فقال يا نبيا الله لو انيت في زمانهم لقطع ذلك العمل
لقليل شيعة واحدة وفي الاخرى في المناقب روى انه كان ملكا كثير المال قد جمع المال الكثرة
عظيما واحشش من كل نوع خلقه من متاع الدنيا ليرفه نفسه ويتفرغ الاكل ما جمعه
فجمع نوما طالية وبافصر امر تفعا تصلح للوك والامرا والابكار وامر بعض الايام ان
يصنع لمن طيب الطعام وجمع اهل وحشهم واصحابه وخدمته لياكلوا عنده وحلبت
سرى مملكته فقال يا نفس قد جمعت نعم الدنيا باسرها والآن فارغ مالك وكل هذه نعم فلم

يفرح مما حدث به نفسه حتى الى رجل من ظاهل القصر عليه ثياب رقة على هيئة سائل
ليسل الطعام فجاءه وطرق باب القصر طرقة عظيمة هائلة بحيث تنزل القصر وترفع
الشجر ويخاف الغلمان ويؤذون الباب وصاحوا من الطارق فالتك يا ضعيف الحال وسوء
الادب احب الي ان تاكل وتطعمك مما يفضل فقال قولوا لصاحبكم يخرج الى في الذي يشغلهم فما
لوا تمنع انهم الضعيف من انت حتى يخرج صاحبنا اليك فقال انتم عرفوه ما ذكرت لكم فلما
عرفوه قال وجرعوه ثم طرق حلقة الباب اعظم من الطرقة الاولى فنهضوا اليه بالعصف
السلاح وقصدوه ليحاربوه فصاح بهم صيحة وقال الزموا ما كنتم فانما ملك الموت فرجبت
عقولهم وارتعدت فرائسهم وبطلت عن الحركة خوارجهم فقال الملك قولوا له لياخذوا
مضى فقال ما اخذ الا لك ولا انيت الا لا تحلك لا فرق بينك وبين النعم فتسفل الصفا
وقال لعن الله هذا المال خزنة ومعنى من عبادة ربه وكنت اظن انه يقعني فاليوم
صار حسرة على وخرجت صفرا ليد من منة وبقي لأعداءه فانطلق الله تعالى المال حتى
قال لا في سبب قلعتني العن نفسك فان الله جعلني في يدك لتزودني الى اخرتك
وتصدقني على الفقراء لاكون حونا لك في الآخرة وانت جمعتني وفي حوانك انفقته
ولم تشكر حتى بك كزني قال ان تركنتي لأعداءك فاني ذنب لي تسبتي وتلعنني
فان ملك الموت قبض روحه قبل اكل الطعام فسقط عن سريره الحديث ولم يجد
روح الكليبي قال قال ابو الموصين عليه السلام ان ابن ادم اذا كان في اخر يوم من ايام
الحياة واول يوم من ايام الآخرة مقل له ماله وولده وعمله فيلقت الى ماله فيقول والله
ان كنت عليك حريضا شجعا قال عندك فيقول خل مني كفتك فيلقت المولى
فيقول والله اني كنت لكم واني كنت عنكم محاميا فالي عندكم فيقولون لو ذلك الى
حفرتك فنواريت فيها قال فيلقت المولى فيقول والله اني كنت فيك لراهدا وان كنت

على ثقبلا ماله عندك فيقول انما قربك في قبرك ويوم تشرك حتى اعرض انما كنت على
وتلك الحديث اقول بالله يا شيعه عن الأفضل من جاعل سبط النبي الميراث والكلوا
على من امة مست النساء بنت النبي لما خفي الأكل حزن على من قد قضى في كيد لا
يقول ما بين الطغاة المحفل حزن على المذبح ظلاما موقعا مطلقا ثانيا العشرة لم يحل
له في لولا الحسين وقد هوا من سحره بد مائة اى مغفل له في عليه ذبيح شمر من قفا
تجرى عليه خيول قوم ضلل لهم على الرأس الكريمة على قفا كالبدن للقران اى مرثل
له في له والمناجاة اياته وشانه في سبي وخطب مهول له في على التجار وهو ممن
بالشيد والاعتلال اى مكل له في على الجريد الشريف وهكذا من اصناعوا فيه حق المرسل
له في في بيت النساء مكينة اذ بيكيان على الامام الأفضل واحسنه لأم كلثوم التي
تلك الكريمة بعيرة لم تجعل حزن على الجسم المغسل بالذبا حزن على اللبث الشجاع الأبل
له في على الشعب المغضب الزما له في على القصب الكرام الكمل له في على العباس لما انقضا
بالقتل من قبل الامام الأبل حزن على المنوذ شلوا بالعري والراس في ربح كيد ما يعتل
المجلس الا في والثلاثون وان من شيعه لا يراهم اذ جاء ربه فيقلبهم اذ قال لأبيهم
قوله فاذا انقلبوا في الصفا قوله تعالى وان من شيعه لأبراهيم من شيعه في الأيمان
اصول الشيعه لأبراهيم عليه السلام وعن الجمع عن الباقر عليه السلام لم يهلككم الا سم قيل وما
هو قال الشيعه قيل ان الناس يعبرون بنا بذلك قال عليه السلام اما سمع قول الله وان
من شيعه لأبراهيم وقوله فاستغاثه الذي من شيعه على الذي من عتوه قوله تعالى اذ جاءك
بقلب سليم من حب الدنيا وفيه عن الصادق عليه السلام قال هو القلب الذي سلم من حبه الدنيا
ومن الكافة عن علي السلام وكل قلب فيه شرك او شرك فهو ساقط وفي الوسائل عن جبا

لها مكانا يليق بهما فامرهما بالجلوس فجلسا واوصاها ان تقبل لهما طعما فانفسيا وتخذها
 خذ من تليق بهما اقول يا اهل الكوفة ان اهل سائر البلدان يرفعون حرمتكم على
 محبة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى اهل بيته ولم لا رعيتم حقوق
 حرمة في ولد المظلوم ابي عبد الله عليه السلام الحسين عليه السلام اذ ادعوتكم ولده وسدد
 الماء على وجهه وقتلتم ابن عمه ورسوله اليكم مسلم ابن عقيل اذ قتلتم انصاره واصفاه
 واولاده ثانيا وقتلوه وطشاه لدهم ^{الانصار} ولبسكم بدنه رجسته ورضعتوه بحما
 فر الحول وسبتم نسائه وحرقتن خباته الخ وفي الارشاد ولما بلغ الحسين الحاجز من طريق
 الرقة بعث قيس بن مسلم الصديق ويقال بل بعث اخاه من الرقة عبيد الله بن
 يقطين الى اهل الكوفة في الموعظة في الاسلام بن صرمة والمسبب بن نجبة ورافعة بن خنادة
 وجماعة من الشيعة وفي الارشاد ولم يكن له علم بحر مسلم ابن عقيل وكتب معه اليهم ليعلموا
 انهم لا حق من الحسين بن علي لا اخوانه من المؤمنين سلام عليكم فانه اهل الديار الطاهرة
 لا الاوهاما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل جاتني بخبر فيه بحسن رايكم واجتماع ملائكم
 على نصرنا والطلب بحقتنا فانا الله ان يحسن لنا الصنيع وان يلبسكم على ذلك اعظم
 الاثر وقد شحنت اليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضي من ذى الحجة يوم الشرف
 فاذا قدم اليكم رطل فاكسولوا امركم وحبوا فانه قادم عليكم في ايام هذه والسلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته وكان مسلم كتب اليه قبل ان يقتل بسبع وعشرين ليلة وكتب
 اليه اهل الكوفة ان لك هديها مائة الف سيف فلا تتأخر فاقتل قيس بن مسلم الكوفي
 بكتاب الحسين حتى انتهى الى القادسية اخذ الحسين بن علي في الموعظة لما قارب
 الكوفة اعترضه الحسين بن علي صاحب عبيد الله بن زياد ليقبضه فاخرج الكوفة

ومرقة

ومرة فحمل الحسين الى ابن زياد فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من شيعة
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب وامره قال فلما امرت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال
 ومن الكتاب والى من قال من الحسين الى جماعة من اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب
 ابن زياد وقال والله لا تقارقه حتى يخرجك يا سائماهم هؤلاء القوم او يصعد المنبر فيعلن
 الحسين بن علي واباه واحاه والا قطعك اذ يا ابا فقال قيس اما القوم فلا اخبرك بها
 واما الحسين وامي واخيه فافعل وصعد المنبر فحمد الله واشفي عليه وصلى عليه النبي
 واكثر من الترحم على علي ولوليد صلوات الله عليهم اوعلى بن الحسين بن علي واباه واحاه
 وابن عتبة بن امية عن اخرهم ثم قال ايها الناس وفي الارشاد ان هذا الحسين بن علي
 علي الله ابن فاطمة بنت رسول الله وانا رسول اليكم وفي الحديث قد فارقت في الحجاز
 فاجيبوه في الارشاد ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه واستغفر لعلي بن ابي طالب وصلى عليه
 في الموعظة فاجاب ابن زياد بذلك فامر بالقائه من اعلى القصر فالتقى من هناك فأتته
 الله فبلا وكتبه فبلغ الحسين موته فاستعبر باكيا ثم قال اللهم اجعل لنا ولت هتاعند
 من لا كرايا وجمع بيننا وبينهم في مستقر ومك انك على كل شيء قدير وعن المتبحر نقل
 انه لما وصل الحسين في منزله الى الكوفة المنزلة اسر وقد جلبت ناحية عن الناس و
 ذابوا من خدم من الكوفة فقتل الحسين وقال الملق فقال يا سيدي ما خرجت من
 الكوفة حتى رايته مسلم بن عقيل وجها ثيا مقولين وبعث بواسيتهم الى يزيد فقتلهم
 فقال الحسين انا لله وانا اليه راجعون وسار الى اهل الكوفة ولم يعلم به احد من اصحابه قال
 وكانت مسلم يفت عمرها احدى وعشرين سنة مع الحسين فان قام الحسين من مجلسه
 الى المحبة فغزى البيت وقرى بها من منزله فحست الفت بالشرفان الحسين عكا

قد سمع على رأسها وناصيتها كما يفعل بالآيات فقلت يا عمه ما رأيتك قبل هذا
تفعل به مثل ذلك اظن انه قد استشهد والدي فلما تلك الحجة من البكاء
قال يا ابني انا ابوك وبنيت اخوانك فصاحت فادت بالويل ضيع اولادك وسلم
ابن عقیل ذلك الكلام وتنافسوا صعدا وكنى بكاء شديدا ورواها عنهم الى
وصف قال وقام الحسين هلال الحال وقتل مسلم بن عقيل وان اهل الكوفة هم الذين
اعانوا على قتل امير المؤمنين ونهب الحسين وضربه بالخنجر طعنه فبكى بكاء شديدا
حتى اخضلت لحية بالدمع **المجلس الثالث والثلاثون في باب الشيعة** فان خرجت
ابو ابي الحسن الى القبر فوجد الجمع في باب الشيعة وروى ان النبي صلى الله عليه واله جلس ليلا بمحبة
اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم شيئا من الاولين فقولوا على قبره صلوات الله عليه واذا ذكرتم
ابو ابي عبد الله عليه السلام فقولوا عليه فقولوا على قبره صلوات الله عليه والى هذا ما قال
ابو ابي عبد الله عليه السلام ذلك قال اهل البيت فلو ان الله صلى الله عليه واله لما قال
من من فوجي جلس على راس المنبر وجلس ابو ابي عبد الله في درجة وطبق جميع الانبياء
الاولين حول المنبر فاذا اصاب على عليه السلام قد اقبل وهو راكب فاق من فوجي
كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابو ابي عبد الله عليه السلام يا محمد صلى الله عليه واله هذا الذي نبي
معظم واقرب ملك مقرب قلت لا نبي معظي ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي
ورأيت على علي بن ابي طالب عليه السلام قال هو يا هؤلاء الذين حوله كالنجوم فقال صلى الله
عليه واله شيعة فقال عليه السلام اللهم اجعلني من شيعة علي عليه السلام فان جبرئيل عليه السلام
يأتي من شيعة لا يراهم والشيعة الزمان والاعوان واللائع والارواح والارواح
ان عليا عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد الى القصر فوجد عليا عليه السلام جالسا في
المنبر فوقف فقرأ عليه السلام من انتم قالوا نحن شيعةك يا امير المؤمنين عليه السلام

المجلس الثالث والثلاثون

وكانت ليلة من ليالي القدر
فوجد عليا عليه السلام جالسا في
المنبر فوقف فقرأ عليه السلام
من انتم قالوا نحن شيعةك يا امير المؤمنين عليه السلام

فقرئ

فقرئ عليه السلام في وجوههم ثم قال ملا لا اري عليكم سيما الشيعة قالوا وما سيما الشيعة
فقال صلى الله عليه واله من السهم عيش العيون من البكاء وحسب الظهور من القيام خض ليلتي
من القيام ذبل المشقة من الزمان وفي الكافي عن الحسن بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى بالناس الصبح فظفر الشاب في المسجد
وهو يخفي ويهوي برأسه مصفرا لون خضف جسمه وغارت عيناؤه واسره فقال لرسول الله صلى
الله عليه واله كيف أصبحت يا فان قال أصبحت يا رسول الله صلى الله عليه واله موقنا فحجب
من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فاحقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله عليه واله
هو الذي احرقت واسهر ليل واظلم هواجرى فغضت ففسي عن الدنيا وما فيها حتى كانت
لقل الاعرش وفي وقد نصب للحساب وحفر الخلاق لذلك وانافهم وكانت انظر الى رجال
الجنة يتبعون في الجنة ويتعاقبون على الارائك فتكون وكان انظر الى اهل النار وهم فيها
يعذبون مصطوحون وكان الان اسع زفر النار يدور في سماعي فقال رسول الله صلى الله
عليه واله لاصحابه هذا عبد نوري الله قلبه بالآيمان ثم قال صلى الله عليه واله له الزم البتة
عليه فقال الشاب ادع الله يا رسول الله صلى الله عليه واله ان اوزق الشهادة معك فذم له
رسول الله صلى الله عليه واله فلم يلبث ان خرج في بعض غزواته صلى الله عليه واله فاستشهد
بعد تسعة نفر وكان هو العاشر وفي الاقواس عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله اعلم
قد كتب اطاع شيعةنا واسما بانهم وانما هم من وجع منهم ومن لم يوجد الموعود القيمة بحقيقة
وهي عندنا وهذه بعد توارثها الاقمة عليهم السلام استهدت الى مولانا صاحب الزمان عليه السلام
وهي الان عندنا وكان اذا ان رجل على عليه السلام وقال له انا من شيعةك كذبه وقال له
ارو اسلمة صحيفة الشيعة وكان بعض خواص الشيعة اذا دخل على الصادق عليه السلام را
يتصلح كذا بافضل عنه فيقول عليه السلام الحبيب ان ترى اسمك واسم اميك فيقول نعم
فيجلس عليه وذهابا في الثما قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي شيعةك هم القاصي
يوم القيمة فمن اهان واحل اسنهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني فقد

المجلس الثالث والثلاثون

وكانت ليلة من ليالي القدر
فوجد عليا عليه السلام جالسا في
المنبر فوقف فقرأ عليه السلام
من انتم قالوا نحن شيعةك يا امير المؤمنين عليه السلام

فقرئ

ادخل النار وبقي الصبر الى ان قال يا علي فن اجبتهم فقد اجبتنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا
ومن ردهم فقد رانا يا علي شيعتك شيعته الله وانصارك انصار الله يا علي سعد
من قولك وشقي من عاداك وقال صلى الله عليه واله لا تستحقوا البقرة شيعته على علي
السلام وعشرته من بعده فان الرجل منهم يشفع مثل ربعة ومضى وقال رسول الله
صلى الله عليه واله يدخلون الجنة سبعون الفا من امتي لاحساب لهم ثم التفت الى علي
عليه السلام فقال هم شيعتك وانت امامهم فقال جابر كنت جالسا ذات يوم عند النبي
صلى الله عليه واله اذا قبل بوجهه علي عليه السلام قال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بل رسول
الله صلى الله عليه واله قال هذا خير شيعتي عليه السلام يجبرني من الله ان اعطي شيعتك محبة
سبع خصال الوقف عند الموت والافق عند الوحشة والتمس عند الظلمة والامن عند
الفرار والقسط عند الزمان والحول على الضرر ودخول الجنة قبل ساير الامم بما اذن عاما
وفي الوسائل من ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا الشباذلو
ن في ولايتنا النجاة في مودتنا المنة ورون في احياء امرنا الذين اذا غضبوا لم يظلموا
وان رضوا لم يبرؤوا بركته على من جاووا وسلم لمن خالفوا الحديث وفيه القاب من شقة
القصاب في المجلس السابق مع الامام عليه السلام انه فلما نظر الامام عليه السلام الى دار القصاب
اذا عند ولوران صغيران كأنهما قران فوقع محبتهما في قلبه وخرج القصاب الى دكا
باع ماء الزكوان من اللحم حتى اسمى السماء فغلق الدكان واما الى منزله وقال لوجه ضيفا
يا صاحبة فقال صنعت كما امرت به والقصاب لا يعرف الامام عليه السلام فلما صار المغرب جاء
الامام عليه السلام والرجل الكوفة معه فوقف للصلاة والقصاب معها ايضا فلما فرغ القصاب من
الصلاة والامام عليه السلام واقف يصلي والقصاب ينظره واذا بطارق يطرق الباب فخرج القصاب
ليظن من الطارق ففتح الباب واذا الجلاء الملك واقف في الباب فقال لما خرج الى عندى فخرج
القصاب اليه قال له تالين من قال اني اني الجلاء من ملك لند في الملك لند في مني معقول الحكايات

نا فيه لم يحب علي ابن ابي طالب عليه السلام وكان القصاب استرخا لعل ابن ابي طالب عليه السلام
لك الدليل فقال له الجلاء ادري اني ارجو ان اخل من ذلك ان اعطيه وانا اقول القصاب
الحديث الذي جعل دما محبتي علي ابن ابي طالب عليه السلام شفاء لنا فحينئذ ليك دوا بامرهم
فقال اهلكتني حتى ادخل داري واوصني في ضيقي قال لك ذلك ادخل فدخل القصاب الى دونه
وقال يا صاحبه الكرمي ضيقي فانه ادري انك كفتار فقال له واني كنتار فقلت في هذا الوقت فخرج
سريعا الى الجلاء ولم يلتفت اليها وهو يقول يا غياث المستعشرين يا حيا والمخرجين اغتنى يا ايها
المؤمنين عليه السلام قال وكان فلان القصاب ولان كأنهما قران يلعبان مع الاولاد فيبينان
هما فقبلين اذ رايا اباهما مع الجلاء فقال لا ما نريد من ابينا يا هذا قال ادري ان اذبحه
من دمه فلما سمعا كلاما كذا قالوا لا حتى ابا ناولا فاج احدا ما كان محبنا من محبته ودمنا من دمه
لان الشجرة اذا دببت من اصلها ماتت اغصانها فابونا الشجرة يا رجل ونحن اغصانها قال
فاستقبل الجلاء وكلامها ولم يكلمه وطرحه على الارض واذا باخيه قد رمى نفسه عليه وقال اذبحني
من دمي فان اخي قد راي الدنيا لذتها خيرها وشرها فعند ذلك طرحه على الارض يريد ان
يذبحه فقام الكبير وطرح رأسه على الارض نفسه عليه وقال اذبحني موضع اخي فانك لا تفقد
محلرة السكين فقام الجلاء وحده وسيفه واراد ان يذبح واحدا منها فاصاب الاثنين فقتلها
وطرح رأسها على الارض واقول يا ندم الخيرة المجلس الذي فاعل كيفيت كل هذين الذين
استبخت من وجهه بكيفيت قتل ولدي المسلم ابن عقيل في الامر من عن ابي مخنف فمران ابن زياد
فهم نادى في شوارع الكوفة ان من جاني باولاد مسلم بن عقيل فليجأوا العتلى وكان ذبح
لك لمة من جلته من طلبها فلما جئ الدليل اقبل للعين الى دونه وهو يقبان من كثرة الطلب
فقال له زوجة الصالحين كن كفاي اري في وجهك انار العقب قال ابن زياد قد نادى

بازقة الكوفة ان من جاني باب لا وسلم ابن عقيل كان له عند المجازة العظمى وقد خرجت
في القلب فلم احدلها اثرا ولا خبر فقالت له زوجته يا وليك اما تخاف من الله مالك
واولاد الرسول تسعي الى انظار لم يقتلهم فلا تعرفك الدنيا قال اطلب المجازة من الزميلة
تكون اقل الناس واحقرهم عند ان سمعت جهنم الامير فيهما هو بين الثام واليقظان
اذ سمع الحرة من داخل البيت فقال له زوجته ما هذه الحيرة فلم تزد عليه الخويل كانها
لم تسمع فقص وطلب مصباحا فتادم اهل البيت كأنهم لم يسمعوا فقام وشعل المصباح وادقته بنا
فقال له زوجته ما تريد من فتح الباب وما تفتنه فقال لها ما نفعها وفتح الباب واذا بابا
حد الولدين قد انتبه فقال لاختيه اجلس فان هلكنا قد قرب فقال له اخوه ويا
رايت يا اخي قال بينهما انا نائم واذا بابي واقف عندي واذا بالثبي على الله عليه السلام
والحسن والحسين عليهم السلام وقوف وهم يقولون لاني مالك تركت اولادك بين الكلاب
الملاعين فقال لها ابي وها هو يا توى قادمين فلما سمع الملعون كلامهما تجا اليهما وقال
لها من انما من ال الرسول ومن ابو كما قال اسلام بن عقيل فقال الملعون اني اعقت اليوم
فرسه ونفسي في طلبكما وانما عندى ثمراته لطم الاكر منها لظمة اكبر على الارض حتى تلتشم
وجبه واسنانه من شدة الغربة وسال الدم من وجهه واسنانه ثمراته كثرها فلما
نقل الى ما فعل بها اللعين قال له مالك يا هذا تفعل يا هذا الفعل وامرناك قد اضافنا
واكرمتنا وانت هكذا تفعل بنا اما تخاف الله فيما اما تراعي بيننا وقرينا من رسول الله
صلى الله عليه واله فلم يعيبا اللعين بكلامها ولا رحمها ولا رفق لها فترفعها الى حاج
البيت وبقيا مكنتين الى العجروها ميتا ودمان ويكبان لما جرف عليها واما الملعون
فلما اصبح الصبح اخرجها من داره وقصد بهما جانب القرب ليقتلهما وزوجته و
لده وعبد خلفه وهم يخونونه الله نعم ويلونه على فعله فلم يردع اللعين ولم يثبته

الهم

الهم حتى وصلوا الى جانب القرب فاشهر اللعين سيفه لقتلها فوقعت زوجته على يد الملعون
لقبلها وتقول له يا رجل اعف عن هذين الولدين اليتيمين واطلب من الله الذي ينجي
من اميرك عبيد الله بن زياد فان الله يوزك عوض ما تطلبه اضعا فامضا عفا
فرقت الملعون عليها رعدة الغضب حتى طاد عقلها وذهل لبها فترى قال للعبد يا اسود
خذ هذا السيف واقتل هذين الغلامين وانفق برسهما حتى انطلق بهما الى عبيد الله بن زياد
واخذ جازي من الف درهم وفسا قال فلما هم يقتلها قال له احد الغلامين يا اسود ما
اشبه سوادك لبواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه واله يا اسود مالك وما لنا حتى تقتلنا
ادفع حتى لا نطال بك بدنا عند جدنا رسول الله صلى الله عليه واله فقال لى العلامة يا جيلتي
من انما فات مولاي امرى يقتلكما فقالا يا اسود نحن من حرة بكيت صلى الله عليه واله ونحن اولاد
مسلم بن عقيل اضافتنا جوارك هذه الليلة وولان يريد قتلنا قال فانكب العبد على اقل امرها
ليقتلها ويقتل نفسه لنفسك الغدا وورعى له وحكما الوقاء يا عزة حتى انطلق والله لا
يكون محمد صلى الله عليه واله والخصم يوم القيمة تروى السيف من يد ناحيته وطرح نفسه
في القرب وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه عصيت فقال له اطعك ما دام لا تعصى الله فلما
صويت الله عصيتك وعصيتك لله احب الى من ان اعصى الله واطيعك فقال اللعين
والله ما يتولى قتلنا عريف فاخذ السيف وايق اليهما ولس السيف من جفنته فلما هم يقتلها
جا اليه ولده وقال له يا اباة قدم حلك واخر غضبك وتفكر فيما لي بيلك في القيمة قال فصاح
بالسيف فقتله فلما واثت الحرة ولدها فتولا احذرت بالصياح والعويل فتقدم الملعون
الى الولدين فلما راياهما تباكيا ووقع كل منهما على الارض يودى ويعشقه والتقيا اليه وقال
له يا شيخ لا بد لنا انما لك بدنا عند جدنا يوم القيمة حزنا حيين الى ان زياد يضع بنا
ما يريد فقال ليس الا ذلك سبيل فقال له يا شيخ بعنا في السوق وانفق ما غانا ولا تقتلنا
فقال لا بد من قتلكما قال له يا شيخ الا نرحم بيننا وصغرا فقال لهما ما جعل الله لكما

ع

في قلب من الرحمة شبيها فقال يا شيخ دعنا نضل كل منا وكنتين لظلم جبريل الدرع من عيني على الخد
 بالدم لما قد جرى قتل اولاد سلم وما يوحى الناقى منوح بلوعة وسبك على الطفلين من ولد سلم
 ساكب من الايام حزنا عليها وامسح من ساكب الدرع بالدم ساكب على فقد الشهيدين بالاسا
 وادى مد الايام نوح المتيتم ساكب على فقد العزيزين بالدعا واهل السما والارض تنكي بعند
 ساكبها بيكيها الميت والصفاء وللصطفى دمع على الخد منهم ساكبها بيكيها الطهر حيد
 وفاطمة الزهراء ذات النكسم فقالا دعنا فضلى شائنا فقال افعلنا فاستقبلا ذلكم
 قد صلتا الى الشقى حسامه على الظاهر الذي الغيب التيم وحز لبيف الكفر واس مطهر
 وكل من المسمين في القم قدوم قال صلتا ما شئنا ان نعتك الصلوة قال فصلتا اربع ركعات
 فلا فمنا وفاضلها الى السماء وقال لا عدل يا حكيم احكم بيننا وبينه بالحق فمنا لا ياخذنا ما
 اشد بغضبك لاهل البيت فعندنا تقدم للمهون وضرب عنق الاكر فسقط الى الارض
 بخوفه وبه فصاح اخوه وجعل يمتنع بدم اخيه وهو يادى والثا وافته فامره واطول حزنا
 واخره ما هلك القى الله وانا متمتع بدم اخي فقال لا المهون لا عليك سوف المحقق احيك
 في هذه الساعة فمضرب عنقه ووضع راسها في الخلاه ودفن ابدانها في الغرات وسادوا الزين
 الاميد الله بن زياد لسمه واقول سيلة كغفيرة ما مفعلا برواية اخرى بعد مجلسين المجلس الثالث

المجلس الثالث

وان من شعبة لا يراد بها العني من قولها انما من العوالي عن الصادق عليه السلام قال والله
 ما من احد اقرب من عرش الله تعالى يوم القيمة من شيعتنا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج
 ولا يبقنا من قبورهم يوم القيمة مشرقه وجوههم قرنت احبتهم فواعطوا الامان بخاف الناس ولا
 يخافون ويخافون الناس ولا يخافون والله ما من عبد منكم يقيم الى صلواته الا وقد اكتفبه ولا
 تلكه من خلفه يعلون عليه ويومون له حتى يرفع من صلواته الا ككتشيه جهر وجهر وادوم
 من شيعته والادب فيه من صلواته بن حارثة عليه السلام والله لولاكم ما خرفت الجنة والله لولاكم

مخطوط

واخلقت الحور والله لولاكم ما خزلت قطرة والله لولاكم ما تلبت حبة والله لولاكم ما قرنت عين
 وفيد عن الراسل من ابي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كت فيها استكمل بها
 الايمان اذا مرض لم يرضى له واما في حاله واذا غضب لم يخرج الغضب من الحق واذا قد له
 يتعاطى ما ليس له وفي رواية اخرى في صفة المؤمن قال رسول الله صلى الله عليه واله يا اباي من
 اخلاق التي منهن الحاضرون الصلوة والمساويون الى الزكاة والمجاهدون الى بيت الله الحرام
 والصابغون في شهر رمضان والمطعمون للسكين لما سحر لراس النبي المطهرون اطهار هم
 المعشرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكن بواوان وعلموا لم يخلفوا وان اتهموا
 لم يخرجوا وان تكلموا صدقوا صارتون النهار فامون الليل لا يؤذون حارا وخطاهم عليهم
 الارامل وعلى اشراف الجنايز جعلنا الله واياكم من الشيعين في الجنازة فان من العوالي عن كثر الكواكب
 من محمد ابن سنان ابن سنان ومن بكر قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله اخذ ميثاقا شيعنا
 بالولاية نحن نعرفهم في حق العقول وعن مجلس الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه واله يا اباي
 انت القسيم الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفك وعرفته ولا يدخل النار الا من اكرهك
 واكرهته يا اباي انت والاشعة من ولوك على الاعراف يوم القيمة يعرف المحزون ليهاجم والمؤمنون
 بعلامتهم يا اباي لولا ان لم يعرف المؤمنون بعدد وفي الامس قال النبي صلى الله عليه واله
 ما بال قوم يدعون رجلا لا عند الله منزلة كمنزلة وقام كقامي الا النبي اباي عمر بن عليا
 متى بمنزلة النفس من النفس وان عليا متى بمنزلة النور من النور وان عليا متى بمنزلة
 الراس من الراس الجسد وان عليا متى بمنزلة الميزان من القيس اباي عمر بن عليا
 وفق احبتي ومن احبني فقل احب الله ومن الغضب عليا فقل اغضبني ومن الغضبني
 فقل الغضب الله ومن الغضب الله عليا فقل اغضب الله الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا
 حتى يشرب من الكوش ولا يلقى من طوبى ويرى مكانة الجنة الا ومن احب عليا

ما خزلت قطرة والله لولاكم ما تلبت حبة والله لولاكم ما قرنت عين
 وفيد عن الراسل من ابي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كت فيها استكمل بها

عليه السلام قال الكوفة والفتنة فقد انزلت الى الولدين واذا هما قد جلسا بقدر الله تعالى وهما يقولان
لبيك ليبيك يا ابا الحسن يا علي بن ابي طالب عليه السلام وجعلنا يقتلان يدي ورجليه فافترقتا
وذو جنة سرورا عليها ما شاهدنا من محبة الامام عليه السلام **اقول** ان ههنا مؤلا وهو انه يا
امير المؤمنين كرم من مسافة بين الكوفة وبلد القضا وكرم من مسافة بين الكوفة والكربلاء وكرم من فرق
بينك وبين القضا وولدي وبيتك وبين ولدي وقرعة عينك الحسين الطومر وولدي المظفر
روى قتاد ومن بعض الخلفاء صاحب الامر في الخليفة العاشرة قال حيث جعل مصائب الازمنة
سول جمع الاشجان والصبوبات وموضع تحقق الازمان والرحمات وحصول الرقة والحرقة وتلقي
الزعمات من عين كل انسان وان كان من اصحاب القلوب العاسيات فكم من قلب يؤثروا به عطش
الاطفال والنباتات الصغيرة وكرم من فؤاد فخره حجة العارضا ونوحة المناجات وبعد العزة
من اللات وعويل الكريات الطاعرات وكرم من كبد يذبه تذكرة عطش الطفل الرضيع وشهها
ووافها من الكيفيات وكرم من ابلان ترقص فرانها بكرك الحشت المروضا وبالزيتا مرسلا
في الاسرار عن الاحتياج لطبيته انه لما قتل اصحاب الحسين واغاريه وبقي فريدا وحيدا ليس به
احد الا ابنته علي زين العابدين او ابنا اخره الرضا اسمعيل الله فقدم الحسين عليه السلام
الى باب الخيمة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعه فناولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا
بني ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمد بن علي الله عليه واله فاذا بهم قد اقبلوا حتى وقعوا
لبنه الصبي قتله فنزل الامام رضى له الفداء من فرسه وحفر للصبي بحفص سيفه ورواه
بدر ورواه وفيه من بعض كتب المعبرة عن حميد بن مسلم قال كنت في عسكر ياد نعم فظفرت
الى الطفل الذي قتل على يد الحسين واذا قد خرجت من الخيمة امرأة قد كسفت الشمس حياها
وهي تعثر في ادلياها تقع تارة وتقوم اخرى وهي تنادي واللاه واقتلاه والحجة قلبها
فبكت لسمعها من امة حتى امت الى الطفل الذي وقع وسقطت عليه شدة طويلا فخرجت
خلفها بيتا كاللؤلؤ المنثور والحسين عليه السلام كان ح عيظ القوم فرد من خيفة الملك

الامر وجعل يسير عنهما ويخطها ويتلف بها حتى رزها الى الخيمة فقلت لمن حواس هذه
فقالوا ام كلثوم والنبات فاطمة القعري وسكينة ورقية ورنيب فخر ملك نفسه من كثرة النما
وخربت فارتاعا وحشي في مقتل يروي عن الشعب هو ان الحسين لما مضى بالطفلى نحو القضا
هو تحضب بدماه والحسين يسي فلما سمعت النساء بكائه خرجن اليه فوجدن الطفلة على
صدره وهو ميت فلما راينه على تلك الحال تصارحن واعلن بالبكاء عليه فاحلت ام كلثوم
الطفل وصنفته الى صدرها وجعلت تخره عند خراجها واسبلت عليه عبا تارة تارة وتنادي
واعليها ما ذا الفينا بعد كما من الاعداء والحقاء على طفل حبيب بدماه واسفاء على شجع
فلم يلبها الامام وصراها عا في الحنف والاحشاء فوجعلت تقول واعلم مقول طلسا
حاليا لوقت نفسه ما سفيلا وام فطمت النهام قبل الطعام لحف قلبه عليه وهو صريح جريح
جريح وهو طام مقصود به وهو طفل لحف قلبه على قتل الطعام افرجوا قلب والدي عليه
ودمعه بذر الدماء وملككم بيننا وبينكم الله لدرجته عند فضل انعام وقيده ورواه
ابن القتيبة في الفتحة سيد الشهداء وروى له الفداء عن عبيدة بن حمزة عن رجل من الرجال والنكت عن
ليسا وروى عن رجل اخر عن علي بن الحسين زين العابدين او كان مريضا لا يقدر ان يسير فقاموا
كلهم ياتون خلفه بالبنى اوجع فقال يا عبيدة ذروني فاقبل بين يدي ابن رسول الله صلى الله
عليه واله فقال الحسين يا ام كلثوم حذري لئلا تبقى الارض خالية من نسل النجدي على الله عليه
واله ولقد فعلت اخرها وادها وخرج من الخيمة يجر قنانه ملأه من الضعف فراه الحسين فاقض على
كما اصفر واحتمل والذية الى الخيمة وقال يا ولدي ما تريد فضع قال يا ابي ان قد امك قد قطع
نياط قلبه وهنيئ ساكن لبي واريد ان اقديك بروحي فقال يا ولدي انت مريض ليس عليك
جهاد وانت الحجرة والامام على شيعته وانت ابنة لامة وكافل الايتام والمتكفل للأرامل وانت
الراذلة التي الى المدينة وحاشا لله ان تبقى الارض بلا حجة من نسلي وكان بك يا ولدي

امير دليل مغلوله يلاك موثقة وجلاك فقال علي بن الحسين اتقبل وانا انظر اليك
 ليت الموت اعد من الحيوة روحا وروح الفناء ونفسه لفك الوقاء فقال الحسين
 يا علي انت الخليفة من بعدي والاول على شيعتي والقائم بامر الدين والمجادى الامير المستقيم
 والمخاطب لعلوم الوجودي ثم اعتقه وبكى بكاء شديدا الالعة الله على القوم الظالمين
 المجلس الخامس والثلاثون ان من شيعته الاهل العظمى امرهم الجواهر من كافي فيج الكرب
 عن ابن احمد معنفا من اهل الله عليه السلام قال خرجت انا وابي ذاك يوم فاذا هو بارئ من
 اصحابنا بين السيد القبر فسلم عليهم ثم قال اما والله اني لا أحب رجلا ولا احكم فاعينوني على
 ذلك بوسع واجتهاد من استتم بعد فليعل بعمله وانتم شيعته ال محمد صلى الله عليه واله وسلم
 شرع الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخيرون في الدنيا والآخرة
 الاخيرون في الآخرة الماخجة قد ضمت لكم الجنة بضمان الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم
 امير المؤمنين عليه السلام اتهم الطيبون ولساؤكم الطيبان كل مؤمنة حوراء وكل مؤمن كرمزة قال
 جميع امتي الا الشيعة وان لكل شئ شرف وشرف الذين الشيعة الاول لكل شئ عزة وان حرة الله
 الشيعة الاوان لكل شئ اما واما امام الاوان يسكن فيها الشيعة الاوان لكل شئ شرف وشرف
 المهاجرين الشيعة لان قال عليه السلام ومن طلب منكم الى الله حاجته فله مائة ومن شئ مسئلة
 فله مائة ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى فضاعها ومن اساء منكم سئئة فحرق على الله عليه واله وسلم
 حججه في المخرج عنه من تبعها والله صاعكم ليرجى في راي الجنة فدعوا للملائكة وفيه يقام العالم
 من اهل الطهارة والحضرة الحسين بن علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه واله وسلم من رزق الله
 حب الآفة من اهل بيته فقد اصاب خير الدنيا والآخرة فلا يشك احد انما الجنة فان حب
 اهل بيته عشرون حسنة وعشرون حسنة في الآخرة اما في الدنيا فالرحمة والرحمة على اهل البيت في الدنيا

المجلس الخامس والثلاثون
 في بيان شيعته
 في بيان شيعته
 في بيان شيعته
 في بيان شيعته
 في بيان شيعته

والارضية

والارضية في العباد والولاية قبل الموت والانشاء في قيام الليل والياس قتل اهل الناس والحفظ لآمر الله
 ونهيهم والناسعة لبعض والعاشر السخا واما في الآخرة فلا ينقادون ولا ينصبون ولا يعطون
 كتابه بيمينه ويكتب له من النار ويدين وجهه ويكسبه رجل الجنة ويشفع في مائة من
 اهل بيته وينظر الله تعالى اليه بالرحمة وينج من نيران الجنة والعاشر يدخل الجنة
 حساب فويله لمحبي الآفة ومن نعمة قصة الفتن فقال عليه السلام للكون بالله عليك
 هل كنت تسلم نفسك وروحك واولادك في محبة مثل هذا الرجل فقال لا يا سيدي اني لا اؤقت
 على ذلك فقال عليه السلام حق لا محبة قلبا ولما نأفاهم فيفدون انفسهم واولادهم في
 محبة فتعد ذلك حلسوا يا كلون والولان معهم ثم ان الامام عليه السلام جعل واحد من
 عيسته والاخر عن شماله والقتاب واقف بجذ متهم فامر الامام عليه السلام بالجلس معهم
 اكلوا حسب كفايتهم فقام الرجل ورفع العظام والى يابون وطشت فضيل ايديهم فقال
 له الامام عليه السلام بارك الله فيك وفي مالك وروقت وحشرت الله امت ورجلك قد
 ذريتك في مرتبة يوم القيمة ودعى لهم بالخير البركة فلما اراد الامام عليه السلام الانصراف من
 عند القصاب تعلقوا باذيال الامام عليه السلام وبكوا بكاء شديدا وقبلوا ايديه ورجليه فقال
 لهم فما بكما تكم قالوا يا سيدي اذا مضيت عنا واصبحنا غدا غدا وجلسنا انا واولادنا
 الذالكات فيشع خير فاعند الملك فيقتلنا جميعا فقال له الامام عليه السلام لا بأس عليكم ولكن
 لا تحزن ولا تحزن فاذا وقعت في شدة فانتحي وانا امامك على بين امير الله عليه السلام فوعد
 الامام عليه السلام والكوفة معه فقال الامام عليه السلام للكون في محض عينيكم فمضت
 الكوفة عنيته فقال له الامام عليه السلام افترع عينيكم ففتحها فاذا هو بالكوفة فقال الكوفة
 الله ذكرك يا ابا الحسن فقال عليه السلام لو اردت ان اخطي بك خطوة من الشرق الى المغرب
 افعلت ذلك اذن الله تعالى وذرته وانا على بين ايديك عليه السلام هذا ما كان منهم
 واما ما كان من امر القصاب فلما اصبح الصياح صر صر الصبح والرحمة معه فمعههم الجلاء

فراى القصاب وولديه معه فقال وليك فاة بالانس قتلتي ولديك واليم ارجا حيين
معتك فمن احياءك فقال احياءك الذي يقول للشئ كن فيكون ببركة ومقال ابن
اميطالب عليه السلام فتشاع خبر القصاب بالبلد حتى سمع الملك فقال الملك ويلكم احضروا
وولديه حتى انظر اليهم فانوا بالقصاب وولديه واحضروهم بين الملك فقال الملك يا وليك
بالانس قتل الجلاء ولديك فاة ارجا حيين معتك فمن احياءك الله فقال القصاب
احياءك ببركة وغامولى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا وليك علي بن ابي طالب
بالكوفة وانت في أقصى بلاد اليمن وبنيك وبنيته مسافة بعيدة فاة اريد اقتلتك
اشتر فاة انت ولديك وانظر كيف يخلصكم علي بن ابي طالب عليه السلام فامر الملك
الجلاء ان يضرب اعناقهم فالتفت القصاب الى الملك وقال له انتما الملك اخلصت ساعة
حتى نادى ثلث اصوات فقال له بل نادى سبعين صوت فانت مقتول بالاحياء
ذلك نادى بالصوره متوجهاً نحو الكوفة وقال عيات المستغيثين ويا جابر المستجيرين
اجموا لى ابي الحسن عليه السلام يا علي خلصني من يد هذا الظالم الفاس فاة بر يد قتلتي وقل
اولادى وهنك حربي واحمل ملا قال فبينما الامام علي بن طالب عليه السلام في مسجد الكوفة قد
فرج من صلوته واستند الى حماره والكوفة جالس معه واذا بالامام عليه السلام ينادى لي لي لي
ها انا حاضر بين يديك قال فعندها نادى الامام عليه السلام يا قبر قال ليك يا مولاى فقال ابني
بلازمة الحرب وصيفي وخيفي وانا علي بن ابي طالب عليه السلام فقام قبر من مشا واحضرهما بين
يديه فقام الامام عليه السلام وتقل بذات القفار وجعل الذرة على كفه وكانت ذرة عمة
الحرة عليه السلام فخرج الامام عليه السلام وقبر معه وساء الى خارج الكوفة فقال الامام علي
السلام يا قبر غص عنيك فغص عنيته قال افقع عنيك ففتحها واذا انا في أقصى بلاد
اليمن في ديار الملك والقصاب ينادى يا ابا الحسن يا علي بن ابي طالب عليه السلام اغتصب
واذا لا يقص والامام عليه السلام قد صاح صيحة المعروفة عند الغضب المشهورة بين ذوي
الزقب فغصت عليهم من تلك الصيحة خشوع طويلاً حتى ظننا ان المدينة قد هاجت

يا علي

يا اهلها فان الامام عليه السلام وجذب القصاب وولديه من يد الجلاء وحملوا فاقم فقبلوا
يديه ورجليه وجعلوا يبكون بين يديه وهو يقول لا بأس عليكم امسوا الامساؤم لكم فيها انا
لا حول ولا قوة الا بالله فانهم من خشوعهم قال الملك من انت يا هذا الغني فقام الامام عليه السلام
اما تعرفني قال لا فقال انا صاحب القصاب انا علي بن ابي طالب عليه السلام انا ابو تراب فعند ذلك
حذر سيفه وذو الفقار وهن يد الشريعة فصار سبع فرق وكل فرقة تقول انا علي بن ابي طالب
عليه السلام فحل عليهم حملة منكزة حتى قتل منهم مقتلة عظيمة فصاحوا بالامان الامان يا فادى الله
فقال الامام عليه السلام لا امان لكم عندى الا بالامان فعند ذلك نادى ملك بالصوره
يا علي عفا فيها انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وشهد
انك الخليفة من بعده حقاً حقاً فاسلم كلهم كان في البلد على يد الامام عليه السلام وعلمهم سراج
الاسلام فعند ذلك احضر القصاب واولاده واربعه به الملك فعند ذلك امر القصاب
عظيمه ورجع الامام عليه السلام وقبر معه الى الكوفة موقفاً منصوراً متواجهاً على ما انعم الله
عليه والحمد لله رب العالمين واقرى من كلام الشيخ الاجل شيخ محمد بن شيخ يوسف الجرجاني هذه الزيادة
جاء في طريق طائى حسينا سبيلى في القام الانوار على باب القام سبيل الصلوة اذ كان
الامام وحده المرفوعاً في علنا على الله مصباح الظلام فقام باللف مقولاً بسيف اولاد الزنازل
الحرام ايا علي قد قتلوا حسينا خربت الطوفان بالاحترام ايا علي لو نظر حسنا وحيداً الوفا
ابن السلام ايا علي لو نظر حسينا كلت حال في سرب النعام ومن يقد هم قد اريدوا رباب القم
ضرباً بالاحكام الى ان غاصم الدنيا خربت عمار الأوام تحت لأجل عرض عاله واعلمت اللواتك
بالظلام وفادى جبريل بخرن قلب الاقلال الامام ابن الامام الاقل الحسين فندد في شجاع اللهم
السلام وادبر يده بعهاماً صوا من مرجه فوق الزمام المخلو الشاوشج حلاً ودع العبيد ان الشا
يا علي قد هتك النساء ولرب عوا لربك والتمام ايا علي لو نظر حسينا طريحاً في القربى والخراب

ايا على لوتنر حينا وقد ذبحوه فلا بالحسام ايا على لوتنر حينا ومنه الزاس فوق الراس
 ايا على لوتنر بقا كتاب الله من اهل الكلام ايا على قد حرق بن عبد بيوت الوحي كذا
 بالتمام ولوتنر بياك ضاميات وسبنيات في ايدي اللثام ولوتنر عليا وهو باكي
 تحيل المحب من عظم السقام يبادي العوث يارباه مما يباقي من سوء المقام ورأس امير
 فوق الراس لوتنر يلبس قلبه نار القسام ويريق والفساء وراه تكي وقد كذب منها بالثام
 وقد عول بالوص الى زاب عظيم الفتك يوم الصدام تقول بحرقه والدمع كذا ونار الحزن
 في اقا اضلالم اليه باحيد والكلام صارت بياك ضاميات بلا محاي بياك باحيد
 عليا لشرف المحل والافانم ايا على ساقوا سبابا بلا سرق فقاد اللثام ابي هذه سكية
 مفعلة باسواد اللثام ابي هذه رقيق مع رباب ليصقن بذات عول اللثام وهذه ام طنن
 تادون وتعلن بالبحا بين الافانم وقد عول احد ها خير البرايا وشكوا فعمل ولا والحرام
 المجلس الثاني في ذكر شهادة ولاد مسلم في املا الصدوق مستدرسا ابي محمد شيخ اهل الكوفة
 قال لما قتل الحسين بن علي امر من معسكره غلامان صغيران فانهما عبيد الله بن زياد فداستجنا
 له فقال خذ هذين الغلامين اليك في طيب الطعام فلا تطعمهما ومن الماء البارود فلا
 تسقهما وضيق عليهما استجما وكان الغلامان يصومان النهار فاذا اجتمعا الليل اتيانهم
 من شعير وكوز من ماء القراح فلا طال بالغلامين المكث حتى جازت السنة قال احد هما
 يا ابي قد طال بنا مكثنا وياوشك ان تقضى اعمارنا وقل ابي لنا فاذا جاء الشيخ فاعلم مكانا
 تقرب اليه محمد صلى الله عليه واله فعلم يوسع عليهما فطعا ساءا يزيدنا في شربنا فلا خبها الليل
 اقرب الشيخ اليها بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ القرب
 محمد قال فكيف لا اعرف محمد وليي قال افتعرف محمد بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف
 وهو بين عني وقد انت الله له خبا حين يطير بهما مع اللات كذا كيف ليثاء قال افتعرف
 علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو بين عمي بنين واخي بنين قال له يا شيخ

الحسين

محمدة

من عترت نبيك محمد صلى الله عليه واله وعنه من ولد مسلم بن عجل ابن ابي طالب بيدك
 من اسارى لشكك من طيب الطعام فلا تطعمها ومن بارود الذراري فلا تسقها وقد ضيق
 عليهما منجنا فانك الشيخ على اقدامها ويقتلها وهو يقول نفسه لقمك الغداء ووجه
 لوجهك الى فاء يا عترت نبي الله الصل على اباب المني بين يديك مفتوح خذ ابي طريق شتا
 ولا خبها الليل اليها بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفها على الطريق وقال لها
 سيرا يا حبيبي الليل والكما النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امر كما فرجا ومخرجا ففعل
 الغلامان ذلك فلما خبها الليل انتصبا على عجز على اباب فقالا لها يا عجز انا غلاما صغيران
 نريان حد فان غير خبرين بالطريق وهذا الليل قد خبنا اضيقنا سواد الليل ليلنا هن
 فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لها من انما يا حبيبي فقد شمت الوجع كلها فاشمت
 الحية هي الطيب من والخبنا فقالا لها يا عجز نحن من عترت نبيك محمد صلى الله عليه واله
 هريان من سجن عبيد الله بن من القتل فالت العجز يا حبيبي ان اخبنا فاسقا قد شهد
 الواقعة مع عبيد الله بن زياد الخوف ان يصيبكما حينها فيقتلكما قال سواد ليلنا
 هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت سائلكما بطعام فلا كلا وضربا فلا ومجلا ليلنا
 قال الصغير لك يا ابي انا نرجو ان يكون قد منا ليلنا هذه ففعل حتى اعاثك
 لما تقى واشتم والحيك ونشم والحيي قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك
 واعتقوا وناما وما كان في بعض الليل اقبل حنن العجز الفاسق حتى قمع الباب فرجما
 خفيقا فقالت العجز من هذا قال انا غلامان قالت ما الذي افرقك هذه الساعة ولين
 هذا لك يوقت قال وملك افني الباب قبل ان يطير عظم وتنشق مرارة في جوف من
 جهل بلاه قد قتل قالت ويحك ما الذي ترك بك قال هرب غلامان صغيران من معسكر

عبيد الله بن زياد فنادى الأمير في معسكره من ثياب براس واحد منها فله الف درهم ومائة
براسها فله الف درهم فقد انقبت فرجة ونقبت فله بصل في يده شئ فقال العجوز احك
يا سخي ان يكون محمد حصىك يوم القيمة قال لها ويحك ان الدنيا محص عليها فقالت
وما تصنع بالدنيا وليس معها اخرة قال ان لا ذلك تخامين عنها كان عندك طلب
الامر شيئ ففوي فان الامر من عوك قالت وما يصنع الامر في وانما انا عجوز في هذا
البينة قال ان ملا الطلب افتح في الباب حتى ان يرح واستخرج فاذا اصحبت بكرت في امر
اخذه طلبها ففتحت له الباب فامته بطعام وشراب فاكل وشرب هذا كان فبعث القيل
سمع غليظ الغلامين في خوف البيت فاقبل هيج كما هيج البعير الخاوي ويحيى كما يحيى
الذئب وليس بكفة حذر البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال
له من هذا قال من انت فقال اما انا فصاحب المنزل فن انما ما قبل الصغير في الكبر
فيقول قدر يا حبيب فقد والله وقعا فيما كنا نخادع قال لها من انما قال له يا شيخ
ان نحن صدقنا قلنا الايمان قال نعم قال امان الله وامان رسوله وذمة الله
ذمة رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم قال لا ويخبرني عبد الله على ذلك من الشاهدين
قال نعم قال والله على ما اقول وكيل وشاهد قال نعم قال لا يا شيخ فخرج من عزة نيك محمد
سهر بن من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لها من الموت هربا والموت
وقعا المحدث الذي اظفر بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فنام الغلامان
ليلتها مكثين فلما فجر عود النجج دعى غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين
الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ القرية واضرب اعناقهما وان يبراسهما لا تظن
بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جارية الف درهم فحل الغلام السيف ومضى امام
الغلامين فامضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اصبحت

مولا

سوادك فسوادك بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان مولاي قد
اخذ بقتلكما فن انما قال لا يا اسود نحن من عزة نيك محمد صلى الله عليه واله
من سجن عبيد الله بن زياد من القتل ايضا فمخوكم هذا ويريد مولاك قتلنا فانا
نكث الاسود على اقرارهما بقتلهما ويقول نفسه لنفسك الف درهم وجهي لوجهك الوفا
يا عزة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد صلى الله عليه واله خصى يوم القيمة
على ولي بالسيف من يد ناحية وطرح نفسه في الغرات وعبر الما لحانب الآخر فنام
به مولا يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعك ما درست لا تعصى الله فاذا
الله فانما نك من عزة الدنيا والاخرة فدعى ابنه فقال يا بني اتابعك الدنيا حالها
وحالها لك والدنيا بحر علىها تجتهد هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ
القرية فاضرب اعناقهما فأتى براسهما لا تظن بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ
منه جارية الف درهم فاخذ الغلام السيف ومضى امام الغلامين فامضى الا غير بعيد
حتى قال احد الغلامين يا شات ما تخاف على نيك هذا من نازحتهم فقال يا حبيب
انما قال من عزة نيك محمد صلى الله عليه واله ويريد والوك قتلنا فانكبت الغلام على
اقتلها بقتلهما ويقول مقالا الاسود ويرى بالسيف ناحية وطرح نفسه في الغرات
وعبر فنام به ابي يا بني عصيتني قال ان اطيع الله واعصيتك احب الي من ان
الله واطيعك قال النجج لا يي قتلكما احد عرف واخذ السيف ومضى امامهما قليلا
سار الى شاطئ الغرات سأل السيف من جفنة فلما نظر الغلامان الى السيف سار
اخر وقت اعنيهما وقال لا يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمع باخا ثنا والوردان
يكون محمد صلى الله عليه واله خصى في القيمة عذ قال لا ولكن اقتلكما واذهب
براسكما الى عبيد الله بن زياد نعم واخذ جارية الف درهم فقال لا يا شيخ انما

قرا بقنا من رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما الحكم من رسول الله قرا قال لا
شيخ فأتى بنا العبد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامر قال ما لك سبيل إلا أن تقول
اليد بمكا قال لا يا شيخ أما ترحم صغر سننا فقال ما جعل الله لك قلبه من الرقة شيئا قال لا يا شيخ إن
كان لا بد فذمنا فعل ركعات قال فصليا ما شئنا أن نفعلنا الصلوة فصل الغلامان أربع ركعات
فخرج فظهرهما إلى السقاء فنادى يا حي يا حكيم يا حكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الأكبر
فصرب عنقه وأخذ برأسه ووضعته في الخلا وأقبل الغلام الصغير يفرغ في دم أخيه وهو يقول
حتى أتى الله رسول الله سوانا فحصب بدم أخى فقال لا عليك سوف الحقك يا حيك فقام إلى
الغلام الصغير فصر به عنقه وأخذ برأسه ووضعته في الخلا ويرى بين يديه الماء وهو يقول
وما ورحم حتى أتى بهما العبد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي له وسيد فصبخ خبز رات
فوضع الراعي بين يديه فلما نظر إليها قام ففرق فمضى ثم قام ففرق ثم قام ففرق ثلثا فقال
الويل لك أين ظفرت بهما فقال أضافتهما فجوز لنا قال فأعرفت لها حق الضيافة قال لا قال
فأتى شيخه قال لا قال لا يا شيخ أذهب بنا إلى السوق فبعنا فأنفع بأماننا ولا تزدان يكون
خضك تحفة العبد قال فأتى شيخه فقلت لها قال قلت لا ولكن اقتلكا وأفظلت برأسكما إلى
عبد الله بن زياد وأخذ جارية التي دهمها قال فأتى شيخه قال لا قال لا أنت يا عبد الله بن
زياد حتى يحكم فينا بامر قال فأتى فقلت لها قال قلت ليس لي ذلك سبيل إلى التقرب إليهم كما
قال أفلأجتنبنهما حينئذ فقلت أضعف لك الجارية وأجعلها أربعة آلاف درهم قال ما رأيت لك
ذلك سبيل إلا التقرب إليهم بدمهما قال فأتى شيخه قال لا لك البينة قال لا يا شيخ أرحم صغر سننا قال
فأرحمهما قال قلت ما جعل الله لك من الرقة قلبه شيئا قال وبلك فأتى شيخه قال لا لك البينة قال لا
دعنا فعل ركعات فقلت صلينا ما شئنا أن نفعلنا الصلوة فصل الغلامان أربع ركعات فقال
فأتى شيخه قال لا أرحمهما قال فظهرهما إلى السقاء وقال يا حي يا حكيم يا حكم الحاكمين احكم بيننا وبينه
بالحق قال عبيد الله بن زياد فأتى الحكم الحاكمين فحكم بينهم من اللعاق قال فاستوب لدجل من

عقوب

أهل الشام فقال أقاله قال فأظلمت به إلى الوضع الذي قبل فيه الغلامان فاضرب عنقه ولا تترك إن
يخلف دمه بدمهما ويحكي برأسه ففعل الرجل ذلك فجاء برأسه فحصب على قناة فجعل الشيطان يرف
بالليل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذنبه رسول الله صلى الله عليه واله إلا لعنة الله على الظالمين
المجلس السابع والثلاثون وتكون منكم أمة يدعون للخير ويأمرون بالعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون اللغة الأمة اشتقاقها من الأم الذئب هو القصد واللغة فعل على فانية أمة
منها الجماعة ومنها امتناع الأتباع لاجتماعهم على مقصد واحد ومنها القدوة لأيام به الجماعة ومنها
الذين واللكة كقولنا وبعنا أبانا على أمة ومنها الحين والآن كقوله وأذكر بعد أمة والامة
بعد رقة ومنها القامة يقال رجل حسن الأمانة القامة ومنها النعمة ومنها الأمانة بمعنى الأم اللحن
في الجمع ولكن حكم أمة أو جماعة يدعون للخير أي الذين وأمر من بالعروف أي بالجماعة
وينهون عن المنكر أي من العصية وأولئك هم المفلحون أي الفاتحون وقيل كل ما أمر الله به
سوله فهو معروف وما نهي الله وسوله عنه فهو منكر وقيل العروف ما يعرف حسنه عقلا
أو شرعا والمنكر ما ينكر العقل أو الشرع وهذا يرجع إلى المعنى الأول ويرى عن العبد الله
عليه السلام ولكن منكم أمة وكتم خيرا فتمت أخرجه للناس وفي هذه الآية دلالة على وجوب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعظم موقعها ومحملها من الدين لأنه نعم على العالم
لجراؤك المنكرين على أمتهم من فروض الكفایات ومنهم من قال أنها من فروض الأعيان
واختاره الشيخ أبو جعفر والشيخ ابن ذلك أمما يجب بالسمع وليس في العقل ما يدل على
وجوبه إلا إذا كان على سبيل دفع الضرر وقال أبو علي جباري يجب عقلا والسمع وإن كان
وما ورد فيه ما رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه واله قال من أمر بالمعروف ونهى
عن المنكر فهو خليفة الله وأرضه وخليفة رسول الله صلى الله عليه واله وخليفة كتابه من

درة بن الجلب قال جاء رجل الى النبي وهو على المنبر فقال يا رسول الله من خير الناس
قال امرهم بالعرف وانهاهم عن المنكر والقيام لله وارضاهم وقال ابو الدرداء
بالعرف والقيام عن المنكر او يسألون الله عليكم سلطانا فلما لا يجعل كبيركم
ولا يوم صغيركم وتعلموا انكم فلا يتجرب لهم وتستصرون فلا تنصرون وتوفون
فلا تعاقبون وتستغفرون فلا تغفرون وقال حذيفة ياتي على الناس زمان لان يكون
فيهم جيفة حار احب اليهم من مومن يا مرمم بالعرف وينبهم عن المنكر في الحج والعمرة
عن فرات الخضر الفقيه عن النبي صلى الله عليه واله خمس نجس وعد على الله عليه واله منه
وما حكو البغى ما اتى الله الا فتنا فيهم الفقه وما ظهرت فيهم الفاحشة الا فتنا فيهم الرذيلة
والظفر الكيل الا اخذوا بالسبب والتقصير ما منعوا الزكاة الا حدين عنهم المظلم وما
اقص قوم العهود الا سخط الله عليهم عدوهم ونصر المشركون على المسلمين في موضع من
منه اذا فتنا الزنا ظهرت الزلازل في العيون قال رسول الله صلى الله عليه واله الا قول
امتنعوا من ما تحابوا وما دواوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام وقرروا الصيف واقاموا الحج
الصلوة واتوا الزكاة فاذا لم يفعلوا ذلكم اقبلوا بالقطر والسبب وفي معراج السجادة
هو لانه ترك الامر بالعرف والقيام عن المنكر وفي الامانة اذا قطعوا الارحام جعلت
الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يمسوا بغير حق ولم ينهوا عن المنكر ولم ينهوا
خيار من اهل بيتي سخط الله عليهم اشد من غيرهم فلا يتجرب لهم في الحج والعمرة
عن محمد بن خالد عن ابي قتادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اهل العرف في الدنيا
حد اهل المعروف في الاخرة لا تلهيهم الاخرة ترجع لهم المستأمنون فيكونون بها
على اهل المعاصي وفي الكافي بسند عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال الحسن

قال كان عابد في بني اسرائيل له يقارون من امر الله نباشا ففتح الملبس مخرة فاجتمع اليه جنوده
فقال من في بعلان فقال بعضهم انما له فقال من اين تأتية فقال من ناحية القضاء قال لمسته
لم يجرب الشاة فقال له اخر فان له فقال من اين تأتية فقال من ناحية الشارب والذات قال
لمست له ليس هذا بهذا قال اخر فان له قال من اين تأتية قال من ناحية البر قال انطلق فانت
له صاحبة فانطلق الى موضع الرجل فاقام حوله يصلي قال وكان الرجل نيام والشیطان لا ينام و
وليس له والشیطان لا يتحرك فحول اليه الرجل وقد تقاعصت اليه نفسه واستصغرت
فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه فقرأ اليه قل لم يجبه ثم عاد اليه
فقال يا عبد الله اني ادعيت ذنبا وانما قاتب منه فاذا ذكرت الذنب قويت الصلوة قال
فجبه به بئس ملك حتى اعلمه والتوب فاذا فعلت قويت الصلوة قال اهل المدينة فاستل عن قلة
الجنة فاعطها درهمين وفيها قال ومن اين له درهمين وما ادرك ما الذي وهب فقلول
الشیطان من تحت قدمي درهمين فناولها اياها فقام دخل المدينة ليستل عن منزله فلاح
الجنة فارشدوه الناس وظنوا انه جاء يعظها فجاء اليها بالدرهمين وقال قومي فقامت
ودخلت منزله وقالت ادخل وقالت انك جئتني هينة ليس يوفى مثليها فاحبني
بحر فاحبها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهوت من طلب التوبة وليس كل من
طلب التوبة وجب لها وانما ينبغي ان يكون هذا الشيطان مثل عليك فانصرف فانك لا
ترب فانصرف من ماتت من ليلها فاصححت فاذا اكل ابيها مكروب احضره افلاانة من اهل
الجنة فاراد الناس وكنوا اثنا لا يدقونها اربابا في امرها فادعى الله النبي من الانبياء
ان انت فلانة وصل عليها ومن الناس ان يصلوا عليها فانه قد عرفت لها ووجب
الحيرة فبش عليها عبود فلا تأمن بمعصية اقول ان الله يتبارك وتعالى لا يكون واضيا ان

يكون جنة الفلانة البغية بلاد فن و امر بغيره ان يدفنه ويصل عليها فكيف كان
واضيا ان يكون جنة الموضوعة الفرج البقول وقر عيين الزول تحت حواف الخيل
بلاد فن وغسل وصلى في الامر الله لما قتل الحسين امر عمر بن سعد لعنه ان تطلق
الخيل عند اضممت بلوية الحسين فحكمت لوزيب اخته فقالت ما الخيلة قالت وزيب
ان سفينة عبد رسول الله صلى الله عليه واله المنجاة الاسد على ظهره لما قال لانا
عبد رسول الله صلى الله عليه واله وسمعت ان في هذه الخيرة اسدا فامضى اليه
فقال له ان عسكر ابن سعد ثم ما يريدون غدا يلاقوا بجيولهم ابن رسول الله
فهل انت تاركهم فلما مضت اليه الجارية فقالت ما قالته وزيب الم قولها فهل انت
تاركهم اشار برأسه لا فقال كان غدا قبل الاسد يار اترأوا العسكر وافقت فظن
ابن سعد انه جاء فاكل من لحم الموق فقال دعوه نرى ما يصنع فاقبل يدور
القتلى حتى وقف على جسد الحسين عليه السلام فوضع يده على صدره وحمل يمينه
حتى بدى في يمينه فلم يجسر احد ان يقربه فقال ابن سعد فنته فلا تلمحوها فانا
لنصرف اعنه وفيه من المنفعة من رجل اسد فحاج مفضل وذلك انه قال كنت
وعلى الخيل العلقى بعد اذ تحال العسكر وعسكر بني امية لعنه ثم فرأيت شجاية لاف
واحد الا بعضهما منها انه اذا هبت الرياح من على نقحات كنفها الجبل والعنب
سكنت ارض تجوما تنزل من السماء الى الارض وتوق من الارض الى السماء مثلها
وانا منفر مع عليا عيا ولا ارى احدا اسال عن ذلك وعند غروب الشمس
يقبل اسد من القبلة فاقبل عنده لا مشيا فاذا اصبح وطلعت الشمس ذهب من
منزله اراه مستقبل القبلة ذاعبا فقلت في نفسي ان هؤلاء خلوج قد خرجوا
على عبيد الله بن زياد لعنه فامر بقتلهم وارى منهم ماله اوه من سائر الظلمين

القتل

القتلى عن الله هذه الذيلة لابق من المساهرة لا يصبر هذا الاسد تاكل من هذه الجثة
ام لا فقال ما عند غروب الشمس فاذا به قد اقبل فحقته فاذا هو هائل المنظر فا
رشدت منه وخطر بلي ان كان مراده لحم بني ادم فهو يقصدني وانا انا اكل
لقد اقبلتته وهو يتخطى القنطرة حتى وقف على جسد كانه الشمس اذا طلعت فرك
عليه فقلت يا كل منه واذا به يرمي وجهه عليه وهو يحجم ويدمد فقلت الله اكبر
ما هذه الا الجنوبية فجعلت احرسه حتى اعتكر الظلام واذا بالشموع معلقة ملائت
الارض واذا بيكاه ونحيب واطمئني ففجعت تلك الأصوات فاذا هي تحت النبي
فقرست من ناع فيهم بقول واحسيناه واما ثا فافشعت جلد في فريت من الباكي
واضمت عليه والله وبرسوله من تكون فقال انا ناء من الجن فقلت وما شأ
لكن فقلان في كل يوم وليمة هذا عزنا على الحسين الذي يبع العطشان فقلت هذا الحسين
الذي يجلس عند الاسد قلن نعم اعرف هذا الاسد قلت لاقبلن هذا ابو علي ابن
ابيطالب فزيجعت ودموع تجري على خدي فونحية ففلا بساحة كويلا انفع
وانفع حزنا للصاب واجزع مني السلام على الطوف واهلها طول الزمان مواثلا لاني
اسقى على ذلك الشهيد وصحبه يبقو عيني كابتى للجمع اقدية اذ بيكو الظنما كبريلا
ويقال الحسين من لا بد منه ملقاذ مجا بالسيوف مضجع والخيل والفضة على صدره حوا
علم الكتاب وخير من ليشع اسقى على جسد يداس بحيلهم والنور من تحت السناد الطبع
وعلى الحسين بك ملائكة السماء والجن قدوب للامام وتخرج عليكم مطر السماء فنجعا
يدم واوعجها المصاب الأشع وانا الجواد الحسين يشمه والعين والكفة يدع منق
ويضي الخيم النساء محمدا والسج خال والامام مضجع قالت سكتة ختماء هذا الجي

قد جازنا بالما قصد السج هذا الجوادان فقامت زينب والقلب منها بالحس مول
 فرب من ممر السبط بغير حالها والسبط ملقاة الفلاة فتبع يحيى الشا بصرجة وبرية
 ومن الدعوى لهن بجر متبع الخ المجلس الثامن والثلاثون وَالْتَكُنْ يَكُنْ أَمَةً تَذْكُنُ الْإِلَهَ
الْمُخَيَّرَ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ من الكثرة عن الصادق عليه السلام انه سئل عن
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او اعيب هو على ائمة جميعا فقال لا فصيل ولم قال انما
 هو التوقيف للملاءم بالمعروف والنهي عن المنكر لا على الضعفة الذين لا يثبتون سبيل الله
 ائ من ائ يقول الحق من الباطل والحق ليل على ذلك كتاب الله نعم قوله ولكن منكم
 يدعون للخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهذا خاص غير عام كما قال الله
 ائ ومن قوم موسى ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون ولم يقل على ائمة موسى ولا على كل
 قومه وهم يوشك انهم مختلفة وسيأتي خبرهم بعد المجلس والائة واحد فصاعدا كما قال الله
 سبحانه ائ ائهم كان ائمة فائت الله يقول مطيعا وليس على من يعلم ذلك في هذه المدينة
 من حرج اذا كان لا قوة له ولا عدد ولا طاعة وسئل عليه السلام عن الحديث الذي جاء عن
 النبي صلى الله عليه واله ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه قال هذا على ان
 يأمر بعد معرفة وهو مع ذلك يقبل منه واذا فلا وعنه عليه السلام انما يأمر بالمعروف
 وينهى عن المنكر من من يقبض او جاهل فيعلم ما ما صاحب سيف وسوط فلا والفر عن الباطل
 عليه السلام في هذه الآية قال فهذه الال محمد صلى الله عليه واله ومن تابعهم يدعون الى الخير
 يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وفيه البلاغة قال عليه السلام والخو اعن المنكر وتنا
 عنه فانما امرهم بالنهي بعد التناهي وقال عليه السلام لعن الله الذين بالمعروف والنهي عن
 المنكر ائهم عن المنكر العاملين به وارسلتكم هم المخلصون بمجال الفلاح ائما
 وفي الكثرة عن الصادق عليه السلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله
 ائ من نصرهما اعز الله ومن خولهما حذل الله تعالى ومن ابى امر عليه السلام قال

العلماء الثقات
 والثقات

يكون

يكون في اخر الزمان قوم يفتح فيهم قوم ملون يتفرون ويستكون حوزاء سقاء لا يرون
 امرهم وف ولا حقيا من المنكر الا امنوا الشر يطلبون الرخص والمأذون يتبعون ولا
 العلماء وفاد علمهم يقبلون على الصلوة والصيام وما لا يكلمهم نفس ولا مال ولو امت
 الصلوة لباير باعلون باموالهم وابلائهم لوفضوها كما رفضوا اسمي الغائبين واشرفها ان الا
 بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام القرائين هذا لا يتم غضب الله عليهم
 فيعبر بعقابهم فيهلك الابواب في دار القمار والقمار في دار الكبرياء والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر سبيل الانبياء ومنهال العالمين فريضة عظيمة لها تقام القرائين وتأمين الدنيا
 وتحمل الكاسب وترد الظالم وتقر الاوف ويخفف من الامم ويستقيم الامر فافكر بعقلكم
 والظلموا المستكم وسكن ما احياهم ولا تخافوا الله لومة لائم فان العقول والال التي حوا
 فلا سبيل عليهم انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويعفون في الاوف بغير الحق او تلك
 ائهم عذاب اليم هنالك مجاهد وهم بائناكم وانفسوهم يقول بكم عز طالين ساطا فاولا
 بائين مالا ولا مريدين بالظلم طلقا حتى يقبضوا الى امرة الله ويحضر على طاعة قال ابو جعفر
 عليه السلام واولى الله الاشعب النبي عليه السلام انه معذب من قومك مائة الف مرة
 بعين القام من شرهم وستين الف من حياهم فقال يا رب هؤلاء الامم من فاولا
 الاختيار فاعلم الله من عمل الي ائهم را هنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضب الله الفقيين
 النبي صلى الله عليه واله قال اذا غضب الله على ائمة فله قول بها العذاب عذبت اسعاه
 وقصبت امارها ولم توجع مجارها ولم تترك ثمارها ولم تقر ائمارها وعذب عنها امطارها
 وسلط عليها ائمارها واهل الجواهر من الوسائل من ائ عبد الله عليه السلام ائ رجلا من
 خشم جامل رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله اجرت
 ما افضل الاسلام قال الايمان بالله قال ثم ما ذا قال صلى الله عليه واله قال ثم ما ذا قال الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر قال فقال الرجل فاجبت ائ الاعمال اغضب الله

الامم من فاولا
 الاختيار فاعلم الله من عمل الي ائهم را هنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضب الله الفقيين
 النبي صلى الله عليه واله قال اذا غضب الله على ائمة فله قول بها العذاب عذبت اسعاه
 وقصبت امارها ولم توجع مجارها ولم تترك ثمارها ولم تقر ائمارها وعذب عنها امطارها
 وسلط عليها ائمارها واهل الجواهر من الوسائل من ائ عبد الله عليه السلام ائ رجلا من

قال الشراك بالله قال فماذا قال فخر قطيعة اللحم قال فماذا قال الأمر بالمعروف والنهي
المعروف وفي تفسير الأمام عليه السلام عن الإمام عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله
حديث قال لقد أوحى الله إلى جبرئيل وأمره أن يخسف ببلد يفتل على الكفار والنجاة
فقال جبرئيل يا رب اخسف بهم الأعداء أن لا يهدوا ليعرف ما ذا بأمر الله فيه فقال
بغلان قبلهم فقال رب فقال يا رب عرفت ذلك وهو ما عابد قال فكنت له واثقا
فهو لا يأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر وكان يتوهم ما بينهم في غضبه فقالوا لو رسل الله
ملى الله عليه وآله فكيف بنا ونحن لا نقدر على انكار ما نشاهد من منكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تأمروا بالمعروف والنهي عن المنكر أوليكم عذاب الله ثم قال من
منكم منكم أفليسكم بين أن استطاع أن لا يستطع فليأمنه فان لم يستطع فليقلبه فليحسبه
ليعلم الله من قلبه أنه لذلك كاره وفي الأربعين عن مهاجر الأسد عن الأمام أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال مررت على قرية فوجدت أهلها على ما
وردوا بها فقال أما أنتم لم تسموا إلا بسبعة ولو ما تسموا متفرقين لتدافوا فقالوا
يؤن يا رب اكلت أوحى الله أن يخبرهم لنا فنجبرونا ما كانت أحوالهم فنجبرها فندفع
عصيت ربهم فؤدى من الجوان فادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الأرض فقال يا أهل
هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبنيك يا رب الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت أحوالكم قال
عبادة الطاعة وحسب الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وغفلة في طهور لعن فقال
كيف كان حبكم للدين قال كحب الصبي لأمه إذا قبلت علينا فرحنا وسرنا وإذا ادب
عنا بكينا وحننا قال كيف كانت عبادتكم للطاعة قال الطاعة لأهل المعصاة
قال كيف كانت عافية أمكم فقال تبنا ليلة عافية وأصبحنا في الحادية فقال

وما الحادية

وما الحادية قال سمعت قال واستحيين قال حبال من جبرئيل قد علينا اليوم العفة قال فما
قلتم وما قبل لكم قال قلنا ردنا إلى الدنيا فزهد فيها قبل لنا كذبتم قال ويحك كيف
لديكم من غيرك من بينهم قال يا رب الله انهم ملجئون بلجدة من نار يا رب ما لك غلاظ
شواد وأنا كنت فيهم ولم أكن منهم فلما تول العذاب عني معهم فانا معلق بشعر على
شفر جهنم لا أدري الكعب فيهما أم الجوز منها فالتفت عيسى إلى الحواريين وقال
يا أولياء الله اكملوا الحنبا يا بس بالمعروف والنهي عن المنكر كثير مع عافية الدنيا
والآخرة وفي العلل والتوحيد وعيون عن الصادق عليه السلام قال عبد السلام بن الصالح الحروري قال
قلت له لاقى حلة أعرف الله عز وجل الدنيا كلها ومن فوج عليه السلام وفيهم الأطفال ومن لا تأمن
فقال ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز وجل أعظم أصلا بفتح عليه السلام وأمرهم لسانهم أربعين
عاما فاقطع لشهيم ففرقوا ولا طفل فيه مكان ما كان الله ليهلك بعدا به من الأذن به
وأما الباقيون من قوم فوج عليه السلام فاعرفوا بتكبيرهم لبني الله فوج عليه السلام وسألتهم
اعرفوا برؤسهم بتكبير الكذابين ومن غاب عن امر فحسب به كان كمن شاهد
وأما وفي الأمان عن العلل عن الخراج عن الثواب مالك بن النسيب صلى الله عليه وآله
أنه قال لما أراد الله نعم أن يهلك قوم لوط أوحى الله إليه أن ينفق الواع الساج فلما مضى
لربهم ما يفتع بهما فخطب جبرئيل عليه السلام فاداه همة السقينة ومعه ثوبت فيها ثا
الف سمار فسمت بالسماير كلها السقينة إلى أن بقيت خمسة سماير ففزع بيد إلى
سماير فاشرق بيد وأضاء كما يضيء الكواكب الذوق في أفق السماء ففزع فوج فإ
فطق الله السماير لسان طلي قال فإنا على اسم خير الأنبياء محمد بن عبد الله
هم فخطب جبرئيل عليه السلام فقال له يا جبرئيل ما هذا السماير الذي ما رأيت مثله

فقال هذا باسم سيد الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله اسمر على اولها
على جانب السفينة الاثني عشر ضرب بيد الى مسارتان فاشرق وانار فقال نوح يا
وما هذا المسار فقال هذا مسار اخيه وابن عمه سيد الانبياء عليه السلام فاسمر على
جانب السفينة الاثني عشر ضرب بيد الى مسار ثالث فزهر واشرق وانار فقال
جبرئيل يا هذا مسار فاطمة عليها السلام فاسمر على جانب مسار رابع فاسمر على
المسار رابع فزهر وانار فقال جبرئيل يا هذا مسار الحسن فاسمر على جانب مسار رابع
فاسمر على جانب مسار رابع فزهر وانار فظهر الندوة فقال جبرئيل يا هذا
الحسين فاسمر على جانب مسار رابع فقال نوح يا جبرئيل ما هذه الندوة فقال هذا
الدم فذكر قصة الحسين وما فعل الامة فاعلم الله فانه وظالمه وغادره فحسنة
ايها الناس اسعدوا مشايخنا والحسين سبط خير خلق من ائمة الاقليات واحسينا المدنا
واحسينا المخرج واحسينا العز واحسينا الذبح واحسينا قتل البس طرأ ايها
الناس اسعدوا مشايخنا ليقى كفة فداء حين ما اشوا وحيد والاماد حولوا فكل القل
يريد وهو من خيرة ائمة فداء العصيد ايها الناس ايمن من يجمع على الاسلام بالسيف واليد
ايمن من يدا رسول الله صلى الله عليه واله ايمن من يعرف قدر الامير المؤمنين ايها الناس ايمن
ايمن من يلقى في المختار من مشا القرات ايمن من يجمع شمل الدين من عبد القضا ايمن من يخلص
ماجر من القصر من قبل المات ايها الناس ايمن من يجمع شمل الدين من عبد القضا ايمن من يخلص
جبهته فاحل الركب ليسمع الدم عن وجهه فاناه سهم محمدي مسوم لثقت شعب فوقع
في صلوة وفي بعض الزوايا على قلبه فقال الحسين بسم الله وبالله وعلى من لا يؤمن بالله ولا
راسه الى الله وقال ايها انك تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجه الارض ابن نبي مرسل

الدم

الدم فاحسبه من قفاه فانبعث الدم كالميتاب فوضع يده على الحرج فلما امتلأت وحسب الى
السماء فارجع من ذلك الدم قطرة وما عرفت الحرج في المشا حتى رجع الحسين يده الى السماء
فوضع يده ثانيا فلما امتلأت القطر بهارسه والحسية وقال هكذا يكون حتى القى حتى
رسول الله صلى الله عليه واله وانما يحضوب يده واول ما يروى الله فلات فلات ثم نفع
من القتال فوقف فلما فكلما اتاه رجل وانتهى اليه الضرب عنده حتى جابه رجل من كند
يقال له مالك بن النضر فشنم الحسين فصرخ بالشفق على راسه وعليه يرفق فامتلأ
فقال له الحسين لا اكلت ولا شربت وحشرت مع الظالمين ثم القى الرمن والنس واعتم على
وقد اعرج وفي بعض الاخبار انه القى الرمن من راسه ثم جاء الى الخيمة وطلب خيطة فلما
اتوه بها شدها على جراحه وليس فوقها واعتم عليها وفي رواية اخرى في تلك الحالة ما
زئيب يا اثم كلتم ويا كنية يا رقية يا فاطمة عليك السلام فاقبلت زئيب فقالت يا
اخى ايقنت بالموت القتل فقال كيف لا ايقن وليس لي ولا نصير فقالت يا اخى ودنا الى
حرم جدنا فقال هيا هيا ليرتك ما القيت نفسك في المهلكة وكانكم خير بعيد كما العبد
يسوقونكم امام الزكاب ويسومونكم من العذاب فلما سمعته زئيب بكى وجرى الدموع من
عينيه وبادت واوحداها واخذت ناسا واسق قلبها واسقهم صباها فشقت فؤادها
وفشرت شعرها وطلعت على وجهها فقال الحسين مهلا لها يا بيت الرقية ان الكفا
طويل فاراد ان يخرج من الخيمة فلصقت به زئيب فقالت مهلا يا اخى توقف حتى
ارود من ظرف واودعك وراع معارف الالامات بعد فملا يا اخى قبل المات
هنيئة ليرد من لوعة وغيل فحملت تقبل يده ورجليه واحطن به سالوا القس
ويقبلن يده ورجليه فطلب خلقا ليلبس تحت قباية الازم نظم ابن الشفيق
على الزحف اسبها في نوحها ونعاها في غوايتها من كان خلقك الشج الشريفة

في حق الله تعالى

فوق القراء ومن للصفى نالها من كان بعدك لا يتام بكفها بأي لفظة المعنى
 يراو بها من كان غيرك للثمن بوجهها بين العدة ومن شريها من كان فيها
 بالذكية حتى اذ كان في المن والشماع يسلمها المجلس التاسع والثلاثون ومن قوم يرون
 انهم يقدون بالحق ويريدون في الجمع اوجابة من دون الحق ويريدون اليه ويريدون
 ان بالحق يحكمون ويعملون في حكمهم واختلف في هذا الاقصد من هم على قول انهم قوم
 من وراء القيين ويقيمون بين الامم واجبا من القول لم يميزوا ولم يميزوا بين من عابوا
 هو المروى من الجعفر الذي في السلام قالوا وليس لاحد منهم مال دون صاحبه يطرون بالليل
 ويصيحون بالظهار ويذرون لادبهم من احد ولا منهم اليها وهم على الحق قال ابن جرير يلعنه
 ان بني اسرائيل لما قتلوا انبياءهم وكذبوا وكانوا اثني عشرة سيدا تبارك منهم فاصنعوا واشد
 رواوا سئلوا الله ان يفرق بينهم وبينهم ففتح الله لهم نفقا من الارض فسادوا فيه ستة ونصف
 حتى خرجوا من وراء القيين فهم هناك خنثاء مسلمون يستقبلون قبلتنا وقيل ان جثلة
 عليه السلام اطلق بالشيع بالشيعة عليه واله ليلة المراج اليهم فقر اعلمهم من القل عشر حوا
 تولت عكر فاسوا به وصدقوه وامرهم ان يقيموا مكانهم ويتركوا النسب وامرهم بالصلاة والذكر
 ولم يكن منزلت فريضة غيرها فقلوا قال ابن عباس وذلك قوله وقلنا من بعد لذي اسرايل
 اسكنوا الارض فاذا جاء وعلى الاخرة جنتنا بكم ايضا يعني عيسى بن مريم يخرجون معه وروى
 اصحابنا انهم يخرجون مع قاسم الجحد ١٠ وروى ان ذوق القريش دهم وقالوا امرت بالمقام لستم
 ان اقيم بين اظهركم في الاصل من وجب قال وجدت في بعض كتب الله عن رجل ان
 ذوق القريش لما فرغ من على الصد اطلق على ذلك قبينا هو ليس وبنوده اذ مر على شيخ يعل
 فوقف عليه بمجوده حتى انصرف من صلواته فقال له ذوق القريش كيف لم يركب ما
 حضرت من جود قال كنت اناجي من هو اكثر جودا منك وبعث سلطانا واشد
 قوة ولوصفت وجهي اليك لم ادرك حاجته قبله فقال له ذوق القريش حل لا في ان

مفرد

تطلق معي فاواسيك بنفسك واستعين بك على بعض امرى قال نعم ان ضمنت لي اربع
 خصال نجما لا ينزل وصحة لاسم فيها وشبابا لاهم فيه وجودة لا موت فيها فقال
 فقال لافني القريش اربعة عن شتين منك خلقها الله عز وجل قاتنين وعن شتين عابا
 وشتين مختلفين وشتين متبايعين فقال له ذوق القريش انا القيان القاتنان فالسنة
 واما الشيتان الجاربان فالشمس والقمر واما الشيتان المختلفان فالليل والنهار واما الشيتان
 المتبايعان فالموت والحياة فقال اطلق فانك عالم فانطلق ذوق القريش ليس في البلا وحته
 من شين قلب مجامع الموت فوقف عليه بمجوده فقال له اخبرني اليها الشين لاني شيت قلب
 هذه الجامة قال لا عرف المشتري من الوضع والحقة من الفقير فاعرفت والى لا قلبها منذ
 عشرين سنة فانطلق ذوق القريش وتركه وقال يا غنيبت بهذا احد اعريف قبينا هو يد
 اذا وقع على المقة العامة من قوم موسى الذين يهدون بالحق ويريدون قلا واهم
 قال لهم ايها القوم اخبروني بكم فانه قد دوت الارض شرها وغريها ومريها ومجها
 وسلمها وجبلها ونورها وظلها فلم الق مشكم فاعبروا ما بال قبور من تاكل على البواب
 بيوئكم قالوا فعندنا ذلك لثلا نفسا الموت ولا يخرج ذكر من قلوبنا قال فابل بيوئكم ليس عليها
 ابواب قالوا ليس فيها لى ولا طين ولا زينة الا امين قال فابالكم ليس عليكم امر
 قالوا لا تنظلم قال فابالكم ليس بينكم حكم قالوا لا تختصم قال فابالكم ليس فيكم ملوك قالوا
 لا تنكث قال فابالكم لا تتفاضلون ولا تتفاضلون قالوا من قبل انا متلون من زاحون
 قال فابالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الله قلوبنا وصلاح ذات بينا قال
 فابالكم لا تستبدون ولا تقتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبائعا بالاعم وسبينا
 انفسنا بالعلم قال فابالكم كطعكم واحدة وطريقكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا تنكذب

له ذوق القريش ومن مخلوق يقدر على هذا الخصال حال الشيخ فانه
 مع من يقدر عليها ويحكمها ويأكل فخره ويحل عالم به

ولا تتجافع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال ما خبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا
من قبل انا نقسم بالسوية قال فاباكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والذل
قال فله جعلكم الله عز وجل الطول المأمن عمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم با
عدل قال فاباكم لا تقطعون قالوا من قبل انا لا بغفل عن الاستغفار قال فاباكم لا
تتوبون قالوا من قبل انا واطنا انفسنا على البلاد فغرتنا انفسنا قال فاباكم لا يبيدكم
الافات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستعبد بالانوار والنجور
قال فخذوني ايها القدم هكذا وجدتم اباكم يفعلون قالوا وجدنا اباكم يرحمون مسكين
ويواسون فقيرهم ويعفون عن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لسيئهم
ويصلون ارحامهم ويؤدبون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصح الله لهم بذلك
امرهم فاقام عند ذوالقرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام في الجمع وفي حديث ابن
حزرة الخليل والحكم بن ظهير بن موسى لما اخذ الألواح قال رب اني لأجد في الألواح امة في حق
امة افترجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي قال تلك امة احب
قال رب اني لأجد في الألواح امة هم الاخرون في الخلق السابقون في دخول الجنة فاجعلهم امتي
قال تلك امة احب قال رب اني اجد في الألواح امة كنتم صدوهم يعرفونها فاجعلهم امتي
قال تلك امة احب قال رب اني اجد في الألواح امة يؤمنون بالكتاب الاول والكتاب
الآخر ويقاؤون الاغور والكتاب فاجعلهم امتي قال تلك امة احب قال رب اني اجد في
الألواح امة اذا هم احوهم بحسنة ففر بها فاعلمها كنيته لحيته وان عملها كنيته لحيته
امثالها وان هم ليستة ولم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كنيته عليه سيرة واحدة
فاجعلهم امتي قال تلك امة احب قال رب اني اجد في الألواح امة هم السابقون وهم
لشفوع لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احب قال موسى رب اجعلني من امة احب

في فضل النبي

قال ابو جهم

قال ابو حنيفة فاعطى موسى اثني عشر لم يعطها بعض امة تختار قال الله يا موسى انما اصطفيتك
على الناس بريالا وبكلاي وقال ومن قدم موسى امة يهدونك بالحق وبه يعبدون
قال فخرج موسى وكل القوم وحدثت خبر الحزرة قال ان النبي صلى الله عليه واله لما فرغ
ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعبدون هذه لكم وقد اعطى الله قديم موسى
مثالها وفي الاسناد انه قال قال موسى عليه السلام في مناجاته لم فضلت يا رب امة تحبني على الله
عليه والاعلى سائر الامم قال الله نعم فضلتهم لعشر خصال قال وما تلك الخصال التي يعملونها
حقا امر بني اسرائيل يعملونها قال الله نعم الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد
والجمعة والجماعة والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء
قال البكاء والتباكى على سبطي علي عليه واله والمرثية والغزاء على مصيبة علي
المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتقرع على علي
المصطفى الا وكانت له الجنة ثابنا وبارك انفق ماله في محبة ابن بنت المصطفى طعاما
وغير ذلك درهما او دينار الا وبارك له في دار الدنيا الدائم بسبعين درهما
وكان معا فانه الجنة وعفت له ذنوبه بامر وعزته وجلاله ما من رجل او امرأة كسا
دمع عينيه في يوم عاشوراء غيره قطرة واحدة الا وكتبت له اجر مائة شهيد
وهذا الجحش اذا جاع عاشوراء تصاعف حسنة لال رسول الله والاعلى حجة هو اليوم فيها
خبرت الارض كلها وجوها عليها السماء امتشقت ارفقت دماء العاطنين باللا
فلوعقلت شمس النهار حزنت بنفسه خروجه المزاب تعقرت بنفسه جوعه بالعر
اقرت بنفسه رؤس وملكات على القنا الماشام لهدى بانقاز الائمة بنفسه
شقاء ذابلات من الظما ولم يخططن ماء الغرات بقطرة بنفسه عيون غابرات
سواها الم الماء منها نقطة بصل نظرة بنفسه من ال النبي خرائك حواسه لم تفر

او من استند اليه

والطاع الوكيل زوجته وجفاجاءه وقطع رجليه وذهبت راحة الأكاره وقل حياء الا صاغر اصبح
 الموضع ذليلا والمنافق غريبا مساجدهم معورة بالأذان وقلوبهم خالصة من الايمان ويحسد
 الرجل اخاه ويعامل الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزنا والمشتة بين الناس بدعة والديانة
 سنة تكون امرهم رياء لا يخاطبهم خوف فيدعونهم فلا يبتغي اليهم ويتوب وجوههم وجوه الأعداء
 وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم اهل من العسل وكلمة الزنا وتعاملون بالرشوة ويتكلمون
 بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بغير حق والفايق بينهم موقوف امرهم جاهلون بآبائهم وطلعت
 في ارباب الظلمة سائرهم واصاغرهم يتقدمون على الكبراء وكل جاهل عندهم خير وكل جاهل
 عندهم فقير وان نالوا منصبا لشبوعا عن الرضا وان خذلوا عبدا لله على الزنا والبغى
 الكاذب ويكذب الصادق وتنامت النساء وتكون الخمر طراوا والزكاة مغرا فافلت
 دخلت المستوفى فلا تولى الا اذا ما لقيه هذا يقول لمرابع شيئا وهذا يقول لمرابع شيئا
 فالويل للضعفاء ما تولى الا برحمن ضعيفا ولا يوقرون كبرا فلو لم يلوب الشيطان وشبهه
 الغيبة فعند ذلك يكثر الطلاق فلا يقيم الله حد ودون في الأغنياء النجاسة وتخرج الفتا
 للزنا وتعلمون القرآن لغير الله ويتفقهون للجدال ويكثر اولاد الزنا وسلكوا اسرار
 على الاضمار ويتهاقون في القباس ويغرون في غراوان الطر ويكرهون الامر بالمعروف
 وينهى عن المنكر من الفضيلان يستدلون بكلمة من لم يكن منكلا فوجرت وجلة لولا من
 يعبد في مخلصا ما اهلكت من بعض طرفة ولولا وبع الورعين لما انزلت من السماء
 قطرة في الجواهر من شرعة الاسلام وروى ان اباحيات الزنا قد كان يكنى القمار ويجازا
 في كل المدينة ليرور القارة والله تعالى وكان غلمان الأمير يضر من احد وبعهم المخلوق
 واللاهي يخرجون من دار وكان يوم ضيافة الأمير فلما راهاهم الزاهد قال يا نفسي

وقع الامر ان سكنت فانت مشركا فرفع رأسه لا الشما واستعان بالله تعالى واخذ العما
 تحمل عليهم حلة واحدة فلو منهم بين مديريين الادار السلطان وقصوا عليه الامر فوجها
 وقال لما علمت انه من يخرج على السلطان يتغلب في السجن فقال لا ابغيات اما علمت انهم
 يخرج على الحق يتعشرون في الزنا فقال له الأمير من ولات الحسبة ان حدثت الاحسنة
 فقال الذي ولات الامارة فقال الأمير ولات الخليفة قال ابغيات ولات الحسبة ومن خلفه
 فقال الأمير وليت الحسبة صرقت قال عزلت نفسه عنها قال الجرجاني امر بحسب جبريل
 لומר قال لا نك ان وليت عزلتني واذا ولات ربه لم يعزلني احد فقال الأمير صل
 حاجتك فقال حاجتي ان ترد علي شيئا فقال الأمير ليس ذلك التي قال جليلة احضري
 ان تكتب الخازن النواران لا يعذبني قال ليس ذلك التي ايضا قال حاجتي اخرى ان تكتب
 الخازن المجنة ان يدخلني الجنة قال ليس ذلك التي ايضا قال فاناع الرب الذي هو مالك
 الخواص كلها لا اسئل حاجتي الا اجابني اليها فخل الأمير سبيله فذهب فيه وقال ابو ذر وقال
 ابو بكر هل من جهاد غير قتال المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم اجابكم من الله
 مجاهدون في الأديان افضل من الشهادة احياء مذبذبين يمضون على الأرض يباهي الله تعالى
 بهم ولا تكة القماء وتبوت لهم الجنة بخلا تزييت ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه واله فقال
 ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه واله من هم قال علي الله عليه واله امرهم الامرون بالمعروف
 والنهي عن المنكر والمجرون لله والبعضون فاسته قال ولقد نفسي يله ان العباد
 منهم ليكون في العفة فوق العفات فوق عن الشهوة للعفة منها ثلثمائة الف
 باب باب منها الباقون والزهد الاخضر على كل باب نور وان الرجل منهم التوبخ
 ثلثمائة حور فاصابت الطرف عين كلما التفت الى واحدة منهم فظفر اليها فيقول

انهم من ربه
 لا اله الا الله
 ادركت وبعثت
 بالاله والبعثت
 ربه الى من
 ربه الى من
 ربه الى من

له ان تذكر يوم كذا وكذا انتم بالمعروف ونهيت عن المنكر كلما التفت الى واحدة
منهن ذكرت له كل مقام امر فيه بمعروف ونهى فيه عن المنكر وقال الحسن البصري
قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الشهداء من اتقى وحل قام الى امام جابر فامر
بالعروف ونهيه عن المنكر فقتل على ذلك فقل لا الشهيدين منزلة في الجنة بين حمزة
وجعفر فانهما من افضل المجاهدين وفيه على النبي صلى الله عليه واله لياق حل الناس و
تخلق سنته فيه وتجدد البديعة فمن تبع سنته يومئذ صار غربيا وبقي وحيدا
اتبع بلع الناس وحيل خمسين ما يحيا او اكثر فقال الصحابة يا رسول الله صلى الله عليه
هل احد بعدنا افضل منا قال بل قالوا افرونك يا رسول الله صلى الله عليه واله قال
لا قالوا فقل ينزل عليهم الوحي قال صلى الله عليه واله لا قالوا فكيف يكونون فيها قال
الحل في الماء يدوب فذهبهم كما يدوب الملح في الماء قالوا فكيف يعيشون في ذلك الزمان
قال فلو في الخلل قالوا فكيف يحفظون دينهم قال كاللحم في اليد ان وضعته طين وان
اسكنته او عصرتة احرق اليد اقول ان من امر بمعروف ونهى عن المنكر ترك البنية
وتبع سنته رسول الله صلى الله عليه واله تفرق عنه الناس وبقي وحيدا غربيا
مظلوما كما بقي سيدنا المظلوم ابي عبد الله الحسين في طف كوفه وحيدا غربيا عطشان
وتفرق عنه الناس في الجبال جودى على الحسين يا عين باقرار جودى على الغرب اذ الحيا
لا يحار جودى على الضامع الضحية لضعف جودى على القتل على وجه القتل الا يا بني
لرسول لقد قل الاضطراب الا بين الرسول قلت منكم الدنيا الا يا بني الرسول فلا تفرق
وفي الاسرار من كتاب نور العيون عن سكينه بنت الحسين انها كانت ليلة مفرقة كنت

جليلة

جالسة في القسطنطينة فاذا سمعت صوت البكاء من خلف القسطنطينة فسكت خوفا من
الاعمال الخوات وسألت النسوة فخرجت وقلبي لا يشهد بالخير وكنت استنى واضرب قد
على زيلي واسقط واحتم فرأيت ابي جالسا واصحابه حول فسمعت ابي يقول لهم انتم ختم
معي لعلمكم بانني اذهب الى جماعة يا يعوف قلبا ولسانا والآن تحذرونهم فلا تتخذ
عليهم الشيطان ونسوى الله والآن لم يكن لهم مقصد سوف قتله وقتل من يجاهد
بين يديك وسبب حرمي بعد سلبهم واخاف ان لا تعلموا ذلك او تعلموا ولا تعرفوا
الحيا مني ويحرم الكفر والخدعة عندنا اهل البيت فكل من يكره نصرتنا فليذهب
في هذه الليلة الساترة ومن نصرنا بنفسه فيكون معاد الله ورجا المعالي من الجنان
فقد اخبرني جدي ان ولدي الحسين ^٢ يقتل بطف كوفه غربيا وحيدا عطشان فنفث
فقد نصرنا ونصر اولاد القاتل ومن نصرنا بلسانه فانه حاربنا القوي فالت سكينه
والله ما انكر كلامه الا وتفرق القوم من نحو عشرة وعشرين فلبق معه الا ما يقص
عن الثمانين وي زيد عن السبعين فنظرت الى ابي فوجدته قد بكى واسمعه حزن
كرب فلما رأيت ذلك فتحتني لعبري فرودها ورنيت المتكوت وتوجهت الى السما
وقلت اللهم انهم حذونا فاحذرهم ولا تنجب دعائهم ولا تجعل لهم في الارض مسكنا ولا
عليهم الفقر ولا تنلهم شفاعه جدي فرجعت الى القسطنطينة وتاملت دوما فقلت
عن ام كلثوم التي قتلت مالا فقصصت القصة لها فلما سمعت ذلك فنادت
واجلله واعلياه واحسيناه واحسيناه واقله ناصله ولا ادري كيف لنا المحلقين
ابري الاعادي وليت الاعادي يرضون ان يقتلونا بدل عن اخي فاجتمعت للنساء

من بكائها فيكون وسمع اذ بكائهم فخرج من الفسطاط باكيا فدخل على منطاة
فقال ما هذا اليك ففريت عني وقالت يا اخي وذا الامر حقنا فقال كيف
ذلك مع كثرة الاعاوي فقالت اجلي ذكرهم على جدك وابيك وجذاتك واخيتك
فقال ذكرهم فلم يذكرها وغطهم فلم يغطوا ولم يسمعوا قوله والي الحمراء
سوى قتلى ولا بل ان تروني على الرثى جديلا ولكن اوصيكم بالصبر والتقوى
وذلك اخر به جدكم ولا خلف لوعده واسلمكم على من لو هتك الترحل لستره
احد وفيه من المتجب روى ان الحسين لما دلى وحده وفقد عترة والنصارى تقدم
على ربه نحو المغم حتى واجهم وقال لهم ايها الناس النبوي والظرفي من انا عراجوا
انفسكم وعائوها فانكروا هل يجل لكم سفك دمي وانتهاك حرمة الست ابن بنت نبيكم
محمدا فان موصيا فيكم في ولائي اما انا سيد شباب اهل الجنة اما في هذا حاجتكم من
سفك دمي وانتهاك حرمة فقالوا اما نعش شيئا نقول فقال ان فيكم من لوسا التوبة
لاخركم انه سمع ذلك من جدك رسول الله صلى الله عليه واله في اخي الحسن عليا
زين ابن ابيهم ثابت والبراءة بن غاربه والنس بن مالك فانهم يجركم انتم سمعوا ذلك من
جدك رسول الله صلى الله عليه واله في اخي انكنتم تشكون اني لست ابن بنت نبيكم
فوالله ما فعلت الكذب وقد عرفت ان الله نعم بحقت على الكذب اياه ويعذب
من استعده فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي خري شرانا من اياكم خامة قد
خبرنا خبري هل تطلبون بقتل فتلغى منكم ويقاس من جراحة او يال استملككم
منكم اهل سنة غيرنا ام على شريعة فرض بدلتها قال فسكنوا ولم يقبلوا هذا القول منه
وخراب مختلف فقالوا نقانك بفضة لا يملك وما فعل ابنا خنا يوم يدعون حين وفيل

في الحديث قال من شهد الواقعة ان الحسين بن علي بن ابي طالب فحق المصطفى صلى الله عليه واله

اخر قال تدعون اصفى الى بعض النخور فاني بسيفي من حرم رسول الله صلى الله عليه واله
قال نعم مالي الى ذلك سبيل قال اسقوني شربة من الماء فقد تشفت كبد من الظلم فقال
لعه ولا الى الثانية سبيل قال عليه السلام وان كان لابن من قتلي فليبر الى رجل يعد وجلا
فقال نعم ذلك لك وفي قل قال لا تدعون الى الاضغان لا تعذبوا ولا تظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا
في شرح شريعة الاسلام قال الله تعالى وما اليكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فانما امر الرجل
فمن لازم معناه ان اتباعه صلى الله عليه واله فمن عين في الغرابين العينية كفاية الله
الفرق على سبيل الكفاية وواجب في الواحيات وسنة الشين حكما وذكر في العيون لا
سالا وترك من يعلم بالغايبه عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يؤمن احد حتى
يكون هواه ما يغلبه حيث به وقال من ضيع سنتي حرمت عليه شفاعتي وقال صلى الله عليه
واله من احب سنتي فقد احبني ومن احبني فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة يوم
القيمة وقال صلى الله عليه واله من حفظ سنتي اكرم نعم باريه حصل الجنة في قلوب ا
لبرية فالصية في قلوب الفجرة والسعة في الوقت والثقة في الدين وفي الجاهل من الوسائل
من الميخال الكمال كل سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليها السلام يقول الذنوب التي
تعتبر انعم البغي على الناس والوزال من العادة في الحيا واصطناع المعروف وكراي النعم
وترك الشكر قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي
تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى فقة قاتل حين قتل اياه هابل
فخرج من دفنه فاصبح من الناس ومن ترك صلاة القرابة حتى يستعدوا وتول الصلوة
حتى يخرج وقتها وترك الرعية ورد المطالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت ويعلق
اللسان والذنوب التي تورث القهر عصيان العارف بالبغى والتناول على الناس

الحديث في ابي
الحسين بن علي بن ابي طالب
قال صلى الله عليه واله
من احب سنتي اكرم نعم باريه
حصل الجنة في قلوب ا
البرية فالصية في قلوب
الفجرة والسعة في الوقت
والثقة في الدين وفي
الجاهل من الوسائل
من الميخال الكمال

الاستهانة بهم والشبهة فيهم والذنوب التي تدفع القسم اظهارها والافتقار والتوهم على الحق
وعن صلوة العذرة واستحقاق النعمة وشكوى المعبود عن رجل والذنوب التي تحتك
العصم شرب الخمر والعب بالقرار وتطاع ما يصنع الناس من القنوع والمج ذكرو
عيوب الناس ومجالات اهل الريب والذنوب التي تنزل الملاءة من اعانة الملهوف
وتترك معاونة المظلوم وتضيع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تدلها
لاستلزام المجاهرة بالظلم والظلم بالحق والاعتداء على الحقوق وعصيان الاوصياء والانطباع للأ
شر والذنوب التي تعجل القضاء قطعية الرحم واليمين الفاجرة والاعمال الكافرة والوقوف
طرف المسلمين وادعاء الامانة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء بالياس من روح الله
والوقوف من وجه الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده تعالى عن رجل والذنوب التي
تظلم لظلم الله والكتمان والايان بالنعوم والتكذيب بالقدس وعقوق الوالدین والذنوب
نوب التي تكشف الغطاء الاستئذان بغير شئ الأداة والأسراف في الثقة على الدلال والجل
على الأهل والولد وذوق الأرقام وسوء الخلق وقلة العبر واستعمال الضجر والكسل والأ
ستهانة بأهل القرب والذنوب التي تورد الزنا سوء النية وخيب السرية والتفات
مع الأخوان وتوكل القصد بالاحياء وتأخير الصلوات الفروض واجبة تدفب اوقاتها
وتترك التقرب الى الله عن رجل بالبر والصديقة واستعمال البداء والفحش في القول والذنوب
نوب التي تحبس عيش السماء جوار الحكماء في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة
وضع الزكوة والمقرض والمأخوذ وقسوة القلب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم
الأرملة وانتهاج السبيل وردة بالدليل وفيه عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه
السلام قال صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتكون الحساب ومن الزما

عنه

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما اوحى الله عز وجل به موسى عليه السلام قال يا موسى
الكبر الساتل يبذل ليسر ويرد جميل لأنه ياتيك من ليس ياتك ولا جان بل ملائكة من
ملائكة الرحمن يبلونك فيما حولك ويسئلونك عما نزلت فانتظر كيف انت صانع
يا بن عمران وفي الأمل ما عن مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه في قوله
عن رجل يوفون بالدين قال لا من الحسن والحسين عليهما السلام وها صديقان صغيران
فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وروى رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نزلت
في ابنيك نذر ان الله عاقبا فقال اموم ثلثة ايام شكر الله عز وجل وكذلك
قالت جارية بهم فصة قال بسما الله عاقبة فاصبحوا صيا ما وليس عندهم طعام فا
نطلق على عليه السلام المجازلة من اليهود يقال له شععون يعاجم الصوف فقال هل لك
ان تعطيني جزء من صوف تغزلها لك ابنة محمد صلى الله عليه وآله عليه والابنة اصبوع
شعر قال نعم فاعطاء فجاء بالصوف والشعر واخذ فاطمة عليها السلام فقبلت والطاعت
ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنه ومجنته وخرت
منه خمسة افراس لكل واحد فرجاصلى على مع النبي صلى الله عليه وآله والمغرب ثم اتى
منزله فوضع الخزان وجلسوا حنسته فاول لقمة كسرها على عليه السلام اذا مسكين
قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله والانا مسكين من
مساكين المسلمين الطعونة مما ناكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع اللقمة بينك
ثم قال فاهل ذات المجد واليقين يا بنت خرا الناس جميعين اما ترى البائس المسكين
جاء الى الباب لهذين يشكو الى الله ويستكين كل امرء بكسبه رهين من يفعل
الحس يلقى من مودة رغبة دهرين حرهما الله على الفضلين وها صديقان صغيران

اقول يا رسول الله لو اني حسيتك في هيئة اخرى في طفت كربلاء وفي هذه الزاوية لم يفلح
ثلاثة ايام وضعت جسمي ونحفت بدني وهو حي وسالم واما بعد فانه جراحة فكيف
كان حالك حين رايت بدنة المصومن وجنته المقطوع الملق في عربة كربلاء ثلاثة ايام
تسان حال قف على ساحة كربلاء فيجمع وافزع حزنا للصاب واجزع واسا للحين عافيا
يرفع والجسم ملق بالسيف ممتع اسفل على صدر يرض وفيه علم المهين كل سر ووقع
اسفل على جسد بلاس تحيلهم والقوم من تحت السابك يلح وفي الامس قال فاعلم انه قد رآه
في نسخة قديمة انه قد حكم من رجل قال في اليوم الذي قتل الحسين واصحابه عرفت الحاجة
فصليت لقضاءهما فمشيت في المادية فزيت على نقات كقنات المسك والعن فقصت تلك
الواقعة الطيبة فرايت رجلا مقلحا على وجهه الارض والرياح سافية عليهم وفورهم
على الخلائق ومن بينهم رجل عظيم الهيئة وهو مكبوب على وجهه الارض ورأسه مقطوع من جنته
والرياح سافية عليه ونوره قد وصل الى اعناق السماء فدخل في قلبه حبيبة منه ونقدت
اليه وارتعدت فرائسه واذا بجبهة تحت الارض بين قديمي وقال يقول تنح يا رجل
من هذا الشخص الزباني فقلت يا وليك من انت ومن هذا الشخص الزباني فقال انما لك
من الحق وهذا المكبوب على الارض هو الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا المقلح
خون الذين تسف عليهم الرياح اصحابه وبنوه قلت هذا الحسين الذي هو مكبوب على الارض
قال نعم فاخذت حجرا من الارض وكسرت به راسه الا ان غشي علي فلما افقت قلت
يا وليك ما صنع في هذا الارض فقال ان وطني في الكعبة فسمعت ان الحسين قد قتل
اربع كربلا فجئت الى هنا ابكي على الحسين العظمتان الذي في فينا نحن في الكلام فاذا تخيل
قد قصص في تحشيت ان يقولوا قلت عنهم واذا بواضع منهم قد تجنن وضرب بالاس

حتى غشي على فرجع معهم يتخطون القتل واحدا بعد واحد حتى ان الراحلة الميتة
فجلا ويدسون الصدر الشريف لبسناك خيولهم حتى كسروا اضلاعهم وظهروا ثم جعلوا
الى المكان الذي اتوا منه فجعل ابكي وافزع يوحى كلى الا القليل فلما اعتكز الظلام واذا
بغلبة عظيمة وبكاء ونحيب من ناحية الشرق فنظرت فرايت رجلا ليسهم السواد وهم
ياكون وخرنوب ومن بينهم رجل ذو شبيبة بهيمة وهو قابض على شبيه وهو يقول واللاه
واقرة عيناه واقرة فواداه واقرة وادنيهاه يا ولدي يا حسين فتقدم الى الجسد الشريف وبكى
لقدر عليه ووضع قدمه على صدره وهو يشبه ويكي ويقول من قتلك يا ولدي ومن كثر
صدورك وظلمك لسان حال وجاء الى الرسول وقال لي فداك يا حسين يا حبيب
اولك يقطع الكفين بلقا خير النحر فاخذ ترتيب فصاح للصطفى وبكى واعلنت الملائكة با
النحيب ايا ولدي فديت من قتل من الوديعين ذنوب خضيب ايا ولدي فديت
من ذنوب سلب الراحل ذا رجل ذهب فتارة يشتم صدره وقارة ينظر الى السماء وهو يشتم
الاخوان الرجال واحدا بعد واحد فهم يقبلون الجسد الشريف فلما فرغوا منوا الى ناحية الغرب
واذا علك الحق بين قديمي تحت الارض باكياء معوا فقلت يا وليك اين ذهبت عن هؤلاء
الذين الرجال يكون على الجسد الشريف اظنهم قربة لحوالا المقبولين قال يا هذا والله انا
حاضر ان عرف الرجال من يكونون فقلت لا والله فقال الرجل الذي هو قابض شبيه بك
وهو جده محمد المصطفى صلى الله عليه واله فقلت والذين معه من يكونون فقال ملائكة من السماء
فدا سمعت كل به خفتت العرة فاكتب على وجهه وبكى وبكى حتى فاذا بغلبة عظيمة
فلنفت انها الاله ولهم بكاء ونحيب ومن بينهم رجل ويده مسد على اسود عيصر وهو
يقول واحر قلباه عليك يا ولدي يا حسين فتقدم الى الجثة الشريفة صلوات الله عليها
وجعل قدمه على خصره وهو يقول وبكى يا قررة فداك المصطفى وابس وقلب الرقعة وباحتها

عليها انا ابوك على المرتبة فجعل يقبل الجنة الشريفة ودعوة كالدن تقاطر من عيني
عليها فلما رايت ذلك غشيت على فلما افعلت من غشوة رابت الرجال واحدا بعد
واحد يقبلون المسجد الشريف وروى في القدر فستساعة فغابوا عن بصري فسمعت ضجة
عظيمة وبكاء ما ليا اخرت الارض منها وهم رجال ونساء وامرأة من بين تلك النساء ناشرة
شعرها ويطها ثياب سود ومثلك اما معها على راسها وخرجت من قلب حزين والرجال والنساء
النساء يبكون لبيكاتها فترقت الى الجنة الشريفة فربت نفسها عليها لسا حال
والقت نفسها خرا عليها وانعت بالفيحة والكروب بكت نحو الحزين اما وقالت ابولك
وما نخل الحبيب ابولك قد نزل من قبل من الوديعين وشيب خضيب الخ فتراد رجل
من الرجال فرمى بنفسه على الجنة الشريفة وهو يندب واناء السلام عليك يا غريب العرب
السلام عليك يا مدينا من القفا انا اخوك الحسن المجتبي والامارة تقول والابناء والمقتولاء
واعطناه يا بولك قتلوك وما عرفت ومن شرب الماء منعوك ومن القفا ذبحك والامارة
قبولك ما بك يا بولك كلني انا امك الزهراء وحزنا شفيقت الحسن المجتبي فكلتم الحبيب
لسان حال وقال عليك يا اماء مني سلام الله خالقنا المنيب ايا اماء قد سلك الامارة
دع فوق المهامة والشعوب عارضا فجلت لسيف شمر وسلبت الاذلال من عقبي و
رايت ارسلي الى ابراهيم عليه السلام والرحمن الكذب وكلامه يخرج من مخرة وهو يقول يا اماء
يا قاطرة ويا اخاء يا حسن قتلوك ومن القفا ذبحك وعمل وجهي قلبك ومن شرب الماء منعوك
فعلكم من السلام فلما نظرت ذلك حثوت اقرب على راسي وما ادرك المان الزهراء
لثامه ومن راحة الله الامام عليه السلام والرحمن الكذب وكلامه يخرج من مخرة وهو يقول يا اماء
يا قاطرة ويا اخاء يا حسن قتلوك ومن القفا ذبحك وعمل وجهي قلبك ومن شرب الماء منعوك
فعلكم من السلام فلما نظرت ذلك حثوت اقرب على راسي وما ادرك المان الزهراء

عذري

عذاب جهنم في الآخرة واما العذاب الآخرة ففي الدنيا واختلف فيه فقيل انه المذاب والمحب
الانفس والاموال وقيل هو القتل يوم يلج بالسيف وقيل هو ما ابتلوا به من الجمع سبع
سنين بمكة حيث اكلوا الحيف والخلاب وقيل هو الحدود وقيل هو عذاب القبر وقيل
ايضا عن ابي عبد الله والاكثية الرواية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام ان
العذاب الآخرة المذابة والدجال وفي القضا عن النبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عراقي
ابطال عليه السلام والوليد بن عقبة لشاخر فقال الوليد بن عقبة انا والله اسط منك
لسانا واحد منك سنانا وامثل منك جنونا في الكتيبة فقال علي عليه السلام اسكت امنا
انت فاسق فانزل الله هذه الايات فمن كان مؤمنا لم يكن كان فاسقا لا يتوبون الى رحمة
وفي الجاهل من ارشاد القلوب عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عباس قال كنا
جلوسا عند ابي بكر ولايته وقد اضل القمار واذا بجابر بن الوليد الحزمي قد وافى في
جيش قام غبارا وكثر مواهل اهل خيل واذا بطلب رجم ملو في غنقه قد قتل فلما
فاقبل حتى نزل عن جواده ودخل السبيل ووقف بين يدي ابي بكر فرمى الناس باعينهم
فقال لهم منظر ثم قال اعدل يا ابن الجاهل حيث جعلت الناس هذا الموضع الذي ليس له
انت يا اهل وما ارتفعت الاحدا كان الامام يرفع الطامة من السمل على الماء انما يطفأ
ويعلى حين لا حراك به مالت وسياسة الجيوش وتقديم العساكر وانت مجتبت انت
من دنانة الحسب ورذالة النسب وضعف القوى وقلة التخميل لا تحجى وما ذوالانصر
نارا فلا حرجي الله اخا قتيق وولده هناك حيرا انه رجعت متكفنا من الطائف الاحدا
لطلب المرتدين فرأيت علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه عتاة من الذين خالفوا مشروا
اعينهم من حشدك يد رمت حنقا عليك وقرحت اما هم لك منهم ابن ياسر ول
لمقداد وابن حنادة اخو عفا من العوام وعلامان اعرف احدهما بوجهه وغلام

اسم الله من ولا يعقل اخيه فتبين لي التكرار وجعلهم والحسد في امرهم اعينهم وقد نوحى
على يد رسول الله صلى الله عليه واله وليس رواده الخباب ولقد اسرج له دابة العفا
وقد نزل على عين ماء اسمها دوية فلما رأى اشماز وبربري الحق موثنا فقبض على
لحيته فبات به بالسلاسل استكفاء واقفاء وحشة فاستغثت سعة الناي وسهوا للثنا
فتركت ومن معي بحيث تركوا القاء عن مراوغة فبذلني ابن ياسر ببيع لفظه ومحوته
عراوته ففرغني حزنا عما قد قت به الاسير رايت فالتفت الى الاصم المريس وقد
اوهم الكلام في حلقة كجهر الاسد وكعقعة الرد فقال لي لعصب منه او كنت قنا
يا باسليين فقلت لا اؤ والله لو اقام على رايه لضربت القوي فيه حينئذ فاقضيه قوله
صدوقته واخرجه الى طبعه الذي اعرف به عند الغضب فقال يا ابن الفناء مطلق من
يقدرا على مثلي او ان يحبس او يدير اسيرة في طوالة التي لا عهد لها بكل حكمة بوليك
ان لست من قتلاتك ولا من قتلا صاحبك ولا اعرف بمنية منك بنفسك فم
ضرب بيك الى توفيق فكسيت عن فريسة وجعل يسوقني دعا الراجا الحارث بن كلدة
التفت فبعد الى القطب الغليظ فبق عني بكنة يدي واداره في عني ينقل لك العلك
المستحق واصحابه من لاء وقوف ما اعتوا عني سلطنة ولا كفوا عني قرينة فلا جأهم
عني خيرا فاقم تفكروا اليه كانتهم تفكر والامك موتهم فالذي رفع السمار بلا عارها المجمع
على قت هذا القطب مائة الف رجل او يزيدون من اسد العرب فاقموا على فكره في
عجز الناس عن فتحه فانه سحر منه او قوة ملك قد ركبت فيه ففكر الان عني ان كنت قنا
وضعت بجي ان كنت اخذ والحققت بلدي غزى واستقر مكرهه قد البستني الى
طالب عليه السلام من العار ما صرت به ضحكة لاهل الدنيا فالتفت ابو بكر الى
عمه وقال ما ترى الى ما يخرج من هذا الرجل كان ولايته ثقل على كاهله او شجيا

مضمرة

في صدره فالتفت اليه فقال فيد دعابة لا تدعها حتى تورد فلا تصدع وجهي وحسن
قد استحكمت في حلقه فخر يا منه مجرى الماء لا يدع عانة حتى يهبط منزلة ويورطه ويطه
الحكمة ثم قال ابو بكر لمن بحضرة او غلبه فليس فتيون حد من عبادة الانصارى فليس
لذلك هذا القطب خيرة قال وكان قيس بن ابي النضر من بني عبد الواد وكان رجلا طويلا
ثمانية عشر خمر من عشرين خمسة اشبار وكان اشق الناس في زمانه ليعمل الموزين في
السلام فخص قيس فقال له يا قيس انك من شدة البدن بحيث انت ففك هذا القطب
من عني اميتك خالدا فقال قيس ولم لا يفكر خالدا عن عني قال لا يقدر عليه قال
لا يقدر عليه ابو سليمان وهو نجم عسكركم وسيحكم على اعدائكم كيف اقد وعليه انا قال
عمر دعاس من ذلك وذلك وخذ فيما حضرت له فقال لعصبة لمسا لا تشدوها طوعا او
كفرا عليه فقال له ان كان طوعا او كفرا الا ففكرها قال قيس يا ابن مهالك خذ الله
يكبره منك ان يملكك لعظمة وان كوشك لكبرة فلو فعلت انت ذلك ما كان منك
فجلى عمر من قيس وسعد وجعل يتكث اسنانه با ماله فقال ابو بكر وما يدريك من اعد
لما سالت فقال قيس في الله لو اقدر على ذلك لما فعلت قد ونكم وجددي المدينة فاقم
اقدر على ذلك مني فاقم انجاعة من الحواريين فقالوا لا يفتح عني تخيبر بالثنا فالتفت
ابو بكر الى قيس مغضبا فقال والله ما بك من ضعف عن فكره ولكحك لا تفعل فعلا
يعيب عليك فيه اما ملك وجديك ابو الحسن عليها السلام وليس هذا با عجب من ان انا
وام الخلافة ليتغنى الاسلام عوجا فحصل الله شوكه واذهب نخوة واخذ الاسلام بوليه
واقام دينه باهل طاعته وانت الان في حال كيد وشقاق قال فاستشاط قيس من سعد
غضبا واستلا غرطا فقال يا ابن ابغضانه انك جوادا حيا بلسان خلقت وقل جرحك ولو

لا البيعة التي لك في غنى لسمعة مني والله لئن بايعتك يدعي لم يبايعك قلبه لآلنا
ولا يحل في علي بعد يوم الغدير ولا كانت بيعته لك الا كما لست تفقت عن لها ما بعد
قوة انك اذا قول قول هذا غير هائب منك ولا خائف من ذمعي ولو سمعت هذا القول
منك لم اذ لم فتح لك مني صالما ان كان ابي رادم الخليفة فحقيق من ان يرومها بعد من
ذكرته لانه رجل لا يقعع بالثقتان ولا يغير جانبك كعن التنية فصح من يد وسلك منيف
وعز باؤش استوش بخلافك والله انيما الفخر العجاء والذيت النافس لاس من صميم ولا
حسب كبري وليم الله ان عاودته في الجلال جرتك بلجام من القول يمج فوق من دنا
وعنا نخوف في عمايتك ونزد في غزائيتك على معرفة منا برك الحق واتباع الماثل
واما قولك ان عليا عليه السلام امان ما انكر امانته ولا اعدى عن ولايته وكيف ا
نقض وصيته وخليفته وما انت الا من يقولك ان شاؤا تركوك وان شاؤا وقد اعطيت الله
عنه امانته وولايته ليسا لنعنه فانما ان الفقه ينفق بيعتك احب الي من نفق
ان انقض عهد وعهد رسول وعهد وصيه وخليفه وما انت الا قولك ان شاؤا تركوك
وان شاؤا اعزوك فب الله ما اجترته وتفضل اليه ما ارتكبه وسلم الامر الى من هو
اولى منك بنفسك فقد ركب عظيم بولايك دونه وجلسك في موضعه وتسميتك
باسم وكانك بالقليل من دناك وقد انقض عنك كل ينقض السماب وتعلم اني القريب
شركا ناواضعف جدا واما تغييرك امانتي فانه مولاي هو والله مولاي ومولاك ويعل
المؤمنين اجمعين اه اه ان لا يثبات قدم او تكن وطاء حتى القتل لفظ المنجنيح
ولعل ذلك يكون قريبا وتكتب باليمان عن البحر فترغام ونقض توبة ومضى بدم ابوبكر
عنا اصبح اليه من القول الى قيس وجعل خالد يدور في المدينة والقلب في عنقه ايام
التي انت اليه ابوبكر فقال له قد والله علي بن ابي طالب الساقية من سفره وقد عرت جبينه

واحد وجهه فانفذ اليه ابوبكر الاقبح بن عرفة المباحل والاشوس بن الاشع الثقف لسا لانه
المضي ان يصير الى ابوبكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فاتياه فقال يا ابا
الحسن عليا السلام ان ابوبكر يدعونك لآمر قد اعزته وهو ليس لك ان تغير اليه في مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله فلم يجبهما فقال يا ابا الحسن ما ترد عليا فيما جئناك
فقال بكس والله الاوب البكم اليس يجب على القادم ان لا يصير الى الناس في اجابهم
الا بعد دخولهم منزله فان كان لكم حاجة فاطلعي عليها في منزلي حتى اقيها ان
كانت ممكنة التنا. الله تعالى وقصا الى ابوبكر فاعلوا بذلك فقال ابوبكر قوموا
بنا اليه ومنع الجمع باسمهم الى منز فوجد الحسين عليه السلام على الباب يقبل سيفا
ليتياعه اقول يا سيدنا المظلوم ان يوم يبيع السيف ويقطع لعل يبيعة ليوم غدا
وفي الملهوف قال ثمران الحسين عليه السلام ركب وساركلنا اراد المسير عنقوتنا
وليسا يرويه اخرى حتى بلغ كرب. وكان ذلك في اليوم الثالث من الحرم فلما وصلها قال ما
سم هذه الا ارض فقتل كرب لا فقال انزلوا ههنا لحط رحلتنا وسفك دماتنا ههنا
محل قبورنا ههنا حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه واله ان لو اجمعنا ونزل
الحرة واصحابه ناصية وجلس الحسين في صلح سيفه ويقول يا دهاق لك من خليل
لم لك بالاشراق والاسيل من طالب وما حب قتل والده لا يقعع بالبدل وكل
حتى سالك سبي ما اقرب الوعيد من الوكيل وانما الامر الى الجليل قال الزاهد
فسمعت زبيب بنت فاطمة عليها السلام ذلك فقالت يا اخي هذا كلام من ايقن با
لقتل فقال نعم يا اخاه فقالت زبيب وانكلاء يعني الحسين نفسه قال وبك القسوة

والذين الجود وشققن الجيوب وجعلت اثم كلنوم تنادى واتجراه وعلياه وامثا
واخي واحسيناه واضيعتنا بعزلت يا ابا عبد الله قال ففرعها الحسين وقال يا اخناه
تعرف بقر الله فان سكان السموات يصفون واهل الارض كلهم يعرفون وجميع البرية
يعلمون ثم قال يا اخناه يا اثم كلنوم وامت يا زبيب وامت يا فائمة وامت يا زباب
نظرن اذا انا قلت فلا تسفخن على حبيبا ولا تمشن على وجهها ولا تفلن هجرا و
وق من طريق اخر ان زبيب لما سمعت صفون الايات وكانت في موضع متفرقة
عنه مع النساء والبنات خرجت حائرة تبحر فوجها حتى وقفت عليه وقالت واكلك
ليت الموت احد من الحياة اليوم ماتت ابي فائمة وابي علي واخي الحسن يا خليفة المظفر
وقال الباقر فظفر اليها الحسين عليه السلام فقال يا اخناه لا يذهب حملك فقالت
يا ابي واني استقل نفسي لك الفداء فزدة فضته وتفرقت عيناه بالدموع ثم قال
لو ترك القطار ليلا لنام فقالت يا وليا انا فغضب فغسلت اغتصا با ذلك اقع
لقليه واشد على نفسه ثم اهووت الى حبيبها فشقت وخرت بعشقة عليها فقتل
عليه السلام فصب عليها الماء حتى افاقت فقرأها صلوات الله عليها بمجده وذكراها
احبته يموت ابيه ويحق صلوات الله عليهم اجمعين وفي الارشاد الى ان قال فصب على
جبهها الماء وقال يا اخناه اتق الله وتعرف بقر الله واعلم ان اهل الارض يعرفون
واهل السماء لا يعرفون وان كل شئ حالك الا وجهه سبحانه تعالى الذي خلق
المخلوق بقدرته ويبعث المخلوق ويعيدهم وهو فرد وحده جل جلاله وخبرته رحي
خير مني ولكل مسلم برسول الله صلى الله عليه واله اسوة بقرها هذا ونحوه وقال
لها يا اخته انما ضمت عليك قابوق فسي لا يصنع شئ على حبيبا ولا تمشن على
وجهها ولا تمشن على بالويل والشون اذا انا هلكت فقرأها بها حتى اجلسها عند

اقول

اقول يعني عند علي ابن الحسين عليه السلام وفي الملهوف فضيق ابن سعد لعنه
عليه السلام يعني قال منه العيش ومن احبها فقام عليه السلام وانكى على سيفه
ورأى با على مائة فقال الشكر لله على معرفته قالوا نعم انت ابن رسول الله صلى
الله عليه واله وسبطه وقال الشكر لله هل تعلمون ان ابي فائمة بنت محمد صلى الله
عليه واله قالوا اللهم نعم قال الشكر لله هل تعلمون ان ابي علي ابن ابي طالب عليه السلام
قالوا اللهم نعم قال الشكر لله هل تعلمون ان جدك خديجة بنت خويلد اولى لنا
هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال الشكر لله هل تعلمون ان سيد المشرك احمد
عم اليه قالوا اللهم نعم قال الشكر لله هل تعلمون ان الطيار في الجنة حتى قالوا اللهم
نعم قال الشكر لله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه واله انا
مستقله قالوا اللهم نعم قال فاشكر الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله صلى الله
عليه واله انا اقبها قالوا اللهم نعم قال فاشكر الله هل تعلمون ان عليا عليه السلام كان
اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حملا وانه في كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم
قال فبم تستملون دمي والدم صلوات الله الملائكة من المحض يذود عنه وجالا كما
يذود البعير الصادق من الماء ولولاه في يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله
ومن غيرنا ذلك حتى تدنوق الموت عطشا فلا يخطب هذه الخطبة وجمع بيانه
واخوانه كلامه بكنين ويندين والطين واوقعت اسواته فوجبه اليهن اخاه
العباس وعليها ابنه وقال لها سكتا حتى فلهن ليكون كما تحب لسانكما
ايه انسان الحسين صارتا في السبع شدي عقيب عاتة ابي زبيب اذ رعت وشقوا
بعد الحسين ابي وسبي بيانه وامت تمخخ خولها فخر وطا الفود يذوب من زفرته

المجلد الثالث والأربعون

ورفعت ذراعاها للبيعة يا حي افديك بالهدى ونفس حرة فمضى اصحابا خلفه سبيبة
يشكو الاذنين من حراة ودماء بن سعد بن الرميل وخلقوا حبس الحسين وحين قف
فلاية ملقا كانا بالعلم مسلما ومن الشهابا على حالاته الاستعانة بالله
المجلس الثالث والأربعون واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
في الفحشاء من الفحشاء قال ما لم تنهى الصلوة عن الفحشاء والمنكر لم تزدوه من الله عز وجل
وجل الأبعد وفي الجمع عن النبي صلى الله عليه واله مثله وروى ان فق من الأما كان
يصل الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه واله ويتركب الفواحش فوصف ذلك
لرسول الله فقال ان صلواته تنهاه يوما فليدبث ان تاب وعن التوحيد من الأما
قال الصلوة محبة الله وذلك انها محبة المصلي عن المعاصي ما دام في صلواته ثم تلا هذه الآية
في الفحشاء عن الكاظم عن سعد الخفاف عن الباقر عليه السلام انه سأل اهل بيتكم القرآن
ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تنكلم
ولها صورة وخلق قاصر ونهى قال فتغير لقل لوف وقلت هذا شيء لا يستطيع ان
يتكلم به الإنسان فقال وجل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا
ثم قال يا سعد اسمعت كلام القرآن قال سعد فقلت بل صلى الله عليك فقال ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر قالوا كلام الفحشاء والمنكر وجل ونحن ذكرته
ومنحن اكبر اقول الفحشاء والمنكر ما صورتهما وخلقتهما والصلوة من ينهى عنهما وهو معرف
وتمثل الفحشاء والمنكر الاول والثاني والصلوة على ابن ابي طالب عليه السلام وفي النجاشي الخ
وروى ان عليا عليه السلام امتنع من البيعة على ابي بكر ثم قام ابي بكر خالدا من الوليد
ان يقتل عليا عليه السلام اذا سلم من صلوة النبي بالاناس فأتى خالد وجلس الحصب
على عليه السلام ومعه سيف فتفكر ابي بكر في صلواته في عاقبة ذلك فخطب بما له ان

بشعر

بن حاشم يقتلوني ان قتل علي عليه السلام فلما فرغ من الشهد التفت الى خالده قتل ان لم
وقال لا تفعل ما امرتك به ثم قال السلام عليكم فقال علي عليه السلام لما لو اكنتم تريدون
ان تفعل ذلك قال نعم قد يك المعقبة وضقة باصبعه وكادت عيناه لتسقطان و
ناشد بالله ان يحكمه وشفع اليه الناس فخلاه ثم كان خالد بعد ذلك يوصد الفضة
والنخاع لعله يقتل عليا عليه السلام مرة فبعث بعد ذلك عسكرا مع خالد الى موضع
فلاخرهوا من المدينة وكان خالد مدحجا وحرا شجاعا قد امره ان يفعل اكل ما امرهم
خالد فرأى عليا عليه السلام يحرق من ضيعة له منفردا بلا سلام فلما دنا منه وكان في يده خالد
عود من حديد فرمعه ليضرب به على رأس عليه السلام فانزعجه ثم من يده وجعل يده عنقه
وفتلك كالقلاية فبيع خالد الى ابي بكر وأختال القوم في كسر فلم يبق لهم فاحضروا حجارة من
الحديد ففعلوا لا يمكن انزعاجه الا بعد حلبة النار وفي ذلك هلاكه ولما علوا بيكته
حاله قالوا ان عليا عليه السلام هو الذي يخلصه من ذلك كما جعله في جيبك وقد
الان الله له الحدين كما الانه لنا قد عليه السلام فتفع ابي بكر الى علي عليه السلام فثنا
العود وقت بعضه من بعض باصبعه وفيه تمة قصة القطب ومجيهم الى بابهم وشفاعتهم
فوجدوا الحسين عليه السلام على الباب فقبل سيقا ليقباعه قال له ابي بكر يا ابا عبد الله
ان رايت ان تستاذن لنا على ابيك فقال نعم ثم استاذن الجماعة فدخلوا ومعههم عليا
بن الوليد فبذلوا له الجمع بالسلام فرد عليهم السلام مثل ذلك فلما نظر الى خالد قال نعمت
صباحا يا ابا سليمان نعم القلاية قلا ذلك فقال والله يا علي لا تجوز مني ان ساعدك
الأجل فقال له علي عليه السلام انك لا بين دمه انك والله فلت الحجة وموت
الضمة عندك لاهون وما روجك في يدي لوانشاء الا كن بآية وقعت على ايام

مع الرازي

حار فطقت منه فاعين عن نفسك عنايتها ودعنا بحالنا حكا واللا الحقت بمرات
الحق بالقتل منه ودع عنك يا ابا سليمان ما مضى وخذ فيما بقى والله لا تجتمع من
الجار الخفية الا علقها والله لقد رايت منيتي ومنيتك وروحي وروحك فرحنا
ودعوك في النار قال وعجز الخبيثينها وسالوه قطع الكلام فقال ابو بكر لعلي عليه السلام انا ما جئنا
لما تافق من ابا سليمان واما حضرة الغيرة وانت لم ترنا يا ابا الحسن عليه السلام بقيما على
والاحرار على الصالحين وقد تركناك فارتدنا ولا تردنا فبر عليك منا ما يوحشك ويبريك
سوءة على سوءتك تنوعا لا تنوعك فقال علي عليه السلام لقد اوحشني الله منك ومن
جعلك واخسرت كل مستوحش وانا ابن الوليد الخاسر فاذنقت عيبك بناء الله لما
راى تكاثف جنوده وكثر جبهه رجاله نفسه فاراد الوضع مئة في وضع رفع ومحل وضع
ليقول بذلك عند اهل الجمع فوضعت منه عند ما خلف بياله وجم به وهو عارف بحق
معرفة وما كان الله ليحضره ففعله فقال ابو بكر فتصيف هذا ما تاحدك من
الاسلام وقلته وعبتك في الجهاد في هذا امر الله ورسوله ام عن نفسك ففعل هذا فقال
علي عليه السلام يا ابا بكر وعلى مثل تنقيح المجاهدين ان رسول الله صلى الله عليه واله
بيعهت وقرين عديكم طاعته وجعلت فيكم كبيت الله الحرام نوبة ولا باي فقال ابا بكر
سئلتك بك امية من بعدى كل عذرت الائم بعد مصفى الانبياء باوصياتها الا قليل و
سكون لك ولهم يعرف هناة وهناة فاصبر انت كبيت الله من دخل كان اساو من
رغب عنه كان كافرا قال الله عز وجل وازجعلنا البيت مقابة للناس وامنا واذ
انت سواة الا المشورة فاني خاتم النبيين وانت خاتم الوصيين واعلمني عن ربي سبحانه باي
لست اسئل شيئا الا انك قلت موافق بعد وفاة صلى الله عليه واله فقال تقابل لما كنتين
والقاسطين والمواقين ولم يقرب ان ذلك بعد فقلت فما افعل يا رسول الله صلى
الله عليه واله عن بيتك بيعة منهم ومجد حتى قال فاصبر حتى تلقاه وتسلم

هناة وهناة
ارسله وامرهم
محمد

لمنك

لمنك حتى تلقى ناصر عليهم فقلت افتخافوا على منهم ان يقتلوني فقال بالله لا انا ف
عليك منهم قتلا ولا جرحا ولاي عارف بمنيتك وسيبها وقد اعلمني ربي ولكن خشيت
ان تقتلهم لبيعتك فيبطل الدين وهو حديث فريد القوم من التوحيد ولو لان ذلك
كذلك وقد سبق ما هو كايين لكان في بياضه شأن من الشان وارويت اسبابا
قد ظننت الى مشرب الدماء وعند قرائتك صحيفتك تعرف بناء ما احتملت من ورت
ونعم المغمى محمد صلى الله عليه واله والحكم الله عز وجل فقال ابو بكر يا ابا الحسن انا لم نرد هذا
كلمة ونحن نأمر ان تقع لنا الان من عنق خالد هذا الحديث فقد الله بقله واثره
حلقه بجمل وقد شفي غليل صدرك منه فقال علي عليه السلام لو اردت ان اشفي غليل
صدري كان السيف اشفا للدم واقرب للنفاء ولو قتلته والله ما قلته بوجع من قتلهم
ايوم مكة وكنت هذه وما تالجي الشك ان خالد ما احتوى قلبه من الايمان على قدر
مباح بعوضه واما المديون الذخيرة عنقه فلعل لا اقدر على فكر ففكر خالد عن نفسه او
فكره انتم عنه فانت اولى به ان كان ما تدعونه طمعا فقام اليه بريدة الأسلمي وعاصم بن الا
شجع فقال يا ابا الحسن والله لا يفكره من عنقه الا من حل باب خير يقرين ودعاه
واظهر وجهه وجعله جسر العز للناس عليه وهو فوق ذلك وقام اليه عمار بن ياسر
طبه ايضا فبين خاطبه فلم يجيب احد الخان قال لا ابو بكر سالتك بالله وبحق اخيك
المصطفى رسول الله صلى الله عليه واله الا ما رحمت خالدا وفككته منه فلما سالت ذلك
استحي وكان عليه السلام كثر العتاة فحدث خالد اليه وجعل يحذف من الخوق وقطعة
قطعة ويقتلها في يده فانقل كالشمع شرب بالاولى راس خالد في الثانية فقال
يا ابا بكر وصيوني عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام قلتهما على كرم منك ولو لم تقاهما

لا خبيث الثالثة من اسفلك ولم يزل يقطع الحديد جميعه الى ان ازاله من عنقه وجعل
الحامة يكبرون ويهللون ويتعجبون من القوي التي اعطاها الله سبحانه امير المؤمنين
عليه السلام وانصرفت شاكرك وفي الرواية اخرى يادقوه حتى فاندعرت الحامة كسكا
لهم متعجبون من ذلك فقال ابو بكر لا تعجبوا من ابي الحسن والله لقد كنت ينجس حول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قلع على ابي خبيث فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت حتى بدت ثيابا
تربك حتى اخذت له لحية فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والاه اخذك وبكلمة ساعة
واحدة قال نعم اما فعلك ففرحت اقلع على ابي خبيث واما بكائي فاعلى عليه السلام فانه ما
قلعه الا وهو صائم من ثلثة ايام على الماء القراح وكان قاطرا على نهارهم الى جابه مخرج
النور من البحار بنفسه شفاء ذباب من الظلم ولم يخط من ماء الفرات بقطرة
بنفسه عيون غابرت مواهل الماء منها نطرا بعد نطرا بنفسه خوف وفي القرب
بنفسه جسيم بالعداء لغرت في الاسر من المختب قال من شهد الواقعة ان الحسين
اقبل على عرين وقال له اخبرك في ثلث خصال قال وما هي قال ١- انه لم يركب حتى ارجع الى الله
المهم جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الله وفي نقل اخر بقوله ان بعض
الثور فاذا زب لبيح عن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الله قال نعم ماله الا ذلك
سبيل قال اسقوه شربة من الماء فقد تشقت كبد من الظلم فقال نعم ولا الى
الثانية سبيل قال عليه السلام وان كان لابل من قتل فليس الى رجل بعد رجل
فقال نعم ذلك وفي نقل اخر قال له لقد دعوت ظم الى الانصاف ثم انما يقول
على ما نقل من اهل السلام في تاريخه فان تكن الدنيا بعد نفسي فان ثوابي
لله اعل واسبل وان يكن الايمان للوث الثبات فقتل امره بالسيف الله اعلم

اولها
انما يادقوه حتى فاندعرت الحامة كسكا
زال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدري

وان يكن الارزاق قسما مقدرًا فقله سعي امره في الكسب اجل وان تكن الاموال للذات
جمعها فابال مشرف الى الميعاد يقول قال ابو الفتح شمر الله يروى عن القاسم الى المرافة
وهم يرون له فارسا بعد فارس فلم يزل يقتل كل من ربه منه من عيون الرجال
حتى قتل منهم مقلعة عظيمة وهو يقول على ما نقل القتل اوله من وكوب والعار اياه
من دخول النار وفي خبر الى مختف بعد قولهم نفا تلك بغصة لابلك فلما سمع كلامهم
عمل عليهم فقتل منهم في حلة خمس مائة فارس وراجل ومن بعض اهل التأليف في بعض
المقاتل وجعل عرين سعد بجبة القتل في هذه المباشرة حتى قتل من وجوه القوم سبع
مائة وثلاثين فارسا قال ابن شهر آشوب ومحمد بن ابي طالب ولم يزل يقاتل حتى قتل
الف وتسعمائة رجل وخمسين رجلا سوى المرحوم وفي الملهوف قال بعض الرواة
فراثة ما ريت مكسورا قطا قد قتل ولد واهل بيته واصحابه او يطاشا منه وان كانت
الرجال لشدة عليه فيشك عليها لبيقة فتكشف عنه الكشاف العري اشد قيا
الذئب ولقد نجل عليهم وقد تكاملوا ثلثين القامضين بين يديه كأنهم الحراد
المنشرف يجمع المراكزة وهو يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعين ابن
شهر آشوب وخبر قال عرين سعد لقومه اليل لكم اندرون لمن نفا تكون هذا ابن
الأتع البجليين هذا ابن قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب ومكان فحملوا با
الطعن مائة وثلاثون واربعة الاف وهو بالسهم فحالوا بينه وبين رجله قال
ابن ابي طالب ومصاب المناقب والسيد فصاح عليه السلام بهم ويحكم يا شيعة ال ايسقيا
ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تحافون المعاد فكروا امر الله وذاكره واجعوا الى
احسابكم ان كنتم عربا فناداه شمر فقال ما تقول يا ابن فاطمة قال اقول ان الله اقالكم

وتقا تلو في والشاء ليس عليهن جناح فامنعوا عنا نكر عن التعرّف لحرم ما دمت حيا
فقال الشرا لك ذلك باين فاطمة شرعنا الشرا لعلكم من حرم الرجل فاقصد في
فلمعرف لهو كقولهم قال فقصم القوم ففوي ذلك يطلب شربة من الماء فكلما حل
بفرسه على الفرات حملوا عليه باجمعهم حتى اجلوه عنه قال ابن شهر شرب روى ابو محمد
من المجلودين ان الحسين حل على الاعور المستلي وحرّوب الحاج التبيدي وكان في اربعة
الاف رجل على الشرا ففهمهم والحم الفرس على الفرات فلما ابلغ الفرس براسه لثرب
قال عليه السلام له انت عطشان وانا عطشان والله لا ذقت الماء حتى تشرب فلما
سمع الفرس كلام الحسين عليه السلام رفع راسه ولم يشرب الماء كانه فهم الكلام فلما
الحسين اشرب وانا اشرب قد الحسين به فغرف الماء فقال له فارس يا ابا عبد
الله تشرب فشرّب الماء وقد هلك حرمك ففقد الماء من يده وحل على القوم
فكشفتهم فاذا الخيمة سالمة وعرف انها خديعة منهم ليجرموه من شرب الماء في الاسرار
قال ان نسبة اهل البيت والانا عدم اطلاع الامام بكن ب هذا الاخبار وكونه حيلة
انما صدرت من سوء الادب وهو لا لم من شأن الامام والوليت المطلق وكيف لا فان
علوم الاولين والآخرين بالنسبة الى علمه بعد ذلك وابي وامه وانهم صلوات الله
عليهم اجمعين مثل القطرة الى البحر المحيط والذرة الى الشمس وهذا ينفع الله ورسوله
وقد اذعن بذلك حذقة الحق الحديث من علماء اهل السنة بل ان كفا نفسه الله
روح الله القدوس عن شرب الماء في ذلك الوقت انما كان لوجوه دقيقة واسرار خفية
الاقل ان الاوغاد المقام قد طلبوا من الامام ومجبة الله على الامام بذلك النوع
من الكلام مطلباً عظيماً وهو ان لا نقدر على محاربتك وانت طبع الحالة من شدة العطش

تكون

تكون لسانك وكيف تقاوتك وانت ريان من الماء وانت من اهل النبوة وبعد
التركة كيف تحتب سائلك فزيد ان تقتلك على شربة عطشك والماء ان الماء
كان سيد سادات اهل النقوس الابية والحم العلية فلا سمع ان المناقين يذكر
اسم الحرم والعنة الطاهرة كفت نفسه عن شرب الماء بحض ذكرهم هذا فقد من ذلك
له الفداء واصحاب القيم الحميدة والغيرة سنة ببقاء وطاعة وانجته من عات الناس
والغيرة والثالث ان شهادته على شربة عطشه كان سطاً من سطور صحيفة عالم الا
دواع ولكن ذلك على طبع الشخصية لا العزيمة ومع ذلك كان ارتكاب هذه الوصفة
حسنة من حسنات الانوار ولكن سادات القريين الامهار يبعدون انفسهم العلية
عن ارتكاب ذلك والرابع ان شرب الماء كان عزيمة عليه من عند الله لورود
الماء ليقوى بقدرته البشرية وطاقة الانسانية على جهاد الاعلاء الذي اعظم
الطاعات واشرف القربات فان كل من ضرباته في تلك الحالات في الكرات كانت لغير
امير المؤمنين في غزواته يوم بدر ويوم احد ويوم الاثرب ولكن الاما
سئل الله البذل والمجوعة ذلك لذكر عطش اهل الحرم وشهادة الاصحاب والاولاد
والاخوة ونسبة بنسبها شمر على شدة العطش ولا سيما عطش طفلة الرضيع ومحمّد الطاهر
والخامس ان المقام الاعلى في محبة الله نعم كان هو اللقاء وهو جامع عطشان فان ذلك
المؤمن عطش في تلك الحالة اى مع وجود جميع اسباب العطش بمنزلة تذكرهم
بمناقب والسادس ان مقصوده كان اذ يصل جواره الى الماء لما رآه فيه من
شدة العطش من كثرة الحركة والجولان وحرارة الشمس فلما وصل الى الماء قال
لا اشرب انت عطشان فلما رآه امتناعه من شرب الماء الا ان يشرب قليلاً
هو اولاً اراد ان يشرب قليلاً ليشرب الجوار بعد فسات العناء المائلا

المجلس الرابع

الأمر إليه وعن رايين الشهادة في الخبر انه خرج من الماء ووصل إلى المحفة فقل
اربعة رجل منهم قال ايهم وفي بعض الروايات انه مرة اخرى جأ إلى الشريعة وغرق
غرقه من الماء واودان ليشرب فشكر عطف اطفائه ونسأته فصب الماء ولم
يشربه وفي رواية ان رجلا من كلب وماء ليسهم فشك شدة فقال الحسين
لا اوداك الله فعطش الرجل حتى القي نفسه في الفرات فشرب حتى مات الا ان
المجلس الرابع والاربعون واقم الصلوة اي ادعها عبد وطلعت مواقيتها اي الصلوة تنق
عن الفناء والمنكر في الحج في هذا دلالة على ان فعل الصلوة لطف للمكلف في ترك
القيح والمعاصي التي ينكرها العقل والشرع فان انتهى عن القبح كوقفاً والافعل
ان المكلف من قبل نفسه وقيل ان الصلوة بمنزلة التائب بالقول اذا قال لا تقط
الفناء والمنكر وذلك لان فيها التكبير والتسبيح والتهلل والقرآن والوقوف بين
يدين الله نعم وغير ذلك من صنوف العبادة وكل ذلك يدعو إلى الشكر ويصرفه من
منه فيكون مثل الأمر والنهي بالقول وكل دليل مؤد إلى المعرفة بالحق فهو ذاع
إليه وصار ف عن الباطل الذي هو ضد وقيل معناه ان الصلوة تنهي حاجها من
الفناء والمنكر ما دام فيها وقيل معناه انه ينبغي ان تنهي كقوله ومن دخل كان
امناً وقال ابن عباس في الصلوة منتهى ومن خرج من معاصي الله فن لم تنه صلوة عن
المعاصي لم يزد من الله الا بعداً وقال الحسن وقيامه من لم تنه صلوة عن الفناء
والمنكر فليست صلوة بصلوة وهي وبال عليه ووقف الحسين مالت الجبهة من النجدة
صلى الله عليه واله انه قال من لم تنه صلوة عن الفناء والمنكر لم يزد من الله
الا بعداً وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا صلوة لمن لم يقطع الصلوة

وطاعة

وطاعة ان يتنجس عن الفناء والمنكر ومعنى ذلك ان الصلوة اذا كانت ناهية عن
المعاصي فمن اقامها فخر لم ينقص من المعاصي لم تكن صلوة بالصفة التي وصفها الله بها
فان تاب من ذلك وقتل المعاصي وقتل شيئين ان صلوة كانت نافعة له ناهية وان
لم ينه الا بعد زمان ووقت اعجابنا عن ايجيب الله عليه السلام قال من احب
ان يعلم قبلت صلوة ام لم يقبل فلينظر هل منعته صلوة عن الفناء والمنكر فيقبل
ما منعته قبلت منه وهذا الفقيه من الصادق عليه السلام قال من قبل لم صلوة واحدة
لم يعذب ومن قبل الله منه حسنة لم يعذب وهذا العارح روى عن النبي صلى الله عليه
واله واله ان قال الصلوة مرغبات الله تعالى واحب الملائكة وستة الانبياء وثور المعروف
اصل الايمان واجابة الرعاء وقبول الأعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح
في الأعداء وكراهة الشيطان وشيخ بين صاحبها وملك الموت وسلاح في القبر وشيخ
تحت جنبيه وجواب منكر وكبير ومونس في السراء والضراء وصاحب معه في قبره
الم يوم القيمة وقال صلى الله عليه واله لكل شيء زينة وزينة الاسلام الصلوة الحسن
ولكل شيء ركن وركن المؤمن الصلوة الحسن ولكل شيء سلاح وسلاح قلب المؤمن
الصلوة الحسن ولكل شيء شئ وثمن الجنة الصلوة الحسن ولكل شيء براءة وبراءة
المؤمن من النار والصلوة الحسن ولكل شيء امان وامان المؤمن من القطيع والقتل
الصلوة الحسن وخبر الدنيا والآخرة في الصلوة وبها تبين الحافر من المؤمن والمخلص من
النافق وهي عماد الدين وملاذ الحسد ودين الاسلام ومناجات الحبيب الحبيب
وقضاء الحاجة وتوبة التائب وتذكير المنة والبركة في المال وسعة الرزق ونور الوجه
وعز المؤمن واستئصال الرقعة واستجابة الدعوة واستغفار الملائكة ورضي المخلصين
وقهر الشياطين وسرور المؤمنين وكفارة الذنوب وحسن المال وقبول الشهادة وحران

وفي الأسرار قال ان القلوة في الحقيقة ولو كانت ملوة الميت اعظم انواع المكروه واجمع
اصناف الشقاء ولحق الله رب العزة جل جلاله وعظم شأنه وكيف لا فاتها معراج المؤمنين
فلما كانت تقديرة سبيل الشهادة صلوات الله عليه وسلم عليهم يسمون نظرا ولقد روي عن النبي
بين يديه في سبيل الله وترويح دينه فما تعجبت من الملائكة وادراج الانبياء والاولياء
والصديقين والشهداء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين نظر الملائكة الى هذه القلوة كما
تقدية نافذة لا تقديرة قريبة كذا سائر الشهداء فوقع في المحل الاصل والدرجة
الاعظم من القول عند الله رب العزة جل جلاله وعظم شأنه بحيث لا يكون فوق هذا
المحل محل ومقام الا في شهادته نفسه الشريفة سارع صلوات الله عليه الى الملائكة قادية
الحمد والثناء ولشكرته فممن عز وجل وجاء بما يجمع اقسام الفكر وانواع الحمد والثناء لله
تعالى شأنه المتعال وهو الصلوة على هذا الطفل روحى وروح العالمين على الفداء اقول
امل هذه الصلوة كانت سببا لنزول النبوة وسؤله من رب العزة جل جلاله في هذا المقام
فغير ان الامم انتمى الى وحدة الامام وقرب وقت جهاده وشهادته حصل
في عرفة كبرياى ليس الا بالاسم العظيم وصاح صيحة شديدة فخرت عنده من كل جانب
جنوده من الابالسة والقباطين فقال لم قد صارت اصناف حيلته ومكيدته في هذه الا
من قصة السقيفة والعقبة والسقيفة وخبر ذلك هباء منثورا فانه وان كنت
سبيلا في نوبة تلك المكابيد لخلود العباب السقيفة وتابعهم الى يوم القيمة في الجحيم
ان استهأى امر هذه الامام ووجهة الله على جميع خلقه الى هذا المقام انما هو الوجه
عن قضية السقيفة ولكن شهادته اعظم مقامات العبادات المحببة وشيعته من رايته
والنكاح عليه وانفاق المال في محبته فهذه الشهادة تكون سببا لمغفرة ذنوب خلق كثير

عنانهم

ونجا لهم من القبران فهاج من الا ليس للقيوم عرق حسده ولا تنور غضبه ونجا الله
لهم رب العزة من شدة دهشته وولاه قاتلا ما ريت العزة الا بابلك الاوسع بغير الحجاب
فعل انما اذون في السؤال فنادى الرحمن سلطنة ما شئت ايها الشيطان فقال ان محبتك و
وليك الذي قد فضلته بعد حق وامية وامته واحبه صلى الله على جميع خلقه وان كان
صبر فيما ابتلي به فوق صبر السابقين بل فوق ادراكات العقول والاورهام ولكن ادرك
ان اعلم صبر على الزناد على هذه المسححة الحالة فنادى الله رب العزة ايها اللعين الزعيم
سل ما شئت فقال اريد ان تزيد حرارة الشمس بحيث تزيد سبعين درجة من الحرارة
على هذه الدرجة التي استقرت الحرارة اليها فنادى الله نعم عز وجل ايها اللعين المرفوض
التيهيم التي اقصيت حاجتك فانه اكرم الاكرام واجل المسؤولين ولكن طينة حجتى ووليت
حق وامية وامته واحبه قد عجزت عما والرحمة والقبر والتدوين فلما قطع الله ما اذ
الشيطان واحس الشيطان بالحرارة التي طلب جاهد وفر عن عرشه كركلا وفي المله
انما اوى الحسين بن علي بن ابي طالب مصارع فتاينه واحبة عزيم على لقاء القوم بمحبة و
نادى هل من ذات يدب عن حم رسول الله صلى الله عليه واله هل من مؤهل بخاتم الله
فيما هل من مغيب يرجو الله باغاقتنا هل معين يرجو ما عند الله باعانتنا فارتفعت
اصوات النساء بالعويل فتقدم الى باب الخيمة فقال لوزيب ناولي نية ولدي الوضيع لادع
فانقذوا هوف الهية ليقبل فرما حرم من كاهل نعم لبهم فوقع في شجرة قد حية قال
لاخنة وزيب خذوه ثم يتقلب الدم كقبة في امثلت ادمي بالدم نحو النساء وقال
يهوات على ما تزل به انه يعين الله قال الما فيهم فلم تسقط من ذلك الدم قطرة الا ان
فقال السيد وزين طرب ابراهيم العقل ان الحال ما كانت وقت توديع الحق لاشفاق

بالجرب والقتل وانما كانت اخته اتخذت القبة وقالت يا اخي يا حسين هذا ولدك لثلاثة
ايام ما ذات الماء فاطلب له من الناس مشربة ماء فاحضر الحسين على يده وقال يا قوم
انكم قتلتهم شجعتي واهل بيتي وقد بقى على الطفل يتلطف عطشانا فما سقوه مشربة من
الماء فيلما هو يخاطبهم اذ رماء رجل منهم فخرج القبة وفيه عن الاحتجاج انه لما قتل اخا
واخا وبقي وحيد فريد ليس معه احد الا ابنه علي بن زين العابدين ٣ وابنا اخا
في الرضخ اسمع عيسى الله فتقدم الحسين الى باب الخيمة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى
اوكله فناولوه القبة فجعل يقبله وهو يقول يا بني ويل لحوالة العوم اذا كان خصمهم
محمدا صلى الله عليه واله فاذا لبسهم قد اتى الجنة وقع في لينة القبة فمكته فقل الامام ٣
وروي له الغناء عز فرسه وحفر للقبة يحفر سيفه ورواه بدنه ودفنه ومن
الى القنوج وكحل الذين حفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه وفيه ايضا سر تجميل الامام
٣ في دفنه فلهيها من ظاهري واطلعي اما الاول فلانه لو بقى في وجه الارض
من غير دفن كساير الشهداء لكان الاعلاء الكفار يقطعون راسه الشريف ويحرقوه
على اربع وكان ذلك سببا لغاية الصغار والمخافة في الاسلام والجران هذه البقية
والاخلاق في دولة بني امية منهم بالنسبة الى اطفال الشيعة على ان المقام كان مقصدا
قويته نزل البلاء والخساف الذين باهلبها اليه واتى ونفس مرقية سيد الشهداء
ورحمته والله ٣ تزعم على هذا الجسد الشريف الصغير وحفظه الذين عن تقرب اخا
من حارة الشمس وتلاشه اجراته تحت سنابك خيول الاعلاء واما الثاني فهو
ان هذا الجسد الشريف اذا كانت دماؤه الطاهرة في عظم الرتبة وشدة القدسية
كلت اليد الاشارة فينبغي ان يحفظ ويستور من عيون الاعلاء على ان فعله هذا

ورحمته من وجهه على الحرم والمقابر حين مروهم من مصارع الشهداء وكذا على
من الانبياء صلوات الله عليهم والائمة والصديقين والصديقات حين تزولهم
وتزولهن من السماء مع سيد الانبياء صلوات الله عليه وسيد الاولياء وسيد
النساء سلم الله عليها ان يارة الجسد الطاهر المعطر والمزود بالانوار اعني جسد سيد
الشهداء ابو عبد الله الحسين ٣ وهكذا سائر الاجساد الشريفة والابرار الطيبين
سراطة ٣ على هذا الطفل ان صلوة الامام ٣ في صبيح ذلك الوقت ما تشبه بالعلوم
درجة هذا الطفل الرضيع من حيث الشهادة فان درجة شهادته عند الله وت
الجنة بمقدار درجة شهادته سادات الشبان والكهول والشيخ من الشبان بل
لا يصل الى درجة الا درجة طائفة من سادات الشهداء فصوله الامام ٣ كصلوة
النبي صلى الله عليه واله على حرفة بن عبد القلب يوم احد وفيه هذا المقام اسبق من
لطيف وديق كما تقدم المجلس الخامس في الاربعون واقسم الصلوة ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون قد تقدم الغنى وفي الجمع
ولذلك الله أكبر اى وذكرا الله اياكم برحمته أكبر من ذكركم اياه بطاعته من ابن عباس
وسلمان الفارسي وابن سعد ومجاهد وقيل معناه ذكر العبد لربه أكبر مما سواه واقطع
من جميع اعماله عن سلطان وروى ذلك عن ابي الدرداء وعلى هذا يكون تأويله ان
أكبر شئ لله من التبرع عن الفواحش ذكر العبد لربه واوامره ونواهيه وما اعتد من
لنواب والعقاب فانه اقوى لطف يدعو الى الطاعة ويترك العصية وهو أكبر من كل
لطف وقيل معناه ذكر الله العبد في الصلوة أكبر من الصلوة عن ابي مالك وقيل
ان ذكر الله هو الشيخ والتدريس والتفصيل وهو أكبر واحرف بان ينهى عن الفحشاء

او ليس تراثي اهل القبلة لو قتها وان اقبلت على القبلة اضربت بقلبه مولاي وصرت
اهل الناس اني اني فاني بلادك قال نعم قال فمات به سحابة فقال المجد والاسما
فقال فجاث قال ابن تزيين فقال ابن اريد ارض كل وكل قال الفضة فمررت به اخر
فقال يا سحابة تعالي فجاث فقال ابن تزيين فقال ابن اريد ارض كل وكل قال الفضة فمر
مررت به اخر قال سحابة تعالي فجاث فقال ابن تزيين فقال ابن اريد ارض كل وكل قال الفضة فمر
قال فقال تعالي واهلي هذا حمل رقيق وصغيره ومن موسى بن عمران ومنه عاقر فبقيا
قال فلما بلغ موسى بلاده قال يارب بما بلغت هذا ما اود يارب قال تعالي ان عبدك
هذا يصبر على بلاي ويصبر بقريني ويصبر على فراق فبره وحسن بن عبد الحسن
لن يلقى من الله على الله عليه فانه ان الملائكة يمتدون على خلق الذكر فيقومون طويلا
ويكونون لبيكاهم ويؤمنون لوعائهم فاذا اصدوا الاثماء يقول الله تعالي يا ملائكة
ابن كنتم وهو اعلم فيقولون ياربنا انا حضرا مجلسا من مجالس الذكر فربنا اهلنا ليتك
ويعبدك ويقتل سوك ونفيا فونك فارك فيقول الله سبحانه يا ملائكة ارضوها عنهم
واشهدكم اني قد غفرت لهم واسمهم مما يخافون فيقولون ربنا ان فيهم فلانا وانه لم
ين كرك فيقول قد غفرت له عجايبهم فان الذكر من من لا يشقى بهم جليس وفيهم
ابو بصير عن ابي عبد الله ما اجمع قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكروا الا كان ذلك
المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله
وذكر عذنا من ذكر الشيطان اقول ولا ينبغي ان يجتولوا انسان مجلسا من ذكر الله
وذكر عجايبهم من سلوات الله عليهم ويقوم منه لغوي ذكر ويكون حسرة عليهم يوم القيمة
واذكر فضيلة من فضائلهم ان لا يكون مجلسا حسرة علينا في الاصل من ابي بصير عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في

صغير

صعيد واحد فتخاضهم ظلمة شديدة فينبهون الى ربهم ويقولون يارب اكشف عنا هذه الظلمة
قال فيقبل قوم غيبي النور بين ايديهم فقاموا ارض القيمة فيقول اهل الجمع هؤلاء
انبياء الله فيجيبهم الله من عند الله ما هؤلاء يا بنياء فيقول اهل الجمع هؤلاء ملائكة
فيجيبهم الله من عند الله ما هؤلاء ملائكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيقولون
من هم فيجيبهم الله يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من انتم فيقولون نحن
العلويون نحن ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه واله نحن اولاد علي ولي الله بنا
المصوصون بكرامة الله نحن الا سنون المطهرون فيجيبهم الله من عند الله عز وجل
حبل اشفعول بمحبكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون وفي الجبل العاشق
النجا عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه
واله ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة فقال صلى الله عليه واله لها ما حزنك يا فاطمة
قالت يا ابي ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيمة قال صلى الله عليه واله يا فاطمة
انها اليوم عظمى ولكن قد اخبرني جبرئيل عن الله تعالي انه قال اول من يشفق عنه
الارض يوم القيمة اما نوري ابراهيم ثم لعلي بن ابي طالب عليه السلام ثم يعيت
الله اليك حبشك في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم
يا نيك اسرافيل تثلث حلق من نور فيقف عند راسك فيناديك يا فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه واله قومي المحشر فيقوم بين امنة وعنتك مستورة عورتك فينادي
وليك اسرافيل الحلق فتلبس فيها ويا زقائل فيجيبك من نور زمامها من نور وطلب عليها
محقة من ذهب فتركب فيها ويعود ذوقا فيل يزيماها بين يديك سبعون الف ملك
يا ايهم العوبة الشحيح فاذا جرت لك السراست قبلاتك سبعون الف موكب
بالنظر اليك بيد كل واحد منهم جمرة من نور ليطعن منها راج العود من غير نار

وعليهن اكاليل الجوهر مرتج بالزبد والافخر فليمن عن عيذك فاذا سرت مثل
لذي سرتك من فرك الا ان لفتيك استقبلتك مريم بنت عمران ومثل من معك
من الحور فسلم عليك وتسيرى ومن معها عن لياون فترتقبلك اقلت خذ الحجة بنت
خويلد اول المؤمنين بالله ورسوله ومعها سبعون الف ملك بايديهم الوية الكبر فاذا
فريت من الحج استقبلتك حواء وسبعين الف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسيرى
ومن معها معك فاذا توسطت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوفى
بهم الاقدام فترى اذن مناد من تحت العرش ليجمع الخلائق فغدا اعداكم من تحت فاطمة
الصديق بنت محمد صلى الله عليه واله ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم
خليل الرحمن عليه السلام وعلى ابن ابي طالب عليه السلام ويطلب آدم عليه السلام حواء
مع اهلك خذ الحجة اما لك تقر بنصب لك منبر من التور فيدسع بين المراتك الى المراتك
الملائكة بايديهم الوية التور ويحطف الحور المعين عن عيدين المبرورين فيساره واقرب الناس
معك عن لياون حواء واسية فاذا سرت في اعلا الميراثات جبريل فيقول لك يا فاطمة سل
حاجتك فتقولين يا رب اريد الحسن والحسين عليهما السلام فياثرانك وادعاهن الحسين فتجب
وما وهو يقول يا رب خلط اليوم حق من ظلمت فيعقب عن ذلك الجليل ويعقب
لعنهم جهنم والملائكة اجمعون فترى جهنم عند ذلك ذفرة فخرج فوج من النار وليقط
تلك الحسين عليه السلام اقول قد ذكرت كيفية سير فاطمة الزهراء عليها السلام الى الرضوخ
ولقد ذكرت كيفية سير زينب بنت فاطمة واختها ام كلثوم وسائر النسوة من الكوفة الى مكة
نوحية من كلام الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الجزيدي فقالوا تندب الغز الحوادث
وتبكي للنجوم الزاهرات ففرقوا من الامم صاميا وهم بالقرب من شط الفرات
لقد عظمت مصيبة اهل مكة وجلت في الزمان فلقن قضاها ورب العالمين بهم قضاها

وامسأها

وامسأها على يد الطغاة علوا فقلت مصائبهم وحيت وعرض العسر بالاعز ثلت
وقلب محبة حزن اعلمت وابتكت بالذوق الجاربات وسار به وبالنسوان زجر لخوا
القام من تحت حيا من ابن زياد الملعون ام ينقل الرأس والغز الجفات فذبت
الراكبات على الجبال عقيب القون في ذاك المجال واقدت التورس في السمر العولا
تلوح كالنجوم النارات ورأس المسبط في الترح الكويل اهاج الحزن من ذاك العليل
واهل الميت بكي بالعويل حزينات كنيبات عرات وزينب تاكل بكي اخاها حينا
والعلم لقد حواها وتكون علة اعيادها اقل السبط بخل الحيرات وقد تلت
يا بني وضياء عيني وبعد من على دهرى معين شكوت اليك ذلا يعجزني واست
موقلي فاسمع شكائي اخبرنا خلفك في الروايا ذللات اسيرت سبايا هذا بالظلم
للطغاة بني الحراي طغى الظهور النافضات اذا عشت بانك الطايا بشكونا
القرب من نسل الزعيا فيا لله من تلك البلايا ومن نوب تهل الواسيا اخي
سكينه مستكينه تكلف ومعها تكلل حزينه بعن على النبي ضيا المدينه سبايا
الامام القاتعات امي سماء العدة بعير ولي تربطنا عن نال الجبال عانا الدهر من
سهر الليالي فتناوينا الحام النائمات فذبت القناخات وهم حيايا ورأس السبط
يقول لهم جهارا الى ان قد اتوا ديرا القصارا ورأس المسبط يلعب القنات وهذا
من التعبي اتوا سبايا المحتضروهم من الذنول وفلوا بالروس الشريفين من
الرسن واتوه الى كنيسة مرجس الرهب وياتوهنا لك وسادوا طالين حوشه قال
لوط بن يحيى حدثني من كان في البلى مقبلا ان القوي جرد فيها اربعة آلاف سيف وكما
لغوا اثم يقتلون حولى نعم ومن معه ويأخذون التورس الشريف منهم ويبي فؤونه

يلزم فتكون لهم بذلك الفخر على غيرهم فبلغ الخبر لخطبهم فجازعها وطلب البرية وكتب الى
صاحب بعلبك ان اصبح للقاء الخارج وهو راس الحسين بن علي فاحيت الجوارى بالمراير
وساير الملاهي فقالت ام كلثوم ما يقال لهذه المبلدة قالوا بعلبك قالت لا اعذب الله
شربهم ولا اخص شعرهم ولا رفعت ايدي الفلاني عنهم فاستجيب فيهم الدعوة قال
وباك العسكريها يا يكون وشربون الخمر الى الصباح فارتحلوا الى طريق الحن فادركهم
السا عند صومعة وذهب فترسوا واستندوا الى الراس تلك الصومعة ومن المنجب
قال ثم اتهم نضبو التيح الذي فيه الراس الى جانب صومعة وذهب فتمسوا هناك في
الحسين فقالت ام كلثوم سلم الله عليها من امت يرحم الله قال انا ملك من الجنة اتي
انا وقوي لتضر الحسين فمما دفناه وقد قتل قال فلما سمعوا بذلك رعبت قلوبهم وكان
قد علمنا اننا من اهل النار بلا شك فلما جئ الليل اشرف الراهب من صومعته ونظرا
الى الراس وقد سطع منه النور قد اخذ الختان السماء ونظرا الى باب قد فتح من السماء
والملك تتركون وهم ينادون يا ابا عبد الله عليك السلام فخرج الراهب من ذلك
فلما اصبوا وهوا بالرجل اشرف الراهب عليهم وقال مالاذي معكم قالوا راس الحسين
علي وقال من امته قالوا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله قال فجعل الراهب يصفق
بكلتا يديه وهو يقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صدقت الاحبار
فيما قالوا فقالوا وما الذي قالت الاحبار قال يقولون اذا قتل هذا الرجل مطرت السماء
وما وذلك لا تنك السماء الا تسعة ايام او ثمانية وثلاثون يوما والاحبار من امة قتلة
ابن بنت نبيها وابن وصيه فقرأه على صاحب الراس الذي يلي امره وقال اريد الراس
لا تظن اليه فقال ما اكشفه الا بين يدي الجانية هي بدمعة عشرة ايام درهم
فقال الراهب انا اعطيك ذلك فامضه ما قال واتخذ الراس وتركه في حجره فبذرت

فانكر

فانكبت عليه وجعل يقبلها ويكي ويقول يعز علي يا ابا عبد الله ان لا اكون قتلا
بين يديك ولكن اذا كان في الغد فاشهد لي عند جدك اني اشهد ان لا اله
الا الله وان محمد عبده ورسوله ثم روى الراس بعد ان حسن اسلامه فسار القوم
ثم جلسوا بمقعدون الزاهم فاذا هي حروف مكتوب عليها وسيعلم الذين ظلموا انهم
منقلب فيقولون المجاسر السادس والاربعون ان القتل كانت على المؤمنين كتابا
موقوت في الفقيه قال الصادق عليه السلام موقوت اي مقرر وثابت قال عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه واله لما اسره بامر ربه نجسين صلوات فرس على النبيين نبي نبي لا يسألونه من
شيء حتى انتهى الى موسى عليه السلام فقال باني شيء امرك ريك فقال نجسين صلوات فقال
عليه السلام سل ريك التحفيف فان امثلك لا تطيق ذلك فسل ربه فخط عنه عشر اثم
بالنبيين نبي نبي لا يسألونه من شيء حتى مر موسى بن عمران فقال باني شيء امرك
ريك فقال باربعين صلوات فقال سل ريك التحفيف فان امثلك لا تطيق ذلك فسل
ربه فخط عنه عشر اثم بالنبيين نبي نبي لا يسألونه من شيء حتى مر موسى بن عمران
عليه السلام فقال باني شيء امرك ريك فقال ثلثين صلوات فقال سل ريك التحفيف
فان امثلك لا تطيق ذلك فسل ربه فخط عنه عشر اثم بالنبيين نبي نبي لا يسألونه
من شيء حتى مر عيسى عليه السلام فقال باني شيء امرك ريك فقال بعشرين صلوات
فقال سل ريك التحفيف فان امثلك لا تطيق ذلك فسل ربه فخط عنه عشر اثم
مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه من شيء حتى مر عيسى عليه السلام فقال باني شيء
امرك ريك فقال بعشرين صلوات فقال سل ريك التحفيف فان امثلك لا تطيق ذلك
فان حجت النبي اسرائيل بما افترض الله فلم يأخذوا به ولم يقرؤا عليه فسل النبي
صلوات الله عليه واله ربه تحفف عنه فجعلها خمسا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه

العليين والاربعين

صلى الله عليه وآله عن شئ من موسى عليه السلام فقال لا صلى الله عليه وآله ما بات شئ
 اسرك ذلك فقال صلى الله عليه وآله نجس صلوات فقال استل ذلك الخفيف من ثيابك
 فان امسك لا تطبق ذلك فقال صلى الله عليه وآله والراقي لا يتنجس اعود الاري في ثيابي
 رسول الله صلى الله عليه وآله نجس صلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
 الله موسى بن عمران من اقبلت خيرا وقال الصادق عليه السلام جرب الله موسى عشا
 خيرا ولا يخطى صلى الله عليه وآله الى الارض نزل عليه صلى الله عليه وآله عليه وآله ميراث فقال
 يا محمد صلى الله عليه وآله ان ذلك فقر لك السلام ويقول ان صلوة الخس نجسين في
 الضلوة كل صلوة بعشر ومن هم من امسك يا محمد نجسة ليعلمها فعلمها كقبت بعشر
 وان لم يعمل كقبت له واحدة ومن هم من امسك يا محمد صلى الله عليه وآله نجسة فعلمها
 كقبت عليه واحدة وان لم يعملها لم يكتب عليه وفي تفسير الامام عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ملكا يسمى سقاييل ياخذ البركة
 للاهلين عند كل صلوة من وقت العالين فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضوا وصلوا
 صلوة الفرائض من الله بركة يكتب فيها انا الله الباقى يا عباد واما في حركتكم
 وفي حقيقتكم وكنت كيف صيرتكم وعزفت لاهل نكم وانتم معقور لكم ذنوبكم الى الظلم فاذا
 كان وقت الظلم فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البركة الثانية
 فيها انا الله العادل عبادى واما في بدلت سياكم حسنات وعزفت لكم السيئات
 واحللتكم برصافى عنكم دار الخلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضوا وصلوا
 اخذ لهم من الله البركة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكرى وعظم سلطانا
 يا عبيد واما في حرمت ابدانكم الى النار واسكنتم مساكن الابوار ودفعت عنكم برصافى
 شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله البركة الرابعة

التي

الرابعة مكتوب انا الله الجبار الكبير تعالى يا عبيد واما في بعد ملائكتي من عندكم بالثا
 وحى على ان ارضيتكم واعطيتكم يوم القيمة منكم فاذا كان وقت العشاء العشرة فقاموا
 وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله البركة الخامسة مكتوب فيها انا الله لا اله الا
 ولا رب سواى يا عبادى واما في بيوكم تطهرت من روائى بوقت مشيتم وفي ذكرى عنكم
 وحقق عن قمت ورايتهم اشهدك يا محاميل وسابو ملائكتي ان رزيت عنهم قال فينا
 سقاييل بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله قد غفر للاهلين
 الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر للهيكلين وطاعهم بالمداينة والاولاد
 من روق صلوة الليل من عبد او امة قام لله بخلفاء فقام صلى الله عليه وآله بنية مادة ولب
 سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف
 مالا يحصى عددهم الا الله احد طرف كل صف بالشرق والاخر بالانص قال اذا رفع كتب
 الله له بعدد عمر رجلا قال مصورا اذا حوت بهذا الحديث يقول ابن انت يا غافل عن
 الكرام وابن انت عن قيام هذا الليل وعن منزل هذا الثواب وهو الذكر والبر والجمع بالاشا
 عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه واجب الصالحين عليكم
 وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير السيئات ومطردة للآفة عن الجسد
 وفيه في نفسه اية فلا تعلم نفس ما اجمع لكم من قربة اعين الله على ما لا يعلم احد ما
 فيه لحوالا الذين ذكرنا وما تقر بها عينهم قال ابن عباس هذا ما لا تفسير له ولا اعظم
 واحل مما يعرف تفسيره وقد ورد من النبي صلى الله عليه وآله والذى القبح انه قال ان الله
 يقول اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

بل هو ما اطلعكم عليه اقرأ ان شئتم فلا تعلم نفس بالحق الا من اراد ان يعرف
 فانه احقاء وجوه اجدها ان الشئ اذا عظم خطره وجعل قدره لا يستدرك صفاته على
 كنهه لا يشج طويلا ومع ذلك فيكون اسهامه بالغ وتاثيرها ان قرع العيون غريضا
 فلا يمكن احاطة العلم بتفاصيلها وانها ان جعل ذلك في مقابلة صلوة الليل وهو حقيقة
 فكذلك ما بارئها من حراتها ويؤيد ذلك ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 قال ما من حسنة الا وله ثواب مائة في القرن الا صلوة الليل فان الله عز وجل له
 مائة ثوابها لعظم عظم خطرها قل فلا تعلم نفس الاية وقرع العين رؤية ما تقر به العين
 يقال ان الله عيبك ان صادف قولك ما بوضيحت فقرع عيبك حتى لا تطلع بالظلم الى
 ما فوقه وقيل هي من القران البود لان المستبشر الضاحك يخرج من شؤون عليه
 ومع بارود والحزون المغموم يخرج من عيبه ومع حار ومنه قوله انهم سخطت عينه
 وهو قرع العين وسخط العين وانما اضاف القرع الى العين على الامتلاف لا احية ثم تليها
 على انها غايته في الحسن والكمال فقرع بها كل عين حارة ما كانوا يجعلون من العايات في دار
 الدنيا اقول انما من هذا ان يكون مع العين من المستبشر الضاحك باردا ومن
 الحزون المغموم حار ولو كان بالعكس من المستبشر الضاحك حار ومن الحزون المغموم
 باردا لم يقبل الطفل الرضيع وهو على الاضغرة طفق كبرياء عطفاً لان الدمع للبلل
 بات كبرياء كانت لانهاية ومن الحار كبرياء موزونة بلاء سكتها العيون وكلها
 لست الشاءة الطفوف غريبا مفردا بين صحبة بالبراء كانت به وقد حزنه الشرب صعبا
 محضيا بالبراء وكانت به وقد حزنه الشوان هينك مثل هتك الآباء وفيه الأسر
 حوات الآباء لما اخذ الطفل وقبله وان به فوق يديه الى الجدران ووقف به في مقام

السنن

الاعداء فكفار فزادت بذلك احزان الملائكة المقربين وانجنان ارواح الانبياء
 والمسلمين والاولياء الصديقين لما عرفوا من عدم الرقة والرحمة قلوب الكفار
 وعلوا انهم يقتلون هذا الطفل اشار روح له الفداء الى محقق عريته وشأته قد
 فيما كان قد ذكره في قضية وهي الصبيحة النازلة من السماء فاعلا وددت يا رب ان
 اقل واجتد سبعين مرة او سبعين الف مرة في طاعتك ومحبتك وهذا ان كان
 ما لا يخفى على عالم الغيوب مع ان الملائكة والانبياء المتأخرين لما افعاله والامور
 اقول انوا يصيد قوته في كل ما قاله ويطلعونه في كل ما امر به غاية التعذيب وكلما
 الانقياد والاطاعة الا انه روح له الفداء ان يفعل شيئا يقوم مقام تقديرة نفس الرقة
 سبعين مرة او سبعين الف مرة في طاعة الله ومحبة فيذل هذا الطفل الصغير ظنا
 انه وفاء في محبته فان الآلام والاضغاث الحاصلة لقلبه الشريف و
 له الفداء بسبب شهادة هذا الطفل على النجى المذكور ما كانت تنقي عن الآلام
 احترافات سبعين فتنة بل عن الامام سبعين الف فتنة الاقل ومن الملائكة
 المذكورة بعد ملائكة ان اسر هذا الطفل كما كان عليا كن كان عبد الله تستود
 الاسر تكتية النبي صلى الله عليه واله الحسين وحي الفداء يا بني عبد الله واما ما قد
 يقال من ان الطفل الشهيد كان اثنين احدهما على الاضغرة الذي رت قضية شهادتها
 والثاني عبد الله وهو الذي قتل بعد سقط سيد الشهداء من جواده ما لا اري
 له مستند على انه لو كان كذلك لكان اسارا في صاحب العصر وحي الفداء في الفداء
 غيبات فليس ما يفيد من الزيادة القافية الا انحصار الطفل الشهيد في الواحد وقد
 يستند ذلك الى ما نقل عن كتاب الصناديق والادوار واما الاول وهو انه قد بقي سيد

الشهود وروى له الفخر زبانا كمالا انتهى اليه رجل منهم الضرب عنه ولين يقول
 قتل جيلينا صغيرا من اولاد اسمعيل عبد الله وقتله فاخذ رجل من بني اسرائيل
 قتل الحسين عليه السلام ودمه يد والقاء نحو السماء وقال يا رب ان تكن
 عنا الدعوى من السماء فاجعل لنا خيرا واقسم من الظالمين حق ولا يخفى عليك
 ان ما في هذه الرواية لا يوافق العقل لان سيد الشهداء وروى القائل لم يقتل
 في مكانه ومصرعه في تلك الحالة لا الخيام فكيف قيل القيد على العادة اللهم الا ان
 يقال ان هذا القيد كان في العرين ثلث سنين او ما يقرب منها وقد مشى هو
 بنفسه من الخيام الى المصنع وهذا ايضا كما ترى ما ياباه ظاهر الرواية وبالجملة فان
 ما اقتضته هذه الرواية في غاية البعد ومثل ذلك ان يكون في غاية البعد ما نقل
 في بعض الكتب من ان شهادة عيسى الله اس على الاصغر كانت قبل شهادة علي
 الاكبر وذلك مثل ما عن المختب من انه روى انه لما قتل العباس عليه السلام قد
 الرجال على اصحاب الحسين عليه السلام على نظر ذلك ما روي يا قوم اما من مجبر
 مجبرنا اما من مضيت بغيرنا اما من طالب حق فيصيرنا اما من خائف من الله فيد
 عنا اما من احد فيا نبينا بشرية من ماء طين الطين فانه لا يطيق الظلم فقام اليه
 ولى الاكبر وكان له من العرب عشرين سنة فقال انا اتيك بالماء فقال امض

باسمك

الطفل

الطفل فزجره قتل ان في شرب من الماء شيئا فبكى الحسين عليه السلام وروى الزكاة من يديه
 وقتل لطف لا السماء وقال اللهم انت الشاهد على قوم قتلوا اسئله الخالق بلييت
 وحديثك ورسولك على الله عليه واله والله ما لي انيس بعد فرقتكم الا البكاء
 وروح السن من ندم ولا ذكرت الذنوب اريد الزمان لكم الا جرت ادمى ثم روي
 بدي هذا المجلس السابع والاربعون وقالت اليهود ليست التمارى على شئ وقالت
 التمارى ليست اليهود على شئ ولم يتلون الكتاب الخ الحصة في القلق وقالت
 اليهود ليست التمارى على شئ من الذين بل دينهم باطل وكفى وقالت التمارى
 ليست اليهود على شئ من الذين بل دينهم باطل وكفى لان كلا من الفريقين مقلد
 بلا حجة وهم يتلون الكتاب وما يتاملونه ليعلموا بما يوجبونه فيتلوهوا من القائل
 فذلك قال الذين لا يعلمون الحق ولم يظروا فيه من حيث امر الله مثل قولهم يكن
 بعضهم بعضا قال الله يحكم بينهم بين الفريقين يوم القيمة فيما كانوا فيه مختلفين فذلك
 بين ضلالهم وضعفهم ومجاري كل واحد منهم بقول استحقاق قال الامام الحسن
 بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انما تولدت لان قوما من اليهود وقوما من النصارى
 جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد احض لييتا فقال احضوا لييتا
 فمسكهم فقال اليهود نحن المؤمنون بالله الواحد الحكيم واوليائه وليست النصارى
 على شئ من الذين والحق وقالت النصارى بل نحن المؤمنون بالله الواحد الحكيم واوليائه
 وليست هؤلاء اليهود على شئ من الحق والذين فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 انه كلهم مخلوقون مبطلون فاسقون عن دين الله وامر فقال اليهود وكيف يكون

المجلس السابع والاربعون

في الذين كان له من الثواب على جميع ما اعطى الملائكة والانبيااء والمجاهدين ومن علم
القرآن يورث به رتبة وسعة ليعاين به المستفقاء ويواجه به العلماء ويطلب به الد
نيا بل والله عظام يوم العقبة ولعمري في النار اشتق عزابا منه وليس نوع
من انواع العذاب الا سيضرب به من شق غضب الله عليه وسخطه ومن
تعلم القرآن وتواضع في العلم وعلم حيا والله وهو يورث ما صدق الله لعمري في الجنة
اعظم ثوابا منه ولا اعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزل ولا درجة رفعة ولا
نقيسة الا وكان له فيها اوفر المنصب واشرف المنازل وفي الاخير ان اهل
الجنة منزلة من ينظر في ملكه مائة الف عام وروى ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله
عليه واله فقال يا رسول الله ذكرت في الجنة كل شيء فاني الغناء فقال نعم
يا اعرابي ان في شجرها اجرنا معلقة اذا ضرب واحد منها خرجت منه ثقات
لوان اهل الدنيا سمعوا نغمة فيها لما نوا من الشوق والطرب وفي مجالس طربهم
الولدان الحسن مالا يحصى وهم يجدونهم في مجالسهم كما قال سبحانه يطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايهم حسبتهم لو لو منعقورا وفي يد كل واحد من الولدان قلح من
الشراب الطهور ليشربه اهل المجلس رزقا الله وايامهم بكرة وفي شجرها
طيور تصوت بالتسبيح والتقدس لا يفقد اهل الدنيا على سماعها واما انها
فلا يقدر القادرون على وصفها وفي الروايات ان فيها نهرين وفيه نهرين وحمل
وخرجهما كل واحد على خط مستويا فخرج امدحا بالانوار وقال صاحب الانوار
وفي الحديث ان بها نهرين اسمهما خير فاذا قال الرجل لصاحبه جئت الله فخير
فعنا ساق الله من ذلك النهر الذي اسمه خير وفي الاسماء ان قد روي عن

عمر بن الخطاب

من اهل الجحيم والاصنام اي بلد من بلاد الجحيم قال كنت ملائقا ومواظبا
على الاستماع لما في الحسين عليه السلام والقرآن والمطامع ليلا ونهارا فبينما انا في
ليلة جالس في مجلس الاستماع وكانت الليلة التاسعة من المحرم وقد بكيت
بكاءا لما جرح على الحسين اذا اعترفته الموت فرايت كائنا في ليلتان كثيرة الانجا
والاظهار وهي تغرد على اعصانها تغريد شجون وحن وكابة فبينما انا اسع
تغريدها واذا بي كما مرتفع يفرج القلب فقلت يا ليتني عرفت من هذا بكاء
من هذا العزاء ثم مشيت واذا انا بعدد رقاويجب ذلك العزاء كما كان فدا
الشمس الطاهرة وفي يد ارباب قوب مفرج بالدم وفي ذلك القوب مزق كثر واذا بها
تغسل ذلك القوب من الدم وتطيل النظر الى ذلك التعريق وتبكي بكاءا ثاليا وقصا
صراخا مرفعا وقد فاح من ذلك القوب رائحة كائنها رائحة المسك والعنبر واذا بها
تقول يا ايها رسول الله اما ترى ما فعلت امتك فينا امانا فقلت غصوبة
حق وطرود من بيتي وضربوني على جنبتي واخذوا مبرأتي ودفعوني عن ثيابي وردوني
على شهادتي ومزقوا كتاب الذي كتبته لي فقلت وصغروا قدري ولو اعدوا
عيني وعصمتوا احبهم عن صدق دعواي وسقوا اسماعهم من مستماع كلامي وفعلوا
وما نصروني واعانوا علي وما اعانوني وما كفاهم ذلك يا ايها الله حتى جعلوا مطايا
داري حول بيتي ليجرفوني مع اولادي فلما رايهم مصرين على امرار بيتي ففحت
لهما الباب ولذت عنهم فلفها فعضرت ما بين الحادي والباب عصرة كادت وهي
ان تخرج من شدة العصة فاسقطوا جنيته الذي كنت سميت به حسنا وما كفاهم ذلك حتى

اقول الما من عن حببيك الذي ربيته صغيرا وانيته كبيرا وجعلته اميرا فبقوا
وجعلوا احاديثا في عيني عنده وقادروا كما يقاد الجبر المحتوش وهو ملتبس قويا
وقد تجاوزت عنده اصحابه فلولا امتثاله لامر الله ومحافظته لوصيتك وقيا
لاوامرك وانواعك لبقى اولهم بكاسي اخرهم باياته فلما رايت ما فعلوا بين
عني انقطع اوصالي والاضربت حبالا ولفقت خماري على راسي ولبست اذني
واثيت نحو القوم وقتلت لهم لعلهم يراعوني قري منك ويحققون وصيتك
فما وقررت ولا راعوني بل شغلوا بسبي وشقي وما كفاهم ذلك حتى صرروني
لسياطهم على حبي وكسروا ضلعي فقل نار سياتهم باقية في جسد حتى النفا
والقوي ولو رايت الحسن والحسين وهما يركضان خائف ابهما وهما يركضان
ويندبان القوم خلوا ابا نالا ام لكم فابن قد جردا به فتحو الناس بيني
وبيني ولدت فاذا غابا عني ركضت على القوم كالقوة وفرقتهم عنهما وهما
يكيانك ويندبانك ويقولان قادوا ابا نالا وشقوا اقتنا واعزوا لعلنا وخان
بنا الصديق وبراءتنا الوفيق وسقوا دوننا الابواب كأننا لسنا من القوي
الذين ذكرهم الله في كتابه المجيد وما كفاهم ذلك يا ابا حتى غرروا وادى بالرسول
وبعثوا اليه الراسيل فلما اتاهم موقنا بصيدهم راغبا بجهل يتهم خرجوا اليه وسقوا
الطريق عليه وقتلوه وقتلوا اولاده والاضاره وخسفوا صدره ورضوا اولادها
وسبوا عياله وقتلوا امواله واركبوا بناته على الطايع بالامعة ولا جعفر
والعقيل عندهم ولا بواهاشم الحماة اليها ليل قال فلما سمعت منها هذا الكلام وكما
غسل الثوب وشاهدت النياحة كادت اضلحي ان تطبق على معالي وقت

لنفي

في نفسي لاشك ان هذا الامر صاحبه البستان وهذا الثوب ثوب مقتول لها
ثم انما التفت عينا وشمالا وادرت ياولدي لعل لا تبت لهم فاعلم ما عرفت
ولا عرفت من جديك وابوك واذا يجب يبيها يا اناه قلت لهم جدي
محمد المصطفى وابي علي المرتضى واي فاطمة الزهراء وحدثت خديجة الكبرى
الحسن المجتبي فلم يسمعوا كلامي ولم يرفعوا معالي وسدوا مشايخ الفرائد كلها
علي ويا جرم الماء للكلاب والخنازير ثم قتلت عطيشتا واداسوا ظهري نحو
خبي لهم وسلبوا بناتي والكويهن المجال سبابا بلا قطاء ولا وطاء قال ذلك
الرجل فلما سمعت هذا الكلام اخذتني الرعدة فدنوت من الامنة وطلت
عليها فرددت على السلام فقلت لها سالت بالله من تكونين ومن هذا
الرجل فبكيت فقالت انا ام هذا المظلوم انا بنت نبي هذه الامة انا فاطمة الزهراء
بنت محمد المصطفى وهذا ولدي الحسين الذي قتله الامة الشقية بعدنا
واستوحدا به بعد فقدنا شرعنا سوننا بالبكاء والغياب واذا بنسائهم
قد اقبلن من بين الاشجار كانهن الاقار منهن ممزوجة القيس ومنهن
الراس فقلت لها يا سيدتي من هؤلاء فقالت زينب وام كلثوم وكنيت
ورقية ورباب فبكيت وقلت لها يا سيدتي ان لي كان راقيا لكم خيمونا
لوالدي الحسين فاصنع به فقالت قصص محاذ لقصورنا فقلت يا سيدتي وما
من يبك لكم او ينفق ما في خزائن الحسين عليه السلام وليس من خزائني اوسع
بحاجة من يقيم حرته اولى في فيه ماء ويلعن عدوكم قالت لهم الحبة وكل ذلك

الملك في الدنيا

امانة لنا فابشر ولبشرهم بمواردنا فوهمك البوعلى وولوب وشهادته لا اقل
الجنة ومنهم لفضل لم يزل عليها فليستهم ولبشرهم عنه ذلك والجرعة وثالث
ولجنة الله على القوم النكابين المجلس الثاني والاربعون قيل ينظرون الى
الساعة على ان الساعة قبل ينظرون غيرها ان تاتيهم بغتة فقل جاء اشراؤها
فقد ظهر امامها اذ اجماعهم ذكرهم تذكروهم ولا ينفع حينئذ ولا فلاح له فاني
لهم وفي الخصال من الصادق عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله من
الساعة فقال عند ايمان الجنوم وكذب القدر وفي العلل من النبي صلى الله عليه واله
سأئل عبد الله بن سلام اما اشرا الساعة فتارة تحشر الناس من المشرق الى
المغرب وفي الكافي عن الصادق ع قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الساعة
الفاج وموت الفجأة وذو روضة الواحش من النبي صلى الله عليه واله ان الساعة
الساعة ان يوفى العلم ويظهر الجمل ويشرب الخمر ويغشوا الزنا ويقتل الرجل
نكوة النساء حتى ان الخمسين امرأة فيهن واحد من الرجال والقي عن ابن عباس
قال جئنا مع رسول الله صلى الله عليه واله حجة الوداع فاحد بمحلة باب الكعبة
ثم اقبل علينا بوجهه فقال الا اظنكم يا اشرا الساعة فكان ادى الناس من
يومئذ سلمان و فقال بل يا رسول الله فقال ان من اشرا القيمة اشاعة الفلا
واشاع الشهوات والميل مع الاحواء وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدين فاعتد
بذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرف من الذكر فلا يستطيع ان
يعتوه قال سلمان وان هذا لكايين يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده ايلا
ان عندها يكون ملكك صريحا ليهم امرا جورة ووزراء فسقة ورجال ظلمة واستا

مخبر

خوفه قال سلمان وان هذا لكايين يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا
سلمان ان عندها يكون النكر معروفوا المعروف منكرا وبزئ من الخامين ويخون
الايمين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان وان هذا لكايين يا
رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها تكون امانة النساء
مشاورة الاماء وقعود الصبيان على المناير ويكون الكذب عرفا والزكوة مغرا
والقي معفا ويخون الرجل والده ويؤيد صديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان
وان هذا لكايين يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها
الامانة زوحها في التجارة ويكون المطر قتيلا ويغيث الكوام غيلا ويحقق الرجل العسر
وعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم ابع شيئا فلا ترى
الا اذا ما قال الله قال سلمان وان هذا لكايين يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده
يا سلمان فعندها عليهم اقوام ان يكلوا قتلهم وان سكتوا استباحهم ليستأثرون بقتلهم
وليطاق من ممتهم وليسفكن دماءهم وليلعن قلوبهم دغلا ويرجوا فلا تزيهم الا وجلين
خائفين رهوبين رهوبين قال سلمان وان هذا لكايين يا رسول الله قال اي والذي
نفسى بيده يا سلمان ان عندها يوفى بشئ من المشرق وشئ من المغرب يكون الله
فالويل لضعفاء ائمتهم والويل لهم من الله لا يوجون صغيرا والويل لهم من الله
ولا يتجافون عن مستحق جنتهم جنة الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان
وان هذا لكايين يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكفى
لرجال الرجال والنساء بالنساء ويخار على الفلان كما يقال على الجارية في بيت اهلها وتشبه

بغيرهم

الرهبان بالنساء والنساء بالرجال وتركبين ذوات الفرج المروج فعليهن من الله
 لعنة الله قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا
 سلمان إن عندها تزحف المساجد كما تزحف السبع والكنايس وتختل المحاصف وتطل
 المنارات وتكثر الصفوف قلوب متباحة والسن مختلفة قال سلمان وإن هذا كائن
 يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الزنا مثل فكور
 بالزهب ويلبسون الحرير والدياج ويتخذون جلود النور حفافا قال سلمان إن
 هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الزنا
 ويتعاملون بالغبية والرشح ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وإن هذا لكائن
 يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكسر الطلاق فلا يقام الله
 حق وإن يضرب الله شيئا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي
 بيده يا سلمان وعندها تظلم القنيات والمعارف وتليهم أشراط الله قال سلمان وإن
 هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يخرج اعتناء الله
 للنزوة ويخرج أوصالها للتجارة ويخرج فراقهم للزنا والسعة فعندها يكون اقوام
 القرآن غير الله ويتخذون من أمير ويكون اقوام يتفقون لغير الله ويكون أولاد الله
 ويتفقون بالقرآن ويتهاقون الدنيا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال
 أي والذي نفسي بيده يا سلمان ذلك إذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثر وطرد
 الأشرار على الأضياف ويضو الكذب وتظهر الفجاجة وتقتو العاقرة ويتباخون في القبا
 ويظرون زخراواتها المظلمة ويستحسنون الكوبة والمعارف ويتكبرون الله المبرور

والله

والله عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان أذل من الأمة ويظهر فراقهم وعيا
 دهم فيها يلزمهم التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت السموات إلى رجاس الأجناس قال
 سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها
 لا يجيء الغنى على الفقير حتى أن المسائل يسئل في الناس فيما بين الجمعتين لا يصيب
 أحدا يضع في كفه شيئا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال أي والذي
 نفسي بيده يا سلمان فعندها يتكلم الروميعة فقال سلمان وما الروميعة يا رسول الله
 فقال أي والله قال يتكلم في امر العاقرة من لم يكن يتكلم فلم يلتوا إلا قليلا حتى تحورا
 لأرض حرة فلا يظن كل قوم إلا أنها خاوية فاحبهم فيمكنون ما شاء الله فتر
 يكتفون في مكنتهم فتلقي لهم الأرض افلاذ كبد ها قال ذهباً وفقة شرابي بيده
 الأساطين فقال مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله وقد
 اشرطها في المجمع فقد جاء اشرطها من ملا ماتها قال ابن عباس معالمها والنبي صلى الله
 عليه وآله من اشرطها وقد قال بعثت أنا والساعة كهاتين وقيل هي مع الامم هاتين
 الشقاق القم والديان وخرج النبي وتقول اعز الكتب عن مقاتل في الأموال من إلى
 عبد الله الصادق عليه السلام قال كان اليسير يخرق السموات السبع فلما ولد
 حبيب عن ثلث سموات وكان يخرق أربع سموات فلما ولد رسول الله صلى الله
 عليه وآله حبيب عن السبع كلها وسميت الشياطين بالجحيم وقالت قریش هذا
 قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه وقال عمر بن أمية وكان من
 ازجر أهل الجاهلية انظروا بالجحيم التي يهتدون بها ويعرف بها أزمان الدنيا على
 فان كان ربي بها فلو كان كل شيء وإن كانت ثبتت ورعى بغيرها فهو

في رواية أخرى
 في رواية أخرى

هذه

حدث واصبحت الأسماء كلها صليحة ولي النبي صلى الله عليه وآله ليس منها صنم
الأو هو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة أيوان كرم وسقطت منه أربعة
عشر شرفة وناضت بحجرة ساو وفاض وادى السماو وحدثت نيران فارس
ولم تتمد قبل ذلك بالفحام والمؤبدن في تلك الليلة في المنام بلا صعبا
تفقد خيلا خرا باقى قطعت دجلة والفرات في بلادهم واقعيم طاق الملك كثر
من وسطه واخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل
نهر استطاو حيث بلغ المشرق ولم يبق من ملك من ملوك الدنيا الا أصبح ملكا
والملك حزنا لا يكلم يومه ذلك واتق علم الكهنة وبيل بحر الخمر ولم يبق
كاهنة في العرب الا عجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب وسواها
عن رجل قال البر عبد الله الصادق عليه السلام انما سمى الى الله عز وجل لانهم يبيت
الله الحرام وقالت اسنة ان ابني والله سقط فأتى الأرض بين ترويح واسد الى
النساء فنظرا اليها فخرج من نور اضاء لكل شيء وسعدت في السموات فانا يقول
انك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا صلى الله عليه وآله واق به عبد الملك
ليقل اليه ويكن بلغة ما قالت امه فوضعت في حجره فقرا قال الحمد لله الذي اعطاه هذا
السلام الطيب الأردن قد سارت المهدى الى الخلفان ثم عودت ابركان الكعبة
وقال فيها اشعاعا قال وصاح ابيس ثم في بالستة فاجتمعوا اليه فقالوا اما القضا
افزعك يا سيدنا فقال لهم ويحكم لغو الكون السما والارض منق الليلة لعن
حدث في الارض من عظم ما حدث من مثله منى وقع عيسى بن مريم فاحسوا
والظن وما هذا الحدث الذي قد حدث فاهتز قوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا يا مؤيد

سبح

شيئا فقال ابيس انما هذا الأمر ثم انفسخ في الدنيا فاجلها حتى انتهى الى الحرم فوجد
الحرم محفوظا باللائكة فذهب ليدخل فضا حوا به فرجع فصرار مثل الصدر وهو
العصفور وقد خل من قبل حرمه فقال له جبرئيل والارك لعنك الله فقال له حرف
استلك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث الذي حدث منك الليلة في الارض فقال
ولي محمد صلى الله عليه وآله قال له هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي است قال
نعم قال رضى وفيه اليهم عن ليث بن سعد قال قلت لكعب الانصاري وهو
عند معاوية كيف تجدون حقيقة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون
لعنة فضلا فالتفت لكعب الى معاوية لينظر كيف هو عليه فاجاب الله عز وجل على
لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمتك الله ما عندك فقال لكعب اني قد قرأت ا
شبهين وسجيين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت
في كلها ذكر مولد ومولد عشرة واث اسماء لعرف والله لم يولد نبي قط
فانزلت عليه اللائكة باخلا عيسى عليه السلام واحمد صلى الله عليه وآله واضحا
على ادمية محب الجنة عزير ومي وامنتم ام احمد وواو كلت اللائكة بانتم حملت
غير من ام السبع وامنتم ام احمد صلى الله عليه وآله وكان من علامة حملته انه لما
كانت الليلة التي حملت امنتم به نادى مناد في السموات السبع البشر واقتل حمل
اللائكة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحر وما بقي يومئذ في الارض وآية تك
ولا طائر يطير الا علم بولده واقتل بنو الجنة ليلة مولد سبعون الف قصا
من اتيتم امرؤ الف قصرا اولو وطب فقبل هذه قصو الولادة ولحن الجنان وقيل

لما احتزك وتبين فان نجي اولياك قد ولد ففعلت الحجة يومئذ في ضلوك
اليوم القيمة وبلغت ان حوتان من حيتان البحر يقال له طوسا وهرسيل الحيتان
له سبعائة الف ذنب يمشي على ظهر سبعائة الف نور الواحد منها اكبر من النور
لكل نور سبعائة الف قرن من زمرة اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرجا بول
ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل ما فيها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ مائة
حبل الا نادى صاحبه بالعداوة ويقول لا اله الا الله ولقد خففت الحبال كلها
لاي قبيل كرامة لمحمد صلى الله عليه واله ولقد قدست الاشجار اربعين يوما
بانواع افانها وغاوها فرجا بول صلى الله عليه واله ولقد ضرب بين السماء والارض
سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر ادم بولده
فتردح حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مائة الموت وكان قد سته ذلك فتردح
عنه ذلك ولقد بلغني ان الكور اضطرب في الحجة واهتز فري لسبعائة الف قص
من قصور الدار والياقوت تنازل المولد محمد صلى الله عليه واله ولقد تم البليص
وكيل والقي في الحين اربعين يوما وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تسكت ال
صنام كلها واماحت ولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة بال قریش ولقد تكلم
النبير جاءكم النذير بعد مر الايد والريح الاكبر وهو خاتم الانبياء وتجدد الكتب
ان عترة خير الناس بعد وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام عترة
في دار الدنيا خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترة قال كعب ولد فاطمة
فعبس وجبر وعش على شفتيه واخذ اعيت بلعينة فقال كعب وانا لمجد حقة
الفرحين المستشهدين وهما فرجا فاطمة يقتلها بشر البرية قال من يقتلها
قال رجل من قریش فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فقتلنا وعن المختب من رجل

بن ابي

ابن ابي عون انه قال لما ولد الحسين هبط ملك من ملائكة الفردوس الاعلى وتل
الى البحر الاعظم ونادى في اقطار السموات والارض يا عباد الله اليسوا الثواب
لآخران واظهروا التجمع والاشجان فان فرخ محمد صلى الله عليه واله من بوح نطق
مقهور ثم جاء ذلك الملك الى النبي صلى الله عليه واله وقال يا حبيب الله يقبل
على هذه الارض قوم من اهل بيتك يقتلكم فرقة يا عترة من امتك ظالمه تعلق
فاستد يقتلون فرخك الحسين عليه السلام ابن ابنتك الطاهرة يقتلونه باومن
كربلاء وهذه توبة مقر تاوله قبضة من ثواب ارض كربلاء وقال له يا محمد انك
هذه التوبة عندك حتى تزلها من ثوبك وامرت وصارت كالدم فاعلم ان
ولدك الحسين قد قتل فتران ذلك الملك حمل من توبة الحسين على بعض الجفنة
وصعد الى السماء بها فلم يبق في السماء ملك الا وثم توبة الحسين وتبرك بها
قال ولما اخذ النبي صلى الله عليه واله توبة الحسين جعل يشتمها ويكي وهو
يقول قتل الله قاتلك يا حسين واصلاء في نار المجيم اللهم لا تبارك في قاتله
واصله حر نارهتهم وبس المعير ثم رفع تلك القبضة من توبة الحسين عليه
السلام الى روضة ام سلمة وفيه وقد وث عبد الله بن احمد حبل خبر مسند
الامة سلمة قالت ناولني رسول الله صلى الله عليه واله كفا من ثواب امره قال
ان هذا من توبة الارض التي يقتل بها الحسين فيكون صاوما فاعطاه الله
قد قتل قالت ام سلمة فوضعتها في اوروحة فاصبته يوم قتل الحسين وقد
صار ما اقول السلام على ابناء السالكات وعلى الخور المنصورات وعلى الخور وها

المعقرات وعلى الأحياد مستقامات وعلى الأبدان المتعاقبات وعلى الأقسام المختلفة
وفي الجبل أدينت دماعا المقاطعين باللا فلو عقلت شمس النهار لمحت بنفسه
في ثراب تعقرت بنفسه جسوم بالهراء تعقرت بنفسه رؤس معلبات على القنا الماشا
بارقات الأسنة بنفسه شفاء ذاللات من الظلم ولم تخط من ماء الفرات يقطر بنفسه
عيون غايوت سواها إلى الآمنها نظرة بعد نظرة إلى المجلس التاسع والأربعون
في الجبل الهاشمي لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وإن جهنم لم تعد
إبعين لها سبعة أبواب لكل باب جزء مقسوم بك النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا
وبكت أصحابه بكاء ولم يدروا ما نزل به جبريل عليه السلام ولم يستطع أحد من أصحابه
أن يكله وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة عليها السلام فرح بها فانتقل بعض
أصحابه إلى باب بيته فوجد بين يديه شعثا ورثا فظن فيه وتقول وما عند الله خير
وأبغ وسلم عليها وأخرجها إلى النبي صلى الله عليه وآله وبكاء فنهضت وانفقت لشدة لها
خلقة قد خبطت التي عشر مكانا ببعض الخيل فلا خير بيت نظر لحان ردة إلى الشمله وبكى وقال
وايضا أنه ان قبض وكس في السندس والحبر رابنة محمدي عليها شملة صوف خلقة قد
خبطت في شتى عشر مكانا فلما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وآله قالت يا رسول الله إن
سلطان تعجبني بل ليس فوالله عتلت بالحق بالوعد على منخوس سنة لا مسك كعشر عليها بالتمها
وفي المدينة للعائين لما ان قال ورايت على ابواب الناس مكتوبا على الباب الأول لله ملكا
من ربي الله سعد ومن خاف الله من الملائكة من ربي الله وعادوا إلى الله
وعلى الباب الثاني من أراد أن لا يكون عيانا في يوم القيمة فليكن المبلود العارفة في الدنيا

المجلس التاسع والأربعون
في الجبل الهاشمي لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وإن جهنم لم تعد
إبعين لها سبعة أبواب لكل باب جزء مقسوم بك النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا
وبكت أصحابه بكاء ولم يدروا ما نزل به جبريل عليه السلام ولم يستطع أحد من أصحابه
أن يكله وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة عليها السلام فرح بها فانتقل بعض
أصحابه إلى باب بيته فوجد بين يديه شعثا ورثا فظن فيه وتقول وما عند الله خير
وأبغ وسلم عليها وأخرجها إلى النبي صلى الله عليه وآله وبكاء فنهضت وانفقت لشدة لها
خلقة قد خبطت التي عشر مكانا ببعض الخيل فلا خير بيت نظر لحان ردة إلى الشمله وبكى وقال
وايضا أنه ان قبض وكس في السندس والحبر رابنة محمدي عليها شملة صوف خلقة قد
خبطت في شتى عشر مكانا فلما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وآله قالت يا رسول الله إن
سلطان تعجبني بل ليس فوالله عتلت بالحق بالوعد على منخوس سنة لا مسك كعشر عليها بالتمها
وفي المدينة للعائين لما ان قال ورايت على ابواب الناس مكتوبا على الباب الأول لله ملكا
من ربي الله سعد ومن خاف الله من الملائكة من ربي الله وعادوا إلى الله

أراد أن لا يكون عطشا في يوم القيمة فليكن الصالح في الدنيا من أراد أن لا يكون يوم القيمة عطشا
فليطعم البطلون الجائعة في الدنيا وعلى الباب الثالث مكتوب لعن الله الكاذبين لعن الله
الباخلين لعن الظالمين وعلى الباب الرابع مكتوب ثلث كلمات أذن الله من أمان الأسلام
أذن الله من أمان أهل البيت عليهم السلام أذن الله من أمان الظالمين وعلى الباب الخامس
مكتوب ثلث كلمات لا تتبعوا الهوى فأنهضوا الأيمان ولا تكذبوا منطقتك فيما لا يعينك
فقط من ربه الله ولا تكن عوناً للظالمين وعلى الباب السادس مكتوب أنا حرام على
المجاهدين أنا حرام على المتصوفين أنا حرام على الصالحين وعلى الباب السابع مكتوب ثلاث
كلمات حاسبوا نفوسكم قبل أن تموتوا ونفوسكم قبل أن تموتوا وإذا دعا الله فلا
أن تردوا عليه وفي العوالم من مصائب المعصومين فقال سلطان ربه يا ليتني كنت كعبا لا
فأكلوا الحرام من قبل جلدوا وسمع بك كذا وكذا وقال حار ربه يا ليتني كنت طائفة الفقار ولم يكن
على حساب ولا عقاب وسمع بك كذا وكذا وروى الخلاف بين العلماء في أن المؤمن
القاتل هل يدخل النار أم لا بعد ما اتفقوا على أنه لا يدخل فيها قال صاحب الأنوار والموت
أن الأخبار مختلفة كالأقوال في الأخبار عن الصادق عليه السلام أن من شيعتنا من نكح
شفاعتنا بعد أن يكون في النار ثمانمائة ألف سنة وفي بعضها عنه أيضا أنه قال لا
يدخل النار منكم أقنان لا والله ما يدخل منكم أحد في مصائب المعصومين أيضا وروى
عن جعفر بن عباس أنه قال أمر من يخرج من هذه الأمة من يقي سبعة آلاف سنة
والثاني وقع بعد يوم الأربعة والأشهر والله ثم ينادون فيها أحسنا ألف عام ويقوم ألف ما

وإرجع ألف عام وإرجع ألف عام فإذا أنفذ الله حكمه فيهم فيقول يا جبرئيل ما فعلت
بالعاصين من أمرة محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا الهي أنت أعلم مني فيقول والآن
فيطلق جبرئيل عليه السلام إلى مالك وهو على منبر من المنابر وسط جهنم فإذا نظر مالك إلى
عليه السلام قام تعظيماً له ويقول يا جبرئيل ما أثلثت هذا الموضع فيقول ما فعلت إلا
من أمرة محمد صلى الله عليه وآله فيقول مالك وأسوأ من سوء حالهم وضيق مكانهم قد
أحرقت النار أجسادهم وأكلت لحومهم ونفقت وجوههم وقلوبهم يتلأأ في جهنم الملوقة
والآن يأن فيقول جبرئيل أرفع الطبقة حتى انظر إليهم فيأمر مالك للجنة فرفع الطبقة
فيقولون يا جبرئيل وبروزنا أحسن خلقاً علو الله ليس من الملائكة المذاب فيقولون
يا مالك من هذا العبد الذي لم نر شيئاً قط أحسن منه فيقول مالك هذا جبرئيل
ومن الذي كان يأن على محمد صلى الله عليه وآله بالوحى فإذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه
وآله صاحوا بأجمعهم ويكون ويقولون يا جبرئيل أفر محمدنا السلام وأمرنا بالنار
وقل له نحن من الضعفاء من أمرك قد أحرقت أعصابنا وتركنا النار فيطلق جبرئيل
حتى يقوم بين يدي الله فيقول الله كيف رأيت يا جبرئيل أمرة محمد صلى الله عليه وآله
فيقول يا رب أنت أعلم بحالهم وضيق مكانهم وسوء حالهم فيقول الله انطلق اليه
بأمره فيطلق جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله بالكلام فيقول الله انطلق اليه
شجرة طوبى في خيمة من درة بيضاء ولها أربعة آلاف باب ولها ممران من الذهب
فإذا رأى النبي صلى الله عليه وآله الجبرئيل يقول ما يبكيك في الجنة يا أخي فيقول يا محمد
صلى الله عليه وآله لو رأيت بكيت أشق من بكائك وقد جئت من عند أمرك
العصاة الذين يصفون في النار وهم يقرنون عليك السلام ويقولون يا أسوأ الناس

فيهم

وضيق مكاناً ويقولون يا محمد صلى الله عليه وآله أهذه النار قد أكلت
كل أمعائنا وأحشائنا وجميع أجسادنا فضع الله في تلك القاعة ما جئهم ويقول اسمع
نبيهم وصاحبهم اسمع يا محمد صلى الله عليه وآله صوتهم وهم يقولون يا محمد أهذه النار قد أكلت
عذابنا فإذا سمع النبي صلى الله عليه وآله صوتهم يقول ليلى يا الله فيقول النبي صلى الله
عليه وآله ويأتى عند العرش والأنبياء خلفه فخرج ساجداً ويثني على الله بما له من أحد
مثله فيقول الله يا محمد أرفع راسك واسئل تعطها واشفع فيقول يا رب ألا أشقياً
قد أهدت حكمك فيهم وأقصت عذاباً لهم فيقول الله قد شفعتك فيهم وانطلق
وأمر عليهم السلام فيأتى النبي صلى الله عليه وآله ويخرج منها كل من كان قاتلاً لآله
ألا الله محمد رسول الله على وعلى الله فيطلق النبي صلى الله عليه وآله إلى جهنم فإذا
نظر الملائكة إلى محمد صلى الله عليه وآله قام تعظيماً له فيقول النبي صلى الله عليه وآله أفر
الذي أرفع الطبقة عنهم فإذا رفع الملائكة الطبقة عنهم وهم يرون النبي صلى الله عليه
وآله فإذا رآه النبي صلى الله عليه وآله يقولون يا جبرئيل اغتسلوا وغسلوا
أحرقت النار أجسادنا وأكلت لحومنا وقد تركنا النار فيقول صلى الله عليه وآله ما علمت
بالكم هذا فيخرجهم جميعاً قد ساءوا فحاروا وقد أكلتهم النار فجميع أعصابهم فيطلق
بهم إلى باب الجنة فتخرج باب الجنة فيسمونه نهر الحيوان فيغسلون جميعاً فيه ويخرجون
منه شابتون أزواجاً مكمّلون وكان وجوههم مثل القمر ليلة البدر ومكشّون
على ألبانهم جنة من عاقبة المؤمنين والمؤمنات ومن ذلك فيقول الله ان يحويهم

ففي يوم الله من جباههم ذلك فاذا راوا الكفار ان المسلمين قد خرجوا من النار والوا باليتا
لنا ايضا خرج من النار وهو قوله تعالى يا ايها الذين كفروا لو كانوا مسلمين انتم
في الجحيم لثلاث اشياء عن ابي عبد الله عليه السلام يقول لا يخلد الله في
النار الا اهل الكفر والمجور واهل القتل والشرك ومن اجتبى الكبار من المؤمنين لم
يسئل عن الضحايا قال الله تعالى ان تميتوا كياتر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم و
من خلكم مدخلا كريما قال قلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله قال شفاعتي تجب
عن المؤمنين فقال حدثني عن ابي عن ابي عن علي بن ابي حمزة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول انما شفاعتي لاهل الكبار من ائمة واما المحسنون منهم فاعليهم موسى
قال بن ابي عمير فقلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فكيف تكون الشفاعة لاهل
الكبار والله تعالى يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يترك الكبار لا يكون مرتضى فقال يا ابا احمد ما من مؤمن يتركك ذنبا الا استأ
ذلك ويندم عليه وقد قال النبي صلى الله عليه واله كيف بالندم لو توبت وقال من ستره
حسنه وسأنته سترته فهو مؤمن فمن لم يندم على ذنب يتركه فليس بمؤمن والحق
الله لا الشفاعة وكان ظاهرا والله تعالى يقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع ولا يبلغ
فقلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم
على ذنب يتركه فقال يا ابا احمد ما من احد يترك كبيرة من المعاصي وهو يعلم انه
سيعاقب عليها الا ندم على ما ارتكب ومضى ندم كان تابيا مستحقا للشفاعة ومنه
لم يندم عليها كان مصرا او لمصر لا يعفوا الا ندم غير مؤمن يعقوبه ما ارتكب ولو كان
مؤمنا بالحققة لندم وقد قال النبي صلى الله عليه واله لا يرجع مع الاستغفار ولا
يعجز مع الاستغفار والله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى الله ومنه والذين اقر

الجنة

الجنة على المستأمنين من ارتضى الله ومنه ندم على ما ارتكب من الذنوب المعروفة بمعاينة
في القصة وفي الآثار وفي ان رجلا ورت حسناته وسناته فرجحت سيئاته
قاود الملايكة ان ياخذوا النار فقال الله تعالى لا تأخذوه ان لم تحذف عملا لا
تدرون انتم فيه وهو انه كان اذا شرب الماء صلى على الحسين وهو ظالمه فيخرج
في الكفة الاخرا فيحج على تلك السيئات كلها فيؤثر به الى الجنة وفي الاسرار انه
من كلام الحسين المشيعة شيعة ما ان مشربهم ما سب فاذكر في وفية من قضا
عن عبد الله بن ميمون عن محمد بن عمر بن الحسن قال كتبت الى الحسين بن ميمون
تري لا تظلم لشر من ذنبي الجور ثم وكان ابرص فقال الله اكبر الله اكبر صدق بك
ورسول قال رسول الله صلى الله عليه واله كاذبا انظروا الى كلب البقع بلغ في دم اهل بيته فمر
قال فغضب عمر بن سعد ثم ثقل الرجل عن يمينه انزل ويحك يا الحسين فاوجه فرك
اليه قوله بن زبير الا يصح نعم فاجت واسد وقيل بل جاء اليه الشتر وسنا ابرص
والحسين ابرص وقيل لك لسان من العطش ويطلب الماء فرسه شمر ثم رجلاه
وقال يا بن ابي تواب الست توهم ان اباك على حوص الشية يسقط من احبه فاصححة
تأخذ الماء من يده الى اخر الجحر وفيه قال قال ابو جعفر فاقبل اليه الشتر فقال
كلماتك امك ما ارجعت عن فكله فقال يا بولك ان فتح في وجهه عينيه فذكرت
شجاعة ابيه فذهلت عن فكله فقال يا بولك انك الجبان في الحرب فلم الى الشية
فوالله ما احل احق مني بدم الحسين اني لا فكله سواء اشبه المصطفى او على المصطفى
ما فكله السيف من يده وركب صدر الحسين ووجهه المذموم فكله المذموم

منه وقال لا اله الا انت انت اناك فليست اريد عن قتلك يا حسين فقال له الحسين
من انت فقلت مرتقا عتيما طال ما قبله رسول الله صلى الله عليه واله فظنا
انا ملعون بن ملعون انا الشتر القصاب فقال الحسين ^{رحمه الله} له القاء اما تعرفني فقال
ولد الزنا بل انت الحسين بن علي بن ابي طالب واقتل فاطمة الزهراء وخذك محمد
المصطفى وحبك تلك خديجة الكبرى فقال يا وليك عرفني فمصرقتني فقال للملعون
المبوس اطلب بقتلك الجائزة عن يزيد بن معاوية نعم فقال الحسين ايما احب اليك
شفاعة جدي رسول الله صلى الله عليه واله او جارية يزيد الملعون ابن الملعون
فقال انت من جارية يزيد الملعون احب اليك منك ومن شفاعة جدك وليك
فقال اذا كان لابد من قتلي فاسقني مشربة من لآل فقال جهات جهات ما
تدور لآل اوتدور الموت عصاة بعد عصاة وجرعة بعد جرعة فقال يا ابن
تراب الست ترعمرات اباك علي الحوش ليس في من احبها اصبر حتى ليس فيك ابوك
فقال يا سائلك الله الا ما كشفت لي عن لشامك لا انظر اليك قال فكشف له
لشامه فاذا هو ابرص اعور له نور كوز الكلاب ونقر كقر الخنزير فقال لا اله الا
صدق جدي رسول الله صلى الله عليه واله فقال له الشتر نعم وما قال جدك قال
له القاء سمعت يقول لاني عليا يا علي يقتل ولدك هذا ابرص اعور له نور كوز
الكلاب ونقر كقر الخنزير فقال نعم عليه لتبتهن بالكلاب والله لا ذبحك من افق
جزء ^{شبه} لا تشبه بحدك ثم كره على وجهه وجعل يبرأ ذك بالسيف وهو يقول اقلك

اليوم

اليوم وصوف انتم ولفسني ظهر عليا فبينما لم يزل يرمي ان اباك خير من تكلم بعد
النتن المصطفى للعظم اقلك اليوم وسوف اقدم وان متوا من اجهتم اذ بين
دمك بالتراب بفضة ولا اولاد النتن ارحم قال وكلما قطع منه عضوا اذ
واخذ له واحدا واخذ له واخذ له واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا
واحدة واحدة واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا
منسوب الى العاتق الملقب يا شمر يقتلني وصية له وجدي رسول الله اكرم مهدي
وقاطعة ابي والوكي ابن الدف وعني هو الطيار في جنة الخلد واذ لا انا فيب يا
سكينة ايا ولدي من ذا يكون لكم بعد الارقية يا ام كلثوم انتم ودية
رب اليوم قد قرب الوعد يا شمر ارحم والليل وبعد حرقا لا اكل لي امرهم
بعد سبكي لكم جد واحد من بي على رزكم والفوق في جنة الخلد
سلام عليكم ما اتمم اقم فقوموا التوديعي فذا انما العهد قال فقطع لهم شعرة
واختار واحد وعلاه على قامة لوليلة في كتاب منهاب الذين فادركه رقيب اختل
يخبر فالتت بنفسها عليه فلكرها برجله فالتت ملعنة واقتلته بل لعنة فاعرض
عنها ومكن السيف منه وكلما قطع عضوا منه نادى واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا
واحد واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا
واحد واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا واحدا
المرقعة واني فاطمة الزهراء المديح الا لعنة الله على القوم الظالمين فيعلم الذين ظلموا

ابن منقلب يغلبون المجلس المحسوس او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
 في الواسطى من البصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث النبي امراة
 نبيا يقال له ارميا الان قال فاحي الله اليه ان قل لهم ان البيت بيت المقدس
 وانهم من بني اسرائيل علوا بالاحياء فلا سلطان عليهم في بلادهم من يفسد ديارهم
 ويأخذ اموالهم فان بكوا الى اهل ارضهم بكاء ثم وان دعوا لم يستجب دعائهم ثم لا تفر
 ما ترحم ثم لا ترحم فلما حدثهم اجتمع العلماء فقالوا يا رسول الله ما ذنبنا نحن
 ولم تكن فعل جعلهم فعاده لنا ربك الان قال قل تروا حي الله قل لهم لا تكلموا بغير
 المنكر فلم تنكروا فسلط الله عليهم فمجت قنصر فوضع بهم ما قد بلغت الحديث وفيه
 اليوم عن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لا تعلم ان من انظر
 امرنا وصبر على ما يرى من الآفة والخوف فهو غدا في زمرة تبارك اذا رايته الخوف
 مات وزهبا اهل ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القران قد خلق وامد
 فيه ما ليس فيه ووجهه الاهواء ورايت الدين قد انكفى كل ينكفى الماء ورايت
 اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينه عنه ويعذر احكامه
 ورايت الفسق قد ظهر وانكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمنين
 لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يروى عليه كذبه ورايت التغير في
 الكبر ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يتدح بالفسق يعطى من ولا
 عليه قوله ورايت العلم يعطى ما تعطى المرأة ورايت النساء يتوزعن الشاوية
 النساء قد كثر ورايت الرجل ينفق المالك في غير طاعة الله فلا ينهي ولا يوقف على دينه

في الحديث

طبرستان

ورايت القاطن يتعوز بالله مما يرى المؤمنين فيمن الاجتهاد ورايت الجار يؤذي جاره
 مانع ورايت الكافر فجالا يروى في المؤمنين من حال ما يروى في الارض الفساق ورايت الجار
 تشرب علانية ويجمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف والنهي
 ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحقدون
 يحقر من يجهم ورايت سبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله
 قد عطل ونفى من يتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجل يمتنعون
 للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دونه ومعيشته المرأة من دونه
 ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورايت التانيف في ولد الصالح
 قد ظهر واظهر الخفاف واقتطعوا كما تشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال
 على فروجهم ويتق فضل الرجال وتغابى عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمنين
 كان التي باظهار لا يقين وكان الزنا عتد به النساء ورايت المرأة تصانع زوجها
 نكاح الرجال ورايت الكفر والناس وخير بيت من يباعد النساء على فسقهن وقد
 المؤمنين محروما محتقرا ذليلا ورايت البغ والتناقد ظهر ورايت الناس يقتدون
 بشاهد الزور ورايت الحرام يحل ورايت الحلال يحقر ورايت الدين بالمال
 وعمل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستجيب من الجراة على الله ورايت المؤمنين
 لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم الال يتفق في سخط الله عز وجل
 ورايت الولاة يقر بين اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يشنون في الحكم

ورأيت الحولة قبل أن زاد ورأيت ذوات الأرجاء ينكن بكيفية جنت ورأيت الخراف
على التهمة وعلى العفة ويتغابروا على الوصال الذكر فيبذل نفسه وما له ورأيت الرجل
يعبر على أتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأة من الفجور يعلم ذلك ويقيمها
عليه ورأيت المرأة يفكر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتتفق على زوجها ورأيت الرجل
يكرب امرأة وجارية ويؤمى بالدخول من الطعام والشراب ورأيت الأيمان بالله
عز وجل كثيرة على الأقرباء ورأيت الناس قد ظهر ورأيت الشراب يباع طاهر البصر ما
نفع ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل الكفر ورأيت الملاح قد ظهرت يرميها لا
ينعها أحد أحد ولا يجترأ أحد على منعها ورأيت الشريف يستذل الذي في أسفله
ورأيت أقرب الناس من الحولة من يتبع بشتم أهل البيت ورأيت من يجتاز نورا
ولا تقبل شهادة ورأيت الزور من القول يتناصرون ورأيت القرن قد نزل على
الناس استماعه وخف على الناس استماع المباحل ورأيت الجاهل يكلم الجاهل فواس
لسانه ورأيت المدود قد عطلت وعلى فيها بالأحوال ورأيت المساجد قد خربت
ورأيت صدق الناس عند الناس المضرب الكذب ورأيت الشر قد ظهر والناس
بالقيمة ورأيت البغى قد فتنا ورأيت العنية تستحل ويهتر بها الناس بعضهم بعضا وقد
طلب الخ والمهاول فخر الله ورأيت السطالان يذل لكافرا مؤمنا ورأيت الخراب قد أويل
من العراب ورأيت الرجل يعيش من مخبئ الخيال والمزاج ورأيت سفك الدماء
يستحق بها ورأيت الرجل يطلب الرئاسة لعز من الدنيا ويظهر نفسه تجيب اللسان
ليبقى وتستند اليد الأثيرة ورأيت العاقلة قد استحق بها ورأيت الرجل عنو لال
الكثير ليرى أنه من ملكه ورأيت الميت ينشر من قبره ويؤذي وتباع الكفارة ورأيت الحج

عزك

قد كثر ورأيت الرجل يمسك لشوان ويصيح سكران لا يهتم بالناس فيه ورأيت أنها
تتكبر ورأيت البهايم يفرح بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج الأملاك وليس عليه
شيء من ضايرة ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت أعينهم وثقل الذكرا عليهم
وفي الناقب المناقب أن جود العين من فساد القلب وهو يوقد العبد من
الرب وأن ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الذنوع من خشية الله في خوف
القبل فأت القطرة القليلة تطفئ بها من النار وأت القطرة مثل رأس الذئب الكليل
أحد في الحساب من الأجر والثواب واليكاء من خشية شير القلب في الأجر
في حديث من رسول الله صلى الله عليه واله وفيه قال صلى الله عليه واله يا فاطمة كل
عين بالكية يوم القيمة الأربعين بكت على مصائب الحسين فأتها صالحة مستبشرة
بنعيم الجنة الحديث ولا يخفى عليك أن يكاء العيون وكونها صالحة إنما هو في المحشر قبل
الدخول في الجنة فأت قلت أن الاستفادة من هذا الحديث أن تكون العين التي بكت
على حيلة من مصائب الرسول ولعلك في جملة أعرافها مما تدخل في قسم العيون
الباكية يوم القيمة فهل هذا مما في محله أم لا قلت نعم إن مقتضى الحال على الحقيقة هو
هذا الكلام إلا أن يحمل المعنى المضاف على الجنس ونقول إن بكاء على معيبة من مصائب
سيد الشهداء أمكانه قد يحل على جميع مصائبه فان قلت أنت قد قدمت في بعض
مطالب هذا الكتاب أن الكياء لأجل الخوف والخشية من الله واليكاء على الصفا
مصائب الرسول مما قد يجد أن لا يشتبه بينهما قصيدة التفاضل والتفاوت ويعبأ

اعرف ان العين الباكية لأجل الخوف والخشية من الله ثم لا تنفك عن البكاء على
السيد الشهيد ع فقول ح أنا اذا قلنا بالتعابير بينهما فاق البكاء افضل قلت
لا وميزة افضلية البكاء لمصابي الرسول لأن ذلك في الحقيقة لا ينفك من
بكاء الخشية والخوف لأن البكاء لا يبعث الا عن ملكة ملكوتية نورانية شعاعاً
وعبارة اعرف ان البكاء عليهم مما يندرج تحته بكاء الخشية والخوف اندراجاً على
نحو الملق وأرق وامرغ وأرق على ان مفاد هذا الحديث التقدم انما هو
افضلية البكاء لهم على بكاء الخوف والخشية فان قلت ان بكاء الخوف والخشية افضل
ما ورد في شأنه بعض الاخبار ان العين متصفة بذلك صالحة مستبشرة في
فلم فصلت البكاء على مصائب الرسول على بكاء الخوف والخشية قلت ان ذلك
التفصيل مع تسليم ما اشرت اليه انما هو لأجل ما ورد في جملة كثيرة من الاخبار من
ان سيد الساجدين عليه السلام قد ركب على سيد الشهداء اربعين سنة وذلك
كما عن الصادق ع ان دين العابدين مكي على ابيه اربعين سنة صائماً فيها
قائماً اليه فاذا حضر الا فطرا وجاء غلامه بطعامه وشرابه فيضعه بين يديه
فيقول كل يا مولاي فيقول قتل ابن رسول الله جائعاً قتل ابن رسول الله
عطشاً فاذا نال بكرة ذلك ويكي حتى يبل طعامه من دموعه ثم يخرج شريراً
بدموعه فلم يزل كذلك حتى لمق بالله نعم وحقت مولاه انه برئ يوماً
الى القيامة قال فبعثته فوجدته قد سجل على جوارحه مشقة فوقفت والاسع
شقيقة وبكائه واحصيت عليه الف مرة لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله

عبدك

تعبدك وم قال لا اله الا الله ايماناً وتصديقاً ترفع واسد من النجوى وان تحب
ووجهه قد غمر بالماء من دموع عبديه قلت يا سيد ع اما ان لمزك
ان يفتنه وبكائك ان يقل فقال لي ولحك ان يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم
كان نبياً وابن نبي وكان له اثنى عشر ابناً فقتل الله واحداً منهم فتشاب
واسد من المزن واحداً وذب ظلمه من الغم وذهب بصره من البكاء وابنه
حي في دار الدنيا وانفذت اليه وامي وسبعة عشر من اهل بيته معي في دار الدنيا
فكيف يفتنه حتى يقل بكائي في الجحيم لابن حماد مصاب شهيد الملق
جسي الخلا وكثر من دهره وعيشه ما خلا فاهل منزل العشر الاخذت بقلب
امران توسد في الجلى واذكر مولاي الحسين وما جف عليه من الارباب طفلاً
فوالله لا انسا الملق قائلاً لعنه العساكر الكرام ومن على الا فارقوا هذه الارض
باق بها امس صبراً مجيداً واسق طاكس المنون عاقلاً ويصيح جسيمه بالثنا عسلاً
لا ان قاله فاشق على اهل العناد مبادراً بما يحى عن دين الله من ذى العلاء
وصال عليهم كلهم محاجلاً كفعل ابيي لن يذل ويخذل قال عليه السلام من سبني
فالقوى من ظلمهم المولود عجللاً وشركهم السبط بالكتب بما اصبح الدين للفقير عسلاً
فارتجت السبع الشدا والذات واتحدت عليه الجن والوصف في القلا وراح جواد
السبط مؤنساً بنوح وشجع الظالم في المزل خربت بنبات الرسول حواسراً فعان

من الحسب والتسج فاطلا فاديين بالظلم الحدوث ففقدوا واسكنوا ومغفرة لثقتهم
 ولذا ان شئت سكتة اخي كنت اجمعا حصيدا ومولا اخي ان شئت لا
 دعيا كرسني واوثرني خيرا فيما مطلقا اخي كنت ارجوا ان اكون لا اله الا
 فقد خبت فيما كنت فيه اوقلا اخي لست اصبحت عبدا ولا ابي حبيبتك والعباد الجليل
 مرقلا وفي الاسرار قال فلما سمعت باق الحرف خرجت فظفرت الى الفرس عاريا في الصح
 خاليا فجعلت يلطعن الحرد وولت ففقت الجيوب وينادين والحمد لله واعلموا انما
 واحسانا واصينا واحمدا واحمدا واحمدا واحسانا واحسانا واستيداه اليوم وقد حمل
 المسطبة اليوم فقد على المرقعة اليوم فقدت فاطمة الزهراء اليوم وقدت فاطمة
 الاكبر اليوم فقد الحسن والحسين وفي الجوار وضعت ام كلثوم بيها على اسبابها
 واديت والحمد لله واجزاه وانبياء واما القاسم والعلية واجعلاه وامرنا به
 واحسانه هذا حسين بالبراء مع بكره لا يجوز في الراس في القاسم سلب العامة
 والوداء ثم غشيه عليها قال ابو مخنف سمعت ابي سكتة انشأت تقول اهدوا طمنا
 في الزمان فواسمه ومزقنا اسيابنا ومخالبه واجفنا علينا الذكرك في داره وديت
 بما تحب علينا عقارب والحمد لله بالاقربين وشئت بلاء لنا خلتا بعد اظلاله
 واودى اخي والمرحى لفايبي وعنت وراياه وجلت مصايبه حسين اهداسه
 به الزنوب مشرقا وانظر من دين الاله مله عبي وقد علم في قبه الذنوب او انما
 انما على راسه فاعلمت جوارحه والحمد لله في اعينهم وشخصه مغيب ومزقنت
 الرقاب فواسمه وكيف يعرف فاقدر شطر نفسه وجانبه حتى وقد ما تجا والرفق

لوكي

ان كان اعلى نكلا وغا ليشفي الامم من الغالبه ثم فانا ابي الزمان وحقنا
 رسول الله عم الامم وواهبه الالهة الخ المجلس الخ المجلس الخ
 قال الله تعالى في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاشهد ان لا اله الا الله
 فمن لا زرعناه ان اتبعنا على الله عليه ولم فمن عين في الفريض المعينة كفاية في الفريض
 على سبيل الكفاية ولجب في الوعيات وسنة في السنن حكما وذكر من العين الامانة و
 ترك خيره ليعلم بالقائمية عليه وعلى الله عليه والله لا يؤمن احد حتى يكون حواء ناعيا
 لما عبت به في الحديث ان المتكسك ليستة النبي صلى الله عليه واله وسلم فساد الخلق وال
 خلائف الخلف كان له اربع مائة الف شهيد فانه كالمقايض على الحجة وعن النبي صلى الله
 عليه واله فبات على الناس زمان تملق سنة فيه ويخون في البديعة فمع سبع سنة يوتى
 ما غريبا ويبقى وحيدا ومن اتبع بيع الناس وحب خبيث ما لم يلحق به نعمة للديت في
 فو تقدم في المجلس السابق من ابي عبد الله عليه السلام قال الاقل ان من انظر امره في
 ما يرى من الآذون والخوف فهو غافل ومنا الا ان قال ورايت المتكسك قد ظهر يقاضيه
 ورايت العلل انما يصل ليرى الناس ورايت الفقير يفتقر لغير الدين يطلب الدنيا والراية
 ورايت الناس مع من طلب ورايت طالب الحلال يدم ويعس وطلب الحرام يدم ويعظم
 ورايت المؤمنين يعمل فيها بما لا يحب الله لا يعظم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل الصالح احد
 ورايت العاروف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل ينكح لشيء من الحق وياسر بالمعنى وينبغي
 عن المكر فيقوم اليه من ينكح في نفسه ويقول هذا منك موضوع ورايت الناس ينقل
 بعضهم البعض وينقيدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقا خاليا لا يملكه
 احد ورايت التبت يهزأ به فلا يفرح له احد ورايت كل عام يحدث في القبر والقبور

المجلس الخ المجلس الخ

أكثر ما كان ورأيت الخلق والمبالس لا يتابعون إلا الأختباء ورأيت المجتمع يعطى على
لثقتك بديور من غير وجه الله ورأيت الأيات في السما لا يقع لها احد ورأيت الناس
يتسافرون كما تسافر المياع ولا يكر احد منكرا خوفا من الناس ورأيت الرجل
الكثير في غير طاعة الله وينزع الكثير في طاعة الله ورأيت العقوف قد ظلم واستحق بال
لوا الذين وكان من اسوأ الناس حالاً عند الولي ويفرح بان يفترى عليها ورأيت
النساء وقد خلبن على الملك وخلصن على كل امر لا يوفق إلا ما طعن فيه عوى ورأيت
ابن الرجل يفترى على ابيه بن عوا على والدية ويفرح بكونها ورأيت الرجل اذا تم يوم
ولم يكسبه الذنب العظيم من فجور او نجس مكبال او ميزان او شيطان حرام او شر
مسكر كنيها امرنا بحسب ان ذلك اليوم عليه وضعة من حمره واذا رأيت السلاطنة
يحتكر الطعام ورأيت اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويقامر بها ويغرب بالخير
ورأيت الحر يتكادى بها ويوصف للاربعين ويسكن في جوارب الناس وقد استودوا
في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورأيت رايح المناقبين واهل
الزناق دافعة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الأذان بالاجب والصلوة بالاجب ورأيت
المساجد محشية من لا يخاف الله يجتمعون فيها للعبية واكل لحوم اهل الحق ويتواكفون
فيها شراب المسكر ورأيت السكران يعلى بالناس وجولا يعقل ولا يشان بالسكر
واذا سكر اكرم واثق خفيف وتترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من اكل اموال
اليتامى يجلد في سبيل الله ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة
يا قننون الخوف لا لطمع ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لأهل الضيق والجرا على
أيتهم من نهم ويخلونهم واليشتهون ورأيت المنابر يوز عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما

يا من رأيت الصلوة قد استخف باوقاتها ولما الفقير من النبي صلى الله عليه واله
قال ليس في من استخف بصلوة لا يور على الخوف لا والله وفي المناقب في المناقب
من ابي عبد الله عليه السلام انه قال عليه السلام والله ما تركها حلة واحدة ولا
امر بها من وقتها لغير عذر فانه مضيق حق من قريب الله وفي الفقه قال ابو
جعفر عليه السلام ما من عبد من شجعتنا يقوم الى الصلوة الا انكفرت بعدد من شجعتنا
ولا تترك بصلوات خلقه ويديعون الله له حتى يفرغ من صلوة في الاوقات الحرة
القد سقى ان رجلا اذا اجملة الحاجة تحفف من صلواته لتراوها قال الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا كيف حقق صلواته ليتذكر حوائجهم ان وقتاً حوائجهم
بيده وانما قصداً حوائجهم الى موضع اخر فافعلوا الصلوات داووا عليها في موافقها اياها
ان كانها في موضع اخر فافعلوا الصلوات واسألوا الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى بينها
خضعوا او لفضل من قولهم لا افضل الاوسط وفي بعض القرآنا حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى والصلوة العصر وقوموا لله قانتين وفي الكثرة والمهذب عن
البارق عليه السلام في الصلوة الوسطى قال هي صلوة الظهر وهي صلوة صلاتها رسول
الله صلى الله عليه واله وهي وسط النهار ووسط صلواتين بالنهار وصلوة العشاء وصلوة
العصر اقول في الصلوة الوسطى اقول وقد مر في اوائ المجالس من مجالس هذا الكتاب فيها
انها احدى الصلوات الخمس وفيها الصلوة الخمس خمسة الخبار صلوات الله عليهم
فالعلم ان صلوة الظهر منسوب على رسول الله صلى الله عليه واله في زمانها وزمانه
وصلوة العصر منسوب على ابي القاسم عليه السلام في زمانها وزمانه وصلوة المغرب
منسوب على فاطمة الزهراء في زمانها وصلوة العشاء منسوب على حسن والحسين في زمانها وزمانها

وصلوا الصلوة منسوب على سيد الشهداء صلوات الله عليه وذواتها وفي زمان رسول
الله صلى الله عليه وآله وأظهر ونورا في نيا بوفرة وضياء العالم بضياءه وبوجوده كوقت
صلوة الظهر وفي زمان أمير المؤمنين نقص نور الدين وضياء العالم كوقت صلاة العصر
وفي زمان فاطمة الزهراء تكدر الدنيا ونقص نور الدين وظلم بعض العالم كوقت صلاة
المغرب وفي زمان حسن المجتبي أعظم الدين والحق يامن ظلم اليرسفيان جميعا وفي زمان
سيد الشهداء روح الله القدر قد نقص الدين والحق يارب شها لله وولوا شها
للحق من الدين المحروق اني وأشار رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله حسين في
وانا من حسين وان معني وانا من حسين ارج بقاء ديني وانا من شعيرة اليوم القيمة
انما هو بسبب الحسين عليه السلام وفي القصة الحسين لكن الدين حين وجها والامانة
العليهات الجليلة حل لامة ما ذوقه من دعة بعد الحسين وسبب القاطنين
ام حل المكتسب حران وقد لاداة العيش تكرار القبيات مثل النجوم التي ارضت من
ان غاب نجم بل انهم لم يقاتوا يا امة السو حانوا ما جعلكم اذا نزلت الجوار السماوات
واحد خضعكم والله منفعة بالحق والعدل من الامانات الرايين الكرماء وشركم
من الملال ومن تلك الخبيثات فاصنعتم اصل الله سبحانه فيما عهدت اليكم وما ايات
اما بنى يقتول ويكبل وهارب في رؤوس المشركين وقد اغتمت يلق بين اظهركم
ما اذا اودم شفيع من يذاني هذا الامانة ليخفف قال وساروا في غيرة المعجزة ثم ردا
تكريت واخذوا على طريق الاثر على الاثر على دبر عروقة ثم على صليتها ثم على اواف الخلة
فزلوا في اوقافهم وسعوا بكاء فقتلوا الحسين لئلا يبين اسعدت لنا الماشيتا
بات المصطفى احد يلكين شجيات يولون ويندين بئور القاطليات وليس

فبار

منه في قوله

شباب السور لبا للصبيات ويلطت خدودا كالقناير تقنيات ويندين حسينا
عظمت تلك الزيات وسيكين ويندين مصاب الاحقيات قال ثم رطلوا من وادي
القفار واخذوا على النيا وكادت عامرة بالناس فخرجت الخدرات والقهول والشبان
الى راس الحسين ويصلون عليه وعلى جد وابيه وبلعون من قتله ويقولون يا قتلة
اولاد الانبياء اخرجوا من بلدنا فاخذوا على الكيل وايقوا جهينة وافقدوا الى عامل
مومل ان تلقا فان معنار اس الحسين فلما قرأ الكتاب امر بالاعلام والخدمة تفتت
وتدامت الناس من كل جانب وكان وجه الولى متلقاهم على ستة اسبال فقال لعوف
القوم بالخبر فقالوا راس خاخي ابيض العراق قتله ابن زياد نعم وبعث برأسه الى
بيروا بن معاوية ثم فقال رجل منهم يا قوم هذا راس الحسين صلوات الله عليه فلا تحقوا
ذلك اجتمعوا في اربعين الف فارس من الاوس والخزرج وتحالفوا ان يقتلوه
واخذوا منهم راس الامام ويذوقوه عندهم ليكون فخرا لهم اليوم القيمة فلا سحوا
ذلك لم يذوقوها واخذوا على كل اعفر تقر على جبل سنجار فوصلوا الى نصيبين فقلوا
بها وشهدوا الراس والشباب اقال فلما وارت زليب عليها السلام راس اخيها بكيت
والشامت تقول استغفر الله البيرة عنوة ودالوا اوحي اليه جليل كذا بررت
العرش شرفية كان لم ينجيكم فالى ما رسول لاكم الله العرفى يا شرا امة لكم فاطمة
للعاد مويل قال ابو مخنف وجعلوا يسيرون الى حين الورود واما الى قريب وكنت
للاصاب دعوى ان تلقا فان معنار اس الحسين قال فلما قرأ الكتاب امر بفضرب

الموت فخرج فتلقاهم وشتمهم الزوس وادخلوه من باب الأربعين وقصوه في القبة
 من زوال الظلم إلى العسر واهلها طائفة يكون وطائفة يصحكون وينادون
 هذا من خارج حتى خرج على يزيد بن معاوية نعم قال وتلك الحبة التي نصب فيها
 رأس الحسين لا يمتاز فيها احد ويقف حاجته الى يوم القيمة واثنا ثمانين من الثور الى
 اصباح وكل على ابن الحسين والشافع تقول ليت شعري هل عاقب الله الذي باعني بادن
 فجعل الزمان بيننا انما نخل الانام ما بال حجة ضايع بين عصبة الاعلاج قال واخا القدر
 وكانت عامرة باهلها فلما بلغهم ذلك اغلقوا الابواب وجعلوا يلغونهم ويرمونهم بالحجارة
 ويقولون بالخرج يا قتلة الاولاد الانبياء والله لا دخلتم بلداً او طولوا عنكم ملك ام طغوت
 سلم الله عليها والشافع تقول كم تنصبون لنا الاقواب عادية كاشان بادن الزور
 في البلد الميوجد رسول الله وملككم هو الذي دلكم قصداً الى الرشيد يا امه السوء
 لاسفيا لو يعلم الاعلى ايام اهل البلد قال وتعالوا مرة النعان واستقبلوهم وتعالوا
 الابواب وقدموا لهم الاكل والشرب بقتية يومهم ورجعوا فيها وخرجوا شيوخا وكان فيها
 شيخ كبير فقال يا قوم هذا واس الحسين فتعالموا ان لا يجوز في بلدكم فلما عاينوا ذلك منهم
 لم يدخلوها وساروا الكفر طاب وكان حصنا صغيرا فغلقوا عليهم الابواب فتقدم اليهم
 حواري نعم فقال الستم في طاعتنا فاسقوا الماء فقالوا والله لا نضعفكم قطرة واحدة فقام
 منهم الحسين واوصاه الماء فدخلوا منه فاقوا سيور فانشأ على ابن الحسين يقول
 سار العروج فان شئت من العرب وصار يقدم واس لامة الدرب بالارمال فابى الرماح
 من العجب التي ما مثل عجب ال رسول على الاقواب عادية والى روان ليس تحتهم حبيب

قال و

قال وكان فيها شيخ كبير وقد شهد عثمان بن عفان فتح اهل سيور الشانج والشانج فلما
 يا قوم ان الله كره الفتنه وقد مر هذا الزوس في جميع البلدان ولم يارضوه احد فدعوه
 يمشون بلداً فمات فقال الشبان والله لا كان ذلك ابداً ثم عدوا الى القطر ففعلوا خيرا
 عليهم شاكين في السلاح فقال لهم حواري نعم اليكم عتاقهم واغلبوا واصحابهم فقاموا لهم
 قنالا سداً يقول فقتلوا من اصحاب حواري هم ستمائة فارس وقتل من الشبان خمس
 مائة من محرم الله فقالت ام كلثوم سلم الله عليها ما يقال لهذه الدابة فقال سيور
 فقالت اعذب الله نعم شرابهم وارحم اسعائهم ورفع ايدي الظلم عنهم فقال ابو
 مخنف فلوات القبا ملوة ظل وجوزا لما نالهم الاقسا وعد لا تفسدوا واحدة وصلوا
 حياوة فغلقوا الابواب ووجههم وكبروا السنون وقالوا والله لا نخلون بلداً
 هذا ولو قتلنا من اخرنا فلما سمعوا ذلك ادخلوا وساروا الى حصن وكتبوا الى اصحابها
 ان معنار من الحسين وكان اميرها خالد بن المشيط فلما قرأ الكتاب امر بالاعلام
 فنشرت والمدينة تزينت وتدف الناس من كل جانب وكان وخرج وتلقاهم عاقل
 ميسر ثلاثة ابدال واشهر والواس وصاروا واحدة التي حصن فدخلوا الباب فازدحمت
 الناس في يومهم بالمجاعة حتى قتل بالباب ستة وعشرون فارسا وغلقوا الباب في وجعهم
 فقالوا الكفر بعد ايمان ام ضلال بعد هدى فخرجوا ووقفوا عند كنيسة قنيس
 وهو دار خالد بن المشيط فتعالموا ان تقتلوا حواري نعم وياخذ من الراس كذا
 فخر الهم الى يوم القيمة فبلغهم ذلك فدخلوا خائفين واتوا بعلبك وكتبوا الى اصحابها ان

معنا ومن الحسين فامر بالمجاري وبأيد بحث القنفذ ونشرت الانعام وضربت اليها
 واخذوا الخلوفا والتمسك والتمسك وباتوا غدا بين فقالت ام كلثوم عليها السلام الله
 ما يقال لحق الليل فقالوا بعليك فقالت ابارك الله فم خضرهم ولا اعزب الله
 مشربهم ولا رفع الظلمة عنهم قال فلوات الدنيا ملوة عدلا وقسطا لما نالهم الاظلم
 وجورا وباتوا تلك الليلة ورجلوا منه وادركهم للمساء سبعة واهب فانشأ
 على ابن الحسين يقول هو اوقات فانتفى عجايبه عن الكرام ولا تهدي مصائبه فليت
 شعرا لا كره وانما ذنبا مرفوعة والكره وانما ذنبا مرفوعة والكره وانما ذنبا مرفوعة
 وسائق العيس حجج عنده عاوية كانتا من نبات الرقوم بينهم او كلما قاله الرحمن كارب
 كفرتم برسول الله ويلكم يا امة السوء قد ضاقت مذاهبه فلما جئت عليهم القيل و
 لا دفعوا الرأس الى جانب الصومعة فلما عسى القيل مع الوأهب دونا كدوقا الرشد
 ونسبوا وقد لسا واستأفوا نوايا ساحلة فاطلع الوأهب رأسه من الصومعة فنظر
 الى الرأس فاذا هو بسطع نوراً من الحق النور بينان السماء ونظر الى باب قد فتح من
 السماء والملائكة تقولون كتائب ويقولون السلام عليك يا ابا عبد الله فخرج الوأهب
 حين عا سديك فلما استحووا بالرحيل فاشرف الوأهب عليهم ونادى من عيم القوم
 فقالوا ولى ابن يزيد الا تسمع نعم فقال الوأهب له وما الذى معكم فقالوا واسخاوتنا
 خرج ابر من العراف فتكلم ابن زياد نعم فقال ما اسد فقال امه الحسين بن علي بن
 ابي طالب وامة فاطمة الزهراء وحق محمد المصطفى صلوات الله عليهم اجمعين فقال الرقوم

بسم الله

ثباتكم ولا حينهم طاعة فقد صدق الاخبار في قولهم انما اذا قتل هذا الرجل غفل
 السماء دما عبيط ولا يكون هذا الا قتل عتبه او عتبه عتبه فتر قال اريد ان تدفعوا
 الى هذا الرأس ساعة واحدة وارده عليكم فقال حولى من ما كنت الكثرة الا عند
 يزيد بن معاوية نعم واخذ من الجارية قال الوأهب وكمر طينوتك فقال يد فيها
 عشرة الاف مثقال فقال انا اعطيتك البديرة فقال احضرا ذكرك فاحضر الوأهب
 الذكراهم ودفعها اليهم فدفعوها الى الوأهب الى رأس وهو على القنطرة فجعل الوأهب يقبله
 ويكس ويقول يعز علي والله يا ابا عبد الله اذ القيت جثتك محمد المصطفى فاستشهد
 الى ان استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واستشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ان عليا ولي الله ودفع الرأس اليهم فجعل يقسمون الذكراهم واذا هم يابونهم خفا
 مكرب عليها وسبعلم الذين ظلوا من قبلهم فيقبلون الخ وهذا العالم من الامام
 ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مفتاح الصلوة الطهارة
 وغزيرها التكبير وتخليتها التسليم ولا يقبل الصلوة بغير طهور ولا سلقته من غلول وان اعظم طهور
 الصلوة التكبير لا يقبل الصلوة الا به ولا شئ من الامانات ومع فقد مولاة محمد وائمة سيدا
 لموسلين ومولاة علي بن ابي طالب وائمة سيد الوصيين ومولاة اولياؤها ومعاودة اعدائهم وقال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان الصلوة اذا انقضت ففضل وجهه تنازعت عنه ذنوبه وجهه واذا غسل
 يديه الى المرفقين تنازعت عنه ذنوبه فاذا مسح برأسه تنازعت عنه ذنوبه راسه واذا
 مسح رجليه او غسلها تنازعت عنه ذنوبه رجليه وان قال في اوله وينوتره لبيم
 الرحمن فترحم طهر اعضاؤه كلها من الذنوب وان قال في اخره صغره او غسله من الخبائث طهره

في القنطرة

والله اعلم

[illegible]

والله بعثني بالحق نبيا انه ليفزع بعض المؤمنين باعظم من هذا ويجاه يوم القيمة مثل امر
سيانه واسانه الى اخوان المؤمنين وهو التي تعظم وتتعاظم فتعلم لها صفا قد وتفرقا
مسانة على صفاته المؤمنين المظلومين بيده والسانة فيجبر ويحتاج الى حسنات وتاديب
سيانه فيا تراه له منى قد كان احسن اليه في الدنيا فيقول له قد وهبت لك جميع حسنات
باراء ما كان منك الى في الدنيا ليغفر الله له بها ويقول لهذا المؤمن فانت
فانت باذا تدخل الجنة فيقول برحمتك اريد فيقول الله جيت عليك
جميع حسناتك ونحت اولي الجوع منك والكرم وقد تقبلتها عن اميك
وقد رددتها عليك واضعفتها لك فهو من افضل اهل الجنان
بسم الله الرحمن الرحيم والكو الاياي كنم والمالحين من عباد
واما كنم ان يكونوا اقربا يعزهم الله من فضله والله واسع عليم في القضا قوله ان الايا
هي مقلوب الايام مع ايم وهو الغريب ذكر كان او انى بكر كان او ثنيا والمالحين قيل
خصى الصالحين لان احسان دينهم ايم وقيل المراد الصالحين للكنح والكناف من الاما
عليه السلام عن امير عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
تولى الحق ولم يخاف العيلة فقد اساء ظنه بالله عز وجل ان الله تعالى يقول ان يكونوا
فقره يعزهم الله من فضله والمكالم والوسايل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما يمنع المؤمن ان يتخذ اهلا لعل الله يرفع رتبة يتقل الارض
لا اله الا الله وقال صلى الله عليه واله من تزوج فقد امن وصدق دينه فليتنق
الله تعالى في نصف المائة وقال صلى الله عليه واله ما بين بينا في الاسلام احب الى

الله

الله

الله عز وجل من التزويج وقال صلى الله عليه واله من احب فطرت فليس من فليس من
وهي النكاح وقال عليه السلام من كان له ما تزوج فليس منا وقال عليه السلام
الرسول تزوج في النكاح وقال عليه السلام تزوجوا فانه مكاش بكم الامم عز الله الله
حتى ان المسقط ليجي تحتها على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل
ابوابي قيل وقال عليه السلام وكهتان يصليهما من تزوج افضل من رجل من رجل يصليها
ويوم نهاره وقال عليه السلام اولي موكل العذاب وقال صلى الله عليه واله رايعش
الشبان من استطاع منكم النيا فليتزوج ومن لم يستطع فليمن من الصوم وان لم يجر
وقال الصادق عليه السلام وكهتان يصليهما من تزوج افضل من سبعين وكهتان يصليهما
عش ب وقال عليه السلام ايما العبد كلما اراد النساء حيا او واد الايمان فضلا
وطه الكار قال صلى الله عليه واله ما استفاد امر فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة
مسلمة تسره اذا نظر اليها وقطعه اذا ارها وحفظه اذا غاب عنها في نفسه وباله
وحاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان لي زوجة اذا دخلت فلقيني
واذا خرجت شيعيني واذا اوتيت بهيوتا قالت ما يهلكك ان كنت تهتم لزوجك
فقد كفل بغيرك وان كنت تهتم بامرئتك فراك الله حيا وفي الجبل الماشع النجا
روى ان رجلا صار الى الحسين عليه السلام فقال جئتك استشيرك في زوجتي فلانة فقال
لا احب ذلك وكانت كثيرة المال وكان الرجل ايضا مكثرا فخالف الحسين عليه السلام
فتمزوج بها فلم يلبث الرجل حتى اقعق فقال له الحسين عليه السلام قد اشرت اليك
فلم تبيلها فان الله يعوضك خير امنها فخر قال عليه السلام وعليك بفلانة فخرها

عظیم از آن جناب در دل او قرار گرفت و چون بیان و اموسیدند دو شوق و شوق
خواهیدند و میسر میگردید که با ایشان بر زمین خواهند ماند پس حضرت آن
حضرت شناسند و حقیقت مال و اعرصه کرد پس آنحضرت بنور شرفان آمد
دست مبارک و برایشان مال و اعرصه کرد پس بر جسد و پیشانی ایشان در یک سوره
شدند چون هر یک از این حال را مشاهده نمودند محبت و اعتقادش نسبت بآن
حضرت مضاعف گردید و زیاد از سابق در خدمت آن حضرت اهتمام میجو
و چون نزدیک شام رسیدند نزدیک دیوارهای فرود آمدند و آن حضرت
در زیر درختی نازل اهل قافله متفرق شدند و آن درخت
سایه بود که خشک شده و پوسیده بود و در همان است سبزه و شاخ و برگ
بر آورد و سبزه ها او را بخت شد و در اطراف درخت همه گیاه رویت و بخت
و اهاب آن حال را مشاهده نمود سرعت از صومعه برآمد و خدمت آنحضرت
شناسند و کتابی در دست داشت و کلامی در کتاب نظر میکرد و کلام مشاهده حال
آنحضرت می نمود و میگفت اوست اوست بحق المجد و الله که الخلیل و اوست اوست
چون هر یک از این سخن را از اهاب شنیدند رسید که مبادا اواز او صد و نیست
این جناب داشته باشد شمشیر خود را از غلاف کنی و فریاد کرد که اوست اوست
پس اهل قافله از هر جانب دویدند و اهاب بسوی صومعه خود گریخت و در
را بست و از بالا صومعه خود مشرف شد و گفت ای قوم بجهت سبب همه
متفق گردیدید که از این صومعه یار میکنم بخوانند که آسمان میتوان
برای داشته است که قافله درین مکان فرود نیامد است بسوی من که

مجبور

محبوب قرار شما باشد و در این کتاب که در دست دادم نوشته است که این جوان کرد
پس درخت نشستند است رسول پروردگار عالمیا نشست و به عورت خواهد کرد
باشمشین بجهت و بسیار از او کافر و ایمان حلال خواهد آمد و او تمام بجهت
هر که او را اطاعت کند نجات یابد و هر که فراموش کرد که او را اطاعت کند
گفت تا از قوم او فاصله گرفتند و لیکن من خدا متکبر اویم و آنچه از معجزات آنحضرت
دو آیه مشاهده نمود بود و اهاب نقل کرد و اهاب گفت ای میرزا او سبزه و اهاب
از اهاب نشست و از اهاب سبزه بسیارم بپایان دادم و در این کتاب خواندم که
او اهاب خواهد کرد و در بلاد و حضرت خواهد یافت بر عباد و هیچ علم و اهاب
چنانکه که برخواهد گشت و او را دشمن بسیار است و پیشتر دشمنان او
از اهاب خواهد بود پس جن کن از ایشان بر او پس چون بتمام رفتند
در آن تجارت و شیخ بسیار گریه میکرد و چون برگشتند و نزدیک بکه رسیدند
میسر گفت او ستود و مصالح از تو معجزات بسیار در این سفر مشاهده کردم
بهر سبب و درختی که گذشتیم بر تو سلام کردند و گفتند السلام علیک یا
رسول الله و عقبات در این راه بود که در سایر اوقات مجتهدین و ساطع
میکردیم در این سفر از بیک قهر را در یک شب طی کردیم و در آنجا که
این سفر کردیم در مدت چهل سال برای ما میسر نشده بود پس مصلحت
چنان میداد که پیشتر تشریف بر می و حنیف را بسود مدد این سفر
بشارت دهی که او شاد گردد پس چون حضرت بر اهل قافله بوقت گرفته

متوجه منزل خدیجه گردید در آنوقت خدیجه با بعضی از زنان و غرض
خانه خود نشسته بود که براه مشرف بود ناگاه نظرش بر سوره افت
که از دور می آید و این بر سر او سایه کرده با او سرعت می آید و ملک
جانب راست او و ملک دیگر از جانب چپ او بر روی هوای آیند و هر یک
شمشیر بپوشند و دست دارند و از او رفتن می اندوزند بر بالای سر او خدیجه
و بر روی ابرقینه از با قوت بر روی هوای آید خدیجه از مشاهده این احوال
متحیر شد و گفت خداوند چنین کن که این معرب درگاه تو بکاشانه محقر من
در آید چون آنحضرت نزدیک رسید و دانست که محمد است و بسوی خانه او می
آید پای برهنه بر سر راه آنحضرت دوید و پای مبارکش را بوسید و حضرت
اول بشارت داد او خدیجه گفت ای بیکبار میسر چه در کتاب تو نیست فرمود
که از عقب آید خدیجه گفت ایستادم و بچایا برو که در با میسر بیا و مقصود خدا
آن بود که بار دیگر آنچه دیده بود بعین الیقین مشاهده نماید چون آنجناب گفت
سحاب نیز برکشت و باز در منزل جعت با حضرت معاودت نمود و بعین خدیجه بچایا
آنحضرت زیاده شد و چون میسر داخل شد گفت ای خواتون در این سفر چندین
غریب احوال از آن معدن فضل و کمال مشاهده کرده ام که در چندین سال بیان
نمی توانم نمود هر طعام اندکی که در نزد حاضر کردم و دست مبارک خود را بر آن
گذاشت که به بسیار از آن سیر شدند و طعام که نشد و هرگاه هوا گرم شد و ملک
او را سایه کرد و در بعضی درخت و سنگی که گذشت بر او سلام بوسالت کردند
و قصه و هبانات و غیر آنها را بیان کرد پس خدیجه بر او زین الطینان طایفه از طب

برای آن که به الشب طویل و جمعی از مردان از اطلب نمود و با آن حضرت شریک گردید
و هر سیر شدند و از طب چیزی کم نشد پس میسر و فرزندانش را از او کرد
برای بشارت و در هر بار دوم با و عطا فرمود و گفت یا حق برو و منت ای طاعت
بگو که مرا از نعم من عمر بن اسد خواستگاری نماید و تو و بنزد عمر خود فرست
که مرا بخت تو فرست نماید و در آن کتاب از این باب بود و هرگاه وایت کرده است که آن
فرزندی که خدیجه از آن حضرت مامله شد عبد الله بود و در حدیث معتبر است
محمد باقر ۳ منقولست که قاسم فرزند حضرت رسول ۳ بعالم قدس رحلت نمود
بروایت دیگر چون طاهر رحلت نمود و فرزند آنحضرت بنزد خدیجه آمد و اول
گویند دید فرمود که این خدیجه چه کرده میگوید گفت یا رسول الله شیوه او بیستم
جاری شد و فرزند خود را بچایا آورد و در از مفارقت او که بیستم حضرت فرمود
که این خدیجه که بر مکن آیا و این نیست که چون بدید بخت و می او در آنجا
ایستاده باشد و دست تو را بگیرد و در شکوتین منازل چنان تو را ساکن گردان
خدیجه پرسید که آیا این تو ای برادر منم که فرزند او مرده باشد هست
حضرت فرمود که خدا کو میقت است از آنکه از بنده میوه دل او را بگیرد و او صبر
گشت از برای خدا و صد الخ بچایا آورد و خدا او را عقیب کند بنده حقیر
مگر که در مورد بیک فرزند و بنده خدیجه را بچایا بخوازد یا رحمت نموده و بر از بسیار
و فرزند خود را بچایا آورد و الله که به مرخص در بر او تمام کرد و رسید و سید او را فرزند خدیجه

في قلوب الكفار وطمسوا انهم يقتلون هذا القتل اشارة ودلالة القتل الى المحقق عنده وثبات
 قد مر فيما كان قد ذكر في قصيدة روح الحقيقة المتأزلة من السماء الى السماء قاتلا ودودا
 يارب ان اقتل واحي سبعين مرة او سبعين الف مرة في طاعتك ومحبتك المحمودة
 رواية في تحف قال يا احبنا اوصيك بولد في الاصغر فانه طفل صغير وله من العمر
 ستة اشهر او ثمان فقالت يا ابا عبد الله ولدك له ثلثة ايام ما شرب الماء فاطلب
 له الماء فاخذ وجعل يخاطبهم في ذلك اذ اناه سهم مسوم في غره وها هو يترنح كاهل
 فيصل الامام عليه السلام يد ويد يرمي به الى السماء ويقول اللهم اني اشهدك على هؤلاء
 القوم الظالمين انهم اوعى انفسهم ان لا يتقوا من ذرية محمد صلى الله عليه واله
 احدا ثم رجع الى الخيمة ودفعه الى ام كلثوم الى الاميرة التي على القوم القائلين
 المجلس العظمى والحوالا اي منكم في الجمع معناه زوجوا ايها المؤمنون من الانبياء من
 احرار ورجالكم وفساكنكم وهذا امر قد استجاب وقد بلغ عن النبي صلى الله عليه
 واله انه قال من احب ذرية فليس من بسنتي ومن سبني الكفار ودفع عطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبير قال لعقبة بن عباس في حجة حجتها فقال تزوجت قلت لا قال
 فتزوج قال ولعقبة في العام المقبل فقال هل تزوجت قلت لا فقال اذهب فتزوج فاما
 خبر هذه الاقربة كان اكثرها نساء يعني النبي صلى الله عليه واله وعن ابي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا
 الا يوم واحد لاقيت الله بزوجته سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول شراكم
 عزاكم وقال من ادرك له والي وعنده ما يزوجه فلم يزوجه فاحدث قال نعم فيها
 وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه واله قال اربع لعنهم من فوق عرشه وامنت عليهم ملائكة

الخشب
 والثلث
 والثلث

الفر

الذي يصير نفسه فلا يتزوج ولا يتصرف لئلا يكون له والي ويحل يتشبه بالنساء وقد خلقه
 الله ذكرا والمرتبة يشبه الرجال وقد خلقها الله انثى ومثل القاس بويل التي في
 بهم يقول للسكين حلم اعطت فاذا جاء يقول ليس معي شيء ويقول للكوف ان
 الذبة وليس بين يدي شيء والرجل يسأل عن دار القوم فيضلك والمالكين من
 عبادكم واما انكم اي وزوجا المستورين من عبيدكم ولا يدركم وقيل ان معنى
 لصلح ههنا الايمان وقية فقل روي انه لعن السلتان من النساء والمرحاة
 فالسلتان التي لا تحضب والمرحاة التي لا تكمل ولعن المسوفة والمفسلة والمسوفة التي
 اذا دعاها زوجها الى المباشرة قالت سوف افعل والمفسلة التي اذا دعاها قالت
 انا حايض وهي غير حايض وفي الجاهل عن الناقب القضا عشرة اصناف وصفت كل واحد
 حدة تشبه صفة بعض الحيوانات واما التي عادت لها عادة الخنزير في التي لا تحسن غير
 الاكل او حشو البطن وكسر لانية ولا تبالى اين مضت ولا تحتم بالدين ولا بالصلوة
 والعموم ولا تفكر بالموت والوعد والوعيد والثواب والعقاب والامر والنهي
 بل تكون عاقلة عن رضاء الله وسخطه ولا تشغل بحفظ الاولاد وادبهم وقيامهم
 ونسب الشياطين القذرة وتعلم منها الرأفة الكريمة والتي عادت لها عادة الفرس
 في التي تكون عذرا في ليس شياطين الموتى من الاحمر والاصفر وليس الجواهر والفضة بالتي
 وتقف على انوارها وتعلم من رجاها عن زوجها ورجاها كاستعمالها ينفذ ذلك واما
 التي عادت لها عادة الكلب في التي اذا كلمها زوجها وثبتت فوجهه وصاحت عليه
 وخامت وهرت فوجهها كالكلب ومنه البصير كيس ووجهها ملان من الذهب

والفقه وبنيها محشوا بالخير والنعمة والمفاخرة الكريمة وتقرت اليه وقالت روح
لك العدل ولا لغيت مكرها ابدا وانا اموت قبلت واذا كان حاله مجلانا
ما ذكرناه وثبت في وجهه كالكلب وشنته وتفتت في حسبه ونسبه وانته
من يئسه وخبره بالفقر ولا تسكت يومها اجمع واما التي كالحية والعقرب في
التي تدور في بيوت الجيران بالتميمة والغن والفسح لاسا دنهم حتى تنمها وتو
بهم العداوة والبغضاء والعين والمصومة مثل العقوب ابن وصلت ضربت بيا
ولا تخاف ان تكون من الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله انهم لا يدخل الجنة
واما التي عادت كما لبلة فانها تكون لوجه منفردة بواها ومجبة بنفسها
واما التي عادت كما لغارة في الامرة المساورة التي تحمل كبر في وجهها وتشرق منه
وتخبى في بيوت جيرانها وتشرق من حنظله واسبابه واما التي عادت كما القيد
في التي تدور حول نهارها ولا تسرع من دورها وتقول لزوجها ان تعني
عني ولست مع مقبولا ولا على شفقة واما التي عادت كما الثعلب في التي تخرج رجا
من البيت واذا دخل عليها البيت نامت وتعالك وفحت عليه باب المصومة
واستلته بالثقل وتقول له توكنني وحيدة واما التي عادت كما العنق في الامرة
البادكة المأخوذة الوهم على زوجها وجيرانها وقرينها واولادها المصلحة لوجها
ويبلغه الا يكون الرجل حميمة وخبرة على امره فان الغيرة من الذين واذا دف
رجل اجنبية باب الدار فلا يحل للمرأة ان تجيبه فلتضع سحبا فيها فتجيبه بغير صوتها

جمود

ايوت العجائب وقيرة من شرح اللعة قال النبي صلى الله عليه واله قال الله اذا اوتت
اجمع للسلم خير من ثيابا وخبر الاخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذا كبر وجسدا على البلاء
صابرا ووجهة مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وسالها
في الاسرار قال صاحب الحديث ثم اتت خديجة رضي الله عنها قالت لو سئل الله صلى الله عليه
واله واستدعى اذا اخذت الجمال والمال فانت صانع به قال لها ولم ذلك قالت خير
اوتدك ما اقد ساعده فقال على ان عجا ابا طالب قد اشار على ان يتولى بعيرين اسما
عليهما واصح بهما حالي وذكر ان يجنب لي به امرأة من قريش تقع بيني بالليل ولا
تكتفي بالاطيق فلبست خديجة رضي الله عنها وقالت يا سيدى ما ترضى ان
اخطب لك امرأة تحسن بقلبي وارضاها لك قال نعم قالت قد وجدت لك امرأة وضيتها
لك وهما اكبر منك سنا واكثر منك مالا واحسنهن حالا والبطون بيا طاهرة مملوكة
وصورة تسعدك على القليل والكثير وتقع منك باليد لا ترضى من خيرك ولو يذل
لها الكثير طاعة في قومها كبيرة وعشيرتها قريبة منك والحسب بحسبك عليها الله
والعرب غرائف اصف لك عبيدها كما وصفت لك خيرها قال وما ذلك ذاك قال
قد عرفت قبلك وجاين وهما اكبر منك سنا قال ستيها قالت هي مملوكتك خديجة
فاطرق راسه حياء منها حتى عرف جبينه واسك عن الكلام فاعادت عليه الله
ثانية يا سيدى مالك لا تجيب وانت والله لي جيب واثق لا اخالف لك امر او
وجعلت تقول يا سعد ان جنت بوادي الاديك الشد قليبا ضاع مني هناك
واستفتي خزان القاسم اهل لاسيوا لخبهم فحكك وان توفى ركبنا بوادي الحمى

سألتهم عني ومن لي بذلك نعم سروروا واستمعوا فانظروا فالآن عيني تشتهي من قال
ما في من عنو ولا مفصل الا وقد دكب فيه هو لك او عدتني بالوصل بعد الجفا
يا سيدي ما كان هذا بذلك فاحكم بما شئت وما ترضى فالقلب لا يرضيه الا رضاه
قال ثم اخرجت هذا الكلام فقال يا بنت العم انت امرأة ذات مال وانا رجل فقير قليل المال
وانا اطلب امرأة ما لها كمال وحالها كمال وليس املك الا ما يتوكل به على وليس هناك
برغب في مثلي والراغب في الفقير قليل وانت ليس لي عمل لك الا رجل مثلك ما لك كمالك
وحال كمالك فلا سمحت كلامي قالت يا سيدي ان كان مالك قليلا فالي كثير ومن
سمع لك بنفسه كيف لا يسمع لك بالله فانا وما لي وما املكه بين يديك لا اذون منك
شيا وحق الكعبة ما كان ظني فيك ان تعبد من قريك ولا نظرت في من جودك
ثم انهما سببت عثرها واثنات فتقول والله ما هب نعيم الشمال الا قد كرت لي الايام
ولا انا من نحوكم بارق الا توجعت لطيف الخيال احبا ما خذرت فرة منكم عند الاصل
منه بال جورا الليال خصته بالجمع منكم ومن يامن جورا الليال دفعا وجودوا واهوا
واعطفوا لا بد لي منكم على كل حال قال ثم اخرجت خديجة قالت ورب احبب عن
الانصار وعلم حقيقة الاسر ما قلت لك قولا اذ اعبك فيه ولا انا ما قلنت لك الا
حقيقة ولم اقل لك باطلا ثم اقص عني الى عومك وقل لهم يخطبونك الى
كلما اطلب ابني من لالي فاني اقوم به وهذه اموالي ورجالتي وعيالي وجواني
بين يديك خذ منها ما شئت فانا لك راغبة وفيك طامعة ولا اريد سواك ففسد
احسن الظن فمن احسن فيك ولا تختيب قاصدك ولا املكك قال فخرج النبي

صلى الله عليه واله فرجاسروا وات الى عمه ابي طالب والسرير يلوغ في وجهه فبين
احامد كلهم محققين فنظر اليه ابو طالب وقال اهلكت بما اعطيت خديجة وانظروا
ثم ترك بالعطيا فقال النبي صلى الله عليه واله يا عم لي اليك حاجة قال وما هي
قال ثم وعومي واخطبوا الي خديجة من عند ابيها خويلد فلم يرد احد منهم علي
غير ابي طالب فانه قال يا بن اخي انت تعلم يا حبيبي ان اليك لغبر وبارك تشيؤ
برك تشدك وانت تعلم ان خديجة امرأة من امة فلا تغفل نفسك من زوجها فانها تشي
العار وتخذل الشار وقد عرفت قبلك رجلين احدهما عتيق ابن عابد والثاني
عمر الكندي وقد رقت سنة ورا وقد خطبوا ملوك العرب وصناديد قريش
ورؤسائهم عبد المطلب وسادات ملوك بني هاشم وملوك اليمن وكابو الملائك
وبني لواط الخيزل من المال فلم ترغب احد منهم وانت يا بنت اخي فقير لا مال لك ولا تجارة
وخديجة امرأة من امة فلا تغفل نفسك من زوجها ولا تسمع قريش هذا الكلام ابدا وقال الحب
يا بن اخي لا تجعلنا مضطرك في افول العرب فانت لا تغفل خديجة بان تفرج بها ابدا قال
فاشتهر حمزة وقال والله انت احسن الرجال وما عسى ان يقال في ابن اخينا والله
ان اكبر منهم جالا وازيد منهم كالا وباد انتكبر عليه خديجة بما لها من كثرة رجالها فانهم
يرون الكعبة ان طلبت منه الا لا وكن مواد ولا دخلت على الملوك والظرف
افلوات واجمع الخراف فطلب منه خديجة من المال فقال النبي صلى الله عليه واله يا
معاشر الانبياء قد اظلم الكلام فيما لا فائدة فيه فوموا واخطبوا خديجة من عند ابيها خويلد

الى ان سمع الاعمال يقولون هل من مبارز في ميد دوجته واد الخرج
من الخيرة فحدثت ذيله وما فعدت من الخرج وهي تقول له ما خط بك وما الذي
تريد تفعله قال لما اريد ملاقاته الاعمال فانهم يطلبون البراءة وان اريد ملاقاتهم
فلزمته ابنة حرة فقال لما خلى ذيلي فان عرسنا اخرنا الى الاخرة فهاضت وهاضت
واقمت من قلب حزين ودموعها جارية على خديها وهي تقول يا قاسم انت تقول
عرسنا اخرنا الى الاخرة وفي القبر باق شدة اعزك وانك كان اريك فك يدور
ضربها على ردفه وقطعها وقال يا ابنة العم اعرفني هذه الرقة المعطوفة اليها
اهل البيت بالكاد لفعل القاسم وبكوا بكاء شديدا ونادوا بالويل والثبور ونوحية
نعالوا مندب الغر الخلدات وبكى للنجيم الزاخرات فقد قتلوا من الاعمال مثالا ودر الخراج
من شدة الغرات القاسم قد بكت حرا الامام وانما وجد في الحمام ودمعهم حكاك
الغمام وقد شقت جيوب الغافلات وهاضت امه من قلب ورجعت تساعدا
بندوب نقول بحسرة ابي لندوب قتلا ما سقامنا الغرات لقاسم قد بكت ام العسا
ونجحت بالكوا والفرح عالي فوالله على بين الكمال عفر في الفياض المعفرات
المجلس **باب** الخوايا منكم الى ان يكونوا اقراء في الجمع ان يكونوا اقراء لا اربعة
لهم للتزويج بعضهم الله من فقله وعندهم من ان يوسع عليهم عند التزويج والله
واسع المقدر وكثيرا الفضل عليهم باحوالهم وما يصلحهم فيعطيه على قدر ذلك وقال
ابو عبد الله عليه السلام من ترك التزويج مخافة العيلة فقد اساء الظن بربه يقول
سعيانا ان يكونوا اقراء بعضهم الله من فضله في الحرام والوسائل قال النبي صلى الله عليه
واله تزيح الزوف فان فيهن البركة وفي الجواهر من الوسائل عن ابو جعفر ومعه

الطريق الى الجنة

عليه السلام

عليه السلام قال ان الله خلق ادم عليه السلام ثم ابتلى له احواله فجاءه في موضع القرة
التي بين رجليه وذلك لكي تكون المرأة تبعا للرجل فقال ادم عليه السلام يا اهل الجنة
قال الله هذه امته حواء فمتى ان تكون معك لو شئت وتحتك وتكون تبعا
لامرئك فقال نعم يا رب ولك بذلك على الحمد والشكر ابدا ما بقيت فقال الله فاعطها
الى فانها امته والى الله عليه الشهادة فقال عليه السلام يا رب فاني اعطتها اليك
فارضاك لذلك فقال رضائي ان تعلمها معا لمدني فقال ذلك على يدي في الكفا
ومن الصادق عليه اذا تزوج الرجل المرأة لالهها او جبالها المبرورف ذلك فان تزوج
لديها ورقة الله عز وجل واله او جبالها او في الوسائل استحباب التزويج والتشافة
فيه عن عقابها الاعمال عن النبي صلى الله عليه واله وحديث قال ومن على تزويج
بين مؤمنين حتى يجمع بينهما روي الله تعالى الفاسدة من الحرام العين كل امرأة في قصر
در وياقوت وكان له بكل فطوة خطاها او بكل كلمة تكلم بها في ذلك على حدة قيام لها
وصيام نهارها ومن على فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعن في الدنيا
والاخرة وكان حق على الله ان ينفخ في الف محنة من نار ومن مشقة فساد ما بينهما ولم
يفرق كان في حفظ الله ولعن في الدنيا والاخرة ورحم الله تعالى النظر الى وجهه وفي
الجواهر عن توفيق الزلال قال رسول الله صلى الله عليه واله لرجل بن احماد هل تزوجت يا فلان
قال لا والله يا رسول الله صلى الله عليه واله ولا اعتدوا ما تزوج به قال اوليس معك عورة
احد قال بل قال صلى الله عليه واله ثبتت القران ثم قال اليس معك اذا تجافى الله والعق
قال بل قال صلى الله عليه واله ربح القران قال النبي صلى الله عليه واله اليس معك اذا
لوت الارض قال بل قال صلى الله عليه واله ربح القران تزويج تزويج وفيه ايضا ان رجلا

جاء الى النبي صلى الله عليه واله فقل الله عليه واله انطلقوا اولاً وبعضوا فبقوا
لله عليه واله اذا دخلت منزلك ان كان فيه احد ولم يكن فسلم ثم سلم على واحد منكم
هو الله احد من فعل الرجل ذلك فادق الله عليه الوقت حتى امان على جارية النبي
وفي الامالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال حق الزوجة فان تعلم ان الله جعلها
لك سكناً وانما تعلم ان ذلك نعمة من الله عليك احبها فتركها وترفق بها
وان كان حقت عليها او حجب فان لها عليك ان ترجعها لانها اسيرك وتطعمها
وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها وقال الصادق عليه السلام ان عيال الرجل
من انعم الله عليه فخير فليس مع علي امرائه فان لم يفعل اوشك ان تقول تلك الكلمة
وفي الجليل الحارثي عن النعماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني كنانة
رجل عاقل كثير المال وكان له ابن يشبهه في الشايل من زوجة عفيفة وكان له اسنان
من زوجة غر عفيفة فلما حضرته الوفاة قال لهم هذا مالي اولم يترككم فلما مات
الكبير نادى ذلك الواحد وقال الاوسط انا ذلك وقال الاصغر انا ذلك فاختصموا الى
فاضيهم قال ليس عندى في امر كبر شئ انطلقوا الى عمر بن الخطاب فالتفت اليهم
الى واحد منهم فرائي شئاً كبيراً فقال لهم ادخلوا الى اخي فلان فهو اكبر مني فاستلوا
فدخلوا عليه فخرج شيخ كهول فقال سلوا اخي الاكبر حتى قد خلوا على الثالث فاذا عرفت
الحق اسعروا فاستلوا اولاً من حالهم ثم قبلنا لهم فقال اما اخي الذي رايتوه اولاً
هو الاصغر وان له امرأة سوء فتوجه وقد صبر عليها مخافة ان يبدل بلاء لا صبر له
عليه ففهمتم واما الثالث اخي فان عند زوجة سوء وهو قسوم في ممالك المشركين
واما انا فزوجته شريفة ولا تسوف لم يزل في منها مكر ومخاكة منذ محبتهم

معها

معها مما سكت واما احد يتكلم الذي هو حديث ابيكم انطلقوا اولاً وبعضوا فبقوا
سبحوا عظامه واحب قوماً تترعدون لا تقصه بينكم فاضربوا فافق الصبي سيف
ابيه واخذ الاخوان الماويل فلما اتى حيا بذلك قال لهم الصبي لا تبعوا فابى
وانا ادع لكم دينة فاضربوا الى العاقبة فقال يعضك هذا اشرف بالمال فقال للصغير
خذ المال فلو كانا ابني لرجلها من الاقر كما دخل على الصغير وفي دينة الاخبار قال
النبي صلى الله عليه واله وحرم الله عبد احسن في ما بينه وبين زوجته وفي الجليل الحارثي
عن النعماني عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى الله عليه واله وسلم قال الله عليه واله
ان شئ خير للنساء فعيينا بذلك كلاً حتى تفرقنا فوجعت الى فاطمة عليها السلام فابخرتها الله
قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله ليس بعد متاعه ولا عرفة فقلت ولكي اعرف خبر النساء
ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فوجعت الى رسول الله صلى الله عليه واله والرسالة
ان شئ خير للنساء وحيي لحي ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال قال صلى الله عليه
واله من اخبرك فله عقوبة وانت عندى قلت فاطمة عليها السلام فاجبت في ذلك رسول
الله صلى الله عليه واله وقال ان فاطمة بضعه متى في الوسائل استجاب السعي الشري في الدنيا
خبر من عقاب الاعمال من النبي صلى الله عليه واله حديث قال ومن علي ترويح بين مؤمنين
حتى يجمع بينهما ورحمة الله تعالى ان امرأة من المؤمنين كل امرأة في قصير زودها يوت وكما
له بكل خطوة خطاها او بكل كلمة تكلم بها في ذلك على سنة قيام لياليها وصيام شهرها الا الاض
كما تقدم في الاسرار من حديث الشريخ محمد بن علي بن الله عليه واله ان قال فليقيم ابو بكر بن ابي قحافة
قال رايته فمما كان من جملة ما ظهر من منزل ابي طالب فعلى ما افق النعمان فاستأذنه الا في

الى ان حاربكم الاعداء فماتوا بين الجدارين وقصدت القتل الى ابن يربل واذا قد تولى
في دار خديجة وقد تولى عندها تحت الثياب وهذه رواية في قولها فقال
ابوطالب ما نحن اليها سائرين وعلى خطبها نعوذ ان نرساها الى ان وصلوا دار خديجة
فسبقهم الجوارح اليه واخبروا بقدومه وكان يترقب الخمر وقد احببوا له الخمر فقال
دخلوا فامام اجلا لا لهم وقال مرحبا يا ابن اعمام واعز الخلق الى مرحبا بكم واحلا وسهلا فرفع
مصراتهم وعللهم فقال له ابو طالب ما حويلك ما اتيك الطعام والشراب وانت تعلم اننا
لك قرابة وانتم لنا بؤس ثم لم يلبس لاحد شرفا وكسفا ونحن واقفون في المال سوف ونحن
نرجوا ان لا نخالفنا ونقرب اليك من سيدنا فاعة يؤتمرها ولا يشبهها وقد ضلنا
مناطيين وفي ابتك واخبرين فقال خويلد من المناطيين منكم ومن الخطيئة فقال ابو طالب
اما المناطيين فهو ابن اخينا واما الخطيئة فهي ابتك خديجة فلما سمع خويلد الكلام من
ابوطالب تغير لونه وازور وجهه وقال ان فيكم الحفاية وانتم مناوون الخلق علينا
عزنا اعتذر لكم ان خديجة امرأة كبيرة السن وعقلها اوفر من عقله ورايتها الخلق
واي وثايبا اي ما اطلب نفسي ان تخطبها للكل ولا اقبال من قريش ولا زوجة لها
معلوك فقام الي حجرة وقال لا يقرب اليكم بالامس ولا يشاكل القوم بالشمس يا اوى
الجهل يا سقيف العقل اما علمت انه قد ضل رشك وعاب عقلك اسلب ابن اخينا
اما علمت ان محمد اذا احتاج الى اموالنا وادوا صافدنا الكل بين يدي واحضرنا الكل
اليه ولكن ايمن لك عيب فوالك ثم تفقن انوايه وقام منه من وجوه الحقة
معه ويجهو وساروا الى ان وصلوا الى منازلهم والحب الى خديجة من جاوية لها
وكانت قد ارسلتها للشمع ما يقول خويلد فقالت لها وراك يا سعادة قالت

بالحكمة

يا مولاي ما يقم القلوب ويرد العافى مكرها على ان ابالك قد ردا اولاد عبد المطلب خالين
قالت لها ويحك اطلعني على حقيقة الحال ولكن اسرع واسرع واسرع واسرع واسرع
ثم عادوا معها وراى ابن يربل قد دخل منزل خديجة فنهضت اليه ورفعت منزلة فقال مرحبا
يا ابن اخي واحلا وسهلا ثم قالت لا غلبت عني طاعتك ولا عدوت وديتك ثم اطرقت راسها
الى الارض وقد فطمت ما جيبها فقال ووفية يا خديجة حاشاك من القوم والافق تربون
قالت يا عم ما حال السائل وباشان للسؤل فقال يا خديجة اراي كلني
بمثل هذا الكلام كانت توبل بن الزوج قالت نعم فقال ابني قد خطبت ملوك الشام ومثا
قريش فلم ترخيه باحد منهم قالت ما اريد من يرخيه من مكة قال وما من احد خطبت
الا وهو من سكان مكة يا ابني قد خطبت شعيرة ورجلة وبن ابي حبيطة وابو جهل
بن هشام والصلت ابن ابي سفيان ما بليت ان تترجي باحد منهم قالت يا عم ما اريد من
يكون به عيب ثم قالت يا عم صف لي عيوبهم قال خديجة اما شعيرة ففينة سوء الظن ولها
عقبة فكير السن واما ابو جهل ففجول متكبر كبر النفس واما الصلت فزجل مطلق للفتا
فقال خديجة لعنكم من ذكرت فلهي خطيئة احد يخرجوا قال نعم قد خطبت تحت يدي
فقال صف لي عيب فلما سمع كلامها طأطأ راسه وقال اصف لك عيبا قالت نعم قال
اصلي اصبل وفرع طويل وطر فركيل وخال جليل وقلة عيهم وجوده جسيم والله يا خديجة
ان احبه والله ما اكرهت فيما قلت قالت يا عم صف عيبا كما وصفت خيرة قال يا خديجة
وجوه اقر وجبينه اذهر وطر فركيل وخال جليل وقلة عيهم وجوده جسيم والله يا خديجة
من المسك والعنبر واذا شمتي فقال اليدي اذ اليربل هو والله انوم قال يا عم قد
عيبك كما وصفت لي خيرة قال يا خديجة فخالق من الحسن الفخاخ والحسب القامع وهو
اصف الناس سريرة واصفا هم سريرة لا بالظن بل الشاهد ولا باقتضاي اللأحق انما

منه فماله ما ينفع من شعره كالغصيب الأدهم وخذل أرمه من اللؤلؤ الأحمر والوجه أدهم
من الملك الأدهم ولقد اعلم من الشهد والفكر وأخير شهيدك يا حديجة أنت أختي ولا
أكرم عليك قالت يا حم وأنت قلت صف لي عبيد تدرجه قال يا بليته وهل أنا أدرجه
وحدى ثم أضاء يقول لقد جعلت كل الشاغل وللا ما من حبيب الله أطهر قلبا وأصدق
أهل الأرض قولاً وموعداً وأفضل أهل الأرض كلاماً فرباً يا حديجة اجزيك إن أضررت بهذا
صلى الله عليه وآله أضررت كرمي أحملاً قلنا سمعت كلامه قالت يا حم يتلبونه ويقولون الله
فغير فقال أنا يتلبه أولادنا قالت يا حم أما سمعت قول الشاعر إذا سلمت رأس الرجل
من الأذى فما المال إلا مثل قلم الأظفار فان كان يا حم ما له قليل فإلى كثير وأنا يا حم أحملاً
والأكرم عليك فقال يا بليته أذ والله لنعدين ونزدين وقنوزين بنى كريم ورجل عظيم
فقال وادة يا حديجة بنى هذا الأمة قالت يا حم والله لا أحبوا وأنا الذي امرته أن تحبيني
من البر والبر بعدد حتى فقال ورقة وما الذي تعطيني حتى أزوجك منه قالت يا حم وهل
عنتي وذلك أو ينفعني فهو أموالي وقد يابى بين يديك ولكي أنا وأنت كما قال الشاعر
إذا لم أقدم لمن سادكم من العزائم فبعض الحقد بكفيه انتم سكنتم بقلبي وجوس أنكم
وصاحب البيت أدرى بالذي فيه فقرأل يا حديجة ما أريد شئاً من عظام الدنيا وإنما
أريد أن تصفين لي الشفاعة من محمد بن عبد الله يوم القيامة قال يا حم ألا أعلم شيئاً
ما تقول قال يا حديجة اعلمي أن بيني وبينك حسناً يا وكلاً يا وينا فنته وعداً يا ولا يتجوز
ذلك الهول إلا من صدق بنبوة فويل لمن خرج عن الحق ودخل النار قال فلما سمعت
كلامه قالت لك ذلك متى قال خرج ورقة من عندها ودخل على عمة خويلد وقد أصيب
السكر وأسد ففوض وأجلس إلى جانبها وقد ظهر عن الغبط فقال له خويلد يا أخاهما أليس

فقال

فقال ورقة وكيف أشرب فقال خويلد وكيف لا أشرب فقال من يقتل أخوه كيف يشرب قال
خويلد ومن يقتلني فقال أنتك تقتل فقال لا أشرب فقال أنت سمعت أن أولاد عبد
المطلب كانوا يمشون على حديدك كمثل الرجل على النار ولا سيما الأسد المحموم المحموم حمزة
بن عبد المطلب فانه حلف أن يهجم عليك في دارك ويقطع أثارك فقال يا أخي أنت
دشيت أدبتي على بني هاشم حتى يغفلوا في هذا الحال فقال ورقة إن سمعت أنك تشرب
ابن أخيتهم محمد صلى الله عليه وآله فإن كنت قد فعلت ذلك فقد وجب عليك القتل فما
أعزى أوفى وقائد الحق فقال والله ما أشرف عليه ولا وطئ الثرى أفضل منه ليس
ما ظهر لي في صغر من الكرامات وما بان لي في كبر من المعجزات والله ما يتلبه إلا أكرههم
ولا يقدر إلا أكل وجم قال خويلد والله يا أخي ما ثلبت التجل وإن محمد خير مني وأخا
طلب أن يترجى حديجة قال ورقة وإن طلب ذلك فابكر عليه فقال خويلد والله
ما أشرف غرائق خشيت وجهي من الأول فبنيته العرب وتسميته إلى فلة العقل حيث
أنت وردت أكابر العرب من مكة وأزوجهما بفقير معلوك الثاني أنها لا ترضيه لها
بعداً فقال ورقة أما العرب فكلها تتعجب أن يكون محمد نسباً وأما حديجة فقوله عاتكة
ورضيت لما رأت فضله وأما أنت فقد أحليت عداوة بني هاشم فأنتم يتركوك إلا
يوماً أو بعض يوم وبعد هذا كل من أعينك منهم قتلك للحرة ولا سيما الأسد المحموم المحموم
المحموم حمزة مؤلفه إن قبلت بنته قتت معي ودخلت عليهم وسالت القوم أن يرفعوا
يد الصداقة عنك وترجى حديجة من محمد صلى الله عليه وآله فوالله لا يصلي إلا هو ولا
تسلي إلاه فقال يا أخي أعانف أن أمتن إليهم فيكون سبب القتل حيث أقدم غطاب
على قلبي وأنا أمتن لك ففمنا لو أن الله لم يفضنا معاً حتى يسلا إلى دار بني عبد المطلب

فوقها بالباب فقال خويلد لو كنت مع ما يقولون يا اخي وكان اولاد عبد الملك بن قيس
 وبنوهم الذين صلوا من بني واد فظفر خزيمة فقال يا قرّة عيني ما فكرت واحدة لئن امرت بك
 برأس من يدين هذه الساعة اقول ليت كان هذا الخطاب او خطاب الخيرة لعمري لئن
 يا قرّة عيني ما فكرت والله لئن امرت بانيك بامر خويلد هذه الساعة بدين القاسم بن
 الحسن المجدي صهر سيد الشهداء ساعدت تفكره وتال في عرسه كزلاء كل في الاصل من
 الخشب ان القاسم قال لا انا اعم الى الاجازة لا يفتد الى حق لا ما كلفه فقال له الحسين يا ابن
 الاخ انت من اخي علامة واريد بقيتي لا انا فيك ولدي طعة الاجازة للبرز فجلس محمدا
 عونا بالي اسين خزين القلب ولباز الحسين العود للبرز ولم يخرج فجلس القاسم مثالا وقد
 واسد على وجهه وفكر ان اياه قد ربط له عود وقد كثر الايمان وقال له اذا احببت الم
 وهم فعليك بحمل العود وقرتها وهم مصناها وامل بكل ما تراه مكتوبا فيها فقال القاسم
 لنفسه وفيه سين علي ولم يجيبه مثل هذا الامر فحمل العود وقرتها ونظر اليها الاكثرا
 واذا فيها يا ولدي قاسم اوصيك انك اذا رايت حرك الحسين في كويلا وقد عاينت به
 لا عدل فلا تترك الدين والجهاد لا لعلاء الله ولا لعلاء رسول الله صلى الله عليه واله ولا
 تفعل عليه بر وجهك وكل الخلق من البرز عاوده لياذن لك في البرز لتفعل في الخلق
 الابدية مقام القاسم من ساعة وافت الى الحسين وعرض ما كتب الحسين على عمر الحسين
 فلما قرأ الحسين العود بكى بكاء شديدا وادف بالويل والشبور وتنفس المصعد
 وقال يا ابن اخي هذه الوصية لك من ابيك ومضى وصيته اخرى منك والبق من
 الفاذها فسلك الحسين على يد القاسم وادخل الخيمة وطلب عونا وعبا سا وقال لأم
 البس للقاسم ثياب جلد قالت الا فقال لا خسر وتيب ايتني بالصدوق فاعتد به ورو

بين يد يرفقته وانج منه قباء الحسن والعب القاسم ولحق على راسه عمامة الحسن وساء
 بيد ابنة التي كانت ممتدة للقاسم الخ فقالوا لسدب الغز الحارثي وبكى للجم والاهل
 فقد قتلوا من الاعداء ما بهم والقرب من شط الغزات فالبس الحسين ثياب عرسه ووجبه
 مشبه شمس وادخلها على خير ليس فاطمة بنته خير البنات تحب خلا بها طلب الاعداء
 فقال السبط مصباح البلاد فبرز قاسم سيف الجهاد وقام مقابلا جيش العدوت والكوفيين
 طعنا خيرا وقلب جيشهم بالسيف قلبا وعادته فدماء حيا وقبله على عن الثبات
 وعاد له سر والعرس بكي ومن الغز الغز الميرتكي وقاسم ومعه العز بكي اذا حلت
 عيون الغاويات ومن مع العدا اذ هو الحسينا هناك قاسم ابد الحنينا وقال له سر
 اتادونا واخر عرسنا بعد الوفاة فقلت ما العلامة يا ابن عمي اليك هذا فقال بقل
 لقي وقتي لكه وبكايتم ونامت عرسه فوج الحداث وكو على الهد بالثبات
 فابصرهم من الفلك العجايب وخلا شملهم شتا شعاب عز يلف الفقار الموصفات
 وعادته بولا الوراء حسينا انتكمر الظلم وقام لجليل الانقياء وعانق جليل
 الكرامات وحط السبط خافه بغير اذا هو سكر والعذوب فادوا غلة الولد النبي
 وردد مقانلا شرا المودت **المجالس** والحوالا اي سكم لا اغلالة العنة كلز وفي
 الجول من الرضايل قال علي بن الحسين عليها السلام من روج لله واصله ارحم توجبه
 الله تاج الملك ومن الشبه على الله عليه والقال من كان موصرا ولم يتك فليس منه وفي
 الكارم فاستأشأوا وخافوا من الحرة من الصادق عليه السلام قال لئن لم استأشأ ففوت

المجالس
 والحوالا

ربع مرقع وثلاث حابع شمع وسنحت كرب وقع ونبهت غل قل ربع مرقع التي يخرجها
ولد وفي بطنها اخر وجامع مجمع او كفي الخيرة خصية وكرب وقع اوسنة الخلق مع زجرها
ومن قل او عصف وزجرها كالغزل الفل وجوزل من جلد يقع فيها الفل فيا كمل فلا يتبين
ان جلد منه شيء وجوزل للعرب وغير قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انكم لم تبق
لناكم قالوا بلى يا رسول الله اخبرنا قال صلى الله عليه واله من شرب شاة لم يزل يلهو اهلها العزة
مع بطنها العقيم الحقود التي لا تنزع عن قبيح المتبرج اذا غاب عنها زوجها الحمان معه
اذا مضى التي لا تنزع قوله ولا تطيع امره فاذا خلا بها تمنعت تمنع الضحية عند ركوبها ولا
تقبل له عذره ولا تقفر له ونبأوا رسول الله صلى الله عليه واله خطيبا فقل ايها
الناس اناكم وحضراء الذين قيل يا رسول الله صلى الله عليه واله واحضراء الذين قال الله
المستغفر في منبت السوء وقال عليه السلام اعلم ان السوء اذا كانت ولو احب الى من الحسن
العاقرة وفي العيون قال رسول الله صلى الله عليه واله رايت في العراجم امرأة معاقرة فبغرة
يغل دماغ واسها ورايت امرأة معاقرة بلسانها واليمين يمس بها قبا ورايت امرأة معاقرة
ببشها ورايت امرأة تاكل من جسد زوجها والفتاة لو قد من تحتها ورايت امرأة قد شغل
رجلها الى يديها وقد سلا عليها الحيات والعقارب ورايت صاغيا خراشاة ثابت
من تاوخرج دماغ واسها من تحتها ويداها تنقطع من الجذام والبرص ورايت امرأة
معاقرة برجلها في صور من نار ورايت امرأة يقطع لحم جسد زوجها من مقلتها وموتها
يقار عين من نار ورايت امرأة واسها راس الحنظل ويداها يدين الحمار وعليها الف الف
من الضباب ورايت امرأة على صورة الكلب والفتاة قد خلع في دبرها وتخرج من فمها
اللاكزة اليسر ولغز واسها ويداها يمسح من نار قالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله

عزله

صلى الله عليه واله اقمه ما كان عملته ويرتقى حتى وضع الله عليه هذا الضرب فقال
عليه واله يا فاطمة اما المعقرة بشعرها فانها كانت لا تقطع شعرها من الخيال واما المعقرة
بلسانها فانها كانت قد ذبح زوجها بلسانها واما المعقرة ببشها فانها كانت تمتع من
فرشها وزوجها واما المعقرة برجلها فانها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها واما
التي كانت تاكل لحم جسد زوجها فانها كانت تزني بغيرها للناس واما التي شغل يديها الى
رجليها واسا على الحيات والعقارب فانها كانت لا تقتل من البنية والمدين ولا
تتخلف واما الفتاة والعماء والمخزاة فانها كانت تلد من الزنا فتعاقبه في عنق زوجها
واما التي تفرق لهما بالحقين فانها كانت تعرف نفسها على الرجال واما التي تحرق
وجها ويداها وتاكل اعضاها فانها كانت مؤادة والتي كانت واسها واس الحنظل
وبدنها يدين الحمار فانها كانت غامة كذا برة واما التي كانت على صورة الكلب والناس
تخرج في دبرها وتخرج من فيها فانها كانت المعنبة ثم قال صلى الله عليه واله ويل لامة
انضبت زوجها وطوبى لامرأة رخصت عنها زوجها وبشره عليه السلام ايها امرأة قالت
لزوجها ما ورايت منك خيرا قط فقد حبط عملها ومن عليه السلام ايها امرأة باثت زوجها
عليها ساخطه حق لم يقبل منها صلوة حتى يرخص عنها وفي الخبر ايضا عن الجار قال رسول
الله صلى الله عليه واله من ظلم امرأة مهرها في عنق الله وان يقول الله يوم القيمة
عبدى ووجنتك امة على عهدى فلم توف بعهدى وظلمت امة فيؤخذ منعتا
في دفع اليها بقدر ما حقها واذا امرت له حسنة امر به الى ان تاتوا بكثرة الهدى وعن
الجليل الخامس الجار فقال ادم عليه السلام وما مهرها قال الله تعالى مهرها ان تخطى
على حبيبي محمد صلى الله عليه واله الا عشر مايت فترجها على ذلك وقال النبي صلى الله عليه واله

افضل لسانه اني اجبت رجبها وافلها من مهنه وحره وذا الاسر تفرج ليح التني على
الله عليه واله الى ان كتب وكان خويلد بالباب لسمع فقال خويلد لورقة يا اخي اسع
قال ورقة اسع انت وكان قد دنا لسمع ورقة اخيه خويلد فقال خويلد تفرج
فقال ورقة الان منظر يا اسع منهم وما يكون بيني وبينهم فان القوم وانظر الحجة
صادق الحجة ثم ان ورقة فرج الباب فقال النبي صلى الله عليه واله يكون خويلد اثنى
لهم فقام حمة طالب الباب فوجد ورقة وخويلد في الباب فاحضر النبي صلى الله
عليه واله فقال ابو طالب انما احوال اثنى فلما دخل خويلد ويد في يدي اخيه
ورقة نادى خويلد نعمت صباحا وساء وكفيت طوارق الاعلاء يا اولاد دهم
والقفا ابو قبيلس وحرى فناداه ابو طالب وانت يا خويلد كفيت ما تحذر
وتحسره ولا شئت بك الاعلاء قال فنهض حمة وقال لا اهلا ولا سهلا ولا مرحبا
عن ارا دمتا هجرا وارا دمتا ان شئت بنا الاعلاء فقال لا كان كل مني ولا يا خويلد
وانتم تعلمون ان خديجة امرأة وافرقة المفضل جيلة الذين ما لكه نفسها وقد تكلت
بذلك الكلام حتى اسع ما تتكلم به والان قد وجدت الامرة الميك طالبة وفتكم
راعية وقد جنتكم يا بني عامي لتقبلوا عذري وتصفوا عن ذنبي وانا وحقكم
كما قال الشاعر ومن حجب الايام انك حاجر لقد وما ذلت الايام تبدى الحجاب
وما لي ذنب استحق به الحفا فان كان لي ذنب انبتك ثانيا فوال يا اولاد دهم
لطلب ان قد جعلت الملة لكم حجة وايضا وافق طاع ذلك لاجل النسابة والقرابة ولا
لتموا يا الاعلاء وانا كما قال الشاعر عود في الوصل والوصل عذب وادعوا لافراق
لاشك صعب رجوا حيث عابوا ان ذنبي فرط حيت لم وما ذاك ذنب لا وفق المنهج
عند الذناب ما جاز من حجب الاثمت فقال حمة والله يا خويلد انك عند الذين كبر

وراجعنا

وباربعونا ان لمره نأمن قرايتك وتبعك ناس خوارك وصاهرتك والله ما اقول لك الا
كما قال الشاعر عليك بجهن من وابل قاتني رايت حصونا من جفونا قد قتت فقال
والله يا اولاد اعم انا لمحت محبون ولستم غير محالين وانما يريد هذه الخطبة فخذ
عدي منزل خديجة على رؤس الاشهاد لبثها دة لسمعها الحاضر والبا فقال حمة فحق
ما قال لكم في امر قال ورقة انما هذا كلام ان اخي له لسان لا يتخلص به عند العرب
واريد ان توكلي في امر ابنتك خديجة فاذا وكتني كنت انا المجاوب عنك والمكلم
بين ايد يهم وانتم تعلمون اني قد قرأت في الكتب ونهت ساير الاديان فقال حمة
هو ابو كك فقال ورقة اريد ذلك اسمعوا كلامه قال خويلد يا بني هاشم اسمعوا او اشد
ان وكنت اخي ورقة في امر بيني وخديجة فقد قبلت منه ساير الاقوال قال ورقة اريد
ذلك ان يكون عند الكعبة ثم انهم ساروا الى الكعبة فوجدوا العرب عندها مجتمعين بين
رزمهم ومقام دهم جلوس يتحد ثوب مثل النقرين الحارث ومطعم بن عوف والعتك
ابن الديقاب الخزومي وليهم بن الحجاج وهشام بن نيرة وابي جهل بن هشام وعثمان
ابن مالك العيرجي اسد بن غويلب الدركي وعقبة ابن ابي عيط وامية بن خلف
والجقيان بن حرب وصفوان بن امية وصاوت مكة فلما استروا عليهم صاعقة
قال نعمت صباحا وكفيت طوارق الاعلاء يا اولاد دهم والقفا ابو قبيلس وحرى
بهم نقرى الامثال فجميع الامساء قال فرغ القوم على بكرة ابرهم وقالوا اهلا وسهلا
ورحبا بك يا ابا البيان قال ورقة يا عاشر فرقت يا بني دهره يا بني النضر يا بني الحارث
يا بني عوف يا بني لوق يا بني غالب يا بني عبد الله يا جميع من حضرات مساكم تلكم
في خديجة بنت خويلد فطلق القوم على بكرة ابرهم فقالوا بخ لا لقد ذكرت الشرف الا

الأوفى والعز الأسمى والوفى الأذك ومن لا يوجب لها قطيعة الشقاق وورقة يجب أن
يكون بلا جعل قالوا لا وليس هذا بواجب ولقد شاهدنا خطاب لها كثيرة فابت
تخرج بأحد منهم فقال ورقة يا سادات العرب إن أخيه قد وكلني في أمر بقتل
ومن أمرت أن أذبحها برجل واشتهى أن يجمعوا الوكالة فعدت على بختهم في
منزل خديجة بنت خويلد فالتعكم غير ذارها فإذا حضرم تنظر خديجة أو سيد
تحتار لشهر المير فلما سمعوا كلامه لم يعرف سيد الأقال المملوك فمروا بالجمع
است يا ورقة نعم الوكيل ونعم الكفيل فقال ورقة خويلد تكلم ما دام السادات حاضرين
قال خويلد يا سادة العرب أشهدكم أني قد وكلت أخيه ورقة وإن قد نزلت نفسي
من أمر ابنتي خديجة وجعلت أخيه وكيله وكفيله فيها لا امر فوق امره ولا راف فوق
رايه قال ورقة اسمعوا كلامه إن غريفة فهو ولا يجوس ولا تجوس قال خويلد رزقها
بن شنت واستهاجن شنت فقال العرب سمعنا وأشهدنا بجوار البيت الحرام
وخرج خويلد وقد ذهب بك من أمر ابنتي خديجة فسار ورقة إلى منزله وسأ
خويلد وهو فرح مسرور فلما نظرت خديجة إلى ورقة قالت مرحبا بك يا عم وأهلا
هل قضيت لي حاجة أم لا فقال ورقة لخديجة إن امرك قد رجح إلى وأنا وكيلك
وكفيلك وفي غداة غد أزوجك محمد صلى الله عليه وآله فلما سمعت كلامه خلعت
عليه خلعة سنينة اشتراها عبد لها ميسرة من الشام بنجسمانة دينا فقال ورقة
يا خديجة لا ترغبيني في شيء من طعام الدنيا فإنما أنا برأيت فيه وطامع له ولكن الشوط
الذي بيني وبينك قالت لك ذلك يا عم ثم قال جهزي امرئ ويحل منرك وأمرني
وخاتوك وحلقة ستورك والشرع حلال والمكدي عدوك وما سدت قايده خيال

الأمثل هذا اليوم وأعلى وألمية لا تقور بها إلى شيء فإن العرب ليسيون اليك في غداة غد
قال فلما سمعت ذلك ما دنت في عبيد لها وجوارها وأخرجت النسر والوسائد والسياد
والبيض المتكثرة الألوان والحلل العاليات الأثبات والعقود والقلائد والمصاح الشبا
والشباب الغامرة ولقد روت الرواة الذين شاهدوا تلك الليلة أنه نزل خديجة
بهم المحفة الأنية فابن هاو ثامن ذهب وكان لها مال لا يوصف فذبحت الذبايح
وعقرت العقارب وعقدت اللوااة من القند والتمر وجمعت من طرائف الشام وما
يناسب ذلك وكان ورقة لما خرج من عندها قصد إلى منزل أبي طالب فوجد أبا طالب
والعقود مجتمعين فزحف بهم وقال ما يقعدكم عن إصلاح شأنكم أفهضوا أم خديجة
فقد صار أمرها إلى وفي غداة غد أن زوجها محمد صلى الله عليه وآله فالتفتهم وما فعلت
ذلك إلا غصبا لأبن أمتكم فعندها قال النبي صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله لك ذوق
ثم ما دى الآن طالب قلبه وعلت أن ابن أخيه قد بلغ اليك قال لهم ورقة جهزوا أموالكم
واصلحوا لكم فبادروا القوم من بين حاشم لإصلاح شأنهم وخرج ورقة وقامس
وبعض أبو طالب العمل الولائم فعندها احتسرت العرش والكرسي فجاءت خديجة
سجدة الأظفار والملائكة شكل الله فأمسى الله إلى رضوان ما أوتى الجنان أن يرىها
ويعق الحور والولدان ويعق أقداح الشرب وينين الكواكب والأتراب
وأوحى الله إلى الأمين جبرئيل أن ينزل الوفاء المجد على الكعبة وتطاولت المجالد
سجدة محمد ربهما المآل على ما نقص به نبينا ورسوله ورحمت الأوص وأظهرت
السرى وأخرجت الزهور والألوان فرجأ ورسول وأبنت أهل مكة وهي تعلق
بأهلها كعلق الرجل على الفأر في النجا لست النبي الشاذ كبرلا وصين نكافيد حبه

يطلب الماء والفرات قريب ويرى الماء وهو عنده بعيد وفيه مصائب قبل فاعلم البتة
نكت حسرة أكبر الرسول وقد برز الشمامه نكات يجزون النعم من الأصول
يسرع اليأس من قتل فطوّر يلتفتن بجعل وطوّر يلتفتن بجعل وقاطرة
الصغيرة بعد عز كساح الغزن انوار لذيلى تادو جد ما يجرنا طلبا بعد
بالدخول وفيه كويلا لا زالت كويلا ماله عندك الى السطحة كم على ترك الماء
من دم سال ومن دمع جرى وضيق لفلان قفرة نزلوا فيها على غير فرق لربنا
الماء حتى اجتمعوا بجعل السيف على ورد الورد تكف الشئ شئوس منهم
لانها فيها علوا وضياء وتوش الوش من اصابهم ارجل السيف واما ان النذ
ووجوها كالصايح من قراب ومن غم حوى غيرته كالتالي وغدا جابر الحكم
عليهت البلى يا رسول الله لو عايتهم وهم باين قلوبا من ريش يبع الظل من
عاطش ليقف انا بيب لقنا وسوق عافري يعب خلف محمول على غير وطا
جزر واجز والاصاحى لند ثم ساقوا اهل سوق الاماء قتلوه بعد علم منهم
انهم خاسر اصحاب الكساء ميت تنكي له قاطرة وابوها وعلى ذالعللا وفيه
ان يوم الطق يوم كان للدين عيبا لم يبع للقلب منه في السرات اصيبا
الى المجلس **الحق** وانكوا الايام منكم الى كرامة في الجواهر عن الجبل ثالثة ليعواله
عن العلل عن الرضا عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله
وقال يا محمد صلى الله عليه واله ان ربك يقرئك السلام ويقول ان الانبياء من النسا

المنشآت
الطريق الى...

بخرن

بخرن الشئ على الشجر فاذا ابيع الغر فلا دوام له الا اجتازة والا فسدته الى كبح وخرن الشئ
وان الانبياء ادر كن ما تدرك النساء فلا دوام لهن الا الجول والا لرومن عليهن
الفتنة فضعف صلى الله عليه واله المبشر جمع الناس ثم اعلمهم ما امر الله به فقالوا من يار
سول الله صلى الله عليه واله فقال صلى الله عليه واله من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء
صلى الله عليه واله المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثمر له يقول حتى رجع ضابحة من
لقد ادبت الاسود ثم قال صلى الله عليه واله ايها الناس اني تزوجت ابنة عمي
المعداد في نكاح النكاح في الحياة القلوب كسب فين صبح او حضرت امام محمد باقر
ورایت كوده است كه مردی از اهل عین كه اورا جو یو می گفتند بخت حضرت
رسول ۱۲ مد طلب اسلام و سلمان شد و اسلامش نكوشد و مردی بود كه او قد
و بد صورت و بولش و محتاج و خرابان او سیاحان بد صورت بود پس حضرت رسول
۳ اورا ببال خود ملحق كودانید و متكفل احوال او سر كید بسبب خرابی و خرابی او
و اعطاه في كل يوم ساعا من التمر بضاعه قدیم كان في زمانه و البسه لباسين و امره ملا
مسجد وان تام التيام في المسجد ليس بوجن حال مدق ما نك تا نكه خرابان بوشنا
و محتاج كه داخل غو بودند و اسلام بسیار شدند و مدینه و مسجد بوشان نك
كود قاضی الله تعالى عا رسول ان تطهر مسجدك و اخرجهم من المسجد بان لا ياتون
الليل في المسجد و امر كن كه درى از خانه خود در مسجد كشود و هزار اسد
كرد انى مكر دو خانه را على بن ابي طالب و قاطرة ۳ و سر نكند در مسجد تو
و بخوابد و ان غریبه ليس امر كد رسول خدا كه دو هاى حى خانه اى صحابه و اك

مسجد کشوده بودی مسدود گردانیدی بغیر دعلی بن ابیطالب که از اقصای کوفه گشت
و مسکن حضرت فاطمه را در مسجد بحال خود گذاشت پس امر فرمود که برای فقرا و
مسلمانان و خرابای ایشان صدقه صفرا و سبزه بگردان و امر فرمود که فقرا و خرابای مسلمانان
شب و روز در آن خود را در آن صدقه بسازند و آن صدقه جمع شود و آنرا
ماتول خویش گردانند پس پیوسته حضرت رسول تعقل و تفهیم احوال ایشان میکرد
و بواسطه این حضرت کسب و جو و خیر و بوی خیرگاه نمود و بهم پیوسته از برای ایشان
میفرستاد و مسلمانان نیز تفهیم احوال ایشان می نمودند و بواسطه این حضرت نسبت
با ایشان ملاطفت با ایشان میکرد و در کوفت و صدقات خود را برای ایشان میفرستاد
پس روزی حضرت رسول نظر کرد بسوی جویری از روی مهربانی و شفقت و امانت
و رحمت و فرمود که ای جویری کاشکی زنی میخواست که فرج خود را با زن از حرام نگاه میداشت
و ایوی میفود و او را دنیا و آخرت تو جویری گفت بدو و او را درم فدای تو داد رسول
الله کی رغبت میخاید بسوی من و کدام زن بجانب من میل میکند و حال آنکه من
حسب دایم و نه نسب و نه مال و نه جاه پس حضرت رسول فرمود که ای جویری
تحقیق که جفا حال نیست گردانیدن بسبب اسلام آنان را که در جاهلیت شریف
بودند و شرف بخشید بسبب اسلام آنها را که نیست بودند و خیر کرد این بگو
اسلام کردی را که در جاهلیت ذلیل و خوار بودند و بر طرف کرد بسبب اسلام آنچه
چند و جاهلیت از خود تها و ایشان و خیر کرد دنیا ایشان اینها و خود ایشان و نسبها
ایشان ایشان پس امر فرمود که میان سفید ایشان و سیاه ایشان و قرینه ایشان
و عرب ایشان و عجم ایشان مساویند و همه فرمودند و حق تعالی حضرت او را از

خلایق

حالت افروید تا خاک کساری غایتی دوست او و بدو رسیده که محبوب ترین مردمان تو و خداوند
عالمیان در روز جزا کسب است که طاعت او پیشتر کرده باشد و بوی خیر کار و تر باشد و
نیل نعم ای جویری احدی از مسلمانان را که امر فرمود تفهیم داشت باشد مگر کسی که
از تو بوی خیر کار و تر باشد و طاعت حق تعالی پیش از تو کرده باشد پس حضرت فرمود
که ای جویری بوی خیر زیادین بسبب بدو رسیده که او شریف ترین قبیله بنی مایه
است از دهت حسب و بگو که منم فرستاده رسول خدا بسوی تو و حضرت میفرماید
که تو بیخ نما جویری دختر خود را که در لغات نام داد و پس جویری رفت بنزد زیادین
بسبب در وقت که او در خانه خود بود و کرد و کرد از قوم او نمود او حاضر بود و بی چون
بدو خانه رسید و حضرت طلحید و چون مرخص گردید داخل شد و سلام کرد
او و گفت ای زیادین بسبب مرا حضرت رسول با برسانت بسوی تو فرستاده است ایابذل
و انکار بگویم یا ایستاده و پنهان زیاد گفت که رسالت حضرت را بدی بگو بدو رسیده که آن
شرف و عزت نیست پس جویری گفت که حضرت رسول میفرماید که دختر خود را لغات خود
تو بیخ نما زیاد گفت که ای رسول خدا تو این رسالت فرستاده است جویری گفت بل من
بوالحضرت در بیخ بندهم پس زیاد گفت که ما تو بیخ نمیکنیم و میتوان خود را مگر بانها که
گفتوایشانید از قبایل القباویلی بروای جویری بنزد رسول خدا تا من بمحضت آن
حضرت برسم و خود را بیان کنم پس جویری برگشت و میگفت که بخدا سوگند که قرآن
باین آیه نازل شد و این نحو ظاهر شده است پیغمبری بخدا و چون دلفا ده تو زیاد
از پس پرده سخن جویری جواب بدو خود را شنید و یاد و طلحید و گفت ان چیز سخن

بود که دو میان تو و جوهر سیکر شست زیاد گفت ای دختر جوهر چنین رسالت از پناه
حضرت رسول ۱۲ او رده بود وین او را چنین جواب گفتند امانا گفت که جوهر مگر
دروغ بخور ای نسبت بر رسول خدا ۱۳ در شهر که حضرت در آن شهر باشد پس
بزودی فرست که جوهر را بر کر داند و چنین جواب ناملاهی را با حضرت نویسد
پس و یاد بود پس یکی بوی جوهر فرستاد و او را از میان راه برگردانید و گفت
او جوهر خوش آمدی در منزل ما ساکنی و از کین نامت بخیر است حضرت رسول
بروم و بوی تو برگردم پس متوجه خدمت حضرت شد و چون مجلس شرافت
حضرت درآمد گفت یا رسول جوهر چنین رسالت از جانب تو بیرون آورد
و من سخن تو می در جواب او نگفتم و با دختران خود تو را می فرستایم مگر بگویم
خود را از مادر پس حضرت فرمود که ای زن جوهر و زمین است و مرد زمین گفتن
مؤمن است و مرد مسلمان گفتن مسلم است پس دختر خود را با تو فرستاد و او را
او کو امانت داد پس زیاد خانه خود برگشت و بنزد دختر آمد و آنچه از خدمت شنیده بود باو
گفت پس دختر گفت که اگر مصیبت عالمی رسول خدا ۱۴ و کافر خواهد شد پس را تو فرستایم
و یاد چون این سخن از دختر عالمی خود شنید بیرون آمد و دست جوهر را گرفت
و بنزد قوم خود آورد و موافق سنت خدا و رسول دختر خود را باو تو فرستاد و هر
او را از مال خود شامن شد پس برگشت و همنه دختر خود را دوست کرد و بنزد جوهر
فرستاد که امانت داری که مادر دختر را بخانه تو فرستایم جوهر گفت چنان سوگند که امانت
نیست پس دختر را به پناه آورد و خانه برای او تعمیر نمود و خانه و افرشته ها و دیگر
وزینها را راست کرد و دو جامه نقیص جوهر را پوشانید پس در لفافه را داخل
کرد و جوهر را طلبید و بخانه عروسی در آورد و خانه بر سر او بستند چون

جوهر را پیش

جوهر را بخانه درآمد عروسی دید و نهایت حسن و جمال و خانه دید بالون فرشته ها
را بسته و با نفع عطر ها معطر گردانید پس جوهر را باو به خانه بیل کرد و بخانه عبادت
خود را گفت و مشغول عبادت حق تعالی گردید و پیوسته مشغول تلاوت و رکن و
موجود و عا و اقص بود تا صبح طلوع کرد چون اذان صبح را شنید هر دو از خانه بیرون
آمدند و آن زن و منو ساخت و غار کرد پس او را پرسیدند که ایا دست تو کراشت
گفت نه پیوسته مشغول تلاوت قرآن و غار بود تا نماز صبح را شنید و بیرون رفت
چون شب دوم شد باز چنین کرد و این خبر را از زیاد بحقه داشتند و در روز سیم
فرستادند که او را در روز سیم زیاد بر این معنی مطلع شد پس خدمت حضرت رسول
آمد و گفت پدر و مادر من فرستاد یا رسول الله صراحتی کردی که دختر خود را
تو فرستایم جوهر و بخدا سوگند که او در آن مرتبه نبود که ما باو دختر دهیم و لیکن
بسیب و عیوب اطاعت تو بر من قبول کردم پس حضرت فرمود که اکنون چه چیز آورد
دید ای که شتار اخوش می آمد گفت ما خانه از برای او مهیا کردیم و مساعها برای او در
آن خانه ترتیب دادیم و دختر خود را بان خانه فرستادم و او را در آن خانه در آوردم
پس باو دختر من سخن نگفتم و نظر بسوی او نیفکند و نزدیک او نرفت بلکه در کنار
خانه ایستاده و پیوسته مشغول غار و تلاوت بود تا نماز صبح را شنید و بیرون آمد
و در شب است که بر این منوال میگرداند و مطلقا باو سخن نگفته و نزدیک او نرفته
تا این هنگام که چند مدت تو آمدیم و چنین کفایت میبوم که او را زان زن نداد پس
فکرش در باب ما بکن چون زیاد برگشت حضرت رسول جوهر را طلبید و فرمود
که ایا نزدیکی باز نماند گفت که جوهر برگشت مگر من مرد نیستم بلکه یا رسول الله
من بسیار خواهش زان دارم و بسی عریضه و فاریت ایشان حضرت فرمود

قال فوالله ما استنم كل ما احب الله وحاشاها ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي جعل في
العقوبة في الدنيا ما قبل الاخرة هذا من جزاء يعترف بحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا ^{بالفعل}
فقال الشامي من حدة المارية فقال يزيد اسم هذه فاطمة بنت الحسين وتلك رقيب بنت
علي بن ابي طالب قال نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد تقتل خرة نبيك وتسيء ذرية الله
ما توهجت الا انهم سبوا الروم فقال يزيد والله لا احققك بلم قرامر به وضرب عنقه في
الوعدة ايضا فقالوا تندب الغز المدة وبكى اليوم الزهراء ^ع فقد قتلوا من الاكل المايا
وهم القربى بنو فاطمة وعين فاطم الصغرى ^ع ونظرها كبر في قام فقال الي يزيد انا
السلام لمخلف البيت فاجعل من حبات فمادت فاطم الصغرى رقيب وقالت غدا والفتح
يكب اتيانا كالا للسلام تجلب قوتنا اجل من الحيات فهذا القسم يطلب ^ع
بان يستامى يوم العبيد فقالت رقيب انت الشهيد الذي القين ابن البعاط
فا الصغرى يا شقي بن الشقي على استقامت لن الماشية الا انشر العذاب السريع
فقال يزيد لن الماشيات ولا تلج على وان اميت فقالت لو شاع عبيد حبس
عليك عذاب ربك اذكرته ودمت مدا لزمان المينات المجلس ^ع المشاهير وتكون
منكم الخ المعز كاسر في الاخر من الجلس قال ما دخل الى معجرف عليها السلام فقال ابو جعفر عليه
عليه السلام من زوجة فقال لا قال ما احب ان الدنيا او ما فيها وانيت ليلتي وليس لي زوجة ولا
لذوات والذوات وتزوجوا ولا تظلموا ان الطلاق يهتر منه العرش ومن الله تم لا محبة
لذوات والذوات وتزوجوا ولا تظلموا ان الطلاق يهتر منه العرش ومن الله تم لا محبة

والجنت
الجنة
الجنة

سورة

عليه السلام تزوج عبدا سمى عجزا مربعة فان كرهها فعلن استاذ وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يتزوج امرأة فاست اليها من ينظر اليها في الجاهلية
شع لنتها فان طابت لثها طابت مرفها وان دوس كعبها عظم كعبها التبة سخي العنق
والعرف النج الطينة ودرم كعبها ان كثر لجهار الكعبت الفرج وقال اذا اراد احدكم ان
يتزوج فليقل من شعرها كما يسل عن وجوها فان الشعر من الجاهلين وقال ابو الموصين
عليه السلام افضل الشفاعة ان يتفع بين اثنين وكلح حبة نوح الله بينا وميراث
عثن بن ملحون قدس الله روحه لا نظر الى الدنيا وفاضها وسع من الجنة صلى الله
عليه وآله والواظ على الباطن والظاهر وان ليس قشيب الخلقه ويزك الله وفضله
بعض حبال المدينة ليتجلى لعبادة فحانت امرته يوما الى بيت النبي صلى الله عليه وآله فماد
سلى الله عليه وآله البيت حرفها فقال هذه امرته امي عثن فقالت له زوجة نعم يا رسول
الله لكن يا رسول الله زوجها فارقهها وقال الى بعض الجبال للعبادة ومن هذا امرته
امرته الطيب معة ولم يلبس اخر ثيابها فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله كلامها فخرجت
يخرج طرف ودانه على الاوف فرقى المنى واتبع الناس وامر باحضار عثن فابلق الخلق
وقال ابو زيدون دينا خيرا من ديني وسنة تعدى من سنتي والله لو كان اخره وسنة
حيات ما وسعني ان اتبى انظر الى ما فعل اني اسوم واقطر واسلى وانام والكم النساء
واملى واشرب ثم التفت الى عثن وقال له ان الله سبحانه عني عن ثيابك هذه
الخسنة فقم وتزعمها وادخل على اهلك وما اللهم واكتب لهم فتوى عثن ما كان فيه
وفيهم اذا علم اولئك ان المرأة تحمل على المانة له عليه فترك كلب لبيها الا انهم فعل

لحرام حتى التزويج كما في بعض اصناف هذه الاعصار وروى الشيخ الجليل احمد بن حنبل في صحيحه
في كتاب التزويج عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تبن على الناس
زمان لا يعلم لوف دين دينه الا من يقر من عين شافع ومن حجر الحجر كالتغلب اشيا
قالوا ومن ذلك الزمان قال اذا قتل للعيشة الا بعمارة الله فعند ذلك حلت العيشة قال
يا رسول الله صلى الله عليه واله امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك
الرجل على يد ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يد زوجته واولاده فان لم يكن له زوجة
ولا اولاد فعلى يد قريته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه يضيق
العيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يردوه موارد الهلاك وان لم يكن كان في التزويج
فضل عظيم ما ورد في ثواب خدمتهم وروى من مولانا ابو القاسم عليه السلام قال دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام بالستر عند المقدس وانا انق
المدرس فقال يا ابا الحسن فقال ليبيك يا رسول الله صلى الله عليه واله قال اسمع مني ما اقول
الا من امروقي ما من رجل يعين امرأته في بيتها الا كان له بكل شجرة على يديه عبادة
سنة صيام نهارها وقيام ليلاها واعطاء الله من الثواب مثل ما اعطاء الصابرين وروى
الشيخ يعقوب بن عيسى عليه السلام يا علي من كان في خدمة العيال في البيت ولم تألف
كتب الله اسمه في ديوان الشهادة وكتب له بكل يوم وليلة ثواب الف شهيد وكتب له بكل
ثوب حبة وجمرة واعطاء الله بكل عرق في جسده مائة سنة يا علي سألته عن خدم العيال في
البيت خير من عبادة الف سنة والف حبة والف عرق وخير من حرق الف وقبة والعزفة
والف مريض عانة والف جمعة والف جنازة والف جامع لشيعتهم والف حار في بكسهم
والف مرس يوجههم في سبيل الله وخير له من الف دينار يتصدق به على المساكين في

خبره

وخير له من ان يقره القوية والآنجيل والقبور والفرقان ومن الف اسير اعتقه
وخير له من الف بدنة يعطي المساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يوف مكانه من الجنة
يا علي من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب يا علي خدم من العيال كذا
الكلمات ويطغى غضب الرب وهو من العيال العيون ويؤلف في الحسنات والدرجات
يا محمد العيال الا صدق او شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والاخرة و
في الصدوق عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من اطاع امرأته اكبر الله على امرته
في النار فويل وما تلك الملاحظة فقال يا علي من اطاع امرأته في الدنيا والآخرة
فيجبها فان قلت ما معنى هذا الحديث قلت اما النكاحات فلا تجرم خروج المرأة اليك لانه
قد روى ان امرأة الاثمة كن يخرجن اللعنة وكان يقول ان هذه محقوق الناس
فلقنهن المحقوق وكان لك العشرات فانه قد ورد ان ام سلمة وغيرها من نساء النبي
صلى الله عليه واله كن يخرجن الغريبات اهل المدينة وحينئذ فالتقى هذا الحديث بخبر
علي ما اذا لم يكن من حقك بقصد اداء المحقوق بل يكون بقصد التوبة والمقترع ويكون في
ذلك الحافل والامكنة الا ان الله والطرب الغيور المملوك كما هو المعاد في هذه الامم
رجعنا الى ما في حديثه عليها السلام لمحمد صلى الله عليه واله في الاسرار الله في اصبح الامم
والقبائل والعشائر وسادات مكة وما دخلوا من كل خديجة وجلوها قد اعدت لهم السانيل
والوسائد والكراسي والارباب الجلس كل واحد منهم فمر بخدمته فدخل ابو جهم وهو الجلس
وخير اذ باله وقد رعى اذ باله وروى جهم سيفه على عاتقه وقد اعدت يد بغيره ففطر
صك المجلس وقد نصب يده على كتفه وقد نصب يده على كتفه لم يره امين فتقدم ابو جهم

وهم ان ذلك ارفصاح به مبررة فقال يا سيد اهل قبل لا فقد جعلت منزلك في غير منزلك
فرجع وهو خجلان وجلس في مرتبة فاكان الساعة واذا بصيحات قد علت ورفقا قد
اوقعت والعرب قد اذنت وقد اقبل النبي صلى الله عليه واله العباس بن عبد المطلب الى
جانبه وسيفه مخزى وهو ينادي يا ابا طالب يا ابا طالب يا ذوق الحثائر يا ذوق العشا
وارباب الاقدار واعل المرتب والاعتبار الى هؤلاء الادب واقلوا الكلام وافوضوا على الاقدار
ولا تطلبوا اللام ودعوا الكبر فقد جاءكم صاحب زمان الذي لا اله الا هو هذا محمد بن عبد الله
عبد المطلب بن عبد الله بن عبد مناف للتوجه بالقبول صاحب التكنية والوفاء وقد ورد عليكم
قال فنظروا القوم واذا ما النبي صلى الله عليه واله قد دخل وهو معهم لعمري سواد طبع
نور الجبين من تحتها وعليه قبض ابراهيم الخليل فتختم بها ثم من الملبوس الابيض وقد
شمت طرف برده والناس يحرقون به وقد شتموا بالنظر اليه وقد اهلكت به عيون
وحمة مجبده وقد شتمت اليه الاحقاد من جميع المخلوقات بالاشارة ليلون عليه
ودخلت له الام وقام كل قائم على قدم وقد حست الاسن وما فيهم من يتكلم حتى
بالكلام فنهضوا لحسية اليه على الاقدام فلم يبق منهم قاعد الا ابو جهل لعنه وقال يا ابا
ان كان الامر لخديجة لتأخذن محمد افرل به الحسد والكدر فتقدم اليه خمره كالآل
فقبض على مرفق بطنه وقال لفرس سلت من القوائم ولا تجوف من العاصب فراديه
لغيط فوضع يده على قائم سيفه فلكس عليه حمرة حتى شبع الدم من اساجره وكره
المارة فقال وليلك يا ابن هشام اما انت عبد يل من نهضت اليه فان لم تقعدون
لنفس راسك ففعل وهو مغموم وخاف الخديجة بان يكون خديجة قد علمت بما جرى عليه

لانه من حلة من رجاء ان يفرجها فاستقر بهم الجوس اذا قبل خويلد ودخل الخديجة وبنا معجزة الخديجة
وقال يا خديجة اين عقلك اين سودوك امارضيت لك بالملوك والسادات والاقبال من
قرش وقد بذلوا لك الجزير المال ولم ارض باحد منهم وتوحيين انت لنفسك ابيتي يقيم
فقير معلوك فلكان لك بالاس اجير او اليوم يصيب لك لعل او اميرا لا كان ذلك ابدا ولو
فعلت ولت ذكرته لاعلوك هذا سيف اليوم لاشك فيه سفك الدماء وتوكل العشا
تدفع على قدميه وامل سيفه بيد وخروج كانه يحرق حتى وقف بالادب ثم عاد الى
منزل خديجة ووقف على ركب الاسهاد ونادى يا بنه ذرة يا بنه عبد مناف يا بنه
محترم يا اهل صفاء وزم اسهوا كرم على ان لا ارضي محمد لا بنه بعل ولا اراها لذي
ولا اهلا ولودع لي وذن ابو قيس في حيا ومن يلومني على ذلك فابينة وبنه الا سيف
وامتلي من خلع بشره ومن يتناول الى بالزواج فلا كان ولا عرت به اوطان تهرته
الشاء يقول ولوا انها ماتت نعم لعلوها بشرة غضب للبرامج فاصل ومن رام
ابنة محمد وان رصيت يا قوم لست بفعل ولست دفعه الترويج بالشرب ناعما
وهذا مقال الحق هل من مقاتل قال فلما سمع حمزة كلامه انفتحت الابواب وقال
ما في الجلود موضع قوم ومن اثاره العنة فيهم احمك اذا قبلت جارية من عند
خديجة الى ابواب قالت كلم ولاني خديجة مغوفة ابو طالب من وراء الحجاب فبش
خديجة لغت صباحا يا سيد العرب لا تقف بشقة لسان ابني فانه يصلح باقل الاشياء
ثم اخذت كيسا من الورق فيه الف دينار وقالت له يا سيد هذا هذا المال
الى ابك كالك لعمري وسب هذا المال في حجره فانه يرثه قال وسار ابو طالب حتى
يخبرك وقال يا ابا البيان اذن بيته قال لا اذنوا لك قال يا ابا البيان اذن بيته

انما هو كلام لشعبه فان لم يرضك والا فاما احد بلزمتك ولا احد يفضلك فذ في
من خويلد ففتح ابو طالب الكيس وحبته في حجره وقال يا خويلد هل هذا مال
هدية من ابن اخينا اليك غير محرم بذك فداوى خويلد ذلك المال انظف
وحمل شراؤه ووقف في الموضع الاول وبادى يا معاشر قريش من بني نزار
ومض وبيع القبائل والعتابر واسموا كل اى وادفستوا المقالي فقال والله ما
اظلت المخذل ابولا اقلت الغبن اذ قل محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله
ولقد رايتك لا يفتي كفيلا وبلالا وضيقها له ووجهه واهلا على وعمر اوقاف المعاني
وكونوا على ذلك من اهلين فاج الناس باجمعهم وجعلوا يتعجبون من كلامه والى
له فيناهد المال قال ما اشتهر ساعة يدحه وساعة يذمه فقام العباس قائما
على قد سبه فنادى يا معاشر اعراب لم تحيلون الشمس عن موضعها وانتم تعرفون
موضعها هل سقيتم الغيث الا بمحمد صلى الله عليه واله وكم له من اباد عليكم مبع
سيعتموها والله اقسم ما فيكم من ياد له ولا يشاكله ولا يشابهه في صيانه واما
وعفته والله لو اهل حكم لساتكم وحبيله وشق عليكم اعداء واعلوا ان محمدا
لم يزوج خديجة لما اهاوا علوا ان المال يوفى والحق لا يوفى فلا تظلموا الناس
ولا تظلموا الفكل فسكتوا كما فهم الجواب ليعام واسكتهم عن الكلام ثم ان خويلد
اقبل حين جلس الى جانب النبي صلى الله عليه واله واست الناس عن الكلام
ليسعوا ما يقول خويلد وقال يا ابا طالب ما الذي يؤمركم عن اصلاح شأناكم
وعما انتم اليه طابون فملوا منه فلكم الامر والحكم لان احكامكم الرضا وانتم الرضا
وانتم الخطايا فليخطب خطيبكم ويكون العقد لنا ولكم وبيننا وبينكم قال فنهض

ابو طالب

ابو طالب وانشأ الى الناس ان اسكتوا فخطب وقال ليهما الله الحق انهم الحق
الذي جعلنا من نسل الخليل واخرجنا من سلاله اسماعيل وشرفنا وفضلنا
على جميع الامم ووقانا شر الافاق والنفق واتركنا في حره ووقانا شر ذمته وجعلنا
في البلد القفر واسيع علينا من نعمه وفضلنا واجتباانا وساق اليها الرزق
من كل فج عبق وواد سحيق والمجد لله على اولانا واتم علينا ما اعطانا وما
حيانا وفضلنا على الامم وعصمنا عن الحرام وامرنا بالمقاومة والوصل وذلك
ليكثر منا الفضل وبعد هذا يا معشر قريش ومض ابن اخينا محمد خاطب لكم
المسوفة ومناتكم للمودة خديجة الكبرى التي شاع خبرها خطبها من ابيها
بن نوفل على ما يجب من المال فنهض ودقة قائما وكان الى جانب اخيه وقال يزيد
مهرها المجل دون الموجل اربعة آلاف دينار ومائة ناقة سود الحدق مما لو
وعشر حبل يمانية وعشرين عبد وعشرين امه وليس ذلك بكثير عليكم فقام
ابو طالب رضيلا بذلك فدل تحيونا الى اطلبنا قال خويلد ضمت ومن وحبنا
صلى الله عليه واله فندججه وهو لها كفوكير قال فنهض حمزة وكان عند دراهم
فشرها على راس من حصص وكذا باقي اخوته فقام ابو جهم فقال رينا الرجال
يمهرون النساء وينا النساء يمهرون الرجال فنهض اليه ابو طالب وقال يا كعب
الرجال مثل محمد يجل اليه ويهبط ويعطى ومثلك من يعطى ويهبط ولا يقبل
منه رقة سمع الناس ما ينادى من القما ان الله قد روج الظاهرة بالظاهر والنا
دقة العادق ثم رفع الحجاب وخرج الجوارين يهتفون نشأ فنهض على الناس الطيب

على البت والقاهر وكان الرجل يقول لصاحبه من اين لك هذا الحبيب فيقول هذا من
طبيب محمد بن عبد الله وخديجة شمس حنة الطلف جدوت اخرا في
وترايت عينا بالجلدان ايضا مصاب فسل فاطمة البتول نلت حسرتها كبد
الرسول الاباب البدور القين كسفا واسلمها الطلوع الاول وقد برز
النساء مهنكات يحزنون الشعور لا حول ليس مع البقاء من قبل
فلو رايتهم ينه على فلو رايتهم ينه عقيل وفاطمة الصغرى بعد
كساحا الحزن الثوب للذليل شادوب جرحا يجذ انا طلبا بعد فقدت
بالدخول ايضا بنفسه نساء السبط يبيكين بالفللا طابا ببارى حاسرات
ويكفل وشققن منهن الجيوب بحسرة وبرزت من بعد الحذر الى الله وصحن
الا باسلا برزة تكاد لها الاطواد ان تنزل بها وهنكت الشوارب من بعد صوبها
ليصحن فبتجوا لا طام وزلا وساقوا النساء حاسرات اذلة وقادوا على الجيوب بغلا
اقول من كيفة زفاف فالهزبت سبيل الشوارب ووجه الفداء بقاسم بن الحسين في الاسر
فقام القاسم من ساعته واث الى الحسين موعظا ما كتب الحسن على عبد الحسين فلما قرأ الحسين
العوذ بك بكاء شديدا وادى بالويل والثبور وتفقن القعد وقال يا ابن اخي هذه
الوصية لك من ابيك وعند وصية اخرى منه لك ولا بد من انقاذها فبك
الحسين على يد القاسم وادخله الخيمة وطلب عونا وصبا وقال لاهم القاسم اليك لقا
شباب جد قالت لا فقال اخذته زينب ابنته بالعندوق فانتبه به ووضع بين
يديه ففقهه واخرج منه قبا الحسن هو القاسم القاسم ولف على راسه عمامة الحسن
وسلك بيد ابنته التي كانت مسماة للقاسم فعقد لعلها واورد اخيرة ولقد

بسم

بيد البت ووضعها بيد القاسم وخرج عنها فعاد القاسم ينظر ابنته معه ويكي الى
ان سمع اذلا يقولون هل من مبارز فرج بيد زوجته واداد الخرج من الخيمة فحنت
ذيله وما نعت عن الخرج وهي تقول لا ما لخطير بك وما الذي تريد فقعد قال
لها اريد ملاقات الاعل فانهم يطلبون البرزواني اريد ملاقاتهم فلزمت ابنته
عند الخ لسان حال ارحم على روح قبك قد نلت عند المرات فهذا اخر الوقت
لدينا يوم الغرق من يوم القيمة الطول والوت من لاهل الفرق اسهل خيال لا
يعيب عن فؤدي ولو كان بيني وبينك الف وادي كل شيء من الحبيب يلح
الآن الغرق منه قبح وضيت من وصالك بالكلام ويكفيني الاشارة بالسلام
دينا قال بلبان الحال اريد ان اوردك كل يوم ولكنني امان من الملام
تفرقت عنك والفؤد لديك وارجو من الله الوصال اليك فان طال الزمان
فان الله يجمع بيننا وان جاء الغرق فالسلام عليك وان حال نظم اندم غروب
لغت كما امير نورهم يكدم بحال من فطحت كنه كهم جنانا كقطر رابو ربا
لوزد وريزد سر شكم اومر جدي اختيار لوزد وريزد تقطع جالت مزن تكا برخ
جون كاه كه خون زخيم مرم اسكار لوزد وريزد زياد جهر زرد وريزد ناخا
ست بهر چمن كه كل از شاخسار لوزد وريزد توى بهر منظر چشم عيان
نرسر و كلستان كه اشك من بوه انتظار لوزد وريزد الالهة الله على القوم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس وانتم الاباء الخ وفي الجور على السبل قال النبي صلى الله عليه واله افضل
لنا امة صبهون وجهها واقلهون محرر عن عبد الله عليه السلام قال من ترك المرأة
خفية من ثيابها ونبيس ولادتها ومن ثوبها شاة مؤنتها ونقص لادتها هذا الكارم
عن الصادق عليه السلام قال اغلب الامم التي في الدنيا وفي الوسايل باب كريمة الله
في حب النساء من رسول الله صلى الله عليه واله رجل فترى عليه ثوبين ثم قال يا هذين الثوبين
ما وابت ثوبان عقل ودين اذهب العقول ذوى الالباب منك انما قد رايت ان
كنت اكثر اهل النار يوم القيمة فقترت الى الله ما استطعت فقالت امرة مبهوت يا رسول
الله صلى الله عليه واله ما ذقنا من ما ذقنا وعقولنا فقال صلى الله عليه واله انما ذقنا ذكركم
فالحسين الذي يصيبكم فتمكث احد بكم ما غنا الله لافضل ولا تهم واما انفسان غفرت
فتمكثان ثمة انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وفي الجور ويجيب على الرجل فله في النساء
لثمن عقولهن وسبب نقص عقولهن لا يجوز لاحد ان يتدبر برأيهن ولا يفت
الى اقوالهن ومن استعمل على رأيهن ودينه وقسمه يشورهن خسر كما جاء في الحكمة يقال ان
الملك خسر كان يحب الممك وكان يوقها بالسلطان المنظر وشرب ووجهه عند ثيابها
صبا وروعه سكر كبير فاحداها الملك فامر له باربعة آلاف درهم فقالت شرين ليس
ما صنعت فقال الملك لرد ذلك فقالت لانك اذا اعطيت هذا اخذت من مشك هذا العقل
فقال صدقتين ولكن يبيع الملك ان يجمعوا احبا نهم وقد فات الامر فقالت شرين
انما اذبره فقال كيف ذلك فقالت مدعوا الصياد فقال هذه السمكة ذكر ام اني فان لما
ذكر فقل اني ما طلبت الا اني وان قال اني فقل اني ما طلبت الا ذكر من المال ويصير فامر
بإسادة الصياد فامادوه وكان ذا كفا وفضة فقال له الملك هذه السمكة ذكر ام اني
فقبل الاذن وقال خفي لا ذكر ولا اني ففعل الملك من كلامه واسر له باربعة آلاف

دع

دعهم فقبض الصياد المال ووضع شجر اب كان معه رجل على عاتقهم بالخرج فوق
منه درهم واحد فوضع الجراب واخذ درهم واحد والملك وشربين ينظران اليه فقالت
شرين للملك وابت خمسة حق الرجل سقط منه درهم واحد فوضع الجراب واخذ درهم واحد
الدرهم ولم يدعه ان ياخذ بعض غلات الملك او بعض الخبز فبدعوا الملك فقال
فامر بلعانة الصياد وقال له يا ساقط الهمة وضعت هذا المال عن ما نلتك لاجل درهم واحد
واسفت ان تتركه مكانه لياخذ بعض غلاتك فقبل الصياد الاذن قال اطل الله
بقا الملك ان لم ارفع ذلك الدرهم لخرط عندي وانما رقت عن الارض لان على فم
وجهه صورة الملك وعلى وجهه الاخر اسم الملك واكون اما الماخوذ بهذا فاجب الملك من كلامه
واستحسن ما ذكره ولم يرد به اربعة آلاف درهم فخرج الصياد وبعده اني عشر آلاف درهم فامر الملك
ان ينادي لا يرد تراد برأى النساء فان تدبروا يهون خسر نياه وفي الوسايل روى عن
عبد الله بن محبوب قال كانت المولا امرأة عطوفة لآل رسول الله صلى الله عليه واله وكانت يوما
من الايام امرها زوجها بغير فانه ترة فاستب وهو ساخط عليها فقلعت خديها وبكت
بكاء شديدا ووجعت لانفسها بخلة من رب العالمين وخوف من نار جهنم يوم توضع
الوزان وتنفذ الاوزان وقد خلت على الزوج واعرضت نفسها عليه فابكت عليه فقبله
وعرض خديها فقبلت وجهها وبكت خوفا من الله وجزعا من ما جهنم وفودها النسا
في الحجارة فلم تترك ذلك الليلة يوما وكانت تلك الليلة اطول عليها من يوم الحساب لسخا
زوجها عليها فلما اصبح الصبح قست حلقها وتبرعت واخذت على سحار الزنا وخرجت الى
دار رسول الله صلى الله عليه واله فلما وصلت نادى النمام عليك يا اهل بيت النبوة وبعد
الليلة فسمعت ام سلمة كلامها فقالت لماريتها اخرجي افتحي الباب ففتحت فدخلت

قالت أم سلمة ما شألك يا خولة وكانت أصون أهل بيته فقالت أف ما تفتن من عذاب الله و
غضب ربي على فقالت أم سلمة لها أفعدى حتى يحج رسول الله صلى الله عليه وآله فليست
فدجل فقال صلى الله عليه وآله والما في لأجل الخولا عندك يا أم سلمة فسلته عن عتسبها
عنها فقال صلى الله عليه وآله يا خولة ما من مرة ترفع فيها إلى زوجها بالغضب إلا أكلت بها
من رجا جهنم يا خولة والذي بعثني بالحق نبيا ما من مرة ترفع يدك عن زوجها
من زوجها أو تفتق ثوبها أو تستر بغيره كفيها بما سب من نار جهنم والذي بعثني بالحق نبيا
ما من مرة تخرج من بيتها بغير إذن زوجها تخضر عرسا أو جنازة إلا أنزل الله عليها أربعين
لعنة من بينهن أربعين لعنة من شألهما وترد اللعنة عليها من قد معها تغرها حتى تعرف
في لعنة الله من فوق رأسها إلى قد معها ويكتب عليها بكل خطوة أربعين خطيئة إلى
أربعين سنة فإن أتت عليها أربعون سنة كانت عليها بعد من مع صوتها وكلامها
فلا يستجاب لها ما دأته حتى تستعطف أزواجه وكانت اللعنة عليها إلى يوم يبعث
والحديث طويل أخذنا منه موجعا بالماضي بتمامه فجلس الأئمة في الأوقار وروى الشافعي
روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أطام امرأة كبر الله على تحريرها النار فقبل
وما تلك الطاعة فقال قد عودوا إلى النكاحات والعربات والحجرات والشباب الزفاف فيجبها
فإن قلت ما معنى حديثي قلت أما النكاحات فلا يحرم خروج المرأة إليه كره لأنه قد
روى أن نساء الأئمة ٣٣ كن خرجن للتعزية وكان ٣٣ يقول إن هذه حقوق
الناس فلتقتض الحقوق وكذلك العرسات فأنه قد ورد أن أم سلمة وغيرها
من نساء النبي صلى الله عليه وآله والمهركن خرجن إلى عرسات أهل المدينة وجندنا
لنفس هذا الحديث محمول على ما إذا لم يكن من وجهه بقصد أداء الحقوق بل يكون بقصد
الشتم والتفريق ويكون في تلك الحامل والأمكنة آلات اللهو والطرب الغير الملهمة كالأحوال

المعاد

المعاد في هذه الأعيان أما النكاحات فله نطلع على خبر يرخس النكاح دخولها إلى
حديث زفاف خديجة رضى الله عنها في الأعراس ثم يقول في أصلح شأنهم والفرق الناس إلى ما
لهم ومنه النبي صلى الله عليه وآله إلى منزل غير باطل وأخوته حوله واجتمع لكون عبد الملك
ونسوان بينه ما شتم في دار خديجة والقيبات يضرب الطائرات والرفوف ويعت خديجة
من يومها أربعين ألف دينار إلى محمد صلى الله عليه وآله وقالت لا بأس يد يا محمد خديجة
الأموال وأدفعه إليك العتبات قل له ينفذ إلى الجوار فقلت مع المال خلعة سنينة قال
فسأروا بطلاب والعنات إلى منزل خويلد ودفعوا إليه المال والبسا الخلعة ففرض خويلد
من وقت وساعة إلى دار خديجة فقال يا أبا نفيسة ما انتظارك خذ من خديجة الذي خول
فهذا امرأتك قد نفذ إلى مع هذه الخلعة والله ما توقع أحد بمثلك ولم يدبر الله
من عندها فضع الوجه للجر فجعل يروح به بين الناس فيلج الحزب الباطل فيقتل سيفه
ووقف في الأطلح والعرب محبسون فيه وقال أيتها النساء قد بلغنا قول قائل وعيب نساء
فإن كن النساء قد أدفن بواجب حقنا فليس ذلك بكثير ومحب محمد صلى الله عليه وآله
أن يعطي ويهوى ويكرم فن ساد ذلك فعله ونعم الله ومن تكلم في ذلك محبنا حقه
ويلج الحزب خديجة قالت فصنعت خديجة طعاما ودعت إليه نساء المبعوثين فلما أكفن
أكلن وشربن قالت لهن يا معاشر النساء قد بلغني أن بعضكن عابوا على قيامها فاعلمت
وأنا أسألكن هل في بعضكن مثله أو في مكره شكله أو في الأطلح من عباد له في حسنة
وجاله وسودده وفضله وأخلاقه المرسية وأوصافه الملوثة وفي قد اخترت لأجل
ما سمعت منه فلا تظن بكم أحدا يا أبا نفيسة وكفى كل نساء الكفار والنساء

الحسد ثمرات خديجة قالت لعمري يا عم هذا من الأموال وأنت بها إلى محمد صلى الله عليه
والله قال له إني وجميع ما ملكك وروحي في حكمه يتصرف فيه كيف يشاء وأحب
وأراد قال فوقف ورقة بين زمزم والماء وأنادى بأعلى صوته يا معاشر العرب أشهدكم
فاشهدوا أن خديجة قد وهبت نفسها وعبيدها وأجوارها وخدمتها وجميع ما ملكت
بينهم والصداق والمهر والمهر بالمحمد صلى الله عليه واله وجميع ما بذل لها مقبول
وهدية منها إليه أجل الأرواح عظاما مقدرة ووعيته إليه فكونوا على ذلك من الشاهدة
ثم تركهم وقصد منزل أبي طالب وكانت خديجة قد أرسلت جارية معها وأمرها خالصة
سنية فقالت ادفعها إلى محمد صلى الله عليه واله وقول له إذا جاء عتي ورقة فجمع عليه
اليزد ادخبلته فيه فلما دخل ورقة فخرج عليه الخالصة فلما خرج فقبح الناس حسنها
قال الراوي فأخذت خديجة في جهازها فاعتدت سطة الذهب والفضة وفيها الطيب
من المسك والعنبر فلما كانت تلك الليلة دعيت حات النبي صلى الله عليه واله
لشاه عبد المناف فأتين ومعهن الطارقات والعاقرات والمأميرات فجلن يفتدن
الأنفعا ويدكون اتصال خديجة بمحمد صلى الله عليه واله وجميع السادات والأفلاك
فذلك اليوم كما تدوم فنهض العباس وهو يقول البشر يا الواهب الخمر
وغالب الخمر والقومنا بالشا والغياب شلاء الشاء ذكره وعلافة المراتب
قد خرم بسيد زين كل الأطالب فهو كالبدن نور مشرق غير غائب
ولم تفر خديجة بجليل الواهب بفتة هاشم الذي ماله من ناسب أحمد بن
الوري حبيبنا وراكب تغلبه الصلوة ما سار على سراكب قال الراوي
ثم أتت خديجة قالت إن شأن محمد صلى الله عليه واله العظيم وفضله عظيم وهو خير من

وغيره

وشأنه لا ينكره إلا الأتو غر نفوت من المسك والطيب ما يذهل عقول الناظرين
وطوب نفوت من طرائف الجنة على الورق فجلن يلتقطن النثار ويتهادينه
ثم أتت خديجة أرسلت إلى منزل أبي طالب غنما كثيرة وذناير ودرهم وطيبا
وعلى أبو طالب ولديه عظيمه وقف النبي صلى الله عليه واله وسطه وأمر
أفندي من الناس قام أهل مكة ثلثة أيام والوالي وأمام النبي صلى الله عليه واله
محمدا بنهم أقول من الكتب المعينة شعرا فيا قلب احب ابنها الذي احب ابنها
عين محبي منك ما فيك من دم أيا خزن أقبل ابنها الوحيد اقبل فقلها من حين الشجر
وما تدر فتود بيت الله في نوبة الغزل وناح المنى والمشران وزمزم فعبوت العبرة
واغشوت الفضا وما بقعة الأوامر من الدم فابن رسول الله خير البرية وابن
امام المرسلين وخاتم وابن علي صاحب الخوض واللوا ومن هوية الجباليت وضيم
وقاطعة الزهراء سيدة النساء وابنة خير الخلق لا اله الا هو ومعه الطياد والبيت حمرة
وابن امام المستقام من البشر فجاو يارض الكرايا فتاحدها شهيدا على الوفا فجل
بالدم حسيئا بلا راس صريعا على الثرى بدو دسومات وقعن على الأفلاك على عينا
وفضل وقاسم وسبيلت وأوس باربات على القنا كفن شمويت شارقا لهلم
وعباس فطوح الدين وقاسم نمل كفة الحنا خضب بالدم ابيضا شعر فارس
زيد است مينة بن زرار كرايم من امة لولا الكار ازيم بنسرت ميم جان برنس ازيم نور
كبر ازيمت مينة دران عيش ازيمت كم بدن برزانه درون زرم وكثير ازيمت كم كان
زرم با عاير زانان سند بهم سرد مير دست اسف كفن برزانه درون زرم كفن يكباير

ازین هم فرود بخت بر راه فرشتان افتاده در روی غیر برتراده همه زینش زب شمشیر
 چنانکه بزم شد بزم آن زلفه خورشید خورشید مونداده بر سوزان که دگر تن با
 سر و چون دست یار زمره سر در آن برکتا حوید کسودنه آتش کفان بر با سر برکتا
 سر داشت بر رقص آن بزم و سر تن داشت زلف و جاسی شد شلوزن شش شش
 آن انجم در اقله بر جلا فاق شور عیان در یک نور بوم نشور زمره سوزان کرده درکتا
 فرشتان سر از خفا در می نمود یکه یک سحر ت نگاه آتش آن بزم دای زلفه
 کبر و امان سند روی کبر گفت کرد و اسیر این روی کبر و دمام بر دست غم
 کبر زار دگر بزم فرود دست دم کبر و دم و کیتو کیتو کبر و کیتو برین نم کبر
 در در ملک این بزم سو کبر دست از آن بزم گفت بشنید اقول جوایت دین
 المعاصی محرق و غیاثا لمخافین چون ماد و جناب قائم از دما در زلفه شش
 شده سحریت سلطان کبر دستا فته زبان عرف کبر و ایور نظم شنیدم که در آرز
 باول ناشای به آن سر و کز بزم در امان کبر و است که نام بدیده فریار بسوزنم
 عمر و دور بسته کز به شد که نام زینش در دکلار است کبر و بخت بخت پیر
 عار است از بزم به در ایشانشه لیان که اسبش کبر از دمن مر ساندان
 پس جناب سلطان کو بلا و جواب ان بیفتوا کو با چنین ادا فرمود
 نظم که در فرود بر تن است شتاب کن بر منار و سببش انقلاب کبر

اگر

که قاسمت رخس از من نقاب خوانده خود را بر این هم کباب خوانده بر باب
 شهوات حریر خوانده هزار برده اش از بزم ز خوانده نفس ز بزم شش با یک
 قماره حریر بستر او فرشتا خوانده سخن نمیدن و بجان حاشی خوانده است
 ز من من کجست دست و با شو خوانده است دمان ز من دمان حریر و سر است
 لباسی خرقه چون باز عروا است کویا عفت کویا عفت دمان دمان بر افروخته در آن
 گفتم به این طریقت عمر بر این افغان گفتم که نیست باب زینش سر در برادر بسوزد
 بیوشد لباس و مالار زینش دست بر آرد کجوان نام کند نظاره سر و سر و زینش

نسخه
 کمال

الا لعنة الله على القوم الظالمين فبما علم الذين ظلموا انهم لنقلب ثقلبهم
 المجمل **وَاتَّكُوا الْاَبَائِي مَنَ كَلِمَةِ الْخِطْبَةِ قَدَمَ فِي الْوَسَائِلِ عَنِ الْعَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
 قال ۱۳ اذ ذل بوناكم العذاب وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما بيني وبينكم الا سلا
 حب الى الله عز وجل من التوبخ وفي العلل عن عمر بن خالد عن زيد بن ابي عن
 علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل حين
 امر ادم ۱۲ ان يهبط هبط ادم ورجله وهبط ابليس لا رجعة له وهبطت
 الحية ولا روح لها فكان اول من يلوط بنفسه ابليس فكانت ذرية من
 نفسه وكل الحية وكانت ذرية ادم من ذرية فاجرهما اتفهما عدوان
 لهما في الوسايل وقال النبي صلى الله عليه واله من ان يلغ الله تعالى طاهرا

مظهر فليقله بزوجته وفي الحال عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه
عن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال جئت من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه
واله فاستلوا عليهم عن مسائل فكان فيما سئل ان قاله ما فضل الرجال على النساء
فقال النبي صلى الله عليه واله كفضل السماء على الارض وكفضل الماء على الارض قالوا
يحيى الارض وبالرجال يحيى النساء والرجال ما خلقت النساء بقول الله عز وجل والرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما افقوا من امور الله قال اليهود
لا في شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه واله خلق الله عز وجل ادم من طين
ومن فضله وبقيته خلقت حواء اول من اطاع النساء ادم فانزله الله عز وجل من
الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا والاخرى الى النساء كيف تحسن ولا
تكن من العباد من القذرة والرجال لا يصليهم شيء من الطين قال اليهودي
بالجحد وفي المكارم قال النبي صلى الله عليه واله من صبر على زوجة امرته اعطاه الله
من الاجر ما اعطاد اوزد عليه السلام ومن حربت على سوء خلق زوجها اعطاه الله
مثل ثواب ابي بكر بن عبيد بن جراح ومن تحمل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء امرته الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت يا رسول الله صلى الله عليه
واله ما حق الزوج على امرته فقال صلى الله عليه واله طاعته ولا تعصيه ولا تنكح
من بينها بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت
على ظهر قنب ولا تخرج من بينها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة
السموات ولا تكثر الارض ولا تكثر العشب ولا تكثر الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقال اليهودي

الله

الله صلى الله عليه واله من اعظم الناس حقا على الرجال قال واذا قالت فافعل الله
حقا على المرأة قال زوجها قالت فافعل الله حقك مثل ما فعل قال ولا من كل ما
واحد قالت والله بعثت بالحق لا يملك وقبته وجل ابا وقال النبي صلى الله عليه
واله يا امرأه اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها حراما ولا عدلا ولا
حسنة من عليها حتى ترضيه وان صامت فها وبها وفاسد ليلها واعتقت الرقا
وحملت على حياء الخيل في سبيل الله فكانت اول من نزلت انوار ذلك الرجل اذا
كان لها ظالمنا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه واله اتانا اناسا يجحد بعضهم بعضا
وسوى الله صلى الله عليه واله لو كنت امر احد الجحد لأحد لأمرت المرأة ان تلج
لزوجها وفي حديث حولا قال رسول الله صلى الله عليه واله يا حولا والذي بعثت به من
امرأة فصل خارجة من بيتها او دارها الا ان ينهاها الله تعالى بتلك الفتوة فتعرب بها
وجهاها ثم يامر احد النادر وشرح كما شرح الموت يا حولا والذي بعثت بالحق ما من
امرأة زنت في وادي او فرج جاري وهي محصنة الا رماها الله في وادي من اودية جهنم ما به
نارا وجعل عظمها نارا يوقم موقعا ساطعا كما يوقم الموت اذا طرحت النار يا حولا والذي بعثت
بالحق لا ينبغي للمرأة ان تصلي في بيت زوجها الا باذنه يا حولا ما من امرأة
خرجت من بيت زوجها بغير اذنه الا كانت من الاثمين وكان عليها الوزر اليوم القبيح
ثم راعها الله جل جلاله ثم الملائكة الى ان توت او توب او تخرج الى زوجها يا حولا فان
زنت زوجها رضى الله عنها وان سمح زوجها عليها سمح الله عليها والملائكة وحشت
يوم القيمة منكوسة مخومة في وسط جهنم وسخط الله عليها الميثاق والعقارب

ينفثون لحبها يا قولا ما من امرأة صلت صلواتها ووفيت ببيتها والماعت زوجها
وحملت ربتها وصلت على محمد وآل محمد ودعت زوجها الآخر الله ونورها ما قدمت
وأخرت ولا حمل لذة ان تكلف زوجها فوق طاقتها ولا تشكو الى احد من خلق ولا
قريب ولا بعيد وبجيب على المرأة ان تقصر على زوجها في الفقه والشفقة والزنا
كما صبرت زوجة ايوب التي صبرت ثمانية عشر سنة تحمل على عنقها وعانتها وقيل
ومحمد الله يا خولا ما من امرأة صبرت على زوجها في الشدة والرخا وكانت مطيعة لا
الاحترها الله مع امرأة ايوب عليه السلام يا قولا لا تشدين زينةك لغير زوجك لا
يجل لذة ان تظهر معصمها او قد يسها لغير بعلها فاذا فعلت ذلك لم تزل في
لعنة الله ومنعه وعصب الله عليها ولا تكثر واعدا لها عدلا بالياء ولا تقول
ان بعل زوجة الصلوة والصوم والزكوة وغيرهم فان الرجال يستلون عد النساء
ولا تزين المرأة زوجها غائب ولا يحمل المرأة ان تدخل بيتها من غير علم
ما امره تحمل من زوجها كلمة الا كتب الله لها بكل كلمة ما كتب من الاجر للصائم
المهاجرة سبيل الله ما من امرأة تشكى زوجها الا عصب الله عليها وما من امرأة
تكسب زوجها الا كساه الله سبعين خلعة من الجنة وتقطع يوم القيمة اربعين
جارية تحمونها من حور العين ما من امرأة تحمل من زوجها ولد الا كانت في ظل الله
تعالى حتى يصيبها طلق فيكون لها بكل طلق عتق رقبة مؤمنة فاذا وضعت
حملها واحذت في الرضاة فما يعش الولد منها مصرة من لبن امه الا كان بين
يديه نور ساطع تعجب من راحها من الاولين والآخرين وكنت حاضرة قاعة وان

كان

مقطعة كتب الله لها صيام الدهر كله وقيامه فاذا فطمت ولدها قال الله يا ابنتي
المنة قد عرفت لك ما تقدم من الذنوب فاستأنفي العمل فقالت المولا يا رسول الله
صلى الله عليه واله هذا كله للرجال قال النساء على الرجال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اخبرني جبريل يقول يا محمد انقو الله من النساء فانتهت اعوان بين ايديكم اخذ
توهجت على امانات الله من الفريضة وستة شريعة محمد صلى الله عليه واله فاستخلص
من فريضة فان لحق عليكم مقارا حيا ما استملتم من اجسامهم وبعاد صلتم من
ابدانهم ولا تحملن اولادكم فأت رجل لطم امره فظهره يوم القيمة فاذا نال الله الملك
على حرم وجهه سبعين طرفة نازجهتهم واثار رجل منكم وضع يده شعيرة من
الله كغيره يساوي من نازجهتهم الحديث وفيه لا آلي عن الصادق جعفر بن محمد عن
عن ابائه عليهم السلام قال شكوا رجل من اصحاب امير المؤمنين ^ع فساد فقام خطيبا فقال
معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تاملوهن على حال ولا تروهن بكن
امر اعيال فانتهت ان تركن وماردن او ودن للمالك وعدون امر المالك فانا
وبعد ما هن الا ووع لهن عند حاجتهن ولا مبر لهن عند شهوتهن البزخ
لهن لازم وان كبرن والعجب عجبت لاحق وان مجرن لا يتكرن الكثير اذا نجا
القليل يفسين الحين ويحفظون الشر بيهاتن بالبهمات ويتهادين بالطغيان
ويصدن الشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال اعلمت
يحسن الفعال اقوالهم الى ربي خذ لي حجة عليها السلام في الامور وانفذت حديثه
الاطراف وغيره ودعت النساء اليها وصاحت المحل والمصاع وفعلت وغلت

سبحا كبيرا

من البلد وقد اوضحك طريق الخرج منه الى غيره والثالث وجب لو ما الله لدينه
بتهود وكتاب وقلم فلم يفعل ذلك ووقع ما الى غيره ثقة بغير وثقة وكذا
الثاني في المنصب روي ان رسول الله صلى الله عليه واله دخل بيت ام سلمة فوجد
قد حلت الصبح وهي تبيع فقال يا ام سلمة لم تقم في جماعة ولم لا تقم صلو الجماعة
ولم لا تجاهدين في سبيل الله وتحتين القرآن فقالت يا رسول الله صلى الله عليه واله
هذه كلها احوال الرجال فقال صلى الله عليه واله ولت ابيها ما يجادل هذه الاحوال فقا
وما كنت الا احوال التي تعادل احوال الرجال قال صلى الله عليه واله اذا رايت المرأة وضعا
واطاعت بعلمها وحركت المغزل كانتها تسبح وما دام المغزل في يدها كانتها تقبل
جماعة واذا طمخت القدر لاجل زوجها واطفأ لها تساقطت ذنوبها وخرت المرأة
في منزلها مثل عارة القناطر ومن سموت مغزها تفقر حيطان بيتها وقال صلى الله
عليه واله ثلث اصوات تبلغ العرش امدھا اصوات اهل العز والمجاهدين في سبيل الله
والثاني صغير اقلام العلماء والثالث اصوات معارل الصوفات من القيا وقلمها
من دوعة الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه واله من اغتسلت من الحيض والنشأ
اعطاه الله بكل قطرة عينا في الجنة وبعد ذلك شعر على ارجلها وجدها قصرة في الجنة
اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر اذا اغتسلت
الحائض وقت الصلاة كتب الله لها الف درجة وعف عنها سبعين ذنبا ووقع لها
سبعين درجة واعطاه سبعين ذنبا وكتب لها بكل عرق في جسد حجة عزة

مشاور

وذا الا نوات وجل جاء الى علي بن ابي طالب فسمع ان من جامع امرأة مرة واحدة
كان ثوابه مثل ثواب من قتل كافرا جاء الى زوجته وتقل لها هذا الحديث فقصت
به فلما جاء الليل قالت لهما قتل كافرا قال لي فجامعها مرة فمرنا ما نقرأ فبقت
وقالت اجلس اقول كافرا فانا امرأة اخرى فكتوت عليه قتل الكافرة في نصف الليل فاستلق
الرجل على فناء من الضعف فقالت دخل الليل فقم فقتل كافرا فقام اليها وقال انى الله
في ذي فأت سيف علي بن ابي طالب عليه السلام ذا الفقار لم يخط بقتل الكافرا مرة
سنتين سنة وتريد ان اقتل الكافرا في ليلة واحدة وفي الاما في شؤنات اليهود
قال النبي صلى الله عليه واله ان المؤمن اذا جامع اهله بسبعين الف ملك جنانه
وتنزل الرحمة فاذا اغتسل من الله بكل قطرة عينا في الجنة وهو من فيا بين الله وبيته
يعني لا اغتسل من الجنابة وفيه اميما قال اليهود صدقت يا محمد فاجزى عن الماسة لاني شئت
امر الله بالاعتسال من الجنابة ولم يامر من اليهود والعايلة قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان ادم لما اكل من الشجرة رث ذلك في عروته وشعره ولبشر فاذا جامع الرجل اهله جري
الماء من كل عرق وشعره فاجيب الله على ذرية الاعتسال من الجنابة الى يوم القيمة
والبول يخرج من فضلة الشرب الذي يشربه الانسان والعايلة يخرج من فضلة الطعام
الذي يأكل فسلمهم منها الوضوء هذا الواسل والمخرج في اداب الزفاف والمباشرة وغيرها من
الصادق عليه السلام قال لبعض اصحابه اذا دخلت عليك اهلك فخذ بامتيها وا
ستقبل بها القبله وقل لا تؤمن يا ما تقي امحذوها ويكلمك استعملت مرة بها فان قضيت
لي منها ولدا فاحمل مائة سنة ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا تعقبا وذو راية اخرى اللهم

على كتابك تروجهما في امانتك اخذتها انما هو من كتاب هادى الخفاة المرفى على الامة
عليهم السلام اذ اقرب الزمان يستحق ان يامر جان وعلم وكهين استمجا بآياتهم على
وصوه اذا دخلت عليك وانت اعلى من كل ذلك وتعد الله تعالى وتصل على محمد صلى الله
عليه واله وتقول اللهم اوزقني الغنى والفاقة واما في الدنيا فاجعل بيننا وبين
اجتماعنا واليسر املايا فانك تحب الخلال وتكره الحرام وتقول اذ اردت المباشرة
اللهم اوزقني ولدا واجعله نقيبا زكيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبة
الخير وتلقى الله تعالى عند الميعاد وقال النبي صلى الله عليه واله واذا غشيت احلك فقل
بسم الله فان من غفلتك يكتبون لك الحسنات حتى تغفل عن الجبابة فان حصل لك
الوقعة ولد كنت لك من الحسنات بعدد نفس ذلك الولد وبعدد انفاس اعقاب
ان كان له عقب حتى لا يبقى منهم احد ووجعنا ايضا زفاف خديجة الكبرى بمحمد المصطفى
في الايام الاولى وعلو على الشريف ونوره قد حل في بيت خديجة من الشجر والماء يبعث نزل
النساء ثمارين من حسنه وجماله حتى ان كل واحدة منهن حسدت خديجة وتنت ان
تكون له زوجة واكثر من بعولتهن لما رين النبي صلى الله عليه واله وكان ترويج النبي
صلى الله عليه واله بخديجة رضي الله عنها وهي بنت اربعين سنة فلما دخل النبي صلى الله
عليه واله بها وذاها الله عز وجل في حال الشباب كما رذ الله زليخا يوسف وكما رذ الله
لأبراهيم سارة والشباب بعد الكبر كما رذ الله زكريا زوجة حتى حملت يسمي وخبرهم من رذ
عليه من الانبياء زوجاتهم وورذ الله خديجة في اصغر سن كرامة للنبي محمد صلى الله
قال صاحب الحديث وحدثت خديجة للرجال فرجعت في الجلالة الاولى عليها ثياب ممددة
بالذهب الأحمر على راسها ناع من الذهب والفضة معقوش بالفرنج وعليها قلادة من

الزهر

الزهر والياقوت فلما بوزت ضربن الدقوق القنيات والاشيا بعض الجوارى يخرجن
بالاشعار وتذكر اشغال النبي صلى الله عليه واله بخديجة وتقول شعرا اخفى الفخا
لنا وعز شافع ولقد سمونا في بني عدنان تلت العلى فيه وتقول في الورى وتقامرت
عن محمدك الغفلان ولقد حببت لبنت ماملة ولدا لثاني سايرا لا زمان
فله المكارم والمعال والمبا ما نعت الاطبا في الاغصان فتلاولى في خديجة وعلى
فقد ان خصصت بعنفوة الزمن صلو عليه وسلوا وترجوا وتكرروا يا معشر الاخوان
قال تراقب بعلى الجلالة الشانبة على رسول الله صلى الله عليه واله وقد حلا نور رسول
الله صلى الله عليه واله وقد اشرق نوره على جميع المصالح والشعوب وعلى خديجة ايها
وزجت عليها سفلا في اسود مشع بالذرة والموهر والابريص الاسود والامر الى اسير
والاخصر قال الراوى وكانت خديجة امرأة طويلة بيضا سمينة وما كان في قننا
مكة اجل منها وخرجت صفية عنت النبي صلى الله عليه واله وتقول يا الشريف
مع الفرج ومضى الفجر مع الفرج انوار قد اقبلت والحلم فيها متفجع بمحمد المصطفى
في كل القابل والبلح لو ان يوازن احد بالخلق كلهم ربح بخديجة حق الكريم
وبخرنا لها طمخ باحسنه او حليها والحلم منها قد نفع ولقد بدا من امر الزين
امر قد وضع خم التور للاعد والسعد عنده ما يبع هذا لابن محمد ما في من الجهر
كل صلو عليه السعدوا فانه عنكم قد صغ تراقب ان لها حتى وقفت بين يدي

نوايح فانلات واه سيبنا وافنية حاشنا واعناشا واكبراء ثم خرجت عليه في الجبل فالتفت
 عاترة في اذنها ناسرة ذواتها احاطت بجيوبها رافعة براقعها نادبة على اخوتها
 واعاها جازعة على اهلها وعشيرتها ثم خرجت عليه في الجبلوة الرابعة وقد قويت
 باعلم نيجان الاخران وتحمست بقي من كرو في الاشياء وادبرت بشعا وتولت لثما
 وبرفعت ببراقع الذلة والخوان ثم خرجت عليه في الجبلوة الخامسة وهي سبع صهيل
 خيل الاعلى وقعة سلاح الاشقياء واصوات الابطال والمرايب والدقوف والرواق
 الادميا وضجارت الطالبيين المبارزة من سيد الشهداء فهي صرخ ويقول اهكذا
 يكون زمانا بنات اولاد الانبياء واحفاد الاوصياء وصادا الاصفياء فاحرق
 لجبرها قلوب اهل الارض وسكان السموات العلوية وثبت شكورها الى الله العلي الاعلى
 وجعلها سيد الانبياء الزكاه اعاب عينه اذا اوقمت وافنيه دموعي اذا ما جرت
 لذكر اكرامه المصطفى دموعي على الخد قد سطرت لكم وعلىكم حيث غمضتها
 جفونك عن النوم واستغريت امثال اعبادكم بالمرح وفيها الاسنة قد كثر
 امثالكم في من الطغوف بدوا وتكسفت اذا فرت غدت ارض يرب سرجكم
 كخط الصبيحة اذا فرت واصحى لكم كربلا مغريا كزهر النجوم اذا غورت ثم خرجت في
 الجبلوة السادسة وقلبها عرج وكبدها مشقوق وكان دما عا كبدها قد انضمت في
 وجنتها كالذوارق ودنا قلبها قد غدت حالات عارضها وقد عطرت بايعوج
 منه دوايح اطيب وازك من دوايح المسك والحبير التي تفران والكافور وهو العبا
 المخلوط بدماء الشهداء وعرفت السعداء ثم خرجت في الجبلوة السابعة بفرات مستان

شعيرة

وشهقا متواالية ونواحا متساعدا كان زفراتها رقات حلتها الزهرا وشهقا
 شهقا غمها زنبب لموداة آداة آداة كات بزنبب مول المدين ومنها الذوا
 قد فخرت تمنع في فرع شعرها وتبدى من الوعد ما انبرت وقاطعة عقلاها
 اذا السوط في جنبها البست والسبط فوق الرقبة شبيبة بغض دم الخمر قد عنت
 ورا الحسين امام الرقات كعزت صبح اذا اسفرت ولها لست انسى التثاقير ولا
 وحسين طام في يد وحيد ساجد يلثم الرقبة عليه قصب الهند وكه وسجود
 ليطلب الماء والفرات قريب وروح الماء هو عند العبد **المجلس في الامالي**
 من مجاهد من لم يسعد المذوي قال اوصي رسول الله صلى الله عليه واله عاتر من ابطال
 فقال يا علي اذا دخلت العرب بينك فاخلع خفها حين تجلس اغسل وجليها
 وحسب المأز من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
 سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون من البركة واتزل عليك
 سبعين رحمة تروى على واس العرب حتى يقال بركتها كل زاوية في بيتك ونام
 العرب من الجبن والمخام والوس ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العرب في
 اسبوعها من الابان والمثل والكزبرة والتفاح الماسع من هذه الاربعة الاشياء
 فقال علي يا رسول الله صلى الله عليه واله ولا في شيء من هذه الاشياء الاربعة
 قال لان الوعد يعقد ويترد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد والحبيبة فاعية البيت
 خير من امة لا نك قال علي يا رسول الله يا ابا المثل تمنع منه قال اذا حاضت خط المثل لم تقهر

ليقارح
وتجربته من

لا تشق
المجلس
ارج

ابداً ظهر اتمام والكسفة تنزل الحيف في بطنها ولا تشد عليها الودة والتفت الحامض قطع
حيفها فيعبر ارض عليها ثم قال يا اهل لا تجماع امراتك في اول الشهر وسطه واخره
فان الجنون والحزام والجبل ليسع اليها والى ولدها يا اهل تجماع امراتك بعد الظهر
ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احوال العين والشيطان يفرج بالاحول
في الانسان يا اهل لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد ثابوت ان يكون
احسن ولا ينظر احدكم الفرج امراته وليعقب بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج
يووت العري والولد يا اهل لا تجماع امراتك في شهوة امراة عورت فان اخشيت ان قضى
بينكما ولد ان يكون محدثاً مؤثماً بجحلا يا اهل من كان جنباً والفرش مع امراته
فلا يقران فان اخشيت ان يتزل عليها فادرس التماس فخرتها يا اهل لا تجماع امراتك
الاومعك خرفة ومع اهلك خرفة ولا تسمها خرفة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة
فان ذلك يعقب العدوة بينكما ثم يردكم الى الفرفة والطلاقات يا اهل لا تجماع امراتك
من قيام فان ذلك من فعل الجيرون ان قضى بينكما ولد كان بوالاً في الفرائض كما هو
لبوال الذي كل كان يا اهل لا تجماع امراتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد له
يكن ذلك الولد الاكثر الشر يا اهل لا تجماع امراتك في ليلة الاضحية فانه ان قضى بينكما
ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع يا اهل تجماع امراتك تحت مشرة فانه ان
قضى بينكما ولد يكون جلاً فاقناله او عرقها يا اهل لا تجماع امراتك في وجبة الشمس
وتلاؤها الا ان يخاصر فبستوك فانه ان قضى بينكما ولد الا ان يخاصر فبستوك

يكون

يوت يا اهل لا تجماع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون
مريضاً على اهل الذي اذا حملت امراتك فلا تجماع معها الا وانت عار وضوء
فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعرج القلب لجمل اليد يا اهل لا تجماع اهلك في الدقة
من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوياً وامشاة في وجهه يا اهل تجماع
اهلك في اخر دوجة من الشهر اذا بقي منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون
عسناً او عوثاً للظالم ويكون حلالاً فينام من الناس على يديه يا اهل لا تجماع اهلك
على سفوف البقيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقاً مؤثماً يا اهل
دا اذا عرت في سفر فلا تجماع تلك الا ليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق فانه
رسول الله صلى الله عليه واله ان المبرز من كانوا اخوان الشياطين يا اهل لا تجماع امراتك الا
خروجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون لكل ظالم عليك
يا اهل بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظاً للكتاب واحباً باقرب
الله عز وجل يا اهل ان جامعته اهلك في ليلة الثلاثاء فانه يورثها
بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه واله ولا يعزبه الله
مع المشركين ويكون طيب النكهة من الدم ويحمي القلب من ايدي طائر الانسان من الغيبة
والكذب والمجهتان يا اهل وان جامعته اهلك ليلة الخميس فانه يورثها
يكون حاكماً من الحكام او عالماً من العلماء وان جامعته يوم الخميس عند زوال الشمس
من كبد السماء فانه يورثها الشيطان لا يقر به حتى يشيب ويكون قوماً ويرث

السلام في الدين والدنيا يا علي فان جامعتهما ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون
 خطيبا قويا مفعولاً وان جامعتهما يوم الجمعة بعد العصر ففقت بينكما ولد فانه يكون
 معروفا مشهورا عالما وان جامعتهما ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الاخرة فانه يربوا
 ان يكون لكما ولد من الابدال انتفاء الله يا علي لا تجمع احلك في اول عشاء الليل
 فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون سائرا مؤثرا في الدنيا على الاخرة يا علي
 امفظ وصية هذه كما حفظتها من جبرئيل صلى الله عليه وسلم اجمعين **اقول** رجعا
 اليه الحديث الزفاف في الامر قال ناقض الحديث فلما فرغ من الشا من جلوس ابن
 المويد والاطمة فاكلن وشربن وظللا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجته وخليجة
 رضي الله وادعى الله نعم الى جبرئيل اهبط الى الجنة وحذقت من مسكها وقبة
 من عنبرها وقبضة من كافورها وانزل على شعاب مكة وجبالها قال ففعل جبرئيل
 ما امره الله به عز وجل فعبرت من ذلك شعاب مكة واديتها وسانرها وغرفها
 حتى ان الرجل يخلو مع زوجة فيجد راحة المسك فيقول فطقت اليوم فيقول لا هذا
 من طيب محمد ابن عبد الله وفوجت خليجة قال البكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم يظهر له براهين ومعجزات منها القرآن العظيم والشقاق القدر العراج واحياء الموتى
 وكلام الذراع المسموم وخصين المذبح ونبوع الناف بين اصابعه وتكليم الحصى والاطا
 وشكابة العجور وتسليم الغزاة وكلام الذئب ودعوى قتادة وخبره والاخبار من
 الغيبات وغير ذلك من الايات مما لا يحصى في الدلالات المبينات والمعجزات المباهل وقد من

منه

من نظم في مدح صلوات الله على هذه الايات حيث هن الشوق والغرام فقال
 نبينا اياته ظاهرة عن عرشها بجز من خرم اعظمها القرن جل الله اقول معجز
 بالهرة وفي الشقاق البك الاسطف وحسن شمس الية ظاهرة كذا ونوع الآ من كذا
 بحرف كغيت النحر للطر كذا طعم المينش وادهم من مس شمس حينا باشوع
 له بقعة بابسة قد غدت من وطنه مخففة فاصرة وكردى مزدوجة ابست
 فانقلب حشا شاك وكراش ومشا ناطق مسلا ميع من طارغ وكمر سطر
 من لسه ولم شمس من علنا غرة وردة عينا ذهب كلها الى الحجاج القلب
 نائمة الميت احيا غرامه بقدر الباعث للآخرة اطلع الله على غيب ما
 يكون في الدنيا والآخرة علوم كل الناس على كقطر من المردخاة وقضاه عبي
 الورد عذ افهامهم من صمم فاصرة عليه صلواتنا دائما صلوة الالكه العاطرة
 ثم حل العزة على النقي اكرم بهم من عزة طاهرة كذا على طبع قدوة في الشا للاثم
 الزهرة ونزل الله لهم دجعة تعنا باطنه ظاهرة ونقطع العزم تقوى وان
 يختم بالحق لاناخرة اقول برسيك بعد از نازن بناب فترشت روز بروز برايم بجزات
 فامر سكره از نزل ان رشق القمرا الدراج رابعا رابعا وغرم البر كرم اسال سببا اني برايم بجزات
 بجزات نقادر بعد از نازن فاسم اياي الشرح في دار كرمه در بظهور روز برسيك سانسبت
 ورموز قرآن حقيقه از اسان نازل له رشق القمرا سكره روز واما انزل له كذا فانه باورده از نازن

فانه لا ينفك عنه

على رأسها ونادت واحمداه وابغيا واما القاسما واعليا واحمداه
واحمداه هذين بالعلم والبر والحق والعدل والعدل والعدل
غضب عليه ما قال ابو مخنف ثم ان سكنة انشأت فقول لعدو طمسك الزمان
ومن قتلنا انبا بزمنا له واحمداه الذي في دار غيرة وديت بانحس على عفا
والجعية بالاقربين وشئت بلاء لنا خلتا بعدا لظالمه وادى الحق للوحيين
وقت وزايم وجلت مصائبه حين اعد الله به الترتيب مشرقا واظهر من دين الانبياء
وقد جلب فيه الذل لو ابشر انما على رنوب ثلاث جوانبه ومخزفه ان اعيش شخصه
مغيب ومن تحت التراب قوايم وكيف يعزى فاقد شطر نفسه وجانبه وقد مات بها
ولم يبق له ركن اعيش بظلمه ونال في الامرين لا غالبه ثم قتل ابيد الزمان وحيدنا
رسول الله عم الانام مواجبه وقيل الملهوف مقاسف القوم على ذهب يقول الرسول
الله عليه واله وفرغ عين الزمان البتول جعلوا يفرحون ملحة الامم من ظهورها ومن حين
بنات الرسول صلى الله عليه واله وحريمه يتساعدن على النكاح ويندين لغزاف المراءاة
وقد انما من صاحب المناقب ومحمد بن ابي طالب فاقبل عذرا الله ثم حيث اعدوا بالجنة
وهم شرفهم فقال ادخلوا فاسلبوا بوزيقتهم فدخل القوم فاعذوا ما كان والجنة حتى
افصول المرافة كان في اذن ام كلثوم تحت الحين فاعذوه وضربوا اذنها حتى كانت المرافة
لنار في نوبها على ظهرها حتى فغلب عليه واخذ قيس بن الاشعث فطيفة الحسين فكان في
قيس اعطيفة واخذ تعليمه رجل من اود يقال للاشعث ثم قال الناس على الورى والحلى
والحلى الابل فانتبهوا قال ابو مخنف فلما ارتفع فخرج من الحسين وكذا بكاءهم ما عمن بعد

الكلب

اكتبوا عليهم الخيم يا ويلكم واضربوها بالنار وقال رجل لا تقبلنا في سلمهم ام قول الخيم بالنار
فقال رجل كان يهودي النبي صلى الله عليه واله يا ويلكم ما كفاكم ما فعلتم بالحسين ويا ويلكم
بيده وانصاره حتى خرجون النساء والاطفال من الى الرسول صلى الله عليه واله افتدوهم
على ان لا يخسف الله بنا الارض ثم قال عرين سعي اذهبوا الخيم قالت زينب بنت علي عليه السلام
كنت في ذلك الوقت واقفة في حائط الجنة اذ دخل علي رجل اوزق العين وهو خيل بين
يزيد الا صرعى ثم فاحذ جميع ما كان فيها ونظر الى زينب العابدتين وهو طريح على قطع من
الادير وذلك ان كان من رجلا في ذيل النخلة من تحتهم ورفى به الالف والفت الى فخذ
قناعي من راسه ونظر الى قرين كانا في اذنه فجعل يعالها حتى تضرعها بعد ضم اذنه
مع ذلك بيك فقلت له لعنتك الله لسليبه وانت بيك قال نعم ايكي لما اراه يحلم بك فقلت
له قطع الله يدك وجعلك واحرقك الله ما ولد الدنيا قبل او الاخرة لا تسليبه ولا نيك
قال اخاف ان ياخذ عري الا لعنت الله على القوم الظالمين فيعلم الذين ظلموا شطب بقلبي
المجلس قال رسول الله صلى الله عليه واله ما كفاكم ما فعلتم بالحسين ويا ويلكم
فان الخيم بكم الامم يوم القيمة ولو بالشفقة وقال صلى الله عليه واله يرفع اليك البواب النجاة بالورع
في اربعة مواضع عند نزول المطر وعند فطر المولد في وجبة الوالدين وعند فتح باب الكعبة
وعند النكاح وقال رجل اسهر عكاف لك زوجة قال لا يا رسول الله صلى الله عليه واله
واله قال لك جارية قال لا يا رسول الله صلى الله عليه واله فانت موسى قال نعم قال ترفع واكاف
فانت من المذنبين وفي رواية ترفع والانت من رهبان القاري وفي رواية ترفع

باب الخيم
الخيم

والآيات من اخوان الشياطين ومن نوادر الحكمة من حسين بن سينا قال كتبنا الى النبي
عليه السلام ان لي ذرة من خطب الي وفي خلقه سوء فقال لا توجب ان كان في الخلق
ودون الله سئل عليه السلام ابا جبريل اذا توفج احدكم كيف يضع قلت ما ادرى قال
اذا لم يزل فليعمل ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد ان اتوفج
اللهم فقد ربي من الاشياء احسنه خلقا وخلقنا واعفون فرجا واحفظون افي نفسي
ومالي واوسعون رزقا واعفون لي منها ولد عليا تجعل لي خلفا صالحا
في حيوتي وبعد موتي وفي كتاب الله قال وجل الاب عبد الله عليه السلام اكبر الجمع
وقت من الاوقات وان كان حلالا قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي غيب الشمس
الى غيب الشمس وفي يوم الذي تنكشف فيه الشمس الى ليلة التي يتكشف فيها القمر
اليوم الذي واليلة التي يكون فيها الريح السوداء والريح الحمراء والريح البيضاء والريح
التي يكون فيها الزلزلة وقد باب رسول الله صلى الله عليه واله ليلة الحشف عند بعض
النساء فلم يكن منه فيها ما كان منه في غيرها وقالت له حين اصبح يا رسول الله سأل الله
ان يفي بكان منك هذه الليلة قال الا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكلمت
ان اتلوا بالهوى فيها وقد عجز الله عنهم انما بما فعلوا في كتابه قال وان يردا كفا من الدنيا
ساقطوا يقولون انهم لم يسمعوا ولا يسمعون الا في يومهم الذي فيه يوم قوت
وفي المكاد من الامداد عليه السلام قال يجمع في اول الشهر كذا في وسطه ولا غائبا
من فعل ذلك فليسلم ببقية الولد وان تم او شك ان يكون مجتونا الا ترى ان المجنون
اكثر ما يجمع في اول الشهر وسطه وآخره وقال رسول الله صلى الله عليه واله يكره ان يفتي

الرجل المذمة وقد احتلم حتى فتن من احتلامه الذي واي فان فعل فخرج الرجل مجتونا
فلا يلوم الا نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من جامع امرأته وهو يدين
فخرج الولد مجتونا واوبس فلا يلوم الا نفسه وفي البخاري باب اذا جامع من علم بين يديه
الرجل عليه السلام انه قال فلا تدخل النساء من اقل الليل صيفا ولا شتا وذلك لان المعدة و
العروق تكون مثلية وهو غير محمود ويقول منه الفلج والفالج واللقوة والقرص والحما
والشقيقة الفوق وضعف البصر وقته فاذا اوردت ذلك فليكن في اخر الليل فانه صالح
للبدن وادى الولد واذكي للعقل في الولد الذي يقضي الله بينهما ولا يجمع امرأة حتى
تلاعبها وتكثر لا يحبها وتكثر ثديها فانك اذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع
ماؤها فخرج من ثديها والشهوة تظهر من وجهها وعينيهما واشتهت منك مثل الذي
تشتهيه منها ولا يجمع النساء الا وهي طاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم فانا ولا تجلس اليها
ولكن قبل على عينيك غرة من اللؤلؤ اذا فرغت من ساعتك شيئا فانك آمن المحصا
باذن الله تعالى فراقعت واشرب من ساعتك شيئا من اللؤلؤ في ثوب المسمل او بعل
الزينة فانه يورد من الامم مثل الذي خرج منك وفي النوادر فاذا اودا يجمع فليقبل في الله
الرحمن الرحيم حتى لا يشاركا الشيطان في ذلك الولد فقد ورد في الدنيا ما اورد الله
ان قضيت لي منها ولذا فاجعله مباركا سويا ولا يتعمل فيه شركا ولا يقربا قال الله
قلت له وكيف يكون شرك شيطان فقال لي ان الرجل اذا ادق من امره وحس
عجسه حصره الشيطان فان هو ذكر اسم الله تعالى الشيطان عند وان فعل ولم
يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منها جميعا والطفرة واحدة قلت فاي شيطان

هذا قال جنتا ويغضنا ومن هذا يستفاد ان اكثر الخلق الذين لنا في دار الدنيا شرك ضيقا وتقد
روى هذه الاخبار روى الحديث به باسناد الى علي عليه السلام قال كنت جالسا عند الكعبة
فاذا شئخ عذب فقال يا رسول الله ادع لي بالمعزة فقال لا انا فيك من الله عليه والتمسك
يا شيخ وصل علك فلما اولى الشئخ سألته عنه فقال قال النبي ليس قال علي تعددت خلفته
لمعته وصبرته الى الارض وجلست على صدره ووضعته على عقه لا خفة فقال لي يا ابا
الحسن لا تفعل فان لم يظن ان اليوم الوقت لعلوم والله يا علي ان لا تفعل جذا وما ايقنت احد
الا شركت اياه في نفسه فماد الله اني انا فضلك وخليت سبيله فتمه في الاسرار قال را حجة
وكان خليفة يوم تزويجها بالنبي صلى الله عليه واله وهو ابنه اربعين سنة فقام النبي رافعه
عند راسها طيب نعمة وادوم سرور وادعى بال قال الراوي فاول ما حملت خديجة لجل ذل
حسنا وجمالا حتى اذا انت ايام فوضعت غلاما فسمياه النبي صلى الله عليه واله القاسم وكان
يكفي به حتى اذا صار للنبي صلى الله عليه واله ست وعشرون سنة حملت خديجة لجل امرته
اذا انت ايام فوضعت غلاما فسمياه النبي صلى الله عليه واله طاهر وقيل انها حملت بربيب
فترد فيه فقام كل قوم وانقطع حملها ولما بلغ النبي صلى الله عليه واله اربعين سنة بعثته
بالرسالة الى الخلق اجمعين فاول من يدين الرجال علي ابن ابي طالب عليه السلام ومن النساء خديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت اسد ومات ابو طالب السنة العاشرة من مبعثه قال فاعل الحديث
لما بعث الله محمد صلى الله عليه واله اسرى به الى التمام والاسرة الانامية من مبعثه من المحجلين
الى السجود الا في ثمر ما خلا له من مبعثه حتى سبى من حملت خديجة وصلى الله بها والى الزهر مثلا

منه

ففضله الله نعم على ابوابها ونساء العالمين اجمعين وكان من الله عليه في يوم تزويجه
بخديجة رضي الله وهو ابن اربع وعشرين سنة فعصيته قبل مبعثه بشت عشرة سنة وبعد
مبعثه بثمان سنين فمقتت وجهه الله ولم يخرج عليها خيرا حتى ماتت مؤمنة مطمئنة
بجميع ما اجره وبما جاءه ففضله الله الى مجموعته جازة ودارا في الامال من مفضل ابو عبد
الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كانت ولادة فاطمة عليها السلام فقال امه ابن خديجة
لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه واله هجرها نسوان مكة فلم يدخل عليها ولا يسل عليها
ولا يتركون امرته تدخل عليها فاحتوت خديجة ذلك وكان خرجها وخرجها حذرا عليه السلام
فقد فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة تحبها من بطنها وقبرها وكانت تكلم ذلك من رسول
الله صلى الله عليه واله فدخل رسول الله صلى الله عليه واله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال ايها النبي
لمن خديجة قالت الحنين الذي في بطني محمد فني وبني فني قال يا خديجة هذا خير لي بخير
انها انني في انها النسلة الطاهرة المبرورة وان الله تبارك وتعالى سيجعل في سبيلها وسيجعل في سبيلها
اغرة ويجعلهم خلفاء فاذ من بعد انقضاء حبه فلم يزل خديجة على ذلك الى ان حقت ولادتها
فوجهت الى نساء قريش وكنى ما شمن ان تعالين في ما لي النساء فارسا
اليها انت عصمتا ولم تقبل قولنا وتزوجت محمد صلى الله عليه واله بيمين ابيها البقيع الامال
فلمسنا نحن ولا نزل امرك شيئا فاعنت خديجة ذلك فينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع
سنة من طول ما كانت من نساء ما شمن ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت
لاخره يا خديجة فانما رسل ربك اليك ونحن امواتك اناسا وهدو اسيرت من اعمى ففقت
في الجنة وهدو من هدى ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت ففريت
مايل النساء فجلست ولما عن يمينها واخرى عن يسارها واللائحة بين يديها واليمين من خلفها

فوضعت فاطمة طاهرة مطلقاً فلما سقطت الى الارض اشرقت منها النور وجعلت تضيئ
 العين كل واحدة حتى دخل بيوتات مكة وتلويق في شرف الارض وزجها موضع الا اشرقت
 فيه ذلك النور وجعلت تضيئ من الجوارعين كل واحدة منهن معها طلعت من الجنة وورقت
 من الجنة وفي الارض ما من الكوفة فتأولتها المراكبات بين يديها فسلطها آيات الكوفة
 واخرجت خرفين بينا وبين اشديا من القين والحب وثمان من الحس والعنف فلقها
 برعدة وقنعها بالثانية فمراست طفتها فنطقت فاطمة صلوات الله عليها بالشهادتين و
 قالت اشهدان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان علي سيد الاوصياء
 سادة الاطهار فمسلت عليها وسميت كل واحدة منهم باسمها واقبلن فيمكن ليلها وفتنا
 الجوارعين وفسر اهل السماء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة وحديث في السماء فودعها رسول الله
 قبل ذلك وقالت النفوس خذوها يا خذ خذ طاهرة مطلقاً زكية ميمونة بكون في جوارح ليلها
 فتناولتها فرحة مستبشرة والقها ثوبها عذرا عليها فكانت فاطمة "تبقى اليوم كما ينبغي
 لعمري في الشهر وتبقى في الشهر كما ينبغي في السنة وفي البها عن ابن عباس قال لم تول فاطمة
 نشت في اليوم كالجمعة وفي الجمعة كالشهر وفي الشهر كالسنة وفيه قال ابو عبد الله عليه السلام
 لفاطمة بعد اسما عند الله عز وجل فاطمة والصدقة والقبالة والزكاة والبر
 لراية والمرجوة والمحنة والزهر ثم قال انك انت اشيء تقسم فاطمة اقلت اشرقت يا
 قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين تزوجها لما كانت لها كعول يوم القيمة
 على وجه الارض ادم من دونه وخبره عن امان بن علق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 يا ابي رسول الله لم سميت الزهر زهر فقال لانها تزهرا اموا المؤمنين في الزهر قلت
 مررت بالزهر كان يزهو فودعها صلوة العدة والناس في ذنوبهم فدخل بيابان ذلك الزهر
 الى جبرائيل بالمدينة فتبديح حيطانهم فيجبون من ذلك فبأقرب النبي صلى الله عليه وآله

مستوفى

فبستلوة عما رزقهم الى منزل متحججة فاطمة فبأقرب منزلها فبأقرب قاعده في محرابها
 لفضائل النور يطع مزجها من وجهها فيعلون ان الذي ولو كان من نور فاطمة فاطمة
 انصف النهار وزيت للقلوة زهر فودع وجهها "بالقفر فدخل القفر فخرجت
 الناس فقفر شاربهم والواهم فبأقرب النبي صلى الله عليه وآله فبأقرب قاعده في محرابها
 الى منزل فاطمة صلوات الله وسلامه عليها فيودعها عليها السلام فاطمة في محرابها وقد رزق
 نور وجهها صلوات الله عليها وطاب اسمها وعلها وبها بالقفر فيعلون ان الذي
 واوكان من نور وجهها فاذا كان اخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة فاشرف
 وجهها بالجنة فزجها وشكر الله عز وجل فكان يدخل حجرة وجهها حجاب القوم وتجر
 حيطانهم فيجبون ذلك وبأقرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويستلوة عن ذلك في
 الى منزل فاطمة فبأقرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويستلوة عن ذلك في
 الذي واوكان من نور وجه فاطمة عليها السلام فلم يزل ذلك النور وجهها حتى ولد
 الحسين وهو يتقلب في جوفها الى يوم القيمة في الأمة من اهل البيت امام بعد ائمة وافول
 كان ذلك النور وجه الحسين عليه السلام الى ان تلبس العطف عطشانا "النبي حسينا
 بالطقوف مجذلا ومن مولد الاطهار كالانجم الزهر ما ينسب حسينا يوم يبرأه على
 مثل البدر في ليلة البدر وزهر ذلك النور من واسد الشريف ادخل الفلك بعلى الفلك
 في اماكن المتعددة المشهورة بين الشام والكوفة منها في دار خولهم وحوالة كافي الا
 ذكر ابو مخنف ان عمر بن سعد لما دفع الرأس الشريف روى لا الفداء الى خولهم
 ليلته الى ابن زياد اقبل به خول ليلاً فوجد باب القصر مغلقاً فان بدا الى منزله ولا امرأته

النور
 زهر ذلك النور في وقت الأمانة

امرأة من بني اسد واخرى خضرية يقال لها التواد قاوى الى فراخها فقالت لها الحجو
فقال جنتك بالذهب هذا واسم الحسين معلى في الدار فقالت وملك خا الناس
بالذهب والفضة وجئت براس ابن رسول الله ﷺ والله لا يجمع واسي ولسي ولسا
ابدا قالت فقت من فراخه فخرجت الى الدار ودعى بالاسدية فادخلها عليها فالت
والله انظر الى ذنوب وساطع مثل العود ويطع من الانعام التي فيها راس الحسين ^{الانعام} الى الثا
فرايت طيوروا بيضا تزحف حولها وحول الراس في الحكا لم ينس يوم الحسين وموت
بالطيف ملوب الراس خليا فلان من الثورات معطفا وبيان من عصف من الحوف
لقيمها يرمون الى ماء الغرات بطرفه فراه عنه محرما متوجعا ومنها ذرذلة الثورين
واسر الشريفة في الثور ومنها ذرذلة الثور عند صومعة الراهب وهريقا
فستيس اخرى ومنها زهر وسطح وعلا ذلك الزويف دمشق وهو في الاسر اذ قال قال
بن الجبل حججت بيت الله الحرام فبينما اطوف فاذا برجل يقول اللهم اني اسودت من الغوم
الظالمين ولا يريد علي هذا فمقدمت اليد وسنته من سبج لك فاخذ بيدك الشعب
من شعاب مكة ويد في يده فجلس فجلس فقال لي هذا شعب بن قنت شعب علي بن
ابي طالب فقال لا اقد ران اقل في شعب رجل كان بيني عليه ما يؤمن قلت وما ذاك قال
ناحية وقال اعلم ان كنت من الاوميين وجلا من اللوكلين فالشام يحفظ راس الحسين وكنا
اذا اخذنا الليل نجعله في صندوق ونقله ونلنا من عند بعض البيوت فلما كانت ليلة الثلاثاء
وقد نام الصفا وانا غير نائم واذا بالصف قد انشق واذا قد نزل ادم وبنو ابراهيم وعيسى
وعيسى بن مريم ثم نزل وفد من الملائكة والتبيين والرسلين والصديقين والشهداء والائمة
وجلسوا الى المنادى ونزل رجل اكثرهم نورا واحسنهم وجهها فنصب له كوسن من الثور وقيل له اجلس

الانعام من كركن القربيل
نرا شهاب

دوى الشعب على النقط

في الحوز

يا محمد يا خاتم النبيين وسيد المرسلين وتول من بعد علي بن ابي طالب وتول من بعد علي
من الرجال ومنا يقول اجلس يا محمد ويا جعفر واقر يا عتيل ويا عباس فجلسوا الى
جانب النبي صلى الله عليه واله ثقات النبي ففتح الصندوق واخرج منه راس الحسين فظهر
منه نور سد المشرق والمغرب فيك النبي صلى الله عليه واله وبكت الانبياء والملائكة عند
رؤيته فقال النبي صلى الله عليه واله يا ادم ويا نوح ويا ابراهيم ويا اسحق ويا
اسحق ويا يعقوب ويا معاشر الانبياء والرسلين والملائكة والشهداء والقاسميين انظروا ما فعلت
افنت نول الحسين فقالوا لعن الله امته فعلت هذا بولدك الحسين قال النقط قال ثم انا
مناذ يا با ادى يا ايها الانبياء والرسلين والقاسميين غفوا ابعادكم ونكسوا رؤسكم لثوب
ام اللش فاذا ايها امرة اشبه الناس بادم ثم تولت مريم ثم اشبهت مريم ثم سارة وصقل
امته شعيب واذا بنسوة كالبدور الطالعة واذا قتله باليها ايها الانبياء والمناضون
نكسوا رؤسكم لثوب ام الغريب فاملت الزهراء قال الشعب قال النقط وعما وفدت الملائكة فلمحت
بالنسوة الى جانب الصندوق وجانت خلفه ثم نادى فاملت يا ابراهيم يا رسول الله ادفع لي راس
ولدي الحسين لا قبله ففتح اليها الراس فجعلت تقبله وتبكي حتى بكى لسانها اهل السما مشر
قالت يا اقام يا حوا ويا اخي مريم ويا صغرا ويا اسيه ويا خديجة ويا معاشر الانبياء والرسل
انظروا الى ما فعلت امته ابي بولور بعد ما فعلوا يا بيه علي ويا خدي الحسين من قبله فقال
يا بنت رسول الله الحاكم بدينك وبينهم الله وبه العاليين وهو خير الحاكمين فقالت الحمد لله
عليها اليها اهل هذا البيت ثم قامت والنسوة معها وقدم ادم ومعه الانبياء والشهداء
والقاسميين فعزوا النبي صلى الله عليه واله بمعا الحسين ثم انة ود الراس الى المنادى ثم جرد

لما كتب عليهم صيام وليس فيه تشديد عدد الصوم المفروض علينا ولا وقت بعدد الصوم المفروض
 عليهم او وقت وهو اختيار ابي سلمة الجبلي وثانيها انه فرض علينا صوم شهر رمضان الحرام
 صوم شهر رمضان على المتصدين وكان يتفق ذلك في الحر والشديد والبرد الشديد نحو ذلك
 الى الرابع وراى في عدة من النسخة والحسن وقيل كان الصوم علينا من العتمة الى العتمة ثم
 اختلف فيه فقال بعضهم كان حرم الطعام والشراب من وقت طلوع العتمة الى وقت حلولها
 العتمة وقال بعضهم كان حرم من وقت المغرب الى وقت التيمم ثم نسخ ذلك بالمدونة والذين
 من قبلهم المتصدين على قول الحسن والشعبي واحل الكتاب من اليهود والنصارى على قول
 غيره ما وقلة منهم تتقون اي كل من تقوى المعاصي بفعل الصوم على الجبلي وقيل انكروا
 اذ قيل يا اهل البيت لكم في الصيام فانه اقوى الوسائل والاول الى انكف عن المعاصي كما دفع
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خصال امة الصوم وسئل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام فقال
 انما فرض الصيام ليسوف به الغنى والفقير ذلك لان الغنى لم يكن يجد من الجوع ففرض
 الفقير فاذا والله سبحانه ان يدرك الغنى من الجوع لرب على الضعيف وريح الخانع قوله
 يا ايها الذين آمنوا ان كان منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر فعلى الذين يطيقونه ان يحكموا
 مسكين من يطيقه خيرا فهو خير له وان لم يقو فليؤتيه من كسبه فكل من الغنى ايام معدودة
 ان يطيقه مودة او مصلوة كما يفتك اعطيت بالاعدوة او مودة استعينا ويجوز ان يريد
 بقوله معدودات انها قليل كما قال سبحانه زدواهم معدودة يريد انها قليلة وامثال ذلك
 الايام على قولين احدهما انها غير شهر رمضان وكانت ثلثة ايام من كل شهر ثم نسخ من معادها
 عن ابن عباس وروي ثلثة ايام من كل شهر وصوم عاشوراء من معادها ثم قيل ان كان طهرا وقيل

بل كان وايضا اتفق هؤلاء على ان ذلك منسوخ بصوم رمضان والاف ان المعنى بالمعدودة انهم
 رمضان عن ابن عباس والحسن واعتاده الحيات وهو مسلم وعليه اكثر النسخين قالوا او صياما
 الصوم اولا ثم لم يبق الا يوم او يومان ام اكثر فربما انها ايام معدودات وروى غيره
 بقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال القاضي وهذا الاول لا اذا لم يكن على طهرا وغير
 اثبات نسخ كان اوله لان ما قالوه زيادة ولا دليل عليه فمن كان مريضا او على مرضعة من
 ايام امره طهرا ولم يدر على طهرا او غير طهرا او سابع ان الفرق لا يطف على الاسم الا اذا كان
 كان مريضا او على مرضعة من ايام امره طهرا او غير طهرا او سابع ان الفرق لا يطف على الاسم الا اذا كان
 من ايام امره طهرا ولا بد ان المسافر والمريض يجب عليهما الا اذا كان مريضا او على مرضعة
 السفر والمريض من ثلثة ايام فلهذا فقد خالف فيهم فقد ذهب المصنف الى ان الايام معدودة
 والعتبة كمنع المطالب وسبب ان ابن عباس وسبب انه لم يرد على قوله في قوله
 ومروية بن الزبير هو المروى عن عائشة فقد روى ابن عمر بن الخطاب عن ابي امامة السفرياني
 مروي عن وروي يوسف بن الحكم قال سئلت ابن عمر عن الصوم في السفر فقال اواب لو سئلت في طهرا
 صدقة فزادها عليك الا تغضب فانها صدقة من الله تصدق بها عليكم وروي عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر كما في طهرا في السفر وروي عن ابن عباس انه قال ان كان طهرا في السفر
 عن عمر وروي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر كما في طهرا في السفر
 وروي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر كما في طهرا في السفر
 يكون وجلا سفره الى الصيد اوفى معية الله وروي عن عائشة انها روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر قط الا في اربعة حث تولت هذه الآية في كل يوم من ايام
 الحجج فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في طهرا في السفر كما في طهرا في السفر

الذي على صاحبه الاظهار قال هو مؤمن عليه معون المير فان وجد منعنا فليطرق
ان وجد قوة فليعلم ان المير على مكان وروى القيم ان ذلك كل مرتين لا يقرن معه
في القيام بعدد ايام وان حلوة وبه قال الحنفية وقلت اختلاف بين الفقهاء واما الشافعية
فيوجب الاظهار عند ثمانية اماكن مباحا وطاعة وكانت المسافة ثمانية فراسخ او اربعة عشر
ميلا وعند الشافعية ستة عشر فرسخا وعندنا في منيفة او مائة وعشرين فرسخا واختلعت
في العدة من الايام الاخرى قال الحسن وجماعة على التحقيق اذا برأ من الميرين وقدم المسافر
وقال ابو حنيفة موصح موصع فيها وحسن ما وقت بما بين ومساكين ويجوز ستا جرد
منفرة والتتابع افضل وان فرطت الحقة ومكان اخر لا يبرأ العذبة والقضاء وقال الشافعية
وقوله يبرأ الله بكم اليسر او العسر لا يبرأ من المسافر اذا لم يوجب الصوم عليها وقوله
الله بكم اليسر جميع اموركم ولا يبرأ بكم العسر الى التحقيق عليكم وفيه دلالة على بطلان قول
المجبر لان ما بين ان في افعال المكلفين ما يبرأ وهو اليسر فيها ما لا يبرأ وهو العسر لانه
اذا كان لا يبرأ بهم العسر فان كان لا يبرأ بتكليفه لا يطاق اولي وقوله لتكلموا العدة
مقدومه يبرأ الله لان فيه هل عليكم ولان تكلموا اي تنواعة ما افطرتم فيه وفي ايام
السفر والمير بالقضاء اذا اقامت وبرأتم فتقوموا القضاء بعدد ايام الاظهار وعلى القول
الاخر فتقدرون والكمال العدة شرع الاخص في الاظهار ويحتمل ان يكون معناه وتكلموا عدة
الشهر لانه مع الطاعة وعدم المنع فيعمل عليه اكمال العدة والميرين والمسافر يتعسر عليهما
ذلك فيكلموا العدة وقت اخر قال ان شهر ومكان لا يتعسر ولا استدلال بقوله
ولتكلموا العدة وقال بين نعم ان عدة شهر ومكان محصورة بحجب سببها على اكمال
ولا يدخلها نقصان ولا اختلاف الجواب عنه من وجهين احدهما ان المراد اكملوا العدة
التي وجب عليكم سببها وقد يجوز ان يكون هذه العدة ثاثة ثلثين وثاثة تسعون

عشرين

عشرين والاخر ما ذكرناه من ان المراد واجع الى القضاء ويؤيده قوله انه سبحانه ذكر عقيب
ذكر السفر للمير وقوله ولتكلموا الله على ما حدكم المراد به تكبير ليلة الفطر عقيب اربع سنين
المغرب والعشاء الاخرة والعدة وصلاة العيد على مذهبنا وقال ابن عباس واجع التكبير
ايوم الفطر وقيل المراد به ولتغفلوا الله على ما اوشدكم من شرائع الدين ولعلكم تشكرون
اي لتذكروا الله على نعمه وفي القصة كتب عليكم الصيام اليه الصلوة من الصادق الاصلين
هذه الآية ومن قوله سبحانه كتب عليكم الصلوة فقال هذه كلها يجمع النكاح والجماع والجمعة
والطهارة وقوله كما كتب على الذين من قبلكم من الانبياء والامم ومن ابن الموقر ان اولهم ادم بيته
ان عبادته فدية ما اخل الله امره من الجاهل عليه لم يوجبها عليكم وحدكم وبه رغب في الفعل
وتعليق على النفس انكم تتقون للعاصي فان الصيام تكبير الشهوة التي هي معكم اسبابها وفي الحديث
من لم يقطع الجاهل فليعلم ان الصوم له وجب وقيل من شهد منكم الشهر فليصمه ولم يكن
مسافرا فليصمه في الطهارة والعبادة والتمتع من العادق ما بينها من شهيد فليصمه ومن سافر
فلا يصمه وفي الحديث عن ابي اذ دخل شهر رمضان فله فيه شرط قال الله من شهد منكم الشهر فليصمه
فليس الاكل اذا دخل شهر رمضان فخرج الاضحية او عرة او مال نجاف ثاثة اربع نجاف حلاله
وليس له ان يخرج في ايام مال الغنيه فاذا مضت ليلة ثلث وعشرين فليخرج حيث شاء وقوله
كان يربوا او عدا سفر فعدة من ايام امر كونه في الكيد لا امر باظهار وان عزمه لا يجوز ذكره وقوله
ولتكلموا الله اليه تسهله الامر في الله فبهرت الزمان واما جعل التكبير في صلاة العيد الزمانية
من جهات المتكلمين لان التكبير لما هو تعظيم الله وتبجيله على ما حدت وعاد كما قال عز وجل ولتكبروا
على ما حدكم ولعلكم تشكرون وفي القصة من الصادق اما ان في الفطر تكبير او تكبيرة مسنونة ما املت
وابن حبان في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الاخرة وصلاة العيد في صلاة العيد فرفع قال في كيف

اقول قال يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد لله اكبر ما هذا تاثير
 من صفات من الله قال سئل من يقول الله تعالى شرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقول لا اله الا الله
 واما نزل القرآن في عشرين سنة بين قوله واخره فقال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان
 اله البيت الحرام ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقول لا اله الا الله
 ليلة من رمضان واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 من رمضان واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 وفيه من رمضان واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 القرآن في ليلة القدر واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 ما ذكره قال في ليلة القدر واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 في ليلة القدر قال الله تعالى فيها يعرف كل امر حكيم قال في ليلة القدر واما نزل القرآن في عشرين سنة
 السنة اله مثلهما من قابل من رمضان واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 وفيه من رمضان واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 من رمضان واما نزل القرآن في عشرين سنة فقال نزل القرآن في عشرين سنة
 لها الميرة تصفق وقد انجبا الحجار وحلق الصلح فيبيع لوف طين المرصع الناعم من
 منه ويبيد في الحور العين حتى يعقن بين شرف الجنة فياخذ من حل في الحلب اله الله في
 ثم يقول يا رسول الله ما هذه الليلة فتبين بالكتابة ثم يقول يا رسول الله ما هذه
 من شهر رمضان قد نزلت ابواب الجنان للساكنين من امرهم محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله
 انفتح ابواب الجنان يا ما لك اسلق ابواب جهنم عن الله ما كان من زمانه من ان يفتح ابواب الجنان
 الا في ذلك الوقت اودت يا رسول الله ان اخطو في انفسهم فقال انفسهم فقال لا يفسدوا على الله

اول ليلة من رمضان

محمد

في ليلة من رمضان قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى في كل ليلة من رمضان ثلاث مرات
 حل من سائل فاعطيه سؤله وحل من سأل فاعطه وحل من سأل فاعطه وحل من سأل فاعطه
 غير المعلوم الوقت غير المقام قال وان الله اعنى في كل يوم من شهر رمضان عند انقضاء الف
 الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة اسق في كل ساعة منها الف عتيق
 من النار وكلهم قد استوجب العذاب فاذا كان في اخر شهر رمضان اسق الله في ذلك اليوم بعد
 ما اسق من اول شهر الاخرة وفي كل ساعة من ليلة الجمعة اسق الله في كل ساعة من ليلة الجمعة
 البر التوحيد والصلوة والصيام وكلم العبد والعبد من الله في كل ساعة من ليلة الجمعة
 الاقرام بالفضل لعله وعدونا اسق كل من سأل في كل ساعة من ليلة الجمعة اسق الله في كل ساعة من ليلة الجمعة
 والعطيرة وكل الباري كل مال القيمة غير حقرة وتعد من المودة التي امر الله تعالى وكوب
 العوشت ما حلح منها وما دجن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من الصنيع فكتب الله له من
 وهو متعلق بغيره غير ما حديث وفيه الوصل من الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة اشياء تقطر من
 الاكل والشرب والجماع والاداس غلما والكوب على الله صلى الله عليه وسلم في الاخرة وتشتق
 العقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصية من المؤمنين المؤمنين عليه قال يا ايها الذين امنوا الغيبة والغيبة فان
 الغيبة تقطر الضائم والغيبة تقرب من الله بغير من الله صلى الله عليه وسلم في الاخرة وتشتق
 اية في شهر رمضان فقال يا رسول الله ما تدرك من النبال هذه قال نعم ذلك اليه هذه النبال في
 رمضان فاذا ذلك فقال له القدر على ان يعق في كل ليلة من هذه النبال عشر قارب من اول شهر
 فقال له يا رسول الله انت واثق لا يبلغ ما في ذلك يقص حتى يبلغه وفيه واحدة في كل ليلة
 يقول لا احدث عليه فقال له ما احدث على ان تقطر كل ليلة وحلا مسلا فقال له بل عشرة فقال
 له ان ذلك الذي احدثت يا رسول الله ان اخطو في انفسهم فقال انفسهم فقال لا يفسدوا على الله

في القدر

فأمرهم بالإسلام قال الله الملائكة ملائكة ما جاز الأجر إذا عملوا قال فيقول الملائكة لا
وسيدنا جاز أن نؤذيهم فيقول الله ما أشهدكم ملائكة أني قد جعلت فيهم مني
شهر رمضان وفيهم فيه رمضان ومغفرة ويقول يا عبادي سلوني فوعظوا على ما لا
استلوف اليوم فجمعكم لأمركم ودياركم إلا أن طاعتكم عزفت لاسترق عليكم عودكم ما
واقب خوف عزفت لأجركم ولا افزعكم بين يدي عباد الجود والضرعوا فغفروا
لكم قد ارضعتموني ورضيت عنكم قال فيفتح الملائكة وتستبشرون فتلقى بعضها لبعضا بما
يعطي هذا الأجر إذا افطر والمديت وفي الموالم في حيث المراج عن الباقين أنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الأذن والأمانة والقلوة فلما جلى أمر أن من الركعة الأولى
والتوحيد وقال هذه نبيته وفي الثانية بالجد وسنة القدس قال يا محمد هذه نبيته
ونسبت أهل بيته على يوم القيمة وحملها من ما واد الشيع أبو جعفر الطوسي فقال له عن رجل من
وفعت لا وقع القرآن وقد جعلت ما واد الشيع أبو جعفر الطوسي فقال له عن رجل من
من جلال قال سمعت أبا جعفر يقول بيت علي وفاطمة من حجرة رسول الله وسقف بيته
وب العالي وفي قصصهم من حجة مكتوبة في العرش معراج النور والملائكة يقول عليهم
ساجدا مسا وفي كل ساعة وطرفة عين والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج فصعدوا وإن الله
تبارك وتعالى كشي لأبراهيم من السموات حتى البصر العرش ووالله في قوة ما ظهر من ذلك
وفاطمة والحسن والحسين ولدت وكانوا يصعدون العرش لا يجدون لبيوتهم سقاها العرش
ففيهم من سقفة العرش الزهر في معراج معراج الملائكة والرفع فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما
من بيت من بيوت الأنبياء من الأوفى من معراج الملائكة لقول الله عز وجل يقول الملائكة والرفع
فيها بأذن ربكم من كل أمم سلام من الله عز وجل قال قلت لكل من قال بكم أنتم هذا النبي الذي
نعم في الكهف قال وجل لا وجع يا بن رسول الله لا تغيب علي قال لما قال لما ريل أن
استلث عنه قال قل ولا تغيب قال عليه ولا تغيب قال أريت ذلك في ليلة القدر يقول

عليكم

الملائكة والرفع فيها إلى الله يا قوتهم باسم محمد بن رسول الله قد علموا أبا قوتهم باسم محمد بن رسول
الله يعلم وقد علمت أن رسول الله مات وليس من علم شيئا الأول في قال أبو جعفر
قال لأن أبا الزجل ومن أدخلت علي قال أدخلني عليت القضا الطلب لعين قال فأنهم
ما أقول لك أن رسول الله لما أسرى به لم يرهبط حتى علم الله عز وجل علم ما كان وما سيكون
وكان كثير من علمه لك جلا بأن تغيبها في ليلة القدر وكلفت كان علي أن يربطه وقد علم
جلى العلم وبأن تغيب في ليالي القدر كما كان مع رسول الله قال السائل أو ما كان في الجمل الغبير
قال بلى ولكن أتما بأن بالامر من الله بآل في ليالي القدر ما في الشيء والأوصيا أفضل كذا
وكذا الأمر وكذا نوا علمه امرأ كيف كان يقولون فيه قلت فسر لي هذا قال لعيت رسول الله
الأمم حفظ الجمل العلم والغبير قلت فالتف كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال عليه السلام
والعير فما كان قد علم قال السائل فما حدث لهم في ليالي القدر علم ما هو قال عليه السلام
بكتانه ولا يعلم تغيب ما صنعت عنه إلا الله عز وجل قال السائل فبطل علم الأوصيا ما لم يعلم الأنبياء
لا وكيف يعلم غير علم ما أوحى إليه قال السائل وهل لي بعنا أن تقول أن أحوال الأوصيا
يعلم الله يعلم الغيب قال لا الله يغيب في الأول من خوف وشبه وإنما تقول الملائكة والرفع في
الغيب بالحكم الذي يحكم العباد قال السائل وما كانوا على ذلك الحكم قال بل قد علموا كلهم لا
يستطيعون أن يحدروا شيئا من حيث يؤمر ولا في ليالي القدر كيف يصعدون إلى السنة المقبلة
وقال السائل يا أبا جعفر لا استطاع أن يحدروا قال أبو جعفر من أنكره فليس منا قال السائل
يا أبا جعفر أريت الشيء من كل كان يأتيه في ليالي القدر شيئا لم يكن علمه قال لا الجمل لك أن
تستلث عن هذا أنا علم ما كان وعلم ما سيكون فليس عويت في ولا وصي الأول من الذي

مات وذهب بعلمه ذلك ولم يبلغ طريق علمه بالمشابهة الخليفة ام لا يبلغ والاقول باللائحة
 لو فعل ذلك فقد نفع من هذا اسلوب الرجال من يكون بعد فقلت الثانية ثم يقول محفل
 خليفة من بعده كساوا احد الناس بحسن عليه الخطا والاختلاف في العلم ام هو يقول
 من عند الله بحكم بحكم رسول الله بان ياتيه الملك فيدفعه من ربه وروية او ما
 يجرى من ذلك وهو مثله الذي النبوة والاقول بل اقدم استبانة لان من يجوز عليه
 الاختلاف لا يفتقر عليه الاختلاف في الحكم ويلزم التصحيح من ذلك ايضا فقلت الثانية فلا بد
 من خليفة بعد رسول الله ولا يبلغ في العلم عالم يتاويل المشابهة فيقول من عند الله لا يجوز
 عليه الخطا والاختلاف في العلم يكون حجة على العباد ورسول الله في العالمين لا يجوز
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله قد
 فيها ولا ما هو كان كانت اليوم العفة فكان فيا فقلت ولا تلتك ولا تلتك ولا تلتك ولا تلتك
 وفي الكا من العادق قال ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني امية يصعدون من بعده
 ويقاتلون الناس عن امر الله القهقرى ما يصح كنيما مني اقال في خط عليه جبريل فقال يا رسول
 الله ما له اوان كنيما مني اقال انما رايته بين امية في الجنة هذه يصعدون من بعده
 يصعدون الناس عن امر الله القهقرى فقال والله اجبتك الحق نبيا انا ما اطلع عليه فخرج الى
 السماء فلم يلبث ان نزل عليه يات من القرآن يودسه بها قال افرأيت ان متعاهم بنين ثم
 جازم ما كانوا يصعدون به اغنى عنهم ما كانوا يصعدون واتزل عليه انا انما انا الله والفتى الخ
 وجعل الله ليله اعلانا لكتيب من الف شهر ثلاثين امية والحق قال يا رسول الله كان موقدا
 يصعدون من به فقلت ذلك فأتول الله سورة الفتى وعلا ليله الفتى ان يطيب فيها
 وان كانت في بود وفتت وان كانت في من بود وفي وابتدأ ليله للاحاد ولا يودة فقام

سورة الف

النفس

النفس سبقتها الصبر لها شعاع في المعالج فنه انما في القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان قرأته كفارة للذنوب ومنه انما وان من العذاب ويكتب لمن يقر بكل اية ثواب ما تيسر
 ويعطى بكل سورة ثواب ثمة ويؤتى على صاحبه الامم وتشتقر له لئلا تكة واشتات البليحة و
 عنه الموطا وان المؤمن اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاء بكل حرف ثوابا في القرآن فاقام
 القرآن اعطاء الله ثواب ثالثة وثلة عشر نبييا بلعوا اسلا لا نام كما خاف كل كتاب ان يزل
 الله على انبيائه وكرم الله جسده على النار ولا يقدم من مقامه حتى يعقر الله له ولا يوريه واعطاء الله كل
 سورة في القرآن مائة الف مرة في الجنة العز وبن كل مائة مرة مائة الف مرة في الجنة العز وبن كل مائة
 مائة الف مرة في كل حجرة مائة الف بيت من فون على كل بيت مائة الف باب من الرية على كل باب مائة الف
 باب بيد كل باب حدة من لون امر على كل باب بيد كل باب من استبرق من من انيا وافيها
 وفي كل بيت مائة الف وكان من العز من كل كان ما بين المشرق والمغرب وفت كل وكان مائة
 الف سرين وعلى كل سرين مائة الف فراف وزرافش في الف ذراع وفت كل فراف حوراء
 عينا استدارة عن هذا الف ذراع وعلى مائة الف حلة يرفع سانية من وراء ذلك الحلال على
 تاج من العز مكل بالدر والياقوت وعلى اسها ستون الف ذراع من المسك والخالية وفي ذلك
 وشعاع وفي كل عتقها الف فلاة من الجوز بين كل فلاة الف ذراع ويد بين كل حوراء الف
 خادم وفي كل خادم كاس من ذهب كل كاس مائة الف لون من الشرايب يشبه بعضه بعضا و
 كل بيت مائة الف مائدة وفي كل مائدة الف قصعة وفي كل قصعة مائة الف لون من الطعام لا يشبه
 بعضه بعضا في كل لون مائة الف باسان المؤمنين اذا قرأ القرآن فتح الله عليه الواب الرحمة
 وفتح الله بكل حرف يخرج من منه مكا فيسبح له الى يوم القيمة وانه ليس شيء بعد اعلم من العلم
 احب الى الله من قرأ القرآن وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلما بقرملة القرآن بقرم

في منة الله

کے عشرہ اہل

بیاض

موجود در کتابخانه
فرهنگستان ملی
تهران

[illegible]

الخلق في كفره وحجبت حسانتهم وقال حببنا الاسلام اوجاد محمد بن عبد الله اعلم ان لغير الله الرحمن الرحيم اربع
كلمات والذوق اربعة انواع ذوق النبأ والذوق والذوق والذوق العظيمة فزادها
على ايمان واحسان وصفاء عظمة له الا نوع الا اربعة من الذوق وقال ان اشرف الخلق لغير الله
الرحمن الرحيم اذ اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبجاث القدوة وقال الشيخ
الامام عبد الله ال اعلم ان لغير الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلثة حوال المملك الاول ثم المخلوق
ثم المخلوق ثم المخلوق والامر واعلم ان لغير الله الرحمن الرحيم لنبوت الخلق في العلم
وفيها سر المبني والمنتهى في مراتب التوحيد التي لغير الله قباله شهد الله والمملكة قباله
الوقت والاعلم قباله الرحيم فاول دايرة لغير الله كاحزها وطارها كبا حنوها وطارها اقام الله
شجرة الاكوان واظهر بها اسرار المكشوف وقال غير الباقية في قوله ثم كل من عليها فان هو
يضيء وجه ذلك والتمس هو المسافر في قوله ثم وسفاحم رحيم شرارهم هو الميم هو الماحوف
قوله ثم يحوي الله ما يشاء الخ وقال ابو بكر الرازي ان الله خلق كل يوم وليدة او مائة وخمسة
عشر وخمسة من المخلوق خمس ملوك في خمس ساعات وفيه تسعة عشر ساعة فمن قال لغير الله
الرحمن الرحيم يحوي الله ذنوب تسعة عشر ساعة بركات هذا الاسم الكريم وقيل جميع اسماء
الله لا تخلو من هذه الثلاثة الاقسام اسماء الذات واسماء الصفات واسماء الافعال وكما
معنى اسماء الله كلها متعلقة بالله والرحمن الرحيم من دعا بهذه الاسماء ١٠٠ مرة كان له
دنيا جميع الاسماء وسائر جميع مصالح الدنيا والاخرة ان الله مع في هذه جميع الخواص مغفلة جميع
الحيرات والبركات وتضعف الحساد وتضعف النعم التي ودعوا لغير الله الرحمن الرحيم عند الاكل
الشرب وعند الدخول وعند النوم الخ ودعوا لغير الله على بيت لغير الله وطاعة رسول الله
يرفع الله به منزلة العز لا يكون القبر عليه متيقا فاعلم ان الله تعالى في قوله ٣ من روح قراطيا
من الارض مكتوب فيه لغير الله الرحمن الرحيم اجلا الله كتب عند الله متيقا وخفف

الرحيم

ابو العباب وان كانا مشركين ومن يعصون من امر الله وحده وتعدوا العزات مكتوب فيها الرحيم
الرحمن الرحيم فاعلم ان لغير الله الرحمن الرحيم اربعة انواع ذوق النبأ والذوق والذوق والذوق العظيمة فزادها
على ايمان واحسان وصفاء عظمة له الا نوع الا اربعة من الذوق وقال ان اشرف الخلق لغير الله
الرحمن الرحيم اذ اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبجاث القدوة وقال الشيخ
الامام عبد الله ال اعلم ان لغير الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلثة حوال المملك الاول ثم المخلوق
ثم المخلوق ثم المخلوق والامر واعلم ان لغير الله الرحمن الرحيم لنبوت الخلق في العلم
وفيها سر المبني والمنتهى في مراتب التوحيد التي لغير الله قباله شهد الله والمملكة قباله
الوقت والاعلم قباله الرحيم فاول دايرة لغير الله كاحزها وطارها كبا حنوها وطارها اقام الله
شجرة الاكوان واظهر بها اسرار المكشوف وقال غير الباقية في قوله ثم كل من عليها فان هو
يضيء وجه ذلك والتمس هو المسافر في قوله ثم وسفاحم رحيم شرارهم هو الميم هو الماحوف
قوله ثم يحوي الله ما يشاء الخ وقال ابو بكر الرازي ان الله خلق كل يوم وليدة او مائة وخمسة
عشر وخمسة من المخلوق خمس ملوك في خمس ساعات وفيه تسعة عشر ساعة فمن قال لغير الله
الرحمن الرحيم يحوي الله ذنوب تسعة عشر ساعة بركات هذا الاسم الكريم وقيل جميع اسماء
الله لا تخلو من هذه الثلاثة الاقسام اسماء الذات واسماء الصفات واسماء الافعال وكما
معنى اسماء الله كلها متعلقة بالله والرحمن الرحيم من دعا بهذه الاسماء ١٠٠ مرة كان له
دنيا جميع الاسماء وسائر جميع مصالح الدنيا والاخرة ان الله مع في هذه جميع الخواص مغفلة جميع
الحيرات والبركات وتضعف الحساد وتضعف النعم التي ودعوا لغير الله الرحمن الرحيم عند الاكل
الشرب وعند الدخول وعند النوم الخ ودعوا لغير الله على بيت لغير الله وطاعة رسول الله
يرفع الله به منزلة العز لا يكون القبر عليه متيقا فاعلم ان الله تعالى في قوله ٣ من روح قراطيا
من الارض مكتوب فيه لغير الله الرحمن الرحيم اجلا الله كتب عند الله متيقا وخفف

الرحيم

ان يصفون الائمة حبا
بله اعطاكم الله يوم القيمة ثواب البدويين

الانسان وقيل انها ليلة سبع وعشرين عن ابن كعب وعاليه وروى ابن جابر عن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرها ليلة سبع وعشرين وعمره ذوات جبريل قال قلت لابي ابا الدرداء
عنك عن ابيها ليلة سبع وعشرين قال لا اله الا الله انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تطلع الشمس على
طست ليس لها شعاع وقال بعضهم ان الله قسم كلمات هذا اليوم على ثلثي شهر رمضان
فلا يطلع الا بكرة والعشرين اشوا اليها فقالوا وقيل انها ليلة سبع وعشرين وروى عن ابي بكر
صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التسوية في العشر الاواخر تسع بعين اوسبع بعين اوسبع بعين
او ثلث بعين او اربع ليلة والافان في اخفاء هذه الليلة ان يجتمع الناس في العبادة ويجتمعوا
جميع لياليها شهر رمضان طمعا في ادائها كما ان الله سبحانه يفضي الصلوة الوسطى في
الصلوات الخمس واما ما علم في الاسماء وساعة الاجابة في ساعات الجمعة والقرب لئلا
ذكر بعض ما روي في هذه الليلة وروى عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة القدر
نزل الملائكة الذين هم سلك سدرة المنتهى منهم جبريل فينزل في جبل وعمره الاوى فيصحب
لوا منها على قري ولوا على بيت المقدس ولوا على المسجد الحرام ولوا على طوس وبيت المقدس ولا يرفع
فيها مؤمنا ولا مؤمنة الا سلم عليه الا من لم يمسح على رأسه من الغفران والفرقان وعدة
قال من قام ليلة القدر اياما واحدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ابن السكيت لا يخرج
في هذه الليلة حتى يضيء فجرها ولا يطلع فيها احد على جبل ادواء او ضرب من غروب الشا
ولا يقضي فيه شعرا من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر انما ليلة سمح لا حافة فلا
ولا باردة تطلع الشمس حينئذها ليس لها شعاع فمن قال الله سبحانه تعال الثاني هو ليلة
وتنبيها لغلام قورح وشرف لها وما اذوتك ما ليلة القدر مكانة قال وما اذوتك

القول

القول ما دخل ليلة القدر وما خرجها وهذا حقه على العبادة فيها من مناجاة لغيره وحرمة
فقال ليلة القدر من مراتب شهر اقيام ليلة القدر والعلل فيها خير من قيام الشهر ليس فيه
ليلة القدر وصياد من مقاتل وقادة وذلك لان الاوقات اقل يفعل بعضها على بعض بما
يكون فيها من الخير والنعمة فلا جعل الله الخيرة في ليلة القدر كانت جبرار لثمن لا يكون فيها
من الخير والبركة ما يكون في هذه الليلة وذكر عطاء بن ريس قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نسيته
اسرائيل انه حمل المتكلم ما نفقه في سبيل الله الف شهر فنجيت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا شديدا
وقيل ان يكون ذلك في ليلة القدر فقال بارت جعلت انتمى اقصر الناس اعمارا واولها الاما فاعطاه
الله ليلة القدر وقال ليلة القدر خير من اربعين الف سنة على الارض في سبيل الله لك
ولا تنك من بعدك الم يوم القدر في كل رمضان من مناجاة ما يكون في تلك الليلة فقال من قال
الملائكة ان تتنزل الملكة والروح بعين جبريل فيهما الا ليلة القدر الى الارض ليجعوا الشا
على الله وفران القرآن وخيرها من الاذكار وقيل ليس لي احد المسلمين ما دون الله اى بامر الله
وقيل يزلزل بكل امر الى السماء الى ما جنة يعلم ذلك اهل السماء والانبيا فيكون لطف الله وقال
كعب ومقاتل ببيان الوقح طرفة من الملكة لا تراهم الملكة الا تلك الليلة فيزفون من لود خرب
النفس الى طوع الخير وقيل الوقح هو الروح كما قال وكذلك اوحينا اليه روحا من امره الى منزل
الملكه ومعهم الوحى بتقوى الخيرات والمنافع ما دون ربهم اى بامرهم كما قال وما نقر في الا
امر ذلك وقيل يعلم ذلك كما قال انزل به علم من كل امر الى كل امر من الخير والبركة كقوله في غفوة من
امر الله اى بامر الله وقيل بكل امر من ذوق اهل الاستقامات العام القابل فخط هذا يكون الوقف
هنا فاما ما روى في سلام الله على من طلع القبر وهذه الليلة الا حرجا سلا من الشروس والبالا وامات
الحيطان وهو ما قيل قوله في ليلة مباركة غفرنا له وقال مجاهد يعني ان ليلة القدر ساله عنك
القول

يخبرني فيها من اولي شيطان ان يعمل فيها ويكفر بعز الله على اهل الله واهل
طاعة فكما انهم لم يكتفوا من هذه القبلة سوا عليهم من الله نعم عز وجل والكل على ان تمام
الكلام عند قوله يا اذن ذنبهم فترابك فقال من كل امر سلام او بكل امر فيه سلامة ومنع
وغيره وبيانه ان الله يقول في ذلك القبلة على ما فيه خير وبركة فترابك حتى وطلع الخراف
السلام والبركة والفضل في وقت طلوع الفجر ولا يكون في ساعة منها فحسب بل يكون
في جميعها والله اعلم بالصواب في المعالم من كتاب ثواب القادر عبد الرحمن بن كزير الحاشي في بيان
سبعين من اعيان الله قال خرج ابي لمؤمنين من الناس يريد صفتين حين مر بالمرث وكان قريبا
من الجبل بصفتين او خضرت صفوة المعرب فامر فتولوا على نفق واذا قد فدا فخرج من الاذن
انطلق الجبل عن حافته بيضاء لحيمة بيضاء وجبرائيل وقال السلام عليك يا ابي المؤمنين وقد
الله وبركاته مرجا بوقى قائم النبيين وقائد الغر المحجلين والعالم المؤمنين والقائل القائل
الصديقين وسيد الوصيين وقال عليك السلام يا اخي شفعوني بن حمزة وحيي عيسى بن
مريم روح الله كيف حالك قال بخير رحمة الله وانما تنتظر روح الله ينزل ولا اعلم احدا
اعلم روح الله بلاء ولا احسن خيرا ولا ارفع مكانا منك احسن يا اخي خلاصته فيه
حينئذ تأتي المحيبي عند وقد رايت الجبال بالاسس ما اتوا من بني اسرائيل لشرفهم بالثنا
وعلوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجه الغيرة المأخرة ما عدت الله لهم من حذاب ربك وشرف
بكاله لا يصيبوا ولو تعلم هذه الوجه المبيضة ما عدت الله لهم من ثواب الجبل غنت انما
فتمت بالحقايق والسلم عليك يا ابي المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم التام الجبل عليه رجع
اخي لمؤمنين في الوقت الذي ساءل عازرين ايسر وازيدكم ما في الاشرار عازرين وغيره والابواب في ثنا
وقيل من سبعين من اعيان الله وعبادة بن النعمان والابو الحشيم بن التيمم وروى عن ابي عبد الله
اخر شفعوني بن حمزة وحيي عيسى بن مريم وسمعوا منه كلامه واذا رواه ابي بصير

قوله

قوله ثم ثلثه من الاولين وثلثه من الآخرين ارجع ارجع من الامامة المصيبة التي كانت قبل هذه الامامة
وجاءه من موافقة هذه الامامة قال الحسن سابق الامامة المصيبة اكثر من سابق هذه الامامة
وتابع الامامة المصيبة مثل تاييد هذه الامامة يعني ان اصحاب البيت منهم مثل اصحاب البيت ثنا
واقاكر سمحانة ثلثه ليدل على انه ليس لجميع الاولين والآخرين وانما هو لخاصة منهم كما
يقال في منجلى الرجال وهذا الذي ذكرناه قول مقاتل وطلحة وجماعة من المفسرين وذهب
منهم ان الثلثين جميعا من هذه الامامة وهو قول مجاهد والفتاك واختار الزجاج وروى ذلك
منه ما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي انه قال مع الثلثين من ائمة واما بقول القول
الاول ويصنف من طريقت الرواية ما رواه ثلثه الاخبار بالاسناد عن ابن سعد قال نحد ثنا
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في اكثر الحديث عرجنا الى اهلنا فلما اصبنا عندنا والرسول
الله فقال مرحب بكم على الانبياء القبيلة بانيها من ائمتها وكان النبي يحيى معه الثلثة من ائمة
والثلاثة مع العصابة من ائمة النبي بعد القوم ائمة والنبي بعد الرسول من ائمة والنبي
عامة من ائمة اهل بيته اذا ان ابي موسى بن جعفر بن محمد بن اسرائيل فلما رايهم اعجبوا
فقلت اسرعت من هؤلاء فقال هذا اهلك موسى بن عمران ومن معه من بني اسرائيل فقلت
رب فان ائمة قال انظر من يمينك فاذا اطراب مكة قد حذت لوجوه الرجال فقلت من هؤلاء
فقلت هؤلاء ائمة ارضيت قلت رب ورضيت وقال انظر من يمينك فاذا الاثني عشر
انظر من يمينك فقلت من هؤلاء فقلت هؤلاء ائمة ارضيت قلت رب ورضيت
فقلت ان مع هؤلاء جميعين ائمة من ائمة ائمة لا حساب عليهم قال فانشأ عكاشة
بن محرز بن اسد عن زرارة عن ابي عبد الله اجمع وروى ان يجلس منهم فقال اللهم اجعل

من ثلثه

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ

نسخه اول از باقیات
الاسمان و مله

عليه فان نقل اليك نظر غضب فاعلم انك ملك فلا يهول ذلك امره فانا امرت منه وان
نقل اليك نقل الطغ فاعلم انك نبي مرسل فانطلق الرسول بالحلل يا واصل الخدين سراً
الى سليمان فاجره الخبر فامر سليمان الخبر ان يضربوا لبنات الرقيب ولبنات القفزة
تفعلوا انتم امرهم ان يلبسوا من موضع الذر هو فيه الى بضع فراسخ سبلانا واحلاً
لبسات الرقيب والقفزة وان يجعلوا حول المسكن حايطاً شرفها من الرقيب والقفزة
تفعلوا انتم قال الحق على باولادكم فاجتمع خلق كثير فاقامهم على عين المسكن وسيلوا
ثم قدس سليمان في مجلسه على سريره ووضع له اربعة الاف كرسى غرغيبه وفناءها عن
سليمان وامر الشياطين ان يصطفوا صقوفاً فراسخ وامر الانس فاصطفوا فراسخ و
الوحش والسناب والحرور والطير فاصطفوا فراسخ غرغيبه وسيلوا فنادوا انهم سبلانا
ونظروا الى ملك سليمان فقامت اليهم انفسهم ورووا بما معهم من الخصال يا فلان وقفاين
يوسف سليمان نظر اليهم نظر حسنا بوجه خلق وقال ما فيكم فاجرا رئيس القوم
بابا في له واعطاء كتاب الملكة فنظر عليه وقال اين الحق فاق بها خركها وعاثه جبريل
ناخراً بالحق فقال ان فيها دقة بلقيس غرغيبه وخبرته منقوبة وعقبة الثقب
فقال الرسول صدقت فادخلت الديرة وادخل المنفذ في الخزانة فادخل سليمان الى الاخرة
فجاءت فاحلت شعرة في فيها فدخلت فيها حتى خرجت من الجانب الآخر ثم قال مزاجك
الخزانة ليسلكها المنفذ فقالت دودة بيضاء انا لها دار رسول فاحقت الدود المنفذ
في فيها فدخلت الثقب حتى خرجت من الجانب الآخر ثم ميز بين الجوارح والخلأ
ابن اسرهم ان يفسلوا وجوههم وابداهم فكانت الجارية تافذ الماء من الانية اجدها

عيسى

بيديها ثم تجعل على اليد الاخرى ثم تقرب بهذا الوجه والعلام كما ياخذ من الانية يعقب
به وجهه وكانت الجارية تصب على يمين ساعدها والعلام على ظهر الساعد وكانت
الجارية تصب الماء صبا وكان العلامة لجور الماء على يده حذرا فيسرقه من ذلك
هذا كله من عروجه وجره قبل انهما اتفقت مع هذا بعضا كان يتوارثان ملوك
هيرا وقالت اريد ان تفرقني واسمها من اسفلها ويقلج ما وقالت بما فاجتا وواء
ليس من الارض ولا من السماء فادخل سليمان العقال الى الجوارح وقال ايها الزاين سبق له
الارض فهو اصلها وامر الخيل فاجريت حتى خرقت وملا القنوع من عرقها وقال ليس
هذا من ماء الارض ولا من ماء السماء في العالم انك على ابراهيم نقيبه قال كان ابو ذر حجة
الله فخلق عز رسول الله في مرة تبوك ثلثة ايام وذلك ان حمله كان اعجب خلق بعد
ايام به ووقف عليه جلي في عين الطريق فانكره وحل شيا به على ظهره فلما ارتفع النهار نظر
لمسلمون الى شخص يقبل فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ابا ذر يقولوا هو ابو ذر فقال
رسول الله ادركوه بالماء فانه عطشان فادركوه بالماء وواف ابو ذر رسول الله ووجه
ادوة فيها ماء فقال رسول الله يا ابا ذر معك ماء وعطشت فقال نعم يا رسول الله فاقب
واش انهيبت الى حفرة وعليها ماء السماء فذقته فاذا هو عذب اذ ذر فقلت لا اشرب
حتى يشرب عبيبي رسول الله فقال رسول الله يا ابا ذر وملك الله اعين وملك
وتوت وملك وتبعث وتدخل وملك لجنه ويسعد بك قوم من اهل العراق يتوارث
عسلك ويخبرنك والتملة عليك ودفنتك فلما سيقوا عثمان الى الرينة فأت لها ابنة ذر
ووقف على قبره فقال وملك الله ابا ذر لمت كنت كريم الخلق باذا بالوالدين وما على يديك

انوار ابو ذر

من عفا عنه وعلى العترة من عفا عنه وقد شغلني الاهتمام لك عن كل ما كان به ولولا هول المانع
لا جئت ان اكون مكانك فليت تعرف ما قالوا لك وما قلت لهم ثم رفع يده وقال انتم انتم
فرست لك عليه حقوقا وفرست لي عليه حقوقا فان قد هبت له ما فرست عليه من حقوق
منه لي ما فرست عليه من حقوق فانك اولى بالحق واكرم من وكاست لابي ذر غيبا
فغيب هو وعيا له بما فاما بهاداه يقال له القاب فانت كلها فاساب ابو ذر وابنته فخرج قات
اهله فقالت البنت اسبابنا الجمع وبقينا ثلاثة ايام لم ناكل شيئا فقال لي يا بنية قوم بنا الى
ابن ابي طالب ائمت وهو نبت له حب وقنوب الى قول فلم يجد شيئا فجمع ابي ولدا و
راسه عليه وراى عينا قد اقبلت فبكيت وقلت له يا ابنت كيف اصنع بك حينها وحشة
وقال يا بنية لا تخافي فاني اذا مت جئت اهل العراق من يكتفك امرى فانه اعرف بيبي رسول
الله في غزاة برك فقال يا ابا ذر فغيب وحدث وحدث وتجت وحدث وقال
الجنة وحدثك ليعبدك اقام اهل العراق يقولون عنك وتبهرتك وقد قلت فاذا الامت
فدعي الكساء على وجهي ثم ادخل على طريق العراق فاذا قبل ركب ففوق ايام وقول
ابو ذر صاحب رسول الله قد وقف قال فدخل عليه قوم من اهل البصرة فقالوا له يا ابا ذر
ما تشكك قال ذنوب قالوا فاشتهى قال وحدثني قالوا فاهل لك طيب قال الطيب
قالت البنت فلما ما من سمعته يقول مرحبا بحبيب انا على فاقرة لا املك من يوم الامم المتق
صانك فوجعتك انك تعلم ان احب لقاءك قالت البنت فلما مات مددت الكساء
على وجهي ثم تقوت على طريق العراق فجاء نفر فقلت لهم يا معشر المسلمين هذا ابو ذر
صاحب رسول الله قد وقف فتزولوا ويشتوا فيكون فاقوا فغسلوه وكفوه ودفنوه
وكان منهم الاثنان وروى انه قال وقد روي حلة كانت هي فبينما ايام الات دبر ما لك
البنت فقلت اهل بصلوة واصوم بصياما فبينما انا ذات ليلة نائمة عند ربي اذ
٢ ووضعت عنده واكر من وجبات فاعلى ولا تفكر

روى عن ابي ذر
ابو ذر صاحب رسول الله
ابو ذر صاحب رسول الله
ابو ذر صاحب رسول الله

روى عن ابي ذر

وفي حال التي من بيتان في النجف عليه السلام انه قال انك كتب كتابا تحت العرش
فاذا كان يوم القيمة لعنت الله بآلاتك وحقا وحقا تطويها بالآيات والشهادات اذكر حرف اقر كتابك
عليه بنفسك اليوم عليك حسيبا وفي بيتان في النجف عليه السلام انه قال ما مر عبد
ولا امر يدفن الا دخل عليه في قبره ملك ومعه دواة وقرطاس فباخذ الملك براس الميت ف
يقود ويلفح فيه ذلك القرطاس ويأوله قالا ويقول له اكتب جميع ما عملت في عمرك الذي
وجب عليك فيه الخلود ومن غير ذلك فباخذ القلم ويكتب وان لم يكن في الدنيا كتابا كان
من اجل المعادة قال ما جئنا القلم بيد اذن الله تبارك وتعالى ليعلم الله عن الخير كان ليعلم
الله انتم انتم لا تكون في كتاب اهل الشقاوة وانما تكون في كتاب اهل الايمان وهو ايمان من
الله ولقد جعل ملائكة اهل الجنة من جن الامنة فاذا ثبت العبد في كتابه ليعلم الله انتم انتم
فقال من في قبره من اهل النار والعنة واذا لم يثبت في كتابه ليعلم الله انتم انتم
في قبره فاذا كتب العبد ما عمل من خير وشرف فباخذ كتابا او سجيل يطوف الملك الكتاب ويعلقه في
عنقه فاذا اخرج العبد من قبره يوم القيمة جازى ذلك الملك واخذ كتابا وناول له اياه وقال يا ولي
الله اوباعد الله اعرف هذا فيقول نعم انا كنيته وانا علمته فيقول اقره فيستقبله
ما سبق من عبادته او شقاوة وفيه روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا كان يوم
القيمة بيما انا واقف عند الميزان يوتى كتابي فاقبضه والملائكة يفرقونه وجمها وديها
في فيقول يا محبة المستعجب فاقول يا ملائكة ودي ما دونه فتقول الملائكة هذا ادرك
شهر رمضان فعضل الله فيه ولم يمت فاجتهد فجاءه فاقول هل قرأت القرآن فيقول تعلمه
ونسيت فاقول بشر الشاب فلا هو يني كنه ولا الملائكة تني كنه ثم اشفع له الله تعالى فاقول
الحم شتان مني فيقول الله عز وجل ان لا يخافا يا محبة الله عليه واله فاقول من حضر حتى اوتيه

وقد قيل ان
ابن مريم
هو الذي
كان في
الجنة

فيقول الله خضر شهر رمضان فاقول انا بوقت من خضر شهر رمضان فيقول الله عز وجل يا محمد
٣ وانا بوقت من انت بوقت منه فيطلق به الى النار لبستان النقيض وروى عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال الله تعالى تجلوا بعبده يوم القيمة ليس بينه وبينه حجاب ويقول له
عبدى علت كذا وكذا وقت كذا وكذا اما علت انك مطلق عليك عبدى ان تجعلني اهون
الناظرين اليك اما استحييت من ملائكتي اما خفت من مقام عبيدك او بئس من الاما البارود
جسدت ووسعت عليك من سعة رزقي بعينك حتى ان العبد ليدوب حياء من الله وعظه
العرق حتى كاد يبيت من الفزع ثم يقول العبد يا رب النار اهون من سبائك منك ومن العباد
يا رب الله تعالى وقابلت به الى النار وعفي العبد وهو يود واسه ويقول يا رب عزتك وجلالك
ما عصيتك لحد اكله استحقاقا لمحققتك وما خلفت بك الا انك ان تغفر لي كما ستغفر لي في الدنيا
وقد ايقنت ان مصيبي ذلك لا يقولون وان رحمتك لا تقصرك فيقول الله تعالى عبيدي
صدقتم ولن تقطع رجال من الجنة فخرقة وجلالة لا تخفها لك اليوم يا ملائكتي وروى العبد
الى الجنة ومن العباد من يقول يا رب العباد الهزاهون على مرق بجنتك الى اوسل في
النار وكما يفعل بالعبد الا بقر من قوله فيقول الله تبارك وتعالى عبيدي ما بوجنتك الا ان
ان ذنوبك بعيني اذ عصيتني بها وجعلت نفسي بك كفارة لذنوبك وقد غفرها لك وقد
رمتك وانا اودم الى ارض من ابيد العبد الى الجنة وفي العالم عز وجل من عبد الله ٣ قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجرة في العالم بقا حروب
بن سببه انه قال وجدت في بعض الكتب ان عيسى بن مريم قال لا قدر الله اني وجدت مما جرت قماره في الدنيا
ان هذه الدار دار فناء ودار الازفة هذه الدار لا تحرب ابدا نعم اجيبه يا ابا تامل من هذه
الزمانة الفانية الى الآخرة الباقية فانظروا الى جبل لبنان وكان فيه نبوتنا الهاد ونبوتنا القيل بالكل
من ذوق الاشجار والشراب من ماء المطر فكان في ذلك زمانا طويلا ثم ان عيسى هبط ذات يوم

لجبل

قرب عيسى

وفات مريم
بمصرات

من الجبل الى بطن الوادي فلبثت قط الحشيش في البقول لا تظلمها حتى هبط ملك الموت على مريم ٣
معتكفة في حجرها فقال السلام عليك يا مريم العاقبة العاقبة فغضت عيني عن مريم ٣ من حول ملك الموت ثم
فاقت فقال السلام عليك فغضت عليها ثم افاقت فقالت من انت يا عبد الله افقعت من صوتك
جلودا وانت تعرفت فرائض وطان عظم فقال انا الرب لا ارمم القهقري لصغر سنه ولا اوقر الكبري
انا الرب لا استاذن على اللوك ولا احاط بالحيوة انا عز رب الروس والقصور وعامر القصور ورفق
بين الجاهل والافوة والافوات والايام والانهات انا فاقبض لا ادوح انا ملك الموت قالت يا طاهر
حيث راق ام فاقبض اقل انا فاقبض فاستغلب الموت قالت انا ملك الموت الا فاذن لي حتى يرجع
حيثي وقر عيني وقره فوالى عيسى فانود منه ومن رجليه قال يا مريم ٣ لم امر بولك وانا انا
عائد يا مريم والله لا استطيع ان اقبض روح نبوة حتى يا مريم رقب بملك وقد امرت رقب
ان لا ادخل قدام من قدم حتى اقبض روحك فقالت له يا ملك الموت سل من امر الله فاقبض الله
الله ثم قدنا ملك الموت فقبض روحها الى السماء وصعد روحها الى السماء فابها عيسى في الدنيا
عن رقبته فلم يات حتى دخل وقت العشاء الآخرة فلما سجد الجبل ومعها الحشيش لا تظلمها فلما
نظر اليها راها وحدها في حجابها فظن قد ادمت الفرائض وناست لتسعين في العباد فخرج
ما كان معه من الحشيش والبقول ثم استقبل الحجاب ولم يزل قائما يصلي حتى مضى ثلث الليل ولما
نظر الى امره وحده كفاة جأحه عليها فنادى بصوت حزين من قد عرفون السلام عليك يا انا قد
هجم الليل واقطر الصائغون وما لك القيلة لا تقومين لعبادة الرحمن فلم تجب فرجع عيسى نفسه وقال
ان لكل رقة حلاوة والله لا ادعيت اني على نومها ولا صليت عنها وود ثم استقبل الحجاب
فلم يقدر يدي بذلك فوامدوا الانظار معها فلم يزل قائما حتى مضى ثلث الليل فلما نظر الى امره
فانعده لا تقوم انكرها لها وحده حتى وقف عليها ونادى بصوت مكروب فقال يا ملك
عليك يا انا قد اظلم الصائغون وقام الغابرون ما لك لا تقومين لعبادة الرحمن فلم تجب

فوجع الى فصره وقال ان لكل رقة خلاوة وللعين حظه ثم استقبل المحراب ولم يعط فلم يزل قائما
حتى طلع الفجر واما البها وحرفها ميتة ووضع حذو على حذوها وفيه على فيها ويداها على راسها واما
السلام عليك يا اناه حملتني في بطنك واراضتني بشدك وسهرت وقبت فبارك فكلت
للملائكة فوق السموات والجن وانزل الجبل وصاح صياحا يا بكاء من تحت فادعى الله الى الملائكة
ما يبكيكم قالوا يا ربنا ما ترى ورحمك فادعى الله عز وجل روجي وكلمته وانما ارحم الراحمين فادنا
بنادوب يا عيسى ارفع راسك فقد بانت آمنت فاعظم الله اجره فجعل عيسى ليبي ويقول من لي
وحشة ومن العيسى في حريمه من فضيلة على طاعة وفي فادعى الله الى الجبل ان كلم روجي بالموقف
فكان الجبل ينادو يا روح الله ما هذا الخرج اتريد مع الله انسا ثم هبط مزدلف الجبل المرقع من
قرب بني اسرائيل فادى حتى خرجت السلام عليكم يا بني اسرائيل فخرجت ذوات الخلق من حذو
وقلت من انت يا عبد الله فقد انا من حسن وجهك نور فقال انا روح الله عيسى بن مريم
ان اتي ماتت غريبة فاعينوني على غسلها وكفنها ودفنها فقالوا يا روح الله ان هذا الجبل كثير
لا داعي والحيات لم يسكنه اباؤنا ولا اجدنا منذ ثلثة مائة سنة فهدى الخلق والكفن فسر به فتولى
عنهم عيسى فرداه فلقى رجلين فقال لهما ان اتي ماتت غريبة فهدى الجبل فاعينوني على غسلها
ودفنها فقالا لا ذلك اوسلنا انا جبرائيل وهما ميكائيل وهما صفوة وكفان الجنة يا عيسى افرح
فان الموتور العين بهيطن عليها الغسلها فاحرف عيسى وجهه حتى اصبحت الموتورين فغسلها
وحفنها وتوفي جبرائيل وجبرائيل شفا وجعل واسمها عايل القبيلة التي كان يلقبها ان
اليها ثم صلى عليها عيسى وجبرائيل وميكائيل مع الملائكة فلما دفنوها خرج جبرائيل وميكائيل والملائكة
الى السماء فبعث الموتورين الى الجنة باكرات ثم قال عيسى اليه من ترى فادى وتبع كلامي فلا
يخفى عليك شيء من امرى قال اتي ماتت ولم اشهدها عند وفاتها فاذن لنا نتكلم مع اسائها
عما اريد فادى الله اليها في قد اذنت لها بالجواب فاسئلها فادى بها عيسى بالقاء فاجابته
من جوف القبر عيسى وقرع عيسى لم اخرج من قبري واذ عنتي من مكان فقال يا الله كيف

محمود

صبرك والقدر على ذلك قالت جنت خبي ومصيرك قد تمت على رب كريم فوجدت راضيا
عن غضبان قال لها يا اناه كيف وجدت سكرات الموت قالت والرب بعثك بالمق يدناوا
صطفاك بالرسالة ما ذهبت مراة الموت خلقت وقرب ملك بين كنف وما بقية بيت عيسى
عليك السلام الى يوم القيامة ثم حتم على اسائها فهبط عيسى وجعل يبيح في الارض فهدى من ادى
الصح وبها النبي يخرج القيد اسنادا من حذو بن سدير بن ابيره قال كنت عند ابي عبد الله فذكر قصة المؤمنين
وما يجير حقرا قال نعم قال الله في ابي عبد الله في الاخرة الا احزنك بحال المؤمنين عند الله في
الي حذو بن بعثت ذلك فقال اذا مضى الله روح المؤمن صعد ملكا الى السماء فقالا يا رب عبدك
وتم العبد كان سريعا لا طاعتك ولينا عز مصيبتك وقد قصصه اليك فامرنا من بعد فيقول الجليل
المبارك اهبنا الى الدنيا او كونا عند قبر جدنا ومجذنا وسبحنا وهلاكي وكبراني واكتبنا اذن العبد
حتى العيشة بقره ثم قال لا اريد ان قلت بل فقال اذا بعث الله المؤمنين بقره خرج معه مثال
بقدره امامه فكلوا من المؤمنين هؤلاء من اهل يوم القيامة قال المثال لا يخرج ولا تحرف والبقية
والكرامة من الله ثم قال ما يزل يبشره بالسور والكرامة من الله سبحانه حتى يقف بين يدي الله عز
وجل ويحاسبه حسابا كبيرا وبامر به الجنة والمثالي امامه فيقول له المؤمن ورحمك الله نعم فلما
مع من قبره ما اذنت تبشر بالسور والكرامة من الله عز وجل حتى كان ذلك فرأت فيقول
له المثالي ان السور الذي ادخلته على اميك المؤمنين في الدنيا خلقه الله منه لا بشرى ابن ابي
عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال دخلت عليه وعنده ابو يعرب وميسرة وعق من يسانه فلما ان
احزن مجلسي اقبل على وجهه وقال يا سدي ان ولينا لعبد الله قائما وقاموا وانما وصيونا
قال قلت جعلت فداك انا عابا وترقاغا وقاموا وصيا فغزونا كيف نجد الله ناغا ومينا
قال ان ولينا ليضع واسه فريق فاذا كان وقت العترة وكل به ملكان خلقا في الارض
له ابي عبد الله الى السماء ولم يرا ملكوها فيصليان عند حثي بفسه فيكتب الله صلاتها تقول

فتمطر على ارضك من السماء فاني اخلق من ارضك من ارضك
طائر الطير وارزق الغنم والعلم والسان والنزل عليه من كل شيء ثم املا بطنتك وتعلمت وشرفك
وحريك على جناحك في القون والحرية والسريرة واخرى بالارض على الماء بذلك ثم استقرت الارض
وسالت رتبها ان تحيط اليها خلقا فاذا انما بذلك على ان يعبدك ولا يعصى قال وحيط البحر
والبلدين وسكن الارض فاعطى كل ذوات العهد واولادهم بعون الف قبيلة يعبدون الله حق
عبادته ثم رفع الله اليهم السماوات لكرامة عبادته فعبدها فيها الف سنة ثم اقام
الثانية فعبدها فيها الف سنة ولم يزل يعبد الله في كل سنة الف سنة حتى رفع الله الى السما
الثالثة وكان اول يوم في السما الاولى والاعلى في الثانية حتى كان يوم الجمعة صاوية السما الثالثة
وكما يعبد الله حق عبادته ويوحده حتى توحده وكان بمنزلة عظمته حتى اذا مر به جبرائيل
وميكايل يقول بعضهم لبعض انما اعطى هذا العبد من القوة على طاعة الله وعبادته ما لم يعب
امرا من الملائكة فلما كان بعد ذلك بدهر امر الله جبرائيل ان يحيط الى الارض ويصقب من فوقها
ومر بها وقرعها وسهلها فقبضه ليجعل منها خلقا جديدا ليعبدوا افضل الملائكة قال ابن عباس
فزل اليهم لعنة الله ثم وقف وسط الارض وقال ايها الارض اذ عنتك فاحملك ان الله ثم
يريد ان يخلق منك خلقا يفضلهم على جميع المخلوق وانما ان يعصيه وقد ارسى اليهم
فاذا اجابك فاقم عليه ان لا يقبض منك شيئا فلما حيط جبرائيل باذن ربه نادى الارض
وقالت يا جبرائيل بحق من ارسلك الي ان لا تقبض مني شيئا فان اخاف ان يعصيه ذلك المخلوق
فيعبد بغير النور قال فارعد جبرائيل من هذا القسم ورجع الى السماء ولم يقبض منها شيئا فاجره الله
ثم قبضت الله ميكايل ثمانية قريب له مثل ما لا لجبرائيل فبعث الله عزرائيل ملك الموت فلما
تم بها ان يقبض منها فقال وعزة ربي لا اعصى لزاما من قبض منها قبضة من شرفها وحقها
وجلوها ومرها وطيبها وطمها وخسبها وقرعها وبسطها فقدم ملك الموت بالقبضته قال

الله تعالى وعزته وحجراته واستغفرك على قبض ارضك هذا الخلق الذي اخلقته لعنة وجهك
فجعل الله نصف تلك القبضة في الجنة والنصف الاخر في النار وفيه ابن يعقوب بن زيد النخعي
قال سئل ابو عبد الله ع عن ملك الموت فقال الارض بين يديه كالقصور بين يدي منها عيش
بناء فقال نعم وعنده اسناد وعزائير واب جعفر قال سألته عن لحظة الموت قال اما ريت النسا
يكونون جلوسا فقبضهم ام السكينة فابتكلم احد منهم فملك لحظة ملك الموت حيث لم يعلم
وفي روضة الواعظين ذكر في بعض الاخبار ان الله نعم خلق شجرة فمر بها فقتل العرش يكون
على كل ورقة من ورقها اسم عبد من عبيد فاذا جاء اجل عبد سقطت تلك الورقة
اثنى فيها اسم عبد من عبيد الموت فاخذ وحرق الوقت وفي بعض الاخبار ان الموت ثلاثة اوان
سكرة منها اشد من لطف قوبة بالسيف وفي بعض الاخبار ان الدنيا كلها بين يدي ملك الموت
كالماندة بين يدي رجل عتيق الى ما شاء فيقتلها ويأكل ملو الدنيا مشرفها ومن بها رها
وجرحها وكل ناحية منها اقرب الى ملك الموت من الويل على مائدة وان معه اعداها والله اعلم بعد
ليس ثم ملك الا لو اذ ان يلتقم سبع السموات والارضين السبع في لقمة واحدة لفعل
وان عنته من غضب الموت اشق من لطف قوبة بالسيف وكل ما خلق الله نعم يذكره الى
الاجل فانه موقت لوفاء العدة والقضاء المدة قال وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
ان ملك الموت ينظر لوجه العباد في كل يوم سبعين مرة فاذا فطع الذي بعث الى يقبض
وجهه يقول يا عبي الله اياك امرت بعبادتي ووجهك وانت تفعلت فاعجب كل العجب لمن
الموت فطيرته والنية فقال له وهو من ذلك على يقين وهو يفعل وبله في العالم عز الدين قال
الشيء على الله غير ذلك ان الله يشم ملكا يشم في كل ليلة فياخذ يا ابناء العرش جنتها وبعث
يا ابناء السلاطين لا تغركم الميوعة واليا والابناء الاربعين ما اذعوه ثم للقاء ربكم ويا ابناء المؤمنين انكم

الذي يروى بالباء السبعين روي أن حقاوا بالباء السبعين يودون لكم فاجيوا وبالبنية
 انكم السامة وانتم ما قلون ثم يقولون لا عشا وكه ورجال خشع وصبيان وضع وانعام وقع است
 عليكم صباغ العالم ابن يعقوب باسناد حسن حشام بن سالم قال ان قوما فيما مضى قالوا للنبى ارفع
 لنا وتك ربيع عنا الموت فذلماهم فرفع الله عنهم الموت فكثروا حتى ضاقت عليهم المأزق وكثر الضلال
 يصيح الابل يطعم اياه وعبدة واته وعبدة حبه ويوسوسهم ويتعاضدون فقتلوا عزرا طيبا عاش فعلا
 سلى فتاوتك ان يردنا الى عالمنا الميت كنا عليها فقتل وقيم فقدموا امامهم في كعالم حين بنى شهر
 شوب في نجر الكا في حديثه من سول الله بالباد والاسرى الى التقاميرت بمالك جالس من يمينه على السرير
 لك من نور احدى رجله في المشرق والآخرى في المغرب يدر روح ينظر فيه والى كاهلها بين عينيه والى بين
 ركبتيه ويد في المشرق والمغرب فقلت يا جبريل من هذا فاراست ملائكة وفي جلاله اعظم خلقا منه قال
 عزرا بن مالك الذي اذن فسلم عليه فله منته فقلت سلام على جبريل عليه السلام فقال عليه السلام يا اخي فقلت
 ابن فلان على ابن ابي طالب فقلت هل تعرف ابن علي قال وكيف لا اعرف ان الله جل جلاله وكفى بفضله المارح ملكا
 وروحك وروح علي ابن ابي طالب فان الله بنواها بمشقة عبد الله بن جبريل للظالمين قال قال رسول الله
 ذات يوم علي بن ابي طالب واما علي بن ابي طالب وحظ يد العبيد حتى بان بياض ابطنها وقال معاوية لما
 الا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلماها وبكم وهو صيغته وخلقته من بعد
 ثم قال يا ابا ذر علي عضدي وهو امي علي وحجرتي وباعطاف رب فضيلة الا ورفعت
 عليا عتاجا يا ابا ذر كن يقبل الله لأحد فرضا الا يحب علي بن ابي طالب يا ابا ذر لما اسرى عليا
 السما انتهيت الى العرش فاذا انا محجوب من الوجود الاله فوذا اسناد ينادي يا محمد ارفع
 الحجاب فرفعت فاذا انا بملك والى ما بين عيني وبين روح ينظر فيه فقلت جبريل
 من هذا الملك الذي لم ارب ملائكة رب اعظم منه خلقه فقال يا محمد سلم عليه فانه من
 ملك الموت فقلت السلام عليك جبريل ملك الموت فقال وعليك السلام يا اخا ثم التفتي كيف

انقضى

ابن علي بن ابي طالب فقلت جبريل ملك الموت انقضى فقال وكيف لا اعرفه يا محمد والى ما
 اعنك بالحق نبيا واصطفاك رسولا اني اعرف ابن علي وصياكم اعرافك نبيا وكيف لا
 يكون ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي فان الله سبحانه
 بعثته كيف يشاء ونجى ناره العالم بن يعقوب باسناد حسن عبيد بن نيار انه حضر ابا
 سابور وكان لهم فضل وروح واخبار فرأى احدها ولا احسبه الا ذكر يا بن سابور قال فقلت من
 موته فبسط يده ثم قال ابينعت يدك يا اخي قال فدخلت على ابي عبد الله وعنده عوف بن مسلم قال
 فقلت من عندنا ان محمد بن جبريل فالتفت رسول فرجعت اليه فقال اخبرني عن هذا الرجل فقلت
 عند الموت اني شئت سمعته يقول قال قلت فبسط يده وقال ابينعت يدك يا اخي فقال ابي عبد الله
 والله واه الله واه والله واه وعنه باسناد حسن عوف بن مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله
 يقول منكم والله يقبل ولكم والله يعجز ان لا يس بين احدكم وبين ان يعتبط وروى
 السريور وفرق العين الا ان يبلغ نفسه جهنما وادعى بيك الى الجنة ثم قال انه اذا كان ذلك
 واحتمل حصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتل ملك الموت فيدنو منه على ظهره السلام فيقول يا رسول
 الله ان هذا كان محبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والراي جبريل ان هذا
 كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله ويقول جبريل ملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله
 واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله ائتني فكان
 وقبلك اخلت براك تسكت بالجنة الكريمة في الحياة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول
 نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت اما الذي كنت تحذر
 فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجوه فقد ادرته البشر بالسلف لا قلم مرافقه
 الله صلى الله عليه وسلم وعليه وفا طمعه عليهم السلام تقر ليل نفسه سلا وفيها ثم يقول بكفرو
 حتى من الجنة فاذا اوضح فرجه ففتح له باب من ابواب الجنة يدخل عليه من نورها ويحياها ثم يفتح له باب اخر

هذا حديث حسن صحيح
 ورواه في تاريخه
 ورواه في تاريخه

سيرة غير من بينه وعزها لم يقال له ثم نومة العريس على فراشها البشر بوح وحنان وبتفهم
ورب غيرة غيبان قمر يرمي الى عمد في جوارض فباكل معهم من طعامهم ويغيب عنهم من ربيهم
ويغيب عنهم من محاسنهم حتى يغيبوا قاتنا اهل البيت فاذا قام قاتنا بعثهم الله فابعد اعز يديون
وغير انما يغيب ذلك بواب الميطون ويغيب الميطون وقيل ما يكون هلكت الحارة واما القزويني
يراجع ذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله علي يا علي انت ابي وصياد ما بيني وبينك والى
السلام قال واذا احضر كافر جعفر رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك الوقت فيدونه من قبل
يرسل الله ان هذا كان ببعضنا اهل البيت فابغضه ويقول رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان هذا
كان ببعضنا الله ورسوله واهل بيته ورسوله فابغضه ويقول ميراثي يا علي ان هذا كان
ببعضنا الله ورسوله واهل بيته ورسوله فابغضه واهل بيته فابغضه فابغضه فابغضه فابغضه
يا عبد الله اغتبت تلك وعلمت انك وانك تملكك بالعمرة الكبرى والبقعة الدنيا
فيقول لا فيقول البشر يا عبد الله لعنك الله عز وجل وعذابه والفتن اما انك كنت تسمع
فقد قل لك ثم لم تسمع سلا عنهما ثم يوكل بروحه ثلثمائة سنة كلها بتوقيره
ويأمر بروحه فاذا اوضح في قبره فتح ارباب ارباب النار فيدخل عليهم من قبحها ولجها واللعنة
ليما عر المصنف كتاب الاختصاص باسناد اخر ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اذا اراد الله تبارك وتعالى قبض عبده المؤمن قال ملك الموت انطلق
انت واحملك الى عبدك فقال ما تعجب بنفسه من اهل فاشنى بروحه لا ربه عندها
فيا فيه ملك الموت بوجه حسن وغياب ظاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستأذن
بواب ولا يفتك بها با ولا يكسر بابا معه منسامة ملك اعطى معهم طمان الرمان والحريز
والسك الاذفر فيقولون السلام عليك يا ولي الله البشر فان ربك يقرئك السلام يا الله
عليك راني غير غضبان والبشر بوح وحنان وغيرة نعيم قال اما الروح فمرحمة من انوارها

والنار

وانما الرمان من كل حبس الجنة فوض على قنينة من ربي الى ربه فلا يزال في راحة حتى يخرج لصنم باقية
ومن كان خازن الجنة فيسقيه مشرب من الجنة لا يعطى في قبره ولا في الجنة حتى يدخل الجنة وانا فيقول يا ملك الموت
رد ربي حتى يلقى حبيبي وحبيبي على ربي قال فيقول ملك الموت ليثني كل واحد منكما على شئنا
فيقول الروح حران الله من حبس من الجحيم لقد كنت في طاعة الله مسرعا ومن دعا به من بطي الخزان حتى
مرحب من الجحيم فعلبك السلام الى يوم القيمة ويقول الجسد الروح مثل ذلك قال فيصيح ملائكة الموت
بالروح انتما الى الحج الطيبة اخرجي من الدنيا مؤمنة مستطيرة قال فرأيت به الملكة وفرجت عنه الشدة
وسهلت له الموارد وصار للجحيم الخلد قال ثم بيعت الله له صفتين من الملكة غير القابضتين لروحه
فيقولون ساطين ما بين منزله الى قبره يستغفرون له ويستغفرون له قال فيعلم ملك الموت وعينه
ويشعر عن الله بالكرامة والخير كما ينادي القبة انه عزير به الرحمن والرحمان وبقا النفس فيقبر
بالنفس والوادين قال فاذا بلغت الحلقم قال المافقان اللذان معه يا ملك الموت اوقف بصاحبها
في شجرة اصبها وارفعه فتم الا كان وقم الجليس ارجل علينا ما يسجد الله فاذا اخرجت روحه
خرجت كخلة بيضاء وصنعت في مسكة بيضاء ومن كل ريمان في الجنة فاذا رجت ادريا وخرج بها القبا
الى السماء الدنيا قال فيفتح له ابواب السماء ويقول لها البوابون حياها الله مرحبا كانت فيه لقد
مزل علينا على صالح ونفع خلاوة صوته بالقرآن قال فتك له ابواب السماء والبوابون لفقدوا وتقل
بارت فكان لعبدك هذا على العالم ليعلم ما كان ليعلمنا ويضع الله ما يشاء فيصعد به الى الجنة
رصب به الملكة السماء كلهم اجمعون ويستغفرون له ويستغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى رحمتي
عليه من ربي وتلقاه ارواح المؤمنين كما تلقى الهاتين ما تبه فيقول بعضهم لبعض ذروا هذه الروح
حتى تغيب فقد خرجت مركوب عظيم واذا هو اخرج اقبلوا عليه ليسئلوه ويقولون ما فعل فلان

وقلت ووقلت الله وهذا انظر ما ترى عند رحيلك فاذا هو باب من نار ويقول
انا لله وانا اليه راجعون ما كان هذا ظنك برب العالمين قال فيقول ان لا يولي الله الاخرين ولا
يخش والبشر واستبشر فليس هذا لك فلا انت لما اقام الله تبارك وتعالى ان يريك من
ان شئ بجناك ويتركك بروح عفو له قد اخلق هذا لياك منك ولا تدخل النار ابدا
انظر ما ذا ترى عند ذلك فاذا هو عباد له من الجنة وادوا به من الموراحين قال فيقول وفيه
لها نعمة حورا العين التي توحى من اذوا به فيقول ان لا يولي الله ان لك انوة واحوت لم ينجوا
فتم قري بالمين كما شئ في جملته لا يوم في الجنة الموت قال فيقول له ويليسط وليد قال فيقول الله
ما صيرت قد نام من الاربعين امة واميير يا نعل فومته منه وفيه من قيسر الامام الحسين العسكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال المؤمن خائفا من سق العاقبة لا يتيقن الوصول الى منزل
الله حتى يكون وقت تفرغ روحه وظهور ملك الموت له وذلك ان ملك الموت يرد على المؤمن
وهو في سدة عتبه وعظيم صيق صدره بما تخلفه من امواله وعياله وما هو عليه من اضطراب احواله
في معاملته وعياله وقد تقيت لنفسه جزاءها وانقطع امانته فلم يشلها فيقول له ملك الموت
مالك من ارضك فيقول لا اضطراب احوالي و انقطاعي دونك انا فيقول له ملك
الموت واهل الخرج العاقل من فقد دونهم زائف وقد اعتاض عنه الف الف ضعف الذي يات فيقول
له ملك الموت فانظر فوفيك فيرى دوحات الجنان وقصورها التي تعصى دوحها الا ما فيقول
ملك الموت خذ ما زادك ونقصك واموالك وعيالك ومن كان من ذريتك صالحا فهو حقا
ملكك واقرضني به بدل ما اهديتها فيقول بلى والله ثم يقول ملك الموت انظر فيسفر فيرى فيها
على الله عليه واله وحليته والطيبين من الهاداه على عبيد فيقول له اوتواهم وهذا سادك
واغسلتكم هنا جلاسلك واناسك فارتضى ام بدلا مما تغارت ما فيقول بلى وربي فذلك

عنه

ووقف

وقلان فان كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون دجيت براءته الهاوية فان الله وانا اليه راجعون
فيقول الله ردوها عليه فنهضوا خلفهم وفيها اعينكم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فاذا اهل
سريره حملت نعشه لا تكة وادفنوا به ارضها واشياطين سعادتين ينظرون من بعيد ليس
لهم عليه سلطان ولا سبيل فاذا بلغوا به القبر توقفت اليه بقاع الارض كان من الخلق
فقال كل بضعه منها اللهم اجعلني بطي قال فيجاء به حتى يوضع في الحفرة التي دفن فيها الله له
فاذا وضع في الحفرة مثل له ابو امة ونجته وولده واخوانه قال فيقول في رجة ما يكيك في
تقول لفقدك ذكينا معولين قال فيقول صورة حسنة فيقول ما انت فيقول انا عليل فيقول
انا لك اليوم حصن حصين وجنة وسلاح ابراهيم قال فيقول اما والله لو علمت انك في
هذا المكان لتسببت لنفسك ما لي وما غرت مالي وولدي قال فيقول يا ولي الله البشر الجنة هو الله
انه ليعم خفق نعال القوم اذ ارجعوا ونقصهم ايدى بهم من القرب اذ افرقوا قد رد عليه ربه
وما علموا قال فيقول له لا ارضى مرجعا يولي الله مرجعا لك اما والله لقد احببتك وانت على ميتة
فانتك اليوم اسق حبا اذا انت في الجنة اما وعزة ربي لا حسنة جوابك ولا بدت مغيبك
ولا سمعت من ملك انما انا روضه من راي من الجنة او حفرة من حفرة النار قال ثم بعث الله اليه ملكا
فيقول بئنا حديد عزمينه وشماله ومن بين يديه ومن خلفه فيوشح من كل طريق اربعين ذراعا
فاذا قرب يستدبر بالنور قال ثم يدخل عليه منكر ويكرهها ملكا اسود ان يمشان الارض
بانبا نهما وبطيان في شعورهما حرقناهما مثل قدر النحاس واحواتهما كالنعل العاصف و
البصارهما مثل البرق الالاع فيشهرانه ويصيحان بروحهم لو كان من ذريتك وربيك وباديتك
ومن اهلك فان المؤمن ليغضب حتى يفتقن من لا زال فيكلا على الله من عجز قرابة ولا نسب
فيقول ولي وربيكم الله نبيكم محمد مائة النبيين وربي الاسلام الف لا يقبل الله به
دينا وما من علي بن ابي طالب وما من الحسن بن علي بن ابي طالب وهو القدر العظيم فيقول ان

ما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغابوا فتعالى عليهم الملائكة ان اتوا فاولا
 تخزنوا على ما خلقوا من الاديان والاموال فهذا الذي شاهدوه في الدنيا بل لا
 منهم والبقرة بالجنة التي كنتم تعدون وهذه منازلكم وحققا انكم وحلوا من اولها
 فكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهون انفسكم ولكم فيها ما تدعون فكم من فقه
 رحيم في العالم ذكر حديث قدس فيه ذكر موت المستقين وبالعباد الموت والكافر وذكر الغريم البقية
 وروى عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا رب ان لا افعال افعل فقال الله عز وجل
 ليس شئني او قل عندي من اني كل على والقبول يا سمعت ووجبت محبة الفقيرين في وجوب محبة
 الفقيرين في وجوب محبة الفقيرين في وجوب محبة الفقيرين في وجوب محبة الفقيرين في وجوب محبة
 غايه ولا نهاية وكما وقعت لهم على اولئك الذين انزلوا فيهم من فقرهم ولم ينفوا المحبة
 الى الخلق بطونهم خفيفة من اكل الحلال نعيمهم من ان ينادوا كرم ورحمتهم يا محمد ان احببت
 ان تكون اروع الناس فارجع في الدنيا وارغب في الآخرة فقال لهم كيف اوجه في الدنيا قال غفر الله
 خفايا الطعام والشراب واللباس ولا تدخر عندك وادم على ذكرى فقال يا رب كيف ادم على ذكرى
 فقال بالخلوة من الناس وبغضك الملوحة الحامضه وغلغلة بطنك وبيتك من الدنيا يا محمد احذر ان
 تكون مثل النسي اذا انظر الى الاخصر والاصغر واذا اعطى غنيا من الملوحة الحامضه اغتر به فقال
 د لى على القرب به اليك قال اجعل ليلتك نهارا واجعل نهارك ليلا قال يا رب كيف ذلك قال
 اجعل ليلتك صلوته وطعامك الحج يا محمد وعزيت وجلالى ما من عبد فعل لي يا رب فضلا
 الا ادخلته الجنة يطوى لسانه ولا يفصح الا فيما يعينه ويحفظ قلبه من الوسوس ويحفظ على
 وتقل اليه ويكون فترة صيته الحج يا محمد لو ذقت حلالة الحج والعتق والخلوة وما رقت
 منها قال يا رب ما يبرأت الحج قال الحكمة وحفظ القلب والقرب الى الحرب الزايم وخفة
 الوقت بين المذاق والحق ولا يبالى عايش بيسر وبسر يا محمد هل تدرك ايام وقت يغتفر

في الحديث

العبد ان قل لا اقل اذا كان جانيا او ساجدا يا محمد محبت من لا في عبيد دخل في الصلوة وهو يعلم
 الى من يرفع يديه وقدام من هو و يفسد ومحبت من عبيد له قوت يوم من الحشيش او من غيرة
 وهو خيم عند محبت من عبيد لا يدرك ان انا من عند او ساجد عليه وهو يعطيك يا احمد
 ان لا محبة تقدر من لذة فوق لذة و دقة فوق دقة ليس فيها فصح ولا وصل فيها غواي
 انظر اليهم كل يوم سبعين مرة فاعلمهم كمالا فاعلمهم لذة وادب في ملكهم سبعين فصحوا اذا
 ذكر ذ اول الجنة بالطعام والشراب تلذذا او تلك بذكرى وكلامى وحديث فقال يا رب ما
 علامة اولئك قال محبوبون قد سمعوا السهم من قول الكلام والحب من من قول الطعام بالحب
 ان المحبة لله هي المحبة للفقراء والقريب اليهم قال في الفقر قال الذين روى بالاعمال وسروا
 على الحج وشكروا على الخاء ولم يتكلموا بوجوههم ولا ظاههم ولم يكتفوا بالسنة ولم يغضوا على
 ربهم ولم يغفروا على ما قاموا ولم يفرحوا بما آتاهم يا احمد محبة الفقراء فان الفقر
 وقرب مجلسهم منك اود ذلك و بعد الاغنياء و بعد مجلسهم منك فان الفقر اجبا على
 ولا يتزين بلبس اللباس وطيب الطعام ولبس الوطاء فان النفس ما وى كل شئ في شئ
 سواها الى طاعة الله وتغلبت الى معصيته وتغلبت في طاعته وتغلبت فيما كرهه وتغلبت اذا
 شبعته وتغلبت اذا جاست وتغلبت اذا افقرت وتغلبت اذا استغنت وتغلبت اذا كبرت
 وتغلبت اذا امت وهزيمة الشيطان ومثل النفس مثل العائمة تاكلمت واذ اعمل عليها لا
 تغلب ومثل الرقل لونه ظلم حسن وظهر من يا محمد اغنى الدنيا واعلمها وحسب الآخرة واحلها
 قال يا رب وزايل الدنيا وزايل الآخرة قال اهل الدنيا كثر اهلها ومكثروا نومهم وغضبوا قلوبهم
 لا يعتدوا الى من اسى اليه ولا يقبل عدل من اعتدوا اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية
 املد اجيد واجله قريب لا يجاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرج عند
 الطعام وان اهل الدنيا لا يفكرون عند الثناء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل ينجون

وجاءت لو كانت ذنان قطع اربا اربا و اقل سبعين قتلة باشد ما يقتل به الناس
وذلك احب الي كيف الهى اعجب بنفسه وانا ذليل ان لم تكن منى وانا مغلوب ان لم تنقذني
وانا ضعيف ان لم تقوين وانا ميت ان لم تحييني بذكرك والى استرك لا تقصحت اولئك
عصيتك الهى كيف لا طلب رضاك وقد اكملت عقل حتى عرفتك ورضيت الحق من الدنيا
والامر من الهى والعلم من الجليل والتوسل من القلة فقال الله عز وجل ورتب وابل لا احب بيبي
وبيتك في وقت مرارات كذلك اقبل باحبابي يا احمد هل تدري اني عيش احنا وان
صوت ابني فقال اللهم لا قال انا العيش الحق فهو الله لا يصغر ذكر صاحبه ولا يسهو عنه ولا يجهل حق
يطلب وصاى ليل ونهار وانا الحيوة الباقية في الحق يعلى نفسه حتى تحوت عليه الدنيا وتصغر في
غيره وتعلم الاخرة صغره ويؤخره على جوده ويتبع رضاه ويعطيني حتى عطيني ويذكر علي
ويواظب على الجليل والتهاد عند كل سنة ومجيدة حتى ينقضي قلبه عن كل ما كره ويبغض الشيطان و
وساوسه ولا يجعل لا يلبس على قلبه سلطانا وسبلا فاذا فعل اسكنت قلبه حبا حتى اجعل قلبه
وغيره واستخاره وحده وحد منه من القصة التي نعت بها عليه وعلى اهل محبتي من خلق الله والحقين
قلبه وسعته ليعلم بقلبه الجلال والعلية واصيق عليه الدنيا والبغى اليه لئلا يها ويحذر
من الدنيا وما فيها كما يحذر الراس على غفيرة من موضع الحكمة فاذا كان هكذا يفرض الناس فرارا ينقل
مردا والبقاء الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الحق يا احمد ولا تفتنه بالهبة والعزة
فيما العيش الحق والحيوة الباقية وهذا مقام الراغبين فمن عمل برضاى يلزمه ثلاث عطا الله
شكرا لا يخالط الجهل وذكر الامانة للسياح ومحبته لا يؤخر على محبته محبة المخلوقين فاذا اجبته
اجبته وافتح عين قلبه الى الجلال ولا اخف عليه خافية خلقه فانا حبيبه ظلم الليل ونور النهار
حتى يقطع حديثه مع المخلوقين ويحيا السنه معهم واسمعه كلامي وكلام ملائكتي واحضره الشوق
الى سوره عز خلقه والبشر الى الذي تستحق منه الخلق كلامه وعيشه على الارض يغفون له واجعل قلبه وسيا

بمؤ

بصيرا ولا اخف عليه شيا من جنه ولا نارا و اسرفه ما يرضى الناس في القيمة من القول والشدة وال
اعاسب من الاغنياء والفقراء والجهال والعلماء واليومه في قبره وانزل عليه منكرات وبركات حتى يكف
ولا يرف ثم الموت وظلمة القبر والحد وهو المطلع ثم انصب له ميزانه والشر له وانه ثم اضع كتابا
في يمينه فيقرأ منشورا ثم لا اجعل يميني وبينه ثم جانا هذه صفته المحبين يا احمد اجعل ذلك
هنا واحدا ولما نك لسا ناولا واحدا واجعل بريك حياه لا يغفل ابد من غفل عنه لا ابا الى بات وادخلك يا احمد
استعمل عقلك قبل ان ينزع من استعمل عقله لا يخفى ولا يغيب يا احمد هل تدري اني عيش احنا وان
فستلكت على ساق الا نبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاؤ النعم وعز الخلق و
لذلك اذكرك اذ نادى الارض لم يكون في الا جذا يا احمد ان العبد اذا جاع وحفظ لسانه
عليه المكره وان كان كافرا تكون حكمة حجة عليه وبال وان كان مؤمنا تكون حكمة له نورا
وبرهان ومغنا ووجه فليعلم ما يمكن يعلم ويعبر ما لم يكن يعبر فاقل يا احمد عيوب نفسه حتى يستعمل لها
عز عيوبه وخيرا والبصره ذات العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان يا احمد ليس شغبي من العبادات احب
الى من القصة والعزم فمن هام ولم يحفظ لسانه كان من قام ولم يقرأ صلوة فاعطيه اجر القيام ولم
اعطه العابدون يا احمد هل تدري متى يكون العبد عابدا قال لا يارب قال اذا اجتمع فيه سبع
شئ يخرج من المحارم وصحت بغيره عما لا يعباه وخوف يرد اكل يوم من مكانه وصيانه يستحي منه في الصلاة
واكل ما لا بد منه ويبغض الدنيا ليعتزلها ويحب الدنيا ليجي لهم يا احمد ليس كل من قال احب الله
احبته حتى يلبس ونا واكل قوتا ويام سجودا ويهمل قبا وما يلزم منها ويتوكل على وجه
غيره ويقول فهاك وما الف هوى ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا والحد جليسا والعلما احبا و
الفقر رفقا ويطلب رضاى ويفرض العامين فرارا ويستعمل بذكر استغلا فيكون
التسبيح دائما ويكون بالوجد صادقا وبالعهد اوفيا ويكون قلبه طاهرا وفي القصة والكا
وفي الفرائض متجهدا وفيما عذب من القلوب والعباد من غداى واجبا ولا حقا قريبا جليسا

يا احمد من اجله قد جفوا فانه النقيض نبي اليه نفسه واخره بالمرعد الله وان الحسين
 من حقيقة التي اعطياها ونسبها ما بان نبي وبقي فيها اشتباها لم يفسد في القتال وكانت تلك
 الامور التي يتيقن ان ملائكة سالته الله في نصرته فاذن لها فكثرت لشدة القتال وقتا
 لذلك حتى قتل قزائل وقد انقضت مائة وقتل ٢٠ مقاتل الملائكة يارب اذن لنا الانخذلنا
 في نصرته فاعخذنا وقد قصته فادعى الله عز وجل لهم ان الزواجر حتى نرد وقد خرج فانفرد
 وابكر عليه وخط ما ناكم من نصرته فاكم قد خضعتم بنفرتكم واليكاه فبكت الملائكة عزبا حزنا لما
 قائم من نصرته فاذا يكون من نصرته في العالم عزبا لما في عليه السلام قال لما اراد الحسين الخروج الى العراق
 بعث اليه ام سلمة وهي التي كانت تربته وكان يحب الناس اليها وكان ارق الناس لها وكانت
 تربية الحسين عند جده فادودت ففعلها اليها رسول الله صلى الله عليه واله فقالت يا بني الى اين تريد
 فخرج فقال لها يا امير المؤمنين ان اخرج الى العراق ثم قال لما لم ذلك يا امير المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول يقتل ابن الحسين بالعراق وسنذره يا بني تربته في مأودة غنومة ومعها التي رسول الله صلى الله عليه واله
 عليه واله فقال يا امير المؤمنين اني لمقول وان لا افر من القدس من القدس والفضل والفضل والفضل والفضل
 من الله فمقاتل واعيا فان تعجب خذ وانت مقتول فقال يا امير المؤمنين لم اذهب اليوم
 غدا وان لم اذهب غدا ذهبت بعد غد وما من الموت يا امير المؤمنين والله لبيد والى لا عرف اليوم
 والخرج الذي اقل فيه والمساءة التي اقل والحفرة التي اذن فيها كما امرتك وانظر اليها
 كما انظر اليك قالت قد رايتهما قال نعم وان احببت ان اريك مغربي ومكاني ومكانا مشا
 فعلت قالت اريهما فما اذ ان كلهم لبيد الله فحفظت الارض حتى اراها مفيجها ومكانا مشا
 اصحابه واعطاه من تلك التربة فخلطها مع التربة التي كانت معها فذا كانت تلك الليلة صليته
 قتل الحسين اتاه رسول الله اشعث مغربي اكلها فقالت يا رسول الله مالي اكلها اشعث
 مغربي قال دفنت ابي الحسين واصحابه الساعة الساعة فقالوا اشعث احلام فقالت لهم

بيت
 في
 بيت

يا احمد من اجله قد جفوا فانه النقيض نبي اليه نفسه واخره بالمرعد الله وان الحسين
 من حقيقة التي اعطياها ونسبها ما بان نبي وبقي فيها اشتباها لم يفسد في القتال وكانت تلك
 الامور التي يتيقن ان ملائكة سالته الله في نصرته فاذن لها فكثرت لشدة القتال وقتا
 لذلك حتى قتل قزائل وقد انقضت مائة وقتل ٢٠ مقاتل الملائكة يارب اذن لنا الانخذلنا
 في نصرته فاعخذنا وقد قصته فادعى الله عز وجل لهم ان الزواجر حتى نرد وقد خرج فانفرد
 وابكر عليه وخط ما ناكم من نصرته فاكم قد خضعتم بنفرتكم واليكاه فبكت الملائكة عزبا حزنا لما
 قائم من نصرته فاذا يكون من نصرته في العالم عزبا لما في عليه السلام قال لما اراد الحسين الخروج الى العراق
 بعث اليه ام سلمة وهي التي كانت تربته وكان يحب الناس اليها وكان ارق الناس لها وكانت
 تربية الحسين عند جده فادودت ففعلها اليها رسول الله صلى الله عليه واله فقالت يا بني الى اين تريد
 فخرج فقال لها يا امير المؤمنين ان اخرج الى العراق ثم قال لما لم ذلك يا امير المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول يقتل ابن الحسين بالعراق وسنذره يا بني تربته في مأودة غنومة ومعها التي رسول الله صلى الله عليه واله
 عليه واله فقال يا امير المؤمنين اني لمقول وان لا افر من القدس من القدس والفضل والفضل والفضل والفضل
 من الله فمقاتل واعيا فان تعجب خذ وانت مقتول فقال يا امير المؤمنين لم اذهب اليوم
 غدا وان لم اذهب غدا ذهبت بعد غد وما من الموت يا امير المؤمنين والله لبيد والى لا عرف اليوم
 والخرج الذي اقل فيه والمساءة التي اقل والحفرة التي اذن فيها كما امرتك وانظر اليها
 كما انظر اليك قالت قد رايتهما قال نعم وان احببت ان اريك مغربي ومكاني ومكانا مشا
 فعلت قالت اريهما فما اذ ان كلهم لبيد الله فحفظت الارض حتى اراها مفيجها ومكانا مشا
 اصحابه واعطاه من تلك التربة فخلطها مع التربة التي كانت معها فذا كانت تلك الليلة صليته
 قتل الحسين اتاه رسول الله اشعث مغربي اكلها فقالت يا رسول الله مالي اكلها اشعث
 مغربي قال دفنت ابي الحسين واصحابه الساعة الساعة فقالوا اشعث احلام فقالت لهم

[illegible][illegible]

اوخته و صبح در پیش او نشسته و بزم واد و طعام بخوردیم پس تزلزل است کرد و رفعت نیز در کمال
 از برادر رسول خدا حضرت فرمود که کجا سوخته که این روز است که من نعمت دارم و دیده ال
 رسول خدا و در کمال از برادر من این روز است که در کمال رفعت که با یار و یار من
 که این نامها را از بشنوم معرفت فرمود که هذه يوم الله سبحانه و تعالی و يوم من الله
 و الله و يوم غدیر الله و يوم حقیقت الفطیات و يوم الله غیبار المؤمنین و يوم رفع القلم و يوم
 يوم غیبار الکفر و يوم الفیة و يوم البرکة و يوم طلب النار المؤمنین و يوم العید الکبر و يوم
 استجابة الدعاء و يوم الموقف العظم و يوم قاء العهود و يوم الشرط و يوم خلق لباسی السود و يوم
 بدامة النقام و يوم کسر سرکشت الخا لعی و يوم نقر الهموم و يوم الفتح و يوم عرض اعمال الکفار و
 يوم ظهور القدرت و العفو و يوم العفو الشیعة و يوم الفرج و يوم التوبة و يوم الفیة و يوم الله
 و يوم زکوة العبر و يوم فطر الدنیا و يوم غنم العباد و يوم عود العباد و يوم ارفع المؤمنین
 و يوم اهل بیت الرسول و يوم انظر فی حرم من الله و يوم تبارک الاعمال و يوم انهدت
 و يوم از دایا الملوکات و يوم قبل المناق و يوم الوقت المعلوم و يوم سرور اهل بیت و يوم
 المشهور و يوم الفجر و يوم يوم غیبار الفیة و يوم لعین الظالم و يوم و يوم التنبیه و يوم
 الفرج العزیز المؤمنین و يوم الشهادت و يوم کفر استیبات و يوم طراوت عذیقة الاله
 و يوم طهرت شام و يوم رضاء العرب المؤمنین و يوم زوال سلطان المنافقین و يوم توفیق

اهل البیت و يوم قلص المؤمنین من غیر الکاذب و يوم المفاخرة و يوم المفاخرة و يوم یوم
 التنبیه و يوم العظیم و يوم الفیة و يوم المظفر و يوم السکر و يوم غیر المظفر و يوم الزبارة و يوم
 العجبة و يوم المصلح و يوم المرحمة و يوم زکوة الدعاء و يوم انوار السراة و يوم زکوة الاله و يوم سرک
 الکبار و يوم التبارک الملقب و يوم العبادة و يوم الموحدة و يوم العقیقة و يوم الله یقبل عذیقة کفت
 که پس از خدمت معرفت ایزد یزدان ۲۲ برخواستیم و گفتیم که در دنیا هم از آنکس خبر دایک اید و شب
 از آن دارم که محبت ایزد ز دانشی بقصبت ایزد زده هر اینده شهادت ایزد زده خواهد بود
 که هر چه در حق او دان ایندیش گفتند که هر چه ایندیش از او میگویم تحت شدید هر یک
 خواستیم و سر او را بر سیم و گفتیم هر چه در کتب میگویم خداوند بر که بر ایندیش تزلزل از زانایان و یسلیت
 ایزد زده بار ساینده بر کبابه ما و حفر بر کتبیم و ایزد زده عید کردیم و در کتاب زکوة العباد
 گفته است که ایندیش از خط حرم علی بن علی و در کتب دیگر تتبع کردم چندین نوبت
 و برکت بت یافتیم پس من امتثال بر ایندیشات نمودم و سر او را زانست سبحان الله که ایزد زده عظیم
 نامیر و اظهار سرور و شادمانی روز یکشنبه و وضع ابراهیم بن کفر در کتاب صباح گفته است
 که در کتاب سار السیعة روایت کرده است که هر که در زده ناله و روح ایزد زده از دنیا
 کند حق نعم کند که از او بیاورد و میسبت که در این روز طعام برادران سوزنده نشود و در این روز

وهو ذريت وابها الثاني مختبر وابها الثالث الثالث والاربع لموازية والباب الخامس اعين الثالث
والباب السادس للمكرين حرس والباب السابع لا يسلطه فتم الباب لمن تبهم في المعالفة
عن ميسن بن حادس في كتاب دروع الواقية قال ذكر ابو جعفر احمد النقي في كتاب الركن النقي على
الله عليه واله ان حيريل جاءه عند الزوال في ساعة لم يات فيها وهو متغير اللون وكان
النبي صلى الله عليه واله ليعج حيرة وجبريه فلم يسمعوا من عندك فقال له النبي صلى الله عليه واله
مالك جئتني ساعة لم تكن تجيبي فيها وادري لولك متغيرا وكنت اسع حلت حركت
فلم يسمعوا فقال ان جئت حين امر الله تعالى بتابع النار فوضعت على النار فقال النبي صلى الله عليه واله
عليه واله فاخبرني اسع حلت حركت فلم يسمعوا من عندك عن النار ولا عن حيريل حين خذتها
الله فقال انه سبحانه اوقف عليها الف علم فاحترت ثم اوقف عليها الف علم فابيضت ثم اوقف
الف علم فاصدقت ففهم سوادها مظهر لا يضيئ جمرها ولا يطفئ لها والذبح اجنك بالحق نيا
لوان مثل حرف ابره خرج منها على اهل الارض لا حق قول اخر اخرهم ولوان وحلا ادخل بهم ثم خرج
منها ملك اهل الارض جميعا بين يديهم فابعد به ولوان ورواها من السلسلة التي ذكرها
الله في كتابه ووسع على اهل الدنيا لوانيت عن اخرها ولوان بعض خزان جهنم التسعة عشر فقال
لعل الارض لما تواجدت ظهر في اليه ولوانت نوباً من رباب اهل جهنم خرج الارض ملكات اهل الارض
من نيت ربي فاكنت النبي صلى الله عليه واله وارث سبكي وكذلك حيريل فلم يزل لا يبيكان
حتى اذا ناداهما ملك من الملائكة يا حيريل يا حيريل ان الله قد امتكأ من ان تعصيا ثم يعقبا
ثم قال ابن ملا دوس وفي كتاب المذكور ايضا عن النبي صلى الله عليه واله ان النبي صلى الله عليه واله
قال ولان نفس محمد بن حادس لوان قطرة من الزقوم قطرت على جبال الارض لسانت الى اسفل
سبع ارضين ولما اطافت فكيف بن حادس طعمها والذبح لظنه سبيل لوان قطرة من العسلين
لوان مقامها لعل ما ذكر الله في كتابه ووسع على اهل الارض لسانت الى سبع ارضين ولما اطافت فكيف

عن حيريل

في وصفه عليهم

حين يقع به يوم القيمة في النار في العالم في كتاب خفة الاخوان في معنى قوله نعم وحيريل ومنه
يهمهم يومئذ ينكر الانسان وان لم ينكر تأويله يحذف الاسناد عن زيد سعيد الحديث
وسلمان الفارسي قال ما تولت هذه الآية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه واله وحرف ذلك
مروجه حتى اشتد على العقابيه وعظم عليهم ما رواه من جاله فادخلت بعضهم الى ابي حنيفة
يطلب ابي طالب عليه السلام فقال يا علي لقد حدثت امر واني انا في وجه النبي صلى الله عليه واله قال فان
علي فاقتضيه من خلفه وقبل ما بين عاتقيه ثم قال يا بني الله باب انت واثبت مائة حشر
عندك اليوم قال يا حيريل فاقران وجهي يسئل بهم كيف يمينا بها قال يوزونهم ثم تقا
لسبعين الف وقام لكل وامام سبعون الف ملك في يد كل ملك مفرقة من جدين فيعودوا
بارئتها وسلاسلها ولها قوائم خلاط شلال كل قاعة مسيرة الف سنة من سنين الدنيا ولها
ثلثون الف راس وكل راس ثلثون الف ثم في كل ثم ثلثون الف تاب كل تاب ثقل جيل احد
ثلثون الف مرة كل ثم في شفتان كل ولادة مثل الحيات التي في كل شقة سلسلة يعود
سبعون الف ملك كل ملك لوامر الله ان يثقل الدنيا كلها والسموات كلها وما فيهن وما بينهن
لوان ذلك عليه فعند ذلك تفرج جهنم وتخرج ويقاد على خوف كل ذلك خوف من الله تعالى ثم
يقول اقمتم عليكم يا ملائكة وقب كل تدرون ما يريد الله ان يفعل به وهل اذنت
ذبا حتى استوجبت منه العذاب فيقولون كلهم لا علم لنا يا جبرئيل قال فنطق ونهف
ويقولون اضطرب واضرب شجرة لوانت لا تعرف الميع كل ذلك خوفا وراعا من الله تعالى
النار من قبل الله تعالى مهلا مهلا يا جبرئيل لا بأس عليك ما خلقتك لشيء اعذبك به ولكن
خلقتك خلقا بارا فخره على من جوف واكثر ذنبا وعبد غفورا وانكر نعمي واثقت الدامن
دوق فنقول يا سيدي ان اذنت لحي التهود لك فيقول الله افعل يا جبرئيل فنجهد الله في
العالين ثم نرفع واسها باليسيع والفتنة الله رب العالمين قال ابن حبان في كتابه عن ابي حنيفة عن ابي
والسموات ذفرة من ذفرها الصعقوا وما نقا اجمعين ورواها كما يروى في الرضا

والثاسعة النار فتقوم فتسبح على قوايتها ولها ذنوب وشهيق وتخطر كما يخطر البعير لها
وتنور من قوايتها ومن آخرها شرا وكا القديس كانه جالات صفر فتعشى الخلاق ظلمة داخلها
حتى لم ينظر احد ينظر الى احد من شدة الظلام الا من جعل الله له نور من عالم عليه فتعشى له تلك
الظلمة فتعشى الى باينة العظام الشداد لا يعصون الله ما امرهم حتى اذا نظر الخلائق اليها تنفض
ولشهيوت وقور تكاد تنزع من اعينهم ثم تقرب انبياءها الى بعض وترى لبشر عدد القوم
السماء على شجرة بعدد السماوات العظيمة فتطير منها الا فتدق وترجف منها القلوب وتزهد
الا ثياب وتفسر الا لباسا وتوقد الغرائض ثم تفر الملائكة ثم تفر الثالثة فلوان كل نبى على عمل
وانسكبت فتسلخ القلوب الغامض الكوب ويشهد الغرض ثم تفر الثالثة فلوان كل نبى على عمل
سبعين نبيا لظن انهم موافقها ولم يجد منها مفعلا فلم يبق حينئذ نبى مرسل ولا ملك
مقرب ولا ولي منتصب الا وحي على ركبته وبلغت نفسه تراقبه ثم يعرض لها محمد صلى الله عليه
والله فيقول لها مالي ولك فتقول يا محمد فقد حرم الله لي على فلا يبقى بوسني احد الا
وقال نفسي نفسي الا نبينا محمد صلى الله عليه واله فانه يقول انتى امتى وعدك وعدك يا محمد
يخاف اليعاد في العالم وقال الصادق عليه السلام بينا رسول الله ص ذات يوم قاعد اذا نزل جبرئيل
حزينا كئيبا فقال رسول الله ص يا اخي جبرئيل مالي اذكك كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك
وقد وضعت منافج جهنم اليوم فقال رسول الله ص وما منافج جهنم فقال ان امرجة النار
فاوقد عليها الف عام فابيضت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي حواء مظلمة
ظلمات بعضها فوق بعض فلوان حلقة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت
على الجبال لوزيت من حمرها ولوان ظهر من الزقوم والفتير مع قطرت في شراب الدنيا مات اهل الدنيا
من شدة الجوع قال فيكون رسول الله ص وكبريائيل واوحى الله اليها الله قد امتنكتما من ان تدبنا ذنبا
لتحقان بالنار ولكن كونا هكذا في العالم من كتاب الاختصاص باسناد عزابرين يزيد الجحيم عزابرين

قالوا

قال اذا اراد الله قبض روح الكافر قال يا ملك الموت انطلق انت واحولك الى عدي فاني قد
البيته فاحسنت البلاء ودعوتك الى الاسلام فاب الا ان يشتمى وكفرى وشتمى وشتمى
على راسه فاقبض روحه حتى تكبر في النار قال فيجيبه ملك الموت بوجه كريمة كالمخ انبا به عينا
كالوق الخالف وسورة كالعند العاصف لونه كفتح الليل للملح نفسه كحبيب النار واسرف
النار الرقيا وجلالة المشرق وجلالة المغرب وقد ما الهواء معه سفود كثير الشعب وعرضا
ملك اعوان معهم سياد من قلب جهنم ينشأ ابن الشياطين من طبع جهنم ومعهم سبع اسود
وجرة من جبر جهنم ثم يدخل عليه ملك من حزان جهنم يقال سمعنا بل فيسفيه شربة من نار جهنم
لا يزال منها عطشا ناهية بل فيل النار فاذا انظر الى ملك الموت شخص بصره وطار عقله قال
يا ملك الموت ارجعون قال فيقول ملك الموت كلا انهما كلمة هو قال لها قال فيقول ملك الموت
فاني مزاح مالي واحول وولد وحشرت وما كنت فيه من الزنا فيقول دعهم ليعولك وخرج الى
النار فيضربه بالسفود شربة فلا يبقى منه شربة الا ثمنها في كل عرق ويفصل ثم يجذب به حتى
فيصل روحه من رقبته لثقتا فاذا بلغت الركبتين امر اعوانه فاكبوا عليه بالسياط فترى
ثم يرفع عنه فيضربه سكرانه وعمراته قبل خروجها كائنا ما مربة الف سيف فلو كان له قوة للبت
والان لا تشك كل عرق منه على حباله بمنزلة سفود كثير الشعب التي على صوف بئس ثم يلقى
فلم يات على شيء الا ابتزعه كذا في مخرج نفس الكافر من عرق وضوء وفصل شعرة فاذا بلغت
الحلقوم ضربت الملكة وجهه ودبره وقبل امرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الموت باكنتم تقولون
على الله عز وجل وكنتم عزابا في تنكبكم وذلك قوله يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمؤمنين ويقولون حمير محجوا فيقولون حراما عليكم الجنة عزما وقال مخرج روحه فيضربها
ملك الموت بين مطوقة وسندان فيفصل اطراف انامله واخرها ليشخ منه العيان فيسلم

النفق كثر من الموت
نحو الكبر والرياء
الموت

لها ربح منقن يتأذى منه أهل السماء كلهم اجمعون فيقولون لعنة الله عليها من روج كما فرغ
منقنة من حيث من الدنيا ويعتد الله ويعتد الأسمعون فإذا ان بروح من السماء الدنيا المنقنة
عن أبواب السماء وذلك قوله نعم لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجوف
سهم نسيباً وكذلك يخرج الجحيمين يقول الله ردوها عليهن فخلقهم وفيها عبيدهم و
منها اجرهم نارة اخرجوا من النار فإذا عمل على سريره حملت نعشه القبايين فإذا استهوا به الى فرأى قالت
كل بقعة منها الاثم لا تجعل في الجنة حتى يوسع في الحفرة التي جعلها الله فإذا وضع خلفها
له الأرض لا مرجع لك يا عبد الله اما والله لقد كنت ابعثت وانت على منى وانا لك
اليوم اشد بعثاً وانت في دليلى اما وحرارة رب لا شئ من عبادك واسبق من دخلت
ولا وشت من مخرجك ولا بد من مخرجك انما انا ورسول الله من راي الجنة او حفرة من حفرة النار
ثم يقول عليه منكر ونكير وهما مكان اسودان اودقان فيجئان القبر بانباها وهما يطيان في
شعورهما حدقناهما مثل قدر الخناس وكلاهما مثل الرعد العاصف واصباحهما مثل النيران
فيهما ناره وبصممان به فتقلص نفسه حتى تبلغ حفرة فيقولان من ربك وعاديتك ومن نبيك
ومن اهلك فيقول الا اذى قال فيقولان شاك في الدنيا وشاك في اليوم الا اذى قال في حديث
قال في قبره انه من ربك فلا يفرح في المشرق ولا في المغرب شاك في الدنيا وشاك في اليوم الا اذى قال في حديث
فن شدق سمجة تلوح الخيانت بالعين وتقر العيون المناس ولكنكم لا تعلمون قال ثم يسلك
عليه حيتين سوداوين وقاوين بعد بانها ثمان وخمس ساعات والليل ست ساعات الا انهما
يستحقن من الناس ولا يستحقن من الله فبعد القوم لا يؤمنون ثم يسلك عليه ملكين احمرين
احمرين معهما مطرقتان من جدد من نار فيقولانه فلا تضطربا نه ولا يصيح فلا يسمعا نه الى يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة اشتغل قبره او فيقول الى الليل اذا اشتغل قبره ناراً فينادى مناد
الا اويل قد دنا منك والحواري قد من جيران الى سيران لا تظن فيخرج مسوقاً وجهر من قبره
البحر

مبناء قد خاضوا وركضوا وكشف باله منكم واسم حيات النمل فيأتيه علم الحديث فيقول
والله ما علمت الا كنت عزاً لله سبحانه وبطياً والى معصيته مسرعاً قد كنت تركبني في
الدنيا فانا اريد ان اركبك اليوم كما كنت تركبني وافودك الى النار ثم يستوف على منكبه
فيمر من لقاء حبيب يفتي الى حجرة جهنم فإذا نظر الى اللاتكة قد استعدوا له بالسلاسل والى
لأغفال قد عمت وحل شفاهم من القبط والغضب فيقول يا ويلتي لستى لم اوت كتابي
وينادى الجليل صفاً به الى النار فصارت الأرض تحت نارا والشمس تحت نارا وماءات نارا
فأخذت بعنقه فينادى واطول عسبا قال منكبه النار فتقول بعد الله عسبك
عسبا فاعقبت في طاعة الله قال ثم جئ منيعة فتغير من خلف ظهره فتقع في شلاله ثم يأتيه
ملك فينقب صدره الى ظهره ثم يقول شاك الى خلف ظهره ثم يقال له اقر كتابك قال فيقول
كيف اقر وجههم اماى قال فيقول الله دف عنقه واكرس عليه ظهره عليه ودف
اصيبته الى قد ميه ثم يقول خذوه فغلقوه قال فيبستدرا لتعظيم قول الله سبعون
ملك خلاط شلال فتنهم من يذنف لحميه ومنهم من يعقن لحمه ومنهم من يحطم عظامه
قال فيقول اما ارحوف قال فيقولون يا شقى كيف نرحك ولا يرحك ارحم الى ارحم
افتر فيك هذا قال فيقول نعم اشد الاذى قال فيقولون يا شقى كيف ولوقد طر منك
في النار قال فيبد فعد الملك صدرة فعدته فهو سبعين الف عام قال فيقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسول قال فيقرن مع حجر من عبيده وشيطان عن قياده وحجر من
من نار يشعل في وجهه ويحلق الله لسبعين ميلاً كل جلد غلظه اذ عوف ذراعاً
بذراع الملك الذي بعد به بين الليل الى الجبل حيات وعقارب من نار وديدان
واسد مثل الجبل العظيم وتخذله مثل عيل ورفا وهو عيل بالمدينة مشفر المولى من
مشفر الليل فيسبحه سبحاً واذا نان عصى صا بينهما سرادق نزار تشتعل قد اطلعت

النار من دبره على قنطرة فلا تبلغ دون بنائها حتى يبدوا له سبعون سلسلة للسلسلة سبعون
 ذراعاً ما بين الذراع خلق عدد قطر المطر لو وضعت حلقة منها على جبال الآف الأذنين
 قال عليه سبعون سراباً من قنطرة من نار وانشئت وجوههم النار وعليه فلسفة من نار وفي
 ذهابه موضع الأوفية حلقة من نار وفيه وجليبه قنطرة من نار وعلى رأسه تاج مستقر
 ذراعاً من نار قد نصب رأسه ثلثاً من سبعين ثقبه يخرج من ذلك الثقب الدخان من كل جانب
 وقد غلى دماغه حتى يخرج على كنفه يسيل منها ثلثاً من سبعين خزان من صديد يضيئ على
 منواله كما يضيئ الزيت في التيج فمن صديق سائرهم عليهم من زنجيرها وشدة سوادها ونفثها
 وشبهتها وقطيعها ونفثها سودت وجوههم وعظمت ديارهم فينبت لها الكفاة كما
 السوسر والغبان تأكل لحمه وتقرض من عظامه وتشر به له ليس طعم ما أكل ولا مشرب
 غيره ثم يدفع في صدره دفعة فهو على رأسه سبعين ألف عام حتى يواقع الحفرة فاذا
 دفت عليه وعلى شيطانه جاذبه الشيطان السلسلة كلها وقع على رأسه نظر إلى قبح وجهه
 كلح في وجهه قل فيقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ويحك كما اعوذتني
 أهل حتى مر عذاب الله من شيء فيقول يا شقي كيف أحل منك من عذاب الله من شيء وأنا
 أنت في العذاب مشاككون ثم يضرب صرير فهو سبعين ألف عام حتى ينهي للعين
 لها أنية يقول حين أنيها حرها وطمعها وأودت عليها منذ خلق الله جهنم كل أودية النار
 وتنام وتلك العين لا تنام نار من حرها وتقول الملائكة يا معشر الكافرين انظروا ما شر ما عملنا
 فاذا اعرضوا عن ربهم الملائكة بالمقامع وقيل لهم دققوا عذاب الحريق ذلك بما قد است
 ايديكم وإن الله ليس بظالم للعبيد قال ثم يوقون بكأس من حديد فيه شرير من عين ابنة
 فاذا اذن منهم تغلصت شفاهم وشاقى لحومهم ووجوههم فاذا اشرى منها ما

في جهنم

في اجوانهم ليصير به ما في بطونهم والجلود ثم يضرب على رأسه دفعة فهو سبعين
 عام حتى يواقع السعير فاذا واقعها سعرت في وجوههم فغدت ذلك غشيت البصام
 من ثقبها ثم يضرب على رأسه دفعة فهو سبعين ألف عام حتى يواقع الحفرة التي فيها
 شجرة خرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين فيجاء ثلثاً على صخرة ملسه سوداً
 كأنه مرارة ولقمة ما بين أصل الشجرة العنقرة سبعون ألف عام اغصانها تشرب من نار غارها
 نار ووجوهها نار فيقال له يا شقي اصعد فلما ذلق وكلما ذلق صعد فلما زال كذلك سبعين
 ألف عام في العذاب واذا كلفها ثمرة يجدها امر من العبد وان من الخفيف واشد من
 الحديد فاذا وقعت في بطنه غلت في بطنه كغلة الجحيم فيذكرون ما كانوا ياكلون
 في دار الدنيا من طيب الطعام فنبئهم كذلك اذ تجد بهم الملائكة فهو ذرارة ظلم فلما
 فاذا استقر في النار سمع لهم صوت كصوت السمك على المقل أو كصوت القصب ثم يري
 بنفسه من الشجرة في اودية مذابة من سفر من نار واشد حر من النار لظلم الاودية من
 بهم في سواحلها وسواحل كسواحل بحر كم حلاً فابعدهم منها باع والثاني ذراع والثالث
 فثم فحمل عليهم هوام النار والحيات والعقارب كأمثال البغال الذم لكل عقرى ستون
 قفاً ولا كل قفاً من ستم وحيات سود ذوق أمثال القياف فيعلق بالرحل سبعون
 الف حية وسبعون الف عقرى ثم يكب في سبعين ألف عام لا تحرقه قد اكتفى بسببها
 ثم يعلق على كل عصا من نار ثم سبعون ألف رجل ما ينحني ولا ينكسر فتقل النار من
 اذ بارح فتطلع على الأقدار تغلص الشفاء ويطير الجنان وتنفع الجلود وتذوب النجوم
 ويصفى الحصى القديم فيقول يا مالك قل لهم ذوقوا من ناركم الأعداء يا مالك سفر سقو

نفت

قد استغنى عن غيره من شئني طارعه واستغنى بحجته وانما الملك الجبار فينا وفي ماله والاعمال
والاستكبار والفخر في دار الدنيا كيف تجدون من سخر قال فيقولون قد انعمت قلوبنا في كل
لحظة وعطيت غنا منا فليس لنا نصيب ولا معين قال فيقول ماله فاعترفوا بذنوبهم فقبحنا
لاصحاب السعير يعني بعد لا اصحاب السعير ثم يعصب الجبار فيقول يا ماله سخرت ففقدت
مالك فيعيب عليهم معاجلة موداه ونقل اهل النار كلهم ثم يناديهم فتقول لهم من اجل انهم
واخرجهم وافضلهم وادناهم فتقول ما ذا تريدون ان اسلكم فيقولون لا البارد والظلمة
والجمل حواء فيعلمهم حجارة وكلايب وخطايع وضلالتا وديارا منازا فينتفع وهو
وجاههم ويحي اعيادهم ويحلم عظامهم فتد ذلك ينادون وانجسوا ما ذا اقيمت العظام
عواذ استغنى عن الله فيقول يا ماله اسعرا عليهم كالخطبة النار ثم يعقوب اموال
ادوامهم سبعين خريفا في النار ثم تطبق عليهم ابواب النار من الابواب سيرة خمسائة
عام وغلظ الابواب سيرة خمسائة عام ثم يجعل كل رجل منهم في ثلثة قاعات من حديد
ثم يبعث فلا يسمع لهم كلام ابد الا ان لهم فيها شهيق كشيق البغال والحيث مثل يقول
وعواذكم اكلاب ثم يكلمهم فيقول لم كلام الا اني يطبق عليهم ابوابها ويستغنى عنهم
عندما فلا يدخل عليهم روح ولا يخرج منهم الغم ابد وهي عليهم موصدة يعني مطبقة ليس
لهم من اللانكة شافعون ولا من اهل الجنة صديق ومقيم وينسأهم الرب ويمجدوهم من قلوب
العباد فلا يذكرون ابا فتعوذ بالله العظيم الغيب الرحيم في القام من فوق القاب الخفية في قلوبهم
البيت قال قال تاوليها في تفسير اهل البيت من اهل البيت من فوق القاب الخفية في قلوبهم
من فوق دوق من خلقت وجعلت هذه الآية الجليلين الذين خلقتهم وعباد من فوق الابواب وقول
وجعلت له مالا ممدودا يعني هذه الدنيا الى يوم القيمة لوقت العلم يوم يقدم القام وتبين شهاد

ربنا لم يزلنا خائفين قال فيقول ماله م

من فوق دوق من خلقت وجعلت له مالا ممدودا

وهو

ويقدم له ماله ثم يبعث ان اريد كذا ان كان لا ياتنا حينئذ يقول معاذ الله لا ياتنا حينئذ
غير سبيلها ووصل الناس عنها وهي ايات الله قوله سارعوا رعدوا قال ابو عبد الله معاذ
جبل في النار من قاس يعلى عليه خير جسر لم يعد كارهها فاذا غروب بيده على الجبال اياتا حتى
يلحق بالركبتين فاذا رجعها عاد تا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله تعالى انه ذكر وقته فقتل كيد
وقدم ثم نزع ثم طيس وليس ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الاخر في ان هذا الاول
البشر قال يعني من بعده ونظره وفكره واستكباره في نفسه وادعاء الحق لنفسه
دون اهل ثم قال الله ثم سأل عليه فرد ما ادرك ما سقلا يتق ولا تذر لواقع للبشر قال
يراه اهل المشرق كما يراه اهل المغرب انه اذا كان في سقر يراه اهل المشرق والمغرب ويتبين كما
والبحر هذه الايات جميعها حتى قال قوله ثم عليها تسعة عشر وتسعة رجال فيكونون من النار
كلهم في المشرق والمغرب وقوله ثم وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة قال فالنار هو القام في الدنيا
نار منوة وخوضه لاهل المشرق والمغرب والملائكة الذين يملكون علم الهمم صلوات الله عليهم
اجمعين وقوله ثم وما حكم جعلنا خدمهم الا فتنة للذين كفروا قال يعني للجمية وقوله ثم
ليستبقن الذين اوتوا الكتاب قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب وهم الذين اوتوا الكتاب ولكم
والفتنة وقوله تعالى ويزاد الذين امنوا ايماننا ولا يوتاب الذين اوتوا الكتاب الا لا يشك
الشيعة في شي من امر القام عليه السلام وقوله وليقول الذين في قلوبهم من بعض تلك الشيعة
وضمعاؤها والكافرون ما ذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله من رجل لهم كنه بقل الله من
ايناه وبعده من يشاء فالذين يعلموا الكافرون ذلك وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو له جود
ربك هم الشيعة وهم شهداء الله في الآخرة وقوله وما هو الا ذكر البشير في غار فكم ان
بتلكم او يباخره من وقوله كل نفس بما كسبت وجنته الا اصحاب اليمين قال هم اهل الخصال المؤمنين

قال الله تبارك وتعالى المحض انهم ذواتهم بالمشاف وقوله وكذا نكتب يوم القيمة
خروج القائم عليه السلام فاحم عن التذكرة معروضين قال يعني بالتذكرة ولاية امير المؤمنين
لأنهم حرموا مستغفرة فرت من سورة قال كأنهم من وحش فريت من لاسد حين رآته وكذلك التذكرة
اذا سمعت بفعل الى عهد عليهم السلام فريت من لاسد حين رآته وكذلك التذكرة
ان يؤف عنها مستغفرة قال يريد كل رجل من المؤمنين ان يؤف عليه كتاب التذكرة قال الله
ثم كلاً بل لا يخافون الاخرة قال هي دولة القائم عليه السلام ثم قال ثم بعد ان عرفهم التذكرة
هي الولاية قال كلاً انهما تذكر فرشاء ذكره وما يذكر من الاشارة الله هو اهل التقوى اهل
المعزة قال فالتقوى في هذا الموضع هو التقوى على الله عليه السلام والمغفرة امير المؤمنين وكونه
الاخوة قال قوله تعالى سار حقه معوجاً تأويله عزاب من بعد الباقر ان معوجاً اهل من خاسر
يمل عليه اللعين جنة فمعه كرها فاذا قارب بيد على الجبل ذابت حتى تلقى بالركبين فاذا
رفعهما عادتا فلا يزال العذاب حكماً ما شاء الله تعالى على ابن ابراهيم قال هذا ابو العباس
قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله ثم
ذوق ومن خلقت وعيد اقل الوحيد ولد الزنا وهو ذوق ربيعت له مالا عدودا قال
اجلا الى مدة وبنيين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله صلى الله عليه واله
لا يورث ومن بعد لا يورث من بعد ملكه ملكه من بعد ثم يعلم ان اوين كلاً ان كان لا ياتوا عينا
قال ولا ياتوا من المؤمنين جاحداً ما نزل رسول الله سار حقه معوجاً ان ذكره فذكره فيما امر به من
الولاية وتذكر ان بعد معنى رسول الله صلى الله عليه واله لا يسلم الا على المؤمنين البيعة التي
بايعهم بها على عهد رسول الله فقتل كيف وتذكر قال خذاب بعد به القائم ثم نظر الى رسول
الله وادى المؤمنين فغضبوا لبر ما امر به ثم ادبروا سكرين وقال ان هذا الا بغيره قال ذكر

المنجى

ان النبي صلى الله عليه واله قال ان هذا الا قول البشر اي ليس يوم من زمانه عز وجل ساعد
سفر الى امر الامة فيه تزلزلت امانى القوم باسناد عزاب من زمانه جعفر الباقر عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انا مدينه العلم وهي الجنة وانت
بالها فكيف يختلف الى الجنة ولا يختلف اليها من اهلها المعالم عزاب من زمانه بن قيس الطائي
وهو من مشاهير الرواة من رجال امير المؤمنين ولحقه المعجزة كاي ذو ولسان وحرها
وروى عنهم كتابه بر من كتابه في نسخة حديث عزاب من المؤمنين قال العجب على العجيب
حال من الامة وصلاتها وصاداتها وقادتها الخلفاء ائمتهم قد معوا رسول الله ص
ربلا ما وكت امة قط امرها رجلا وفيهم اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سقالات
حتى يرجعوا الى ما تركوا فلو الامرهم قبله ثلاثة رخط ما منهم رجل جمع القرآن وكما
يدعي له من العلم بكتاب الله فلا يستند بنبية ص فانه ليس رجل من الثلاثة عزاب
مع رسول الله ص في جميع مشاهد فري معهم ولا طعن بوجه ولا ضرب بسيف
جسداً ولو ما ورسيرة في البقاء وقد علموا ان رسول الله ص قاتل بنفسه وقتل اي
خلف وقتل مسيح بزورف وكان من شجع الناس واحقهم بذلك وقد علموا يقينا
ان لم يكن احد منهم اشجع مني وما تولى رسول الله صلى الله عليه واله شدة شدة
ولا صيف الا قد من فيه ففرت بنفسه لله ولرسوله وسئلته من الطول والفضل
على صيف خفي بذلك ووقعت له فان بعض من وقت سمعت قد فر عجزه
فضائل كثيرة عند الخوف بان يمنع عدوه كعسة فاذا كان عند القيامة والعظمة تكلم
واصرحى ولقد كما ناداه عمرو بن عبد ود يا عمر يا عمر يوم المذبح فما دعه
ولا يا عجا به حجة تبينهم رسول الله ص ما داحله من الرعب ولقد قال لا عجا به

الأربعة أصحاب الكتاب الذي تعاقدوا عليه الزمان والله ان يبلغ محقق برهانه وسلم
 وذلك حين جاء العدو من فوقنا وسمعت ارجلنا كما قال الله تعالى وزلزلنا زلا
 شديد وكثر بالله الظنونا واذا يقول الما فتون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
 الله ورسوله الا عزوا فقال لصاحبه لا ولكن نتخذ صفاء عظيما غضبنا لا قالوا نعم ان
 ينظر بنا يا ابن اب كبتهم فكون هلاكنا ولكن يكون لنا ذخرا فان ظفرت فربنا ظهرا
 عبادة هذا الصنم واعلمنا اننا لم نقارب ديننا وان رجعت دولتنا ابن اب كبتهم
 كذا مقصود على عبادة الصنم سرا فاجر لما جريته رسول الله فترك ذلك رسول الله
 بعد قتل عمر بن عبد ود فوجها فقال كم منكم عبد عامة الجاهلية فقالوا يا محمد لا نعبد
 يا مغيرة الجاهلية فقال كم منكم تعبدون اليوم فقالوا والذين بعثك بالحق نبيا ما تعبد
 الا الله منذ اظهرنا لك من دينك ما اظهرنا فقال يا محمد هذا السيف ثم اطلق الى موضع
 كذا وكذا فاستخرج الصنم الذي يعبدونه فاحتمه فان حال بينك وبينه احد فارتب عنقه فاكبنا
 على رسول الله يعبدونه ثم قالوا استقرنا سترك الله فقلت انا ضامن على امر الله ورسوله ان لا تعبد
 الا الله ولا تشرك به شيئا فعاهد على رسول الله على ذلك وانطلقت حتى استخرجت الصنم من
 موضعهم فترك وجهه ويد يديه وجعل يدهم في الفرج الى رسول الله ثم قال الله لقد تبين ذلك
 في وجوههم حتى ما تاتى المطلق فوجها صاحبه حتى قبض رسول الله بها من الانصار وحقته
 فان كانوا صدقوا واحتجوا فاما طلبوا الحق وان كانوا احتجوا بباطل فحق طلبوا الانصار
 حقهم فاقه نيك بيننا وبين من ظننا حقنا ومن الناس من ظننا انهم من الانصار قال وروى الله
 قال سئل رجل ابي المؤمنين ما معنى هذا الحديث فقال ابي المؤمنين الله اكبر ان يخاف غياث
 بكثرة انما هو رديت وصاحبه في ابوت سربا في سبعة عمارين اذا شفعوا في ذلك وانزع
 الناس من شدة مراخها الحريفة

في قصصهم ان
 تذكر الامور
 المحمدي

وغيره القرون

وفي المعالم التي في كتاب روضة الابرار الحديث التاسع قال اتفق وجبا لرسول الله
 مولد النبي صلى الله عليه واله قال قال الواقفي اول ما افتتح به عقل ابن الى الواقفي ان
 قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من نسل ابراهيم ومن شجرة اسمعيل ومن خصيت
 بن ورضعته عبد منان ثم انما على الله تعالى شاء بليغا وقال فيه جيلنا ونحضر على اللات
 والعزى وماتت رد كرم الجليل وقال لا يستغنى عنكم مع هذا كله وعقد النكاح ونظر
 وجب وقال يا ابا الوداع فرج كوعيك امة من ابن سيدنا عبد المطلب على صدر
 اربعة آلاف درهم يقبض حجر به جيا ووجهه منتهال ذهب احمر قال نعم قال يا ابا عبد
 قبلت بهذا الصلوات يا ايها السيد الما طلب قال نعم ثم دعا اليها بالخير والكلية ثم امره
 ان يقدم المائدة فقدمت مائدة حقيرة فأتى من الطعام الحار والبارد والحلو والحامض
 فاكلوا وشربوا قال ونظر عبد المطلب على ولده بقيمة الف درهم فاشترى وكان متخذا
 من مسك بنادق ومن عنب ومن سكر ومن كافور ونظر وجب بقيمة الف درهم عتبه
 وفرح الخلق بذلك فرحا شديدا قال الرازي فلما فرغوا من ذلك نظر عبد المطلب الى وجهه
 وقال يا وجب وخذت النمار الى لا افادك هذا السقف او اؤلف بين ولدي
 وحليته فقال وجب لوجه السخرة لا يكون فقال عبد المطلب لا يدرك ذلك فقال
 ودخل على امرأته مرة وقال لها اخطى ان عبد المطلب قد حلف حريت السما لله لا
 يعارف هذا السقف او يؤلف بين ولدي عبد الله وبين زوجة امة فقامت

المرأة مزقتها وساعتها ودعت بعشر من الماشطات وامرحت ان ياخذ في ريشة
أمنة ففعلت حول أمنة فواحدة منعت تنقب يد بها واحدة تنصب وخرج
لشرح ذواتها بالماء واحدة تسبحها بالآء فلما كان غروب الشمس وقد فرغ من ريشتها
نفسوا سرى امر الخيزران وقد فرغوا عليه ^{الوقت} الزبايح والوشق وفعلت الجارية على السري
وعقدت على واسمها فاجابها عن حبها اكليلها وعلمتها بما نوق المزد والجوهر ونحت
بأنواع الخواتيم وجار وحب وقال لعبد المطلب قم يا سيد العروس فقام عبد المطلب
لما العروس وخرج كأنها قلعة قر من حستها وتقدم عبد المطلب لولد السري وقبله وقال
غير العروس فقال عبد المطلب عبد الله احلى بالولد معها على السري وافرغ برؤيتها قال
فرغ عبد الله قد مرر وسعد السري فعد المنيب العروس وخرج عبد المطلب كان
مر عبد الله الى اهله ما يكون من الرجال الى النساء فواقها فحلت بسيد السري وخات
النبيين وقام من عندها الى عند ابيه فظفر اليه واذ التور قد فارغ من بين عينية
يقف عليه من اقر التور كالدم القمح وذهب التور الى تدف بط أمنة وقام عبد المطلب
الى عند أمنة ونظر الى وجهها فلم يكن التور كما كان في عبد الله بل التور قد ذهب ^{المطلب} عبد
الى عند حبيب الرهب فسله عز ذلك وقال حبيب العلم ان هذا التور هو صاحب
التور بعينه وصاوت بطون امة فقام عبد المطلب وخرج مع الرجال ويقف عبد الله ٢٢
عند اهله لما ان ذهب الصخرة من يده وذلك ان العرب كانوا اذا دخلوا

ياخذهم

ياخذهم يخضون ايديهم بالخناء ولا يخرجون من عندهم والما ايدى بهم اقر من الحناء وبسحق
اربعين يوما وخرج ونظروا اهل مكة لعبد الله والتور وجههم قد فارغوا من
فرجع عبد المطلب من عند حبيب وقد اتى على رسول الله عليه واله شهر واحد بلان
اقر وفادت الجبال بعضها بعضا والاشجار بعضها بعضا والسموات بعضها بعضا
بعمته ليستشرون ويقولون الان محمد ط الله عليه واله قد وقع في رحم أمنة وقد
اتى عليه شهر فخرج بذلك الجبال والنبات والسموات والادوية فرجى رسول الله صلى الله
عليه واله ثمران الله نعم اراد قضاء على فاطمة بنت عبد المطلب فودع عليه كتاب من ربيب
نبوت فاطمة وكان في الكتاب لها ورثت مالا مخطيا فخرج الى عند اسرع ما يقدر
فقال عبد المطلب لولد عبد الله باو توف لا يزال لك ان تجي معي الى المدينة فسا فرجع
ابيه ودخلا مد يتر يتر بوب ويقف عبد المطلب لئلا وهما هنا ولما انتهى امر دخلا
المدينة بعشرة ايام اعطى عبد الله حلة شديدة وبط خمسة عشر ميا فلما كان اليوم
السادس عشر مات عبد الله فبكى عليه ابو عبد المطلب بكاء شديدا وشق سقف
البيت الاحمر في دا فاطمة بنت عبد المطلب واذا بها تقف هتاف ويقول قد مات
مركان في صلبه خاتم النبيين واتي نقول لا يموت فقام عبد المطلب وعسله وكفه
في كسوة يقال لها شنين ويحيط على قبره قبعة عظيمة من جنى وأجر واحكوه ورجع
الى مكة واستقبله رؤسا قريش وبوها شهر الفصل الحز الى أمنة بوفاة زوجها

فكنت وتفت شعرها وخدشت وجهها ومرتجبت جبينها ودعت بالأمهات ليخرج
عبد الله فجا بعد ذلك عبد المطلب إلى دار أمته وطيب قلبها وذهب لها في ذلك الوقت
إلى ذمهم يعني وأجبت قد أخذ عبد مناف بعض ثأره فقال لها يا أمته لا تحزن فانت
سندى جليلة لأجل مرقه دخلت ورحلت فلا طمك امرت نسكت وطيب قلبها قال الواقفي
فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أمه شهران امرأة تميم نادى بلف التمرات والادمن
ان نادى التمرات والادمن والملائكة ان استغفروا الحمد لله عليه وآله وأمنه كل هذه بيعة
التي صلى الله عليه وآله قال الواقفي فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله في بطن أمه ثلثة
أشهر كان الرخا فربما من الشام فلما بلغ قريبا من مكة وضعت ناقته مجتمعا على الألف شاة
وكان سيد الرخا قد قضيب فصرها بأجمع ضرب فلم ترفع رأسها فقال الواقفي أنه رأى
ناقة تركت صاحبها وإذا بها تنفخ تنفخ ويقول لا تقرب يا أبا تخاف منكم بطبعك الأثر
ان الجبال والعياد والأشجار سودا من سجد لله فقال الواقفي أنها تنفخ فقال الواقفي أنه رأى
ذلك قال أعلم ان النبي صلى الله عليه وآله ثلاث عليه فبطن أمه ثلثة أشهر قال الواقفي
يكون خروجها قال سقوى يا أبا تخاف منكم سقوى أمها قال الولي كل الولي لعبد الأضام من سقوى
وسيف أصمارة فقال الواقفي فوقفت شاة حتى دفعت ناقته وأسمها كنهها وجئت إلى
عبد المطلب قال الواقفي فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد شهر كان زهدا
على الطريق من الأمانف وكانت له مومكة على مراهة قال الواقفي أنه كان معه حبسها لها
بعض صدق فاعلم فلما بلغ الرخا الموقف وإذا بصبي قد وضع جبينه على الأرض وقد سجد على حجر

الواقفي

قال الواقفي

قال عبيد قد نوت منه فاحذر تدوا إذا جانتك تنفخ ويقول هل من يا عبيد الأثر
إلى الخلق من البر والبحر والسم السم الجبل قد سجد لله شكر لما أتى على النبي صلى الله عليه وآله
الوقت التي فيه المرحمة في بطن أمه خمسة أشهر وهذا الصبي قد سجد لله قال عبيد فتركت
الحيته ودخلت مكة وبقيت ذلك عبد المطلب يقول أنتم هذا اسم فان هذا الاسم
أعز قال وذهب عبيد إلى صومعة فإذا بالقومعة طيحت ولا تستقر وإذا على حجر
مكتوب وعلى حراب كل ذهب يا أهل البيع والشرايع آمنوا بالله وبرسول الله محمد
عبد الله صلى الله عليه وآله فقال أن خرج فطوبى من لم يؤمن به والويل كل الولي لمخبر
به ورد عليه عرفا فبأني بيز عند ربه قال عبيد فقلت للشيخ والظاهر في المؤمنين وطاع
غير منكر قال الواقفي فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله في بطن أمه ستة أشهر خرج
أهل المدينة واليمن إلى العيول وكان دسهم ثم كانوا يحدون في كل سنة ستة أصياد وكانوا
يحدون عند شجرة عظيمة يقال لها الشاة أو الأوط وهو الذي سماه الله في كتابه ونسأله الأثر
قد هو في ذلك فاكلوا وشربوا وروغوا ويقادروا من الشجرة وإذا بصبي عظيم من وسط الشجرة
وكانت يقول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله واسألوا بربكم الآية وقال الواقفي يا أهل
البحرين ويا من عبد الأضام ويا من سجد للأوثان حيا الحق وذهل الباطل ان الباطل كان
وهو قائم قد جاءكم الحلال قد جاءكم التفت قد جاءكم الولي والشوق قال الواقفي أنه
والخبرين وأجبت إلى أنكم يخرج من سقوى من ذلك قال الواقفي فلما أتى على رسول الله
صلى الله عليه وآله في بطن أمه سبعة أشهر جاء سواد قارب عبد المطلب قال
أعلم يا أبا الخواث ان كنت البادية بين النائم واليقظة فرايت الولد البقاء ففكرت وذا

يا أهل البادية

الملائكة يقولون لا اله الا هو ومعهم الزمان والشباب يقولون ويتوالى الايام فقلت قريب خرج من
محمدا صلى الله عليه واله وهو ناقة عبد المطلب رسول الله الى الارض والى الاسود والاحمر والابيض
والا الصغير والكبير والذكر والانثى صاحب السيف القاطع والشمس المانف فقلت لعبد
الملائكة من هذا يزعمون فقال وليك هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف وهذا ما رايت فقال لعبد المطلب اكرم الزوايا ولا تجزى احد المشرك ما يكون قال الزكاة
فاما انا على رسول الله صلى الله عليه واله في عين امه ثمانية اشهر كان في حجر الحوي موتها
لها طينوسا وهي سيد الحيات وتكررت الموت واستوت فاقعة على ذنبها وارتفعت
وارتفع الامواج عليها فقالت الملائكة الهنا وسيدنا ما ترى اما تفعل شيئا لانا
وليس لنا لها قوة قال فصاح استجيا نيل الملك صيحة عظيمة وقال لها قولي يا طينوسا
لا تعزى من تحتك فقالت طينوسا يا استجيا نيل امر في يوم خلقني ان اذاولي ذهبتين
عبد الله صلى الله عليه واله استغفر لى ولا اتمه والان سمعت الملائكة يبشرون بعضهم بعضا
فذلك الفرح فمت وتكررت فناداها استجيا نيل قرب واستغفر فان محمد صلى الله
عليه واله لم يلد فذلك انبسطت في الارض فاجتوزت في الشجع والتهليل والكبير والانشاء
وب العالمين قال الرازي فلما انا على رسول الله صلى الله عليه واله في عين امه ثمانية اشهر
اوحي اليه تعالى الى الملائكة دكل سماء ان اهبطوا الى الارض فيميط عشرة الاف ملك يبل
كل ملك قنديل فيشعل بالنور بلا وذن مكتوب على كل قنديل لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه واله يقرأ كل حبة كاتب ووقفوا حول مكة والماء واذابها انق طيف وهو

هذا فهو محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله قال فاورد الحجر لعبد المطلب فامر بكفانه الا ان
يكون قال الرازي فلما اكملت تسعة اشهر لرسول الله صلى الله عليه واله ولدا لا يستقر كركب
في السماء الا يتقل من موضع الى موضع يبشرون بعضهم بعضا والتماس في الارض ينظرون الى الكواكب
في السماء سائر ان لا يستقرن فاقام ذلك ثلثين يوما قال الرازي فلما تم لرسول الله صلى الله
عليه واله تسعة اشهر قطرت ام رسول الله صلى الله عليه واله الامها برة وقالت يا ابن امة اذهب
ان ادخل البيت فاكبر على زوجي ساءوا قطروا على عشايبه وحسن وجهه فاذا دخلت
البيت وهدف فلا يدخل على احد فقالت لها برة ادخري يا امته واكبري فحق لك الكلام قالت
فدخلت امته البيت وهدفها وقعدت وانكت وبين يديها شمع فيشعل ويبرها مغزل
من آتوس وعلمها فلقه من عقيق احمد امته ينكح وتنوح اذا وجعت من زجرها فوثبت
الى الباب لتفكر فلم يفتح لها الباب فوجعت الى مكانها وقالت واخذت ما فيها الطلق
والنفاس ويا شعرت بشيء حتى المشق السقف وتول الفودا رجع حوريات واقام البيت
لنور وجوده من قنل لامة لا بأس عليك يا جارية انا مبتلاك لتخديك فلا تخفك امرت
وقعدت الحوريات واحدة على عينيها واحدة على شالها ودامت بين يديها واحدة من
ورائها فهو مت عين امته وعفت عفة قال ابن عباس ما كان من امر ام النبي صلى الله عليه
والها كانت نامة عند حرجه ولدها من بطنها فانبهت ام النبي صلى الله عليه واله ولم فاذا
النبي صلى الله عليه واله تحت ذيلها قد وضع جبينه على الارض ساجدا لله ورفع سبابة مشي
لها لا اله الا الله قال الرازي ولرسول الله صلى الله عليه واله ليلة الجمعة قبل طلوع الفجر في شهر

ربيع الاول ليلة سبعة عشرة من سنة تسع آلاف سنة وتسعمائة واربعة اشهر وثمانية ايام
 من وفاة آدم ^ع قال الواقفي وتفرقة امة في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو مكمل
 احببني منقط الجبيليين والواقفي واشرف في وجنة النبي صلى الله عليه وآله فوساع في ظلة القبل
 ومن في حلق البيت وشق السقف واداء امة عليها السلام من نور وجهه ^ع كل منظر حسن
 وقصر الحرم وسقط في تلك الليلة اربع وعشرون شرفة من بواب كسوف واخوت في تلك القبة
 بواب فارس وابرت في تلك الليلة برف ساطع في كل بيت وخرقة الدنيا ما قد علم الله تعالى وشق
 في علم انهم يؤمنون بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله ولم يطلع في بقاع الكفر بامر الله تعالى وايضا
 في مشافاة الاذن ومعارفها صم ولا وثق وخرقت على وجهها ساقطة على جبالها خاضعة وذلك
 اجلا للأنبياء صلى الله عليه وآله قال الواقفي ما رأيت ابليس نعم الله واخره ذلك وضع التراب على
 رأسه وجمع اولاده وقال لهم يا اولادي اعلو النقي واصابني من خلق مثل من المصيبة قالوا يا
 هو المصيبة قال اعلو لانه قد ولد في هذه الليلة مولود اسمي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
 عبادة الاوثان وبيع من التمجيد للاصنام ويدعو الناس لعبادة الرحمن قال فتمزوا اولاده على راس
 التراب ودخل ابليس نعم الله في الحجر الرابع وتعد فيه المصيبة هو واولاده مكرمين اربعين يوما
 قال الواقفي فعند ذلك اخذت الحواريات محمد صلى الله عليه وآله ولقمنه في سبيل وحيث ذبح
 بين يدي امة وجعلن الى الجنة بجيش الملائكة الثورات فلما انتهى صلى الله عليه وآله ونزل
 جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ودخلا القبة على صورة آدميين وهما شابان ومعهما
 طست من ذهب ومع ميكائيل ابي يث من عقيق احمر فاكل جبرائيل رسول الله صلى الله عليه وآله

وحسب

وشكروا ميكائيل فيسب الآف فغسلوه وامنوه داوية البسب قاعدة فرقة مبهمة قال الواقفي
 لا تغسله من النجاسة فانه لم يكن نجسا ولكن غسله من ظلمات بطنك وفرغوا من غسله وكلموا
 عيشه ونقطوا جبينه بوزنه كانت معهم وسك وخبر كافور سموت وبعضه بعضا
 فوق رأس النبي صلى الله عليه وآله قال امة وسمعت جليلة وكلاما على الباب فذهب جبرائيل
 الى عند الباب ففكر في جمع الى البيت وقال ما تلك السبع التي على الباب يريدون السلام على
 النبي صلى الله عليه وآله فاشع البيت ملا بهرو فدخلوا عليه موكب بعد موكب وسأوا عليه خطبة
 عليه وآله وسلم وقال في السلام يا احد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد
 قال الواقفي فلما دخل من القبل ثلثة امر الله تعالى جبرائيل فيخل من الجنة اربعة اعلام فخل جبرائيل الاعلام
 ونزل الى الدنيا ونصب علما انصرف على جبل قاف مكتوب عليه بالياض طريح لا اله الا الله محمد
 الله ونصب علما اخر على جبل ابي قبيس اذ اوتيان مكتوب على واحدة منها شهادة ان لا اله الا الله
 وفي الثانية لا دين الا دين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ونصب على اخر على سطح بيت الله
 المقدس وهو ايضا عليه خطان مكتوب بالسواد لا خالب لا الله والثالثة النصر لله والحمد
 قال الواقفي استجابيل وقف على ركن جبل ابي قبيس نادى بالخط صوت يا اهل مكة امنوا
 بالله وبرسوله والنور الذي انزلنا قال وامر الله تعالى عامه ان ترفع فوق بيت الله الحرام وثلاثة
 على البيت وثلث الزعفران والسك والعبر وان ترفع الغمامة وامطرت على ذلك البيت
 فلما اصبحوا راوا ديش الزعفران والسك والعبر تمطر على البيت وانفعت الغمامة و
 امطرت على البيت وخرجت الاصنام من بيت الله الحرام وحاذوا المخذل الحرجوا انكسوا على وجوههم

الخاتم له وانشاء مكتوب على راسه فها هو على رأس الله وتحت راسه على راسه
 به وروى عليه من فاما ان به من شق وبيت الملائكة ونصب على راسه على راسه

وما جاء جبرائيل بقنديل من عقيق احمراء سلسلة مزجج اصفر وهو يستعمل بالادوية بقرع
الله تعالى قال اني اوقف وابرق مزجج النبي صلى الله عليه واله بوق ودخبت الحواشي
الترق بعدان السماء وما بق بمكة دار ولا منظر الا ودخلت ذلك التبر من سبق قد
الله تعالى وعليه انه يؤمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه واله وما بق في تلك الليلة كتاب التوبة
والانجيل والتوراة كان في اسم محمد صلى الله عليه واله ونعمته الا وقطر تحت اسمه قطرة دم وقال
لا ان الله نعم بعنه بالسف وما بق في تلك الليلة ديوانا صومعة الا وكتب على جدران اسم محمد
صلى الله عليه واله في تلك الليلة الى الصباح حتى قرى الاحبار والديوانية والديوانية النبي صلى الله
قد ولد قال الا قد في عندها قامت امرة رضى الله تعالى عنها وفقت الباب وصاحت صيحة
وخشي عليها ثم دعت باقها برة وابها وجب وقالت ولجكم اين انما فارا ايما ما جرح على
وضعت ولف وكان كذا وكذا القصف لما ما وانه قال فقام وجب ودعا بظلام له وقال لا اذهب
الى عند عبد الملوك وابشر اهل مكة على الكبار في حقك وقد صعد السطوح ينظرون الى
الآله واما العجائب ولا يلدون ما لم يولدوا كذلك عبد الملوك قد صعد مع اولاده فما شعروا
بشيء حتى قرع الغلام الباب دخل عبد الملوك وقال استبدنا البشرا فان امرة قد وضعت
ولدا ذكرنا استبشر بذلك وقال قد علمت ان هذا براهيم وكان له ولدان فذهب عبد
الامنة مع اولاده ونظروا الى وجه رسول الله صلى الله عليه واله ووجوه كالمزجج البدر ليتم
ويكثر في نفسه فتعجب منه عبد الملوك قال اني اقد فاصبح اهل مكة يوم الثاني صليحة يوم الثلاثاء
ونظروا الى القنديل والى التسليمة والى دوش الزعفران والعنبر في تلك الليلة وسقطوا الى
وقد جوا من اكرهن مكبات على وجوههم وفي الخلق على ذلك وثا باليت واخر الله على

سورة شمع واحد وقال يا اهل مكة لا تحتملوا امر هذا فاقام خرج الاصنام بواب القبل العفريت و
لمدة واستجدوا له ولا تحتملوا امر اليك الله تعالى الاصنام الموقوف ببيت الله الحرام
ففعلا ذلك واذا الجاهل يحتف ويقول يا اهل مكة وهو الما ل ان الما ل كما وهو قال في التوراة
فارسل الله تعالى الى البيت حلالا من الربيع الابيض مكتوب عليه خط اسود اسم الله العفريت
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه ومروا بما نزلنا قال في التوراة
فتعجب الناس من ذلك في تلك الحال على البيت اربعين يوما فذهب رجل من آل ادريس يعرف
بالشعبان وكان بيده مدساة فتمسح بذلك الحلال والخف به وارفع الحبل ليد ولوليه ليخف
به ليق على بيت الله الحرام هو الربيع الا يوم القيمة قال في التوراة فاجتمع رؤسا من هاشم و
الحبيب الرغب وقالوا يا حبيب بيت لنا خراج الحلال وخرج الاصنام من جوف بيت الله
الحرام والكواكب الساقطة والبوق الترف بوق في هذه الليلة والجلباب الذي سمعناه فما
هو فقال حبيب انتم تعلمون ان دينة ليس بكم وانا اقول الحق ان شئتم فاقبلوا وان شئتم
لا تقبلوا ما هذه العلامات الاعلامات تترى من هذا وما بكم هذا ونحن وجدنا في التوراة ذكره
وصفته وفي الانجيل نعمته وفي التوراة اسمه واسم المصطفى وهو الذي يبطل عبادة الاوثان
والاصنام ويدعو الى عبادة الحق ويكون على العلم قاطع السيف طالع بالرمح نافذ السهم
تتمتع له ملك ان يبايعا بها فاقول كل الولي لاهل الكفر والظلمان وعبيد الاوثان
وسيفه وسحره وسهمه من امن به نجوا ومن كفر به هلك وقام الملق من عنده وغو سيق

صلوات الله عليه واله وكان يسمعون من هذه التسمية والتعجب والثناء على الله تعالى قال
الواقفي فلما أت على رسول الله صلى الله عليه واله شهرين ماتت وحب جده أبو أمية أمية
وجاء عبد المطلب وجماعة من قريش وبني هاشم وسئلوا وجبا ومنطوء وكفوء ودفعوه
على ذيل الصفا قال الواقفي فلما أت على رسول الله صلى الله عليه واله أربعة أشهر ماتت أم
أمية رضي الله عنها فيجب النبي صلى الله عليه واله بلا أم ولا أب وهو من أمة أربعة أشهر فيجب
يلزمه هجرته عبد المطلب أبو أمية رضي الله عنها فاشترط عبد المطلب موت أمية
ليتم حبه صلى الله عليه واله ولم يأكل ولم يشرب ثلاثة أيام فبعث عبد المطلب إلى عصف
بن أمية عاتكة وصفيته وقال لها خذ هذا صلى الله عليه واله ولم يردوا إلا بكاء ولا يكون
وكانت عاتكة تعلق النبي صلى الله عليه واله بالسلاصا مع الربد ولا يردوا النبي صلى الله عليه
الآن ما يذالك الكاء قال الواقفي فقبح عبد المطلب ولا يترحمنا أن ينظر إلى النبي صلى الله
عليه واله وهو ذلك الحالة فقال لا يترحمنا عاتكة فلعلها تقبل ثوب واحدة منهن فيرضى
والدفع وفرغ عيسى بن محمد صلى الله عليه واله فقالت له ابنت عاتكة التمسع والفاخرة يا ابنة
فبعثت عاتكة بالجدات والعبيد نحو نساء بني هاشم وقريش ودعت حينئذ إلى رجلها
النبي صلى الله عليه واله فحش إلى عاتكة واجتمع عندها أربعة وستين جارية من بني
سناد بن قريش وأهل بني هاشم فنقدت كل واحدة منهن ودفعت أردان منهن عن
رسول الله عليه واله ووضعن خلاف ثدييها فلم يمسس رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل
منهن وبقيت من غيرات وكان عبد المطلب جالسا فامر بأجر جهنم فخرجن والنبي صلى الله
لا يرد إلا بكاء وحرنا العبيدة الذين عنده صلى الله عليه واله وخرج عبد المطلب من البلاد
مغموفا مغموفا وقرعند الكعبة وقد عند استارها وأمر بين ركبته كانه امرأة تخطا

وإذا بعث ابن أبي وقاص قبل قد قبل وحيث قريش واستم فلما رأى عبد المطلب مغموفا
قال لا يا أبا الحارث ما له أدات مغموفا فقال لعبد المطلب يا سيد قريش أعلم أن نأفني بيك ولا
يمكن شوقا إلى اللتين حين من ماتت أمية ولا أنا أفتني بطعام ولا يفراب خرونا على ذلك
ثم صلى الله عليه واله وقد عرضت عليه نساء قريش وبني هاشم فلم يقبل ثوب واحدة
وذلك أمرا مرة إلا وبها عيب وإن محمد لا يقبل ثوب من بها عيب فلم يذال منفع
فخرجت وانفطحت حليته فقال عيقل يا أبا الحارث انك لا تعرف في أربعة وأربعين يوم
صديق من صناديد قريش لعرب امرأة عاتكة أفنع لنا وأصبح وبها وأوقع حسبا
وتسبا وهي حليته بنت أبي ذؤيب بن عبد الله بن الحارث بن سحر بن ناصب بن سعد بن
مكر بن هوزام بن منصور بن عكرمة بن خليس بن خيلان بن مقرن بن بكر بن معد بن عدنان
بن أكر بن سحيب بن يعرب بن بنت اسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن قال الواقفي
فقال لعبد المطلب يا سيد قريش لقد نبهتني لأمر عظيم وفرفت عيني ثم دعا عبد
المطلب بعلام اسمه ثم ذل وقال له قم يا غلام وخذ كل غلام ذكرك فاقبلت وأخرج نحو حتى بن
سعد بن أبي بكر رادع لا يا ذؤيب بن عبد الله بن الحارث العدوي فذهب الغلام واستوى
على ظهر ناقته وكان حينئذ بين سعد بن بكر بن عبد الله بن الحارث العدوي فذهب الغلام
فموجبه بن سعد تلقى بهم وإذا بهم من سبع وخمسة وكان ذلك خيما لأعرب والبلدان
ودخل ثم ذل المحي وسئل عن خيمه عبد الله الحارث فاعطوه الأثر فذهب ثم ذل إلى
الحقبة وإذا بالحقبة عظيمة وطيلة وأحبة في الهواء من جوف وإذا على باب الحقبة غلام أسود
فاستأذن ثم ذل فأذن له في التبول فدخل الغلام وقال انتم صبايح يا أبا ذؤيب
قال فضحك عبد الله وقال له ما الحقبة قال ثم ذل أعلم يا سيدك ومولاك أنت أبا الحارث عبد

المطلب قد وجهتني نحوك وهول عذوك فان رايت باستيف ان مجيبه فافعل قال النبي
السمع والطاعة وقام عبد الله من راعته ودعا مفتاح الخزانة فاعطى المفتاح ففتح باب الخزانة
واخرج منه جوشنه وافرغها على نفسه واخرج بعد ذلك درعا فاعطاه فارغها على نفسه فوثق
جوشنه فاستخرج بيضة جاديه فاقلمها على راسه وقلد بسيفين واعتقل رما واما
بنجيب فركبه كالركه وجاء نحو عبد المطلب فلما دخل تقدم شرفا واخرج عبد المطلب مجيبه
وكان عبد المطلب جالس مع رؤسا مكة مثل ربيع بن الوليد بن عتبة وعقبة بن ابي ربيعة
وجماعة من قريش فلما راي عبد المطلب عبد الله قام على قدميه واستقبله وعانقه وضمه
واقبله المحبته والرفق وكبته بركبته ولم يكلمه حتى استراح قال له عبد المطلب يا اباؤنا
انك قد باذا وانا اذعوك قال باستيف وسيد قريش ووليك بن حاشم حتى تقول قاسم
ملك واعل باعسنه قال اعلم يا اباؤنا اننا فلتى ههنا عبد الله صلى الله عليه واله مات
ابوه ولم يلين عليه اثم ثم ماتت امه وهولبن اربعة اشهر وهو لا يسكن من اكله من الله
وقد عرضت عليه اربعه ائمة وسبعين جاديه من اشرف قريش واجل بن حاشم فلم يقبل من واحد
منهن لبنا والآن سمعت انك لست بذا انت ابن فان رايت ان تتغذها الترضع وتربيتها
صلى الله عليه واله قبل ولدت ههنا من لبنها فقد جانت الدنيا باسوها واطعناك وغنا اهلك و
عشيتك وان كان غير ذلك ترفى ما رايت من النساء غيرها فافعل ففرح عبد الله فرحا
شديدا ثم قال يا ابا الحارث ان لم يفتين فايتهما تزود فقال عبد المطلب اريد اكملها عقلا
الجنين واكث لبنا وصوت عرفنا فقال عبد الله هاتيك حليته لم تكن كالحليتها بل خلقتها
لتاكل عقلا واعم ثهما واقصم لسانا والجن لبنا واصرف لجزيرة وارحم قلبا منهن جميعا
قال ابو القرف فقال عبد المطلب انك ورت السماء ما اريد الا لك فقال عبد الله السمع والطاعة

مقام

فقام من راعته واستوف على وقت جواره واخذ نحو حشيت بن سعد بعد ان اضافته فلما وصل
المستقر دخل على ابنته حليته وقال لها ابشري فقد جانت الدنيا باسوها فقالت حليته ما لي يا
عبد الله اعلم ان عبد المطلب وليس قريش وسيد بن حاشم سئل عن نقاد ان اليه ان يترك
ويشرب العسل الجليل والسبيل الجليل قال فرجعت حليته بذلك وقامت من وقها وساعتها وغلقت
وطلعت ونجرت وفرغت من ربيتها فلما ذهب من الليل فصفه قام عبد الله وقبض ناقة
وكانت مشرفة حليته فركبت عليها حليته وركب عبد الله فرسه كذلك زوجها بكر بن سعد
الحدادي وخرجوا من دارهم في داج الليل فلما اصبحوا كانوا على باب مكة ودخلوها وذهبت حليته
الى دار عاتكة وكانت تلامع هذا على الله عليه واله وتلعقه العسل والزبد الطوى فلما دخلت
الدار وسمع عبد المطلب بجيبها جاء من راعته ودخل الدار ووقف بين يدي حليته ففتحت
حليته جيبها واخرجت ثديها الا اليسر اخذت رسول الله صلى الله عليه واله موضعت في حجرها
ووضعت ثديها في فيه واليسر صلى الله عليه واله يترك ثديها الا اليسر ويضرب الى ثديها الا
فاخذت حليته ثديها من يد اليسر صلى الله عليه واله ووضعت ثديها الا اليسر في فيه وذلك ان
ثديها الا اليسر كان حيا ما لم يكن فيه لبن وخافت حليته ان اليسر صلى الله عليه واله اذا مضى
الشرف الايمن ولم يجد فيه شيئا لا يأخذ بعد الا اليسر فياخذ عبد المطلب باخرها من الزاد
فلما الحت على اليسر ان ياخذ الا اليسر واليسر صلى الله عليه واله لا يرضى ما حلت عليه وقالت يا ولدي مضى من
حتى تعلم انهما ما يا بسا لا اغني فيه قال فغبطه اليسر صلى الله عليه واله على ثديها جميعا واخرج
خلق الايسر حشيتا مثلا فانقع باللبن حتى املا شد فيه كرم واسن الرق بامر الله فمضى كرم
صلى الله عليه واله وسلم ففتحت حليته وقالت واخيرا منك يا ولدي وخرجت السماء رببت

اشترى عشرين ديناراً وماذا اقول من ثمن الايمان شباهه والآن قد افنتح بينك وبينك واجرت بك
عبد الله فامرهما بكنان ذلك فلما شبع النبي صلى الله عليه واله ترك الخلف من ساعته فقال
عبد المطلب تكونين عندي حتى تأمر لك بأفراخ دار يجنب قصرى واعطيت كل شهر الف
درهم بدين روست ثياب روميه وكل يوم عشرين انسان في حوائج وحمل مشوا قال فلما سمع ارجوا
عبد الله ذلك اوحى طان لا يقم عندي يا ابا الحارث لو جعلت لى مال الدنيا ما امنت عندك ولا تركت
البيع والاولاد قال عبد المطلب فان كان هكذا فادفع اليك فحمل على شرفين قالت وما الشرفان قال
عبد المطلب ان تحبني اثير وتوفيني الجنبك وتغني عني عيشتك وتغني عني عيشتك ولا
تغني عني ولا تغني عني قالت حليمه وحق رب السماء انى من وقع نظري عليه قد ثبتت حليمه في
فلك السح والاعاقر يا ابا الحارث ثم قال والشرفان ان تحملني الى كل جعة وتجيبن به الى
حتى اتق مع زوجتي فلا اقدر على مفارقة قالت افضل ذلك انشاء الله فامر عبد المطلب ان يعمل رطلين
ملى الله عليه واله فعملت راسه وزوقت جبينه ولففت في خرقة السوس ثم ان عبد المطلب
دفع اليها واخذ اربعة آلاف درهم وقال لها عالم يا حليمه اني ابيت الله فخرم حليمه اليها
فحملت في ساعه ودخل وطاف بالنبي سبعا وهو على ساجن ملقوف في خرقة الترس ثم انه دفعه
اليها واربعة آلاف درهم بين واربعتين فربا من خواص كونه ووجب لها اربع حواد روميه
وحمل سوس ثم من سب الله بن الحارث اني بالتاقر فركبها حليمه فامضت رسول الله صلى الله
عليه واله هجرها وشيعهم عبد المطلب المحارح مكة ثم اخذت حليمه رسول الله صلى الله عليه واله
جنبها من داخل فمراها فلما بلغت حليمه الى حوض بن سعد كسفت عز وجه رسول الله صلى الله
عليه واله تاروت من وجبانه نوراً فوقع في الحوض طولاً وعرضا حتى الرقت الى حضان النمل قال
الواقف فلما رأى الخلف ذلك لم يبق له من سب سعد صغير ولا كبير ولا شيخ ولا شاب الا الله

استغفر

استغفروا حليمه وحونها بارزها الله فقال من الكرامة الكبرى قد جئت حليمه الى باب خيمته واركان
الفاقة والنبي صلى الله عليه واله هجرها فلما وضعت عند الصغير لا حليمه الكبير ما وضعت الا
الصغير وذلك كله لمحبة النبي صلى الله عليه واله قال الواقف فيمن النبي صلى الله عليه واله قد حضر وكذا
تقول بارزها وقت السماء انك عندك لا عز من رزقهم وفرغ عيني انما اهلش حتى اذا
كبر كراماتك صغيراً وكانت فتوفى بها صلى الله عليه واله على اولادها جازلاً ولا تغارف محمد صلى الله
عليه واله من بين عينيها قال الواقف ان حليمه قالت والله ما غسلت لمحمد صلى الله عليه واله
نوراً من رجلي ولا غاصت بل كان اذا جاء وقت حاجته يتقلب في جنب الجنب حتى تعلم حليمه
بذلك فاحذ ولا تغفل من حقه ليقم حاجته ولا شغفت ورب السماء عز من رزقهم الله عز وجل
البيتين قلاً ولا شغفت من رزقهم الله عز وجل فيخرج من رزقهم الله عز وجل فيخرج من رزقهم الله عز وجل
قالت حليمه فلما اتى علي النبي صلى الله عليه واله تسعة اشهر عاريت ما يخرج من رزقهم الله عز وجل لان الاظفار تنبع ما
يخرج منه فلهذا لم اذ قال الواقف وكان من حليمه ان تحمل محمد حين مكثت له عشرة اشهر
قاست حليمه يوم المنبر فعمل على باب الحليمه فتطهر لا نقبا محمد صلى الله عليه واله لثوبه وعمله
الى عن جلد عبد المطلب قال فلم ينسب النبي صلى الله عليه واله الى عن جلد عبد المطلب
اربعة ساعات فخرج رسول الله صلى الله عليه واله معسول الى ان سرح الزواجب وقد ذوقها جبينه و
وذقته وعليه الوان الثياب المستوس والاسبق فنجبت حليمه من رزقهم الله عز وجل صلى الله عليه
واله من لباسه مما رأت عليه فقالت يا اولاد من اين لك هذا ثياب العاقره والرزق الكامل
وقال لها محمد صلى الله عليه واله والراة الثياب من الجنة وما الرزق من افعال الملائكة قال تعجبت حليمه
من ذلك عجبا شديداً ثم علمت ان حليمه في يوم المعزة فلما دخل اليه عبد المطلب قام اليه واستغفر
واخذته الى حجره فقال يا اولاد من اين لك هذا ثياب العاقره والرزق الكامل فقال لم النبي صلى الله
عليه واله فاستغفر بذلك من حليمه فكلسته حليمه وقالت ليرى لانه قد دخل فامر عبد المطلب حليمه ان تكتم ذلك

وامرأته ابنت دودهم بيغ وعشرة وسوت ثياب وجارية روميت فرجيت حليمة من سنة فخر
مصر من ال خيها قال الراوي فلما ات على النبي خمسة عشر شهرا كان اذا نظر الناس الى النبي
امر من انباء خمس بنين لا نمام وفاق حيدر وملاحه بذر قال الراوي فلما حملت حليمة النبي
على الله عليه واله الى حبها حين اخذته من عند عبد المطلب كان لها اثنتان وعشرون و
سامن الماشي موضع ثلاث استن كل شاة بنوم ببركة النبي وخرج من عندها ولها
ثلاثون رأسا من الناة والرابعة قال الراوي وكان لرسول الله صلى الله عليه واله اخوة من الناة
ساعة خرجون بالتيار الى العاة ويعودون بالليل الى منازلهم فوجدوا له مغو من فلما
دخلوا الدوا قالت لهم حليمة مالي اكم مغو من مغو من فلما ابانت ان في هذا اليوم جاء ذئب
واخذ من شاة وذهب بها فلما حليمة الحلق والخبر في الله تعالى فسمع النبي صلى الله عليه
واله فوهم فقال لعبدكم فانه اسفوج الشاة من الذئب بمشبه الله تعالى فقال خضر واجتاك
بالاخي فلا احد مما بالاسفوج فبني فجمعها بالوا وقال النبي انه مغو في فدية الله تعالى فاسمع
قام فمرو واخذ رسول الله صلى الله عليه واله على كفه فقال النبي امري الى الموضع الذي اخذ الذئب
في الشاة فالقذبت سوا الله صلى الله عليه واله الى الموضع فخذ في الذئب النبي من كفت
اخبرهم فمرو محمد بن عبد الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه واله على فخذ في الذئب على
مواشيهما فاستل ان النبي في الماشي الذي قالوا فاسفوج وعاءه حتى اوحى الله تعالى
الاجابة ان فل للذئب كذا ان يرد الماشي الى صاحبها قال الراوي فلما ذبحوا ما ذبح

بالشاة

بالشاة عين اخذها نادوا نادوا بالذئب خضر راسه وباسه وعقوبته ومغفلة الشاة التي اخذتها حليمة
تودعها على الانبياء والمسلمين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه واله وسلم فلما سمع النبي الشاة
خبره وحش وكل يركب الوشيعر يوعاها الا اصباح فلما حضر النبي صلى الله عليه واله وعاد بها
قام الركب ورد الشاة وقبل في قدم النبي صلى الله عليه واله وقال بالحج صلى الله عليه واله اخذت فاذنتم لم
انها لك فاخذ خمر الشاة ولم ينقص منها شاة فقال خمر يا محمد ما احبب شاةك واخذ امرأت
فبلغ ذلك السيد المطلب فامرهم بكتا نه فكنم ومخافة ان تاخذ قريش ويعلمون بدمه قال الراوي
فبقي رسول الله صلى الله عليه واله سفيق ونظر الى حليمة وقال مالي لا اري اخوتي بالتيار وادهم
بالليل وقالت له راسيتي عن اخوتك وهم يخرجون في التمار الى الشاة فقال لها النبي صلى الله
عليه واله يا بنت احب ان اخرجهم الى الشاة وانظر الى البر والسهل والليل والنظر الى الابل كيف يفرش
الذين مراتها هذا وانظر الى القطيع والمخاض الله تعالى في رضى واعتبر من ذلك وانظر الى الفقة
من الخضر قالت له حليمة افنت يا ذئب ذلك قال نعم فلما اصبحت اريهم الشاة قامت حليمة ففصلت
راس محمد صلى الله عليه واله وسرحت شعره وودعته ومشطته والبسة فبايا فافخرة وجعلت
له حليمة فليمنه من حوى مكة وودت الاسلة واخذت منها اطعمت حبيته وبعثته مع اولادهم
وقالت لهم يا اولادي اوصيكم بسيد محمد صلى الله عليه واله ان تحفظوه واذا جاع فاطعموه واذا ظم
فاسقوه واذا عبي فاقعدوه حتى يفرج فقبلوه وصحبها اولادها وقالوا لها يا امنا ان محمد صلى الله
لا من منا وهو اخونا وفدت معهم عبد الله بن الحارث وزينب وادهم بها بركين سعد فخرج
النبي صلى الله عليه واله وعلا عيشه عبد الله بن الحارث وعن زينب وادهم بها بركين سعد فخرج
صلى الله عليه واله بينهم كالبر بين النجوم فلما طع خمر لادهم ينادون السلام عليك
يا اهل السلام عليك يا اهل السلام عليك يا محمود السلام عليك يا صاحب قوسك حلا فخلصا بالوا

لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لمن آمن بك والويل لمن كفر بك وود عليك حرقا فاما نوح
 به من عند ربك والنبى صلى الله عليه واله يرد عليهم السلام والجواب وقد تجرد الذين بعده عما
 يرون من محاسن ثم ان النبى صلى الله عليه واله اصابه بحر الشمس فاحمى الله تعالى الى استحيائيل
 ان من فوق واسم محمد صلى الله عليه واله سمى به فبقاه فبقاه فادسست غرابها كقوله اقرب
 ورق القطر على السهل والجبل ولم يقطر على رأس محمد قطرة وسندت من ذلك القطر الاوقية
 وصار الوعد على الارض ما خلا طريق محمد صلى الله عليه واله من تلك الصحابة وليسوا في حرقان وسلك
 المسلك وكان في البرية قد بيعت اعضانها وقاروت او واقها من سنين فاسفل النبي
 صلى الله عليه واله اليها فاقروقت وارطبت واخرت واوسلت غارها من ثلثة اجناس هم
 اخضر واصفر وفقد النبي صلى الله عليه واله هناك يكلم اخوته وراف النبي صلى الله عليه واله
 وسلم روضه خضراء وقال يا اخواني اريد ان امر بجلد الزينة وكان وراه فوقف على كود
 عليه الوان النيات فقال يا اخوتي ما ذلك التل فقالوا له يا محمد وما ذلك التل الجارود
 المعاوز فقال النبي صلى الله عليه واله اني قد استحييت ان اتل عليه فقالوا له قد اقمتم
 ففقه معك النبي فقال لم النبي صلى الله عليه واله بل استغفروا انتم يا اهل اكم وانا اغمض وادع
 اليكم سرى ان شاء الله تعالى قالوا جميعا سر يا محمد فان قلوبنا متفكرة لسببك قال ذلك
 ثم ان النبي صلى الله عليه واله امره تلك الزينة وحده ونظر الى ابليس والمغزو وهو يعتبر متعجب
 من اوزة حيث يبع التل فنظر الى جبل شاهق في الهواء كالمخاض ولا ينهبا له الصعود لا اعتد له و
 اوقعا حدة الهواء فقال النبي صلى الله عليه واله اني نفسي اريد ان اسعد هذا قتل فانظر يا رب
 من الجواب قال الواقف فاراد النبي صلى الله عليه واله ان يصعد الجبل فلا ينهبا له ذلك لاستقامة الطوارق
 استحيائيل الى الجبل صليحة او عشتة فاهتر اهتر او قال له ايها الجبل وحيك الملح فركب الله
 عليهم الجبل سليمان فانه يريد الصعود عليك ففرح الجبل وفرح الجبل وراكم بعضكم الجبل

خاتمة

له انكرو ففعل النبي صلى الله عليه واله وكان تحت الجبل صلات كثير من الموان شتى وعقار كالحيا
 فلما هم النبي صلى الله عليه واله بالوقوف الى تحت الجبل صاح به استحيائيل تلك صليحة عظيمة ايها الحيا
 والعقار خفيوا انفسكم في مجوكم ونحت صخوركم لا ينكم سيد الاولين والاخرين نسا وعو الحيا
 والعقارب اما امرهم به استحيائيل وغيبوا انفسهم وكل حرج ونحت كل حرج ونزل النبي صلى الله عليه واله من الجبل
 قوام عينا من ما يورد اهل العلم والدين من الذين فعلوا النبي صلى الله عليه واله من قبل ٣٠٠ و ذلك
 الموضع جبرائيل وميكائيل واسرافيل ودرر اهل عليهم السلام فقال جبرائيل السلام عليك يا احمد السلام
 عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا طه السلام عليك
 يا ايها المدثر السلام عليك يا ايها الملقب السلام عليك يا طاب يا طاب السلام عليك يا سيد يا سيد
 السلام عليك يا فار قليد السلام عليك يا طوس السلام عليك يا طهم السلام عليك يا شهر الشا
 السلام عليك يا قمر لا خزع السلام عليك يا نور الدنيا والاخرة السلام عليك يا شرفية السلام عليك
 يا خاتمة النبيين السلام عليك يا زهرة الملائكة السلام عليك يا شفيع المؤمنين السلم عليك يا حيا
 القضييب والناقة السلم عليك يا صاحب الفرج والمروة السلم عليك يا صاحب القزاق والناقة السلم
 عليك يا صاحب الحج والزينة السلم عليك يا صاحب الزكن والقيام السلم عليك يا صاحب السيف القاطع
 السلم عليك يا صاحب الرمح الطامع السلم عليك يا صاحب السهم النافذ السلم عليك يا صاحب المسار
 السلم عليك يا ابا القاسم السلم عليك يا صاحب الحجة السلم عليك يا صاحب الدين السلم عليك يا صاحب
 الموحى الودود السلم عليك يا قائد المسلمين السلم عليك يا بطل عبادة الاولين السلام عليك يا قائد
 السلم عليك يا مظهر الاسلام السلم عليك يا صاحب قولا حكيما لا اله الا الله محمد رسول الله
 طوبى لمن آمن بك والويل لمن كفر بك وود عليك حرقا فاما نوح به من عند ربك والنبى صلى الله عليه واله
 الله عليه واله يرد عليهم السلام فقالوا له انتم قالوا نحن عبد الله وفعلوا حوله قال قلو

وقال ٣

التي سمى ثم عدل في اسمه كلهم من بني اسرائيل ثم الارواح ثم الملائكة كما في جميع ثم الجبال ثم البحار
 ثم الاموال ثم الاشجار ثم الامطار ثم جميع ما خلق الله تعالى فوفهم بالشيء على الله عليه واله وسلم فلم يزلوا
 وروح لهم النبي صلى الله عليه واله قال حينئذ خلق محمد صلى الله عليه واله لا من روح بالخلق اجمعين وهذا كله يراه
 بين النوم واليقظة فقال له ودو ايشل يا محمد طوب لك ثم طوب لك ولا تمكك وحسن ما بين
 والويل كل الويل لمن كذبك ورو عليك حرفا ما توفى به من عندك ثم خرجوا المتكلمة الى السماء
 فانت وادته تلك الشجرة التي رايها في المنام على صفيها ونشرت اعصافها وزجت اورقها واد
 اثمارها بامر الله تعالى وعليها كل ثمرة من ثوب واجتمع صفة الشمس واعتكفت نجمة الويل
 والالوان تحتلطة بعضها ببعضا قال الرازي فلما حال مكث النبي صلى الله عليه واله في تلك الغارة اخبره اولاد
 حليمة فلم يجدوا فوجعوا الى حليمة واعلوا بقصته فقامت ذاهلة العقل حتى جنى سعد فوكت القبرة
 فيمن بن سعد ان تجوز قد افتقرت فقامت حليمة ومزقت الثياب وضربت خبطا وافشت شعرا
 وهي تعدوا في البراري والمفاوز والقفار حافية القدم والشوك يلحظها والدم يسيل منها وهي
 تنادي واولادها وافرقة عياله واثره فواداه وبها نساء بنه سعد يكيين معها مكشقات الشعو
 لمجد ثبات الرجوة وحليمة تسقط سرة ويقوم احرفها ويا بقة في الخي شبح لا ثياب ولا حرم ولا حيد
 الا بعد وليد البرية في طلب محمد صلى الله عليه واله وعلم وهم يكون كلهم بقلب محرق وركب عبد الله
 بن الحارث وركب مع ابي بن سعد وحلف ان لا يولد محمد صلى الله عليه واله الساعة الا وضعت سيفه في الفخ
 سعد وعطفان واقتلهم عن اخرهم واطلب دم محمد صلى الله عليه واله وذهبت حليمة على حالها
 مع نساء بن سعد نحو مكة ودخلت مكة وكان عبد المطلب فاعل على اسناد الكعبة مع ركة
 فريش وبها شام فلما نظر الى حليمة على تلك الحالة ارتعدت فرائصه وساد وقال ما لمرءة فانت حليمة
 اعلم ان محمد صلى الله عليه واله قد نزل من اسس وقد تفرق ال سعد في طلبه قال تعش على عبد المطلب
 ساعة من اوقات وقال كلمة لا تحذل قالها لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا غلام عا

انه

فرسى وسيف وجوشن فقام عبد المطلب وجعل في اعلى الكعبة ونادى يا ابا طالب يا ابا عبد المطلب يا ابا
 فهد يا ابا نزار يا ابا كنانة يا ابا نصر يا اباك فاجتمع عليه بطون العرب وروى بن جهم وقال له يا محمد يا
 سيدنا فقال لهم عبد المطلب اني عهدت اسراي منذ اسس فاركبووا وشركوا في ذلك اليوم
 مع عبد المطلب عشرة الاف رجل فيك المعلن كلهم رضى لعبد المطلب وعايت الصبيحة واليكامه كل بكاء
 وحنين الحزنات خزين من المستور رقة لعبد المطلب وخرج عبد المطلب مع الغنم الى حق بن سعد
 وصان الطريق وانجذب عبد المطلب نحو بيت عبد الله بن الحارث واصحابه باكين العينين مفرقين القيا
 وكلهم بتمام اسلحتهم فلما نظر عبد الله الى عبد المطلب وقع صوته باليكام وقال يا ابا الحارث واللات والعزى
 واسات وناكدة ان لم اجد محمد صلى الله عليه واله الا وضعت سيفي في عنقه سعد واقتلهم عن اخرهم فلما فرق قلب
 عبد المطلب على حبيبي سعد وقال ارجعوا انتم الى حبيكم واللات والعزى ان لو لم اجد محمد صلى الله عليه واله
 والا رجعت الى مكة ولا ادع فيها لوجودي ولا لغيره ولا احد من الحبيبة بهيئتي اسما فاذمتم تحت سيفي
 مددا ولا جعلت مكة طلبا لدم محمد صلى الله عليه واله قال الرازي واقتلهم عن العزى ابو مشر وسعود الثقفي
 وودعة بن نوفل وعقيل بن ابي وقاس جاودا على طرف الذي فيه لمحمد صلى الله عليه واله واذا بشجرة تاجسة
 في الوادي فقال وروقت لابي سعود اني سكنت هذا الطريق منذ ثلاثين سنة ما ريت قط جدي هنا
 هذه الشجرة قال عقيل صدقت فمروا بالحيث سننر ما هي قال فارجعوا جميعا وركبوا الطريق الاول
 فلما بلغوا قريبا من الشجرة راوا تحت الشجرة غلاما مودا مودا في الوادي مثل كانه قمر فقال عقيل
 وهو رقة ما هو الا جني فقال ابن مسعود ما هو الا من الملائكة وهم يقولون واليبي حيا الله عليه واله
 ليح كلامهم فاستوفوا عدا فراى الغنم وراوه ابن مسعود وقال مرات يا غلام جني ام النبي صلى الله عليه واله
 النبي صلى الله عليه واله بل انني فقال ما اسكت قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
 عبد مناف فقال ابو مسعود انت نافلة عبد المطلب قال نعم فالكيف وقت حينها فقص عليهم القصة

ابو مشر

من اذنها الى اذنها فترى ابو سعود عن ظهر ناقة وقال له اريد ان اتركك الى هذا فقل النبي صلى الله عليه
واله نعم فامس على فريوس من ربه ووقد ابرجها حتى طلعوا فريوس من حيث ابرجها سعد فقل النبي صلى الله
عليه واله البرية فرأى عبد الملك واصحابه لا يرونه فقالوا يا محمد اننا لا نراه وذلك ان بعض
الانبياء عليهم السلام قال لهم مواجعة اديكم فمرواوا فاعيد الملك فقبل هو واصحابه فلما نظر عبد الملك
الى محمد صلى الله عليه واله وشعر فرسه واخذ رسول الله صلى الله عليه واله الى سرجه وقال ابن كثر يا اولاد فقلت
عنيت ان اقل لعل مكة جميعا ففعل النبي فمسه على جبهه من اوطا الى اخرها ففرج عبد الملك فمرا
شد بل واخرج من خيل ورجله ودخل مكة ودفع الى ابي سعود خمسين ناقة والح ودين فقل
سنتين ناقة وذهبت خيلهم الى عبد الملك وقالت له ادفع الى محمد صلى الله عليه واله فقل عبد الملك
يا خليفة ان احييت ان تكوفي معنا بمكة ولا ما كنت بالذي اسلم اليك مرة اخرى فوجب عبد الله
بن الحارث ابيها الف منقال ذهب وروضة الف درهمين ووجب ليكر بن سعد جملته بعين
ورين ووجب لآخول النبي صلى الله عليه واله اولا حليمة وضمه وقوة وهما اخوه من الزنا فامس ما في ناقة
واذن لهم بالخروج الى حريم وقبره ابو جعفر بابو عبد الله كتاب العلاج فمروا به فمروا به عن عبد الله بن سنان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يمايب عليا يقول يا بلال ان الله تبارك وتعالى كان ولا حظ
معني خلقه وخلقت روحين من نور جلاله وكفا امام عرشه رب العالمين تسبح الله وتقدس وتحمده
وتغلكه وذلك قبل خلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقت في اياك من طينة طيبين
وعينا بذلك النور وخسنا في جميع الاولاد واخا الجنة ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك الطينة
والنور فلما خلقه استخرج ذرية من ظهره فانطقهم وقرعهم برؤسهم فادخل خلق اقرام الربوبية
انا وانت يا بلال والنبين على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى
صديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال
ولا انة من ذريتك وشجنتك وكذلك خلقكم ثم قال يا بلال وكانت الطينة قلب ادم وبور
ونورك بين عينيها فاذال ذلك النور والطينة الى صلب عبد الملك فانفرد فضيق خلقه

منه

منه فامس ما في ناقة واخذ رسول الله صلى الله عليه واله فمرواوا فاعيد الملك فقبل هو واصحابه فلما نظر عبد الملك
الى محمد صلى الله عليه واله وشعر فرسه واخذ رسول الله صلى الله عليه واله الى سرجه وقال ابن كثر يا اولاد فقلت
عنيت ان اقل لعل مكة جميعا ففعل النبي فمسه على جبهه من اوطا الى اخرها ففرج عبد الملك فمرا
شد بل واخرج من خيل ورجله ودخل مكة ودفع الى ابي سعود خمسين ناقة والح ودين فقل
سنتين ناقة وذهبت خيلهم الى عبد الملك وقالت له ادفع الى محمد صلى الله عليه واله فقل عبد الملك
يا خليفة ان احييت ان تكوفي معنا بمكة ولا ما كنت بالذي اسلم اليك مرة اخرى فوجب عبد الله
بن الحارث ابيها الف منقال ذهب وروضة الف درهمين ووجب ليكر بن سعد جملته بعين
ورين ووجب لآخول النبي صلى الله عليه واله اولا حليمة وضمه وقوة وهما اخوه من الزنا فامس ما في ناقة
واذن لهم بالخروج الى حريم وقبره ابو جعفر بابو عبد الله كتاب العلاج فمروا به فمروا به عن عبد الله بن سنان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يمايب عليا يقول يا بلال ان الله تبارك وتعالى كان ولا حظ
معني خلقه وخلقت روحين من نور جلاله وكفا امام عرشه رب العالمين تسبح الله وتقدس وتحمده
وتغلكه وذلك قبل خلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقت في اياك من طينة طيبين
وعينا بذلك النور وخسنا في جميع الاولاد واخا الجنة ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك الطينة
والنور فلما خلقه استخرج ذرية من ظهره فانطقهم وقرعهم برؤسهم فادخل خلق اقرام الربوبية
انا وانت يا بلال والنبين على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى
صديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال وصديقين يا بلال
ولا انة من ذريتك وشجنتك وكذلك خلقكم ثم قال يا بلال وكانت الطينة قلب ادم وبور
ونورك بين عينيها فاذال ذلك النور والطينة الى صلب عبد الملك فانفرد فضيق خلقه

منه

خلق من تسيحي السماء فسكنها والارض فبطيها والبحار فجمها فوقها وخلق من تسيحي
 الملائكة المقيمين لجميع ما سبحت الملائكة لعل ابن ابي طالب وشيعته الى يوم القيمة يا
 جابر ان الله تشكنا فغذت بناه صلب ادم فلما انا فاستقرت في جانية الازين واما
 فاستقرت في حانية الازير ثم ان الله عز وجل نقلنا من صلب آدم عليه السلام الى صلب الطاهرة
 فانقلنا من صلب الازير وقلنا علينا معي فلم يزل كذلك حتى اطلعنا الله من ظهر وهو ظهر علي
 واستودعني حبي رهم وهو رهم امة ثم اطلع الله تبارك وتعالى علينا من ظهر طاهر هو
 ابي طالب واستودعه خير رهم وهو طاهر ثبت اسد فلما ان ظهرت ادخبت الملائكة
 وخجبت الملائكة وقالت الهنا وسيدنا ما بال وليلتك على عليه السلام لاننا مع النور الا نحن
 بعينون بذلك حمد الله عليه فقال الله عز وجل اني اعلم بولي واشفق عليه منكم
 فاطلع الله عز وجل علينا من ظهر طاهر وهو ظهر من بني هاشم فن قبل ان صادفنا
 كان وجل في ذلك الزمان كان زاهدا عابدا يقال له الملقم بن عيسى بن الشيبان
 وكان من احد الصياد وقد عبد الله ثم ما بين سبعين سنة لم يسئل حاجة ان الله عز وجل
 اسكن في قلبه الحكمة والمعرفة طاعة له به فقال الله تعالى ان يريه ولما له فبعث الله
 تعالى ابا طالب فلما ان يريه الملقم قام اليه وقبل رأسه واجلسه بين يديه
 ثم قال له مررت يومك الله تعالى فقال رجل من جماعة فقال مررت في طاعة فقال مررت في
 ثم قال مررت في طاعة العابد وقبل رأسه ثانية وقال الحمد لله الذي لم يمتني غيري
 ولما ثم قال ابشر ايها افعى العلى الاعلى الحنى الها ما فيه بشارتك فقال ابي طالب

في قوله
 واستودعني حبي رهم

ما هو قال ولد ولد من هرك هو ولد من الله عز وجل امام المؤمنين ووصى رسول رب العالمين فان است
 ادركت ذلك الولد فاقواه حتى السلام وكل لدان الملقم يقرأ عليك السلام ويقول فيمن يدان لا اله
 الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم به نعم النبوة ويعمل نعم الوصية قال في ابي طالب
 وقال ما اسم هذا المولود قال اسم علي قال ابي طالب الا اعلم حقيقة ما تقول الا يوحنا صبي
 ودلا لزاخرة قال الملقم وما تريد قال اريد ان اعلم ان ما تقول حق من رب العالمين الحمد
 ذلك قال ما تريد ان اسئلك الله تعالى ان يطعك الله نعم في مكانك هذا قال ابي طالب
 طعا فامر بعينه في وثني هذا قال فذهب الى ائمة ربه قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه واله ما استقم
 الملقم الى حقيق اوتي يطبق عليه فأكبر الحجة وعذف وطب وعنب وودان فجاء به الملقم
 الى ابي طالب فتناول منه رقعة ثم خضع من ساعته الى فاطمة بنت اسد رضي الله عنها فلما اتم
 استودعها نورا ادرجت الاضواء وتولدت لم سبعة ايام حتى اصاب قريش من ذلك شدة
 فقرعوا فقال مروا بالحكم الى ذروة جبل اب قبيس حتى نزل فناء لهم فيكون لنا وقد نزل
 بنا رجل باحسا قال فلما اجتمعوا الى جبل اب قبيس وقع ارجاجا ونضطرب اضطرابا ولما
 الالهة على وجهها فلما ففروا ذلك قالوا لا طاعة لنا ثم سعد ابي طالب الجبل وقال لهم ايها
 القاس اعلموا ان الله عز وجل قد احدث في هذه القبيلة حادثة وخلق فيها خلقا ان لم يطعوا
 ونفروا له بالطاعة وشهدوا له بالامانة المستحقة لم يكن ما لكم حتى لا يكون بتهامة سكن
 قالوا ابا طالب ان نقول بما نلتك فكيف وقع بديره وقال الهى سترى استلك الحجة
 الموحدة والعلوية العالمية والفاطمية البيضاء لا تقصفت على جماعة بالجمرة والزاهرة
 قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه واله والرف خلق الحجة وروى القصة وكان الملقم

تكتب هذه الكلمات فيدعون بها عند شئ ندم وتجا حلية وحلا فعلها فلا تعرف حقيقتها
هذه ولد علي بن طالب فلما كان في الليلة التي ولد فيها ١٢ اشرفت الارض وقصعت النجوم
فابصرت من ذلك عجبا فصاح بعضهم في بعض وقالوا انه قد حدث في السماء حادث اترؤن
من اشراق السماء وضياها وقصاعف النجوم بها قال خرج ابو طالب وهو يحال سلك مكة
مواقيها واسواقها وهو يقول لهم ايها الناس ولد الليلة في الكعبة حجة الله ثم وولدت
في القاس يسلمة عن علي ما ترؤن من اشراق السماء فقال لهم ابشروا فقد ولد هذه الليلة ولي
من اولياء الله عز وجل نقيم به جميع الخير ويذهب به جميع الشر ويحبب الشرك والبغيات
ولم يزل يلزم هذه الالفاد حجة اصبغ فدخل الكعبة وهو يقول هذه الايات يا رب رب العرش
الجليل والقرم المجلد بين لنا من حلك المفضي ما نرى في اسم ذاك الحجة فسمعها
يقول خضعتا بالولد الزك والظاهر المظهر المفضي ان اسمه با شامخ علي على شقيق من العزة
فلما سمع هذا خرج من الكعبة وغاب عن قومه اربعين صباحا قال جابر فقلت يا رسول الله
عليك السلام اين غاب قال مضى الى المذبح ليشرف عولي على ابن ابي طالب في جبل ككلم الكلام
فان وجده متينا اذمر فقال جابر يا رسول الله فكيف عرف فيه وكيف ينذر فقال يا
اكرم ما سمع فانه من سر امر الله تعالى المكتوبة وحلوه الحزونة ان المذبح كان قد وصف لاب
طالب كقضاء جبل الكلام وقال انك تجد هناك حيا او ميتا فلما ان مضى ابو طالب الى ذلك
الكهف ودخله فاذا هو بالمذبح متينا جسده ملفوف في مدرعة مسمي بها واذا بجنتين احدا
اشق بياضا من القر والآخر اسود سوادا من الليل للظلم وعما يدعاه عند الكهف فلما جهر
بابي طالب غابا في الكهف فدخل ابو طالب اليه وقال السلام عليك يا ولي الله ورسوله
الله وبركاته فاحيا الله تبارك وتعالى بقدرته المذبح فقام قائما سمع جهر وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله هذا الله عبيدائه وان عليا

ورثته

ولي الله وهو الامام بعده ثم قال المذبح ليشرف يا ابا طالب فقد كان فلي متعلقا بجمع من الله عز
جل بك وبعدك فقلت له ابو طالب ابشروا فقلت عليا قد طلع الى الارض قال فما كان علا
الليلة التي ولد فيها وجدته باقم ما ريت في تلك الليلة قال ابو طالب نعم فاهدته فلما
مر من الليل الثالث اخذت فاهم بنيت اسد عليها السلام ما نأخذ النساء عند الولادة
فقلت لها ما بالك يا سيد النساء قالت اني اجد وجهها فقرأت عليها الاسماء التي فيها النجاس
فمكن اذن الله ثم فقلت لها اني انيتك بنسوة مزاحياتك ليعينوك على امرك قالت
المرى لك فاجتمعت النساء عندها فاذا اجابني جنت من وراء البيت اسكت عنهن
يا ابا طالب فان واثقه لانتسه الا يدعى مطهر فلم ينهم لها تف فاذا قد اني محمد بن عبد
ابن ابي فطرح تلك النسوة واخرجته من البيت واذا بنا بارج نسوة فدخلن عليها وعليهن
غاي حريبيق واذا رويحتن الطيب من لسك كذا فدخلن لها السلام عليك يا ولية الله
فاجابتهن فخلن بين يديها ومعهن جوة من فضة فاكان الا قليل حتى ولد امير المؤمنين
فلما ان ولدا تقيتهن فاذا انا به قد طلع في فمها على الارض وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله ثم تحتم به النبوة وب تحتم الوصية فاخذته امه فدخلت من كذا
روضة في حجرها فلما حملته نظرت الى وجهها وادى لسان طلق يقول السلام عليك يا امي
فقلت وعليك السلام يا بني فقال كيف والى قالت نعم الله عز وجل يغلب فلما ان سمعت
ذلك لم اعالك ان قلت يا بني اولست انا ابوك فقال لي ولكن انا اولست من صلب آدم
وهذه ابي حواء فلما سمعت ذلك خضعت ومجى ورأى غطينة بوزان و
ينفض في زاوية البيت حياء منها عليها السلام ثم دنت اخرى ومعها الجوزة ملوكة من
المسك فاخذت عليا فلما نظرت وجهها قال السلام عليك يا اخي فقلت السلام عليك ياخي

فقال ما خبر عن قالت فخير فهو بغير عليك السلام فقلت بئس مزحزح ومنك فقال اما
هذه فخير ابنة عمران عليها السلام وعني عيسى ففحصته فوجدت فيها من الجنة ثم انقذ
اخرى فادرجته في ثوب كان معها قال ابو طالب لو لم ير ان كان اخف عليه وذلك ان
العرب ينظرون ما يدعوا في يوم ولا دنيا فقلن له الله ولد طاهر طاهر لا ينفع الله حرة
الحديد الا على يدي رجل يعصيه الله تعالى وملكته والسموات والجنات والارض والارض
الاستغناء فقلت لمزحزح فقلن ابن طاهر لعنه الله تعالى وهو قاتلته بالهوك سنة ثلثين
من وفاة محمد صلى الله عليه واله قال ابو طالب فانا كنت في استماع فوجدت ثم اخذ محمد بن
عبد الله بن اخي من بني ابي لهب ووضع يده في فمهم وكلمهم وصلى على كل شيء فطالب
محمد صلى الله عليه واله وسلم وجا طاب على محمد صلى الله عليه واله وسلم كانت بينهما ثم غابت الشمس
فلما اوجت فقلت في نفسي ليتني كنت احرف اللواتين الا فرقتين وكان علي علم بذلك فسلته
عنهن فقال يا ابنت اما الاولى فكانت اتي حوا واما الثانية التي ضمنتها بالحب فكانت مري
بنت عمران واما التي ادرجتها في الثوب فهي اسيد واما صاحبة الحوكة فكانت ام موسى ثم قال
علي الحق بالمترم يا ابا طالب وبشره واخبره بما رايت فانك تجد في كنف كل ذي موضع كذا
وكذا فلا افسح من المناظرة مع ابن اخي محمد ومن ما شرف عاد الى اللطونية الاولى فاجبتك
ثم شرحت لك القصة اسرها يا عايت يا مترم قال ابو طالب فلما سمع المترم ذلك مني بكما
بكما مستدلين في ذلك وكبر ساعته ثم سكن وتطلى ثم غطى رأسه وقال بل عطيني بفعل مدد
فقطينه بفعل مدد رجة فمدد فاذا هو ميت كما كان فقلت حنه ثلاثة ايام فلم يجيبني
فاستوحشت لذلك فخرجت الحيتان وقالت الحق بولي الله عز وجل فانه الحق بصيا نندو
كفا لانه مزحزحك فقلت لها من انما قالنا نحن علمه القاطع خلفنا الله عز وجل على الصخرة التي
تري وتذب عنه الاذنى ليللا ونهارا الى يوم القيمة فاذا قامت الساعة كانت احدا

قائمة

قائمة والآخرين ساقطه ودليله الى الجنة ثم المعروف ابو طالب الى مكة قال جابر بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه واله قد خرجت لك ما سئلتني وجب عليك للمحظ فانه لعن الله
من التزلة الجلبيلة والعطاة الخربة ما لم يعط احد من الملوك المقربين والاخياء والمسلمين حنة
واجب على كل مسلم فانه قسيم الجنة والنار فلا يحوز احد على القواطع الا بيلة من اعداء علي
بن ابي طالب عليه السلام قال المؤلف وهذا القصد للبرس وفي رواية ابي مخنف
قالت لامة يا بنت ما هذه قال هذه اخية مريم بنت عمران عليها السلام وهذه الحوكة التي
معها من الجنة ثم اخذته الاخرى مريد ابنة عمران وقيلته وقيلته الى صدرها وختمت حينا
ثم ادخلة في ثوب كان معها وهو من مريد الجنة وفي رواية ابن العارضة ورواية الاعداء
زيادة قال جابر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه واله اكثر الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال جابر بن
الحلم الغيب انه لما كانت القيلة التي اسرى فيها الى المدينة انتهت الى العرش فرأيت اربعة
انوار فقلت الى ما هذه الانوار فقال يا محمد هذا عبد المطلب وهذا علك ابو طالب وهذا ابرك
عبد الله وهذا اخوك طالب فقلت الى سيدى فيما نالوا هذه الوجوه قال بكما منهم الايمان
واظهارهم الكفر وصبرهم على ذلك حتى ما نزل عليه سلام الله عليهم جميعا في العالم عز وجل
باسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه واله عن ابي طالب
عليه السلام قال يا جابر سئلت عجيبا من جبري بولود اعلم ان الله تعالى لما اود الله ان يخلقني
ويخلق عليا عليه السلام قبل كل شئ خلق درة عظيمة اكبر الزبدية عشرة ايام ثم انى انى استقر
في تلك الدرة فلكنا فيها مائة الف عام لسمع الله تعالى واقدره فلما اراد ان يخلق الموهوب
نظر الى الدرة بعين التنوير والنور فخلقني فجعلني وفي ذلك الوقت الذي احق على النيرة

وجعل عليا عليه السلام في المقصف الذي اختص على الامامة ثم خلق الله تعالى نزلك
 الدرة مائة عشرين بعينه بحر العلم وبحر الكرم وبحر النماء وبحر الرضا وبحر الزهراء وبحر الزهراء
 وبحر العفة وبحر الفضل وبحر الجود وبحر الشجاعة وبحر الحبيبة وبحر القدرة وبحر الجبروت وبحر الكبرياء
 وبحر الملكوت وبحر الجلال وبحر القدر وبحر العلق وبحر العزة وبحر الكرامة وبحر اللطف وبحر الحلم
 وبحر المغفرة وبحر النبوة وبحر الوفاة فكانت في كل بحر من البحور سبعة الاف عام ثم ان الله
 تعالى خلق العلم وقال له اكتب قال وما اكتب يا رب قال اكتب بقصيد فكنت العلم
 سكران من قول الله من كل عشرة الاف عام ثم افاضت بعد ذلك وقال اكتب لا اله الا
 الله محمد رسول الله على ولي الله فلا فرغ العلم من كتابة الاسماء قال يا رب ومن هو
 الذي قرنت اسمها باسمك قال الله تعالى يا محمد نبيي وخاتم انبيائي وعلى وليي
 وخليفتي على عبادي وحجتي عليهم وعزتي وجلالي لولاها ما خلقتك ولا خلقت اللوح
 المحفوظ ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال صفاتي واسمائي فكنت العلم فلم يزل يكتب
 الف عام حتى كل وبل عز ذلك الى يوم القيمة ثم ان الله قسم خلق من نوري السموات
 والارض والجنة والنار والكواكب والقواطين والعرش والكربين والجناب والحب وخلق
 من نور علي بن ابي طالب الشمس والقمر والنجوم قبل ان يخلق آدم ثم ان
 الله تبارك وتعالى امر العلم ان يكتب في كل ورقة من شجر الجنة وعلى كل باب من
 ابوابها وابواب السموات والارض والجناب والسموات والارض لاله الا الله محمد رسول الله
 على ولي الله ثم ان الله تعالى امر نور محمد صلى الله عليه واله وسلم ونور علي بن ابي طالب عليه السلام

ان يرد

ان يدخل في حجاب العظمة ثم حجاب العزة ثم حجاب الحبيبة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب الحق
 ثم حجاب المخلدة ثم حجاب الرقة ثم حجاب السعادة ثم حجاب النبوة ثم حجاب الكبرياء
 ثم حجاب الشجاعة فلم يزل كذلك من حجاب الى حجاب فكل حجاب يحجب فيه الف عام
 ثم قال يا جابر اعلم ان الله قسم خلقه من نوري وخلق عليا من نوري فكلنا من نور واحد
 وخلقنا الله تعالى ولم يخلق سواه ولا ارضا ولا شمس ولا قمر ولا طائر ولا ضياء ولا برأ
 ولا شئ ولا هو اقبل ان يخلق آدم ثم ان الله تعالى سجد نفسه فبقبها وقبس نفسه فبقبها
 فذكر الله وادرك وخلق السموات والارضين من ريشته والسماء وضعها والارض مسحها وخلق من
 علي بن ابي طالب الملكة فنجع ما سميت الملكة لعلي بن ابي طالب وشجعة الى يوم القيمة ولما فتح الله الارض
 في آدم قال الله وعزتي وجلالي لولا عيدين اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال آدم
 الى سيدك ومولاي هل يكون مني ام لا قال لي يا آدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فاذا
 على باب العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على نبي الله وعلى خاتم النبيين
 وطاب من جعلها لعن وطاب ولما خلق الله آدم وفتح فيه من روحه نقل نور حبيبه ونفسيه
 ونور وليه في قلب آدم قال رسول الله صلى الله عليه واله اما فاستقرت في الجانب الايمن
 واما علي بن ابي طالب الايسر وكانت الملكة واداه صفوها فقال آدم يا رب لا تشق نفسي
 لملكه وراي فقال الله تعالى لعل نورك والذين هم من صلبك محمد بن عبد الله وعلي بن ابي طالب
 عليهما السلام ولولاهما ما خلقتك الا فلاك وكان يسمع في ظلمت القلوب والسميع قال اي
 اجعلها اما مني حتى تستقبلني الملكة فلوها الله تعالى فقال علي بن ابي طالب فصار الملكة تقف
 امامه صفوها فقال ربه ان يجعلهما في مكان يراه فخلقنا من حبيبه الى يوم القيمة قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم اما انما كنت في اصبحر النسابة وعلى في اصبحر الوسيلة وابقى قائم في

التي عليها الحسن والحسين في الآجام ثم امر الله تعالى بالنبي وادام في جودا اعتقادا
واحلا لا لتلك الاشباح فتجب ادم من ذلك فرفع راسه الى العرش فكشف الله عن ربه فراه
نورا فقال الى ما هذا النور فقال هذا نور محمد صوف من خلق فراف نور الى جنبه فقال الى
وسيد ومولى وما هذا النور فقال هذا نور علي بن ابي طالب واني وانا موديني فراه
الى جنبها ثلاثة انوار فقال الى وما هذا الا نوار فقال هذا نور فاطمة فطم بجنبها من النور
وهذان نوران ولد بهما الحسن والحسين فقال ارف تسعة النور قد ادرت ثم قيل هؤلاء
الاثني من ولد علي بن ابي طالب وفاطمة عليهم السلام فقال الى بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتمني
التسعة من ولد علي عليه السلام فقال علي بن الحسين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى
الكاظم ثم علي آقينا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري ثم الحجة القائم المهدي
سلوات الله عليهم اجمعين فقال الى سيدك انك عرفتمني ثم ما جعلهم مني وبذل على ذلك ما
قال تعالى وحلم ادم الا ساء سلوكها وما العالم دون الفتح وطعن نعت الله الحسيني الوتر الحيا
في كتاب منهاج الحق واليقين قال روى عن النبي صلى الله عليه واله قال لا خلق خلق الله سبحانه
وتعالى ادم وهو اجمل المخلوقات فقال ادم لموا ما خلق الله تعالى احسن منا فادعى الله
نقال الى ميراث ان ايت لصديق الى الفردوس اطل ملة دخل الفردوس نظر الى جارية على
د وبنك من لوانك المحبته على راسها تاج من نور وفي اذنيها قرطان من لوان قد اشرفت
البيان من نور وجهها فقال هذه فاطمة بنت محمد بن مريم بكنت في اعراس امان
قال فاهذا التاج الذي على راسها قال بعلمها علي بن ابي طالب قال وما هذا القرطان قال
ولها الحسن والحسين قال ادم جيبه جيبك اخذها فقل قال هم موجودون في
خامس علم الله قبل ان تخلق باويعين الف عام وفي رواية طرس جيبه قبل ان تخلق

الوجه

اوبعد الان ستة وفيه من تفسير الآجام ابو عبد الله الحسن بن علي العسكري عليها السلام قال قيل لا
مير المؤمنين هذه اية موسى في فورة الجبل فوق رؤسهم المتعيين من قول ما امرنا
به فقل كان محمد عليه السلام والتم اية مثلها فقال ابوالمويمان ١٢ اي والتم اية
بالحق نبيا ما من اية كانت لاحد من الانبياء من لدن ادم الى ان ينتهي الى محمد عليه
السلام والتم اية وكان محمد مثلها او افضل منها ولقد كان لرسول الله ٣ نظير هذه الاية
الى ايت اخر ظهرت له وذلك ان رسول الله ٣ لما ظهر مكة دعته وابان عن مكة وراة
ومن العرب عن قتي بن عدوان وقصوب امكانهم ولقد قصدته يوما وفي كنت اول
الناس اسلاما ما يعترف يوم الاثنين وصليت مع يوم الثلاثاء وبقيت مع اصلي سبع سنين
حق دخل العرفى الاسلام وايضا الله تعالى دينة من بعد نوح و قوم من المشركين فقالوا ليا
محمد نعم انك رسول رب العالمين ثم انك لا ترضى بذلك حتى ترم انك سيدهم وافضلهم
فلما كنت نبيا فانا باية كما تذكر عن الانبياء قبلك مثل نوح ١٢ الذي نجا من العرفى ونيا
في سفينة مع المؤمنين وابراهيم الخليل الله ١٢ الذي ذكرت ان النار كانت عليه بردا وسلاما و
عليه السلام الذي رعت ان الجبل وقع فوق رؤس اصحابه حتى اعتادوا لما دعاهم اليه
ما من د ائرين وعيسى ١٢ الذي كان يلقبهم بما ياكلون وما يدعرون في يومهم وصاروا
المشركين فرما اربعة هذه بقول اظهر لي اية نوح وهذه بقول اظهر لي اية ابراهيم ٣
بقول اظهر لي اية موسى وهذه بقول اظهر لي اية عيسى ٣ فقال ١٢ انما انا نذير بينكم
باية مبينة هذا القرآن الذي تعجزون وكلام وما في العرب عن معارضة وهو بلغكم
فهو حجة بينة عليكم وما بعد ذلك فليس لي الا فتوايح على رب فاعل ان رسول الله ٣

المبيت الى المذبح بحجة صدقة واية حقته وليس عليه ان يقرح بفوق قيام الحجة على
 كما اقرحه عليه المقترحون الذين لا يعلمون حل الصلاح والفساد فيما يفترون لجانه
 حيريل ٢ فقال المجدد ان الاعل يقر عليك التسلم ويقول ان ساطر لم هذه الايات
 وانهم يكفرون بها الا من اعصم منهم ولكن اذهم زيادة في الاخذ ولا
 يحكم فقل هؤلاء المقترحون لاية نوح امعوا الى الجبل اب قيس فاذا بلغتم سفحة
 فنزل اية نوح فاذا غلبهم الملوك فاعصوا الجند ويطعنون كيونان بين يديه وقل للذين
 لاية ابراهيم ٢ امعوا الى حيث تزدون من ظاهر مكة فتدرون اية ابراهيم في النار فاذا
 غضبكم فتدرون في الحراء امرأة قد ارسلت طرف غارها فتلقتوا به ليعيكم من الحكمة
 وترد عنكم النار وقل للذين الثالث وانتم فتدرون اية موسى عند الكعبة وسنجيكم عن
 حمرة وقل للذين الرابع وركبهم ابراهيم واسم اباجيل فاقبت عند ليل بك ابلو حولا
 الفرق الثلاثة فان الانية التي اوتيتها انت تكون تحصر فقال ابوجيل للفرق الثلاثة فوط
 فتعرفوا ليدبين لكم ابل فقل بعد فذهبت الفرق الاولى الى الجبل اب قيس فلما سادوا الارض
 الجاب الجبل نبع الماء من تحتهم ونزل من السماء الماء من فوقهم من غير غمام ولا سحاب وكثر هط
 افواهم فالجها والجاهم الى القعود الجبل اذ لم يجدوا مني سواه فجعلوا يصعدون الجبل والماء
 يغلو من تحتهم الى ان بلغوا ذروة وارفع الماء حتى الجهم وحمل قلة الجبل وايقنوا بالعرف
 اذ لم يكن لهم مفر فاول علينا واقفا على بطن الماء فوق قلة الجبل وزمينة طفل وزمينة
 طفل فتاداهم على خلفه يبيد الجيكم او يبيد من غنم من حوزة الطفلي فلم يجدوا ابدا
 من ذلك فبعضهم اخذ بيد علي وبعضهم بيد احد الطغليين وبعضهم اخذ بيد الطفل
 الاخر وجعلوا يزلونهم من الجبل ولما قيل لخط من بين ايديهم حتى صلا الى القار والماء بطل فبعض

عتق

في الارض ويرفع بعضه الى السماء من عادوا كبيتهم الى كذا الارض فجا على يد الله عز وجل
 رسول الله ٢ عليه وسلم يكون ويقولون تشهد انك سيد المرسلين وخلائق اجمعين
 وينا مثل لو فان نوح وخلائق هذا ولعلنا كنا معه لسانا لها الا ان فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله اما انتم اسكنون انما الحسن والحسين سيدا ولدان لاخر هذا سبلا شباب الحجة
 وابوهم خير منهما اهلونك الدنيا يخرجون فخرجوا فيها خلق كثير وان سفينة نوحا على الجبل على
 هذا واولاء اللذان رايتوها وسكنوا وسادوا مثل اهل فن وكيفية التقنية بما ومن
 تملك منها عرف ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله فذلك الاخرة جنتها واولها كالبور
 حولا سعت اثنى بعبوديتهم واولياهم الى الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اما سمع
 هذا يا ابراهيم قال بل حق انظر الى الفرق الثانية والثالثة فاجازت الفرق الثانية يكون يقول
 تشهد انك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين مضينا الى حراء ملسا ونحن نتذكر
 بينا موتك فنظرنا السماء قد تشقت بحر الزين بينا ورضها ووطا الارض قد قد صمت
 ولهب الزين يخرج منها فاذالت كذلك حتى طبقت الارض وملاها وستا من شدة حرها
 سمعنا الجلود نالت شيا من شد حرها وابينا بالاستواء والاضراق ومينا لنا خوروا بنا تلك
 الزين بينما نحن كذلك اذ وقع لنا في الهواء شفق امرأة قد رخت خمارها فتدلى طرفه البياض
 شدة البيا واذ اساد من السماء بنا دينا ان اذو لم الحما فستكوا ببعض هواب النار فتعل
 كل واحد منا جلد بمنزله وارب ذلك النار ففعلوا الهواء فتنشق جمر الزين واليهما
 لا يتسا شرجها ولا يوزنها حرها ولا تنقل على هذا برة التي تعلقنا بها ولا تقطع الاهداب
 في ايدينا على وقتها فاذالت كذلك حتى جازت بنا تلك الزين ثم رضع كل واحد ساق في
 داره سالما معاف ثم خرجنا فالتقينا في تلك تشهد بانه لا يحصى عزه ذلك ولا يعدل في

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا جهل هذه القرية الثالثة قد غارت
ايات الله ومجرات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال ابو جهل اية يحيى بن
سريع كما روت ان كان يجيهم بما ياكلون وما يدقون في بيوتهم فما عرف بما اكلت اليوم
واخترت في بيتي وزدت على ذلك انك تحبني يا مسعته بعد اكل ما اكلت كما روت
ان الله زادك في المرتبة فوق عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ما اكلت وما اخترت فاخترك به
واخبرك بما فعلت في خلال اكلك وهذا اليوم بفضل الله فيملا قلبك فان امت بالله
لم تفعل تلك الفضيلة وان امورك على كبرك اضعف لك في فتحة الدنيا واخبرها خوي
الاخرة الذي لا يبذل ولا ينفذ ولا يتناهى قال وما هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعدت يا ابا جهل
تتناول من حاجة مستمنة استظفها فلما وضعت يدك عليها استاذن عليك اكلت
ابو البقر بن هشام فاشققت عليه ان ياكل منها ويحلمت فوضعت يدي تحت ذلك واد
عليها ذلك حتى انصرف عنك فقال ابو جهل كذبت يا محمد ما من هذا قليل ولا كثير ولا
اكلت من حاجة ولا اخترت منها شيئا فما اقرق فعدته بعد اكل الذي رخصته قال رسول
الله كان عندك ثلثمائة دينار لك وعشرة الف دينار ودائع الناس عندك المائة و
ثمانون والخمسة والسبعائة والالف ونحو ذلك الى تمام عشرة الاف مال اكل واحل وصرة
وكنت قد عرفت ان تحتناهم وقد كنت مجلدتهم ومنعهم واليوم ما اكلت من هذه الا
اكلت ذورها واخترت الباقي ودفت هذا المال اجمع سرورا فرما يا خبيثك يا ابا جهل
ووا نقا بانك قد فعلت وتدين الله في ذلك خلاف تدبيرك فقال ابو جهل وهذا ايضا
يا محمد كذب فما صنعت من قليل ولا كثير ما دفت شيئا ولا صرفت تلك العشرة الف
الدينار والدايع التي كانت عندك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا جهل ما هذا من هذا
فتكذب واتما هذا جبريل الوحي الامين يخبرني عن رب العالمين وعليه تصحح شهادتكم

وتحقيق

وتحقيق مقاتله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا جهل علم اية يحيى بن
الزباجة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابو جهل ما اعرفها وما اعرف من شيعتي ومثل هذه الزباجة اما اكل بعضهما في الدنيا كثر فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايتها الزباجة ان ابا جهل قد كذب محمد علي ميراث وكذب ميراث علي
العالمين فاشهد لي محمد بالصدق على ابا جهل بالتكذيب فطعنت وقالت اشهد
يا محمد انك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وان ابا جهل هذا عدو الله المعاند الجاحل الحق
الذي يعلو اكل من هذا الخبايا واختر الباقي وقد اخترت يديك واعدت يديك فاذكبت عليه لغيره
واخذت الامرين فامر كره يميل استاذن عليه امره فوضعت تحت ذيله اشفا فامر ان يصيب
منى اخوه فاست اذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصدق العاديين من الخلق اجمعين وابو جهل الكاذب المنافق
اللعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله اما كفاك ما شاهدت ان تكون من عذاب الله عز وجل
امنا قال ابو جهل ان لا تكن ان هذا تخيل واياهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهل يرق بين شاهدك
وسامك كلامها وبين شاهدك لنفسك ولسان قريش والعرب وسامك كلامهم قال ابو
جهل لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابديك ان جميع ما تشاهده وتسمع يحولك تخيل
قال ابو جهل ما هو تخيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا هذا تخيل ولا كيف يصح انك ترى في العالم خيا
او تفت منه قال ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على الموضع المأكول للزباجة فسمع يد عليها فعدا اليهم
عليها او فرما كان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا جهل ارايت هذه الاية قال ايحدثت شيئا
ولا او ترة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا جهل فاشهدنا بالاموال التي دفنها هذا المعاند الحق لعدو
فاذا ابا الصقر بين يدي كلفها ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الى تمام عشرة الاف وثلاثمائة
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو جهل ينظر اليه صرة منها فقال ابو جهل يفلان بن فلان فاني قد روي

وهو صاحبها فقال حاكمها يا فلان ما في اخناك فيه ايه سهل فرأى عليه ما له ودعا باختر ثم
 حتى في العشرة الا ان كلها على اربابها وفتح عندهم ايه سهل وبقيت الثلاثة الذين بين يدي
 رسول الله فقال الان امن لنا هذه الثلاثة متقال وبياتك الله لك فيها حتى تغير اليك
 فربى فقال لا امن ولكن اخذها فمى الى فلان دهب باخذها صاح رسول الله بالانباية
 دونك اللهم وكفاه على الدنيا وجزبه فوثقت الذباية على ايه سهل فتناول له من ثيابها
 رفعت في المراء وطارت به الى سطح البيت فوضعت عليه ودفع رسول الله صلى الله عليه واله
 تلك الثياب الى بعض فخر المؤمنين ثم نظر رسول الله الى اصحابه فقال لهم معاشر اهل البيت
 هذه اية اظهرها ربنا عز وجل لاي سهل فاعند هذا الطير الذي حتى يصير من طير الجنة الميا
 عليكم فيها فان فيها طيور كما ليقا في عليهما من افواه المواشي تظهر ما بين سما الجنة وارضها
 فاذا اتمى مؤمن يحب للشي والالا اكل مرغية منها وقع ذلك بعينه بين يديه فيقتناذ
 ويشه والخط والنفوس والاطمح فاكل من جانب منه فذيل ومن جانب منه مشويا بلانا وكذا
 فعنى شهوة ونهته قال الحمد لله رب العالمين ما دت كما كانت في السموات واخرت على ارضها
 الجنة فيقول من مثل وقد اكل مني ولبي الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله معاشر الناس ارجو
 ان البنا مع جنكم لاننا هذا ربي بن حارثة وابنه اسامه من مؤمنين مولانا فاحبوا قول الله بعنه
 محمد الحق نبينا لئلا نغفركم جنهما قالوا وكيف يتفصنا جنهما قال انهما يا ثمان يوم القيمة سلك
 الله عليهما حلق عظيم من جنهما اكثر من ريعه ومضى بعد ذلك واحد منهما فيقولان يا احا
 رسول الله صلى الله عليه واله احبونا ما يحب محمد رسول الله صلى الله عليه واله ويحبك فيكتب لهم على عليه السلام بولانا
 على القلوب فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين وذلك ان احدا لا يدخل الجنة من امة واحدة
 محمد صلى الله عليه واله الا يجوز من حلق صلات عليه فان يجوز على العقلاء سالمين ودخل الجنة

عنه

فانتم فاجتوا بعد حب محمد واله مواليه ثم ان اردتم ان يعظم محمد صلى الله عليه واله
 عند الله من اركم فاجتوا شيعته محمد وعلى وجعلوا في قضا حواشي اخوانكم المؤمنين فان الله
 تعالى اذا ادخلكم معاشر شيعتنا وبختنا الجنان ادى ساد يدي في تلك الجنان قد دخلتم
 عبادي الجنة برحمتي فتقا حواشي على قد جنكم لشيعته محمد وعلى وقضا انكم لمخوف اخوانكم
 المؤمنين فانيتم كان للشيعه اشتقنا وحقوق اخوانه المؤمنين احسن قضا كانت درجا
 في الجنان اهل حتى ان فيكم من يكون ادفع من الامر عيسى خمسائة سنة فراجع وقصروا وجان
 وفيه عز كتاب وروضة الفضائل عن ابن عباس قال اقبل على ابن ابي طالب عليه السلام فقالوا له يا
 رسول الله صلى الله عليه واله جاء امير المؤمنين فقال ان علينا سقى يا امير المؤمنين من قبلي قبل قبلك
 يا رسول الله صلى الله عليه واله قال رزقك حليتي وموحي قبلي وقبل حليتي وموحي يا رسول الله صلى الله عليه واله قال وقيل لي
 من دافد ولم يزل حتى عدت الانبياء كلهم الى ادم ثم قال انه لما خلق الله ادم طينا خلق بين
 عينيه ذرة فتبع الله وتقدسه فقال من قبل لا اسكنك وجلا اجعله امير الخلق اجمعين فلي
 خلق الله علي بن ابي طالب عليه السلام اسكن الذرة فيه فسمى امير المؤمنين قبل خلق ادم فلقبهم
 في امير المؤمنين في هذه كتابه قال روى منكرات امير المؤمنين ان فرعون لعنه الله لما خلق
 هرون اخيه موسى دخلا عليه يوما فاوحى فيغته منه فاذا اقدس بقدمها والباسه منقذ
 وسيد سيفه ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال لفرعون احب حذين العليين والي
 فتلتك فانزع فرعون لوفك وقال عد الى فلان حريبا دعا البنايين وعاقبهم وقال كيف دخل
 على هذا القارس يعني اذن لمخلوقا بعزة ونبوة انه ما دخل الا عدان الرجلان وكان القارس يلقا
 على الرب ايد الله به النبيين سرا وايد به محمد اهل الا انه كلمة الله الاكبر التي انزلها الله

الجنة امير المؤمنين في هذا الكتاب

卷之四

درویشی

[illegible]

نقل صاحب مضاع الكبار في بعض المعامل نقل من بعض كتب الصحاح ان زينب الكبرى دعت اخوها
 ام كلثوم في ليلة النوى الذي قد غم الغوم في الايام من ارض المطف فقال لها يا اخي
 ان فرج الى جسد اخي الحسين وادعته قد حبسا اليه باكية العينين لوداعه مرة اخرى في
 لفتاح وبكى العيون ونجاة الحافقين لما قتل جميع اصحاب الحسين الاميرين سعد بن
 جميع الخوارج من بني امية وتلك الحسين واصحابه على وجه الارض من خردق لقمهم هم الشمس
 وشرح بالشمس في يوم الاثنين في يوم عاشوراء وتخلف هو ومن معه من عيال الحسين وتلك
 وحده يوم يوم القيوم الحادي عشر من الشهر قال فلما جئ الليل نظرت زينب الى موضع الخيام
 وابيها الحسين من تحت الارض ووجهه بلا واس ولا حركة ولا انقار والاشغال حولها عرت
 عرفت تادب واحتماء العظمى قد منتهت كبد صومها تادى الجمع فلا كلما وعرفت فلما
 باعته هل فرقا ستر بها وجهي عن عيني النظارة فلما نظرت زينب الى ذلك الموضع على وجهها
 ثم نظرت الى اخيها وقالت لا تكلموا عنها ما تشع هذه القبلة بهذه القبيات الصاغات وهذه القبيات
 الصغار وهذه الاطفال فقالت ام كلثوم لها الى اني رايت قالت لها يا ام كلثوم الى ان الجمع الاطفال
 ووضع يدهن العليلين بن العالدين ابن ابي ربيعة وشيخ الجلس في جانب وانفجارت اخر سموت
 حتى الصباغ فقالت ام كلثوم شاك والاف رايت قال الذي فوضعت العليل يدين لا تنم
 ولا قوة فقط وهو لا يعي الجواب مما اصابه من جلد المصاب جلد النساء يساعده بالتياحة
 والعويل ثم قالت زينب لا تكلموا اخيها انت فعلن انت قد بعيت هذه القبلة من الكبار
 على اخيك الحسين وابيائه وبني اخيه فاحسب ان اصنع رايه هندية واستخرتين هذا اختيا

الشيخة

العتايمة وهذه الاطفال الصغار قال لها شاك قال فوضعت راسها حنينا نواذ البواد
 تدان قلب من ابيها فارعدت فرائق ام كلثوم منها فنادت اخيها اجلس ما نردى ما ذهنا في
 سواد هذه القبلة قال جلست زينب فرعدت رعدة فرائق اختها مرعدا المرافقة قالت لها
 يا اخي ما دهك فقالت قد اقبلت من ابي سواد ما نردى هل من وعرفت لي ايام من العكر
 فلما قربت الولادة رمت كل واحدة منها بنفسها على الارض والاطفال ينادون ولعلنا ولعلنا
 واعلينا وامسنا واحسيننا واصيبتنا بعذرك يا ابا عبد الله فلما قربت الولادة فاكففت فاذا
 هي من صورة غفر فقال زينب لحيي الله عليك من تكون اهل الرجل فقد ردت والله قلوبا وثق
 هذه القبيات القبايات والاطفال الصغار فقال لا تجرحه انا انا اقول امير المؤمنين انيت امرتك
 هذه القبلة فلما سمعت بذكر اميها املت على وجهها طردت والباء واعلينا لنتك كنت حيا
 وتوفى ولدك الحسين ليستغيث فلا يغاث ويستجير فلا يجار والله عطشنا ناول الماء لشرب كل
 الحيوان والانس ثم انه فاقفها وصمها الى صدره وسليها وبشرها برحمة الله فهو كرامته
 فقال لها ادعي الى الخيرة اطيني فانا امرسك الى الصبح واما ام كلثوم امي شافرت حيث كانت في
 الاخر شيئا جانيا الى الخيمة ومرت بينهما ما عرف من الكلمات التي مرت بين اخيها وبين اميها
 فلما قرب الصبح المائل من ام كلثوم شرع بالبكاء والتذرية والصراخ فعرفت انه امها فاطمة ففر
 ثم انها تعانقت ام كلثوم وصمها المجدد فحكمت ام كلثوم على امها جميع الرقاب والمنا
 الواردة من اهل البيت عليهم السلام فقالت لها اصبر يا بنتاه ان الله سائر وقد قد
 لكم امر عظيم وقاما حيلة ثم قالت لها يا بنتي ارجعي الى الخيمة الى ام كلثوم مع ابيك ورويت

في بعض كتب الصحاح

في هذه الليلة وفي العالم ان فاطمة عليها السلام كان نورها مودعاً في شجرة في الجنة ورواية
 من قديمة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار رفع الله درجته وقال اخبرك عجبا قلت من
 اياكم وقال نعم شهدت عليا وقد لمع فاطمة عليها السلام فلما اصبحت برزاد ادن لا
 حزنك ما كان وبما هو كما ان الى يوم القيمة حين تقوم الساعة قال عمار لم ارب ابي المؤمنين
 يرجع القهقري فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي فقال له ادن يا ابا الحسن فزنا فلما
 اطاعت به المجلس قال له حدثني ام احمد قالت فقال الحديث منك احسن يا رسول الله فقال
 كانت بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك كيت وكيت فرجعت فقال علي عليه السلام
 نور فاطمة من نورنا فقال صلى الله عليه واله ولا تعلم فمجد على شكر الله تعالى قال عمار
 فرجع ابي المؤمنين وخرجت بخروجها فمجد على فاطمة عليها السلام وولجت معه فقلت
 كانت رجعت الى ابي فاخبرته بما قلت لك قال كذلك يا فاطمة فقالت اعلم يا ابا الحسن
 ان الله تعالى خلق نورى وكان يسبح الله جل جلاله ثم اودعه بشجرة من شجرة الجنة
 فاضافت فلما دخل ابي صلى الله عليه واله الى الجنة اوحى الله تعالى اليه الهاما ان
 اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وادرجها في حوائك ففعل فادعى الله سبحانه
 صلب ابي صلى الله عليه واله وسلم ثم اودعني خديجة بنت خويلد عليها
 السلام نور ضعفت وانا مرتدة لك الثمرة اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن
 المؤمنين ينظر بنور الله تعالى في النجوم الكتاب بمائة جليدة تشتمل على
 علامات المؤمنين وصفاة وفي اخرها مائة حديث العابد المستقيم بينها سبعون

في
 علامات المؤمنين

لا تكلم

في الكمال باب المؤمنين وعلاماته وصفاة عتيد بحور في ابي ايل عز وجل في الله عز وجل في
 عز وجل في قناعة المؤمن عبد الله بن يوسف عز وجل في الله عليه السلام قال قام رجل يقال له احم
 وكان عابداً ما كان يجتهد الى سبل المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا ابي المؤمنين عليه السلام
 صف لنا صفة المؤمن كانتنا ننظر اليه فقال يا احم المؤمن هو الكثير الفطن البشور في وجهه
 وجودة في قلبه اوسع شئ في ذرا واذل شئ في نفسا واجرم كل فان حافر على كل حسن الاحق
 ولا سود ولا دثاب ولا سحاب ولا عتباب ولا غضاب بكرة الرقة وبنينا السعة
 طويل النعم بعيد النعم كثير النعمت وقور ذكر صبور شكور نعم بكم سرور بغير
 الملبقة بين العريكة ريتين الوفا قليل الاذن لا منافاة ومتين ان صحت لم يخرت
 وان غضب لم يتوق صكرك تيسر واستغفارهم نعم وراحة نعم كثير عليه عظيم عليه كثير الرحمة
 لا يخل ولا يعجل ولا يفتقر ولا يبطر ولا يجف في حكمه ولا يجوز على نفسه اصاب الصلابة
 ومكادته اهل من الشهد لا يجمع ولا يجمع ولا يجمع ولا يجمع ولا يجمع ولا يجمع ولا يجمع
 جميل المنازع كريم المراجعة عدل ان غضب وريق ان طلب لا يتهور ولا يتهمك ولا
 يتجرع الوذ ونيق العهد في العقد شقيق وصول عليم خول قليل الفضول راسخ
 عز الله عز وجل في الفطوة لا يغلظ على ذنوبه ولا يخوف فيما لا يعسر راضى الدين محام
 من المؤمنين يكف السليق لا يخرق الشفا سمع ولا ينك الطع قلبه ولا يصرف اللعبيك
 ولا يطلع لما اهل علم فقال عال عالم حازم لا يتخاض ولا يتخاض ولا يتخاض ولا يتخاض ولا يتخاض

في غير سرف لا يختال ولا يغتر ولا يقترق انرا ولا يحيف بشر ارفع بالخلف شاة الا ان
عون للضعيف عوف للهون لا يهتك ستر ولا يكتشف سر كثير البؤس قليل الشكر
ان راى خيرا ذكره وان عاب شرا ستره ليترامب ويحفظ الغيب ويقل العثرة ويعفي
الزلة لا يطلع على افع فيذره ولا يدع جنح حيف فيضلح امين وصين نفق نفق ذكي
رضة بقبل العذر وبجل الذكر ويحسن بالناس النظر ويتم على العيب نفسه لمحب في الله
ببقعة وعلم ويقطع في الله مجرم مجرم لا يخفى به فرج ولا يظن به مرج مذكر العالم معلم
لجاهل لا يتوقع له رايقة واليخاف له غايلة كل في الخلف عند من سعيه وكل نفس
اصح عنده من نفسه عالم بعيب شاة على نعمة لا ينق بغيرة رية قريب وحيل جري
يحب في الله ويجاهد في الله ليلتغ رضاه ولا ينقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في
سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موارو لاهل الحق عون
للغريب اب البنييم بعل للأرملة حتى باهل المسكنه مرفو لكل كربة ما مول لكل
شد هشا ش بشاش لا يعباس ولا يجسا صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم
الحذر لا يجل وان لجل عنه صبر عقل فاستحي وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته
وردة يعلو حسد وعفوه يعلو حقد لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الاقضا
مشيه بالتواضع خاضع لربة بطاعته راض عنه في كل حاله نيت خالصة اعماله
ليس فيها غش ولا خدعة نظر عبرة وسكوتة فكرة وكلامه حكمه منا صامتا مبادلا
مواخيا ناصح في السر والعلانية لا يجرأ ولا يغتابه ولا يكره ولا يأسف على ما

قائمة

قائمة ولا يخرن على ما صابه ولا يرجع ما لا يجوده الرضا ولا يقبل في الشدة ولا يفر
في الرخاء يخرج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما فتاخر قريبا امه
قليل زله متوقفا لأجله خاشعا قليل ذكرا ربة قاعة نفسه منفتاح جهل سهلا
امر حزينا لن نبيه مينة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضيقا
كبر قانعا بالذوق قدر له متينا صبر محكما امر كثير ذكر خيال الناس ليعلم
ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليفهم لا ينصت للخبير ليخبر ولا يتكلم ليتعبر
به على من سواه نفسه منه في عشا والناس منه في راحة انقب نفسه لأخيرة
فأراح الناس منه نفسه ان يغى عليه صبر حتى يكون الله الذي يتقصر له بعد
من تباعد منه بغض وتراه ودقة من دنا منه لين ورحمة ليس تباعد
تكبرا ولا عظمة ولا دقة خديعة ولا خلافة بل يقتدى من كان قبله من
اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح قاه صيحة ثم وقع مفسيا
عليه فقال ايها المؤمنون عليه السلم اما والله لقد كنت انا فها عليه وقال هكذا
تضع الموعظة المباشرة باهلها فقال له قائل فابالك يا ايها المؤمنون فقال ان لكل
اهل ان يجدوه وسبيا لا يجاوز منه هل لا تعد قانعا نفق على سالك شاة
وفيه ابو على الاشعر وعز محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن ابي بصير عن
ابو حمزة عن محمد بن الحسين قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليفهم لا يهتك امانته الا
صدقا ولا يكتم شهادة من الجدا ولا يعلى شيئا من الخير ساء ولا يترك شيئا ان ذكى

